

المهملات الصائفة والمستوفى بعجل الوفاء

تأليف

يوسف بن تغري بردي الأناكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

المجلد الخامس

تراجم

سعيد بن علي بن رشيد

جلال بن أحمد بن يوسف

محققه ووضع مواثيقه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

ورئيس مجلس قسم التاريخ

وعميد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



[ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِعَانَةُ

باب الجيم واللام

٨٥٢ - التَّبَانِي

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

(١) جَلَّالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ طَوْغْ أَرْسَلَانَ ، الْعَلَمَةُ جَلَّالُ الدِّينِ الثَّيَرِيُّ
(٢) الْحَنْفِيُّ التَّبَانِيُّ .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني : هو الشيخ الإمام العالم العلامة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جلال بن أحمد ، العلامة جلال الدين الحنفى التبانى » . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ ، سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « جلال الدين بن رسول بن أحمد ابن يوسف المعجمى التبانى الحنفى ، والتبانى نسبة إلى سكنه بالتبانة خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير » ، إنباء القمر : ج ١ ص ٤٢٤ ، سنة ٥٧٩٣ ، السلوك : ج ٣ ، ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً » . الدرر : ج ٢ ص ٨٧ . بغية الرواة : ج ١ ص ٤٨٨ ، وفيه : « جلال الدين بن أحمد بن يوسف التزنى — بكسر الفوقانية والزى ويدها تحتانية ساكنة ، « عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « . . . وسكن بمسجد فى التبانة فذلك ينسب إليها يقال له التبانى » . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . بدائع الزهور : ج ٢ ، ق ١ ص ٤٤٥ ، وفيه « توفى فى رجب من سنة ٥٧٩٣ » .

(٢) « الثيرى » فى الأصل ، ن . والصفة المثبتة من ط ، وعقد الجمان ، كذا واجع ما سئل فى المتن ملاوة على إنباء القمر ، والنجوم .

جلال الدين جلال . وذكريته نسبة إلى « أن قال » : شيخ المدرسة الصرغتمشية^(٢) والتربة القجاوية .

أصله من بلد يقال لها ثيرة من بلاد الروم — [بكسر^(٣)] بالثاء المثناة بعدها ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة^(٤) [و] في آخرها هاء .

قدم الديار المصرية في الدولة الناصرية حسن وسكن بمسجد في التبانة ، فلذلك ينسب إليها . واشتغل بالعلوم ، واجتهد في تحصيلها اجتهداً عظيماً ، أخذ العربية من الشيخ جمال الدين بن هشام ، وبهاء الدين بن عقيل ، وبدر الدين ابن أم قاسم^(٥) النحوي وغيرهم . وسمع صحيح البخاري على علاء الدين ابن التركماني ، وأخذ الفقه عن الإمام قسوام الدين « الكمكي » ، وعن الإمام قسوام الدين « الفارابي^(٦) » الإلتقاني وغيرهما .

(١) « أن قال » ساقطة من ط ، ن .

(٢) المدرسة الصرغتمشية : كانت بجامع صرغتمش ، الذي كان تجاه جامع الخضيرى بشارع صلية أحمد بن طولون ، وهى نسبة للأمير صرغتمش الناصرى « ت ٧٥٩ / ٨ ١٣٥٧ م » الذى أنشأها في سنة « ١٣٥٧ / ٨ ١٣٥٦ م » ، ورتب بها دروساً وشعائر ، وجعل فيها سبيلاً يملوه مكتب . راجع : ترجمة صرغتمش بالمنهل ، وانظر الخطط الجديدة ، ج ٢ ، ص ٣٢٣ .

(٣) الإضافة من عقد الجمان .

(٤) « أحد » في عقد الجمان .

(٥) « الوار » في مادة من عقد الجمان .

(٦) « فكذلك » في ن .

(٧) « ابن » ساقطة من ن .

(٨) « ابن » ساقطة من ن ، وعقد الجمان . وهو أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، تاج الدين أبو العباس ، الشهير بابن التركماني « ت ٧٤٤ / ٨ ١٣٤٣ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٨٢ .

(٩) « القوام الكاكي » في الدرر ، « القوام الكاكي » في إنباء القمر .

(١٠) « ساقط من ن .

(١١) « الإلتباني » في عقد الجمان .

وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحويًا بارعاً ، وله مشاركة في جميع الفنون .
انتصب للاشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة . وكان من أهل الصيانة والدين
والتمغف ، وسُئل أن يؤلى قضاء القضاة بديار مصر ، فإبى . وكان أبحاً^(١)
اليوسفي^(٢) يعظمه . ولم يشتهر إلا في أيامه ، وكان الملك الظاهر يعظمه ويرجع
إليه ولا يرد كلامه ، ولكن نزلت مرتبته عنده بعد ما عاد الظاهر إلى سلطنته ،
وذلك لما كتب مع من كتب من الفتاوى على الظاهر .

وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنار في أصول الفقه . ومختصر التلويح في
شرح الجامع الصحيح للمحافظ علاء الدين مغايطي . [٢] ومختصر على إنباح ابن
الحاجب . ومنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات . ومختصر في ترجيح
مذهب الإمام أبي حنيفة — رضى الله عنه . وتعليقة على البردوي ، ولم تكمل .
وقطعة على مشارق الأنوار ولم يكملها ، ورسالة في الفرق بين الغرض العمل
والواجب .

ولقد أجازني بالإفتاء والتدريس ورواية جميع مسموعاته من النقل والعقل
وجميع مصنفاته .

وكتب لي بخطه في رابع عشرين ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

(١) « قضاة » في ن .

(٢) هو أبحاً بن عبد الله اليوسفي الناصري ، سبب الدين « د ٧٧٥ / ١٣٧٣ م » . المنهل :

ج ٣ ، ص ٤٠ .

(٣) « توضيح » في عقد الجمان .

(٤) « من » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من عقد الجمان .

(٥) يقصد مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف شرف الدين بن محمد

ابن عبد الله الأرنؤجاني الروي « د ٧٨٤ / ١٣٨٢ م » . كشف الظنون : ج ٤ ، ص ٤٨٤ ، وانظره

هاشور السلوك : ج ٣ ، ص ٧٥٧ حوادث ٧٩٤ .

وتوفى يوم الجمعة ثالث عشر رجب من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بالقاهرة ،
وتولى عوضه فى الصرغتمشية بدر الدين محمود السرائى الكلاستانى الحنفى ^(١) .
وفى تربة قبا السلاح دار شخص من تلامذته يقال له : الشيخ مصطفى
القرمانى . انتهى كلام العيني برمته .

وقال الشيخ تقي الدين المقرئى : توفى الشيخ جلال الدين بن رسول ^(٢) بن
أحمد بن يوسف العجمى النبانى الحنفى ، الى أن قال : خارج القاهرة فى يوم
الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعائة . انتهى كلام المقرئى
بعد أن اختلفا فى الأب ، وفى سنة الوفاة والله أعلم بالصواب ^(٣) .

٨٥٣ - [الحاجب]

(٠٠٠ - ٨٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

جليل بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات
والحجاب فى الدولة الظاهرية برفوق ^(٤) .

(١) هو محمود بن عبد الله ، بدر الدين السرائى العجمى الحنفى ، المعروف بالكلاستانى
ت ١٣٩٨ / ٨٨ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) ورد بـ « ما من الأصل مانعه : كان اسمه رسولا ، لكنه كان يتورع عن ذلك ويكتب بخطه
جلال ، فالصواب حذف لفظة ابن هنا . نبه عليه ابن دقاق فى تاريخه » .

(٣) « قهر » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « احتلها » فى ن - وهو تصحيف - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ ، وفيه : « ... وهو أستاذ الطوائف جوهر الزمام ، لالا
العزیز يوسف بن برصاى » . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٨ ، سنة ٨٧٨٨ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ،
ص ٥٥٦ ، سنة ٨٧٨٨ . تالوخ ابن قاضى قبة : ص ١٩٨ ، وفيه : « جليلان اللاتى ، سيف
الدين ، صهر بكتر الموضى » . نزهة القوس : ج ١ ص ١٤٧ سنة ٨٧٨٨ .

(٦) هو برفوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد العثمانى الملقب بأوى الجاركمى ت
٨٠١ / ١٣٩٨ م ، المنهل : ج ٣ ص ٢٨٥ .

وكان ديناً مشكور السيرة .

مات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٤ - [العمري الظاهري]

(٠٠٠ — بعد ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ — ١٤٢٦ م)

^(١)جلبان بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات والحجاب بالقاهرة ، ثم حاجب حجاب غزنة .
أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق . رأته في الدولة الأشرفية برسباي^(٢) وهو من جملة الحجاب بالقاهرة .

وكان سليم الباطن ، تركي المجلس ، يميل إلى دين وخير ، ثم ولي هجو بيعة غزنة ، وبها توفي بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً رحمه الله .

٨٥٥ - قراصل نائب حلب

(٠٠٠ — ٨٠٢ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٩ م)

^(٤)جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بقراصل الأمير [٢ ب] سيف الدين نائب حلب .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ .
(٢) هو برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الذي قتل الظاهري الجاركي .
ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ .
(٣) بعد هذه الترجمة ورد بهامش الأصل عبارة : « وانتقل نائب حلب » .
(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٤ ، سنة ٨٠٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ ، وفي الأخيرين : « جلجان الكشيغاي الظاهري برقوق ، ويعرف بقراصل » .

أصله من محالبيك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، رقاء إلى أن جعله أمير
مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم ولاء نيابة حلب ،
عوضاً عن الأمير قرا دمرداش الأحمدى في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .^(١)

وتولى والدى — رحمه الله — بعده رأس نوبة النوب .^(٢)

ولما استقر في نيابة حلب وقع بينه وبين نعيم بن حيار بسليخة وقعة انتصر
فيها جليان في سنة خمس وتسعين ، ثم أرسل نعيم يسأله الصالح ، فكتب جليان
بذلك إلى الملك الظاهر برقوق ، فأرسل السلطان يقول : بشرط أنه يدخل إلى
حلب ويدوس بساط السلطان ، ثم كتب الظاهر مطلقاً^(٣) صحبة القاصد الوارد
إلى حلب تتضمن مسك نعيم ، فعلم بذلك الأمير الطنبغا الأشرفي أتابك حلب ،
فأعلم الأمير جليان بذلك ، فكتب جليان إلى نعيم في الباطن أن لا تحضر . وبلغ^(٤)
الملك الظاهر الواقعة ، فأمرها في نفسه إلى أن توجه إلى البلاد الشامية ، ووصل
إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قبض على الأمير الطنبغا الأشرفي

(١) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدى الأتابكي « د ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٦ م » له
ترجمة بالنهل .

(٢) « بعد » في ط ، ن . هذا ، وفي الدليل أن جليان « عزل بالواله نفري بردي في سنة
ست وتسعين ، وحبس » .

(٣) نعيم : هو محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين أمير آل فضل « د ت في حدود سنة ٧٩٠ هـ /
١٣٨٨ م » . وانظر : إنباء الغمر : ج ٢ ص ١٢٠ .

(٤) « مطلقاً » في ط ، ن .

(٥) « يحضر » في ط ، ن .

أتاك حلب ، وحبسه إلى أن مات بقلعة حلب ، ثم قبض على الأمير جليان المذكور ، وأخلع على والدي — رحمه الله — باستقراره في نيابة حلب عوضه ، وحبس الملك الظاهر جليان هذا مدة ، ثم أطلقه ، وجعله أتابك دمشق بعد الأمير إياس الجرجاوي ، فاستمر جليان في أتابكية دمشق مدة ^(١) ، ثم حبس بقلعتها إلى أن أطلقه الأمير تم الحسني نائب الشام ، بعد أن عصى ونزع عن طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، فوافق جليان المذكور على العصيان ، ودام معه ، حتى قبض عليه بعد وقعة الأمير تم نائب الشام مع الناصر فرج . حسباً ذكرناه .

وقتل جليان بقلعة دمشق مع من قتل من الأمراء في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . وكان كريماً ، شجاعاً ، عافلاً ، عفيفاً ، ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح ^(٢) ، وهو أستاذ الأمير أركاس الحلبي نائب طرابلس ، رحمه الله تعالى .

(١) هو إياس بن عبد الله ، سيف الدين د ت ٥٧٩٩ / م ١٢٩٦ م المنهل ، ج ١

ص ١٢٤ .

(٢) « مدة » ساقطة من ن .

(٣) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق — كان اسمه تليك — د ت ٥٨٠٢ /

١٢٩٩ م له ترجمة بالمثل .

(٤) « مليح » في ن .

(٥) « أستاذ » ساقطة من ن .

(٦) هو أركاس بن عبد الله الحلبي ، سيف الدين د ت ٥٨٣٧ / م ١٤٣٤ م المنهل ،

ج ٢ ص ٢٢٢ .

٨٥٦ - نائب الشام

[١٣] جُلْبَانُ بن عبد الله ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام . في معتقه وجنسه أقوال . اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ ^(٢) لما كان أميراً ، ودام عنده ، حتى طرق الملك المؤيد الديار المصرية في غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية ، وحاصر قلعة الجبل بمن معه من الأمراء ، ثم انكسر المؤيد وأصحابه وانهزموا إلى جهة باب القرافة ، تقنطر المؤيد عن فرسه ، فلققه جلبان هذا بالحنيب ، فعرفها له المؤيد لما تسلطن ، ورقاه حتى جعله أمير طليخاناه وأمير آخور ثاني ، ثم مقدم ألف بالديار المصرية ، وجرده صحبة من تجرد من الأمراء ^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وفيه : « توفي بالشام يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة تسع وثمانين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ وفيه : « جلبان المؤيد ، يعرف بالأمير آخور » ، حوادث الزمان : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق ، وصل عليه بجامعها » ودفن بقرية حنيفة ودواداره الأمير شادى الجلباني ، ظاهر دمشق ، قبل جامع تنكز . تاريخ البقاعى : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أن خبر موته كان في ١٧ صفر ، وأنه « كان شيخاً كبيراً » . أظنه مات في حدود التسعين . وكان خفيف الوطأة على أهل دمشق بالنسبة إلى غيره » ، إعلام الوري لابن طولون ، ص ٧٣ ، وفيه : « جلبان المؤيدى ... ومات في ليلة الثلاثاء عند أذان المغرب مابح عشر صفر سنة تسع وثمانين وثمانمائة » ، ودفن بكرة نهار الثلاثاء بالقرية التي أنشأها شادى بك الدوادار بديره بالقرنات . . . وجلبان الملك كورابن ناس لم يمسه وق . أصله من هستان وله بها أقارب لم يتعرف بهم . »

(٢) هو شيخ بن عبد الله الحمدوى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك المؤيد شيخ « ت ٨٢٤ هـ

/ ١٤٢١ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) « المؤيد شيخ » في ن .

(٤) « بالديار » في ن — وهو خطأ

(٥) « الثاني » في ط

المصريين إلى البلاد الشامية ومات المؤيد في غيبته ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق مع من قبض عليه من المؤيدية وغيرهم ، وحوسه بتلك البلاد ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسبای ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ^(١) ، ثم نقله إلى نيابة حماة في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، عوضاً عن الأمير جارقطلوبجكم ^(٢) انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تلبك البجاسي ^(٣) المنتقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير تلبك العلائي ميق ^(٤) ، واستمر في نيابة حماة سنين إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس « في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بعد موت الأمير طرباي ^(٥) ، فباشر نيابة طرابلس ^(٦) » إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة ^(٧)

(١) في حوادث الزمان ، أن ذلك كان في سنة ٨٢٥ هـ ثم استقر أتابك الجيش بها « الديار المصرية » في ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم ول نيابة حماة في رمضان من السنة المذكورة ، ثم نقل إلى نيابة طرابلس في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة حلب في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة الشام في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، واستمر إلى أن مات بها .

(٢) « جار » في الأصل ، والصيغة المثبتة في ط ، ن . وهو : جارقطلوب بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين « د ٨٣٧ / ١٤٣٣ م » له ترجمة بالمجلد .

(٣) هو تلبك بن عبد الله البجاسي « د ٨٢٧ / ١٤٢٣ م » ، له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو تلبك بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، الشهير بميق « د ٨٢٩ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمجلد .

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق « د ٨٣٨ / ١٤٣٤ م » له ترجمة بالمجلد .

(٦) « ساقط من ط ، ن »

(٧) هو جقمق بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق

« د ٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمجلد .

حلب في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بعد عصيان تغرى برمش^(١) نائب حلب ، فدام في نيابة حلب إلى أن نقل إلى نيابة الشام بعد موت الأمير آقبقا التتارزي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وحمل إليه التقليد والتشريف على يد الأمير دولات باي المحمودي المؤيدى الدوادار الثاني ، واستمر في نيابة دمشق سنين ، ولأنه لم أحداً أقام في نيابة دمشق بعد تنكز [٣ ب] أكثر من جلبان هذا . قلت : وأيضاً له منذ ولي نيابة حماة إلى يومنا هذا - أعنى من سنة ست وعشرين - ينتقل من نيابة إلى أخرى . لم يعزل فيها عن حمل إلا عندما ينتقل إلى حمل أعلامته ، وهذا أيضاً لم نعلمه وقع لأحد من أهل الدولة الكثير ، مع أنه لا فارس الخليل ، ولا وجه العرب ، وإن كان يعرف فنون الملاعب وركوب الخيل^(٢) ، لكنه لم يشهر بشجاعة ، ولا لإقدام ، غير أنه عارف بالسياسة ، وجمع المال وإنفاقه إلى ذخائر الملوك ، ولذلك طالت أيامه .

(١) تغرى برمش : اسمه الأصل حسين بن أحمد التركاني « ت ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبقا بن عبد الله التتارزي الأتابكي « ت ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م » . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٦ .

(٣) توفي دولات باي البخاركي المحمودي في سنة « ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) راجع الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ورياضها ، نهاية السؤل « رسالة دكتوراه في

جغتين - لم تقرب بعد - ٩ .

٨٥٧ - رأس نوبة سيدى

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الألوف فى الدولة
المؤيدية شيخ ، ورأس نوبة ولده المقام الصارى إبراهيم^(١) .

هو من إنشاء الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أميراً ومقدم ألف ورأس
نوبة ولده . واستمر الأمير جلبان هذا بعد موت المقام الصارى إبراهيم على أسرته
إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه الأمير ططرس^(٢) فى يوم السبت رابع
عشر المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعلى الأمير شاهين الفارسى^(٣) أحد مقدمى
الألوف أيضاً ، وحملوا إلى الإسكندرية ، وكان آخر العهد بهما ، رحمهما الله
تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٤ ص ١٧٠ ، سنة ٨٢٤ هـ وفيه :
« . . . ثم فى يوم الأربعاء حادى عشر المحرم ردم الأمير ططرس نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس
نوبة سيدى وعلى الأمير شاهين الفارسى ، فسكروا » بحبس الإسكندرية ، حيث قتل فيه جلبان .
نزعة الضموس : ج ٢ ص ٢١٩ ، سنة ٨٢٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠ هـ ، وفيه :
« الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، توفى فى حبس إسكندرية مقتولاً » .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ترجمته بالمهل والمهل . وهو
إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارى ، صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ المهدى الظاهرى
ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م . المهمل : ج ١ ص ٧٨ .

(٣) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م له ترجمة بالمهل .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الفارسى ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م له ترجمة بالمهل .

٨٥٨ - خوند زوجة الملك الأشرف

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

جلبان بنت عبد الله الخار كسية الأشرفية ، زوجة الملك الأشرف برسبای ،
والخوند الكبرى صاحبة القاعة في أيامه إلى أن ماتت ، وأم ولده الملك العزيز
يوسف .^(١)

اشتراها الملك الأشرف في أوائل سلطنته ، واستولدها الملك العزيز يوسف ،
ثم تزوجها بعد وفاة زوجته خوند الكبرى وأم ولده المقام الناصري محمد في خامس
عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فأقامت بعد وفاة خوند^(٢)
المذكورة أياماً ، وعقد عليها ، ورسم لها بالسكنى في قاعة العواميد على عادة من^(٣)
تقدمها من الخوندات ، وحظيت عنده ونالتها السعادة [٤] وأعظمت حرمتها
في الدولة ، وقصدها الناس لقضاء حوائجهم ، وبعث السلطان يطلب إخوتها^(٤)
وأفاريها من بلاد الخاركس ، فقدموا بعد مدة شيئاً بعد شيء ، وكانوا عدة^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٠٣ ، سنة ٨٨٣٩ هـ بدائع
الزهور : ج ٢ ص ١٦٩ ، سنة ٨٨٣٩ هـ . السلوك : ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٨٥ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .
نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٦١ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .

(٢) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز ، جال الدين أبو الحسن هـ ت ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م
له ترجمة بالمجلد .

(٣) « خوند الكبرى » في ن .

(٤) « قاعة » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « وأفاريها » سابقة من ن .

كثيرة^(١) ، يزيدون على عشرة أنفس ، وهم : والدتها ، ثم زوجة والدها ضرة أمها ، وإخوتها الرجال وهم : بيبرس ، وأخته ، وهما غير أشقتها من زوجة والدها المذكورة ، ثم حكيم وقاني باي ، وهما شقيقاها^(٢) ، وأختها أصيل ، وأختها أرز ، ومعها أولادها عدة بنات ، وزوجها خوني تبعها ، وحضر إلى القاهرة ، وهؤلاء أيضا أشقتها .

ومن أشقتها أيضا : أخوها أبا يزيد كان قد قَدِمَ القاهرة في الدولة المؤيدية شيخ ، فقربهم الملك الأشرف وأدناهم ، وأنعم عليهم بالرواتب والإقطاعات والوظائف . ثم هجت خوند جليان ومعها أهلها وأقاربها في سنة أربع وثلاثين ومائمائة بتجمل زائد وأبهة عظيمة ، وفي خدمتها الزينى خشقدم الزمام أمير الركب الأول ، والزينى هبد الباسط بن خليل ناظر الجيش ، إلى أن قضت المناسك وعادت .

واستمرت في عزها إلى أن مرضت وطال مرضها . واختلفت الأقاويل في ضعفها ، واتهم جماعة بسمها إلى أن توفيت يوم الجمعة ثانی شوال مسنة تسع وثلاثين ومائمائة ، ونقلت خوند فاطمة بنت الملك الظاهر ططر زوجة الملك

(١) « كبيرة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « شقيقها » في ط ، ن .

(٣) هو خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الروي ، د ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م ٥٤
ترجمة بالمتهل ،

(٤) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم الظاهري ، زين الدين د ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م ٤٠
له ترجمة بالمتهل .

(٥) « واختلف » في ط ، ن .

الأشرف^(١) إلى قاعة العواميد بعدها . وكانت خوند جلبان من عظماء النساء ، ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير ، رحمها الله تعالى .

(١) ماتت خوند فاطمة في صفر سنة ٨٧٤٥ / ١٤٦٩ م ودفنت على أبيها عند ضريح

القيث . الضو: ١٢ ، ص ٩٢ .

باب الجيم والميم

٨٥٩ - [ابن أيتمش]

(١) جُمُحُ بن الأتابك أيتمش . اسمه محمد ، مذكور في المحمدين في حرف الميم ، يطلب هناك .

٨٦٠ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٦٥٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٥ م)

(٢) جَمَاز بن حسن بن قنادة بن إدريس بن مُطاعن ، الشريف الحصني أمير مكة [٤ ب] وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة .

(٣) قال ابن خلدون في تاريخه : « إن جماز » ابن حسن هذا سَير إلى الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين

(١) انظر ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب .

(٢) الدلائل : ج ١ ص ٢٥٠ ، وفيه : « . » وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة بعد سنة خمسين وسمائة . العقد الثمين : ج ٣ ص ٤٣٥ . العبير : ج ٤ ص ١٠٦ . تاريخ ابن خلدون : ج ٤ ص ١٠٦ . غاية المرام : ج ١ ص ٩٣٨ .

(٣) « أن جماز » ماقطة من ط .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، الثاني (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالتأهل .

يوسف صاحب الشام وحلب يستعين به على أبي سعيد بن علي^(١) ، وأطمعه بقطع
خطبة صاحب اليمن^(٢) ، فجهاز له عسكرياً^(٣) ، وسار به إلى مكة^(٤) ، فلما وصلها نقض
عهد الناصر ، واستمر يخطب لصاحب اليمن . انتهى كلام ابن خلدون ، ثم
أخرج من مكة راجح بن قتادة^(٥) في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، فلحق بالبيع .

٨٦١ — أمير المدينة

(٠٠٠ — ٨٧٠٤ / ٠٠٠ — ١٣٠٤ م)

جَمَازُ بْنُ شَيْخَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) « سعد » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) في « تاريخ ابن خلدون » أن جهاز بن حسن بن قتادة سافر في سنة ٨٥١ . إلى الناصر بدمشق
يستحثه على أبي سعيد .

(٣) « خطبته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « وصار » في ن — وهو خطأ — .

(٥) هو راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسني ، مات ٨٦٥ / ١٢٥٦ م .
له ترجمة بالمجلد .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٦ . النجوم : ج ٨ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٧٠٤ . المقصد الثمين :

ج ٤ ص ٤٣٦ . الدرر : ج ٢ ص ٧٥ . ذيل الدرر : ص ٢٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٣ ،

سنة ٨٧٠٤ . التحفة اللطيفة : ج ١ ص ٤٣٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٤ .

درة الأعلام : حوادث سنة ٨٧٠٤ .

(٧) في الدرر : « ابن القاسم بن عبيد الله بن عامر » .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأمير الشريف الحسيني
من الدين ، أمير المدينة ، ولها بعد وفاة أخيه ^(١) .

ولما استفحل أمره بالمدينة ، قصد صاحب مكة نجم الدين أبا نُمَيْ مجذأ ،
وحاصره ، وأخذ مكة ^(٢) منه . واستولى عليها وحكم فيها ثم رحل عنها ، كل ذلك
في سنة سبع وثمانين وستمائة .

وكانت ولاية جَمَّاز المذكور للمدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شَيْخَة في سنة
سبع وخمسين وستمائة وطالت أيامه بها ، ووقع له بها حروب وخطوب ، ودام
بها إلى سنة مِئْة ، سلمها لابنه منصور بعد أن شاخ وطعن في السن وأضر ،
واستمر بطالاً إلى أن توفي سنة أربع وسبعمائة .

وجَمَّاز بجيم مفتوحة وميم مشددة وألف وزاى ، وشَيْخَة - بشين معجمة ^(٣)
مكسورة وباء آخر الحروف ساكنة وحاء مفتوحة وبعدها هاء - انتهى ^(٤) .

(١) « الحسين » في ن .

(٢) يقال إنه ولها قديماً في سنة « ٩٤٩ / ١٢٤٨ م » بعد قتل أبيه . راجع المصدر .

(٣) « فأخذ » في ن .

(٤) « مشددة » في ن .

(٥) ورد في النليل بهذه الترجمة الآتية : « جَمَّاز بن هبة بن جاز الشريف الحسيني أمير المدينة
ولها ثلاث مرات . قتل بالفلاة معزولاً في سنة اثنتي عشرة وثمانمئة »

باب الجيم والنون

٨٦٢ - جُنْدُل

(٠٠٠ - ٨٦٧٥ / ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

جُنْدُل بن محمد^(١) ، الشيخ الصالح المعتقد .

كان رجلاً صالحاً [أ . هـ] صاحب عبادة وأوراد . وكان له كرامات ، وأحوال ، ومعرفة بطريق القوم .

وكان الشيخ تاج الدين عبدالرحمن الفزاري يتردد إليه^(٢) ، وله به اختصاص كبير .

واستمر على قدمه وطريقته إلى أن مات بقرية منين^(٣) في شهر رمضان سنة

« خمس وسبعين »^(٤) وستائة . رحمه الله [تعالى]^(٥) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « جندب بن محمد ، وقيل جندل . . . توفي سنة خمس وسبعين وستائة » . شذرات : ج ٥ ص ٣٤٧ ، وفيه : « جندل بن محمد العجمي » . ذيل مرآة الزمان : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « وكانت وفاته بقرية منين في رمضان المعظم سنة ٨٦٧٥ » . ودفن في زاوية المشهورة . الوافي : ج ١١ ص ١٩٦ ، سنة ٨٦٧٥ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٣ ، وفيه : « جندل بن محمد المنيني . . . وكان يقول المباح وظيفة أهل البطالة » . ودفن في زاوية المشهورة بقرية منين ، وتردد الناس لقبره يصلون عليه من دمشق وأعمالها أياما كثيرة . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٧٥ ، وفيه : « جندل بن محمد البونيني . . . وكان من أهل الطريق وعلماء التحقيق » .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الفركاح . ٨٦٩٠ / ١٢٩١ م « له ترجمة بالمنهل » .

(٣) منين : قرية في جبل صنير من أعمال الشام ، ثم من دمشق . انظر ، مراد الاطلاع .

(٤) « سبع وتسعين » في الأصل ، ط ، ن « والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته » .

(٥) الاضافة من ط ، ن .

٨٦٣ - [التنكرى]

جَنَفَ بن عبد الله التَّنَكْرِي ، الأمير سيف الدين .

قال الشيخ صلاح الدين : لم نسمع ولم نعلم أن أستاذه — يعنى الأمير تنكر^(١) — نائب الشام — أحب أحداً وقربه مثله . كان لا يدعه يقف قدامه فى الخلوة .

أخبرنى القاضى علم الدين بن قطب الدين مستوفى ديوان تنكر . قال : كان الأمير رَمَمَ بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهم فما دونها لمن أراد . ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشيء إلا نادراً . انتهى .

قال : وكنا نراه فى الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحية ويركب هذا ناحية فى طلب آخر . وله بازدارية وكلابزية وأناس فى خدمته ، ويكون معه فى الصيد مائتا عليقة ، ويكون على السبية خمس أو ست حوائص ذهباً .

وعلى الجملة فما نعلم أحداً رزق حظوته عنده . وكان أهيف ، رقيقاً مصغر الوجه ، وبه القرحة ، لا يزال ينفث الدم والقيح . وكان لأجل ذلك قد أُذِنَ له فى استعمال الشراب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : ٠٠٥ وسطه الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد مسك أستاذه فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . الدرر : ج ٢ ص ٧٦ ، وفيه : « وسط فى الحرم من سنة ٥٧٤١ هـ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٦ — ١٩٧ .
(٢) هو تنكر بن عبد الله الحساى الناصرى ، سيف الدين « ت ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) يازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المصدة للصيد مل يده ، وخص بإضافته إلى الباز . لأنه هو الطائر المتعارف بين الملوك منذ قديم الزمان . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٦٩ .
(٤) كلابزى : الشخص الذى يركب بكتلاب الصيد عنه الملعان أو الأمير .

وكان يقال أنه قرابته ، والله أعلم . ثم إنه في الآخر أرجف بأنه هو وطفاى^(١)
أمير آخور قد حسنا لأستاذهما التوجه إلى بلاد التار ، فطلبهما السلطان منه ،
فلم يجهزهما .

ولما أمسك تنكر قبض عليهما ، وأودعا معتقلين في قلعة دمشق . فلما
حضر بشتاك^(٢) إلى دمشق أحضرهما وسلمهما إلى برصبا^(٣) ، فضربهما بالمقارع
ضرباً عظيماً إلى الغاية في الليل والنهار ، واستخرج ودائعهما ، وقررهما على مال^(٤)
أستاذهما ، ثم بعد جمعه وسطهما بسوق الخيل يوم موكب بحضور بشتاك^(٥)
والأمراء . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

٨٦٤ - ابن البابا

(٠٠٠ - ٨٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[ه ب] جَنكَلَى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ،
ورأى الميمنة بعد الأمير آقوش^(٦) نائب الكرك .

(١) هو طفاى بن عبد الله أمير آخور الأمير تنكر نائب الشام ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٥ م . له
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو بشتاك ، أو « بشتك » بن عبد الله الناصرى ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م . المنهل : ج ٣
ص ٣٦٧ .

(٣) هو برصبا بن عبد الله الناصرى الحاجب ، صف الدين ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م . المنهل :
ج ٣ ص ٢٨٧ .

(٤) وسلمهما إلى برصبا فاستخرج « في ن » .

(٥) سوق الخيل ، كان بمنطقة الرملة - تحت ساحة قلعة الجبل - راجع نيل محمد عبد العزيز .
الخيل : ص ١٣٩ - ١٤٩ . المنهل : ج ٣ ص ٤٦ « ح ٢ » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٣ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر :

ج ٢ ص ٧٦ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٩ ، وفيه : توفي في « يوم الإثنين سابع عشر فري » =

قال الصفدي في تاريخه : خطبه الملك الأشرف خليل^(١) بن قلاوون وهو في تلك البلاد ، ورغبه ، وبالغ في حضوره إلى بلاد الإسلام ، وكتب مفسوره بالإقطاع الذي عينه ، فلم يتفق حضوره . ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ، فأكرمه وأمره ، وذلك في سنة أربع وسبعمائة ، ولم يزل عنده معظماً مكرماً مبهجاً .

وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير سيف الدين بكتمر الساقى ومع غيره . ويقول له عن السلطان : لا تبوس الأرض على هذا ، ولا تنزله في ديوانك ، كأنه يريد إخفاء ذلك^(٣) .

= الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقاهرة . السلوك : ج ٣ ق ٣ ص ٦٩٨ . ذيل العبر : ص ٢٥٣ . نزهة الناظر : ص ١١٩ — ٣٨٧ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . هذا ، وفي المصادر أنه معروف « بابن الباي العجل » .
(٧) هو آقوش بن عبد الله الأشرف ، جمال الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . المنهل : ج ١ ص ٢٧ .

(١) « الناصر الأشرف » في ن .

(٢) يقال إن مقامه كان بالقرب من آمد ، وكانت تحت حكم المغول ، وأنه عين على رأس عين آمد من قبل غازان إلى أن طلب إلى الديار المصرية . راجع ، الدرر .

(٣) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالي وأبو الفتح وأبو السلاطين بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى « ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٠ م . المنهل : ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٥) « أحقاء » في ن — وهو تصحيف — .

وكان يجلس أولاً ثانياً نائب الكرك . فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين هذا رأس الميمنة ، وهو من الحشمة والدين والوقار وعفة الفرج في المحل الأقصى^(١) .

قال لي ولده الأمير ناصر الدين محمد : إن والدي يعترف بربع العبادات في الفقه من أحسن ما يكون في معرفة خلاف الفقهاء والأئمة^(٢) .

وله ولدان أميران ، أحدهما الأمير ناصر الدين محمد ، والآخر الأمير شهاب الدين أحمد .

وكان السلطان قد زوج ابنه إبراهيم بإبنة الأمير بدر الدين المذكور . ولم يزل معظمها في هذه البلاد من حين ورد إلى أن توفي — رحمه الله — في يوم الإثنين العشر سابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان ركناً من أركان المسلمين ، ينفع العلماء والصالحين والفقراء بماله وجاهه . وكان عفيف الفرج صينياً . ويقال إنه يتصل نسبه إبراهيم بن أدهم — رحمه الله عليه — .

(١) « الأقصى » ساقطة من ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط .

(٣) « ربع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في « الدرر » أنه كان يميل إلى ابن تيمية ، « ويتمصب له ويرد على من يرد عليه » .

(٥) « والآخر » ساقطة من ن .

(٦) « والأمير » في ن .

(٧) في « الدرر » أن مبلغ صدقته — بعد إخراج زكاة ماله — في السنة ثمانية آلاف أروبي من القمح ، وأربعة آلاف درهم فضة ، وأنه كتب له في سلطنة الصالح إسماعيل : « والدي الإمامي » . وكان يقال له يوم الموكب : يا أقاهك ، سبحان من أتى بك .

وقلت : ولم أكتب إليه :

لا تنس لي يا قاتلي في الهوى حشاشة من حرق تنسلي
لا ترس لي ألقى به في الهوى مهام عبيك متى ترسلي
لا تحت لي يشرف قدرى به إلا إذا ما كنت به تحتلي

[١٦]

لاجنك لي تضرب أوتاره (١) لا تني يمل على جنكلي (٢)
إنتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي — رحمه الله — باختصار .

(١) في « الوافي » ، وعقد الجمان « أن القائل هو الشيخ مجد الدين خليل بن أبيك الصفدي .

(٢) الجحك : آلة موسيقية وترية . راجع ، نبيل محمد بن عبد العزيز : الطرب وآلاته ص ١٢٦ ،

شكل رقم ١٤ ، ص ١٦٥ .

(٣) « يضرب » في ن .

(٤) واقطر . الوافي : ج ١١ ص ٢٠٠ عقد الجمان ، حيث بعض الاختلافات في الأبيات

عما ذكر هنا .

باب الجيم والهاء

٨٦٥ - صاحب بغداد وتبريز

(٨١٠ هـ - ١٤٠٧ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

جَهَانُ شاه بن قَرَا يُوسُف بن قَرَا مُحَمَّد، صاحب تبريز - أخى كرمى مملكة
أذربيجان وبغداد وغيرهما .

قبل إن اسمه كان أولًا ماردین شاه، فإن مولده كان بماردین فى حياة والده
فى سنين عشرة وثمانمائة أو بعدها تخمينًا . فلما قدم والده إلى ماردین ورآه سأل
عن اسمه ؛ فقیل له : ماردین شاه ؛ فغضب من ذلك، وقال : هذا اسم للنسوة ؛
سموه جَهَان شاه ؛ فغلب علیه جَهَان شاه .

ونشأ جَهَان شاه يتيمًا تحت كنف أخيه اسکندر بن قَرَا يُوسُف فى قلعة
جوشین إلى أن ترصرع وكبر، فر من أخيه اسکندر المذكور إلى جهة القان معین

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . النجوم : ج ١٦ ص ٣٨٤ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء :
ج ٣ ص ٨٠ . شذوات : ج ٧ ص ٣١٤ . وفى الأخيرين « ت سنة ٨٠٢ هـ » .
(٢) « شاه » صانعة من ط . ن .

- (٣) هو اسکندون بن قَرَا يُوسُف بن قَرَا مُحَمَّد بن بزم نجا التوکانى ، متولى تبريز وما والاها « ت
٨٨٤١ / ١٤٢٧ م . المنهل : ج ٢ ص ٣٧٢ .

- (٤) عادت النسخة : ن « فذكرت بدلًا من كلمة : « المذكور » العبارة السابقة « ابن قَرَا يُوسُف
فى قلعة جوشین إلى أن هرب » وهو اضطراب فى النسخ .

الدين شاه رخ^(١) بن تيمورلنك ، فبعث اسكندر في طلبه جماعة ، فأدركوه بالري ، فقبضوا عليه ، وحضروا به إلى أخيه اسكندر ، فأراد اسكندر قتله ، ففجعت أمه من ذلك ، وشفعت فيه ، فقبل شفاعتها وأطلقه . فأقام جهان شاه عنده مدة ، وفر ثانياً ، ولحق بشاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وأنعم عليه بزرذخانة هائلة وخيول وقماش . وأمدّه بمساكر كثيفة ، وندبه لقتال أخيه اسكندر . فعاد جهان شاه لقتال اسكندر ، وكان قد ضعف أمر اسكندر . وتصافقا وتقاتلا ، فأنكسر اسكندر وانهمز . ووقع بينهما حروب وخطوب ، إلى أن أنكسر اسكندر مرة أخرى من أخيه جهان شاه المذكور ، والتجأ إلى قلعة ألنجا^(٢) ، فحصره جهان شاه ، إلى أن قتله ابنه شاه قوماط في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . [٦ ب] وبعث قوماط شاه إلى عمه جهان شاه - صاحب الترجمة - يعلمه بذلك ولم يسأله قلعة ألنجا ، وقال : هي لشاه رخ ، وبعث بمفاتيحها إلى شاه رخ . فأرسل جهان شاه أيضاً قاصده محبة الفاصد إلى شاه رخ ، يطلب مفاتيحها من شاه رخ ، ليكون نائبه بها . فأنعم عليه شاه رخ بها وبممالك اسكندر المذكور أيضاً . فملك تبريز وما والاها ، على أنه نائب لشاه رخ ، وعظم وضمخ وأثرى ، وأخذ أمره يتزايد إلى أن صار معدوداً من ملوك الأقطار . ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصهبان ، فعند ذلك كثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ في الباطن .

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين «ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م» له ترجمة بالمجلد .

(٢) ألنجا : قلعة كانت من عمل تبريز . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٨٩ .

(٣) يقال إن ابنه شاه قوماط ذبحه خوفاً من فرسه . النجوم : ج ١٥ ص ٢٢٠ ، سبعة

٥٨٤١ ، وانظر ، الضوء : ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) «شاه» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «يسلم» في ط ، ن .

وجع الناس في أيامه بالمحمل العراقي من بغداد في سنين نيف وخمسين . ولازال على ذلك حتى مات شاه رخ ، وتفرقت كلمة أولاده ؛ استفحل أمره بذلك أعظم مما كان . وجمع مساكره ، ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ؛ لقتال جهان كير بن علي بك بن قرايلك صاحب آمد ، وأخذ منه مدينة أرزنكان بعد قتال عظيم ومدينة الرها وقلعتها ، وأرسل قطعة من مسكره لحصار جهان كير بآمد . ووصلت مساكره إلى أراضى ملطية ودوركي ، ثم أرسل قُصَّاده في سنة خمس وخمسين إلى السلطان الملك الظاهر چقمق يُعرفه : بأنه باقٍ على مودته ، وأنه ما مشى على جهان كير إلا لما بلغه مخالفة جهان كير على السلطان . وذكر عن جهان كير أموراً ، ورواه بعضاُهم^(١) ، فأكرم السلطان قُصَّاده ، وردهم إليه بعد أن أحسن إليهم إحساناً زائداً . وأرسل صبيته أيضاً رسوله الأمير قائم من صفر نجا المؤيدى ، المعروف بالتاجر ، وعلى يده جملة من الهدايا والتحف .

٨٦٦ - صاحب آمد

جهان كير بن علي بك بن عثمان^(٢) ، المسد هو قرايلك بن قطلوبك . الأمير سيف الدين ، صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرهم .

(١) راجع ، النجوم ١ ج ١ ص ٤٣٣ ، سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) هو قائم بن عبد الله من صفر شاه المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر « د ٨٧١

/ ١٤٦٦ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . الضوء : ج ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) « بك » ساقطة من ن .

(٥) « عثمان بك » في ن .

مولده بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً^(١) . ونشأ تحت كنف
 [أ] والده وجده قرابك . وقدم مع والده إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه^(٢)
 بإمرة بحلب ؛ فتوجه إلى حلب . وأقام بها مدة إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق^(٣)
 نيابة الرها ؛ فباشرها مدة طويلة ، وعظم وكثرت جنوده ، ثم ملك آمد بعد
 موت عمه حمزة بعد حروب ، ثم أرزنكان ، ثم ملك ماردين ، ولازال يملك قلعة^(٤)
 بعد قلعة حتى صار حاكم ديار بكر وأميرها .

فلما خضع وأثرى أظهر الخلفاء على الملك الظاهر جقمق ، وضرب بعض^(٥)
 بلاد السلطان ، وأنعم عليه الأمير بيغوت من صفر نجا المؤيدي الأهرج لما عني^(٦)
 من نيابة حماة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ووافقهما خلائي ، وعظم جمعه .
 فبينما هو في ذلك إلا طرده جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز وبغداد^(٧)
 وغيرهما في السنة المذكورة ، وشتت شمله « ومنق حسا كره » وأباده « وأخذ

(١) « تقريباً » ساقطة من ن .

(٢) « في حلب » في ن .

(٣) « آمد » ساقطة من ن .

(٤) « يزال » في ط ، ن .

(٥) هو بيغوت بن عبد الله المؤيدي من صفر نجا المؤيدي ، المعروف بالأهرج « ت ٨٥٧ »

/ ١٤٥٣ م . - المجلد ١ ج ٣ ص ٥٠٦ . وعن مزيد من التفاصيل ، انظر - مثلاً - النجم :

ج ١٥ ص ٤٣١ سنة ٨٥٤ ، ص ٤٣٣ سنة ٨٥٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٣ . حوادث الدهور :

ج ١ ص ١٠٦ .

(٦) « عصى » في ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

منه أرزنكان ومدينة ماردين في سنة^(١) « أربع وخمسين »^(٢) ، ووقع بين عساكر
جَهَان شاه وبين جهان كير هذا حروب في هذه المدة .

فلما ضاق الأمر عليه أرسل بوالدته إلى البلاد الشامية ، تستأذن نواب البلاد
الشامية — و كانوا جميعاً بالبلاد الحلبية — في قدومها إلى الديار المصرية ؛
لتسترضى الخواطر الشريفة على ولدها جهان كير المذكور . وكان جهان كير
أيضاً أرسل بولده قبل تاريخه يسأل الدخول في طاعة السلطان ؛ فتمنعوا نواب
البلاد الشامية من قدومها إلى الديار المصرية ، ثم عادت إلى آمد . وبعد عودها
أرسل جهان كير هذا بأخيه حسن في شزيمة من عسكره إلى عمه الشيخ
حسن بن قرايلك .

وكان الشيخ حسن المذكور في عسكر كثيف من عسكر جهان شاه ، فطرقه
حسن بغته ؛ فظفر به وقتله ، وبعث برأسه إلى أخيه جهان كير ، وقتل حسن
أيضاً جماعة من عسكر جهان شاه الذين كانوا مع عمه الشيخ حسن^(٣) .
فلما بلغ جهان شاه ذلك غضب ، واشتد حنقه ، وقدم إلى آمد وحصرها ،
وبها جهان كير هذا^(٤) .

(١) « سنتي » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « خمس وخمسين » في الأصل ، « وخمسين وخمسين » في ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « كير » في ن .

(٤) « هذا » ساقطة من ن .

باب الجير والواو

[٧ ب] ٨٦٧ - [ابن معن]

(٧٠٥ - ٨٧٥٦ / ١٣٠٥ - ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم . ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر . هو عن^(٣) لدين بن أمير الغرب^(٤) . مولده في خامس المحرم سنة خمس وسبعائة ، وكان من أتقن الناس للصنائع . برع في جميع ما يعلمه بيده من الكتابة المنسوبة - التي هي غاية في الحسن - . وعمل الذشاب بالكرلك ، ونجارة الدق ، والتطعيم ، والخياطة ، والتطريز ، والزر كش ، والخرد فوشية ، والبيطرية ، والحداد ، ونقش الفولاذ ، ومدّ قوساً بين يدي الأمير تنكر^(٦) [مائة وثلاثة وعشرون رطلاً بالدمشق^(٧) ، وكتب مصحفاً

(١) ورد بهامش الأصل مانعه : « قيل إنه ابن من المذكور » وكان الأمير نحر الدين بن معن ينسب إلى الأمير جواد المذكور ، ويضم أتهم من ذريته والله أعلم . ومن مصادر ترجمة جواد ابن سليمان ، انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ٧٧ . الوافي : ج ١١ ص ٢١٣ .

(٢) « معمر » في الدرر .

(٣) « ابن » ماقطة من ن .

(٤) في ط ، ن هامشين نصهما . « جواد أمير الغرب » ، بناحية بيروت قديماً .

(٥) خرد فوشى : تاجر الخردة . Dozy : Supp . Dict . AR

(٦) الإضافة يتطلبها السياق .

(٧) « مائة وثلاثين رطلاً » في الدرر .

مضبوطا مشكولاً يقرأ فيه بالليل - وزن ورقه سبعة دراهم وربع ، وجلده
خمسة دراهم ^(١) - وكتب آية الكرسي على حبة أرز ، وعمل زرقُبُوع لابن الأمير
تَنكَوَانِي عشر قطعة ^(٢) - وزنه ثلاثة دراهم ، يُفَكُّ ويركب بغير مفتاح -
وكتب عليه حفرًا مجرى بسواد سورة الإخلاص ، والمعوذتين والفاتحة ، وآية
الكرسي وغير ذلك ، يقرأ عليه ذلك وهو مُرَكَّب ، ومن داخله أسماء الله الحسنى ،
لا يبين منها حرف واحد إلى حين يفك ، وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهم
فضة ، فلم يجد من يفكه ويركبه .

وأراد تَنكَوَانِي يجعله زرد كاشاً في وقت ، وأعطاه إقطاعاً في الحلقة ،
وقربه وأدناه ، وكتب له قصة قصاً في قص ^(٣) (في قص) .

وأما عمل الخواتيم ، واتقان عملها وتحضيره ^(٤) ، وإجراء المينة عليها ، فأمر
بأمر معجز ، لا يلحقه فيه أحد . وحفظ القرآن الكريم ، وطرفاً من الفقه
والعربية ، ولعب الرمح ، ورعى النشاب وجوده .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وعلى الجملة ، فلم ير من أتقن الكتابة
المنسوبة في السبعة أفلام ، ولا من [٨ أ] أتقن الصنائع التي يعملها بيده مثله ^(٥)
لأنه غاية في التحرير والإتقان . وفيه مع هذا كله كرم نفس وسيادة ، وكتب

(١) « وزنه كله أوقية بالمصرى . جلده من ذلك خمسة دراهم » .

(٢) « تنكر » ساقطة من ن .

(٣) « في قص » ساقطة من ن .

(٤) تحويره : نقشه . راجع : الدرر .

(٥) « غيره » في ن .

لامية المعجم قصصاً في غاية الحسن ، وأهدى إلى شيثا من طرائف الجبل ، وهدايا بيروت ، فكتبت إليه :

باسيِّداً جاءت هداياه لي على المُنَى منى وفوق المراد
أنت جواد سابق بالندى من ذا الذي ينكر سبق الجواد^(١)
فكتب إلى جواباً :

وافي كتابك مطوياً على نُزّه يحار مَسَمَعه فيها وناظره^(٢)
فالعين ترمق فيها خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره^(٣)
وإن وقفت أمام الحى أنشده ود الخرائد لو تُقَنّى جواهره^(٤)

« انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى - رحمه الله - ولم يذكر وفاته » [وتوفى رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٥)] .

٨٦٨ - [نائب القان بوسعيد]

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

جوابان نائب القان بوسعيد بن تَرَابُنْدَا مَملُوك البلاد المشرقية .^(٦)

- (١) وانظر : الوافى . (٢) « لى » فى ن .
(٣) راجع : الدور والوافى . (٤) « ساطع من ن .
(٥) « توفى » فى ن . (٦) الإضافة من ط ، ن .
(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . النجوم : ج ٩ ص ٧٢ سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « سيف الدين جوابان بن مملوك بن تدارن » . الدور : ج ٢ ص ٧٨ ، الوافى : ج ١١ ص ٢٢٠ - ٢٢٢ . السلوك : ج ٢ ص ١ ق ٣٠٢ ، سنة ٨٧٢٨ . تحف الورى : ج ٣ ص ١٨٥ ، سنة ٨٧٢٧ . العقد الثمين : ج ٣ ص ٤٤٧ . درر القرائد : ص ٣٠٢ . ذيل العبر : ص ١٥٩ ، سنة ٨٧٢٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٧٨ . نزهة الناظر : ص ١٤١ : ٣٣٥ . التحفة الطيفة : ج ١ ص ٤٢٢ ، ٤٣ . عقد الجنان : حوادث سنة ٨٧٢٩ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٨ . (٨) « ابن » ساطعة من ن .

(١) كان المذكور مناصحاً للمسلمين في الباطن ، وكان فيه الخير ، وبني بالمدينة الشريفة مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل تاريخه سير النبلاء : جوبان النوين الكبير، نائب المملكة المغلية . كان رجلاً شجاعاً ، مهيباً ، كبير الشأن ، صحيح الإسلام ، وله حظ من صلوات . وبذل ذهباً كثيراً حتى أوصل الماء إلى بطن مكة — يعني عمارته من بآزان . وكانت ابنته بغداد خاتون زوجة القان بوسعيد ، وابنه تمرناش متولى ممالك الروم ، وابنه دمشق نجبا قائد عشرة آلاف وكان سلطانه بوسعيد تحت يده ، ثم زالت سماعتهم . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وكانت قتلة جوبان هذا بهراة في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ودفن بالبقيع .

(١) « بالمدينة » ساقطة من ن .

(٢) يقصد : « سير أعلام النبلاء » .

(٣) « وريذا » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من نسخة « دارف حكمت رقم ١٣١٢٦ ح » .

(٤) راجع ، المحاف الورى : ج ٣ ص ١٨١ — ١٨٤ ، سنة ٨٧٢٦ هـ .

(٥) هي بغداد خاتون بنت النوين جوبان « ت ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل : ج ٢ ص ٢٨١ .

(٦) هو تمرناش بن جوبان النوين « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو دمشق نجبا بن جوبان « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » . المنهل : ترجمة تمرناش بن جوبان .

(٨) هو بوسعيد بن خرابندا بن أرفون بن أيقا بن هولاء « ت ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل :

ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٩) مراد : مدينة عظيمة كانت من أمهات مدن خراسان ، ثم خربتها التتار . معجم البلدان .

(١٠) في « الدرر » أن ابنة جوبان زوجة بوسعيد لما قتل والدها نقلته إلى المدينة النبوية ودفن في تربته التي بناها بمدرسته : فوصلوا به ، لكن لم يمكنوا من الدفن بمنع السلطنة ، فدفنوه بالبقيع .

وانظار : النجوم : ج ٩ ص ٢٧٢ — ٢٧٣ .

٨٦٩ - [القواس]

(... - في حدود ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م)

جُوبَانُ بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدَّيْمَرِي ، الشهير بالقواس^(١)
التوزي ، الشاعر المشهور .

قال الإمام شمس الدين محمد الجزري . اسمه رمضان [٨ ب] ولقبه جوبان .
ولم يكن يعرف الخط ولا النحو ، وكانت كتابته من جهة التنوين في غاية القوة ،
بحيث إنه استعار من القاضي عماد الدين محمد الشيرازي درجاً بخط ابن البواب ،
ونقل مانيه إلى درج بورق التوز ، وألّزق^(٢) النوز على خشب ، وأوقف عليه ابن
الشيرازي ، فأعجبه ، وشهد له أن في بعض ذلك شيئاً أقوى من خط ابن
البواب . واشتهر ذلك بدمشق ، وبقي الناس يقصدونه ، ويتفرجون عليه .
وكان له ذهن خارق . انتهى كلام الجزري .

قلت : وكان له نظم جيد ، من ذلك قوله :

جاءت سحراً تشقّ بفر الغلس كالطيف توارت في ظلال الخلس
ما أطيب ما سمعت من منطقها لا تسئل ما لا فيئته من حري^(٣)

مات في حدود الثمانين ومستمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الرواف : ج ١١ ص ٢١٦ . فوات : ج ١ ص ٢١٣ .

(٢) ألّزق ، ألصق .

(٣) « التوزية » ن - وهو خطأ - والمقصود : ألصق ورق التوز على خشب . وانظر فوات .

(٤) « أطيب » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « تسأل » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، ومن فوات .

(٦) « حما » في فوات . (٧) انظر ، فوات ، والرواف .

٨٧٠ - [المعلم]

(... نيف ٨٣٠ / ... - ١٤٢٦ م)

جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين .

نسبته إلى معتقه الملك الظاهر برقوق .

كان أحد الخاصكية في أيام أستاذه الملك الظاهر ، ومن صار معلماً للريح في أيامه . وكان تركي الجنس ، سليم الباطن . انتهت إليه الرئاسة في تعليم الرمح في زمانه ، وكان حكماً لهذا الفن في الدولة المؤيدية والأشرفية برسباي . رأيتـه وأخذت عنه ، وقد شاخ . وطمن في السن ، وهو على ما هو عليه من القوة في تعليمه . ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في حدود سنين نيف وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى] .

٨٧١ - اللالا

(... - ٨٤٢ / ... - ١٤٣٨ م)

جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الجهشي ، الأمير صفى الدين . أصله

من خدام الأمير بهادر المشرف .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ وفيه : ح ٨٢٣ . الضو : ج ٣ ص ٨١ .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٥ سنة ٨٤٢ . الضو : ج ٣ ب

٨٤ . بذائع الزهور : ج ٢ ص ١٩٩ سنة ٨٤٢ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١١٤٨ ، سنة ٨٤٢ .

اشتراه بمكة المشرفة ، وقدم به إلى القاهرة ، وأعطاه لأخته زوجة الأمير
جُلْبَان الحاجب ، فدام عندها إلى أن أعتق من قبلها أو من قبل زوجها جلبان .
ثم اتصل جوهر بخدمة الملك الأشرف برسبای قبل سلطته بمدة طويلة إلى أن
تسلطن ، فعند ذلك قرَّبه ، وأدناه ، وجعله لالة لولده المقام الناصرى محمد .
وعظم قدره [٩] وأثرى ، وصار له كلمة في الدولة الأشرفية ، وحرمة وافرة .
ثم استقر بعد موت المقام الناصرى محمد لالة لأخيه الملك العزيز يوسف في سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمائة . ودام على ذلك إلى أن توفى الأمير الطواشى الرومى
خُشْقَدَم الظاهرى الزمام في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، استقر المذكور زماما
عوضه ، فتزايدت عظمته وكثر ماله . وبني بخط المصنع مدرسته المعروفة به ،
ووقف عليها عدة أوقاف . واستمر في وظيفته إلى أن مات الملك الأشرف برسبای
وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . « فرض جوهر المذكور ، وطال
مرضه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن من بعده » الملك الظاهر جَقَمَق ، عزله
بالأمير الطواشى فيروز الجار كمى الساقى الرومى ، وصادره ونكبه إلى أن توفى
بعد ذلك بمدة يسيرة في يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الأولى سنة اثنتين

(١) « عتق » في ط ، ن .

(٢) هو خُشْقَدَم بن عبد الله الظاهرى الزمام ، الطواشى الرومى « ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م »
له ترجمة بالمثل . هذا ، والزمام هو الذى يتحدث على باب ستارة السلطان . صبح الأمل : ج ٥
ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) كانت هذه المدرسة بالقرب من قلعة الجبل . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٦ ،
سنة ٨٤٢ . الضوء : ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) هو فيروز الجار كمى ، الطواشى الرومى الساقى الزمام « ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م » له
ترجمة بالمثل .

وأربعين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة تقريباً . وكان ديناً ، خيراً ، كريماً ، متجسلاً في ملبسه ومركبته ، وكان يحب العلماء ، وأهل الصلاح ويكرمهم « ويحسن إليهم »^(١) . رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٧٢ - القنقباي الخازندار

(٠٠٠ - ٨٨٤٤ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

جوهر بن عبد الله القنقباي الطواشي الحبشي ، الأمير صفى الدين الخازندار ، والزمّام ، وعظيم الدولة الأشرفية برسباي ، والعزيزية يوسف ، والظاهرية جقمق .

أصله من خدام الخطي داؤد بن سيف أرعد ممتلك بلاد الحبشة .

أرسله في حملة تقدمية إلى الملك الظاهر برفوق ، فأنعم به الظاهر بعد مدة على الأمير قنقباي الألباني اللّالآ ، فأعتقه قنقباي المذكور ، ودام بخدمته إلى أن مات .

(١) « ويحسن إليهم » ساقطة من ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٥ - سنة ٨٨٤٤ ق الضوء : ج ٣

ص ٨٢ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٢٣٤ ، سنة ٨٨٤٤ ق بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٢٧ .

سنة ٨٨٤٤ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٨٤٤ .

(٤) « ماله » في ن .

(٥) « ماله » في ن .

تنقل جوهر هذا في عدة خدم، وقاسى من الفقر ألواناً إلى أن اتصل بخدمة
علم الدين داؤد بن الكويز، كاتب السر، ودام عنده إلى أن مات علم الدين
ابن الكويز.

وكان بين جوهر هذا وبين جوهر الجلباني اللالا^(١) — المتقدم ذكره آنفاً —
صُحبة وأخوة قديمة، ومحبة زائدة. فصار جوهر — المتقدم ذكره — يحسن إلى
جوهر هذا [٩ ب] إحساناً زائداً^(٢)، ونزله^(٣) بباب السلطان من جملة الخدام.
واستمر على ذلك دهرًا إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصفريتمشي^(٤)
الزقّام في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة.
واستقر زماماً من بعده الأمير خشقدم الظاهري الخازندار، وشغرت وظيفة
الخازندارية من بعده مدة يسيرة، وحلب الملك الأشرف من يوليهِ الخازندارية
من بعده، فذكر له أرباب الدولة عدة من أعيان الخدام، فلم يرض بأحد منهم،
وقال: أريد من يكون عاقلاً، عارفاً^(٥) فقال له جوهر اللالا — المتقدم ذكره —:

(١) في النجوم: ج ١٥ ص ٤٨٦ سنة ٨٤٤ هـ: «أنه بعد موت أستاذهِ الألباني اللالا،
خدم عند خوند فنقياني أم الملك المنصور عبد العزيز، ثم من بعدها عند جماعة آخر، ثم اتصل
بخدمته علم الدين داؤد بن الكويز، ودام عنده إلى أن مات، وبخدمته حسنت حاله. ثم صار بعد
ذلك بطالا إلى أن نوه بذكره صاحبه جوهر اللالا».

(٢) «ذكره» ساقطة من ن.

(٣) ونزله: وأنزله.

(٤) هو كافور دين عبد الله الصفريتمشي، زين الدين الطواشي الرومي الزمام «ت ٨٣٠ هـ /

١٤٢٦ م» له ترجمة بالمجلد.

(٥) «شهر» ساقطة من ط، ن.

(٦) «عارفاً» ساقطة من ط، ن.

يامولانا السلطان عندى من هو غرض السلطان ، غير أنه لم يكن من أحيان
الخدم . فقال له الأشرف : ومن هو . قال : أنى جوهر الفتنباي ، ويُجربه
السلطان ، ويحدثه فيما يختار . فطلبه السلطان فى الوقت ، وكلمه ، فأعجبه كلامه ،
وولاه الخازندارية ، « وتسلم الخزانة^(١) » الثريفة ، وضبط الأموال ، وساس
الأمور .

وكان حاذقاً ، عاقلاً ، عارفاً ، وعنده سكون ورزانه . فلما رأى الأشرف
(منه ذلك أضاف^(٢)) إليه التكلم فى الذخيرة وغيرها . وعظم فى الدولة ، وتآله
السعادة ، وحظى عند الأشرف ، وانقاد إليه بكلية ، وكثر ترداد الناس « إلى
بابه ، بل صار هو صاحب المقد والحل ، والمشار إليه فى الممالك^(٣) » .

وصار جوهر اللآل الساعى له أولاً إذا طرأ له حاجة عند الأشرف يسأله فى
قضائها له . حتى إنه لما مات خشدقدم الزمام وشغرت وظيفة الزمامية عنه ،
سأل جوهر اللآل السلطان بأن يكون زماماً ، فلم ينعم له بها حتى دخل إلى
جوهري هذا ، وسأله أن يتحدث له فى وظيفة الزمامية مع الملك الأشرف ، فغرب
عليه جوهر — صاحب الترجمة — وقال له : يا أغاة ! والسلطان يعلم أنك تريد
الزمامية ، ويتوقف معك فى ولايتها ! فقال له جوهر اللآل : نعم ، وسأله فيها
غير مرة ، وسأله غالب الحوندات ، ولا أعرف ولايتها إلا منك ، ثم قام من

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه ذلك أضاف ذلك أضاف » فى ن — بدلاً من المادة المحصورة — وهو اضطراب

فى النسخ .

(٣) « ساقط فى ن .

فوره ؛ فدخل [١١٠] جوهر هذا إلى الملك الأشرف ، فلم يخرج من عنده حتى جعله زمناً ، وله من هذا أشياء يطول شرحها .

ولا زال على ما هو عليه من الحرمة والعظمة ، حتى توفي الملك الأشرف في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلمن الملك العزيز يوسف بن الأشرف ، وخلع ، وتسلمن الملك الظاهر جقمق ، وهو على ذلك إلى أن فر الملك العزيز يوسف من دور « الحرم بقلعة الحبلى »^(١) . وغضب الملك الظاهر بسببه على الطواشي فيروز الجاركي ، وعزله من وظيفة الزمامية . استقر بجوهر هذا في وظيفة الزمامية عوضه ، مضافاً على الخازندارية وغيرها ، ثم شرع جوهر في بناء مدرسته التي بجوار الجامع الأزهر ، ومات قبل أن تكمل همارتها .

وخرج جوهر من الدنيا بغير نكبة . ولم يظهر له من الذهب العبن إلا القليل ؛ بالنسبة إلى ما كان يقاس عليه ، وذهب جميع ماله عند من له فيه رزق . فحصل بسبب ذلك للسلطان الملك الظاهر جقمق من القهر والغبن مالا مزيد عليه^(٢) . وتولى الخازندارية من بعده الطواشي جوهر التمازي — الآتي ذكره — وتولى الزمامية من بعده أيضاً الطواشي هلال الرومي الظاهري شاد الخوش السلطاني .

(١) « القلعة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٢) « إل » في ن .

(٣) في النجوم : ج ١٥ ص ٣١٣ — سنة ٨٩٢ هـ أنه « في يوم الخميس عشرين شوال عزل الطواشي فيروز الجاركي عن الزمامية ، لكونه تهاون في أمر الملك العزيز حتى تسحب من الدور السلطانية ، وعين السلطان عوضه زمناً الطواشي جوهر التقنياتي الخازندار » . مضافاً إلى الخازندارية .

(٤) « ورزق » في ط ، ن .

(٥) « يزيد » في ط ، ن .

وكانت وفاته في ليلة الإثنين أول شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وعمره نحواً من سبعين سنة تخمينا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من جامع الأزهر . وحضر السلطان الصلاة عليه . وكان واقفاً ، ديناً ، تالياً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات^(١) .

وكان مقتصرًا في مركبه ، ومابسه ، وما كله بالنسبة إلى مقامه . وعنده قبض كفّ إلا مل الفقراء ، وطلبة العلم ، ومن هو مشهور بالصلاح ، فإنه كان يبدر المسال عليهم إلى الغاية .

حدثني بعض أصحابه أنه سأله مرة رجل من طلبة العلم في شيء من الدنيا ، ولم يكن ذلك الرجل من أصحابه وقال : لي ابنة ، وأريد أزواجها . فقال جوهر المسذكور لخازنداره : أعطه ما بقي في الكيس . فتوقف الخازندار ، وقال : ياخوند بقى فيه مبلغ [١٠ ب] له جرم ، يرسم « الأمير له » بشيء ، وأنا أعطيه^(٢) . فقال له جوهر ثانياً : أعطه الجميع . فكرر الخازندار الكلام حتى نهره جوهر ، فأعطاه جميع ما كان في الكيس ، وهو مبلغ ثمانية دینار ، فهذه كانت طريقته . وأما ليقال ؛ فكان لا يعطى لذلك الدرهم الفرد . رحمه الله تعالى .

٨٧٣ - التمرّازی الخازندار

(٠٠٠ - ٨٨٥٠ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

(٥) جوهر بن عبد الله التمرّازی الخازندار، الأمير صفی الدین الطواشی الحبشی .

(١) « فكانت » في ن .

(٢) « بالقرآ » في ط ، ن .

(٣) « له الأمير » في ط ، ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أعطيه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٥ . سنة ٨٨٥٠ . الضوء : =

كان أصله من خدام الأمير تيمراز الناصري نائب السلطنة بالديار المصرية ،
 واتصل من بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وصار من حملة الجندارية الكبار . ودام
 على ذلك دهرًا إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق الخازندارية ، بعد موت جوهر
 القنقباي^(٢) — المتقدم ذكره قريباً — فباشروظيفه الخازندارية ، إلى أن عزل
 عنها بالأمير فيروز النوروزي في سنة ست وأربعين وثمانمائة . ورسم السلطان^(٣)
 عليه ، وأخذ منه مبلغاً ليس بذلك ، فلزم المذكور داره إلى سنة ثمان وأربعين^(٤)
 وثمانمائة ، أخلع عليه الملك الظاهر باستقراره في مشيخة الخدام بالحرم النبوي^(٥)
 على ساكنه أفضل الصلاة والسلام — بعد موت الأمير فيروز الركني نائب مقدم
 الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برصباي . فتوجه المذكور إلى المدينة ،
 ودام بها إلى أن مات في سنة خمسین وثمانمائة ، وهو في الخمسين من العمر تقريباً .

= ج ٣ ص ٨٢ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٦٢ . هدايت الزهور : ج ٢ ص ٢٥٦
 سنة ٨٨٥٠ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٨٥٠ .

(١) هو تيمراز بن عبد الله الناصري الظاهري ، « ت ٨١٤ / ١٤١١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « القنقباي » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) « النوروزي » في ط ، ن . وهو فيروز بن عبد الله النوروزي الطواشي الرومي الخازندار
 والإمام « ت ٨٨٦٥ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) في النجوم : ج ١٥ ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨٤٦ . ما نصه : « ثم في يوم الخميس أول جمادى
 الأولى أمسك السلطان الصفوي جوهرًا التمرّازي الخازندار ، ورسم عليه عند تقري برمش الجلال المؤيد
 النقيب فائب قلعة الجبل ، وطالبه السلطان بمال كبير ، وخلع السلطان على الطواشي فيروز الرومي النوروزي
 رأس نوبة الجندارية باستقراره خازنداراً ، عوضاً من جوهر المذكور . وتأسف الناس كثيراً على
 عزل جوهر التمرّازي ، فإنه سار في الوظيفة أحسن سيرة » .

(٥) صار جوهر شيخاً للخدام بالحرم النبوي في سنة ٨٨٥٠ . راجع النجوم .

(٦) « في الحرم » في ن .

وكان صليحاً ، بشوشاً ، مليح الشكل ، وعنده كرم ، وحشمة ، وأدب . رحمه الله تعالى^(١) .

٨٧٤ - المنجى النائب

(... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م)

جوهر بن عبد الله المنجى ، نائب مقدم الماليك السلطانية^(٢) .

أصله من عتقاء الصارمي إبراهيم بن منجك ، ثم صار من جملة مقدمي الأطباء . واستقر على ذلك سنين ، وهو مقدم طبقة المقدم^(٣) ، إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق نائب مقدم الماليك السلطانية ، بعد القبض على الأمير فيروز الركني ، وحبسهم بنجر الإسكندرية . ولما صار نائباً عمّر مدرسته التي أنشأها تجاه مصلاة المؤمني بالرميلة^(٤) من تحت قلعة الجبل ، وهي بين المدارس [١١ أ] كهيئته بين الخدام ، ثم هزل عن النيابة ، واستمر بطالاً إلى أن مات في سنة

(١) وردت في الدليل بعد ذلك ترجمة « جوهر النوروزي » ونصها : « جوهر مقدم الماليك السلطانية . ولما تقدمت بعد الأمير عبد اللطيف العثاني في سنة اثنين وخمسين وبمائة إلى أن هزل بالأمير مرجان العادل المحمودي في أواخر سنة أربع وخمسين وبمائة » وأخرج إلى القدس بطالاً .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٣ سنة ٨٥٢ هـ . الضوء : ج ٢ ص ٨٥ .

(٣) يقصد المقدم جوهر الذي كان أولاً من طواشي الأطباء . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٢٤٨ سنة ٨٤١ هـ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ سنة ٨٥١ هـ .

(٤) كانت مدرسة جوهر برأس سوقة منعم ، كما أنشأ تجاه مصلاة المؤمني جامعاً « وسميته بالفقري بحسب الحال » . أما مصلاة المؤمني ، فقد أنشأها الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله المؤمني حوالي سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م « زمن السلطان شعبان بن حسين . النجوم : ج ١٥ ص ٣٤٨ سنة ٨٤٤ هـ . وانظره أيضاً ، ص ١٧٦ ح ١ ، ج ١٢ ص ١٦١ ح ٢ .
(٥) « الرملة » في ط ، ن — وهو خطأ — .

إثنين وخمسين وثمانمائة ^(١) . وكان حبشياً رقيقاً ، للطول أقرب ، مهملاً ، غير مابح الشكل . رحمه الله ، وعفا عنه ^(٢) .

٨٧٥ - التفليسي المحدث

(. . . - ٨٧٠ / . . . - ١٣٠٠ م)

جوهري بن عبد الله التفليسي المحدث ، الطواشي صفى الدين .
كان عنده فضيلة ومشاركة ، وحبيب إليه سماع الحديث ، وتحصيل الأجزاء .
ولما مات وقف أجزاءه التي ملكها على أهل الحديث بعد أن سمع الكثير ^(٣)
وحصل ودأب . وكانت وفاته في سنة سبعمائة .
وكان رجلاً صالحاً ، دينياً ، مباركاً . رحمه الله تعالى .

٨٧٦ - جوکی بن شاه رخ

جوکی بن القان شاه رخ بن تیمورلنك ، اسمه أحمد - ذكرناه في باب
الألف والحاء المهملة من حرف الهمزة ، يراجع هناك . انتهى .

(١) رقيقاً : ساقطة من ن .

(٢) وعفا عنه : ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ ، وفيه : جوهري بن عبد الله التفليسي . . البداية : ج ١٤ ص ١٧ ، سنة ٨٧٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠ . المقفى : حوادث سنة ٨٧٠ ، وفيه توفى صفى الدين جوهري بن عبد الله الظهري التفليسي في يوم الأربعاء رابع عشر رمضان المبارك سنة ٨٧٠ .
النودي ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير .

(٤) الحديث : في ن .

(٥) راجع . المنهل : ج ١ ص ٣١١ .

باب الجيم والياء المشاة من تحت

٨٧٧ - ممتلك قبرس

(٠٠٠ - ٨٨٣٥ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جينيوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينيوس الفرنجي، ممتلك جزيرة قبرس .
ملكها بعد موت أبيه جاك في حدود سنة ثمانمائة ، واستورها إلى أن قبض
عليه العساكر الإسلامية من قبل الملك الأشرف ، وقدموا به إلى القاهرة من جملة
الأسرى - حسب إفكرناه في ترجمة الملك الأشرف برسباي مفصلاً . وأقام^(٢)
جينيوس هذا بالقاهرة مدة ، ثم أعاده الملك الأشرف إلى مملكته ، بعد أن ضرب
عليه الجزية في كل سنة ، إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وملك^(٣)
قبرس من بعده ابنه جوان إلى يومنا هذا .

وجينيوس المذكور رأيت به بالقاهرة . وكان شكلاً طويلاً ، خفيف الخفة
أشقرها ، وعنده معرفة وذوق . وكان لا يعرف بلسان العربي شيئاً ، وقد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٧٦ ، سنة ٨٨٣٥ . الضو : ج ٣
ص ٨٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٤٢ ، سنة ٨٨٣٥ . السلوك : ج ٤ ص ٣ ص ٨٧٨ ،
سنة ٨٨٣٥ . وفيه : « جينيوس بن جاك بن يروس بن أنطون بن جينيوس » . نزعة النفوس :
ج ٣ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٨٣٥ .

(٢) راجع - مثلاً - النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ سنة ٨٨٢٩ .

(٣) « ابنه » ساقطه من ط ، ن .

استوهبنا أمره في ترجمة الملك الأشرف في غزوة قبرس^(١) [١١ ب] فلاحاجة
لإعادة ما وقع له هنا . انتهى^(٢) .

وجينوس بجم مفتوحة ، وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ونون مضمومة
وواو ، ثم سين مهمل . انتهى .

(١) راجع — مثلا — النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ وما بعدها سنة ٨٨٢٩ ، ج ١٥

ص ١٧٦ ، « ج ٤ » .

(٢) « انتهى » ساقطة من ن .

حَرْفُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

٨٧٨ - الملك الصالح ثم المنصور

(٠٠٠ - ٥٨١٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

(١) حَاجِي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح أولاً، ثم الملك المنصور ثانياً - حسباً سنذكره إن شاء الله تعالى - ابن الأشرف شعبان ابن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون .

(٢) ولي السلطنة بعد موت أخيه الملك المنصور على بن الأشرف شعبان، في يوم الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وعمره نيف على عشرين سنين .

(٣) وكان مديراً للملكة إذ ذاك الأتابك برقوق العثماني اليلبغاوي، فأقام المذکور في الملك إلى أن خلع بالملك الظاهر برقوق العثماني في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠٦ - ٢١٦ . الضوء : ج ٣ ص ٨٧ . الجوهر الثمين : ص ٤٥٥ ، ٤٧٠ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٤٨٩ ، وفيه : « مات في عشر شوال » . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٠٠ سنة ٥٨١٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨١٥ سنة ٥٨١٤ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٩٥ سنة ٥٨١٤ . الهدى الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . مورد الطاعة : عقد الجمان حوادث سنة ٨١٤ . وفيه : « تولى ليلة الخميس العشرين من شوال ، ودفن صبيحة نهاره في تربة جدته أم شعبان بالمدرسة التي في التينة خارج بابي ذويلة من ناحية القلعة » .

(٢) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور « ت ٥٧٨٣ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) « إذ ذاك » ساقطة من ن .

رمضان سنة أربع وممّانين وسبعمائة . وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور من شهور القبط ، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً .^(١)^(٢)

ولما خلع من السلطنة ردهم له الملك الظاهر برفوق بلزوم داره بقلعة الجبل على ما كانت عادة أولاد الأسبياد أولاً . فاستقر مقيماً بداره إلى أن خلع الملك الظاهر برفوق من الملك ، الأمير يلبغا الناصري والأمير تبرغا الأفضل - المدهو منطاش - وحبساه بقلعة الكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واجتمعا على سلطنة الملك الصالح حاجي ثانياً ، لما امتنع يلبغا الناصري من السلطنة . فجلس المذكور على تخت الملك ثانياً في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وغير لقبه بالملك المنصور [١٢] . وصار الأتابك يلبغا الناصري مدبر مملكته . بل صار هو السلطان في الحقيقة ، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة ، وتقاتلا وانكسر الناصري ، وقبض عليه منطاش ، وحبسه بشفر الإسكندرية .

(١) « كانون » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) في النجوم ١ ج ١١ ص ٢١٥ سنة ٧٨٣ هـ . سنة واحدة وسبعة أشهر تقص أربعة أيام .

(٣) « برفوق » ساقطة من ن .

(٤) « مقيماً بداره » ساقطة من ن .

(٥) هو ، يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي ، سيف الدين « ت ٧٩٤ / ١٣٩٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو ، تبرغا بن محمد الله الأفضل ، المدهو منطاش « ت ٧٩٥ / ١٣٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) « مملكته » ساقطة من ن .

ثم أراد منطاش قتل برقوق ، وأرسل بذلك على يد البريدى ، وقتل الشهاب المذكور بالكرك ، وتخلص برقوق — حسبما ذكرناه في ترجمته مفصلاً — وعاد إلى ملكه .

خُلع الملك المنصور هذا ثانيًا بالملك الظاهر برقوق أيضًا ، ودخل برقوق إلى الديار المصرية ومعه الملك المنصور صاحب الترجمة — مبعلاً في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ائتين وتسعين وسبعمائة . واستمر المنصور ملازماً لداره بقاعة الجبل إلى أن توفى بعد أن أُقْعِدَ^(١) في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة — رحمه الله — عن بضع وأربعين سنة ، ودفن بتربة جدته خوند بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان . رحمه الله تعالى .

٨٧٩ — الملك المظفر ابن محمد بن قلاوون

(٠٠٠ — ٨٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

حَاجَى^(٣) بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

- (١) في النجوم : ج ١١ ص ٣٨٠ سنة ٨٧٩١ . أن حركته تعطلت وبطلت يدها ورجلاه .
(٢) كانت هذه التربة بخط التبانة بالقرب من باب الوزير ، خارج القاهرة . الذجوم : ج ١٠ ص ٥٩ د ح ١ ، ج ١١ ص ٣٨ .
(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٨ : ١٧٤ . الدرر : ج ٢ ص ٨٣ . الوافى : ج ١١ ص ٢٣٧ . البداية : ج ١٤ ص ٢٢٤ في ذيول العبر : ص ٢٦٧ . الهدر الطالع : ج ١ ص ١٨٧ . شذرات : ج ٦ ص ١٥٢ سنة ٨٧٤٨ . وفيه : « قتل في شعبانها » . الجوهر الثمين : ص ٣٨٣ ، وفيه : « واستمر في سلطته إلى يوم السبت بمان عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » . السلوك : ج ٢ ص ٧٥٧ سنة ٨٧٤٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ١٨ سنة ٨٧٤٨ . مورد اللطافة درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٤٨ ، وفيه : ودفنوه « بترية والده بالروضة خارج باب المحروق ، وذلك في أول نهار الأحد الثاني عشر من رمضان » .

مولده في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وأبوه في الحجاز ، فسمى حاجي .
جلس على تخت الملك في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة
بعد خلع أخيه الملك الكامل شعبان .

وسبب خلع الملك الكامل وسلطنة المظفر هذا ، أن الكامل شعبان أراد قتل
حاجي هذا ، وقيل : إنه أمر أن تُبْنَى عليه حائط .

وكان الكامل غير محبوب للأمرء ، فكاتب الأمرء الأمير يلبيغا نائب الشام
بمخروجه عن الطاعة ، فامتثل ذلك ، وبرز إلى ظاهر دمشق وعصَى .

وبلغ الكامل الخبر ، فاحتاج إلى أن جرد إلى الشام عسكريا لقتال يلبيغا المذكور .
فخرجوا من القاهرة إلى منزلة السعيدية أو الخطارة ^(١) ، ورجعوا إليه بعد أن خرجوا
عن طاعته . [١٢ ب] فركب بآلة الحرب ، ونزل إليهم ، وقتلهم ، فانكسر .
وخرج الأمير أرغون ^(٢) العلاءي في وجهه — حسبما ذكرناه في ترجمته — وقبض على
الكامل ، وخلع . فقام الأمير ملكشمر ^(٣) الحجازي ومعه الأمير آق سنقر والأمير
أرغون شاه والأمير شجاع الدين أغزلو ^(٤) ، الذي جرح أرغون العلاءي ، وانفقوا ،
وأخرجوا حاجي هذا من حصه ، وسلطنوه في التاريخ المذكور ، ولقبوه بالملك

(١) « والخطارة » في ن .

(٢) « وانخرج » في ط ، ن .

(٣) هو ، أرغون العلاءي الناصري « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » الدليل : ج ١ ص ١٠٥ .

الوافي : ج ٨ ص ٣٥٥ . الدرر : ج ٩ ص ٣٧٣ .

(٤) هو ، ملكشمر بن عبد الله الحجازي الناصري « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو ، أغزلو بن عبد الله شجاع الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٦٠ .

وانظر — « النجوم » ج ١٠ ص ١٦٧ ، سنة ٨٧٤٨ . لمضى « أغزلو » .

(٦) « وخرجوا » في ط ، ن .

المظفر ، فلم يقيم في الملك سوى سنة واحدة وثمانية أشهر واثني عشر يوماً ، وخلع في ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقتل في يومه — على ما سيأتي ذكره .

وسبب خلع المظفر أنه لما تسلطن انتظمت له الأحوال ^(١) ، وسكنت الفتن ، وصفا له الوقت ، لحسن بباله مسك جماعة من الأمراء . فقبض على الأمير ملكشمر الجعزي القائم بسلطنته ، والأمير شمس الدين آقسنقر ^(٢) ، وقرايغا ^(٣) ، وأيتش ، وصمغار ، وبزَلار ^(٤) ، وطَقَبغا . وهؤلاء كانوا من أكابر الأمراء . ثم قبض على جماعة من أولاد الأمراء ، فنفرت القلوب منه ، وتوحش الأمير يلبغا نائب الشام منه ، ووقع له معه أمور وحروب .

وكان الذي حَسَنَ له مسك الأمراء المذكورين شجاع الدين أغزراو ، فأمسكه أيضاً ، وفشك به بعد أربعين يوماً . ثم إنه همَّ أيضاً بالقبض على الأمير الجلبغا ^(٥) الخاصكي وغيره ، وفرق أكثر عماليك السلطان ، وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحري والقبلي .

(١) « له » ماقطة من ط ، ن .

(٢) هو ، آقسنقر بن مبد الله الناصري ، شمس الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنهل ، ج ٢ ص ٤٩٦ .

(٣) هو ، قرايغا السابق ، صهر يلبغا الجعزي ، نائب الشام . راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٤) هو ، طقبقا المموي — راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٥) « أيضاً » ماقطة من ط ، ن .

(٦) « الجلبغا » في النجوم والدرر .

وقتل أيضًا : الأمير بيدمر البدرى ، وطفتيمر الدوادار ، والأمير نجم الدين محمود بن شروين الوزير ، قبل الفتك بأغزلو . وهؤلاء الأمراء هم كانوا بقية الدولة الناصرية . فعند ذلك ركب الأمير أرططاي النائب بالديار المصرية ، وغالب الأمراء والخاصكية ، وخرجوا إلى قبة النصر — خارج القاهرة . وبلغ الملك المظفر ذلك ، فركب فيمن بقي معه من القلعة — وهم معه في الظاهر ، وعليه في الباطن .

فلما تراءى الجمعان ساق بنفسه [١٣ أ] إليهم ، فجاء إليه الأمير بييغا أرووس أمير مجلس وطعنه بالرح ألقبه على الأرض ، وضربه الأمير طأن يرق بالطبر من خلفه ، فخرج وجهه وأصابوه . ثم كتفوه ، وأحضره إلى بين يدي الأمير .

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين « د ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنزل ، ج ٣ ، ص ٤٩٧ .

(٢) « سرورين » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « قطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو ، أرططاي بن عبد الله ، سيف الدين « د ٨٧٥ / ١٣٤٩ م » المنزل : ج ٢ ص ٢٢٨ .

(٤) « من » في ط ، ن .

(٥) هو بييغا أرووس الناصرى « د ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م » الدرر : ج ٢ ص ٤٤ .

(٦) « طاز » في ن . وفي النجوم : « طنسيق » وفي الدرر : « طازيرق اليوسفى » « د ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م » .

(٧) « يرق » ساقطة من ط ، ن .

(٨) في النجوم : « فقدم إليه بييغا أرووس فضربه السلطان بالطبر ، فأخذ بييغا الضربة بقوسه ، ثم حل عليه بالرخ ، وتكاثروا عليه حتى قلعوه من مبرجه ، وضربه طنيرق بالسيف جرح وجهه وأصابه ، ثم ساروا به على فرس محتفظين به إلى تربة آق سنقر الروى تحت الجبل ودفنوه من ساعته » .

أَرْقَطَايَ لِيَقْتُلَهُ - فلما رآه نزل ، وترجل ، ورمى عليه قبأه وقال : أعوذ بالله
هذا سلطان ابن سلطان ، ما أقتله . « فأخذوه ودخلوا به »^(٢) إلى تربة هناك ، وقضى
الله أمره فيه .

وقيل : إن سبب خلعه وقتله أن الأمير ألبغا المذكور أتى إليه يوماً ، فوجده
فوق سطح يلعب بالحمام ، فقال له ألبغا : ما تقول الناس ! تدبر المملكة برأى
الخدّام والنساء ، وتلعب بالحمام . فغنى المظفر من كلامه ، وقال : ما بقيت
ألعب بها . فأخذ ألبغا منها طائرين وذبحهما . فلما رآهما مذبحين طار عقله ،^(٣)
وقال : والله لا بد ما أخز رأسك هكذا . فتركه ألبغا ومضى . فقال الملك المظفر
لخواصه : متى دخل عليكم ألبغا اقتلوه ، فبلغ ألبغا الكلام ، فكان ما ذكره
من ركوب الأمراء عليه .

وفي هذا المعنى يقول البارع صلاح الدين خليل بن أيبك :
أيها العاقلُ اللبيبُ تفكّرْ في المليك المظفر الضُرغام
كم تمادى في البغي والغنى حتى كان نُعب الحمام جدّ الحمام^(٤)
وقال أيضا فيه :

حان الردى للظفر وفي التراب تعفّر

(١) « أقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « فدخلوه » في ن بدلا من المادة المحصورة .

(٣) « السطح » في ن .

(٤) « مذبحين » في الأصل ، والصيغة المثبتة ن ط ، ن . وانظر : الحمام الزاجل وأهميته
في عصر سلاطين المماليك « مجلة الجمعية المصرية لدراسات التاريخ » ، العدد ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

(٥) « ابن خليل » في ن . (٦) وانظر : الوافي والنجوم .

(١) كم قد أباد أميراً على المعالي توفّر
وقاتل النفس ظلمات ذنوبه ما تُكفّر

ثم إن الأمراء كتبوا إلى الأمير أرفغون شاه نائب دمشق، في ثاني عشر شهر رمضان — يعني يوم قتل المظفر (٢) — يعلمونه بما وقع ويطلبون منه الجواب فيمن يولونه سلطاناً. وجهزوا الكتاب على يد الأمير أسبغا الحموي السلاح دار. ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور اتفق رأي الأمراء [١٣ ب] على سلطنة الملك الناصر حسن « بن محمد بن قلاوون » فتسلطن ، ولقب بالملك الناصر — وهي سلطنة الملك الناصر حسن (٣) الأولى انتهى — .

٨٨٠ — [هني الدين المقرئ]

(٠٠٠ — ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٥ م)

حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف، الشيخ العلامة هني الدين أبو الحسن الأنصاري ، شيخ البلاغة والأدب ، صاحب النظم والنثر . كان من أعيان العلماء ، وهو من أهل قرطاجنة بالأندلس . توفي سنة أربع وثمانين وستمائة ، وله ست وسبعون سنة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) « كا » في الواقي .

(٢) « قتل » في ن . (٣) « السنيغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « ساقط من ن . » (٥) « الأول » في ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ، وفيه : « ت ٦٢٤ — وهو خطأ » . شذرات : ج ٥ ص ٣٨٧ . السيوطي : بنية الوفاة ج ١ ص ٤٩١ ، وفيه : « حازم بن محمد بن الحسن بن محمد ابن خلف بن حازم الأنصاري القرطبي النحوي أبو الحسن هني الدين . . . مولده سنة ثمان وستمائة . ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان » من السنة المذكورة . الواقي : ج ١١ ص ٢٧١ .

(٧) « الحسين » في ط ، ن .

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١ - حُبْك الظاهري

(... - ٥٨٠٣ / ... - ١٤٠٠ م)

حُبْك^(١) بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين . أحد أمراء الطليخانة في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق .

مات ليلة الثلاثاء، مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة، وأنعم بإقطاعه مل نحسين مملوكاً من الممالك السلطانية .

وحُبْك^(٢) بجاء مهملة مضمومة ، وبعدها باء . وحدة مضمومة أيضاً ، وكاف سياكته . وهذا امم جواركمي لا أعرف معناه ، « رحمه الله تعالى »^(٣) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . الضم : ج ٣ ص ٨٨ . فقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠٣ ،

وفيه أنه كان « من المفسدين الجهلة » .

(٢) « رويد » في الأصل ، ط ، والصيغة انبثتة من ن

(٣) « سافط من ط .

باب الحاء والجيم

٨٨٢ - خاتون زوجة ملك التتار

(... - ١٢٩٣ / ١٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

^(١) حُجُكْ خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار .

كانت قد تحكمت في زمان زوجها المذكور، في مملكة الملك يدان منكو الذي ملك بعد منكوتمر ، وثقات وطانها عليهم ، فشكوها إلى نوغيه ، فأمر بها أن تخنق ، فخنقت . وقتل معها أيضا أميرا كان يلوذ بها وينهذ أمورها ، كان اسمه بي طرا ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) « وتقلب » في ن وهو تصحيف .

[١١٤] باب الحياء والرأء المهملة

٨٨٣ - القاضي مجد الدين المصري

(٥٦٤٩ - ٥٧٣٤ / ١٢٥١ - ١٢٣٣ م)

(١) حرمى بن قاسم ، القاضي مجد الدين المصري . وكيل بيت المال ، ونائب
القاضي بدر الدين بن جماعة ، ونائب القاضي جلال الدين القزويني .
مولده في سنة تسع وأربعين وستمائة تخميناً . وكان شيخاً طويلاً ، صغير
الذقن ، رقيقاً ، ناسكاً ، خيراً . قل أن يموت أحد من الأمراء الأكابر إلا وأسند^(٢)
وصيته إليه .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين
أبو الحسن السبكي الشافعي من لفظه قال : قرأ القاضي مجد الدين حرمى على الشيخ^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٥ سنة ٥٧٢٤ . الدرر : ج ٢
ص ٨٨ وفيه : « حرمى بن هاشم بن يوسف الناقوسى العامر » . ذبول العبر : ص ١٨٣ وفيه :
« مجد الدين حرمى بن قاسم الناقوسى » . الوافى : ج ١١ ص ٣٤٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٦٩ .
ذيل تذكرة الحفاظ : ص ١٨ .

(٢) هو ، إبراهيم بن سعد بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ، أبو إسماعيل ، الكنانى
الحمرى « ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م . المثل : ج ١ ص ٦٤ .

(٣) « القاضي » ساقطة من ن .

(٤) « والأكابر » فى ن .

(٥) هو على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي ، تقي الدين أبو الحسن
الأنصارى الخزرجى المصرى « ت ٧٥٦ / ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمثل .

علاء الدين الباجي^(١) الأصلي^(٢) . وقرأ على السيف البغدادي في الموجز والإرشاد .
« وسمع من قاضي القضاة عبد الرحمن بن بنت الأعر^(٣) قصيدة من نظمته^(٤) » وحدث
بها . وكان يدرس بقبة الشافعي ، ثم حفظ الحاوي الصغير على كبر^(٥) وحكى لي
عن مروياته في السعي مع الناس في قضاء أشغالهم أمراً عجيباً . انتهى كلام
الصفيدي .

وقال غيره : وكان يتوكل للظاهر بيبرس ولملوكه بكتنمراجلوكنندار^(٥) الكبير ،
ولأبيك الخازندار ، ولجماعة كثيرة .
وكان الناس يقولون عنه ، هو آدم أبو البشر . وتوفي سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة . رحمه الله « تعالى وعفا عنه^(٦) » .

(١) « التاج » في ط ، ن .

(٢) « الأصول » في الوافي .

(٣) هو ، أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلاء . علاء الدين ، المعروف
بأبن بنت الأعر^(٣) ٦٩٩ / ١٢٩٩ م . المنهل : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو ، بكتنمراجلوكنندار ، سيف الدين « ت ٧١١ / ١٣١١ م . المنهل :

ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

(٦) « ساقط من ط ، أما « ن » فساقط منها : « وعفا عنه » فقط .

باب الحاء والزاي

٨٨٤ - [الشُّبُكِي]

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

حَزْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّبُكِي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العثمانيين ،
ورأس نوبة .

نسبته إلى معتقه الأتابك شُبُك الشُعْبَانِي . [١٤ ب] وترقى بعد موت أستاذه ،
إلى أن تأسر في أواخر الدولة المؤيدية شيخ ، أرق دولة ولده الملك المظفر أحمد
ابن شيخ . فلم تطل أيامه ، ومات في سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ، ودفن
بقربة أستاذه يشبك بالصحراء ، خارج باب النصر .

وحزمان بفتح الحاء المهملة ، وبعدها زاي ساكنة ، وميم وألف ونون
ساكنة ، وهو اسم چاركمي .

٨٨٥ - [حزمان الظاهري]

(٠٠٠ - ٥٨١٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

حَزْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَاهِرِي ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ ، ج ٢ ص ٩٠ .

(٢) هو ، يشبك بن عبد الله الأتابكي الشُعْبَانِي الظاهري ، سيف الدين دت ٥٨١٠ / ١٤٠٧ م
له ترجمة بالمجلد .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ١٣ ص ١٢٦ سنة ٥٨١٤ . الضوء : ج ٢
ص ٩ . الملوك : ج ٤ ق ١ ص ١٨٨ سنة ٥٨١٤ .

برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إلى أن صار نائب القدس الشريف . ثم وقع له أمور إلى أن صار دواداراً ثانياً ، ثم تخوف من الملك الناصر [فرج ^(١)] وخرج عن طاعته ، وفر بمفرده من القاهرة ، وقصد دمشق . وخرج في إثره جماعة فلم يدركه أحد ، ومضى حتى وصل إلى قرب غزة . فصادفه بعض أمراء الملك الناصر ممن كان توجه إلى الأمير شيبغ في الرملة ^(٢) ، فعرفه وقبضه ^(٣) ، فلم يقدر يفور ، لعجز فرسه وتعبه . وأتى به إلى الملك الناصر [فرج ^(٤)] فحبسه أياماً ، ثم وسَّطه في سنة أربع عشرة وثمانمائة مع جماعة أخر « رحمه الله » ^(٥) .

(١) الإضافة من ن .

(٢) « وصل » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « الرملة » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « قبض عليه » في ن .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الحاء والسين

٨٨٦ - [ابن أمين الدولة]

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي القاسم ،
الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقي ، مجد الدين أبو محمد ، المعروف بابن الرعياني ،
وبابن أمين الدولة ، الحلبي الحنفي ، الفقيه ، المحدث ، الفاضل .

(٢) سمع بحلب من القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم ، ومن ابن أبي
الحسن بن روزبة ، وأبي الفضل مكرم ابن أبي الصقر ، وابن رواحة . وبغداد
من الكاشغري ، وابن الخازن . (٤)

قال الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر: قرأ بنفسه ، وأعاد بالحللوية في
زمن . صاحب كمال الدين بن المديم ، وشرح الفرائض السراجية في مجلد [١٥]
لطيف ، وذكره الديلمي في معجمه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . الجواهر المضيئة : ج ١ ص ١٨٩ ، وفيه : « الملقب
بجد الدين ، عرف بابن أمين الدولة » . ذيل مرآة : ج ١ ص ٤٣٣ سنة ٦٥٨ هـ ، وفيه :
« قتلوه الترقى صفر سنة ثمان وتحسين وستانة بحلب »

(٢) « ابن عهد » ساقطة من ط ، « عهد » ساقطة من ن فقط .

(٣) هو ، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي ، بهاء الدين بن شداد « ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م .
وفيات الأعيان : ج ٧ ص ٨٤ .

(٤) « الخازن » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « لطيف » ساقطة من ن .

وقال فيه الفقيه الفرضي : المحدث الشهيد ، وأنشد عنه شعراً^(١) .

أنشدنا الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ إجازةً ، أنشدنا الحراوى إجازةً عن
الحافظ أبي محمد الدمياطى إجازة قال : أنشدنا رفيقنا الحسن بن أحمد لنفسه
بحلب :

كأنَّ البدر حين يلوح طـوراً وطوراً يخفى تحت السحاب
فتاة كلَّما سـفرت لـحـلَّ توارت خوف وإش بالـحـجاب^(٢)

توفي صاحب الترجمة مقتولاً بأيدي التتار في العشر الأوسط من صفر سنة
ثمان وخمسين وستمائة . رحمه الله .

٨٨٧ - قاضى القضاة حسام الدين أنوشروان

(٨٦٣١ - ٨٦٩٩ / ١٢٣٣ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، قاضى القضاة حسام الدين ،
أبو الفضائل بن قاضى القضاة تاج الدين أبى المفاخر الرازى الرومى الحنفى .

مولده فى ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصر . وبها نشأ
وتفقه ، ثم رحل إلى ملطية ، فولى قضاءها أكثر من عشرين سنة . ثم قدم إلى
دمشق فى سنة خمس وسبعين وستمائة « خوفاً من التتار ، فأقام بها مدة ، ثم ولى

(١) « منه » ساقطة من ن .

(٢) وانظر : ذيل مرآة .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٠ ، سنة ٨٦٩٩ . الدرر : ج ٢

ص ٩١ ، وفيه : أنه فقد فى رافعة غازان . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٩٩ . عقد الجمان :

حوادث سنة ٨٦٩٩ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ ، سنة ٨٦٩٩ .

قضاءها بعد قاضي القضاة صدر الدين سليمان في سنة سبع وسبعين وستمائة^(٢٢) .
فامتدت أيامه إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين^(٢٣) . طأ به إلى الديار
المصرية ، وولاه قضاءها ، وتولى ابنه جلال الدين مكانه في قضاء دمشق ،
وذلك في سنة ست وتسعين^(٢٤) وستمائة . فباشروا^(٢٥) قضاء الديار المصرية بعفة
وحرمة ، وحدت سيرته ، وعلا قدره ، ونالته السعادة إلى أن قتل الملك المنصور
لاجين . عزل من قضاء مصر ، وعاد إلى دمشق قاضياً بها ، وعزل ولده جلال
الدين ، فباشروا قضاء دمشق ثانياً ، وأكب على الاشتغال والأشغال .

وكان بارها ، عالماً ، مفتناً ، مجموع الفضائل ، كثير المكارم ، وأفسر
الحرمة متودداً للناس ، وفيه خير ، ومروءة ، ودين ، وحشمة ، وله نظم ،
وثر ، ومعرفة تامة بالطب . ودام على [١٥ ب] ذلك إلى أن شهد المصاف^(٢٦) في
سنة تسع وتسعين وستمائة ، فكان ذلك آخر العهد به .

وقيل إنه لم يقتل في تلك الغزوة ، وإنما أسر ، وبيع للفرنج^(٢٧) ، وأدخل إلى^(٢٨)

(١) هو ، سليمان بن أبي المزروعب الأرمي ، صدر الدين أبو الفضل ، ت ٩٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .

الدبر ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

(٢) د « ساقط من ن » .

(٣) هو ، لاجين المنصور ، السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين ، ت ٩٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وستمائة فباشروا قضاء دمشق » وذلك سنة ست وتسعين وستمائة « في ن » وهو تكرر لجللة
سابقة ، واضطراب في النسخ .

(٥) « أهبط » في ط ، ن .

(٦) يقصد واقعة غازان .

(٧) « وبلغ » في ن . وهو مصحف .

(٨) « في » في ط ، ن .

جزيرة قبرص هو وجمال الدين الطونجي ، وأنه جالس بقبرص يطيب الناس ، ويعالج المرضى .

وقيل إنه لما دخل إلى قبرص كان الملك ضعيفاً ، فطلبه إلى أن تعافى .
وكان رحمه الله^(١) إذا تعافى يطلقه ، فلما تعافى الملك مرض هو بالإسهال إلى أن مات رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٨٨ - [العز الأربلي]

(٠٠٠ - ٥٧٢٦ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ م)

الحسن بن أحمد^(٤) بن زُفر ، الحكيم عن الدين الأربلي .
سمع من ابن الخلال والموازي^(٥) .

قال الحافظ الذهبي : كان مظلماً في دينه ، متفلسقاً ، صادقاً في نقله ، حصل إثبات سماعته ، وألف كتباً وتواريخ منها : السيرة في مجلدين . وسمع معنا

(١) « أنه » ساقطة من ط . ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ - شذرات : ج ٦ ص ٧٢ . الدرر : ج ٢ ص ٩٢ .
الهداية : ج ١٤ ص ١٢٥ . الدارس : ج ٢ ص ١٥٠ ، وفيه : أنه كان « مقياً بدريرة حميد صوفياً ... مات باليارستان الصغير في جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير » .

(٤) « ابن أحمد » ساقطة من ن .

(٥) هو الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال الدمشقي أبو علي ، ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م . دورة المجال : ج ١ ص ٢٤١ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ سنة ٥٧٠٢ .

كثيراً ، ومجاميعه بخطه معروفة ، وقالها تراجم شعراء وتواريخ وقومات ، وكان يعرف بالعزيز الأربلي . انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٨٨٩ - القاضي بدر الدين البرديني

(حدود ٧٥٠ - ٨٨٣١ / ١٣٤٩ - ١٤٢٧ م)

^(٢) الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين البرديني الشافعي ، أحد خلفاء الحكم .

مولده بقرية بردين بالشرقية من أعمال القاهرة في حدود الخمسين وسبعمائة . وقدم القاهرة صغيراً ، وتفقه بها يسيراً ، وجلس في حانوت الشهود سنين إلى أن قرره قاضي القضاة صدر الدين المناوي في جملة موقعي الحكم بالقاهرة . واستمر على ذلك إلى أن استنابه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني بعد سنة عشر وثمانمائة .

^(٥) قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله : وكان فيه عصبية ومحبّة لقضاء

(١) في الدرر : « وقال تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٢ سنة ٨٨٣١ . السلوك :

ج ٤ ص ٧٨٨ سنة ٨٨٣١ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٤٠٩ . عقد الجمان : حوادث سنة

٨٨٣١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال الدين أبو الفضل البلقيني الشافعي

و ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م « له ترجمة في المنهل » .

(٤) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عصبية » في الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من السلوك وإنباء القمر .

(حوائج الناس)^(٢٢) ولم يوصف بعلم ولا دين ، ^(٢٣) صحبنا سنين ومستراح منه . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : هو كما قاله المقرئى وزيادة .

كان سكنه بالقرب منا وكان يصحب صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، ناظر الخاص ، وكان قاضيه ، ويحكم لأجله بهما وافسق غرض ابن نصر الله ، وله فى هدم الأماكن التى أخذها الملك المؤيد شيخ وبنائها مدرسته المشهورة بباب زويلة معائب [١٦ أ] استوعبها المقرئى فى الحوادث .

ولم يزل قاضياً إلى أن مات فى يوم الإثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة ١٠٠٠ (٥) إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٨٩٠ - [الشيخ حسن]

(١٠٠٠ - ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)

(٦) الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن . كان من أحسن الأشكال وأتمها . وكان عارفاً ، هافلاً ، فاضلاً .

(١) « الحوائج » فى ط .

(٢) « الحوائج للناس » فى ن .

(٣) « مصبناه » فى السلوك .

(٤) « ركان » فى ط .

(٥) « الإثنين خامس عشرين شهر رجب » فى السلوك وعقد الجمان . وانظر التوفيقات .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ ، وفيه « الحسن بن أرتنا بن

النون » . الوافى : ج ١١ ص ٢٩٨ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٧٤٨ هـ .

ولما توجه الشيخ حسن هذا رسولاً إلى الشيخ حسن الكبير إلى بغداد ،^(١)
 ووصل إلى بهسنا سمع به الأمير طشتمر حمص أخضر نائب حلب ؛ فكتب إلى
 نائب بهسنا يطلبه ، فحضر إليه ، فأعجبه شكله وسمته^(٢) ، وخلع عليه خاتمة سنية
 وأعادته إلى والده الأمير أرثنا^(٣) .

فلما وصل إلى بلده خطب له والده ابنة الملك الصالح شمس الدين صاحب
 ماردين ؛ فأجابته إلى ذلك ، وجهزها إليه ؛ فلم يدخل بها ، ومات بسواس في
 شوال سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان والده في قيسرية^(٤) ؛ فكتب أبوه إلى
 صاحب ماردين يقول له : إن لي ابناً آخر يصلح لزواجها ، وأعطاه مدينة نوت
 برت^(٥) « رحمه الله »^(٦) .

٨٩١ - [الصدر نظام الدين]

(٠٠٠ - ٥٧١٥ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب عز الدين بن القلانسي^(٨) .

(١) سئل ترجمته مما قلل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافى الناصرى محمد بن فلادون ، المعروف بحمص أخضر « ٥٧٤٣ /

١٣٤٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « سمته وشكله » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أولاده » في ط ، ن .

(٥) قيسرية : قيسارية ، وهي مدينة كبيرة من بلاد الروم ، وكانت عاصمة بني ملجوق في آسيا

الصغرى « مرصد » .

(٦) نوت برت : حصن يعرف بحصن زياد ، في أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم « مرصد » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٨) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

كان فقيهاً ، عالمًا ، فاضلاً .

توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة . رحمه الله تعالى .^(١)

٨٩٢ — [ابن درباس]

(٠٠٠ — ٨٦٧٦ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الشيخ الإمام نصر الدين ابن القاضي صدر الدين ، الشهير بابن درباس .

كان إماماً ، عالمًا ، فقيهاً ، أديباً وهو [مدرس]^(٣) مدرسة سيف الإسلام بالبندقانيين من القاهرة [وتوفي] سنة ست وسبعين وسبعمائة .^(٤)

٨٩٣ — صاحب بغداد

(٠٠٠ — ٨٦٥٧ / ٠٠٠ — ١٢٥٨ م)

الحسن بن حسين بن آقْبَغَا بن أبلكان النُّون ، الأمير الكبير المعروف^(٦)

(١) « تعالى » ساقطة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ سنة ٨٦٧٦ هـ ، وفيه : « الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس أبو محمد ناصر الدين الهذلي الساراني ، مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة هـ . وجده صدر الدين عبد الملك قاضى قضاء الديار المصرية أيام صلاح الدين » . الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

(٣) الإضافة من ذيل مرآة ، كما يتطلبها السياق .

(٤) « مدرسته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ذيل مرآة .

(٥) الإضافة بعد مراجعة ذيل مرآة ، ويتطلبها السياق . هذا وقد ورد في « ذيل مرآة » أن « مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة ... وتوفي في ليلة الإثنين ثامن شهر رجب ، ودفن من الغد بالقراة الصغرى إثر بهم المعروفة بهم » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ . الوافي : ج ١١ ص ٤٠٥ .

بالشيخ حسن ، صاحب بغداد وما والاها . وهو سبط أرغون ابن أبقا بن هولاكو^(١) .

كان في ابتداء أمره في خدمة (القان بوسعيد)^(٢) . وكان الشيخ حسن هذا متزوجا ببغداد ، خاتون ابنة جويان ، فأحبها القان بوسعيد ، وأخذها منه بعد ما ولدت منه ابنه أيلكان ، ثم أبعد بوسعيد الشيخ حسن المذكور . فلما خرج من بلده عفى عليه وخالفه ، ولم يزل على ذلك [١٦ ب] حتى ملك مدينة بغداد ، وجرى له حروب وخطوب^(٣) بعد موت بوسعيد مع طغاي بن سوتاي ، ومع إبراهيم بن سوتاي أيضا ، ومع أولاد تمرقاش وغيرهم^(٤) ، (وتداولوه بالحروب)^(٥) إلى أن نصره الله عليهم .

وتزوج بعد موت بوسعيد بالخاتون دلشاد ابنة الأمير دمشق حجا ، وهي ابنة أخى زوجته الأولى ببغداد خاتون .

ولما ملك بغداد واستقر بها مال إلى ملوك مصر وهادنهم ، وانتظمت كلمة الوفاق بينهم ، ومال إلى المسلمين ميلا كثيرا .

(١) هو أرغون بن أبقا بن هولاكو بن جنكخان بن طولو « ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م » . المنهل :

ج ٢ ص ٣١٠ .

(٢) « امرأة القان بوسعيد أرغون » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « خطوب وحروب » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) حتى بعد قليل ترجه الحسن بن تمرقاش .

(٥) « وتداولوا بالحروب » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة .

(٦) انظره الدرر .

وكان في أيامه الغلاء العظيم ببغداد حتى أبيع بها الخبز بصنع الدراهم ،
ونزع الناس عنها ، ثم تراجع الناس إليها قليلا قليلا في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ،
عندما أظهر العدل بها في الرعية .

وكان مشكور السيرة ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين ، توجه إلى
شُشتر^(١) ، ثم عاد إلى بغداد ، فوجد نوابه قد وجدوا في رواق العزيز ببغداد ثلاثة^(٢)
أجباب نحاس ، طول كل جب ذراعان ونصف ، مملوءة ذهباً مصرى^(٣) ، وفي
بعضه صكة الإمام الناصر لدين الله ، أحد خلفاء بغداد^(٤) .

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادى ، يكون ذلك نحو مائة ألف
منقال . واستمر على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وخمسين وستائة .
وكانت دولته سبعة عشر سنة ، وملك بغداد بعده ابنه أويس^(٥) . رحمه الله .

٨٩٤ - ابن المهتدي

الحسن بن بلبان^(٦) ، الأمير حسام الدين ، المعروف بابن المهتدي الحلبي ،
أخو الأمير بن علاء الدين على حاجب حجاب حلب ، والأمير ناصر الدين محمد أحد
مقدمي الألو ف بحلب ، ثم نائب قلعتها .

(١) « الشُشتر » في ط ، ن - وفي الدرر : « شُشتر » وهي تعريب شُشتر ، ومعناها : الفضيل
في الطوبى والزخوة - وهي مدينة عظيمة بخوارستان « مراد » .

(٢) « الأربعين » في ن - وهو تصحيف .

(٣) في الدرر « مملوءة ذهباً مصرى وسورياً ويوسفياً » .

(٤) « الخلفاء » في ن .

(٥) هو أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن أيلكان « ت ٧٧٦ / ١٣٧٤ م »
المتل ج ٣ ص ١١٦ .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ .

كان الأمير حسام الدين هذا أحد أمراء حلب ، وبنى بها جامعاً مليحاً
داخل باب اليهود ، المعروف الآن بباب النصر^(١) ، وكان رئيساً عربياً .
وبيت المهندار بيت كبير بحلب^(٢) ، رحمه الله تعالى .

٨٩٥ - المغل

(٠٠٠ - ٥٧٧٤ / ٠٠٠ - ١٣٧٢ م)

الحسن بن تَمْرَتَاش^(٥) بن جوبان التركي المغل ، الأمير بدر الدين ، المعروف
بالشيخ حسن ملك التتار .

كان عارفاً مقدماً داهية صاحب [١٦ ب] رأى وخديعة . وكان مجتهداً
في القدوم إلى البلاد الشامية ، إلا أنه كان يخشى من الأمير تنكر نائب الشام .
وقيل إنه كان يقول : دَبَّرْتُ في أمر تنكر أحد عشرة حيلة ، إن لم يَرَّحْ بواحدة
راح بأخرى ، ثم أرسل رسوله إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون بأول حيلِهِ التي^(٦)

(١) « الآن » صافطة من ن .

(٢) باب النصر : عرف قبلاً بباب اليهود ، فقد هدمه الملك الظاهر بهبرس ، وحفر خندقه
وأخذ في توسعته ، وبنى عليه برجين عقليين ، وصماه باب النصر ، إذا احتجج أن يطلق عليه باب اليهود
الدر المنتخب : ص ٤٤ . زبدة الحلب : ج ٣ ص ١٦٥ ، « ح ١ من ذات الصفحة » .

(٣) « وبني » في ن .

(٤) « كبير مليح » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . الدرر : ج ٢ ص ٩٦ ، وفيه : « الحسن بن آقبا بن
أبلكان ، الشيخ حسن بك حاكم العراق ... وكان يقال له حسن الكبير تمويزاً له من حسن بن تمر تاش » .
الوافي : ج ١١ ص ٤٠٢ .

(٦) يقال إن هذا الرسول كان قاضى شيراز تاج الدين . راجع : الدرر .

دبرها على تنكر؛ فكان مما قاله : إن تنكر كتب إلى في الباطن يريد الحضور إلى
عندى ؛ فاستوحش الملك الناصر من تنكر ، وقبض عليه حبسا ذكره في ترجمته .
فلما بلغ الشيخ حسن إمساك تنكر فرح بذلك ، ثم قال : أنا كنت أظن أن
إزالة تنكر صعب ، وقد راح بأهون حيلة . وكان لما يريد يتفكر في أمر يفعله
مع تنكر يدخل الحمام ، ويخلو بنفسه فيها اليومين والثلاثة حتى يتيقن^(٢) ما يريد
يفعله ، ولما أمسك تنكر قوى عزمه على المجئ إلى البلاد الشامية ؛ فوقع بينه
وبين زوجته وحشة ؛ فهددها بالقتل ؛ فبادرته بأن خبات له عندها خمسة من
المغل ؛ فخنقوه ، وأصبح ميتا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بـتبريز .
ولم يأخذ له أحد بئار ؛ وذلك لقبض الناس فيه ، وحصل للأسلمين ولا ترك
بموته فرج كبير . وكانت وفاته في شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة ،
ولله الحمد .

٨٩٦ - [ابن خاص بك العلامة]

(٠٠٠ - ٨١٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٠ م)

الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين ، أحد أعيان فقهاء السادة الحنفية ،
وأحد مقدمي الماليك السلطانية^(٤) .

كان جنديا بارعا ، عالما ، مفتنا في الفقه ، والعربية ، والأصول ، وله مشاركة
في عدة علوم ، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفعت به الطلبة . وكان

(١) « لنفسه » في ن .

(٢) « تيقن » في ن .

(٣) الدليل ١ ج ١ ص ٢٩١ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

(٤) « مقدم » في ط ، ن .

له وجاعة عند أكابر الدولة من الأمرا وغيرهم . وكانت رسالته عندهم غير
مردودة .

قال المقرئى بعدما أثنى عليه : وسمعنا بقراءته ^(١) صحيحى البخارى ومسلم بمكة فى
سنة ثلاث وثمانين وسبعائة .

وتوفى سنة ثلاث عشرة وستمائة ^(٢) ، من نحو ستين سنة ، رحمه الله « تعالى
وهذا عنه » ^(٣) .

٨٩٧ - الملك الأحمـد

(٠٠٠ - ٨٦٧٠ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

[١٧ أ] الحسن بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن أيوب بن شاذى .
الملك الأحمـد مجد الدين أبو محمد بن الملك الناصر صلاح الدين « داود بن » الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل أبى بكر محمد .

(١) « صحيح » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث عشرة وستمائة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدليل والضر .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٦ - سنة ٨٦٧٠ . شذارت :
ج ٥ ص ٣٣١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٧٤ . وفيه : « أن وفاته كانت بدمشق فى ليلة الإثنين
سادس شرجمادى الأولى . الوافى : ج ١٢ ص ٦ . عهود النوارىخ : ج ٢٠ ص ٤٢٢ سنة
٨٦٧٠ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٧٠ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « داود بن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « عادل » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته الواردة آنفا .

كان من العلماء الفضلاء^(١) ، وكان له مشاركة في كثير من العلوم ، ثم تزهد
بأنه ، وصحب المشايخ ، وانتفع بهم ، وأخذ عنهم ، وهو الذي رتب ديوان
شعر والده ، وأظهر فيه من البلاغة فوق ما يوصف . ودل على معرفته بالتاريخ
والأنساب . وكان له معرفة تامة بالأدب ، غير أنه لم يكن له طبع في نظم الشعر ،
وكان له محاسن كثيرة ، وكان كثير البر لمن صحبه من المشايخ ، لا يدخر عنهم
شيئاً . وكانت همته عالية ، ونفسه ملوكة مع شجاعة وإقدام ، وصبر على المكاره ،
يتلقى ما يرد عليه بالرضى . وكان جميع أهل بيت بنى أيوب يعظمونه ، وتوفى سنة
سبعين وستمائة^(٢) ، ورثاه جماعة من الشعراء . رحمه الله [تعالى]^(٣) .

٨٩٨ - [ابن مصرى]

(٠٠٠ - ٥٦٦٤ / ٠٠٠ - ١٢٦٥ م)

الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى ، الإمام^(٥)
الصدر الجليل بهاء الدين أبو المواهب .

(١) « الفضلاء العلماء » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٢) في ذيل امرأة وميون ، أنه دفن من فد موته بسفح جبل فاسيون في تربة جده الملك المعظم .

(٣) راجع - مثلاً - ذيل امرأة .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . شذارت : ج ٥ ص ٣١٩ . ذيل امرأة : ج ٢ ص ٣٥٤ .

وفيه : « الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن مصرى
أبو المواهب بهاء الدين النغلي الدمشقي . مولده سنة أربع وستين وخمسمائة بمحيتنا ... وتوفى رابع صفر
بدمشق ، ودفن بسفح فاسيون » . الصبر : ج ٥ ص ٧٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٥ ، وانظر
أيضاً : ج ١٥ ص ٧٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٤٦ . عيون النواير : ج ٢ ص ٢٤٠ .
سنة ٥٦٦٤ هـ ، تراجم رجال ص ٢٣٨ . سنة ٥٦٦٤ هـ . امرأة الجنان : ج ٤ ص ١٦٣ -

كان ديناً خيراً وسمع من الكندى^(١) وابن طبرزد^(٢) ، وروى عنه الديلمى^(٣) ،
وقاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صصرى^(٤) ، وأبو على ابن الجلال^(٥) ، وأبو المعالى
البالعى^(٦) ، وأبو الفدا ابن الخباز^(٦) . توفى سنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله
[تعالى]^(٧) .

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٤ سنة ٦٦٤ هـ . الدارص : ج ١ ص ٣ . مقد الجان :
حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، رقه : « الشيخ بهاء أبو المواهب الحسن بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفنايم
سالم بن الشيخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين
ابن صصرى النغلي الدمشقي . مات في الرابع من صفر من هذه السنة بدمشق . ومولده سنة ثمان وتسعين
ونعمائة فمئنا ... وحدث بدمشق والقاهرة » .

(٦) « بن » ساقطة من ط ، ن .

(١) هو زيد بن الحسن بن محمد بن عصمة البغدادي ، تاج الدين الكندي ، « أبو اليمن » ٦١٣
٨ / ١٢١٦ م . « العرب : ج ٥ ص ٤٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ابن طبرزد « ت ٩٠٧ / ٨١٢١ م .
العرب : ج ٦ ص ٧٢ .

(٣) له محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، شمس الدين أبو عبد الله الديلمى « ت ٦٩٣ /
٨١٢٩٣ م . « العرب : ج ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، نجم الدين أبو العباس الربيعي الثعالبي الدمشقي
للشافعي ، الشهير بابن صصرى « ت ٧٢٣ / ١٣٢٣ م . « المنهل : ج ٢ ص ٩٧ .

(٥) هو أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحايي ، المعروف بابن التبل ، وابن الجلال
« ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م . « المنهل : ج ١ ص ٢٤٠ .

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالح الحنبلي ، نجم الدين ابن الخباز « ت ٧٠٣ /
١٣٢٢ م . « المنهل : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٧) الإضافة من ن .

٨٩٩ - ابن ريان

(٠٠٠ - ٨٧٦٩ / ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

(١) الحسن بن سليمان بن « أبي الحسن بن سليمان بن ريان » ، القاضي بهاء الدين أبو محمد .

مولده في جمادى الآخرة سنة أحد وسبعائة .

وسمع من والده ، وأخيه (٤) ، وست الوزراء (٥) ، ونقل بعض القراءات ، وقرأ الحاجبية على الشيخ علم الدين طائفة ، وكتب على ناصر الدين محمد بن بكتوت القلندري .

ثم إن والده القاضي جمال الدين نزل له عن وظيفة نظر الجيش بحلب في أيام الطنينا الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن هرب الأمير الطنينا المذكور ، وولى بعده الأمير طشتمر الساقى حمص أخضر ، « ثم عزل ، وأعيد الطنينا » (٦) ، ثم عزل

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ ، الوافي : ج ١٢ ص ٣٥ ، الدور : ج ٢ ص ٩٨ ، وفيه : « ت ٨٧٦٨ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤٦ سنة ٨٧٦٨ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق بعد أن اعتزل الناس » .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) هو الحسين بن سليمان الحلبي ، شرف الدين بن ريان . له ترجمة بالمهمل .

(٥) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المتجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، وتدهى وزيرة بنت القاضي شمس الدين « ت ٨٧١٩ / ١٣١٦ م » لها ترجمة بالمهمل .

(٦) « وظيفته » فن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

الطنيفه ، وولى [١٧ أ] طشتمر ثانياً لما عاد من بلاد الروم ، ورسم على بهاء الدين هذا ، وحسبه بقلعة حلب ، وطلب منه مالاً .

واستمر محبوباً إلى أن توجه طشتمر إلى البلاد المصرية . ثم عاد إلى حلب في أول دولة الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد ، وإلى أن أمسك طشتمر ، فعند ذلك تخلص المذكور .

وفي هذا المعنى يقول :

طشتمر الساقى سرى ظلمه إلى بنى الريان لا عن سبب
فارسلوا منهم مهام الدعا عليه في جنح الدجى فانقلب
وهذه عادتهم قط ما عاداهم الظالم إلا انعطب
ثم أعيد إلى نظر الجيش في نيابة الأمير أيدغمش^(١) ، واستمر حتى عزل ، ووليها الأمير طقزدرم الحموى^(٢) ، فاستمر به وأحبه .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى : هو الشيخ شرف الدين أبو عبد الله بن جمال الدين أبي الربيع الطائى الحلبي الشافعى ، برع في الإنشاء والكتابة .

وله النظم الفائق واللفظ الفصيح^(٣) ، مع كثرة الإطلاع ، وحسن الشكالة ، وجميل المحاضرة ، وصحة الذهن ، والخط المنسوب ، وله تصانيف مفيدة ، وولى

(١) هو أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطبايى ، علا الدين « د ٧٤٣ / ١٣٤٢ م » .
المنهل : ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) هو طقزدرم بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى « د ٧٤٩ / ١٣٤٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) « الصحيح » في ن .

النظر بحجة مدة ، وباشر كتابة الإنشاء بحاج ، وبها مات سنة تسع وستين
وسبعمائة^(١) عن نيف وستين سنة انتهى كلام المقرئ .

قلت : ومن شعره ،

نحن الموقعون في وظائف قلوبنا من أجلها في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها وقطعنا ووصلنا في ورق^(٢)

٩٠٠ - صهر الملك الظاهر ططر

(٠٠٠ - ٨٨٢٥ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

^(٣)
الحسن بن سودون ، الفقيه الأمير بدر الدين ، صهر الملك الظاهر ططر ،
وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر .

كان والده سودون الفقيه جنديا من جملة المماليك الظاهرية برفوق^(٤) ، وتزوج
الأمير ططر بابنته شقيقة حسن المذكور ، فصار حسن بخدمة صهره ططر ، وترك^(٥)

(١) في « السلوك » « توفى سنة ٨٧٩ » .

(٢) في « الدرر » أن القصيدة لأخيه الحسين بن سايان . ولها بأنها موجودة في الدليل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . النجوم : ج ١٤ ص ١٥ : ١١٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٢٧ سنة ٨٢٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٧٨ سنة ٨٢٥ .

نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٦ سنة ٨٢٥ .

(٤) « الظاهرية » ساقطة من ط ه ن .

(٥) « يخدم » في ن .

والده سودون، واستمر عنده إلى أن تسلطن بدمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة،
ولقب بالملك الظاهر، قَرَّبَ حسن هذا، وأنعم عليه بإمرة طباطبائية [١٧ ب]
بالديار المصرية دفعة واحدة، بعد القبض على الأمير مُغْلَبَاي الساقى^(١)، ثم صار بعد
مدة يسيرة أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية^(٢).

ومات الملك الظاهر ططر، وتسلطن ولده الملك الصالح -- أعني ابن أخته --
فلم تطل مدته، ومرض^(٣)، وطال مرضه إلى أن مات^(٤) في يوم الجمعة ثالث عشر صفر
سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وورثة والده سودون المذكور «وهو على حاله جندى،
غير أنه كان معظماً في الدولة»^(٥) لكونه حو الملك الظاهر ططر، وجد ولده الملك
الصالح محمد.

وعاش سودون المذكور إلى بعد سنة ثلاثين وثمانمائة^(٦).

وكان حسن صاحب الترجمة شكلاً حسناً في شبابه، ثم حصل في إحدى
عنيه خلل^(٧).

(١) هو مغلباي بن عبد الله الأبونكري الساقى المؤيدى شيخ «ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م» له
ترجمة بالتهل. وانظر: النجوم: ج ١٤ ص ٢٠١ - ٢٠٨ - ٢٠٩ سنة ٨٨٢٤.

(٢) «يسير» في الأصل، ط. والصيغة المثبتة من ن.

(٣) «ومرض» ساقطة من ط، ن.

(٤) في «إنباء الفهر» أن موته «بسبب التغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين برسهاى وطرباى».

(٥) «ساقط من ن».

(٦) «بعد» ساقطة من ط، ن.

(٧) في «إنباء الفهر» أن الرمد خش إحدى عينيه.

(١)

وكان عارياً ، مهملاً ، أجنبيًا عن كل علم وفن ، رحمه الله تعالى وعفاهه .

٩٠١ — [ابن الفقيمي]

(٠٠٠ — ٦٨٧ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٨ م)

(٢)

الحسن بن شاور بن طرخان ، الأديب الشاعر ، ناصر الدين أبو محمد الكنتاني ، المعروف بابن الفقيمي ، وبابن النقيب المصري ، وكان بارعاً ، ماهراً ، ذكياً ، برع في النظم والنثر ، وقال الشعر الفائق .

وكان يئنه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في القريض ، إلى أن مات في نصف شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة ، وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله تعالى .

فمن شعره :

يا من أدارَ سلافةً من ريقه وحباؤها النغرُ الشَّيبُ الأشدُّ
تفاحُ خدك بالعدارِ مُمسكُ لكنه بدم القلوب مُخَضَّبُ^(٣)

(١) « ومفا الله عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ وفيه : « توفي سنة سبع وثمانين وستمائة » وهو خطأ —
النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ سنة ٦٨٧ هـ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ ، وفيه : « أنه عرف بابن
الفقيمي » . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٧ هـ . مقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، وفيه
أنه كان « حسن الدعاة وبعد في وقت إلى بعض البياكر » .

(٣) « الكنان » في ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٤) (الفرائض) في ط ، ن .

(٥) راجع : فوات ، والوافي ، وجون .

وله :

وَجُرَّدْتُ مَعَ فَقْرِي وَشَيْخَوْخَتِي إِلَى تَرَاهَا قَنَوْنِي عَنْ جُفُونِي مُشَرَّدُ
فَلَا يَدْعِي غَيْرِي مَقَامِي فَلَانِي أَنَا ذَلِكَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ الْمَجْرَّدُ^(١)
وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :^(٢)

بِخَالِدِ الْأَشْوَاقِ يَحْيَا الدُّجَى يَعْرِفُ هَذَا الْعَاشِقُ وَالْوَامِقُ^(٣)
نَحْذُ حَدِيثَ الْوَجْدِ عَنْ جَعْفَرٍ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي إِنَّهُ صَادِقُ
وله :

حَدَّثْتُ عَنْ نَفَرِهِ الْمَلَى قِيلَ إِلَى خَدِّهِ الْمُورِدُ^(٤)
[١١٩]

خَدُّ وَنَفَرٍ بِقَلِّ رَبِّ بِمُبْدِعِ الْحَسَنِ قَدْ تَفَرَّدُ
هَذَا عَنْ الْوَاقِدِيِّ يَرُوى وَذَلِكَ يَرُوى عَنْ الْمَجْرَدِ^(٥)
وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :^(٦)

أَنَا الْعُدْرِيُّ فَأَعْذِرُنِي وَسَاخِ وَجُرَّ عَلَى بِالْإِحْسَانِ ذَيْلًا
وَلَمَّا صِرْتُ كَالْمَجْنُونِ هَشَقًا كُنْتُ زِيَارَتِي وَأَتَيْتُ لَيْلًا^(٧)

(١) راجع : فوات ، والواق ، وميون .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « الواق » في ط ، ن ، والواق .

(٤) « الورد » في ط ، ن .

(٥) وانظر : النجوم ، وفوات .

(٦) « ساقط من ط ، ن . »

(٧) وانظر : النجوم ، والواق .

(وله أيضا :

أراد الظبي أن يحكي التفاتك وجيدك قلت لا ياظبي فاتك
وقد الغصن قدك إذ تننى وقال الله يبق لي حياتك
فيا آس العذار قدتك نغمي وإن لم أقتطف بغمي نباتك
وياورد الحدود حنك مني عقارب صدغه فأمن جُناتك^(١)
وياقظي تبت على التجنى ولم يثبت له أحد ثباتك

وله :

وخود دعني إلى وصلها وعصر الشيبة غنى ذهب
فقلت مشيبي ما ينطل فقالت بل ينطل بالذهب

وله :

في الناس قوم إذا ما أيسروا بطروا فأصلح الأمر أن يبقوا مغاليسا
لا نسأل الله إلا في نحولهم فهم جياد إذا كانوا متاحيسا

وله :

نهي شبي الغواني عن وصالي وأوقع بين أحبابي وبينى
فلست بتارك تدبير ذقنى إلى أن ينقضى أجل بحني^(٢)
أدبر لحيتي مادمت حيا وأعتقها ولكن بعد عيني^(٣)

(١) وانظر : فوات ، والواف .

(٢) الخلود : الفتاة الشابة الحسة الخلق ، وقيل بل الجارية الناعمة : لسان العرب .

(٣) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، وسائط من ط ، ن .

٩٠٢ - [ابن فتح الغماري]

(٨٦٧ - ٨٧١٢ / ١٢٣٠ - ١٣١٢ م)

(١) الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ ، أبو محمد المالكي الملقب المؤدب ، سبط زيادة بن عمران .

مولده سنة سبع عشرة ومائة بمصر ، وقرأ بالروايات على أصحاب أبي الجود وسمع من أبي القاسم بن عيسى بجملة صالحة ، وكان آخر من حدث عنه وسمع الشاطبيين من أبي عبد الله القرطبي تلميذ الشاطبي . ونفرد بمروياته .

(٢) وكان شيخاً جليلاً ، حسناً ، متواضعاً . روى عنه أثير الدين أبو حيان ، وفتح الدين بن سيد الناس ، وابن الفخر ، وتقى الدين السبكي . وتوفي سنة

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٦٢ . الدور : ج ٢ ص ١٠٢ . قاية النهاية : ج ١ ص ٢١٧ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ . شذرات : ج ٦ ص ٣٠ . ذيل تذكرة : ص ٧٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٢١ سنة ٨٧١٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٣ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٧ . المنقى ، حوادث سنة ٨٧١٢ ، وفيه : « توفي شيخنا الصالح المقرئ أبو محمد الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الغماري الأصل المصري المولود والدار المالكي سبط الشيخ المقرئ زيادة بن عمران بمصر ، وكان شيخاً معبراً . مولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستائة » .

(٢) في الدور « عيسى بن عبد العزيز » ، وأنه حدث عنه بالمعاج .

(٣) هو قاسم بن فيرة بن أحمد الرضوي الأندلسي ، المعروف بالشاطبي المالكي ت ٨٥٩ / ١١٩٣ م . هدية العارفين : ج ١ ص ٨٢٨ .

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الفراء ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشافعي ، فتح الدين ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م . له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقال أنه أخذ أيضاً عن « أب الفتح اليمبري والذهبي » راجع الدور .

اثنتى عشرة وسبعائة [رحمه الله ^(١)] .

٩٠٣ - ابن محب الدين المشير

(٠٠٠ - ٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن صيد الله ، المعروف بابن محب الدين الطرابلسي ، الأمير بدر الدين المشير ، الوزير الاستادار .

كان أبوه من مسألة طرابلس ، وتعانى الخدم الديوانية ، ونشأ ولده الأمير بدر الدين هذا على ذلك إلى أن اتصل بخدمة الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، ولزم خدمته حتى صار شيخ المذكور كافل مملكة الخليفة ^(٢) المستعين بالله العباس ، أخلع عليه بأستدارية السلطان بالديار المصرية ، فباشر المذكور بحرمة وعظمة ، ونالته السعادة إلى أن تسلطن أستاذه الأمير شيخ المذكور ، ولقب بالملك المؤيد ، فحينئذ عظم في الدولة أكثر مما كان .

واستمر على ذلك إلى أن عزل بفخر الدين صيد الغنى « بن أبي الفرج » ^(٣) في

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٣٧ سنة ٨٢٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٢ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٢٢ سنة ٨٢٤ . السلوك : ج ٤ ص ٢٤٩ سنة ٨٢٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٤ . وفيه : « بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسي » .

(٣) يقصد « مسألة نصارى طرابلس » راجع النجوم .

(٤) « الحنفية » في ط - وهو تصحيف - .

(٥) « بن أبي الفرج » ساقطة من ن ، وهو: عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا ، الأرمني الأصل ، ويعرف بابن أبي الفرج « ت ٨٢١ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمجلد .

يوم الإثنين ثامن ذى القعدة^(١) سنة ست عشرة وثمانمائة ، وتولى نيابة الإسكندرية
 عوضاً عن الأمير خليل التوريزي ، المعروف بالشحاري [١٩ ب] ؛ فتوجه^(٢)
 إلى الإسكندرية ، وباشر نيابتها إلى أن عزل بالأمير صومائى الحسنى^(٣) فى ثالث
 عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وقدم القاهرة ، فأعيد إلى الاستدارية بعد
 عزل ابن أبى الفرج فى يوم الإثنين سادس عشر شهر رمضان ؛ فسا رعى سيرته^(٤)
 أولاً ، وطالت يده لغياب ابن أبى الفرج ؛ وزاد ظلمه وعسفه إلى ثانى عشر
 شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة قبض عليه الملك المؤيد شيع بعدما أوسعه سباً ،
 وهم بقتله حتى شفع فيه الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ؛ فأسلم له على^(٥)
 أن يحمل إلى الخزانة الشريفة ثلثمائة ألف دينار ، ونزل معه آخر النهار .

وسبب قبض السلطان عليه تأخر جوامك الممالك السلطانية وعليق خيولهم .
 وكان نحر الدين بن أبى الفرج قد ولى كشف الوجه البحرى ، وهو يواصل

(١) فى النجوم : « سلخ جمادى الأول » .

(٢) « السنجارى » فى ط ، ن .

(٣) هو : صومائى بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق وت فى حدود ٨٢٠ / ١١٧ هـ له ترجمة بالمتل .

(٤) فى النجوم : « ثانى عشرة » .

(٥) « فأعيد إلى القاهرة » فى ن — وهو خطأ — .

(٦) فى النجوم : « عشرين » .

(٧) فى النجوم : « ربيع الأول » .

(٨) « عشرة » ساقطة من ط ، ن .

(٩) « أوسعه » فى الأصل ط ، ن . والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(١٠) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير وت ٨٢٤ / ١٤٣١ هـ .

له ترجمة بالمتل .

(١١) « له حتى » فى ن .

حمل المسال إلى السلطان حتى كان ما حملة في هذه المدة الأسيرة زيادة على مائة ألف دينار، سوى الخيول وغيرها، فطلبه السلطان، وولاه الأستاذارية موضه، وتقرر على ابن محب الدين هذا حمل مائة ألف دينار ونحسين ألف دينار بعد ما عُصِرَ في بيت الأمير جقمق الدوادار وعوقب، ونقل إلى بيت الأمير نخرالدين ابن أبي الفرج، وأهينت حاشيته وأتباعه، وعوقبوا عقوبات متعددة.

وكان المشير هذا قد تزوج بزوجة — والدى رحمه الله^(١) بعد موته خوند — حاج ملك زوجة الملك الظاهر برقوق، فقبض على زوجته القديمة الشريفة، وعوقبت حتى أظهرت مآلاً كثيراً، ولم يتعرض أحد لزوجته خوند حاج ملك المذكورة ولا لحواشيها. ثم طلبه السلطان وضربه ضرباً مبرحاً، ودام في المصادرة مدة طويلة، ثم أفرج عنه^(٢).

ولزم داره مدة إلى أن طلب وأخلع عليه باستقراره في كشف الوجه القبلي في يوم الثلاثاء سلخ شهر رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة، فتوجه إلى الصعيد [٢٠ أ] وظلم وأبدع إلى أن عزل وصودر ثانياً، وأهين ونكب. وبعد مدة أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بطرابلس، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات الملك المؤيد شيخ^(٣) وتوجه الأتابك طغرل إلى دمشق محبة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ^(٤) فقبض على الأمير بدر الدين هذا بدمشق في يوم الأحد

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط، ن .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) مرة أحمد بن شيخ، الملك المظفر أبو السمات بن السلطان المؤيد أبي النصر شيخ الحمودي (٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م) التل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٤) « ساقط من ن . »

خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في ساج عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

وكان رجلاً طوّالاً ، ظالمًا ، مسرفاً على نفسه ، منهمكاً في اللذات ، قليل الخير ، كثير الشر .

وكان يسوع الظلم في أخذ الأموال ، فأخذه الله من حيث يأمن . وكان قد ولى الوزارة أيضاً في الدولة المؤيدية في وقت ، وولى كتابة سرطرابلس في ابتداء أمره ، هفا الله عنه .

٩٠٤ - [المقدسي الحنبلي]

(٥٦٥ - ٥٦٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٦٠ م)

الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ، الإمام شرف الدين أبو محمد بن جمال الدين المقدسي الحنبلي .

ولد سنة خمس وثمانمائة ، وسمع من الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن

(١) انظر مادة النجوم : ج ١٤ ص ١٩٠ ، ص ٢٣٧ : في ضوء ما ورد هنا من مادة ؛ لنقف على اضطراب رواية النجوم .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٢٧٣ . تاريخ الصالحية : ج ١ ص ١٥٨ . ذيل الروضتين : ص ٢١١ ، وقوله : « توفي في التاسع من المحرم من السنة المذكورة » . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ . المدارس : ج ٢ ص ٣٢ ، وقوله : « توفي في ثامن المحرم بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٨ سنة ٥٦٩ هـ ، وقوله : « ولد سنة ٦٠٢ هـ وتوفي ٨ من المحرم بدمشق » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٩ هـ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن .

(٤) هو : القائم عبد الصمد بن محمد ، جمال الدين ، ت ٥٦٨ هـ / ١٢١٧ م . المعبر : ج ٥

مُلاصِب ، وموسى بن عبد القادر ، وابن راجع ، والشيخ الموفق ، وتفقه عليه
أيضاً وعلى غيره ، وأفتى ودرّس ، ورحل في طلب الحديث ، وكتب منه
الديماطى والأبيوردي وغيرهم ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة [رحمه
الله تعالى]^(١) .

٩٠٠ - [ابن قدامة]

(. . . - ٥٦٩٠ هـ / ١٢٩٠ م - . . .)

الحسن بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد
ابن قدامة ، قاضي القضاة ، شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين
أبي بكر المقدسى الصالحى الحنبلى^(٢) .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وسمع من ابن قيرة ، وابن مسلمة ،^(٣)

(١) الإضافة من ن :

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . الرافى : ج ١٢ ص ٩٣ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله
أبي عمر محمد ... » . ذيل طهقات الحنابلة : ج ٢ ص ٥٣٤ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٧ . القلائد
الجوهريّة : ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ... توفي ليلة الخميس
الثاني والعشرين من شوال ، ودفن من القبة بمقبرة جده بالسفح » . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨١٧
سنة ٥٦٩٠ هـ ، وفيه : « شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسن
ابن محمد بن قدامة المقدسى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٩٠ هـ . عقد الجمان : حوادث
سنة ٥٦٩٠ هـ ، وفيه : « ... وكانت وفاته ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ، وقد جاوز الستين ،
ودفن بقبر جده بالسفح » .

(٣) « الصالحى » ساقطة من :

(٤) هو : قبرة المؤتمن ، أبو القاسم يحيى بن أبي السعود (٥٦٠٠ هـ / ١٢٥٢ م) ، المير : ج ٥

ص ٢٥٦ .

والموسى وغيرهم ، وقرأ الحديث مل الكفرطاي وغيره ، وتفقه على عمه شمس الدين ، وبرع في مذهبه .

وكان مليح الشكل ، مديد القامة ، حسن الهيئة ، وعنده لطف ، ومكارم ومروءة ، وديانة ، وسيرة حسنة في الاحتكام ، وسمع منه البرزالي وغيره .
توفي بجبل الصالحية [٢٠ ب] في سنة خمس وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة جده ، رحمه الله تعالى .

٩٠٦ - الملك السعيد صاحب الصببية

(٠٠٠ - ٨٦٥٨ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن عثمان ، الملك السعيد ، صاحب الصببية وبانياس ، ابن الملك العزيز بن الملك العادل .

توفي أبوه الملك العزيز في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ؛ فلما بعده ابنه الملك الظاهر ، فتوفي في سنة إحدى وثلاثين ، فتملك من بعده الملك السعيد هذا ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الحسن بن عثمان بن محمد » . النجوم : ج ٢ ص ٩٢ سنة ٨٦٥٨ . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٢ . ذيل امرأة : ج ١ ص ٤٦٦ . الواق : ج ١٢ ص ١٠٠ . ميون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٢٥ ، وفيه : « الملك السعيد حسن بن الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب » . وكان والده الملك العزيز عثمان قد توفي في سنة ثلاثين وستمائة .
ذيل الروضتين : ص ٢٠٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٢٥ . دول الإسلام للذهبي : ج ٢ ص ١٢٤ .
مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٤٩ . العبر : ج ٥ ص ٢٤٥ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٥١ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤٤١ سنة ٨٦٥٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥٨ .

(٢) ابن ساطعة من ط ، ن .

وبقى عليها إلى أن ملكها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأعطاه إقطاعاً بالقاهرة .

فلما قتل الملك المعظم ، هرب الملك السعيد إلى غزة وملكها ، ثم توجه إلى الصبيبة ، فتسلمها .

فلما ملك^(٢) الملك الناصر الشام ، أخذ الملك السعيد هذا واعتقله بقلعة البيرة^(٣) ، فلما دخل هولاء كوك الشام وملك البيرة أخرجه ، وأخلع^(٤) عليه ، وصار من جملة أمرائه ، ومال إليهم بكليته ، وصار يقع في الملك الناصر عندهم ، ويحرض على هلاكه ، ثم سلموا إليه الصبيبة وبانياس ، وبقى في خدمة كتبغا نون^(٥) ، وحضر معه مصاف^(٦) عين جالوت ، وقاتل من جهة التتار قتالاً شديداً ، فلما كُسر كتبغا أمسك^(٧) الملك السعيد هذا ، وأحضرين يدي^(٨) السلطان الملك المظفر قطز^(٩) ؛ فقال هذا ما يجيء منه خير ، وأمر بضرب عنقه ، فضربت ، وذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة .

(١) « ملكها السعيد هذا » في ط .

(٢) « ملكها » في ن .

(٣) في « ميون » أن ذلك تم لأسباب جرت منه أوجبت اعتقاله .

(٤) « وخلع » في ط ، ن .

(٥) هو كتبغا نون ، مقدم صاكر التتار يوم عين جالوت « ت ١٢٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « أكر » في ن .

(٧) « وحضر » في ط ، ن .

(٨) « قطز » ساقطة من ط ، ن . وهو قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين « ت ١٢٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٩) « وأمر » في ن .

(١٠) في « ميون التواريخ » أن ذلك تم في « نهار الجمعة خامس عشرين رمضان المعظم » من السنة المذكورة في المتن .

قلت : عليه من الله ما يستحقه لموافقته مع التار وقتاله للمسلمين . انتهى .

٩٠٧ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٢٩هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧م)

(١) الحسن بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي ، الأمير بدر الدين أمير مكة .

(٢) مولده في سنة خمس وسبعين وسبعماية بمكة ، ونشأ في كفالة أخيه أحمد مع أخيه علي بن عجلان أمير مكة .

قال الشريف تقي الدين القاسمي في تاريخه : « ولي حسن بن عجلان هذا إمرة مكة من غير شريك إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ، ولها سنة وسبعة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧هـ ، ص ٢٨٢ سنة ٨٢٨هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٣ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٣٧٦ سنة ٨٢٩هـ . القدر الثمين : ج ٤ ص ٨٦ . اتحاد الورد : ج ٣ ص ٦٣٦ سنة ٨٢٩هـ . وفيه : « توفي في ليلة سادس مشربجادي الآخرة . وقبيل سابع عشرة بالقاهرة » . الزحفة الطيقة : ج ١ ص ٨١ ، وفيه : « توفي في جادي الأول سنة تسع وعشرين » . السلوك : ج ٤ ص ٢٠٧ سنة ٨٢٩هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٠٦ سنة ٨٢٩هـ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٠٩ سنة ٨٢٩هـ .

(٢) « أسعد » في ن .

(٣) هو : أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَة ، الشريف شهاب الدين سليمان ، ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م . المنهل : ج ١ ص ٣٨٩ .

(٤) هو : علي بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُمي محمد ، الشريف علاء الدين أبو الحسن الحسني المكي ، ت ٧٩٧هـ / ١٣٩٤م . له ترجمة بالمنهل .

أشهر [٢١ أ] شريكاً لابنه السيد بركات^(١)، وهو الساعى له في ذلك، وولى نيابة السلطنة سبع سنين إلا أشهراً وأياماً، وولى ابنه السيد أحمد عوضه نصف الأمر الذى كان بيده قبل أن يلى نيابة السلطنة، لمدة ولايته مكة أميراً ونائباً للسلطنة عشرون سنة وثلاثة أشهر إلا أربعة أيام « انتهى كلام القامى .

قلت : واستمر في إمرة مكة إلى أن وقع منه ما أوجب غيظ الملك الأشرف برسبى عليه وعزله^(٢)، وعزل ولده بركات بالشرىف على بن عنان بن مغامس بن ومينة الحسنى^(٣)، وأرسله إلى مكة ومحبته العسكر المصرى مع الأمير قرقماس الشعبانى الناصرى أحد أمراء الألف بالديار المصرية^(٤)، والأمير طوخ مازى الناصرى أحد^(٥) أمراء العشرات ورأس نوبة بديار مصر، فوصل الجميع إلى مكة في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائتة . ولما قرب العسكر من مكة نزح الشرىف حسن هذا

(١) هو : بركات بن حسن بن صجلان بن دمنة « ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م » المتل : ج ٣ ص

٣٤٧

(٢) يقال إن من أسباب ذلك ، أن الحسن لم يقابل أمير الحاج ، ولكونه قد نزح من مكة لما أسمع أن السلطان يريد القبض عليه . الأمر الذى أغضب السلطان . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧ هـ

(٣) « الحسن » فى ن . وهو : على بن عنان بن مغامس ، الشرىف العلاء الحسنى المكى « ت ٨٢٣ /

١٤٢٩ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) هو : قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، سيف الدين « ت ٨٨٢ /

١٤٣٨ م » له ترجمة بالمتل .

(٥) « بالديار » ساقطة من ط .

(٦) هو : طوخ بن عبد الله الناصرى ، المعروف بطوخ مازى « ٨٤٣ / ١٤٣٩ م » له ترجمة

بالمتل .

عنها بأولاده ، واستمرنا زحاً عنها إلى أن حج الأمير تغرى بردى المحمودى الناصرى^(١)
أمير حاج المحمل فى موسم^(٢) سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

دعى الشريف حسن هذا إلى طاعة الساطعان ؛ فأجاب ، وحضر إلى مكة ،
وتوجه محبة الحاج^(٣) إلى الديار المصرية ، وأخلع عليه بإمرة مكة شريكة لولده بركات .
واستمر الشريف حسن المذكور مستمراً بالديار المصرية مترقياً عوداً نصاده
من مكة بعد أن أذن لولده بركات فى الحكم بمكة فى غيبته ؛ فبينما هو فى ذلك إذ
أذركه الأجل ؛ فرض أياماً . ومات فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بجوار تربة الملك الأشرف برسبای^(٥) ، بحوش
الشيخ خليفة ، إنشاء الملك الأشرف المذكور بالصحراء ، خارج باب النصر ،
وحضر السلطان الصلاة عليه ، وتأسف عليه .

وكان الشريف حسن هذا من أجل أمراء مكة ممن أدركنا ، مؤدداً ، وكرماً ،
وسياسة ، وعقلاً . وأثرى ، وكثر ماله ، وعقاره ؛ لكثرة ظلمه وعسفه [٢١ ب]
ولجبروت كان فيه .

ووقع له مالم يقع لغيره من أمراء مكة ، فإنه أضيف إليه فى بعض السنين إمرة
المدينة النبوية ، وإمارة ينبع مضافاً لإمارة مكة وملك على بن يعقوب من بلاد اليمن

(١) هو تغرى بردى بن عبدالله المحمودى الناصرى فرج ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ م . له ترجمة بالمجلد .

(٢) « موسم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحاج الشريف » فى ن .

(٤) « أخلع » فى ن .

(٥) « برسبای » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأثرى كثيراً » فى ن .

من صاحبها الأمير موسى بن أحمد بن موسى الحرامى ^(١) . وبنو حرام بطن من كنانة ^(٢)
ثم رجع الأمير موسى المذكور إلى بلدة حلّى ^(٣) ابن يعقوب بعد أمور وقعت بينه وبين
الشريف حسن هذا .

ولما توجه القاضى شرف الدين إسماعيل بن محمد بن أبى بكر العذرى ^(٤) ، الشهير
بأبن المقرئ إلى الحج من زبيد فى سنة ثمان وثمانمائة اجتاز بالأمير موسى بن
الحرامى ببلدة حلّى ^(٥) ابن يعقوب فرغب ، الأمير موسى للقاضى شرف الدين إسماعيل
المذكور أن يسمى ^(٦) فى الصلح بينه وبين الشريف حسن صاحب الترجمة ، فالتم
له القاضى شرف الدين بن المقرئ المذكور بذلك ، وسار حتى وصل إلى مكة ،
وأخذ فى إنشاء قصيدة يمدح بها الشريف حسن ويوصيه ^(٧) ويسأله الرضى عن الأمير
موسى صاحب حلّى ، وهى :

« أحسنت فى تدبير ملكك يا حسن وأجدت فى تحليل أخلاط الفتن » ^(٨)
ما كنت بالزق المجول إلى الأذى عند التزاع ولا الضعيف أخى الوهن
تمشى ورأيت من هوائك معوقا . (.....) ^(٩)

(١) « الحزامى » فى ط ، ن . — وهو خطأ .

(٢) « حرام » فى ط ، ن . — وهو خطأ .

(٣) الحلّى : « أرطلية » مدينة باليمن ، على ساحل البحر ، كان بينها وبين مكة ثمانية أيام « مراد » .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « العذرى » فى ن .

(٦) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « ويوصيه » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) « براض فى الأصل ، ط ، ن — بقدرست كلمات .

(١) (ذا الرئاسة) في متابعة الهوى ودواؤها في الدفع بالوجه الحسن
 لا تصنع في سرِّ دما فالمر أن تنهض له ينهض وإن تسكن مسكن
 وإذا الفتى استقصى لنصرة نفسه قلب الصديق لحربه ظهر المحن
 ردَّ العدو إلى الصداقة حكمة صفت من الأكدار عيش ذوى الفطن
 وسديد رأى لا يهرك فتنة سكنت وإن حركته الفتن اطمان
 بالسيف والإحسان تقتنص الملا وحصولها بهما جميعاً مرتين
 لا خير في من ولا سيف لها ماض ولا في السيف ليس له من
 في السيف جور فاجتلب تحكيمه ما لم يضع أمر المهيمن أو يهن
 فأكرم سيوفك عن دماء طردائها فالحزم يكرم سيفه أن يمتن

[٢٢]

فاغمد سيوفك رغبة لا رهبة ما في قتيل فر مرهوباً ممن
 قد كان لا يرضى يجرّب سيفه في ظهر من ولي أبوك أبو الحسن
 أما حلى فإن خوفك لم يدع أهلاً بها للفاطين ولا سكن
 أجلبتهم منها وجسمك وادع^(٢) في مكة^(٣) لم يحوجوك إلى ظعن
 حفظوا نفوساً بالفرار أصلها سيف على الأرواح ليس بمؤمن
 تركوا لك الأوطان غير مدافع وتعلقوا بذرى الشواخ والفتن
 ولحفظها بالفر أكبر شاهد لك بالعلی فلم التأسف والحزن

(١) « والرياسة » في ط ، ن .

(٢) « وجسمك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « لا » في ط ، ن .

فانظر إلى موسى فقد ولعت به لما تَخَطَّتْ عليه أحداث الزمن
لو شئت وهو عليك سهل هين لجمعت بين الجفن منه والوسن
يج منه مهجته وخذ ما عنده صوفاً يكن منك المثلن والثمن
هذى مساومة الفحول ومن بيع ما بعث لم تعلق بصفتنه الذن^(١)
موسى هنزير لا يطاق نزاله في الحرب لكن أين موسى من حسن
هذاك في يمن ولم تسل له يمن وزا في الشام لم يدع اليمن
جثنا بحسن الظن نسألك الرضى والعفو عنه فلا تخيب فيك ظن
فالحريكم سائليه يرى لهم فضلاً إذا ابتدوه بالظن الحسن^(٢)
ويهن سائله اللثيم لظنه في مثله خيراً وذلك لا يظن
لا زات بالشرف المخلد نائباً شرفاً ومجداً ثانياً لبني الحسن^(٣)

ولما تم إنشادها أنعم عليه الشريف حسن المذكور بثلاثين ألف درهم بعد
أن أجابه لسؤاله^(٤) من الرضى عن الأمير موسى صاحب الحلى . واستمر الصلح بينهما
إلى أن ماتا ، رحمهما الله تعالى .

(١) « تغل » في ط ، « يغفل » في ن .

(٢) « كرم » في ن .

(٣) « ذلة » في ط .

(٤) « إلى سؤاله » في ط ، ن .

٩٠٨ - [الأمدي]

(٠٠٠ - ٨٨٠٥ / ٠٠٠ - ١٤٠٢ م)

« الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الأمدي .

كان خيراً ديناً معتقداً . مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه » .^(٢)

٩٠٩ - [القلانسي]

(٦٢٩ - ٨٧٠٢ / ١٢٣١ - ١٣٠٢ م)

[٢٢ ب] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، الشيخ بدر الدين

أبو علي الدمشقي القلانسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الضوء : ج ٣ ص ١١٩ ، وفيه : « توصل بصحبة بعض
الأمراء إلى تول مشيخة مرياقوس » . إنباء العبر : ج ٢ ص ٢٤٢ ، وفيه : « كان بزي الجند من
أهل الحسينية » . الوافي : ج ١٢ ص ١٧٥ . السلوك : ج ٣ ص ٣ ، ١١٠٨ سنة ٨٨٠٥ .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٦٧٦ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيها : « بدر الدين حسن بن علي بن
أمدي » . زهرة القوس : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ
أبو محمد بدر الدين حسن بن علي الشهير بابن الأمير » - وأمم الشهرة خطأ . عقد الجنان :
حوادث سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ أبو محمد بدر الدين حسن بن علي ، الشيخ بابن
الأمدي . توفي في أوائل شعبان منها . وكان جندياً من أهل الحسينية ، ثم لبس ثياب أهل
الصوف ، وتولى مشيخة خانقاة مرياقوس بسفارة الأمير طاق ، ثم عزل . . . ثم انتقل إلى القاهرة
ولم يزل متبعاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور » .

(٢) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ . درة المجال : ج ١ ص
٢٤١ . ذيل العبر : ص ٧٢ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٣٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٥
وفيها : « وله في صفر سنة تسع ومئتين » . هذا ، وتجميع المصاحف على أنه كان يقال له :
« ابن اللؤلؤ » . أما في الوافي ، « ابن اللؤلؤ » .

مولده في طائر « أو في حادي عشر »^(١) صفر سنة تسع وعشرين وستمائة ،
واعتنى به خال أمه الحافظ أبو العباس^(٢) ابن الجوهري ، فاسمعه الكثير
واستجاز له خلائق ، وتفرد في وقته ، وحدث . سمع منه الحافظ البرزالي ،
ونُرج له مشيخة ، وذكره في معجمه ، فقال : سمع كثيراً في صغره بإفادة خال
أمه المحدث شرف الدين أبي العباس الجوهري^(٣) من جماعة كثيره كأبي المنجا
الذي ، ومكرم بن أبي الصفا ، وابن المقير ، وسالم بن صصري ، وجعفر الهمداني
والسخاوي ، وكريمة ، والقرطبي ، وخلق كثير غيرهم من أصحاب ابن عساكر ،
والثقفى ، والخشوعي ، وابن طبرزد ، وأحضر على الفخر الإربلي^(٤) ، وسمع من
الشيرازي ، وشيوخه^(٥) الذين سمع منهم نحو المائتي شيخ .

وله إجازات بغدادية ومصرية ودمشقية ، ولمن أجاز له ولعمته أسماء ،
من بغداد السهروردي وابن القطيبي ، وابن روزبة^(٦) ، وابن بهز ، وزكريا الحلبي ،
وعبد الواحد بن زار ، وأبو بكر بن عمر بن كمال ، وعلى بن الجوزي ، وإسماعيل

(١) « ساقطة من ن .

(٢) « شهر صفر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) « أحمد الجوهري » في ن .

(٥) « المعتز » في ط ، ن .

(٦) « علي بن محمد بن هسان الإربلي » في الدور .

(٧) « الذي » في ن .

(٨) « روزبة » في ن .

ابن باكين ، وباممين بنت البيطار ، وجماعة كثيرة ، ومن أصحاب ابن البطى^(١) وشهده ، وقاربخها فى رجب سنة ثلاثين وثمانية .

قال البرزالى سمعت منه بأماكن كثيرة ؛ وذلك أنى سافرت معه من دمشق إلى حلب ، ومرة أخرى من دمشق إلى مصر ، وكان فيه مروءة كبيرة ، وخير كثير ، وديانة ، وتصوف .

وكان مكثرًا من ابن اللتى ، وابن المقير^(٢) ، وجعفر الهمذانى ، وكريمة . انتهى كلام البرزالى .

وسمع منه الحافظ الذهبى ، وأكثر عنه ، وذكره فى معجمه ، قال : وكان من خيار الشيوخ ، دينًا ، وقورًا ، مسمنًا ، طويل الروح ، حدث عنه ابن الخباز ، وابن العطار ، وابن أبى الفتح^(٣) ، ورئيس المؤذنين أبو عبد الله الدانى . انتهى كلام الذهبى .

وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنين وسبعائة^(٤) ،

(١) « أصحابه » فى ط ، ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « المقبرى » فى ط ، « المقبرى » فى ن . وهو حل بن الحسين بن حل بن منصور بن

المقير الخبيل (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م) الدر : ج ١ ص ١٢٨ .

(٤) « » ساقطة من ن .

(٥) « وأبو » فى ط ، ن .

(٦) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

ودفن ضحى يوم السبت بمقبرة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(١)

٩١٠ - [ابن البناء الحلبي]

(٠٠٠ - ٥٧٦٥ / ٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

[١٢٣] الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، الأديب ، عز الدين أبو محمد ، الشهير بابن البناء الحلبي .

كان أدبياً ماهراً ، برع في النظم والنثر ، ومدح أعيان حلب وغيرها .
ومن شعره :

أنفقت همري رجاء وصلكم والعصر إنني بكم لقي خُمري
ردوا فؤادا أسمى أسيركم معذباً بالصدود والهجر
أو فهبوا لي عقلاً أعيش به ودبروني قد حُرْتُ في أمري^(٢)

توفي عز الدين هذا بحلب في سنة خمس وستين ومبمئة عن نحو صبعين سنة .

(١) رددت بعد ذلك في « ن » ترجمة جملت بين الترجحتين السابقتين ٩٠٨ ، ٩٠٩ ونصها :
« الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الشيخ بدر الدين أبو علي الدمشقي شيخ الشيوخ
بدر الدين الأمدى . كان خيراً ديناً معتقداً ، مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمئة ، رحمه الله تعالى » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . النجوم : ج ١١ ص ٨٤ سنة ٥٧٦٥ . الدرر : ج ٢
ص ١٠٥ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٥ .

(٣) وانظر النجوم :

٩١١ - [ابن النشائي]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن علي بن محمد ، الأمير عماد الدين بن النشائي ، والى دمشق .
 كان في صغره تعلم الصياغة ، ثم خدم جندياً ، وتنقلت به الأحوال ، وولى
 ولايات كثيرة ، ثم صار من جملة أمراء الطليخانات بدمشق .
 وتوفي بالبقيع سنة تسع وتسعين وستمائة ، وحمل إلى دمشق ، ودفن بسفح
 قاسيون بترابته .

وكان عارفاً ، ناهضاً ، وكان من أبناء المحسن ، رحمه الله تعالى .

٩١٢ - [ابن الصوفي اللخمي المصري]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، الإمام الفقيه المحدث ، شرف

(١) الملاحظ أن هذه الترجمة وردت في الأصل ، ط ، ن في غير ترتيبها . ومن معادها
 انظره الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٤٧ . القلائد الجهرية : ج ١ ص
 ٣٣٠ - ٣٣١ ، وفيه : « أن التوبة النشائية كانت ضرباً من الروضة بسفح قاسيون » . الوافي : ج ١٢
 ص ١٥٩ . الدارس : ج ٢ ص ٣٠٠ . عقد الجمان : سنة ٨٦٩٩ .
 (٢) في القلائد الجهرية : (ولى ولايات بالبر ، ثم ولى دمشق مرة ، ثم ولى البرمرة ،
 ثم أصلى طليخاناه) .

(٣) « ودفن » ماقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٥ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٩٠٦ .
 سنة ٨٦٩٩ ، وفيه : « توفي في ١٥ ذي الحجة » وفي الأخيرين : (حرف بابن الصوفي) .

الدين ، الشهير بابن الصوفى الحمى المصرى ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية ^(١) .

سمع من عبد الوهاب بن رواج ، وأبى الحسين بن الجميزى ، ويوسف الشاوى ، ونظر القضاة بن الحباب ، والزكى عبد العظيم ، والمؤمن ابن قسيرة ، والرشد العطار ، وسمع بالإسكندرية من سبط السلفى ^(٢) ، وجماعة .

وكان شيخاً محدثاً ، فاضلاً ، صدوقاً ، خيراً ديناً ، حسن الأخلاق ، مليح الشية . مات سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهو من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٩١٣ - [المهرزورى الشافعى]

(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله المهرزورى ، الفقيه الشافعى ^(٣) .

كان إماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، وهو من شيوخ القرضى .

قال ابن القوطى : أفتى عدة سنين ، وكان يحفظ المذهب لأبى إسحاق ، وكان آمياً . توفى سنة اثنين وثمانين وستمائة .

(١) الفارقانية : مدرسة أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلطان سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .
الخطط : ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) «الدهى السلفى» ق ن .

(٣) «محدثا» ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . طبقات الشافعية : ج ٨ ص ١٤٠ . الوافى : ج ١٢ ص

١٦٢ .

(٥) «الحق» ق ن .

٩١٤ - [ابن الشيخ على الحريري]

(٦٢١ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٩٧ م)

« الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، الزاهد بقية المشايخ [ابن]^(١)
 الشيخ على الحريري » [٢٣ هـ] ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .
 كان شيخ الطائفة الحريرية .

وكان مهيباً ، مليح الشيعة ، حسن الأخلاق ، وله وجاعة عند الناس
 وحرمة زائدة ، قدم مرات إلى دمشق من قرية بئر^(٢) .
 وتوفي بدمشق في سنة سبع وتسعين وستمائة .

٩١٥ - [المشطوب]

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المعروف بالمشطوب . والد
 أولاد المشطوب .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ٨ ص ١١٣ . البداية : ج ١٣ ص ٢٥٣ .
 تذكرة النبي : ج ١ ص ٢٠٧ سنة ٦٩٧ هـ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٢ . دوة الأملاك : حوادث
 سنة ٦٩٧ هـ . فقد الجان : حوادث ٦٩٧ هـ .
 (٢) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته .
 (٣) » « ماقط من ط ، ن .
 (٤) « وكان » في ط ، ن .
 (٥) بئر قرية قديمة من أعمال حروران من أراضي دمشق ، بموضع يقال له « الها » ،
 وبها قبر الشيخ الحريري وذاويه « مراد »
 (٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٣ .

كتب المذكور في الإجازات ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سنة سبع وسبعين ومائة ، ثم قال : ولم أتحقق وفاته .

٩١٦ - أمير مكة

(١٠٠٠ - ٨٦٥١ / ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

^(١) الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي ، أبو سعد ^(٢) صاحب مكة وينبع .
ولى إمرة مكة نحو أربع سنين .

قال الشريف تقي الدين القامى مؤرخ مكة : وسبب استيلائه على مكة فيما بلغنى أن بعض كبار الأعراب من زبيد حسن له الاستيلاء على مكة ، والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن ، وهون عليه أمرهم ، وكانوا فرقتين ، تخرج واحدة إلى أعلا مكة ، والأخرى إلى أسفلها كل يوم ؛ فحمل أبو سعد ^(٣) على إحدى الفرقتين ، فكسرها ، فضعفت الأخرى عنه ^(٤) ، فاستولى على مكة ، وقبض على الأمير الذى كان بها من جهة صاحب اليمن .

وكان صاحب اليمن قد أمره بالإقامة بوادى مر ، ليساعد حاكمه الذى بمكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . المقدم الثمين : ج ٤ ص ١٦٠ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٠٦ .

خاتمة المرام : ج ١ ص ٦٣٣ ، السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٩ سنة ٨٦٥١ .

(٢) « سعيد » فى ط ، ن .

(٣) « سعيد » فى ن .

(٤) « عنه » صافطة من ط ، ن .

وذكر بعض العصريين أن أبا سعد لما قبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن - وهو ابن المسيب^(١) على ما ذكره العصري وغيره - أخذ أبو سعد ما كان مع ابن المسيب من خيل وعدد وممالك، وأحضر أعيان الحرم، وقال « ما زمنت إلا لتحقيقي (خلافه على مولانا^(٢)) الملك المنصور صاحب اليمن ». وعلمت أنه أراد الحرب بهذا المال الذي معه إلى العراق، وأنا غلام مولانا السلطان، والمال عندي محفوظ، والتحليل والعدد إلى أن يصل مرسوم السلطان، فوردت الأخبار بعد أيام بسيرة بموت السلطان المذكور [٢٤٤] وقوى بموته أمر أبي سعد بمكة ودامت ولايته عليها وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة، على ما وجدت بخط الميورقي « انتهى ».

قلت : واستمر الشريف حسن هذا على مكة مدة وهو والد عبد الكريم جد قتيلاً في أوائل الأشراف ذوى عبد الكريم، ووالد أبي نعي صاحب مكة . وتوفي صاحب الترجمة شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٣) . قاله الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وقال غيره : في شوال من السنة وقيل في ثالث شعبان من السنة .

(١) في السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٣٢ . إتحاف القورى : ج ٤ ص ٦٧ . أن اسمه :

« محمد بن أحمد بن المسيب اليمني » وانظر ، غاية المرام : ج ١ ص ٦٣١ .

(٢) « خلافة مولانا على مولانا » في ن .

(٣) في الدليل : « قتل ثلاث خلون من شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة » .

٩١٧ - أخو المؤيد صاحب حماة

(نيف ٦٦٠ - ٥٧٢٦ / ١٢٦١ - ١٣٢٥ م)

الحسن بن علي بن محمود (بن محمد^(١)) بن عمر بن شاهنشاه^(٢) بن أيوب ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل بن الملك المظفر ، وأخو الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة .

مولده في سنين نيف وستين وستائة .

كان أميراً جليلاً ، معظماً في الدول ، وله إقطاعات هائلة ، وأملاك كثيرة ، وكان ذا ثروة ، وحشم ، وله فضيلة ، ومشاركة جيدة في عدة فنون ، وكان حسن الأخلاق ، حلوا المعامرة والمحاضرة . توفي بحماة في سلطنة (أخيه المؤيد^(٣)) في سنة ست وعشرين وسبعمائة عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

٩١٨ - نائب الكرك

(٥٥٠ - ٥٨٠١ / ٥٥٠ - ١٣٩٨ م)

الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقومى الكججكني^(٤) نائب الكرك وهو أحد أسباب خلاص الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٧ سنة ٥٧٢٦ . الدور : ج ٢ ص ١١٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٢٦ . درة الأملك : حوادث سنة ٥٧٢٦ .

(٢) ابن محمد ساقطة من ط ، ن .

(٣) «شاه ناش» في ط ، ن .

(٤) «وكان» في ط ، ن .

(٥) «والمؤيد أخوه» في ن .

(٦) «في» ساقطة من ن .

(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ١٢ ص ٦٩٤ سنة ٥٨٠١ . الضم :

ج ٢ ص ٤٢٢ . إنباء القبر : ج ٢ ص ٦٩ سنة ٥٨٠١ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٩٧٤ .

والكجكنى منسوب لُكْجُكُنْ - ومعناه اليوم الصعب - بضم الكافين
وسكون الجيم والنون .

كان أولاً من جملة أمراء طرابلس ، وقدم القاهرة مع الأمير يلغا الناصرى
ومنطاش .

فلما قبض الناصرى على الظاهر برقوق ، وأراد حبسه بالكرك هنزل الأمير
مأمور^(١) عن نيابة الكرك وولاهها لحسام الدين المذكور فى يوم الخميس النصف من
جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأوصاه بالظاهر برقوق وتوجه
إلى الكرك ، وحبس برقوق بها إلى أن وقع [٢٤ ب] بن منطاش والناصرى ،
وقبض منطاش على الناصرى - حسباً حكيناه فى غير موضع - ثم بعث إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى ، فلم يلتفت حسام الدين إلى مرسوم
منطاش ، وأطلق برقوق ، وصار من أمره ما حكيناه فى ترجمته .

فلما تسلطن برقوق ثانياً قُرب حسام الدين المذكور ، وجعله أميراً
ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك إلى أن مات فى يوم الخميس

سنة ٥٨٠١ هـ بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ سنة ٥٨٠١ هـ فيه : « حسام الدين حسين
ابن على الكجكنى » . نزهة النفوس : ج ٤ ص ٢٥ سنة ٥٨٠١ هـ وفيه : « حسام الدين حسن
الكجكنى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠١ هـ وفيه : « كان أحد الأمراء الخمسينات
بالديار المصرية . توفى يوم الأربعاء الثالث من رجب ودفن صبيحة يوم الخميس فى تربة قبالة حوش
الملك الظاهر برقوق » .

(١) هو مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين ، ت ٧٩٢ / ١٢٨٩ م . له ترجمة بالمجلد .

(٢) « برقوق » ساقطة من نص .

رابع شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ، وقد أناف على الستين ، وأنعم بإقطاعه
على الأمير بلبغا الأحمدي ، المعروف بالمجنون .

وكان الأمير حسام الدين أميراً جليلاً ، جميل المحاضرة ، تمام المعرفة
بأنجيل الجياد ، وجوارح الطير ، محباً لأهل العلم والخير ، سيوسا .
وكان فيه دعابة حلوة^(١) ، رحمه الله .

٩١٩ - [القونوى]

(٥٧٢١ - ٥٧٧٦ / ١٣٢١ - ١٣٧٤ م)

الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، الشيخ بدر الدين شيخ خانقاة سعيد
السعداء ، ابن قاضي القضاة علاء الدين ، القونوى الأصل الشافعي .

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وحضر على يونس الدبوسي في
الرابعة ، وسمع من الميدومي ، ومن الحجار ، وتفقه على جماعة ، وناب في الحكم

(١) « حلوة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) التلخيص : ج ١ ص ٤٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٢ وفيه « سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري
ريز الأمان » . إنباء القصر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه « درس بالشرقية » . السلوك :
ج ٣ ق ١ ص ٢٤٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه : « بدر الدين حسين ابن قاضي دمشق علاء الدين علي بن إسماعيل
ابن يوسف القونوى الشافعي » .

(٣) خانقاة سعيد السعداء : هي الخانقاة الناصرية والصلاحية . وكانت داراً تعرف بدار سعيد
السعداء ، وهو الأستاذ قنبر — وقيل عنبر — الذي كان أحد المهتكرين من خدام القصر الفاطمي ،
وحقق الخليفة الفاطمي المستنصر قبل سنة « ٥٤٤ / ١١٤٩ م » . ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي
في سنة « ٥٦٩ / ١١٧٣ م » على الفقراء الصوفية . الخطط : ج ٢ ص ١٥ .

بالقاهرة ، وأفتى ودرس ، واختصر الأحكام السلطانية للساوردى وولى شيخ
الطبرسية^(١) ، ومعيد السعداء إلى أن مات فى يوم السبت سادس عشر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعائة .

٩٢٠ - الغزى الشاعر المعروف بالزغارى

(١٣٥٢ - ١٣٠٧ / ٨٧٥٣ - ٨٧٠٧ م)

الحسن بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان - بفتح الشين والنون بعد
الألف - الشيخ بدر الدين أبو على ، المعروف بالغزى وبالزغارى أيضاً .
مولده «سنة سبع وسبعائة» بغزة^(٢) .

كان بارعاً ، أدبياً ، شاعراً ، ماهراً ، بليغاً ، كاتباً ، لطيف المحاضرة ،
محب المذاكرة ، مجيداً فى نظم القريض ، تنقل فى البلاد ، وولى وظائف جليلة ،
ياشر كتابة الإنشاء بدمشق وغير ذلك . وكان له النظم الرائع والنثر الفائق .

(١) الطبرسية : مدونة كانت بجوار الجامع الأزهر من القاهرة . أنشأها الأمير علاء الدين
طبرس الخازندار نقيب الجبوش ، وجعلها مسجداً لزيادة الأزهر ، ودرجها درساً للفقهاء الشافعية .
وأنشأ بجوارها ميضأة وحوض سهيل للدواب . الخطط : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٨٩ سنة ٨٧٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٥ ،
١٠٧ ، وفيه « ابن شنان » وله فى القريض رسالة أسماها : قريض القرنين ، تشتمل على نظم ونثر ،
عارض بها ابن شهيد فى رسالة التوايح والروائع . وأنه دخل ديوان الإنشاء بدمشق . وكان بينه وبين
ابن نياته منافرة وله فيه هجاء . وكانت وفاته فى رجب سنة ٨٧٥٣ . الزاوى : ج ١٢ ص ١٨٤ ،
وفيه : « الحسن بن على بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان » توفى ليلة الخميس حادى عشر شهر رجب ،
ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق « الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ١٥٠ . تاريخ ابن قاضى شهاب :
ص ١٢٨ ج السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ .

(٣) ساقط من ن .

ومن شعره :

[١٢٥]

فُتِلْتُ بِأَسْمَرَ حُلْوِ اللَّمَى لَسُلْوَانِهِ الْعَصْبُ لَمْ يَسْتَطِعْ
تَقَطَّعَ قَلْبِي وَمَارَقَ لِي وَدَمِي يَرَقُّ وَلَا يَنْقَطِعُ^(١)

وله :

أَصْجَبُ مَا فِي مَجْلِسِ اللَّهِوَجَرَى مِنْ أَدْمُعِ الرَّأْوُقِ لَمَّا انْسَكَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبَطَّةُ^(٢) فِي قَهْقَهةِ مَا بَيْنَنَا تَضْحَكُ حَتَّى انْقَلَبَتْ
وَلَهُ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ — :

يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى التَّصَابِي خَلْنِي فَأَذْنِي مِنَ الْمَلَامِ قَدْ تَبَتْ
تَصْفِيَةُ الْكَاسَاتِ فِي سُوَارِي أَضْحَكَ الْبَطَّةَ^(٣) حَتَّى انْقَلَبَتْ

وله :

حَدَّثَ الدَّمْعُ ثُمَّ جَعَلَتْ جَفْنِي مِيبَاجَ مَالِهِ مِنْهُ انْفِرَاجُ
فَازِلْتُمْ بِجُودِكُمْ إِلَى أَنْ^(٤) تَجْرِي الدَّمْعُ وَانْخَرَقَ السِّبَاجُ
وَلَهُ « أَيْضًا — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » — :

قَالَتْ وَقَدْ أَنْكَرْتُ سَقَامِي لَمْ أَرِ ذَا السُّقَمِ يَوْمَ بَيْنِكَ

(١) وانظر النجوم .

(٢) « لَمْ يَزَلِ النِّظْمُ » فِي الدَّرْدِ ، وَانْظُرِ النُّجُومَ .

(٣) وَانْظُرِ الدَّلِيلَ ، الْوَاقِي ، الدَّرْدِ .

(٤) « سَاقَطَ مِنْ ط ، ن » .

لكن أصابتك عينٌ غیری فقلتُ لأمین بعد عينك^(١)

وله موشحة عارض فيها قول ابن سناء الملك : « الراح في الزجاجه » ، فقال :
أذكرى الجوى وهاجه^(٢) ، برد اللى في نفور ريم ، مائس القديحيمه أن أرومه
لحظ أرى فرط الفتور ، سيفه الهندى .

ظننى رمى فؤادى من لحظه بسهم

وقد حمى رقادى لما أباح سقيى

فالطرف للشهاد وللسقام جسمى

وأعجب من انقيادى إليه وهو خصمى

لكنها اللجاجة ، ترمى بها عقل الحليم ، سورة الوجد

لياك أن تلومه ، فاللوم في هذى الأمور ، قلما ينجدى

أفديه ظنى أنيس ألقى الشفاء أخوى

حشاشتى ونفسى مرعى له ومثوى

[٢٥ ب]

كذبت فيه حمى إذ لم تنله شكوى

(١) وانظر : الدليل ، والنجوم ، والدرر . هذا وذكر محمد سبه . محقق الدرر . أن هذا الشعر

من نظم الحسن بن البنا ، لكن النساخ خلطوا ، فنسبوه إلى الحسن الغزى الزغارى .

(٢) « الهوى » في ط ، ن .

وجسْمُه بِتَمِيسَى عِنْدَ الْعِناقِ يُطَوَى
 بِأَحْسَنِ الْأَنْدِمَاجَةِ ، فِي خَظَرِهِ الْمَضْنَى السَّقِيمِ ، وَهُوَ فِي الْبَرْدِ
 وَالْقَامَةِ الْقَوِيْمَةِ ^(١) ، بِالْحَدِّ كَالْفَصْنِ النَّصِيرِ ، نَاضِرٌ ^(٢) الْوَرْدِ
 قَلْبُهُ مِنْهُ طَرَفٌ يُدْمَى الْقُلُوبَ لِحَظًا
 وَوَجَنَةٌ تَشْفُ وَلَا تُنِيلُ حَظًا
 يَرِيقُ إِذْ يَرِفُ قَلْبِي لَهَا لِيَحْظَى
 يُرِيكَ حِينَ تَصْفُو جِسْمًا تُخَالُ فُظًا
 كَالرَّاحِ فِي الرِّجَاجَةِ ، تَزْهَى بِهَا كَفُّ النَّدِيمِ ، عِنْدَمَا تُبْدَى
 أَشْعَةً عَظِيمَةً ، تَبْدَى إِذَا شُبِّهَتْ وَتُورَى ، جَذْوَةٌ تَهْدَى ^(٣)
 بِالْوَعَةِ الْفَرَامِ زَيْسِدَى وَيَأْجُفُونِ
 بِأَدْمَى الْمَوَايِ جَسَدَى وَلَا تَحْشُونِ
 فَهَتَفَ الْحَمَامِ قَدْ هَيَّجَتْ شَجْوَانِي
 وَكُلُّ مُسْتَهَامِ مُسْتَأْنَفِ الْحَنَانِ
 لَا تُنْكَرُ زَمَاجَةً ، لِلدَّبْرِقِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ، مَقْلَةٌ تُهْدَى
 إِلَى الْحِشَا السَّلِيمَةِ ، خَفَقَ أَبَانَتْهُ سَمِيرَى ، لِبَلَّةِ الصَّدِّ

(١) « والقِيَامَةُ » فِي ط ، ن .

(٢) « نَاضِرٌ » فِي ن — وَهُوَ تَصْغِيفٌ — .

(٣) « جَذْوَةٌ » فِي الْأَصْلِ ، ط ، ن . وَالصَّبْغَةُ الْمُنْبَتَّةُ مِنَ الرَّاقِ . وَانْظُرْهُ لِنَقْفِ حُلِيِّ بَقِيَّةِ الْأَخْلَاقَاتِ .

دَعَا وَقُلْ مَدِيحًا فِي أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
 مَنْ لَمْ يَزَلْ مُزِيحًا أَعْذَارَ كُلِّ ضَلَبَا
 مُتَسَبِّبًا صَرِيحًا آخِرَةً وَدُنْيَا
 تَخَالُ مِنْهُ يَوْحَا فِي الدَّسْتِ حُسْنُ رُؤْيَا

إِذَا رَأَى ابْتِهَاجَهُ ، ^(١) لِلْجُودِ وَلِلدَّاعِي الْمُضِيمِ ، سَاعَةَ الْجَهْدِ ^(٢)
 فَالْكُفِّ مِنْهُ دَيْمَةً ، وَالْوَجْهِ شَمْسُ ذَاتِ نُورٍ ، فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ
 وَتَوَفَّى بِدَمَشْقٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً
 [رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٣)] .

٩٢١ - [ابن القيم]

(. . . - ٥٧٢٠ / . . . - ١٣٢٠ م)

[٢٦ أ] ^(٤) الْحَسَنُ بْنُ هَمْرٍ بْنِ عَيْمَى بْنِ خَلِيلِ الدَّمَشْقِيِّ الْكُرْدِيِّ ، الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ
 الْمَعْمُورُ ، الْمَقْرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْقَيْمِ .

(١) « الجواد » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٢) « الجهر » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١١٥ ، وفيه : « الحسن بن همر بن عيسى بن
 خليل بن إبراهيم . . . » . ذيل العبر : ص ١١٢ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٢
 ق ١ ص ١١٣ سنة ٥٧٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٥٩ .

كان أبوه قيماً بقرية أم الصالح^(١)، فأسمعه حضوراً في الرابعة من ابن اللتي كثيراً، وسمع الموطلا من مكرم بن أبي الصقر، وسمع من أبي الحسن السخاوي وتلا عليه ختمة .

وتنقلت به الأحوال ، وصار إلى مصر ، وسكن بالجيزة . وكان يؤذن بمسجد^(٢) ، ويبيع الورق للشهود على باب الجامع ، وخفي خبره غالب عمره إلى سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، فعرف بثبت (كان معه) ؛ فأقبل عليه الطالبة ، وأحضر إلى القاهرة أربع مرات ، ووصلوه بدراهم ، ثم شاخ وأصم ، وحدث آخر عمره بالجزء الأول من حديث ابن السماك بتلقين القاضي تقي الدين السبكي ، ثم أخذ عنه ابن الفخر ، وابن رافع ، وابن المزي وآخرون ، إلى أن توفي سنة عشرين وسبعمئة ، وله تسعون سنة ، رحمه الله [تعالى]^(٣) .

٩٢٢ — بدر الدين ابن حبيب

(٧١٠ هـ — ٧٧٩ هـ / ١٣١٠ م — ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، القاضي بدر الدين ابن الشيخ زين الدين ، الدمشقي الأصل الحلبي المولد والمنشأ .

(١) يضيف الدرر أنه كان أيضاً « فراشا بقرية أم الصالح » .

(٢) « إلى في » في ط ، ن .

(٣) « بالمعزية » في الدرر .

(٤) « مكانه » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١١ ص ١٨٩ سنة ٧٧٩ هـ . الدرر : ج ٢

ص ١١٣ — وفيه : « الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر شويخ بن عمر ، بدر الدين أبو محمد —

مولده سنة عشر وسبعمائة ، وحضر في الرابعة على بيبرس العديمي ، وعلى
أبي بكر المعجمي ، وسمع من أبي المكارم النصيبي ، ومن أبي طالب عبد الرحيم^(٢)
ابن المعجمي ، والكمال بن النحاس ، وأجاز له جماعة من مصر وغيرها ، وقرأ
على القاضي نحر الدين بن خطيب جزئين^(٣) .

وكان يرتزق بالشروط عند الحكام بحلب ، وكان له فضل ، ومشاركة
جيدة ، واليد الطولى في النظم والنثر ، وله سماع ورواية ، ومؤلفات مفيدة
منها : كتاب نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ، وتاريخه : درة الأسلاك
في دولة الأنراك ، وذيل عليه ولده الشيخ أبو المز طاهر ، « وكتاب نسيم الصبا »^(٤) ،

= وأبو طاهر الدمشقي الأصل الحلبي . إنباء القمر : ج ١ ص ١٦٣ سنة ٧٧٩ هـ . الوافي :
ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٤٦ سنة ٧٧٩ هـ . الدارس : ج ١ ص
١٠٢ - ٥٢٥ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٩ هـ . عقد
الجمان : حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(١) « البيبرس » في ط ، ن . وهو بيبرس بن عبد الله المديني ، أبو سعيد التركي ٨٧١٣ هـ /
١٣٩٣ م . المثل : ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٢) « عهد الرحمن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ط » مانعه : « وفي عقد الجمان
للزركشي : كان والده محتسبا بحلب ونشأ بآبائهم وسمع الحديث هو وأخوه شرف الدين . وله
شعر رائق وقتر فائق كالشهد في حلاوته والدر في طراوته . فاق أدياء زمانه ، وشهد له سلفه بالقدم
على أقرانه . ومن مجانيبه : نسيم الصبا . انتهى » .

(٣) « وأجلال » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « الخطيب » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ن » مانعه : « وله كتاب

نسيم الصبا - مشهور - وتذكرة النبيه في أهام المنصور وبنه » ويختار شعره اسم المغربي وغير
ذلك .

وكتاب النجم الثاقب في أشرف المناقب^(١) ، وكتاب أخبار الدول وتذكار الأول ، مسجماً . وكان له وجاهة [٢٦ ب] وباشر كتابة الحكم العزيز ، وكتابة الإنشا ، والتوقيع الحكى ، وفي ذلك من الوظائف الدينية .

ثم تخلى عن ذلك جميعه في آخر عمره ، ولزم داره حتى توفي بحلب في يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمئة . رحمه الله .

ومن شعره يمدح القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله بقصيدة منها :

جَوَانِحِي لِّقَا الْأَحْبَابِ قَدْ جَنَحَتْ وعاديات غرامى نحوهم جنحت^(٢)
وهب رقى عبيرةً للناظرين غدت لأنها بجفوني إذ جرت جرحت
يا حُبذا جيرةً سفع النقا نزلوا آياتُ حسنهم ذكر الحسان محت^(٣)
صدوا فطرقى لبعث الدار يفسدهم يا ساكنى السفح كم عين بكم سفعت^(٤)
آهًا لعيش تقضى في معاهدهم وطيب أوقات أنفاس بهم نفحت^(٥)
حيث الحواسد والأعداء قد صدرت والسعد من فوقنا أطيأه صدرت

(١) في الدرر : « واستعمل مقاصد الشفاء لرياضة وسماء : أسنى المطالب في أشرف المناقب » .

(٢) « أو آخر » في ن .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « جوانح » في ط . وانظر النجوم .

(٥) « سفعت » ساقطة من ن . هذا ، وقد استبدلت فيها الشعرة الواقعة بها هذه الكلمة

بالتى بعدها ، والعكس .

(٦) « آه » في ط ، ن .

والدَّهر قد غَضَّ طَرْفَ الحَادِثَاتِ لَنَا والزهر أَعْيَنُهُ فِي الْحَضْرَةِ انْفَتَحَتْ
والورق سَاجِعَةٌ والقُضْب رَاكِمَةٌ والسحب هَامِعَةٌ والغُدر قد طَفَعَتْ
والعود عودان هَذَا نَشْرُهُ عَطْرُ وذاك الْحَائِهُ أَحْزَانُنَا نَزَحَتْ
والراح تُشْرِقُ فِي الرِّاحَاتِ تَحْسِبُهَا أشعة الشمس فِي الْأَقْدَاحِ قد قَدَحَتْ
أَكْرَمَ بِهَا بِنْتُ كَرِّمٍ كَفَّ خَاطِبَهَا كَفَّ الْخَطُوبِ وَأَسَدَا النَّدَى مَنَحَتْ
مَظْلُومَةٌ مُجِنَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا عُصِرَتْ مع أَنَّهَا مَا جَنَّتْ ذَنْبًا وَلَا اجْتَرَحَتْ
كَمْ أَهْرَبَتْ عَنْ سُرُورٍ كَانَ مِنْكَتَمًا وَكَمْ صَدُورٍ لِأَرْبَابِ الْهَوَى شَرَحَتْ
« تُدِيرُهَا بَيْنَنَا حُورَاءُ سَاحِرَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ قد سَرَحَتْ »^(١)
الْحَافِظُهَا لَوْ بَدَتْ لِلْبَيْضِ لَا حَتَجَبَتْ وَقَدْهَا لَوْ رَأَتْهُ الشَّمْسُ لَا تَنْضَعَتْ
ظِلَامَةٌ لِلدَّكْرِى عَنْ مُقَاتَى حَهَسَتْ أَمَا تَرَاهَا بِبَحْرِ الدَّمْعِ قد سَبَحَتْ
وَرُبَّ مَازِلَةٍ فِيمَنْ كَلَفَتْ بِهَا تَكَلَّفَتْ لِمَلَامَى فِي الْهَوَى وَلَحَتْ
جَاءَتْ وَفِي عِزِّهَا نَصَحَى وَمَاعَلَتْ أَنَّى أَزِيدُ غَرَامًا كُلَّمَا نَصَحَتْ

* [١٢٧]

بِالرُّوحِ أَفْدَى مِنَ النِّقْصَانِ عَارِيَةً تَسْرِبَلَتْ بِرَدَاءِ الْحَسَنِ وَاتَّشَعَتْ
غَيْدَاءُ مِنْ ظَلِيَّاتِ الْإِنْسِ كَانِسَةٌ لَكِنَّمَا عَنْ مَعَانِي الْإِنْسِ قد سَنَحَتْ
عَيْنِي إِلَى غَيْرِ مَرَأَى حَسَنٍ طَلَعَتْهَا وَغَيْرِ فَضْلِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ مَا طَمَحَتْ

وله فِيمَنْ اسْمُهُ مُوسَى :

(١)
لما بدا كالبدري قال عاذلي من ذا الذي قد فاق على شمس الضحى
فقلت موسى واستيق فلانه أهون شيء عنده حلق اللحي^(٢)
وله :

يا أيها الساهون من أنترهم إن الهداية فيكم لا تعرف
المال بالميزان يصرف عندكم^(٣) والعمر ينكم جزافاً يصرف

٩٢٣ - [ابن كز]

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(٤) الحسن بن كز ، الأمير الجليل فتح الدين البغدادى .

كان من أكابر الزعماء ببغداد ، وكان موصوفاً بالكرم ، والشجاعة ، وأصاله
الرأى . قيل إنه ما أكل شيئاً إلا وتصدق بمثله .

وكان يحب الفقهاء ، وأهل الفضل ، ويكرم الفقراء ، ويقضى حوائجهم ،
وهو غير ابن كز صاحب التصانيف في علم الموسيقى — يأتي ذكره إن شاء الله
في محله — .

(١) « قد » ساقطة من ن .

(٢) ورد بهامش الأصل ، إلى جوار هذه الأبيات ما نصه : « الشيخ جمال الدين بن نباتة » :

رأيت في جلق غزالاً تجار في حسه الميون

فقلت ما الأمم قال : موسى قلت : هنا محلق الذقون

(٣) وانظر : الدليل ، النجوم ، الوافى .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٥٨ ، وفيه : « أنه استشهد في سنة

٦٥٦ هـ » .

(٥) « ابن بكر » في ط ، ن . وهو خطأ . وانظر : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب .

استشهد صاحب الترجمة في ملتقى هولاء سنة ثمان وخمسين وستائة ،
رحمه الله .

٩٢٤ - [ابن المزلق]

الحسن بن محمد ، القاضى الخوaja بدر الدين الدمشقى ، المعروف بابن المزلق .
مولده بدمشق (...)^(١) ونشأ تحت كنف والده الخوaja شمس الدين
ابن المزلق ، وسلك طريق والده فى المتاجر ، وجال فى الأقطار ، وجاور بمكة
غير مرة ، وقدم القاهرة مرارا عديدة لاندخل تحت حصر .
ثم ولى نظـر الجيش بدمشق عوضاً عن [زين الدين عبد الباسط خليل]^(٢)
فى سنة [أربع وخمسين]^(٣) وثمانمائة ، فباشـر الوظيفة سنين ، مع بعده عن الفضيلة
بالكلية ، وعلى ما به من صمم فاحش .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٠ ، وفيه : « أنه عزل عن نظـر
الجيش بالقاضى علاء الدين الصابونى فى سنة ٨٧٠ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ ، وفيه :
« توفى بدمشق فى ذى القعدة سنة ٨٧٨ هـ » . حوادث الزمان : سنة ٨٧٨ هـ ، وفيه : « وفى عشر
ذى الحجة منها توفى القاضى الجليل الرئيس الكبير المتواضع رئيس الشام بدر الدين أبو محمد الحسن بن
الخوaja الكبير ، صاحب الأوقاف والمنعرات شمس الدين محمد بن على بن المزلق ناظر الجيش بدمشق ،
ودفن بقبر أبيه بقرية خارج باب الحابية ، ولم يخلف فى دمشق من يدانيه فى رأسته وحشمته وكرمه
وصؤده وتواضعه وحلمه ، رحمه الله تعالى » ، ج ٢ ص ١١٣ : ٢٩٥ ، وفيه أن والده توفى
سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) يياض فى الأصل ، ط ، ن — بقدر أربع كلمات .

(٣) « يدخل » فى ط ، ن .

(٤) الإضافة من المدارس .

(٥) « فى » ساقطة من ن .

(٦) الإضافة من المدارس .

(٧) « من » فى ط ، ن .

٩٢٥ - الصاغاني اللغوي المحدث الحنفي

(٥٥٧٧ - ٨٦٥٠ / ١١٨١ م - ١٢٥٢ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي، العلامة رضى الدين، أبو الفصائل^(١)
القرشي العدوي العزني المحدث العقبة اللغوي، الصاغاني [٢٧ ب] الأصل،^(٢)
اللوهورى، البغدادي الوفا، الحنفي النحوى .

وصاغان من بلاد ما وراء النهر، ولألوهور - بفتح اللام وسكون الواو - .

قال ياقوت : قدم العراق وحج ، ثم دخل اليمن ، ونفق له بها سوق ،
وله تصانيف فى الأدب منها : تكملة العزيمى ، وكتاب فى التصريف ومناسك فى
الحج ، ختمه بأبيات قالها ، أولها : شوقى إلى الكعبة الغراء قد زادا .

ثم قال ياقوت : وفى سنة ثلاث عشرة وستمائة كان بمكة وقد رجع من اليمن ،
وهو آخر العهد به . انتهى كلام ياقوت .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٦ سنة ٨٦٥٠ . معجم الأدباء : ج ٩
ص ١٨٩ . فوات : ج ١ ص ٢٦١ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٦٦ سنة ٨٦٥١ . الوافى :
ج ١٢ ص ٢٤٠ ، وفيه « توفى سنة ٨٦٥٠ » وأنه دفن بداره بالحريم الظاهرى ثم نقل إلى مكة .
بقية الرعاة : ج ١ ص ٥١٩ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٥ .
ويسميه « الصاغاني » ، وصاغان بلدة من بلاد ما وراء النهر . امرأة الجلتان : ج ٤ ص ١٢١ . العبر :
ج ٥ ص ٢٠٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢٠١ . شذرات : ج ٥ ص ٢٥٠ ، وفيه : « نشأ
بغزة » ، وتوفى فى شعبان ، وحمل إلى مكة ، فدفن بها . « درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٥٠ .
عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥٠ ، وفيه : « توفى ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمس
وستمائة » .

(٢) « العدوى » صائغة من ن .

وقال أبو عبد الله الذهبي : هو صاحب التصانيف ، ولد بمدينة لهاوور في سنة سبع وسبعين ، ونشأ بفزنة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرياسة الشريفة^(١) إلى صاحب الهند سنة سبع عشرة ، فبقي مدة ، ثم رجع ، وقدم سنة أربع وعشرين ، ثم أعيد رسولاً إليها ، فارجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين ، وسمع بمكة ، وباليمن ، وبالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسنابادي ، والنظام محمد بن الحسن المرغيناني ، وبغداد .

وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي ، صنف كتاب « مجمع البحرين » في اللغة ، اثني عشر مجلداً ، و « العباب الزاخر » في اللغة ، في عشرين مجلداً ، ولم يتمه . انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي : رأيت بخطه في دمشق ، ورأيت بخطه تعزيز يتي الحريري من نظمه ، ورأيت في بعض أبياته كسراً وفحاشاً ، لكن خط جيد ، محرر الضبط . وله كتاب « الشوارد » في اللغات ، وكتاب « توشيح الدريدية » ، وكتاب « التركيب »^(٢) ، وكتاب « فعال » ، وكتاب « فعلان » ، وكتاب « الإنفعال » ، وكتاب « يفعل » ، وكتاب « الأضداد » ، وكتاب « للعروض » ، وكتاب « أسماء العادة » ، و « أسماء الأسد » ، و « أسماء الذئب » ، وكتاب في علم الحديث ، « ومشارق الأنوار » في الجمع بين الصحيحين ، « ومصباح الدجى » ، « والشمس المنيرة » ، « وشرح البخاري » [٢٨ أ] ، « ودر السحابة في وفيات الصحابة » ، وكتاب « الضعفاء » ، و « الفرائض » ، و « شرح أبيات المفصل » ، وغير ذلك .

وقال الديمياطي : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً ، صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً في اللغة والفقه والحديث ، قرأت عليه ، وحضرت دفنه بداره بالحريم

(٢) « التراكيب » في العقد الثمين .

(١) « بالرياسة » في ن .

الظاهرى، ثم نقل بعد خروجه من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان أوصى بذلك^(١)،
وأحد خمسين ديناراً لمن يحمله . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وتوفي سنة خمسين وستمائة .

وحكى لى العلامة فاضى القضاة تقي الدين السبكي قال : حكى لى الشيخ شرف^(٢)
الدين الديماطى أن الصاغانى كان معه مولد^(٣) وقد حُكِمَ فيه بموته فى وقت ، فكان
يتربص ذلك اليوم ، فحضر ذلك اليوم ، وهو معافى ، قائم ليس به علة ؛ فعمل
لأصحابه وتلاميذه وليمة شُكران ذلك ، قال : وفارقتة ، وعديت إلى هذا الشط^(٤) ، فلقينى
مَن أخبرنى بموته ؛ فقلت له : الساعة فارقتة ، فقال : والساعة وقع الحمام^(٥) بخبر
موته فجاء . انتهى .

٩٢٦ - عن الدين الإربلى الرافضى

(٥٨٠ - ٥٦٠ / ١١٦٤ م - ١٣٥٨ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، العلامة عن الدين الإربلى الرافضى ، الفيلسوف
الضرير ، كان بارعاً فى العربية ، والأدب ، رأساً فى علوم الأوائل . وكان يُعْرَى

(١) فى حيون : « ودفن فى داره ببغداد . وكان قد أوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن بمجاورة الفضل
ابن مياض ، ففعل أولاده ذلك » .

(٢) « الشيخ » ساقطة من ن .

(٣) مولد : أى مولود أو ولد . راجع : بغية الوعاة ، فوات .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الحمام الزاجل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٠٧ . فوات : ج ١ ص ٢٦٢ . شذرات :

ج ٥ ص ٣٠١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٦٥ سنة ٥٦٠ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٢٧ . تراجم

رجال : ص ٢١٦ سنة ٥٦٠ ، وفيه : « العزضرير الأربلى » . حيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٦٨ ، =

في منزله بدمشق المسلمين ، وأهل الكتاب ، والفلاسفة . وله حرمة وافرة ، وكان
 بين الرؤساء وأولادهم بالقول ، إلا أنه كان مجرمًا تارك الصلاة يبدو منه ما يشعر
 بالخلاله . وكان يصرح بتفضيل عليّ على أبي بكر - رضى الله عنهما - وكان حسن
 المناظرة خبيث الهجو ^(١) .

روى عنه من شعره الديماطى وأبى الهيجاء وغيرهما .
 مولده بنصيبين سنة تمانين وخمسة ^(٢) .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان قذراً ، رزىء الشكل ، قبيح المنظر ،
 لا يتوقى النجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات . وكان ذكياً ، جيد الذهن
 انتهى .

قلت : ومن شعره :

[٢٨ ب]

تَوْهَمٌ وَاشِينَا بَلِيلٌ مَزَارَنَا فَهَمَّ لَيْسَى بَيْنَنَا بِالنَّبَاعِدِ
 فَعَاثَقْتُهُ حَتَّى اتَّحَدْنَا تَلَازِمًا فَلَمَّا أَتَانَا مَا رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ ^(٣)

= سنة ٦٦٠ هـ وفيه : توفي بقرية أفشا من أعمال نصيبين « ذيل الرضتين » ص ٢١٦ . العبر :
 جزء ص ٢٠٩ . نكت الحميان : ص ١٤٣ . البداية : جزء ١٣ ص ٢٣٥ . شذرات : جزء ٥ ص ٣٠٧ .
 بنية الوعاة : جزء ١ ص ١٨٨ ، وفيه : « مولده بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسة » . فقد الجان :
 حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكانت وفاته في العاشر من جمادى
 الأولى من هذه السنة ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن من القديس في المقام ، وحضر جنازته الملك
 الظاهر

(١) « المحاضرة » في ن .

(٢) « ست وثمانين وخمسة » في ذيل مرآة ، وفوات .

(٣) راجع شذرات ، ذيل مرآة ، فوات ، المجلد ، حيون التواخي ، ونكت الحميان .

قال الشهاب محمود : ولما أنشد هذين البيتين بن يدي الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق قال : لا تلوموه ؛ فإنه لزمه لزوم أعمى .

فلما بلغ العز قول الملك الناصر قال : والله هذا أحلى من شعري . انتهى ، ومن شعره أيضاً :

ذهبت بشاشة ما عهدت من الجوى وتغيرت أحواله وتنكراً
(٢)
وسلوت حتى لو مَرى من نحوكم طيف لما حياه طيفي في الكرى
توفي صاحب الترجمة في شهر ربيع الآخر سنة ستين وستمائة ، انتهى .

٩٢٧ — الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

(نيف ٨٧٣٠ — ٨٧٦٢ / ١٣٢٩ م — ١٣٦٠ م)

الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر « أبو المعالي — كنيته ولقبه ككنية أبيه ولقبه — ابن الملك الناصر « محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

(١) « الشدت » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « رسولت » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن . وانظر : فوات ، الوافي ، ونكت الحميان .

(٣) « سنون وسجانة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي التي أجمعت عليها . صادر ترجمته .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٠ ص ١٨٧ : ٣١٨ . الدرر : ج ٣ ص ١٢٤ .

المقدّمين : ج ٤ ص ١٨٠ . البداية : ج ١٤ ص ٢٧٨ سنة ٨٧٦٥ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٦٦ .

الهارس : ج ١ ص ٢٥٠ — ٦٠١ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨ سنة ٨٧٦٢ . بدائع الزهور

ج ١ ق ١ ص ٥٢٧ ، سنة ٨٧٦٤ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . الجوهر الثمين : ص ٣٨٦ ،

٢٩٧ . مورد الطائفة . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٦٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٦٢ .

(٥) « سائط من ط ، ن .

مولده في سنة نيف وثلاثين وسبعائة^(١) ، وأمه أم ولد .
 أقيم في السلطنة بعد خلع أخيه الملك المظفر سيف الدين حاجي^(٢) في بكرة يوم
 الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة .
 وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وتم أمره ، وطاوعته الممالك .
 واستمر في السلطنة إلى أن وقع بينه وبين بعض الأمراء وحشة ، وخلع من
 السلطنة بأخيه الملك الصالح صالح^(٣) في أوائل شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
 وسبعائة ، وحسب مدة إلى أن أطلق ، وأعيد إلى السلطنة بعد خلع أخيه الملك
 الصالح صالح في أوائل [شهر] شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، وتم
 أمره ، وعظمت مملكته ، وطالت أيامه ، وعمر في هذه السلطنة مدرسته التي
 لم يُبْنَ في الإسلام مثلاً بالرملة تجاه قلعة الجبل ، وصرف عليها من الأموال ما
 يستحي من ذكره كثيرة .

وكان كريم النفس ، باراً لأهله وأقاربه ، يميل إلى فعل الخير والصدقات .
 وكان يحب أولاد الناس [٢٩ أ] دون الممالك (ولها طالت^(٤)) مدته
 لولا أنه قدم مملوكه يلغا ، فكان ذلك هو السبب لزوال دولته .

(١) في الدرر « سنة ٧٣٥ هـ » .

(٢) هو : حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ٨٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صالح بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ ، وانظر : الدرر .

(٥) « طالت » في ط ، ن — بدلاً من المادة المحصورة .

وأُسْر من أولاد الناس جماعة كثيرة ، وكان غالب نواب القلاع بالبلاد الشامية في زمانه « أولاد الناس » ، وكان في زمانه من أولاد الناس ثمانية ^(١) من مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ثم أنعم على ولديه بتقدمتى ألف ، فصارت الجملة عشرة ، أما الثمانية ، فهم : الأمير عمر بن أرغون النائب ، وأسنبغا بن الأبوكرى ، والأمير محمد بن طوغان ، ومحمد بن بهادر رأس نوبة ، ومحمد بن المحسنى ، وموسى بن أرقطاي ، وأحمد بن آل ملك ^(٢) ، وموسى بن الأزكشى ^(٣) . وجعل ابن القشمرى نائب حلب . وابن صبيح نائب صفد . وكان قد جعل نائب دمشق أمير على الماردىنى ، ثم عزله .

ولامه بعض خواصه في تقدمسة أولاد الناس على الممالك ، فقال : والله لا حبة فيهم أقدمهم ، لكن أفعل ذلك مصلحة لى وللرعية والبلاد ، فأما مصلحتى ، فإنهم لا يخرجون عن طاعى ، ومتى أرادوا ذلك نهاهم أقاربهم وحواشيهم عن ذلك ، خوفا على أملاكهم وأرزاقهم ، بخلاف الممالك ، فإنهم لا رأس مال لهم فى مملكة من الممالك . وأما للرعية ، فإن عندهم شبع تقىس ، وعدم طمع ، وأيضا خوفا منى لا يظلمون أحدا . وللبلاد ، فلا شك أنهم أصرف بالأحكام والسياسة والأخذ بنحو أطر الرعية من الممالك . انتهى .

(١) أولاد الناس : هم أبناء السلاطين والأمراء والممالك عن ولدوا أحرارا ، ولم يبروا وهم صفار بدو الرق الذى مر به أبائهم . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ص ٩٠ « ح ٤٨ » .

(٢) « ساقط من طه ن . وعن مادة المتن ، راجع — مثلا — النجوم : ج ١٠ ص ٣٠٩ .

(٣) هو : أحمد بن آل ملك الجوكنداره شهاب الدين « د ١٣٩١ / ٨٧٩٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : موسى بن الأزكشى ، شرف الدين « ٨٧٨٠ / ١٣٧٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « لا » فى طه ن .

قلت : وكان له همة عالية ، ومعرفة تامة ، وله مآثر بمكة المشرفة ، وعمرها
أما كن ، واسمه مكتوب في الجانب الشرقي ، وعمل في زمنه باب الكعبة الذي
هو بابها الآن ، وكسا الكعبة الكسوة التي هي اليوم في باطنها ، وأشياء غير ذلك .

وكان^(١) كثير البر لأهل مكة إلى أن بلغه ما وقع لعسكره الذي كان بمكة
ومقدمه الأمير فندش ، وابن قرا سنقر من القتل والنهب وإخراجهما من مكة على
أقبح وجه في آخر سنة إحدى وستين وسبع مائة . غضب على أهل الحجاز [٢٩ ب] ،
وأمر بتجهيز عسكر كبير إلى الحجاز « للإنتقام من أهله ، وعزم على أن يزورها
من أيدي الأشراف إلى الأبد » ، وكان يتم له ذلك بسرعة وسهولة ، فبينا هو في
ذلك إذ وقع بينه وبين مملوكه يلغا العمرى^(٢) الخاصكى الواقعة التي قتل فيها . وهو
أن السلطان حسن كان قد خرج من القاهرة للصيد بكم برا — وهي بلدة من
قرى القاهرة — وكان قد تغير خاطره على مملوكه يلغا المذكور ، لكلام بلغه
عه ، فركب في نفر قليل على أنه يكبس يلغا في منزله .

وكان عند يلغا خبر من ذلك بطريق الدسيصة ، فخرج يلغا للقاء السلطان
بجماعته وهم مستعدون للحرب ، فلم يقدر السلطان حسن عليه ، وهرب في جماعة
يسيرة ، وعدى النيل من وقتنه في ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين
 وستين وسبع مائة ، فتبعه يلغا . وحصل بينه وبين ابن المحسن وقشتمر المنصورى وقعة

(١) « مكان » في ن .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) هو : يلغا العمرى الحسنى لناصرى الخاصكى الأتابكى « د ٨٧٦٨ / ١٣٦٩ م » له ترجمة

بالمتسل .

ببولاق انكسر فيها يلبغا مرتين حتى ردف يلبغا الأمير ألبغا اليوسفى وغيره ،^(١)
وتكاثروا هل ابن المحسنى .

كل ذلك وابن المحسنى يهزمهم كرة بعد أخرى إلى أن صار يلبغا في جمع
موفور ، وأرسل في الدس يسأل ابن المحسنى ويعده بكل خير ، ولازال به حتى
كف عن قتاله ، وذهب إلى حال سبيله ، ولما طلع الملك الناصر إلى قلعة^(٢)
الجبلى ، وأعاق يلبغا ابن المحسنى عن حضوره إلى القلعة في إثره دار رمق السلطان
حسن ، وألهم مماليكه المقيمين بالقلعة ، فلم يجدوا خيولاً ، فإن خيل السلطان
كانت في الربيع ، فضاقت حيلته .^(٣)

فلما سبغ المصبح ركب السلطان حسن ومعه أيدمر الدوادار ، ولها لاس
العرب ، ليتوجها إلى الشام ، فلقبهما بعض الممالك ، فأنكروا عليهم ، ثم قبضوا
عليهم ، وأحضروهم إلى بيت الأمير شهاب الدين الأزكى أستاذار العالية كان ،
فسكهما وأحضرهما [الأمير شهاب الدين^(٤)] إلى عند يلبغا ، فكان ذلك آخر العهد
بالسلطان حسن — رحمه الله — ولم يعلم له خبر ولا أثر ، وذلك في يوم الأربعاء
تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

[١٣٠] وكان عمرو يوم قتل نيفاً على ثلاثين سنة تقريباً .

(١) هو: ألبغا بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ٧٧٥ / ١٣٧٣ م » المتل :

ج ٣ ص ٤٥ .

(٢) وذهب ، ساقطة من ن .

(٣) عن ذلك ، راجع ، نيل محمد عبد العزيز : المتل ، ص ٢٧ — ٢٩ .

(٤) هو: أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين « ٧٧٦ / ١٣٧٤ م » المتل :

ج ٣ ص ١٧٨ .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

وكانت مدة سلطته الثانية ست سنين وصبعة أشهر ، وساطن يلغا من بعده
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ،
وصار يلغا مدبر مملكته ومعه الأمير طيغا الطويل^(٣) — وهما من عتقاء الملك
الناصر حسن ، قَوَّيَا حقوق التربية لأستاذهما المذكور .

وكان الملك الناصر حسن ملكاً شجاعاً ، كريماً ، حازماً ، ذا شهامة ،
وحرمة ، وصرامة ، وهيبة .

وكان عالي الهمة ، جيد التدبير ، كثير الصدقات . ومما يدل على علو
همته عمارته لمدرسته بالرميلة^(٤) .

وصفته : كان للطول أقرب ، أشقر ، وبوجهه نمش مع كبس ، وكان
قد رسم أن تعمل له خيمة عظيمة ، فعملت ، وضربت بالحوش السلطاني من
قلعة الجبل ، فكانت من الحسن إلى الغاية .

وفيها يقول الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة^(٥) :

حَوَتْ خِيْمَةُ السُّلْطَانِ كُلَّ عَجِيْبَةٍ فَأَمْسَيْتَ فِيهَا بَاهِتًا أُنْعَجِبُ

(١) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر
ابن المنصور « ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) هو : طيغا بن مده الله ، المعروف بالطويل ، الناصري حسن « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م »
له ترجمة بالمثل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو خطأ — .

(٥) هو : ابن أبي حجلة التللساني ، شهاب الدين المغربي النجوم : ج ١٠ ص ٣١٥ ، سنة ١٠٨٧ .

اساتى بالتقصير فيها مُقَصِّر وإن كان في أطنائها بات يُطَنَّب^(١)

وكان رحمه الله مغرمًا بالنساء والخدام ، واقتنى من الخدام ما لم يقتنه أحد من ملوك الترك قبله ، وكان إذا سافر يستصحب النساء معه ، لكونه لم يكن له ميل إلى الشباب كعادة الملوك من قبله ، وفي قصته مع يلغا ومحبته للنساء يقول بعض الأدباء :

لما أتى للعاديات وزُلزلت حفظ النساء وما قرا للواقعة^(٢)
فلاجل ذاك الملك أضحي لم يكن وأتى القتال وفُصلت بالقارعة
لوعامل الرحمن فاز بكهيفه وبصره في عصره في السابعة^(٣)
من كانت القينات من أحزايه قطع به الدخان نار لاميعة^(٤)
تبت يدا من لا يخاف من الدعا في الليل إذ يغشى يقع في النازعة^(٥)

وخلف الملك الناصر حسن من الأولاد عشرة وهم : أحمد ، وقامم ، وعلى [٣٠ ب] واسكندر ، وشعبان ، وإسماعيل ، ويحيى ، وموسى ، ويوسف ، ومحمد . وستا من البنات ، وخلف من الذهب العين والخيول والقماش شيئاً كثيراً إلى الغاية ، استولى يلغا على جميع ذلك .

(١) وانظر ، النجوم .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط . وانظر ، النجوم ، وبدائع الزهور .

(٣) « قصره » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو تصحيف — ، والصيغة المثبتة من النجوم .

(٤) قطعط : أمم مغنى من ندمائه . أما الدخان ، قامم مشب من ندمائه أيضا . واجمع ،

نبيل محمد عهد العزيز ، الطوب ، ص ٣٤ .

(٥) « إذا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

ومن غريب ما اتفق في أيامه سنة عمان وخمسين وسبعائة ماذكره الحافظ
 عماد الدين بن كثير: أن جارية من عتقاء الأمير الحمذاني حملت قريباً من تسعين^(١)
 يوماً، ثم شرعت تطرح ما في بطنها، فوضعت قريباً من أربعين ولداً منهم أربعة^(٢)
 عشرة بنتاً، ثم صبياناً وقد تشكل الجميع وقد تميز الذكر من الأنثى.
 قلت: وابن كثير معاصر لهذه الحكاية وهو ثقة حجة، رحمه الله تعالى، وعفا عنه.^(٣)

٩٢٨ - [أبو علي القرشي الصوفي]

(٥٧٤ هـ - ١١٧٨ / ٨٦٥٦ م - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد «ابن محمد» بن عمرو بن محمد.^(٦)

ينتهي نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الحافظ

(١) في البداية، أن هذه الجارية كانت من عتقات الأمير سيف الدين نمر المهتمدار.

(٢) «سبعون» في البداية.

(٣) في البداية: «فوضعت في قرب من أربعين يوماً في أيام متتالية ومنفرة أربع عشرة بنتاً،
 وصبياناً بعدهن، قل من يعرف شكل الذكر من الأنثى».

(٤) «وعفا عنه» ساقطة من ط، ن.

(٥) الدليل: ج ١ ص ٢٦٩. فلولات: ج ٥ ص ٢٧٤ وفيه «التميمي». الوافي:
 ج ١٢ ص ٢٥١. ذيل مرآة: ج ١ ص ١٢٤، سنة ٨٦٥٦ هـ، وفيه: «... وهو عمرو بن محمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن حلقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد
 ابن أبي بكر الصديق... وكانت وفاته في ليلة الإثنين حادي عشر ذي الحجة بالقاهرة، ودفن من
 القيد بسفح المقطم». حيون التواريخ: ج ٢٠ ص ١٦٧، وفيه: «أنه كان دمشقي المولد
 والمنشأ» حسن المحاضرة: ج ١ ص ١٤٩. مرآة الجنان: ج ٤ ص ١٣٩ ميزان الاختدال: ج ١
 ص ٥٢٢. الدارس: ج ٢ ص ١٥٥، وفيه «التميمي». تذكرة الحفاظ: ص ١٤٤٤.
 (٦) «ابن محمد» ساقطة من ط، ن.

صدر الدين أبو علي القرشي التميمي البكري النيسابوري ، ثم الدمشقي الصوفي .
 (ولد بدمشق^(١)) سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وسمع بمكة من جده ، ومن
 أبي حفص عمر بن الميانشي . وبدمشق من ابن طبرزد ، وحنبل ، وجماعة .
 ونيسابور من المؤيد الطوسي . وبهراة ، ومرو ، وأصبهان ، وبغداد ، وإربل
 والموصل ، « وحلب ، والقدس ، والقاهرة . وكتب العالي والنازل ، وصنف^(٢) ،
 وجمع ، وشرع في التاريخ ذيلًا لتاريخ دمشق^(٣) ، وحصل منه أشياء حسنة ، وعدم
 بعد موته . وروى الكتب الكبار الأنواع لابن حبان ، والصحيح لأبي عوانة ،
 والصحيح لمسلم ونخرج الأربعين البلدية ، وحمل عنه خلق كثير ، وولى مشيخة
 الشيوخ بدمشق^(٤) ونفق سوقه عند الملك المعظم ، وانتقل في آخر عمره إلى مصر ،
 فمات بها في سنة ست وخمسين وستمائة^(٥) .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : وليس هو بالقوى ، ضعفه
 عمر بن الحاجب ، قال : كان كثير البهت ، كثير الدعاوى ، وعنده مداخبة^(٦)
 ومجون ، وداخل الأسماء وولى الحسبة . انتهى .

(١) « التميمي » في ن .

(٢) « مولده » في ط ، ن . — بدلًا من المادة المحصورة — .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « تاريخ » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) في عيون : أنه لم يشه وعدم بعده .

(٦) وفي عيون : أن له « خانقاة بدمشق بقرب قيسارية الصرف » .

(٧) في عيون : « وكانت وفاته في ذي الحجة من هذه السنة » ٦٥٦ هـ « بالقاهرة ، ودفن

بمسجد المعظم » . وفي الدارس : أن وفاته كانت في حادي عشر ذي الحجة .

(٨) « المداخبة » في ط ، ن .

٩٢٩ - [القرطبي]

(٠٠٠ - ٨٧٢٣ / ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

[١٣١] الحسن^(١) بن محمد، الشيخ نجم الدين أبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرطبي الكركي المولد الصفدي .

كان والده بصفد خطيب القلعة ، وكان هو ينوب من والده ، وكان يكتب الإنشاء بصفد ، ويوقع بين يدي النواب ، ثم انتقل^(٢) إلى دمشق وكتب الإنشاء بها ، وصار بيده خطابة جامع جراح بدمشق ، ومظم قدره بها ، ثم جرى له أمور ، وعاد إلى صفد خطيباً وموقعاً بها .

قال : الشيخ صلاح الدين الصفدي : ولم تسمع أذنأي خطيباً أفصح منه ، ولا أعذب عبارة ، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة ، تجويداً لمخارج الحروف . وكان لكلامه في الخطابة وقع في السمع وأثر في القلب ، وتخرج به جماعة فضلاء ، وقُلَّ مَنْ قرأ عليه ، ولم ينتبه ، ولم أر مثله في مبادئ التعليم ، ولم أر مثله في تنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق .

وكان يحب فساد الحدود والرد عليها والجواب عنها . انتهى .

قلت : وكان له نظم جيد من ذلك من قصيدة :

سرى برق نعمان فاذا ذكره السقطا وأبدى مقيق الدمع في خده سَمَطَا

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٠ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة

٨٧٢٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٣ .

(٢) ابن الشيخ : في ن .

(٣) ثم انتقل إلى ساقطة من ن .

ولاح كسيف مذهب سل نصله^(١) وروّع وسمى السحاب فانحطاً
 وأدى رسالات عن البان والنقا وأقراه معنى للفرام فـأـ أخطأ
 وأهدى إليه نسمة سحرية أعادت فؤاداً طال ما عنه قد شطا
 تمر على روض الحما تفحاتها فتهدى إلى الأزهار من نشرها قسطا
 وتثر عقد الكل في وجناتها فتظهر في للاء أوجهنا بسطاً
 وتطلع منه في الدجى أى النجم وتلهس عطف الغصن من سندس مرطاً
 وتوقظ فوق الدوح ورق حمام جعلنا قلوب العاشقين لها لقطاً
 هم نسبو حزننا إليها وما أدروا وما أرسلت من جفنها أبداً نقطاً
 وكـم تيمت صبا بلحن غريبة رواه الهوى عنها وما عرفت ضبطاً
 وهى أطول من هذا^(٢) ، أضربت من بقيتها لطلوها، وكلها على هذا النموذج^(٣) .
 وله أيضاً من قصيدة :

[٢١ ب]

يوم العقيق أسال من أجفانه^(٤) عقيان دمع فاق عقد جمائه
 صبّ على خديه قد كتب الهوى^(٥) رفقا به إن كنت من أهوائه
 رام العناق مودعاً غصن النقا وجداً عليه نخاف من نيرانه
 وأراد أتم لثام بارق^(٦) ثغره ليلا فأدهشه سنا لمعائه

(١) النصل : هنا حديدة السيف ، نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٣٢ .

(٢) « هذه » فى ط ، ن .

(٣) « النموذج » فى ط .

(٤) « سال » فى ط .

(٥) « الجوى » فى مقد الجمان .

(٦) « بارد » فى ط ، ن ، هـ .

وأدار كأساً من رحيق عذيبه صرقاً فلج القلب في خفقانه
وبدت تروحه نسيات سرّت تهدي إليه النشر من نعمائه
حملت شذاً من جيرة سكنوا الحما وروث صحياً مسنداً عن بانه
توفي صاحب الترجمة بفاة في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [رحمه الله] .^(١)

٩٣٠ - [سبط الشيخ عبود]

(٢٠٠ - ٥٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن بن محمد ، الشيخ نجم الدين ، سبط الشيخ المعتقد عبود .^(٢)
مات بالقرافة الصغرى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، ودفن عند جده
بزاوية ، رحمه الله .

٩٣١ - [النسابة]

(٠٠٠ - ٨٠٩ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

الحسن « بن محمد » بن حسن ، السيد الشريف الحسن بن بدر الدين ،^(٣)

(١) الإضافة من ن . هذا ، وقد وردت في الدليل بعد هذه الترجمة التالية : « الحسن بن محمد ،
الأمير أبي علي ، ابن باشك ، الأمير حسام الدين الكردي الهذلي ، المعروف بابن أبي علي أنشأ
بنو أيوب حتى صار من أجل الأمراء ، توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٣ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٣٨ ،
سنة ٧٢٢ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين » . « فقد أجماع : حوادث سنة ٧٢٢ هـ وفيه :
« الشيخ نجم الدين الحسين بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن عبود العرقي . . . مات بالقرافة الصغرى ،
ودفن في زاويته المعروفة بجمعه عبود ، وكان قد جاوز السبعين سنة » .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، سنة ٨٠٩ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٢٣ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٨ سنة ٨٠٩ هـ . زهرة القوس : ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن . هذا ، وقد وردت في ن هذه الترجمة قبل سابقها .

المعروف بالنسابة، شيخ خانقاة ببرز الجاشنكير^(١) بالقاهرة .

توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة ، عن سبع ومائتين سنة ، رحمه الله تعالى^(٢) .

٩٣٢ - [أبو أحمد الشاعر]

(٠٠٠ - ٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

الحسن « بن محمد » بن علي ، عن الدين العراقي^(٣) ، المعروف بأبي أحمد الشاعر المشهور ، نزيل حلب .

قال ابن خطيب الناصرية : كان من أهل الأدب ، وله النظم الجيد ، وكان يمدح أكابر حلب ويميزونه على ذلك ، وكان خاملاً ، وينسب إلى التشيع « وقلة الدين »^(٤) .

وكان يجلس مع الصدول للشهادة بمكتب داخل باب النيرب^(٥) ، رأيت ولم أكتب منه شيئاً ، ونظمه فائق ، فنه ما رأيت بخطه :

(١) هو : ببرز بن عبد الله ، الملك المظفردكن الدين ببرز البرقي المنصورى الجاشنكير « ت

٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م » المنهل ج ٣ ص ٩٧ ؛ ومن خانقائه ، انظره ، ص ٧٢ « ح » ٤٤ .

(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . فدرات : ج ٧ ص ٢٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « وقلة الدين » ساقطة من ن .

(٦) « باب » ساقطة من ن ، ق .

ولما استنقنا للسوداع عشية وفي كل قلب من تفرقنا بحر
بكيت فأبكيت المطى توجعاً ورق لنا من حادث السقر السقر
جرى دُرّ دمع أبيض من جفونهم وسالت دموع كالعقيق لنا حمر

[١٣٢]

فراحوا وفي أفاقهم من دموعنا عقيق وفي أفاقنا منهم دُرّ
وله مؤلف مماء الدر النفيس من أجناس التجنيس، يشتمل على سبع قصائد
يمدح بها قاضي القضاة برهان الدين أبا إسحاق إبراهيم بن جماعة الكتاني، منها
ما رأيته بخطه، وهي القصيدة الأولى :

لولا الهلال الذي من حيكم سقرا ما كنت أُنَى إلى مغناكم سقراً^(١)
ولا جرى فوق خدى مدمعي دُرّاً حتى كان جفوني ساقطت دُرّاً^(٢)
يا أهل بغداد لي في حيكم قر بمقلتيه لعقل في الهوى قرأ
يثى من القد غصنا أهيفاً نصراً^(٣) « إذا انثى في الحلى يسبي لمن نظراً
لم يغن عن حسنهم بدو ولا حضر^(٤) » إلا إذا قبل هذا الحب قد حضراً
أفدى غزاً لا غرياً لكم سبا نقرأ من الأنعام وكم من إعاشي نقرأ
ريم أتى في معانيه على قدري لو رام قلبي أن يسلوه ما قدراً
كم حل من عقد صبري بالغرام صراً حتى السقام بجسمي في هواه صراً

(١) « أنوى » في الدليل .

(٢) « ساقطة » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « غريزاً » في ط ، ن .

للم يكن قلبه قد قُذ من حجرٍ ما كان من لذيذ النوم قد حَجَرَ .
قلت : والقصيدة أطول من ذلك ، استوعبها القاضى علا الدين بن خطيب
الناصرية بنامها . ثم قال : وله عدة قصائد في مدح النبي - صلى الله عليه وسلم -
مرتبة على حروف المعجم .

توفى بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة .

٩٣٣ - [ابن شواق الإسنائى]

(٥٦٣٢ - ٥٧٠٦ / ١٢٣٤ م - ١٣٠٦ م)

(١) الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، الأديب جلال الدين بن شواق
الإسنائى . مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

كان فاضلاً ، أدبياً ، واسع الصدر ، كريماً ، متواضعاً . وكان بنوا
السديد بإسنا يحسدونه ويعملون عليه ، فعلموا عليه (بمض العوام ، فرماه)
بالتشيع ، ولا زالوا عليه حتى صودر ، وحضر إلى القاهرة ، فعرض عليه التوقيع ،
فامتنع .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الأدفوى : أخبرنى الفقيه ابن النفيس الإسنائى
أنه تحدث معه فى شيء [٣٢ ب] من مذهب الشيعة ، فخلف أنه يحب الصحابة ،
ويعظمهم ، ويعترف بفضلهم ، قال : إلا أنى أقدم علياً عليهم ، انتهى .

(١) الدليل ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٢٤ . الطالع السعيد : ص ٢١٥ . الوافى :

ج ١٢ ص ٢٧٧ . ذرة الأسلاك : حرادث سنة ٥٧٠٦ .

(٢) « التوقيع بالتشيع » فى ن - بدلامنى المادة المحصورة - وهو اضطراب فى القسم - و

قلت : وهذا أيضا قريب من الرفض ، فإنه كان يستتر بهذا القول ، خوفاً من أهل السنة .

وكان له نظم ونثر ، ومن شعره يمدح - النبي صلى الله عليه وسلم - بقصيدة

منها :

هوا طيبة أهواؤه من حيث أُرْجَا فَعُوجَا بِنَا نَحْوُ الْعَقِيقِ وَعَرَجَا
وسيروا بنا سَيرَا حَثِيثَا مَلَا زِمَا وَلَا تَبْيَا فَالْعَيْصُ لَمْ تَعْرِفِ الْوَجْهَ^(١)

ومن شعره أيضاً :

كيف لا يخلو غرامى وافتضاحى وَأَنَا بَيْنَ غَبُوقٍ وَاصْطِبَاحٍ
مع رشيق القدِّ معسول اللَّيْ أَسْمِرُ فَوَاقٍ عَلَى سَمَرِ الرَّمَاحِ^(٢)
جوهرى الثغر ينجو عجباً رَفَعَ الْمَرْضَى لِنَعْلِيلِ الصَّحَاحِ
نصبَ الحجر على تمييزه وَابْنُهَا بِالصَّدِّ جَدًّا فِي مُزَاجٍ
فلهذا صار أمرى خَبَرَا شَاعَ فِي الْآفَاقِ بِالْقَوْلِ الْعُرَاجِ
يَا أَهْبَلِ الْحَيِّ مِنْ نَجْدِ مَسَى تَجَبَّرُوا قَلْبَ أُسَيْرٍ مِنْ جِرَاجِ
لَمْ خَفَضْتُمْ حَالَ صَبِّ جَازِمِ^(٣) مَالَهُ نَحْوِ حَاكِمٍ مِنْ بَرَاكِ
ليس يُصْنَى قَوْلَ وَائِشَ سَمْعَهُ فَعَلِ مَاذَا مِمَّعْتُمْ قَوْلَ لَاجِ

(١) « وسيرا » في الدليل .

(٢) وانظره الراى .

(٣) « فاق » في الراى والطالع السمي .

(٤) « كم » في ط ، ن .

« ومحوتم اسمه من وصلكم ^(١) وهو في رسم هواكم غير ماح »
 وصحبا كل محب ^(٢) تميل وهو من نمر هواكم غير صاح ^(٣)
 توفي صاحب الترجمة سنة ست وسبعائة ، رحمه الله (وعفا عنه) ^(٤) .

٩٣٤ - ابن نصر الله الصاحب بدر الدين

(٥٧٢٦ - ٨٨٤٦ / ١٣٢٥ م - ١٤٤٢ م)

الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن بن محمد بن أحمد ، الصاحب ^(٥)
 بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله ^(٦) ، وزير الديار المصرية ، وكاتب سرها ،
 وناظر جيشها ، وأستادار العالية ، وناظر الخواص الشريف ، ومحتسب القاهرة .
 مولده بغوة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ست وستين
 وسبعائة .

كان أصله من إدكو - قرية بالمزاحمين من أعمال القاهرة [١٣٣]
 وكان جد أبيه ، شرف الدين محمد بن أحمد ، على خطابة إدكو ، ثم سكن جده حسن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « يشتمل » في ط ، ن .

(٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « تعال » في ن - بدلاً من المادة المحصورة - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٩٤ سنة ٨٨٤٦ . الضو : ج ٣ ص

٥٠٥ . التبر المسبوك : ص ٤٩ سنة ٨٨٤٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤٦ ، وفيه :

« توفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول بعد العصر ، ودفن في تربتهم التي في الصحراء خارج باب الحديد
 عند أبيه صلاح الدين » .

(٦) « نصر الله بن الحسن بن محمد » في ن .

ابن محمد مدينة فوة واستوطنها ، وولد له بها نصر الله ، فلشأ نصر الله بفوة ،
وباشر بها ، ثم بالإسكندرية « عدة وظائف بعلم الديونة . وولد له بها ابنه
الصاحب بدر الدين هذا ، ونشأ بها أيضاً ^(١) » وباشر بالطالع والتازل ، إلى أن قدم
القاهرة في حدود التسعين وسبعائة .

حدثني الصاحب بدر الدين المذكور من لفظه ، قال : لما قدمت إلى القاهرة
جعلني قاضي قضاة المالكية — أظنه ناصر الدين بن التلمسي — موقعاً للحكم ،
لحسنني أقوام على ذلك ، وظننت أني ملكت الدنيا بذلك التوقيع . انتهى .

قلت : ثم باشر عند بعض الأمراء ، ولا زال يترقى إلى أن ولى عدة وظائف
منية ، بطول الشرح في ذكرها بتاريخ الولاية والعزل ، بل نذكر ما ولى من الوظائف
شيئاً بعد شيء ، فنقول : أول ما ولى نظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ،
ثم الوزر ، ثم نظر الخواص . كل ذلك في الدولة الناصرية فرج ، ثم ولى الخصاص ،
والوزر أيضاً في الدولة المؤبدية شيخ ، وصور ، ونكب غير مرة . ثم ولى
الأستادارية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر من قبل مدير
مملكته الأمير برسباي الدققي ، ثم عزل ، وولى الخصاص أيضاً مدة إلى أن ولى
الأستادارية في الدولة الأشرفية برسباي الدققي ، عوضاً عن ولده صلاح الدين
محمد ، وعزل من الخصاص بكريم الدين عبد الكريم بن كاتب ^(٢) چكم في أوائل
جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانائة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب چكم .

وهذا آخر عهد بوظيفة الخاص ، فلم تطل مدته في الأستاذارية ، وعزل ، وصودر ، هو وولده صلاح الدين محمد ، وأخذ منهما نحو الخمسين ألف دينار ، ورمم لهما بلزوم دورهما ، فدام الصاحب بدر الدين مدة طويلة بطّالا إلى أن ولي الأستاذارية ثالثاً ، فلم ينتج أمره فيها [٣٣ ب] وعزل بعد أيام .

واستمر بطّالا سنيين إلى أن ولي كتابة السر بالديار المصرية ، عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد ، بعد وفاته في ليلة الأربعاء خامس ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فباشرو وظيفة كتابة السر مدة يسيرة ، وتسلطن الملك الظاهر جقمق .

وقدم القاضي كمال الدين محمد بن البارزى من دمشق ، وتولى وظيفته — كما كان أولاً — وعزل صاحب الترجمة ، ولزم داره من ثم إلى أن توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخاً طويلاً ، ضخماً ، حسن الشكل ، مدير الحية كريماً ، واسع النفس في الطعام ، تأصل في الرئاسة ، وطالت أيامه ، وصار هو وولده صلاح الدين محمد من أعيان رؤساء الديار المصرية .

وكان له رواتب ، وإنعام على خلائق كثيرة جداً ، على أنه كان لا يسلم في كل قليل أيام مباشرته من مصادرة . ولو صفاه الوقت كما وقع لغيره من بعده ؛ لكان له وللإنعام شأن ، إلا أنه كان له بادرة ، وخلق سيء مع حدة ، وصباح في كلامه .

(١) « دورهما » في ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين أبو المعالي بن ناصر الدين بن كمال الدين الجهنى الحموى الشافعى بن البارزى ، ت ٨٥٦ / ١٤٥٣ م له ترجمة بالمثمل .

وكان يتحدث بأعلا صوته ، ولهذا أبغضه الملك الأشرف برسباي ، وأبعده .
 وكان غير فاضل أ كولا ، أقصى أمانيه الناب والنصاب . وكان يميل إلى
 فعل الخير ، وعمر مدرسة بقوة مليحة ، ووقف عليها وقفا هائلا . وله مآثر غير
 ذلك . وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، عفا الله عنه .

٩٣٥ - [الهدباني الشافعي]

(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن هارون بن حسن ، الفقيه نجم الدين الهدباني الشافعي ، أحد
 أصحاب الشيخ محي الدين النووي .^(١)

كان خيرا دينيا ، ورعا . سمع من ابن عبد الدائم ، ولم يحدث ، وتفقه على
 النووي .^(٢)

توفي وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة .^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ ، وفيه : « توفي سنة ٦٩٩ هـ » . طبقات الشافعية : ج ٩ ص
 ٤٠٨ . الوالي : ج ١٢ ص ٢٨٣ . المغنلي : حوادث سنة ٦٩٩ هـ ، وفيه : « توفي يوم الجمعة
 تاسع شعبان بالمدرسة الأكرزية بدمشق » .

(٢) هو : محي بن شرف بن مري بن حسن بن حسين ، محي الدين أبوزكريا النووي الشافعي
 الدمشقي ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٧٧ م . له ترجمة المتل .

(٣) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الحنبل ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ،
 له ترجمة بالمتل .

(٤) « توفي سنة وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة » فن — بدلا من المادة المحصورة ، وهو
 اضطراب في النسخ — .

٩٣٦ - [الجوالقي القلندري]

(٠٠٠ - ٨٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن^(١) ، الشيخ حسن الجوالقي العجمي القلندري ، نزيل دمشق .
كان قريباً من خواطر الملوك ، لاسيما أهل بيت الملك المنصور قلاوون ،
وذريته ، فإنه كان له عندهم حظ وافر . وكان له معرفة بتعميق الكلام ، وكان
كثيراً ما [٣٤ أ] ينشد قول الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
ابن أيوب على ما قيل :

سلام على رجب به نَعَم البأل	وعيش مضي ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجرداً	من الهم والقوم اللوائم فُقال
ملاعب ما حلت بها آفة الثاني ^(٢)	ولا كان فيها للمحبين إشغال
فلا عيش إلا والشبية فُضّة	ولا وصل إلا والمحبون أطفال
وهم زعموا أن الجنون أخو العبا	فليت جنوني دام والناس عُقال
على مثل ذا تستفرغ العين دَمَها	بكاء وإلا ما البنون وما المال ^(٣)

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ٩ ص ٢٥٦ ، سنة ٨٧٢٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٥ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٢٣٩ ، سنة ٨٧٢٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٢ ، وفيه : « وعمره زاوية خارج باب النصر ، وهي إلى الآن تعرف بزاوية القلندرية ، ثم سافر إلى دمشق ومات بها » هذا ، وكانت زاوية القلندرية خارج باب النصر من القسامرة من الجهة التي فيها المقابر . أنشأها الشيخ حسن الجوالقي القلندري ، أحد فقراء المعجم القلندرية . الخطط : ج ٢ ص ٤٣٢ .

(٢) « النوى » فن ، والدليل .

(٣) وانظر عقد الجمان .

مات الشيخ حسن — صاحب الترجمة — في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
بدمشق ، رحمه الله .

٩٣٧ — [الكردي]

(٠٠٠ — ٨٧٠٠ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

الحسن الكردي^(١) ، الشيخ الصالح الزاهد ، المعروف بالكردي ، صاحب
حال وكرامات ، وكشف . تَمَرَّ نَحْوًا مِنْ تِسْعِينَ سَنَةً . وَكَانَ مُقِيمًا بِالشَّافُورِ مِنْ
دمشق . وَكَانَ لَهُ بِهَا حَاكُورَةٌ يَزْرَعُ فِيهَا الْبَقْلَ وَيَرْزُقُ بِذَلِكَ .
وَكَانَ جَوَادًا ، قُلَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا ، وَكَانَ يُقَصِّدُ لِلزِّيَارَةِ
وَالتَّبَرُّكِ بِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَاغْتَسَلَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَمَاتَ — رَحِمَهُ
الله — فِي سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .

٩٣٨ — [الهذباني الإربلي]

(٨٥٦٨ — ٨٦٥٣ / ١١٧٢ — ١٢٥٥ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف ، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله
الهذباني الإربلي^(٢) الشافعي اللغوي .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٣١٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٧ .
(٢) « الحسين » في ن . وعن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ٧
ص ٦٨ . جذرات : ج ٥ ص ٢٧٤ . وفي الأخيرين « توفي سنة ٨٦٥٦ » . الوافي : ج ١٢
ص ٣١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٠ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين الرابع من جمادى
الأولى ، وقد جاوز المائة » . ودفن بمقابر باب الصغير .

(٣) « الحمداني » في ن — وهو خطأ .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة بإربل ، وقدم دمشق ، وتفقه ، وسمع من
الحشوعي ، وحنبل ، وعبد اللطيف بن أبي سعد ، وابن طبرزد ، والكندي
وطائفة . ورحل وهو كهل ، وسمع من أبي علي بن الجواليقي ، والفتح ابن
عبد السلام .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

٩٣٩ - [الشيخ بدر الدين]

(٨٧٤٣ - ٨٨٢٤ / ١٣٤٢ م - ١٤٢١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الشيخ بدر الدين ، الهندي الأصل ، المكي^(٣)
المولد والدار ، الحنفى .

ولد سنة ثلاث وأربعين وصبعمائة بمكة ، وسمع بها على القاضي عمر الدين
ابن جماعة وغيره .^(٤)

وحدث عن الشيخ جمال الدين الأميوطى ، والعفيف عبد الله بن محمد^(٥)

(١) « ابن » ساقطة من ن .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الضوء : ج ٣ ص ١٣٧ . العقد الفين : ج ٤ ص ١٨٧ ،
وفيه : « مات في جمادى الأولى » . تحاف الوردى : ج ٣ ص ٥٨٣ ، وفيه مات « في يوم الأربعاء
ثاني شهر صفر بين الرجاء والنوهم بقرب عدن آيين بالين » .

(٤) هو : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، من الدين وت ٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « وحدث » مكررة في الأصل .

(٦) هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن الحجد ، جمال الدين الأميوطى الحنفى
المصرى الشافعى ت ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ م المنهل ج ١ ، ص ١٥٧ .

(١) النشاوري [٢٤ ب] بصحيح البخارى .

وتفقه على العلامة شيخ الحنفية بمكة ضياء الدين الهندي (٢) ، وعلى قاضى
القضاة صدر الدين بن منصور الحنفى (٣) . وبرع فى الفقه وغيره .

وكان يعمل مواعيد بالمسجد الحرام ، ويدرس به مقابل مدرسة من الدين
عثمان الزنجبلى (٤) — وهى المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربى من المسجد الحرام .
وناب فى الحكم بمكة ، ورحل إلى القاهرة والشام ، ثم عاد إلى مكة ،
وسافر إلى جهة اليمن فى أوائل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقصد عوق (٥)
فأدركه الأجل ، فأدرك « يوم الأربعاء » (٦) ثانى عشر صفر من السنة ، وقبل فى
جمادى الأولى رحمه الله [تعالى] (٧) .

(١) « السارى » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : عبد الله بن محمد بن محمد
ابن سليمان بن موسى النشاورى ، أبو محمد عفيف الدين « ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م » الدرر ج ٢
ص ٤٠٧ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين الصافى الهندى الحنفى « ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م /
له ترجمة بالمهمل .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) دار السلسلة : مدرسة أنشأها عثمان بن هل الزنجبلى ، صاحب هدى ، فى سنة « ٥٧٩ هـ —
١١٨٣ م » لحنفية . وكانت عند باب العمرة ثم صارت هذه المدرسة بأيدى الأشراف من أولاد أحرار
مكة ، وصارت تعرف بدار السلسلة . المقدم الثمين : ج ٦ ص ٣٥ : خفاء الغرام : ج ١ ص ٣٢٨ :
تحف الودى : ج ٢ ص ٤٩ ، سنة ٥٧٩ هـ .

(٥) « الجهة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « عون » فى الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف — والصيغة المثبتة هى الصحيحة ،
فوق حى من اليمن . انظر ، مراد الاطلاع .

(٧) « يوم الأربعاء » ساقطة من ن .

(٨) الإضافة من ن .

٩٤٠ - ابن أويس صاحب بغداد وتبريز

(٠٠٠ - ٥٧٨٤ / ٠٠٠ - ١٣٨٢ م)

(١) الحسين بن أُويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا بن أيلكان ،
المنعوت بالشيخ حسين ، سلطان بغداد وتبريز وغيرهما .

ولى ملك بغداد فى حياة والده أويس ؛ وهو أن والده أويس رأى مناماً
يدل على موته فى يوم معين ؛ فاعتزل عن السلطنة ، وخلع نفسه ، وولى ولده
الشيخ حسين صاحب الترجمة . وانجبع عن الناس ، وأخذ فى الصلاة والعبادة
إلى أن مات بعد أيام فى اليوم الذى عين له ، وذلك فى سنة ست وسبعائة .^(٢)

واستمر الشيخ حسين هذا فى الملك ، وتم أمره . وسار على سيرة والده بالعدل
فى الرعية ، ومهّد البلاد ، وأطاعته الأمراء والجنود إلى أن قتله أخوه سلطان أحمد
- المتقدم ذكره فى محله - بإشارة نجا شيخ الكهفانى . وتسلمن أخوه أحمد^(٣)
المذكور من بعده ، ولقب بالملك المعز ، وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة .^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ١١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٨٤ . السلوك :
ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٠ . تاريخ ابن قاضى شبة : ص ٩٦ ، وفيه : حسين بن أويس بن حسن
ابن حسين بن أبقا بن أيلكان ، الملك المعز ، جلال الدين .

(٢) « أيلكان فى » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « السلطان » فى ن .

(٤) « وستائة » فى ن - وهو خطأ .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) « أخوه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « المتقدم ذكره » فى ط ، ن .

وكان الشيخ حسين هذا ملكاً شاباً ، جليلاً ، جليلاً ، شجاعاً ، مقدماً^(٢)
كريمًا ، محباً للربة ، كثير البر ، قليل الطمع .

ولقد كانت العراق في أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها قرا يوسف وأولاده^(٣)
من بعده ، هؤلاء الأطراف الزكمان رعاة الغنم — عليهم من الله ما يستحقونه —
والى يومنا هذا ، والفتنة مستمرة في إقليم العراق وديار بكر من بني ؛ فانه يلحق^(٤)
بهم من سلف من آبائهم .

٩٤١ — [جمال الدين النحوى]

(٠٠٠ — ٥٦٨١ / ٠٠٠ — ١٢٨٢ م)

الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين شيخ العربية .

ولى تدريس المستنصرية [٣٥] ببغداد ، وكان من أعيان العلماء ، وله
مصنفات منها : كتاب المطارحة^(٦) ، وكتب عند أبو العلاء الفرضي^(٧) ، وابن القوطي

(١) « جليلا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « كريما » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قرا يوسف بن قرا محمد الزكمانى ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وبهرز وما ردين
وغيرها « ت ٨٢٢٣ / م ١٤٢٠ » . الضوء : ج ٦ ص ٢١٦ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٢٣٠ .

(٤) « إليم » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٣ ، وفيه : « ت سنة ٥٧٨١ » ، وهو خطأ . بقية الرواة : ج ١
ص ٥٣٢ ، وفيه : « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد » وأنه توفى ليلة الخميس ١٣
ذى الحجة سنة ٥٦٩١ . الوافى : ج ١٢ ص ٣٤٢ . درة الحجال : ج ١ ص ٢٤٥ ، وفيه أيضا
« الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ... » وأنه توفى سنة ٥٦٨١ .

(٦) في درة الحجال هو : كتاب المطارحة والإسماعيل في الخلاف .

(٧) هو : محمود بن بكر بن أبي العلاء البخارى الحنفى الصوفى ، تسمى الدين أبو العلاء الفرضي
« ت ٥٧٠٠ — م ١٣٠٠ » له ترجمة بالمجلد .

وغيرهما . وقرأ على الشيخ تاج الدين الأرموى .

توفي في سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٩٤٢ - [ابن با كيش]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن بأكيش ، الأمير بدر الدين التركمانى ، نائب غزنة من قبل منطاش . واستمر في نيابة غزنة إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من الكرك ، واستفحل أمره ، أراد حسين هذا أن يظهر لمنطاش نتيجة . فجمع عساكر غزنة وغيرها من العربان والتركمان ، وتوجه لقتال برقوق ، فوصل إليه بعد أن كسر برقوق عسكر دمشق بيوم أو يومين ، فتقاتلا قتالا شديدا ، وثبت كل منهما إلى أن انتصر برقوق ، وانهمز ابن با كيش هذا . وركبت الظاهرية أفقية الباكيشية ونهبت سائر ما كان معهم ونجا حسين بن با كيش بنفسه وحده ، وبلغ منطاش خبره ، فخارت قواه ، ولم يزل المذكور من حزب منطاش حتى قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وقتله بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان مشهورا بالشجاعة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « حسام الدين حسين » . نزهة النفوس ١ : ج ١ ص ٣٣٠ ، وفيه : « حسن بن با كيش » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٤٦ ، سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٣٩٩ ، وفيه : « حسن بن با كيش ، الأمير حسام الدين التركمانى ، نائب غزنة » .

(٢) « فوصل عسكره » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « يومين » في ط ، ن .

٩٤٣ - [أمير حسين]

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

(١) الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومي .
(٢) (٣) (٤)

قال الصفدي : كان وهو أمرّد رأس مدرّج لحسام الدين لاجين لما كان نائب الشام . وكان يؤثره ، لأنه كان رأساً في الصيد ، ولعب الطير .

ولما ملك لاجين الديار المصرية ، خلع عليه ، ورسم له بياضاً عشرة ، فأقام بمصر حتى حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فأقره على حاله ، ثم أمره ببلخاناه بدمشق ، ونادم الأفرم إلى أن فر الأفرم توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر إلى الكرك ، وتوجه معه إلى القاهرة ، ودخل عليه في الطريق بأنواع الحيل إلى أن صار مقرباً عنده ، فكان يقول : يا خوند إن كنا ندخل إلى مصر ، فهذا الطير يصيد . ويرمى الطير الذي يكون معه ، فيصيد .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . النجوم : ج ٩ ص ٢٧٦ سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « توفي في سادس المحرم سنة ٨٧٢٩ » . الدور : ج ٢ ص ٩٣٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٧ . الخطط : ج ٢ وفيه : « صف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومي » .

(٢) « الشيخ صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٣) « أس » في ط ، ن — بسقوط حرف الراء من أول الكلمة .

(٤) « أدرج » في ن . والمقصود أنه كان رأس المدرّج هند حسام الدين لاجين . وهو : لاجين بن عبد الله الملائي الناصري ، حسام الدين ، السلطان « ٨٧٥١ / ١٣٥٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٥) « حتى » ساقطة من ن .

(٦) « أمر » في ن .

(٧) هو : أرغون بن عبد الله المزي الأفرم ، سيف الدين « ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م » المتبل :

ج ٢ ص ٣١٤ .

قلت : وكان الأمير حسين هذا محظوظا في الصيد ورمى الشاب ، لا يكاد يفوته منه شيء .

فلما دخل الملك الناصر إلى القاهرة ، أنعم عليه بتقدمة ألف [٣٥ ب] بالديار المصرية ، وأفرد له زاوية من طيور الجوارح ، وصار أمير شكار مع الأمير كوبرى ، وصار له حرمة وافرة بالديار المصرية .

واستمر على ذلك مدة إلى أن حصل له ضعف في بدنه ، فوسم له السلطان بالتوجه إلى دمشق ، فحضر إليها ، وأقام بها عند الأمير تنكر على محبته له القديمة إلى أن وقع بينهما بسبب القصب الذى في قرية عيثة^(٢) ، وتخاصما في سوق الخيل ، ورجعا إلى دار السعادة . « وتحاكما . ثم لأنهم سحوا بينهما^(٣) في الصلح ، فقام تنكر ، وقام أمير حسين ، فوضع أمير حسين يده على عنق تنكر ، وقبل رأسه فما حمل تنكر منه ذلك ، فاعتذر أمير حسين بعد ذلك بأن قال : والله ما تعمدت ذلك ، ولكن كان خطأ كبيرا ، فطالع السلطان تنكر فشد فطلو بفا الفخرى من أمير حسين ، فما أفاد كلام تنكر ، ووسم السلطان لأمر حسين بأن يقيم بصغد ،

(١) « ملك » فى ن .

(٢) هيئة : بلد بالجزيرة . انظر ، صراصد .

(٣) « وتخاصما ثم لأنهم تحاكوا وسحوا بينهم » فى ن .

(٤) « نسر » فى ط .

(٥) هو : قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصر ، سيف الدين « د ٨٧٤٣ / ١٣٤٣ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٦) « مسق » فى ن — وهو تصحيف .

واقطاعه على حاله . وكتب السلطان إليه : إنك أسأت الأدب على نائبنا تنكر، وما كان يليق بك هذا . فاستمر بصفد مدة وهو لا يركب بخدمة نائبها، ولا يخرج إلى الزك حسبما رمم له السلطان بذلك ، فدام بصفد نحو السنتين حتى بلغ تنكر أن السلطان له ميل إلى الأمير حسين . وكان تنكر متوجها إلى القاهرة ، فلما حضر إلى الغور أرسل إلى الأمير حسين أن يلتقيه بالغور ، فقدم عليه واصطاحا هناك ، وخلص عليه تنكر ، ووعد به أنه إذا عاد إلى دمشق أخذه معه .

فلما قدم تنكر القاهرة سأل السلطان في ذلك ، فما وافق السلطان ، وأرسل طلب أمير حسين إلى القاهرة .

فلما وصل إليها أنعم عليه بإقطاع الأمير أصلم السلاح^(١) دار .

واستمر من حملة مقدمي الألوف بالديار المصرية إلى أن توفي بداره في أوائل سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بجوار جامعته الذي عمره في حكر جوهر النوبي خارج القاهرة ، وتأسف السلطان عليه . وهو الذي عمر القنطرة المشهورة به [٣٦ أ] على الخليج^(٢) ، وإلى جانبها الجامع الذي له^(٣) .

(١) هو : أصلم بن عبد الله الناصري ، بهاء الدين السلحدار « د ٥٧٤٦ / ١٣٤٦ م » المنهل :

ج ٢ ص ٤٥٠ وانظر ، الخطط ، ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٢) (٣) قنطرة الأمير حسين : كانت على الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى براخلواج الغربي .

فلما أنشأ الأمير حسين جامعته في حكر جوهر النوبي ، أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور . وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . فلما ثقل ذلك عليه فتح خوخة في السور ، مرفت

باسمها — من الوزارة ، فصارت تجاه هذه القنطرة . الخطط : ج ٢ ص ١٤٦ .

ولما فرغ عمارة الجامع، أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف،
فرمى به إلى الخليج، وقال أنا خرجت عن هذا لله تعالى، فإن خنتما فعليكما،
وإن وفيتما فلكما.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي: كنت بخدمته سفراً وحضراً، وكنت
أكتب عنده^(١)، فكان شحيحاً على الدرهم والدينار من يده^(٢).

وأما من خلفه، فما كان يقف في شيء وكان الفرس والقباء عنده هيناً.
وكان خفيف الروح، دائم البشر، لطيف العبارة. وكانت في عبارته عجمه،
لكنه إذا قال الحكاية أو ندر يظهر لكلامه حلاوة في القلب والسمع.

قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس^(٤): نحن إذا حكينا ما يقوله الأمير
حسين ما يكون لذلك حلاوة.

وكان طريقاً إلى الغاية، وهو الذي عمّر الجامع الأبيض بالرملة وعمر تلك
المنارة العجيبة.

وكان فيه الخير والصدقة، لكن كان يستحيل في الآخر.
ولم يخلف إلا بنتين^(٥).

(١) «أحضر أكتب» في ن.

(٢) «عنه» في الأصل، والصفة المثبتة من ط، ن.

(٣) «والدينار» في ن.

(٤) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس، الحافظ فتح الدين أبي عمرو بن الحافظ

أبي بكر اليمبري الرعي «٨٧٢٤ / ١٣٣٣ م». له ترجمة بالمهمل.

(٥) «يتخلف» في ن — وهو خطأ —.

وكان يجلس في الميمنة ، فلما حضر تمر تاش المغل من بلاد التتار جلس مكانه .
فصار هو يجلس في الميسرة .

وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحبه كثيرا ، ولم يخلص من مخالفين
تنكز أحد من الأمراء غيره ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٤٤ - [ابن ريان]

(٨٧٠٢ - ١٣٠٢ م / ١٣٠٢ - ١٣٠٠)

^(١)
الحسين بن سليمان بن أبي الحسن شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، أخو
القاضي بهاء الدين حسن .

وُلدَ شرف الدين المذكور بحلب سنة اثنتين وسبعائة . وسمع البخاري من
ابن مشرف ، وست الوزراء بدمشق حضوراً . واشتغل ، وتفقه ، وكتب ،
وأنقن ، وكتب الخط المنسوب ، وتولّع بالنظم إلى أن أجاد فيه ونظم في^(٢)
الهزلية ، فصار فيها إماماً ، ونظم صور الكواكب ، ونظم في البديع كتاباً سماه :
زهر الربيع . وأنشأ مقامات عدة .

ومن نظمته في هلال مقارن الزهرة :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ ، وفيه أن : « مؤلفه » بحلب سنة ست وسبعائة . الدرر : ج ٢
ص ١٤٢ ، وفيه : « أنه توفي سنة ٧٧٠ أو ٧٧٧ هـ . وأخوه ابن حبيب في سنة ٧٦٩ هـ ، الوافي :
ج ١٢ ص ٣٦٩ .

(٢) « أجاده في ن »

كَأَنَّ الْمَلَالَ نَزِيلُ الْمَاءِ وَقَدْ قَارَنَ الزُّهْرَةَ النَّيِّرَةَ

[٣٦ ب]

سَوَارُ لِحْسَاءٍ مِنْ عَسَجِدٍ عَلَى قُفْلِهِ وَضَعْتَ جَوْهَرَةَ^(١) جَوْهَرَةَ^(٢)

وَلَهُ فِي عَذَارِ أَشْقَرٍ

كَأَنَّمَا عَذَارُهُ الْأَشْقَرُ فِي الْخَدِّ الثَّنِيِّ

فَنَدِيلُ بَلُورٍ لَهُ سَلْسَلَةٌ مِنْ عَسَجِدٍ^(٣)

قال الشيخ صلاح الدين : أنشدني المذكور من لفظه سنة ثمان وأربعين وسبعائة :

أَهْوَى حَلَاوِيًا بَدَتْ خُدُودُهُ وَرَدِيَّةً يَا مَنَّا أَحْبَلِي سَالِقَهُ^(٤)

صَبَّرَ قَلْبِي دَفْنًا وَمَذْمِي سَكْبًا وَرُوحِي بِالْإِعَادِ تَالِفَهُ^(٥)

٩٤٥ - القاضي شهاب الدين الكفري

(٠٠٠ - ٥٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

^(٦) الحسين بن سليمان بن قَزَّارَه ، القاضي شهاب الدين الكفري الحنفى .

(١) « رصمت » في الدليل .

(٢) ، (٣) وانظر ، الرافى :

(٤) « أحيلة » في ن .

(٥) وانظر ، الرافى .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ في النجوم : ج ٩ ص ٢٤٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٧ ، الرافى :

ج ١٢ ص ٣٧٧ ، ذيل المسبب : ص ١٠٦ . شذرات : ج ٦ ص ٥١ . فقد الجمان :

كان إماماً ، عالماً ، مفتياً . جمع من أبي طلحة ، وابن عبد الدائم ، وتلا بالسبع على علم الدين القاسم ، وتصدر للإقراء ، والتدريس ، وطال عمره ، وانتفع به جماعة من الفضلاء ، وتفقه به ولده قاضي القضاة شرف الدين وغيره . وقرأ بنفسه على أبي اليسر ، وكتب الطباق ، [و] أفتى عدة سنين ، وناب في الحكم . وكان شيخ الإقراء بالقرمية والزنجيلية ، وأضر بآخره إلى أن توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة بالطرخانية عن اثنين وثمانين سنة .

وهو والد قاضي القضاة شرف الدين — وشرف الدين أيضا أضر بآخره — وجد قاضي القضاة شمس الدين بن شرف الدين المذكور . والكفرى . بفتح الكاف وسكون الفاء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٦ — قاضي القضاة تقي الدين ابن شاس

(٠٠٠ — ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

الحسين بن عبد الله بن شاس ، قاضي القضاة ، تقي الدين المالكي .^(٢)

— حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه : « شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى البصرى الحنفى . مولده تقريباً سنة سبع وثلاثين وستمائة . مات في الثالث عشر من جمادى الأولى ، ودفن بقاسيون » ، المفتى : حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه توفي « المقرئ شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن فزارة بن بدر الكفرى البصرى الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق ، وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون عند قبر والده . ومولده تقريباً في سنة سبع وثلاثين وستمائة » .

(١) « الوار » إضافة من ط ، ن .

(٢) ذكر الوصل بحقق الدليل أن هذه الترجمة غير موجودة بالمثل ، ومن ثم فقد أضافها عن السلوك ، علماً بأنها موجودة في الأصل ، ط — هذا النسخة ن — وانظر مصادر ترجمته في ، الرافى : ج ١٢ ص ٤١٨ . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٥ هـ ، وفيه : « تقي الدين أبو عبد الله : السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٣٣ ، سنة ٦٨٥ هـ .

(١) كان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، جيد النقل .

أفتى ودرس عدة سنين . حدث عن ابن الجيزي وغيره . وتولى قضاء الديار المصرية مدة ، فلم يحدد أحكامه ، ومما سبب سيرته ، فإنه كان ممرعاً ، سمحاً في التعديل .

توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٩٤٧ — الأمير ناصر الدين القيمري

(٠٠٠ — ٦٦٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٦٦ م)

(٥) الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ، الأمير ناصر الدين ، أبو المعالي

(١) « كان » ساقطة من ط .

(٢) « أبي » في ط .

(٣) « قضاء » في ط .

(٤) « ومما » في ط .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤٢٢ .

ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٦٦ ، سنة ٨٦٦ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين بن عزيز القيمري » .

عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٥٠ ، وفيه : « ناصر الدين الحسين بن عزيز أبي الفوارس القيمري ... »

وعمل عزازة بجامع ، وهو الذي بنى المدرسة القيمرية بالمطرزين ... مولد سنة ستمائة بقمير . علما

بأن قهبر كانت قلعة في الجبال بين الموصل و خلاط ، وأهلها أكراد « مراد » . شذرات : ج ٥

ص ٣١٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٥٠ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٦٢ ، وفيه : « ناصر الدين حسين

ابن عزيز القيمري » . تراجم رجال : ص ٢٣٩ ، سنة ٨٦٦ هـ ، وفيه : « وعمل عزازة بالجامع

يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول . وهو الذي بنى مدرسة للشافعية بناحية مئذنة فيروز في سوق الحرمين

بدمشق . » العرب : ج ٥ ص ٣١٧ . الدارس : ج ١ ص ٣٣١ . الأملق : ص ٢٤٥ ، وفيه :

« أن القيمري أوقف مدرسته على القاضى شمس الدين على الشهرزورى » . درة الأسلاك : حوادث

سنة ٨٦٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥ هـ ، وفيه : « مات يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول

من السنة المذكورة ، وكان موة بالساحل » .

الْقَيْمَرِيّ ، صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق الخرميين ^(١) .
 كان من أجل الأمراء ، وأعظم الناس وجاهة ، وإقطاعاً . وكان شجاعاً ،
 مقدماً [٣٧ أ] وهو الذي ملك الملك الناصر دمشق .
 وكان الملك الظاهر بيبرس قد أقطعه إقطاعاً جيداً ، وجعله مقدم العساكر
 بالساحل ؛ فمات به مرابطاً سنة خمس وستين وثمانئة ، رحمه الله .
 وكان أميراً جليلاً ، يضاهي الملوك في موكبه ، وتجملته ، وغلماؤه ،
 وحاشيته .
 قيل إنه غرم على الساعات التي على باب مدرسته ما يزيد على أربعين
 ألف درهم .
 وكان أبوه الأمير شمس الدين أيضاً من أجل الأمراء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٨ — السلطان حسين صاحب العراق ما خلا بغداد

(٠٠٠ — ٨٣٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣١ م)

الحسين بن علاء الدولة بن القان غياث الدين أحمد بن أويس مربقية نسبه ^(٢)
 في غير موضع — الشهير بالسلطان حسين ، صاحب بغداد . ملكها بعد موت
 شاه محمد بن شاه ولد ^(٣) .

- (١) في ذيل مرآة . . . وهو الذي عمر المدرسة المعروفة بناحية مأذنة فيروز ، وهي من أجل
 مدارس دمشق وأحسنها . وعمل على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها .
 (٢) في الدارس : ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٦ « سوق الخرميين » فله المقصود .
 (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٠ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٢٤٢ ،
 سنة ٨٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٨٧٦ ، سنة ٨٣٥ .
 (٤) « ابن شاه » ساقطة من ط ، ن .

وسبب تملكه ، أنه لما مات السلطان أحمد بن أويس — المتقدم ذكره في محله — أقيم بعده في سلطنة بغداد شاه ولد بن شاه زادة بن أويس ، فقتل بعد ستة أشهر بتدبير زوجته تندو بنت السلطان حسين بن أويس عليه ، وقامت بتدبير ملك بغداد من بعده ، ثم خرجت من بغداد بعد ستة أشهر فرارا إلى شُشتر من شاه محمد بن قرا يوسف ، وملك شاه محمد المذكور بغداد ، وأقامت تندو بشتر ، فأقيم معها في السلطنة سلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدفرت عليه تندو ، وقتلته أيضا بعد خمس سنين ، وانفردت بمملكة ششتر ، ثم ملكت البصرة بعد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين ، فأقيم ابنها أويس بن شاه ولد ، فقتله أصهبان بن قرا يوسف في المعركة بعد سبع سنين ، فأقيم بعده بششتر أخوه شاه محمد بن شاه ولد ، فأقام بششتر ست سنين ، ومات ، فملك بعده السلطان حسين هذا .

واستفحل أمره ، وملك البصرة أيضا وواسط ، وعامة العراق ، ما خلا بغداد ، فإنها كانت بيد شاه محمد بن قرا يوسف ، وهما متفقان على أصهبان بن قرا يوسف . ثم وقع [٣٧ ب] بين السلطان حسين هذا وبين أصهبان وقعة — بعد عدة وقائع — انكسر فيها السلطان حسين ، والتجأ بالحلة^(١) ، فترل عليه أصهبان ، وحصره سبعة أشهر إلى أن قبض عليه ، وقتله في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وانقضت (بقتله من العراق دولة الأتراك بنى) أويس ، وملك العراق بأجمعه بنو قرا يوسف ، وبهم خربت تلك الممالك العظيمة ، انتهى .

(١) الحلة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . « معجم البلدان » .

(٢) « بقتله دولة الأتراك من العراق وهم بنو » في ط .

(٣) « بأجمعه » ساقطة من ن .

٩٤٩ - ابن الكوراني

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حصام الدين ، أحد الأمراء ، ووالى القاهرة .

قتل بها مخنوقاً فى عاشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد عقوبة كبيرة .

وسببه أن الملك الظاهر برقوق لما حبس بالكرك أخذ ابن الكوراني هذا فى التشويش على حواشيه وأعوانه ، وألحق فى ذلك إلى الغاية ، ولم يُبق فى إيصال الأذى إلى برقوق وحواشيه ممكناً .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وانتصر على منطاش ، وشاعت الأخبار بالديار المصرية بنصرته .

كل ذلك وهو لا يلتفت إلى ما يرد عليه من الأخبار ، ولا يكف عما هو فيه من الإشاعات الشنعة على الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الأمير بطلا من حبس القلعة ، وملك باب السلسلة (٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٢ . تاريخ ابن قاضي شبيبة : ص ٤٠٠ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) « منطاش » فى ن - وهو خطأ - وهو بطاين عبد الله الطولوتى الظاهرى الدرادر ، سيف الدين « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م » المنهل : ج ٣ ص ٣٧٥ .

(٣) من أهمية باب السلسلة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل : ص ١٠٥ . المنهل :

قبض عليه ، وعاقبه . ثم أطلقه بعد مدة ، عندما وصل إليه من الملك الظاهر برقوق مرسوم يتضمن أشياء من حملتها : أن حسين المذكور يفعل الشيء الفلاني ، نخاف الأمير بطا^(١) ، وظن أن الملك الظاهر له فيه بقية ، فأطلقه .

ولما وصل الملك الظاهر إلى الديار المصرية أخلع عليه . ثم أمسكه بعد مدة ، وأجرى عليه العقوبة إلى أن هلك في التاريخ المتقدم ذكره .

قلت : وكان إبقاؤه — إلى أن قبض عليه الظاهر — حليماً منه ، ولو كان غيره ؛ لكان فتك به في يوم دخوله إلى الديار المصرية ؛ لعظيم فعله مع حرم الملك الظاهر برقوق وإخوته الخوندات ؛ وصحبه لمن حاضرات في الشوارع عندما كان يطلب ممن منطاش الأموال ، وأشياء يطول شرحها من هذا النمط .

وكان ظالماً ، جباراً ، قليل الخير ، كثير الشر ، غير أنه كان حاذقاً [١٣٨] ماهراً في وظيفته ومباشرته^(٢) . وله وقائع مشهورة مع زعمر القاهرة والمفسدين بها ، سمعنا بها من أفواه الناس ، انتهى .

٩٥ . — العلامة حسام الدين الصغناقي ، شارح الهداية

الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، الإمام العالم العلامة حسام الدين الصغناقي^(٣) ، الحنفى ، الفقيه الكبير ، البارع المفسر ، شارح الهداية .

(١) « منطاش » في ن .

(٢) « مباشرته » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ ، وفيه : « الصاغاني » الدرر : ج ٢ ص ١٤٧ . بغية الوعاة :

ج ١ ص ١٣٧ ، وفيه : « حسام الدين الصغناقي » . طبقات الحنفية : ص ٦٢ ، وفيه : « الحسن بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصغناقي » . وهو نسبة إلى بلدة سنجاقي بتركستان .

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر^(١) ، وفوض إليه الفتوى والتدريس وهو شاب ، وعلى العلامة نحر الدين محمد بن محمد الماييمى ، وروى عنهما الهداية بسماعهما عن شمس الأئمة الكردي^(٢) عن المصنف .

قال الحافظ تقي الدين محمد بن رافع^(٣) في كتابه الذيل : هو الحسين بن حجاج الصفناقي البخارى ، المنعوت بالحسام الفقيه الحنفى ، من تلامذة حافظ الدين الكبير ، دخل مصر وحج ، ودخل بغداد ، وشرح الهداية على مذهبه ، وأصول الفقه للإخسيكتى ، ودرس بمشهد الإمام أبى حنيفة ، ورفع إلى بلده ، فأدر كنهه المنية ، فتوفى بمرو .

وكان صاحب جماعة من الفضلاء ، فتفرقوا في البلاد ، وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغرى^(٤) ، مدرس الشبلية^(٥) كان . انتهى .

(١) هو محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدين أبو الفضل البخارى الحنفى « د ٦٩٢ / ٨ ١٢٩٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) في ترجمة محمد بن محمد بن نصر « بالذليل » أنه شمس الأئمة محمد بن عبد الصنار الكردي .

(٣) هو محمد بن رافع بن يجرى بن محمد بن شافع المصرى ، أبو المعالى تقي الدين « د ٨٧٧٤ / ١٣٧٢ م » . وقد ذيل على تاريخ السبزوالى من سنة ٧٣٧ إلى تاريخ وفاته ، وأسماء : « وفاته الشيوخ » . راجع ، الدور : ج ٤ ص ٥٩ ، هدية العارفين : ج ٢ ص ١٦٧ .

(٤) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغرى ، الحنفى البغدادي الزركشى « د ٨٦٤٥ / ١٢٤٧ م » المنهل : ج ١ ص ١١٩ .

(٥) الشبلية : مدرستان ، الأولى الشبلية البرانية الحسائية بسفح جبل قاسيون — بالقرب من جسر ثورة — بناها الطواشى شبل الدولة كافر الحسامى الزمى ، طواشى حسام الدين محمد بن لاجين في سنة « ٦٢٦ / ١٢٢٨ م » وقد دفن بها . والثانية الجوانية ، قبالة الأكرية ، داخل باب الجانبية ، أنشأها ذات الطواشى . انظر ، القلائد الجوهريّة ، ق ١ ص ١٩٤ . مخطط الشام : ج ٦ ص ٩٣ — ٩٢ .

قلت : وذ كره أنه اجتمع في حلب بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن العديم^(١) ، وكتب له نسخة من شرح الهداية ، وأجاز له بجميع توافيقه ومروياته بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة . وكان فراغ صاحب الترجمة من شرح الهداية في سنة سبعمائة .

وله أيضًا شرح التمهيد للمكحول ، في مجلد ضخم .

وروى التمهيد عن الإمام حافظ الدين عن الإمام أبى بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الإمام محمد بن الحسين اليوسوفى عن الإمام علاء الدين أبى بكر محمد ابن أحمد السمرقندى ، عن الإمام سيف الدين أبى الهدى ميمون بن محمد بن محمد المكحول المصنف .

وكلمنا ذكر الصفهاني هذا في شرح الهداية من لفظة الشيخ ؛ فالمراد به حافظ الدين . وما ذكر من لفظة الأستاذ ، فالمراد به نضر الدين [٣٨ ب] المايمرى — كذا قال في الشرح — وله كتاب : الكافي في شرح أصول الفقه ، لفخر الإسلام أبى العز البرزدوى ، وله عدة توافيق أخر .

واستمر ملازمًا للاستغفار والتصنيف إلى أن توفى .

(١) هو صهر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله ، كمال الدين أبو حفص الحلبي الحنفى ، الشهير بابن العديم « ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « البرزدوى » فى الأصل « ط ، ن — وهو تصحيف — وهو على بن محمد بن عبد الكريم ابن موسى البرزدوى الحنفى ، نضر الإسلام أبو الحسن « ت ٨٤٨٢ » . هدية الهارفين : ج ١ ، ص ٦٩٣ .

وكان إماماً ، علامة ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، رحمه الله تعالى ^(١) .

٩٥١ - [الحسين بن السبكي]

(٠٠٠ - ٨٧٥٥ / ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ،
القاضي جمال الدين أبو الطيب بن قاضي القضاة تقي الدين الأنصاري السبكي
الشافعي .

كان شاباً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تقدم في عصر شبابه على كثير من أقرانه ،
وباشر الحكم بدمشق نيابة عن والده .

توفي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة ^(٢) .

٩٥٢ - [الإمام نور الدين الحنفي]

(٥٧٥ أو ٥٧٢ - ٨٦٥٣ / ١١٧٩ أو ١١٧٦ م - ١٢٥٤ م)

الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي ^(٣) .

(١) « تعالى وصفاته » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٨ . شذرات : ج ٦ ص ١٧٧ . الوفيات
للسلامي : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٧٥٥ ، وفيه : « أن مولده في سنة ٨٧٢١ ، ودفن بقاسيون » .
ذيل العبر : ص ٢٩٦ . البداية : ج ١٤ ص ٢٠١ ، وفيه : « القاضي كمال الدين » تاريخ ابن
قاضي عمدة : ص ١٢٣ - ١٣٤ . السلوك : ج ٣ ص ١٤ سنة ٨٧٥٥ . طبقات
الشافعية : ج ٦ ص ٨٧ - ٩٣ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٥٥ .

(٣) « السبت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وسبعمائة رحمه الله » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢١٦ .

تفقه على جماعة ، وبرع في الفقه والأصول ، واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه أيضا ، واشتهر به .
وسمع ، وحديث ، وأم بالسادة الحنفية بالمدرسة الصالحية بالقاهرة إلى حين وفاته .

وكان شيخا عفيفا ، دينيا ، فاضلا ذكره الشيخ قطب الدين ، وأثنى على علمه إلى أن قال : وجدت بخط الرشيد من الزكي عن النور هذا قال لي : ولدت سنة خمس وسبعين أو ائتين وسبعين ، انتهى .
قلت : يعني وخمسمائة ، وتوفي حادى عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين ومستمائة رحمه الله تعالى .

٩٥٣ - [أمير التركمان الككبكية]

(٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

الحسين بن كُكبك التركمانى ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الككبكية .

(١) المدرسة الصالحية ، كانت بخط بين القصرين من القاهرة ، الخطط : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) ابن هـ فى ن .

(٣) « وخسين » فى ن . — وهو خطأ — .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . النجوم : ج ١٤ ص ١٤٩ ، سنة ٨٨٢١ هـ . الضوة : ج ٣

ص ١٥٤ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٧٢ ، سنة ٨٨٢١ هـ .

(٥) « الحسين بن محمد » فى ن .

(٦) « التركمانى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

كان بطلاً ، شجاعاً ، قتل في يوم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة .

٩٥٤ - الملك الأمجد والد الأشرف شعبان بن حسين

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن
السلطان الملك المنصور .

هو والد الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وهو آخر من مات من أولاد الملك
الناصر محمد بن قلاوون .

ولما تسلطن أخوه الملك الناصر حسن^(١) ، تراسلت الممالك الجراكسة^(٢) على أن
يعملوه سلطاناً ، ففطن السلطان حسن بذلك ، فقبض على أربعين منهم ، وأخرجوا
إلى الشام ، وضرب ستة منهم ، وحبسوا .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ٢١ سنة ٥٧٦٤ . الدرر : ج ١ ص
١٥٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٨٢ ، سنة ٥٧٦٤ . بذائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٩٢ ،
سنة ٥٧٦٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ .

(٢) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف أبو المفانرد ت ٥٧٧٨ /
١٣٧٦ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م « له
ترجمة بالمنهل .

(٤) « الجراكسة » في ط ، ن .

ثم احتفظ بأخيه حسين هذا إلى أن مات الملك الناصر حسن . وتسلمن [١٢٩] من بعده الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون - أعنى ابن أخيه - ؛ فلم تطل مدة صاحب الترجمة من بعده ، ومات قبل سلطنة ولده الأشرف شعبان بأشهر ، في ليلة السبت رابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة .

وتسلمن ولده الأشرف بعد خلع المنصور محمد بن شعبان من السنة . وكثر تأسف يلغا على موته ؛ فإن غرض يلغا كان سلطنة المذكور ؛ فمات قبل ذلك ؛ فسلمن ولده الأشرف شعبان - وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

٩٥٥ - نقيب الأشراف

(٥٥٥ - ٥٧٧٢ / ٥٥٥ - ١٣٧٠ م)

الحسين^(١) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن طغر بن علي بن إبراهيم ابن محمد بن عبد الله العوكلاني بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأرموي الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة . الشريف شهاب الدين بن الشريف شمس الدين بن الشريف شهاب الدين ، المعروف بابن قاضى المسكر^(٢) ، الشهير بأبي الركب - بضم الراء المهملة وفتح الكاف - نقيب الأشراف بالديار المصرية ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ١٠ ، سنة ٥٧٧٢ . الدرر : ج ٢

ص ١٥٣ ، وفيه « مات في سابع عشر شعبان سنة ٥٧٦٢ » .

(٢) « الساكر » في ط ، ن .

وكانت الإنشاء بها ، ثم نقل إلى حلب ، فباشروا كتابة سرها مدة ، ثم عزل ،
وعاد إلى القاهرة . وكان سيداً فاضلاً ، عالماً ، بارعاً في النظم والنثر .
درس بالمدرسة القراستقرية بالقاهرة مدة ، وخطب بجامع ابن عبد الظاهر^(١)
مدة ، وكتب ، وأنشأ ، وقال الشعر الفائق ، ومن شعره :

وَحِلْ جاء يسلى عن قبيل وضوء الشمس للرائي جلى
فقلت له : ولم أنفروا نى يحق لمثل الفخر العلى
محمد خير خلق الله جدى وأمى فاطمة وأبى على^(٢)
وله أيضاً :

تَلَقَّ الأمور بصبر جميل وصَدِرَ رَحِيبٌ وَخَلَّ الحَرْجُ^(٣)
وَسَلَّمَ رَبِّكَ فى حُكْمِهِ فإِذَا المِثَاتُ وإِذَا الفَرْجُ

توفى بالقاهرة فى سادس عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

٩٥٦ - ابن العليف

(٧٩٤ هـ - ١٣٩١ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

^(٤)
الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - بتشديد اللام -

(١) المدرسة القراستقرية : نسبة إلى صاحبها قراستقر بن عبد الله المنصورى ، أحد مقدى الألف
بالديار المصرية « ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل ، وانظر الدليل : ج ٢ ص ٥٣٩ .

(٢) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٣) فى الدليل : أن الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ بدو الله بن بن العليف المكي - الذى
ستل ترجمته - هو قائل هذا الشعر ؟ ! .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . الضو : ج ٣ ص ١٥٥ ، وفيه : « مات سنة ست وخمسين
وعمائة » . نظم العقيان : ص ١٠٦ ، وفيه : « مات فى محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة » .

[٣٩ ب] العكى العدنين ، الحلوى الأصل ، المكى المولد والمنشأ والدار . الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن العليف — بضم العين المهملة ، ولام مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، وفاء — قلت : رأيت له جاورت بمكة المشرفة سنة اثنتين وخمسين ومائة يجلس بالمسجد الحرام ، بالقرب من باب حزورة ^(١) ، ويستغل في العربية والأدبيات ، ثم اجتمعت به غير مرة بمكة المشرفة ، فوجدته بارعاً في الأدب ، عارفاً بالنحو وغيره . وله محاضرة حلوة ، ومذاكرة حسنة ، ومعرفة بأيام الناس ، لاسيما أمراء مكة وأعيانها . وهو شاعر بنى عجلان ، والمقدم عندهم . وسألته عن مولده ، فقال : مولدى بمكة المشرفة سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، ثم سألت عن مشايخه ممن أخذ عنهم ، وعن تخرج فى نظم القريض وغيره ، فقال تخرجت بوالدى ^(٢) ، وبه أيضاً تفقهت ، وعنه أخذت الأدب ، ثم قرأت على جماعة أحر من المشايخ . وأنشدنى كثيراً من شعره .

٩٥٧ — الشريف الأخلاطى

(٠٠٠ — ٧٩٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٦ م)

الحسين الأخلاطى ^(٣) ، الشريف الحسينى .

- (١) من باب حزورة ، راجع : نيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٨٥ ، ح ٨ .
- (٢) « على بوالدى » فى الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .
- (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٨٨ . سنة ٧٩٩ هـ وفيه : « توفى فى جمادى الآخرة » ، برهان الدين الأخلاطى ، وكان ينسب إلى صناعة الكيمياء . « جذرات » ج ٦ ص ٣٥٦ ، وفيه : « إبراهيم بن عبد الله . وسماء النفسا فى تاريخه : حسن بن عبد الله الأخلاطى الحسينى » . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٨٨٥ ، سنة ٧٩٩ هـ ، وفيه : « مات الشريف إبراهيم بن عبد الله الأخلاطى فى تاسع عشر من جمادى الأولى سنة ٧٩٩ هـ » .

قال قاضی القضاة بدر الدین محمود العینی الحنفی : كان رجلاً منقطعاً عن الناس ، لا يروح عند أحد ، ولا يأذن لأحد في الدخول عليه إلا لمن يختاره . وكان يعيش عيش الملوك في المأكول ، والمشرّب ، والملبس .

وكان ينسب إلى عمل اللازورد ، وبعضهم ينسبه إلى الكيمياء ، وبعضهم إلى الاستخدام . والظاهر إنه كان على معرفة من علم الحكمة ، ويتعاني صنعة اللازورد . ومع هذا كان ينسب إلى الرفض ؛ فلهذا لم يشتهر عنه أنه حضر صلاة الجمعة والجمعات .

وكان يدعى بعض أصحابه أنه المهدي المنتظر في آخر الزمان ، وأمثال ذلك ؛ فكان أول ما قدم الديار الشامية أقام في حلب منقطعاً مدة عن الناس ، في مكان يسمى بابلاً بطرف حلب ، من ناحية المشرق ، ثم طُلب إلى الديار المصرية ، بسبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر برقوق من مرض حصل له في رجله وأنفاده ؛ فقدم ، وأقبل عليه السلطان إقبالا عظيماً ؛ فأقام يداوى ابنه ، فلم ينجع . ثم إنه أقام بالديار المصرية مستمراً على حالته [١٤٠] المذكورة على شاطئ النيل إلى أن توفي . وخلف موجوداً كثيراً من أصناف الفماش ، ومن الذهب شيئاً كثيراً ، ومماليكاً ، وجواري . ولم يوص لأحد بدرهم ، ولا أعتق أحداً من مماليكه وجواريه .

ولما بلغ السلطان خبر وفاته ، رسم لقلبطاى^(٢) الدوادار أن ينزل إلى بيته ،

(١) « باب الآ » في الأصل ، ط ، « باب الله » في ن ، والصيغة المثبتة من « مراد الاطلاع » . « و بابلا » قرية بظاهر حلب .

(٢) « القمطاوى » في ن ، وهو تصحيف — وهو قبطاى بن عبد الله العثماني الظاهري برقوق الدوادار « ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م » له ترجمة بالمئمل .

ويحتاط على تركته ؛ فنزل ، واحتاط على موجوده ، فوجد في جملة تركته جام ذهب ، وتمهر في قناني ، وزنار الرهايين ، والإنجيل الذي بأيدي النصارى ، وكتب كثيرة^(١) مما يتعلق بعلوم الحكمة ، والنجوم ، والرمل وغير ذلك . ولم يخلف وارثاً ، فورثه السلطان .

ويقال وجد في تركته صندوق فيه أنواع الفصوص والأحجار المقومة . انتهى كلام العيني .

قلت : وكانت وفاته في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، وعمره ما ينيف على الثمانين سنة .

٩٥٨ - [ابن الزكي]

(٠٠٠ - ٦٦٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٠ م)

الحسين بن يحيى ، القاضي زكي الدين بن القاضي يحيى الدين ، المعروف بابن الزكي .

(١) « كثير » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . شذرات : ج ٥ ص ٣٢٧ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٨٩ . وفي الأخيرين : يحيى الدين أبو الفضل يحيى بن يحيى الدين أبي المعالي محمد بن زكي الدين أبي الحسن علي ابن المجد ، المعروف بابن الزكي القرشي الشافعي . توفي سنة ٦٦٨ هـ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٥٨ . ميون : ج ٢ ص ٤٠٦ ، وفيه : ٠٠٥ المعروف بابن الزكي العناني . مولده سنة اثنين وأربعين وستمائة . وتوفي في صفر من هذه السنة ، ودفن بترتيم بسفح قاصيون . واشتغل بالفقه والأصول والخلاف والمريجة ، وأفتى ودرس ، وكان له مشاركة في الأدب . ٠٠٠ . الوافي : ج ١٣

كان فاضلاً ، نبيلاً . مات شاباً عن سبع وعشرين سنة ، سنة تسع وستين وستائة .

٩٥٩ - ابن المطهر المعتزلي

(٠٠٠ - ٧٢٦ أو ٧٢٥ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ - ١٣٢٤ م)

الحسين بن يوسف بن المطهر^(١)، الإمام العلامة ذو الفنون جمال الدين بن المطهر^(٢)
الأسدي الحلبي^(٣) المعتزلي، عالم الشيعة، وفقههم، وصاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته .

تقدم في دولة نربندا ملك التار^(٤)، تقدماً زائداً .

وكان له ممالك ونزوة . وكان يصنف وهو راكب ، شرح مختصر ابن الحاجب، وهو مشهور من حياته . وله كتاب في الإمامة، ورد عليه الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٥) في ثلاث مجلدات . وكان ابن تيمية يسميه ابن المنجس .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥٨ ، وفيه « ٠٠ » وقيل اسمه الحسن .
الوافي : ج ١٣ ص ٨٥ . لسان الميزان : ج ٢ ص ٣١٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ .
سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن » سافطة من ن .

(٣) « الحلبي » فن - وهو خطأ - والحل نسبة إلى الحلة .

(٤) هو : خرايتدا بن أرغون بن أبغا ، ملك التار - اسمه محمود - « د ٧٠٣ / ١٣٠٣ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني الدمشقي الحلبي ،
ابن تيمية « د ٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان ابن المطهر المذكور رىض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرج به أقوام
كثيرة ، وحج في أواخر عمره ، وانحل ، وانزوى إلى الحلة ، واستمر في انحطاط
إلى أن مات في المحرم سنة ست وعشرين . وقيل في أواخر سنة خمس وعشرين
وسبعمائة ، وقد ناهض الثمانين . وكان إماما في علم الكلام .
قال الذهبي - رحمه الله - : وقيل إن اسمه يوسف .
وله كتاب الأمرار الخفية في العلوم العقلية .

باب الحاء والطاء المهملة

٩٦٠ - [حطط البككشي]

(٠٠٠ - ٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

[٤٠ ب] حطط بن عبد الله البككشي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالديار المصرية ، تقدم عند الملك الناصر فرج بعد موت أستاذه الأمير الكبير بككشي العلاني . أمير سلاح الملك الظاهر برفوق إلى أن صار من جملة أمراء العشرات ، واستمر على ذلك سنين في دولة عدة سلاطين إلى أن توفي بالطاعون في سنة إحدى وأربعين ومائة . وسنه في حدود السبعين تقريباً . وكان لا بأس به — رحمه الله .

وحطط — بجاء مهملة مفتوحة ، وطاء مهملة مفتوحة أيضاً ، ثم طاء ساكنة — وهو اسم جار كسي ، عفا الله عنه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ . ثروة النفوس : ج ٣ ص ٨٥ —

٨٦ سنة ٨٢٨ هـ

(٢) هو : فرج بن برفوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو الصادات فرج بن الظاهر برفوق دت ٨١٥ / ١٤١٢ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بككشي بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برفوق دت ٨٠١ / ١٣٩٨ م « له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الملك » مكررة في ن .

(٥) « وسنه نيف » في ن .

٩٦١ - [حطط الرأس نوبة]

(٠٠٠ - ٨٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

حطط^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .

كان أحد الأمراء ، ورأس نوبة في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الأشرف إلى الججاز ، وخلفه بالقاهرة مع حملة الأمراء . فلما ركب أينبك^(٢) ووافقه جماعه من أمراء المصريين ، خالفه حطط هذا ، فقبض عليه ، وعلى أميرين معه ، وحبسهم بقلعة الجبل في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . وأظن ذلك كان آخر العهد به والله أعلم .

٩٦٢ - [حطط نائب حماة]

(٠٠٠ - ٨٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

حطط^(٣) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة أبلستين بعد مقتل مبارك شاه ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، واستمر بها إلى أن توفي

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) هو : أينبك بن عبد الله الهدى « ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م » له ترجمة بالنهل .

(٣) « بالقلعة » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠١ سنة ٨٧٨١ . السلوك : ج ٣ ق ١

ص ٣٧٥ ، سنة ٨٧٨١ عقد الجان ، حوادث سنة ٨٧٨١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ١٤ ،

وفيه : « حطط ، الأمير سيف الدين القلجاي ، رأس نوبة » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٧٥

سنة ٨٧٨١ .

سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، وتولى نيابة حماة^(١) من بعده الأمير طشتمر خازندار الأتابك يلبغا الخالصي^(٢).

٩٦٣ - [حطط نائب حلب]

حطط بن عبد الله، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب، ثم نائب غزنة. كان أولاً بخدمه الأمير تمرآز القره شى أمير سلاح، ثم صار بسفارة [٤١ أ] تمرآز المذكور نائب قلعة حلب في الدولة الأشرفية برسباى إلى أن عزل الملك الظاهر جقمق وصادره، ورسم عليه بقلعة الجبل أياما، ثم أطلق، وولى نيابة غزنة بمال بذله فيها، فلم ينتج أمره فيها، وعزل بعد ذلك بالأمير طوغان العثماني^(٣) حاجب حجاب حلب وتوجه إلى القدس بطالا، فاستمر به مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس، فتوجه إليها، وأقام بطرابلس إلى أن [توفي]^(٤).

(١) ساقط من .

(٢) هو: يلبغا العمري الحسنى الناصرى الخالصي الأتابكي وت ٧٦٨/٨١٣٦٦م له ترجمة بالممثل.

(٣) الدليل: ج ١ ص ٢٧٨. النجوم: ج ١٦ ص ١٦٩، وفيه: «أندولى أتابكية طرابلس في أوائل ذى الحجة، سنة ٨٥٧/١٤٥٣م». الضوء: ج ٣ ص ١٦١، وفيه: «مات بطرابلس في أوائل ذى الحجة سنة ٨٥٧». بدائع الزهور: ج ٢ ص ٣١٧، سنة ٨٥٧. مستنعات من حوادث الدهور: ص ١٩٩، سنة ٨٥٧، وفيه: «أن غشكلى الزينى بن الكويز استقر بحلب بعد حطط المترجم له... بأربعة آلاف دينار» ثم أنعم بها على سودون القرماني الناصرى.

(٤) هو: تمرآق بن عبد الله القره شى الظاهرى برفوق وت ٨٥٣/١٤٤٩م له ترجمة بالممثل.

(٥) هو: طوغان بن عبد الله العثماني وت ٨٥٣/١٤٤٨م له ترجمة بالممثل.

(٦) الإضافة بعد مراجعة مصادره ترجمته. علماً بأن مكانها يباض في الأصل، ط، ن بقدر كلمة واحدة.

٩٦٤ - [خطبة المجدوب]

(٠٠٠ - ٨٨٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

(١)
خطبة .

قال المقرئى : واسمه أحمد . مجذوب رأيت بدمياط ، وللناس فيه اعتقاد .
وهو عارى البدن ، بادى العورة ، يهذى فى حديثه ، والناس تغشاه من كل
جهة ، ويتغالون فيما يلقى عليهم من الكلام ، ويرجون بركة رؤيته ، ويخشون ،
بأدرته .

وأخبرنى الأديب الموالى على بن أحمد بن عماد الدمياطى^(٢) ، العلاف بها فى
محرم سنة سبع وثمانمائة .

قال : كنت أنا والشيخ خطيبة هذا من نحو أربعين سنة صبيان . وكان
لخطيبة امرأة يحبها ، فاتهمها برجل ، وقوى خياله بذلك حتى هذى فى كلامه ،
واختلط ، وصار إلى هذه الحالة .

قال : ومرت به يوما فى حال تخبطة ، فتنادانى بأسمى ، واستنشدنى ،
فأنشدته ، ثم ذاكرته بخبر محبوبته ، فحدثنى بحديثها ، ثم قال : اسمع ما قلته فيها
مواليا :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . الضو : ج ٢ ص ٩٢ وفيه : واسمه أحمد - أحمد
المجاذيب - مات بدمياط فى المحرم سنة ثمان وثمانمائة .

(٢) هو : على بن أحمد بن العلاء ، المعروف بابن المطار الدمياطى وت فى حدود ٨٨٠٠ / ١٣٩٧ هـ
له ترجمة بالمثل .

يَسْرَى قَضَحَتِهِ^(١) وَأَنْتُمْ سِرْكُمُ قَدْ صُنْتُ قَصْدِي رِضَاكُمْ وَأَنْتُمْ تَطْلِبُونَ الْعُنْتُ
ذَلَيْتُ مِنْ بَعْدِ عِزِّي فِي هَوَاكُمْ هُنْتُ يَا لَيْتَ فِي الْخَلْقِ لَا كُنْتُمْ وَلَا أَنَا كُنْتُ^(٢)

توفي سنة ثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) « قَضَحْتُمْ » في ط ، ن .

(٢) « وانظروا الضوء » .

باب الحاء والميم

٩٦٥ - [الشيخ حميد الدين]

(٧٤٥ - ٨٨١٩ / ١٣٤٤ - ١٤١٦ م)

حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، الشيخ [٤١ ب]
حميد الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ، التركمانى الأصل الحنفى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وأسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه ،
وسمع من العلائى وطبقته ، وسمع بدمشق ، ومكة . ولزم سماع الحديث دهرأ
طويلاً ، وكتب لنفسه ، ثم بالأجرة ، لما افتقر بعد ما كان رأساً فى الناس .
وعد من الفضلاء الأعيان .

واستمر فى الخطاط إلى أن توفى بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه
الله تعالى ، عفا عنه .

٩٦٦ - [ابن القلانسى]

(٦٤٩ - ٨٧٢٩ / ١٢٥١ - ١٣٢٨ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة ، الصاحب عن الدين بن

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ٩ ص ٢٨٠ سنة ٨٧٢٩ . الدرر : ج ٢ ص
١٦٤ ، وفيه : « توفى سنة ٨٧٢٩ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ١٤٣ ، وفيه « أنه هو الذي »

مؤيد الدين بن مظفر الدين بن الوزير مؤيد الدين بن القلانسي التيمي الدمشقي ،
رئيس الشاميين .

ولد سنة تسع وأربعين وثمانئة ، وسمع من ابن عبد الدائم ، والرضي بن
البرهان ، وابن أبي اليسر . وحج مرتين ، وحدث بدمشق والحجاز ، وولى
الوزارة بعد حضور السلطان من الكرك في المرة الثانية . وصادره الأمير كراى
المنصورى^(١) لما ولى نيابة دمشق ، ورمم عليه ، ومنع من الدخول عليه ، فكان
كراى يرسل إليه في كل يوم ، طبق طعام ، وطبق فاكهة ، ومحن حلوى ،
ومشروباً . كل ذلك وعليه الترسيم .

وكان يستحضره ، فإذا رآه قام له . فلبث إلا يسيراً حتى حضر المرسوم
بإمساك الأمير كراى المذكور ، والإفراج عن ابن القلانسي هذا ، فلزم المذكور
داره ، ولم يل بعد ذلك وظيفة إلى أن توفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٢) .
وكان هو الصدر المعظم بدمشق ، صاحب الحرمه بها .

— أنشأ دار الحديث القلانسيه — التي صرفت فيما بعد بالخانقاه — « وأنه » توفى بستانه ليلة السبت
سادس ذي الحجة . . ودفن بقبرته بسفح قاصيون . وله في الصالحية رباط حسن بمثناة ، وفيه دار
حديث وبروصدة . شذرات : ج ١ ص ٨٩ سنة ٥٧٢٩ . الوافي : ج ١٣ ص ١٩٠ . ذيل
العبر : ص ١٦٣ ، ذيل تاريخ دمشق : ص ١٠٤ . دول الإسلام : ج ٢ ص ١٨١ . البداية :
ج ١٤ ص ١٤٧ ، سنة ٧٢٩ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ . تذكرة النبي : ج ٢ ص ١٩٧ ،
سنة ٥٧٢٩ . . المدارس : ج ١ ص ٩٩ ، ٤٥٤ : ذرة الأحلاك ، حوادث سنة ٥٧٢٩ .
(١) هو : كراى بن عبد الله المنصورى . له ترجمة بالمنهل .
(٢) « رتلانين » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من إجماع مصادر ترجمته :

وكان كريماً ، جواداً . وكانت هداياه تصل إلى أمراء مصر والشام ، وكان إذا ورد أحد إلى الشام كائناً من كان — مقيماً كان أو متوجهاً إلى بلد غيرها — يرسل إليه بالسلام ، ويجهز له ضيافة متجملّة .

قال الصفدي : وكان يركب مركوبه بعض الأوقات بلا خوف ، رأيته مراراً . وكان على ذهنه تاريخ كثير ، ووقائع لأهل عصره ولآبائهم ، يستحضر منها جملة ، فتتفعه في نكايّة من يريد انجاشه . [٤٢٠] وأنشأ خانقاة . وكان ذا ثروة ، وأمالك ، وأموال ، انتهى كلام الصفدي .

٩٦٧ - الخليفة القائم بأمر الله العباسي

(٠٠٠ - ٨٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

حمزة^(١) ، أمير المؤمنين ، القائم بأمر الله ، أبو الفضل بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتمد بالله أبي بكر بن المستكن بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن الخليفة

(١) « بعد » في ن — وهو خطأ — .

(٢) « ولأحيائهم » في ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١٩ ص ١٩٢ ، سنة ٨٦٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٩ . تاريخ البقاع : حوادث سنة ٨٦٢ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٨٠ سنة ٨٦٢ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٤٩ ، وفيه « ودفن على شقيقه العباس الذي ولي السلطنة » ، مورد الطاقة : ق ٩٨ ب . نظم المقيان : ص ١٥٧ .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتمد بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتمد بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر^(١) المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمي العباسي^(٢) .

بويج بالخلافة بعد موت أخيه المستكنى بالله أبي الربيع سليمان من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واصغر في الخلافة إلى أن [خلع وحبس بالإسكندرية في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، إلى أن توفى بالثغر في يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنين وستين وثمانمائة^(٣)] .

٩٦٨ - [ابن شيخ السلامية]

(٧١٦ - ٥٧٦٩ / ١٣١٦ - ١٣٦٧ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، الشيخ عز الدين أبو يعلى بن قطب

(١) « أبو » ساقطة من ط .

(٢) « المنصور بن عبد الله بن محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الهاشمي العباسي » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٣) الإضافة من الدليل ، وبعد مراجعة بقية مصادر ترجمته . ومكانها يباض في الأصل ،

ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ١٠١ ، سنة ٥٧٦٩ . الدور : ج ٢

ص ١٦٥ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ٣٢٥ ، ج ٢ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ، وفيه « أنه الذي أنشأ »

الدين الدمشقي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ السلامة .

ولد سنة ست عشرة وسبعائة ، وسمع من الحافظ أبي الحجاج المزى^(١) ، والحافظ
أبي محمد البرزالي وغيرهما . وحدث ، وجمع ، وانتقى ، وأفتى ، ودرس . وعين
لقضاء الحنابلة بدمشق .

وكان طلق العبارة ، فصيحاً ، كثير الاستحضار ، إماماً ، عالماً ، مفتياً ،
بارعاً . كتب على الماتقي لابن تيمية في الأحكام عدة مجلدات ، وله مصنفات
كثيرة .

توفي بدمشق سنة تسع وستين وسبعائة ، رحمه الله .

== التربة العزية البدائية الحزبية بالصالحية عند جامع الأفرم ، ووقف درساً وكتبها ، وأنه قد دوس
أيضاً بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وتوفي ليلة الأحد حادى عشرين ذى الحجة سنة
٥٧٦٩ هـ . ودفن عند والده وجده عند جامع الأفرم . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٦٥ سنة ٥٧٦٩ هـ .
وفيه : « وتوفي يوم الإثنين » . الرافى : ج ١٣ ص ١٨٢ . ذبول العبر : ص ٢٥ . الوفيات
للسلاوى : ج ٢ ص ٣٣٧ . وفيه : « أنه توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر ذى الحجة » . المدارس :
ج ١ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٧٦٩ هـ . شذرات : ج ٦ ص ٢١٤ ، وفيه : « توفي ليلة الأحد
حادى عشر ذى الحجة » بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٧٩ . درة الأسلاك : حوادث سنة
٥٧٦٩ هـ .

(١) هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
القضاوى المزى ٥٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ذبول العبر : ص ٢٢٩ . الدرر : ج ٤ ص ٤٥٧ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، أبو محمد ، علم الدين « ٥٧٢٩ / ١٣٣٨ م »
الدرر : ج ٣ ص ٣١١ .

(٣) « طلق الحجا » والمبارة في ن .

٩٦٩ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

^(١) حَمِيصَةُ بن أبي نَمِي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف من الدين الحسني المكي ، أمير مكة .

ولى إمرة مكة إحدى عشرة سنة [٤٢ ب] ونصف سنة أو أزيد . فى أربع صرات ، منها صرتان شريكاً لأخيه رَمِيثَةً ^(٢) ، وصرتان مستقلتا بها ، وأول ولاياته بعد موت أبيه فى سنة إحدى وسبعائة ^(٣) ، ووقع له بمكة وفيها أمور وحوادث إلى أن خرج عن طاعة السلطان ، ثم قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعائة .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : كان فيه ظلم وعنف ، ثم قال : وقتل كهلاً ، انتهى . رحمه الله وعفا عنه ^(٤) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ ، وفيه : « قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٨٧١٠ » . وهو خطأ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٢٣٢ . الدرر : ج ٣ ص ١٦٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ . شذرات الذهب : ج ٦ ص ٥٣ . الوافي : ج ١٣ ص ٣٥٣ . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٠٩ ، سنة ٨٧٢٠ . كنز الدرر : ج ٩ ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٠ . هرة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٠ . غاية الأمانى : ج ١ ص ٤٩٢ . إتحاف الورى : ج ٢ ص ١٦٨ - ١٦٩ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ .

(٢) هو : رميثة بن أبي نَمِي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، الشريف أبو مرادة ، ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م له ترجمة بالمجلد .

(٣) « وسبعائة رحمه الله » فى ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الحاء والياء المشناه من تحت

٩٧٠ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٧٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٤ م)

حَبَّار بن مَهْنَأ بن عيسى بن مَهْنَأ بن مانع بن حديثه بن عُصْبَةَ بن فضل بن
ربيعة ، الأمير زين الدين أمير آل فضل وملكها .

مات بنواحي سلمية في سنة ست وسبعين وسبعائة عن بضع وستين سنة ،
وتولى عوضه إمرة آل فضل أخوه الأمير قاراً بن مَهْنَأ^(١) . انتهى .

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر ، ج ٢ ص ١٦٩ . السلوك ، ج ٣ ق ١ ص ٢٤٥ ،
سنة ٥٧٧٦ . إنباء القبر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٥٧٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٥٠ ،
سنة ٥٧٧٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٧٦ .

(٢) « ابن مَهْنَأ » صاقطة من ط ، ن .

(٣) سلمية : بلدة من عمل حمص ، على طرف البادية ، معجم البلدان . صبح الأعيى :
ج ٤ ص ١١٤ .

(٤) هو : قاراً بن مَهْنَأ بن عيسى بن مَهْنَأ ، سيف الدين ، أمير آل فضل ت ٧٨١ / ٥١٣٧٩ م
له ترجمة بالمجلد .

٩٧١ - [حياك الله]

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

^(١)
 حياك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن ، الشيخ الصالح المعمّر ، المعروف
 بحياك الله ، الموصل الأصيل ، المعمرى الدار والوفاة .

كان له صلاح وعبادة ، وللناس فيه اعتقاد . وكان قد بلغ من العمر مائة
 وستين سنة . فإنه سئل عن عمره ، فذكر أنه وصل إلى القاهرة في الدولة المعزية
 « أيبك التركمانى » ، وله حينئذ خمس وثمانون سنة .

^(٢)
 وكان يسكن بزايته بسويقة الريش ظاهر القاهرة ، وبها توفي يوم الخميس
 فاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعائة ، وكان مع ذلك حاضر الحس ،
 جيد القوة ، وكان له نظم جيد ، وشعر حسن ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ
 محمد بن أبي حمزة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، وفيه : « محمد بن محمود بن
 الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤١ ، وفيه :
 « الشيخ المعمر محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن ، المعروف بحياك الموصل » . عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله »
 المفتى ، حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل
 المعروف بحياك الله » وأنه توفي بمزله في سويقة الريش ، ودفن بكرة يوم الجمعة بالقرافة ، قريبا من
 ابن أبي حمزة .

(٢) « ساقط من ن . هذا ، والمعروف أن هذه الزاوية تصرف بزاية الموصل ثم
 صرفت بزاية الموصلية — نسبة إلى الشيخ الموصل الذى ترجم له — وهى موجودة فى الجهة الشرقية
 من جهة الناصرية » سويقة الريش . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١ ص ٢٤١ ، ج ١ .

٩٧٢ — [أبو حيان]

(٧٠٨ — ٧٦٤ هـ / ١٣٠٨ — ١٣٦٢ م)

حَيَّانُ^(١) بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن العلامة أبيه الدين أبي حيان ، المغربي الأصل ، المصري المولد والدار .

ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعائة ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وتلا بالسبع [٤٣ أ] على والده ، ثم تلا بمحضرة والده على التقي الصائغ ، وأجازته . وكتب عن جماعة منهم التقي السبكي^(٢) . ومات في أواخر شهر رجب سنة أربع وستين وسبعائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٩٧٣ — [شيخ التاج والسبع وجوه]

(في حدود ٧٨٠ — ٨٥٤ هـ / ١٣٧٨ — ١٤٥٠ م)

حَبْدَرُ بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل ، المعجمي^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٠ ، وفيه : « حيان بن أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي بن حيان ، فريد الدين بن أبيه الدين » .

(٢) « على » في ط ، ن .

(٣) هو : علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين أبو الحسن الأنصاري الخزرجي ، السبكي ومات ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ ، وفيه : « توفي سنة ٨٥٣ هـ » . الضوء : ج ٣ ص

١٦٨ . التبر : ص ٣٢٨ ، سنة ٨٥٤ هـ ، وفيه : « حيدر المعجمي ، شيخ قبة النصر » . مات في يوم الثلاثاء فاسح حشرى ربيع الأول « . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٧٨ . سنة ٨٥٤ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٢١٦ — ٢١٧ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أن الشيخ حيدر كان ما كنا بالتاج ، وأنه كان خيار الناس » . ممن ياتس منه الدعاء . وقد عمل فيه محراباً وأعلاماً من أعلام الرفاعية ، وصار لا يسمى التاج إلا الزاوية . »

المولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، الحنفى ، القدوة المسلك ، الشهير بـشيخ
التاج والسبع وجوه ^(١) .

مولده بشيراز فى حدود الثمانين وسبعمائة ، وتسلك على أبيه ، وعلى عدة
مشايخ ، ورحل إلى البلاد ، ووفد على ملوك الشرق وعلمائه ، واجتمع بعده من
أهوان علماء المشرق مثل العلامة سعد الدين التفتازانى ^(٢) ، والسيد الشريف
الهرجاني ^(٣) ، والشيخ صدر الدين تركا ^(٤) وغيرهم ، ثم قدم القاهرة فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة ، وحبته أخواه الشاب الظريف إبراهيم - رحمه الله -
والمولة حيران ، ووالدته .

ولما وصل الشيخ حيدر المذكور إلى الديار المصرية أكرمه الملك الأشرف
برسبى ، وأنزله بمنظرة التاج والسبع وجوه ، خارج القاهرة فى أراضى المنية ،

(١) التاج والسبع وجوه : يذكر المقرئى : « الخلط » ج ١ ص ٨٠ « أن العامة ما زالوا
حتى أيامه يقولون : التاج والسبع وجوه ، وذلك على الرغم من خراب منظرة التاج ، وهى المنظرة
التي نزلها الخلفاء الفاطميون ، وكذلك الخمس وجوه . ثم صار التاج والسبع وجوه من أعظم مقترجات
القاهرة فى عصر سلاطين المماليك . ثم جدد السلطان المؤيد شيخ المماليك من أعظم مقترجات
وجوه فى سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م « غير أن السلطان جقمق قام فهدمها لما يقع فيها من فسق وبغور
على ما حكى له . راجع ، د . نبيل محمد عبد العزيز . بلبل الروضة : ص ٢٧ . الطرب : ص ٥٧ .
واقظرنص الذى نحن بصدده .

(٢) هو : مسعود بن عمر التفتازانى « ت ٨٧٩٢ / ١٣٨٩م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٦٤٩ .

(٣) هو : على بن محمد بن على ، نزيل الدين أبو الحسن ، الشريف الهرجاني « ت ٨٨٤هـ /
١٤١١م » وقيل « ٨٨٦هـ / ١٤٩٣م » له ترجمة بالمثل .

(٤) « تركان » فى ن .

وأُنعِمَ عليه برزقة عشرين فداناً بأراضى تلك الناحية . واستمر المذكور بالتاج سنين إلى أن أخرجهُ الملك الظاهر جقمق منه بعد أن أقنأ به أياماً ، ولقطعنا فيه أوقاتاً طيبة إلى الغاية . ثم أمر بهدمه .

وسبب ذلك : أن شخصاً يسمى محمد ، ويدعى أنه ابن أمير علي بن أيتال الأتابكي^(١) — يعنى أخو الشهابي أحمد بن علي بن أيتال^(٢) ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية — كان لأبيه تردد إلى الشيخ حيدر المذكور ، وصحبه مدة ، ثم تزوج محمد هذا بامرأة بدوية ، وصال الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يسكن زوجته المذكورة فيه ، فأفرد له طبقة بالتاج ، وأكرمه . ودام محمد المذكور بها مدة إلى أن طلق زوجته المذكورة ، وطمع في هدم التاج ، لأخذ أنقاضه ، فتوصل لغرضه بالحط عند السلطان في الشيخ حيدر المذكور ، وصار يختلق عليه قبائح [٤٣ ب] يعلم الله أنه برئ منها ، وصار يقول : يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه في موضع منقطعة بالبرية ، وهو مأوى الحشاشين والفسقة ، تجتمع فيه الناس من المدن والأقطار ، لرؤيته ، فيقع فيه الفسق ، وشرب الخمر وغير ذلك .

فلما سمع الملك الظاهر جقمق كلامه طاش خلفته كانت فيه ، ومال إلى كلامه ، ورسم بهدمه ، فباع محمد هذا الأرض على أنقاضه ، ونزل من وقته ، وبأمر هدمه في شوال سنة ثمان وأربعين وثمانمائة^(٣) ، (وأخذ جميع^(٤)) ما كان فيه

(١) « الأتابك » في ط ، ن .

(٢) هو : أحمد بن علي بن أيتال ، الأمير شهاب الدين « ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة

بالمجلد .

(٣) « رجع » في ن — بدلًا من المادة المحصورة — .

من الأخشاب والشبابيك النحاس والحجر والآجر ، ودام أشهراً في هدمه ، ونقل ماخرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئتين أُلُوف .

هذا ، وبنت الملك المؤيد شيخ حية ترزق ، ولها بالشرع ماظهر من ميراث أبيها ، فليت شعري ، ماذا يكون حال^(١) هذا المجنون بعد الملك الظاهر .

وكان الملك المؤيد شيخ جدد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وصرف عليه نيفا على عشرين ألف دينار — على ما قيل — فكان من محاسن الدنيا .

وقد ذكره جماعة من أصحاب الخطط ، فقال بعضهم ما معناه : أن التاج هذا كان هو الخمس وجوه ، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتي نشاب ، وهو كوم إلى الآن^(٢) .

فلما أراد المؤيد تجديدهما ، أعجبه الخمس وجوه فعمره ، وترك التاج خراباً ، فسميت الخمس وجوه بالتاج والسبع وجوه ، فإن هذا الإسم كان علماً على تلك البقعة قديماً فاستمر . وكثر تأسف الناس على هدمه إلى الغاية ، وعظم عليهم ذلك ، وشاع الخبر بهدمه في الأفطار ، وأغرب من هذا أن محمداً المذكور هدم مثل التاج ، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على كوم القنطرة الجديدة . فانظر أيها المتأمل إلى خفة عقل هذا الرجل ، وإلى قبيح فعله ،

(١) في « منتخبات من حوادث الدهور » ، أن ابنة المؤيد شكت منه ، « وطالبته بشئ ما ابتاعه من الأنقاض ، وأقام في الترسيم أياماً ، ووزن نحو ألف دينار ، ثم هرب » فلم يعرف أين ذهب ... ثم ظهر بعد مدة « ولزم داره » .

(٢) « حال » ساقطة من ط .

(٣) « إلى » ساقطة من ن .

وما أخرب ، وما أنشأ ، وأى مكان هدم ، وفى أى مكان عمّر ، فمن فعله هذا يعرف عقله ، وذوقه .

وأما صقته ؛ فغريبة مضحكة ، فإنه كان أولا جنديا بخدمة الملك الظاهر جقمق لما كان أميراً [٤٤ أ] ثم ترك ذلك ، وتزهد ، ولبس بالفقيرى ، وتمفقروا وجرّد الناس ، وبقى فقيراً خليفاً لذلك سنين .

فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأنعم على أخيه الشهابي أحمد بن علي ابن أيتال بإمرة ، ثم جعله نائباً بشعر الإسكندرية ، داخل محمد هذا الحسد ، وحار في أمره ، وبقى لا يمكنه الرجوع إلى ما كان عليه ، فصار يلبس على رأسه عمامة صوفية صغيرة بعذبة ، ويلبس على بدنه ثياب الفقهاء ويركب بزى العرب أهل الأرباب بسرج بداوى^(١) ، وركب قسّور من غير تجمل ، ويتكلم باللغة التركية ، ويدخل السلطان ، ويكاثره بين أرباب الوظائف ، حتى أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير شكار^(٢) .

كل ذلك وهو على ما هو عليه ، فصار يركب في خدمة السلطان لما يتزل إلى مطعم الطير ، ويحضر على يده بعض الجوارح ، وهو بتلك الهيئة ، وجميع الناس بالكلفنات^(٤) ، بل يزيد في ملابسه بأن يجعل على أكتافه منديلا كبيرا يفتحه

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس ، وأن أشكال قوالبه مختلفة ، وكل فرس له ما يناسبه من مرج . انظر ، نيل محمد عبد العزيز . الخيل : ص ٨٤ ، وما بعدها .

(٢) راجع ، منتخبات من حوادث الدهور .

(٣) أمير شكار : هو الذى يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى رأسها أمور الصيد ، وشكار لفظ فارسي معناه الصيد ، فيكون المراد : أمير الصيد . صبح الأحرى : ج ٤ ص ٢٢

(٤) الكلفنة : القفوسة ، الملابس الملوكية ، ص ٣٠ .

على أكتافه ، فكان إذا مشى فى الطرقات يطيل النظر إليه من لا يعرفه من الغرباء مما اجتمع فيه من لبس أجناس متعددة .

وأما من شكله ، فإنه طوال ، رقيق ، طويل الذقن ، مشروب ، وفى لفظه بـغاجة وغلاظة ، وخشن صوت مع حدة خلق ، وظلم ، وعسف ، وجبروت . ولهفته مع هذه المساوئ كمان ديناً ، عامله الله — بعدله — . وقد أطلنا الكلام فى أمر هذا المجنون ، فنرجع إلى صاحب الترجمة .

ثم إن السلطان ندم على هدم التاج بعد ذلك ، وظهر له كذب محمد المذكور فى مقالاته فى حق الشيخ حيدر — صاحب الترجمة — وطلبه إلى القلعة ، وأخذ بخاطره ، ووعده بكل جميل ، وأنعم عليه بأشياء ، ورتب له على الذخيرة وفيرها ما يقوم بأوده ، وصار حيدر يتردد إلى السلطان ويقعد فى مجلسه ، وسكنته بالقرب من زاوية الشيخ أحمد الرفاعى مدة إلى أن أنعم عليه السلطان بمشيخة زاوية قبة النصر^(١) بعد عزل الشيخ محمود الأصهبانى عنها ، فتوجه إليها ، وسكنها بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم [٤٤ ب] بمدة يسيرة ، فاستمر بها إلى أن مرض . و طال مرضه إلى أن توفى بالزاوية المذكورة فى ليلة الإثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو سبعين سنة تقريباً ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم ، وحضرت غسله ، والصلاة عليه بقبة النصر ، ثم دفنه — رحمه الله — وكان شكلاً ، حسناً ، منور الشيبة ، للطول أقرب ،

(١) زاوية قبة النصر : كان يسكنها فقراء المعجم ، ومن خارج القاهرة والصغراء ، تحت

الجبل الأحمر . جدهما الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب البكر .

الخطط : ج ٢ ص ٤٧٢ . المنهل للصابى : ج ٣ ص ٤٧ .

ضخماً ، حلو اللفظ ، فصيح العبارة بلغتى التركيبية والمعجمية ، وهو صاحب المصنفات المشهورة فى فن الموسيقى والألحان انتهت إليه الرئاسة فى ذلك ، مع معرفتى بهذا الفن وباربائه .

هذا مع الدين المتين ، وكثرة العبادة ، وسلامة الباطن ، والعفة عما يرمى به أوباش الأعاجم من القبائح .

صحبتُه مدة ، تزيد على عشرين سنة ، فلم أر عليه ما أكرهه فيه . وكان قد اجتمع فيه خصال حميدة ، قل أن تكون فى أبناء جنسه من اقتدائه بالسنة ، وعقبته للصحابة ، وعدم ميله إلى لُيَمَة الفقراء من الخضراوات ، والمرد من الشباب حتى إنه كان لا يُصدِّق أن شاباً يفعلُ فيه ، لسذاجة كانت فيه ، هذا مع المحاضرة الحلوة التى لا تُحلُّ^(١) ، والحفظ للشعر ، بلغتى التركيبية والمعجمية . وكان له فيهما النظم الجيد . وكان على رقصه فى السماع خفر وهيبة .^(٢)

وأما أخوه إبراهيم ، فانتتهت إليه الرئاسة فى رقص السماع ، ولم نر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص ، وعمل الأوقات ، وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم ، فإنه كان جلوسه على سجاد المشيخة نيف على خمسين سنة^(٣) .

رأيت إجازته من المشايخ ، وعليها خطوط جماعة من أكابر الصوفية ، رحمه الله تعالى .

(١) « نمل » فى ط ، ن .

(٢) راجع ، نبيل محمد مهدي العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٣) راجع ، الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ — ١٦٩ . الطرب : ص ٥٧ .

٩٧٤ - [ابن حيدرة]

(قبيل ٧٠٠ - ٨٧٦٠ / ١٣٠٠ - ١٣٥٨ م)

حَيْدَرَةُ^(١) بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين أبو الحسين ابن الشيخ
شرف الدين الفارسي الشافعي الصوفي .

ولد قبيل سنة سبعمائة ، وتسلق على يد الشيخ عبد الرحمن الخراساني ، وقرأ
القراءات السبع بمكة على أبي عبد الله القصري ، وسمع على الرضي الطبري^(٢) ،
فأكثر .

وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه العارفين إلى أن توفي أول يوم من
المحرم سنة ستين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨١ . المقدّمين : ج ٤ ص ٢٥٤ . إتحاف الورد : ج ٣ ص ٢٧٥
وفى الأخير بن توفي « سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م » .
(٢) هو : رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، المكي الشافعي « ٨٧٢٢ /
١٣٢٢ م » المتبل : ج ١ ص ١٥٠ .

[١٤٥] حَرْفُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ

٩٧٥ - [خاص بك الناصري]

(... - ٧٣٤ هـ / ١٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال الصفدي : كان عند أستاذه الملك الناصر محمد في تلك الدفعة الأولى^(٢) ، وحضر معه من الكرك . وكان شكلاً حسناً أهيف القصد ، مليح الوجه ، دمث الأخلاق ، ابن الجانب ، زائد الحلم . وهو والد الأمير غرس الدين خليل^(٣) ، وتزوج بلبنة الأمير سيف الدين سلا^(٤)ر ، وسكن فيما بعد ، لما استحال عليه أستاذه بين القصرين ، ثم أخرجه السلطان إلى دمشق ، فأقام بها مدة .

وتوفي وهو عليه أبهة الجمال في سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، انتهى كلام

الصفدي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٤ ، سنة ٨٧٣ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، الأمير سيف الدين الناصري » . السلوك : ج ٢ ق ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، سنة ٨٧٣ هـ ، وفيه كالتنجوم : « سيف الدين خاص ترك الناصري » . كنز الدرر : ج ٩ ص ٣٦٨ .

(٢) « الواقعة » في الأصل ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي ، والحقاق .

(٣) هو : غرس الدين خليل بن شاهين . له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : سلا بن عبد الله المنصور . ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م . له ترجمة بالمجلد .

قلت : وأخطه والد الجماعة بنى خاص بك المشهورين ، والله أعلم .

٩٧٦ - [خاص بك ركن الدين]

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر أمراء الديار المصرية في دولة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى^(٢) . كان خصيصاً عند الظاهر ، ثم أخرجته إلى دمشق ، فسكن بها إلى أن توفي سنة أربع وسبعين ومستمائة ، ودفن بقاسيون ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ٢ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٧ ص ٢٤٩ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك بن عبد الله الصالحى النجمى » . الوافى : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك » . كان يدعى ركن الدين ، توفي سنة ٦٧٤ هـ ، ودفن بقاسيون » . ذيل امرأة : ج ٣ ص ١٣٥ . ذيل وفيات الأيمان : ص ١٤٩ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٢ ، ص ٦٢٤ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك الكبير ، ركن الدين ... وهو من خلفان الملك الصالح نجم الدين أيوب » . وكانت وفاته بكرة الأحد ثامن عشر ربيع الأول برحبة خاله بدمشق ، ودفن عند حمام النحاس بسفح قاسيون » . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٤١ ، سنة ٦٨٠ هـ ، حيث ذكر أنه نهض عليه في تلك السنة ؟ ! . ابن الفرات ، تاريخه : ج ٧ ص ٦٠ ، وفيه : « خاص ترك الكبير بن عبد الله التركي الدمشقى » .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى

البندقدارى التركي « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » المنهل : ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

٩٧٧ - [ابن القيسراني]

(٠٠٠ - ٧٥٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٥٧ م)

خالد بن إسماعيل بن محمد (بن عبد الله ^(٢)) بن محمد بن خالد (بن محمد ^(٣)) بن نصر ، القاضي شرف الدين أبو البقاء بن حماد الدين المحزومي ^(٤) ، الشهير بابن القيسراني ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، الكاتب البارع في الإنشاء .
كان بارعاً ، ماهراً ، بليغاً ، وله مشاركة وفضل .

بأمر ديوان الإنشاء ، ووكالة بيت المال بدمشق إلى أن توفي بها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة من نيف وخمسين سنة ، رحمه الله .

٩٧٨ - [أبو البقاء النابلسي]

(٥٨٥ - ٦٦٣ هـ / ١١٨٩ - ١٢٦٤ م)

خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن بن مفرج ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢٨ ، سنة ٧٥٩ هـ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٤ ، سنة ٧٥٩ هـ . الوفيات للسلاوي : ج ٢ ص ٢١١ ، سنة ٧٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، ودفن بالقيبيات - بدمشق - » . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٢) « ابن عبد المنعم بن عبد الله » في ن .

(٣) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « المحزومي » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعيد » . النجوم : ج ٧ ص

٢١٩ ، سنة ٦٦٣ هـ . فوات : ج ١ ص ٤٠٣ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٢٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، =

ولد بنابلس في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم قدم دمشق ^(١) ، واشتغل بالحديث ، واللغة ، والنحو ، والفقه وغير ذلك . [٤٥ ب] وبرع فيهم . وكان ذكياً ، وعنده مزاح ، ونوادير لطيفة .

ثم رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق ، وسمع عليه بها خلائق منهم : النورى ^(٢) ، وابن دقيق العيد وغيرهما ^(٣) .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقاته ، قال : وسمع من حنبل الرصافي ، وأبي محمد القاسم بن عساکر ^(٤) ، وعمر بن طبرزد ^(٥) ، وبغداد من أبي محمد بن

= وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار... ودفن من يومه بمقابر باب الصغير » . شذرات : ج ٥ ص ٣١٣ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٢٧ ، وفيه : « كانت وفاته بدمشق » . ودفن بمقابر الباب الصغير . البداية : ج ١٣ ص ٢٤٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . تراجم رجال : ص ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . ذيل الروضتين : ص ٢٣٣ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٨٣ . المعبر : ج ٥ ص ٢٧٣ . المدارس : ج ١ ص ١٠٩ ، ٢٥٠ - ١٨٠ ، ٢٩٩ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . مقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ النابلسي ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق... ودفن بمقابر الباب الصغير » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد » .

(١) إلى دمشق في ن .

(٢) « النواوي » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الرافي .

(٣) هو : علي بن وهب بن مطيع القشيري ، مجد الدين ، أبو الحسن المنفلوطي ثم القوصي ، الشهير بابن دقيق العيد « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساکر الدمشقي « ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م » . المعبر : ج ٤ ص ٣١٤ .

(٥) هو : عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طبرزد ، أبو حفص ، موثق الدين « ت ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م » المعبر : ج ٥ ص ٢٤ .

الأخضر ، والحسين بن سليف ، وعبد العزيز وطبقتهم . وكتب ،
 وحصل أصولاً بنفسه ، ولا سيما في اللغة . وكان يحفظ جملة كبيرة من الغريب ،
 وأسماء الرجال وكناهم . وكان صدوقاً ، مثبِتاً ، ذا إتقان ، وفهم ، ونوادر .
 ولى مشيخة الحديث بأماكن ، حدث عنه الشيخ تاج الدين ، وأخوه الخطيب
 شرف الدين ، والشيخ محي الدين النووي^(٤) ، والشيخ تقي الدين القشيري ، والكمال
 ابن النحاس ، ومحيي الدين يحيى بن الكندي ، وآخرون ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سلخ [جمادى الأولى] سنة ثلاث وستين وستمائة ،
 ودفن بدار الحديث النورية^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) يقصد « غريب الحديث » .

(٢) « ركان » ساقطة من ن .

(٣) « الدين » ساقطة من ط .

(٤) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والنصح من الرواف .

(٥) الإضافة من الدليل وذيل مرآة .

(٦) « النورية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة . ومن دار الحديث

النورية ، راجع — مثلاً — الدارس : ج ١ ص ٩٩ . تاريخ مدينة دمشق : ج ٤ ص ٣٤ .

نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٣٩ - ١١٥٤ م » رسالة ما جستبر لم تطبع .

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩ - [الشيخة خديجة]

(٠٠٠ - ٥٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

خديجة^(١) ، الشيخة المسندة المعمرة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق^(٢)
العطار المغازي بطرابلس الشام .
توفيت في أواخر جمادى الأولى سنة إحدى ومئتين وسبعمئة ، بعد أن
حدثت وأسمعت الناس .

٩٨٠ - [خوند قاعة]

(٠٠٠ - ٥٨٣٣ / ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

خديجة^(٣) خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند قاعة رمضان .
كانت زوجته في أيام إمرته وإلى أن توفي عنها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، وفيه : « خديجة المعمرة بنت الشيخ الغازي . . . توفيت سنة

إحدى وثلاثين وسبعمئة » .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الضوء : ج ١١ ص ٢٣ .

(٤) « تزوجه » في ط ، ن — وهو خطأ — .

ماتت في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وورثها زوجها الأمير أركاس
الجاموس^(١) أمير شكار النوروزي، رحمها الله تعالى وعفا عنها .

٩٨١ - نُربندا بن أرغون

نُربندا بن أرغون بن أبغا ملك التتار، اسمه محمد، من ذكوره إن شاء الله^(٢)
تعالى - في المحمدين، في حرف الميم .

(١) هو : أركاس الجاموس الأيبيكي، نسبة لبشيك الشعماني « ت ٨٩٣ / ٨١٤٥٨ م » له

ترجمة بالمثل .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤، ج ٢ ص ٦٠٢، وفيه : « محمد بن أرغون بن أبغا بن هولكو
ابن طولون بن جنكركخان المغل التركي، السلطان خياث الدين خدابندا، معناه بالغة العجمية عبد الله
وكان يحسب أيضا خرابندا . . . ومات في سنة عشر وسبعمائة » — وهو خطأ . النجوم :
ج ٩ ص ٢٣٨، سنة ٨٧١٦ . الدرر : ج ٣ ص ٦٨، وفيه : « توفي في شهر رمضان سنة ٨٧١٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٣٠٣ . شذرات : ج ٦ ص ٤٠، سنة ٨٧١٦ . السلوك : ج ٢ ص ١
١٥٩، وفيه : « ت ٨٧١٥، وأنه كان رافضيا، قتل أهل السنة » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٨٧١٦ . نزهة الناظر : ص ٣٣٥ - ٣٣٥ .

[١٤٦] باب الخاء والسين المهملة

٩٨٢ - [ابن الصباح]

خُسْرُو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، رُكن الدين بن علاء
الدين بن جلال الدين ، المعروف بابن الصباح ، الباطني النَّزَّاري ، صاحب قلعة
الأمُوت^(١) ، رئيس الإسماعيلية . دامت الرئاسة فيه ، وفي أبيه وجده دهرًا طويلاً .
وكان سنان الدولة في الشام زمن السلطان صلاح الدين من دعاة الحسن
ابن صباح — أخى جد المذكور . ولما نزل هولاء كُوفى قلعة الموت قاتله
المذكور وجد في قتاله حتى ملكها هولاء كُوفى فقتله ، وقتل معه جماعة كبيرة^(٢)
من أعوانهم ، رحمهم الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ ، وفيه : « قتل هولاء كُوفى حدود نيف وخمسين رجلاً » .
النجوم : ج ٧ ص ٤٧ ، حوادث سنة ٦٥٥ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣١٧ ، وفيه : « قتل
هولاء كُوفى قلعة الأموت سنة ٦٥٥ هـ » .

(٢) يقال أن الحسن بن الصباح تمكن في سنة « ٤٨٣ هـ » من الاستيلاء على قلعة الموت — التي
تقع في الشمال الغربي من فارس — واتخذها مركزاً — لحكومة الإسماعيلية . ابن ميسر ، تاريخ مصر :
ص ٢٧ .

(٣) « كبير » في ط ، ن .

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣ - مقدم الممالك

(٠٠٠ - ٨٨٥٦ / ٠٠٠ - ١٤٥٢ م)

مُخَشِّقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْبُكِيِّ، الطَّوَّاشِيُّ الرَّومِيُّ، الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ، مُقَدِّمُ
الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ بِرَسْبَايَ . أَصْلُهُ مِنْ خِدَامِ وَالِدِي - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - اشْتَرَاهُ فِي نِيَابَتِهِ بِحَلَبَ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فِي جَمَلَةِ خِدَامِ وَمَمَالِكِ إِلَى أَسَاقِدَةِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً، فَأَنْعَمَ بِهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ عَلَى
مَمْلُوكِهِ الْأَمِيرِ فَارَسَ حَاجِبِ الْحِجَابِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيِّ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ مَلِكِ فَارَسَ
الْمَذْكُورِ إِلَى مَلِكِ الْأَمِيرِ يَشْبُكِ الشَّعْبَانِيِّ « فَأَعْتَقَهُ يَشْبُكُ الْمَذْكُورُ، وَبِهِ عَرُفَ
بِالْيَشْبُكِيِّ، وَاسْتَمَرَ خَشَقْدَمُ هَذَا » فِي خِدْمَةِ أَسَاقِدَةِ يَشْبُكِ إِلَى أَنْ قُتِلَ هُوَ وَالْأَمِيرُ

(١) الليل : ج ١ ص ٢٨٥ . النجوم : ج ١٩ ص ٢٠ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « أنه توفي
بطالاً بهداره التي أنشأها بالقرب من قلعة طلفردمر ، خارج القاهرة في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .
الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . الثبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « نسبة ليشبك الشعباني
الأناتولي ، لكونه اشتراه من تركة فارس الحاجب . وإلا فأصله لثابت الشام نفري بردي اليشبغاوي
الظاهري » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ . منتخبات من حوادث الدهور : ص
١٣٤ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « توفي في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .

(٢) > « ساقط من ن .

جاركس القاسمي المصارع^(١) بيد نوروز الحافظي^(٢) بالقرب من بعلبك .

في سنة عشرة وثمانمائة عاد إلى خدمة والدي - رحمه الله^(٣) - [٤٦ ب]
 وصار عنده مقدم الماليك ، واستمر على ذلك إلى أن توفي والدي - رحمه الله^(٤) -
 في نيابته الأخيرة بدمشق في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اتصل بخدمة السلطان
 الملك المؤيد ، وصار من حملة الجندارية الخاص^(٥) ، إلى أن جعله الملك الظاهر
 ططر نائب مقدم الماليك السلطانية^(٦) « فاستمر فيها سنين إلى أن نقله الملك الأشرف
 برسباي إلى مقدمة الماليك السلطانية^(٦) » بعد موت الأمير الطواشي افتخار الدين
 ياقوت الأرغون شاري^(٧) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وولى النيابة من بعده
 الطواشي الرومي فيروز الركني ، فاستمر خشقدم في وظيفته إلى أن توفي الملك
 الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلم ولد الملك العزيز
 يوسف من بعده . ثم وقع بين الملك العزيز وبين الأتابك جقمق ما حكيناه من
 خلع الملك العزيز^(٨) وسلطنه جقمق المذكور ؛ فكان خشقدم هذا من حزب الملك

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع د ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م ،
 له ترجمة بالمثل .

(٢) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي برقوق ، سيف الدين « ٨٨٦٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة
 بالمثل .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٥) « إلا » في الأصل ، ط ، ن .

(٦) « » ساقط من ن .

(٧) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغون شاري ، الطواشي الحبشي ، افتخار الدين د ٨٨٣٣ /

١٤٢٩ م له ترجمة بالمثل .

العزیز^(١) هو ونائبه فیروز . فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق قبض علیهما مع
من قبض علیہ من الأمراء ، وحبسهما بشفر الإسكندرية ، فدام خشقدم هذا
فی الحبس مدة ، ثم نقل إلى القدس ، ثم إلى المدينة الشريفة ، ثم عاد إلى
القاهرة . ودام بها بطالا إلى أن [توفى فی شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢)]

٩٨٤ - خشقدم الزمام

(٠٠٠ - ٥٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشي الرومي .
نسبه بالظاهري إلى معتقه الملك الظاهر برقوق ، وتنقلت به الأحوال بعد
موته إلى أن أخرج^(٣) إلى المدينة النبوية فی الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عاد إلى القاهرة

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « قبض العزیز هو ونائبه فیروز » فی ن — وهو اضطراب فی النسخ .

(٣) « علیہ » ساقط من ن .

(٤) « يهاض فی الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل . »

(٥) الدليل ٤ ج ١ ص ٢٨٥ . الضو ١٠ ج ٣ ص ١٧٥ ، وفيه : ٠٠٥ . وخلف مالا جزيلا
يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه خلال قومت بسة عشر ألف دينار ، ٠٠ . ودفن بالقرب من مشهد
الآيت من القراة الصغرى . وقد أنشأ مكانا بالقرب من الأخفافين ليجمعه مدرسة ، وأبتدأ ببناء
صهريج ثم بعمل سيل لسقى الماء . وهو صاحب الخاتمة الزمامية بمكة ، فضلا عن عدة عمائر .
النجوم ١٥ ج ٩ ص ٤٨٦ ، السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٨٤ ، سنة ٥٨٣٩ ، وفيه :
« ٠٠ . وترك مالا بما ستون ألف دينار ذهباً ، إلى غير ذلك من الفضة والفضاء والفلال والعقار
ما يتجاوز المائتي ألف دينار . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٦٦ ، سنة ٥٨٣٩ ، وفيه : « فترك
موجودا بنحو من مائة ألف دينار » حوليات دمشق ص ١٥٩ .

(٦) « خرج » فی ط ، ن .

وأقام بها ، وقد صار من جملة الجمدارية^(١) ، ثم صار في الدولة الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ، ثم خازندارا مدة طويلة إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشي الرومي الزمام في سنة ثلاثين وثمانمائة ، استقر به الملك الأشرف برسبای زماما من بعده على كره منه ، وتولى الخازندارية من بعده الطواشي [١٤٧] جوهر القنقبائي الحبشي^(٢) ، واستقر الطواشي فيروز النوروزي الرومي^(٣) من بعده رأس نوبة الجمدارية .

وكان المذكور قد باشر وظيفة الخازندارية بحزمة وافرة ، وعظم زائدة . فلما استقر زماما ، عظم في الدولة أضعاف عظمته الأولى ، وزادت حرمة^(٤) ومهابة ، وحج أمير الركب الأول في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة محبة خوند جلبان زوجة الملك الأشرف برسبای وأم ولده الملك العزيزيوسف ، وحج أيضا

(١) الجمدار : هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه ، وهي مركبة من كلمتين فارسيين : جاما ومعناها : الثوب . ودار ، ومعناه : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك الثوب . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) يقصد زمام الدار « الزنان دار » . وهو لقب يعلّق على الذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير . وعادة يكون من الخدام الحصان . وهو مركب من لفظين : زنان ، ومعناه : النساء ، ودار ومعناه : ممسك ، فهو إذن الموكل بحفظ الحرم . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٣) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائي الخازندار والزمام « ٨٨٤٥ / ١٤٤٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٤) « انؤيدي » في ط --- وهو خطأ .

(٥) « زادته » في ط ، ن .

(٦) هي : جلبان ابنة شهب ططر الجاركية الأشرفية برسبای « ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م » .

الضم : ج ١١ ص ١٧ .

في السنة المذكورة الزيني عبد الباسط^(١) ناظر الجيش ، فأراد الزيني عبد الباسط أن تكون الكلمة له في ركب الحاج ، وفي خدمة خوند المذكورة .

وكلاهما كان شرس الخلق سفيه اللسان ، وله بادرة ، فتواحش كل منهما على الآخر ، فانتصف خشقدم هذا على الزيني عبد الباسط ، فلم يسمع عبد الباسط إلا موافقته ، والخضوع له إلى أن عاد إلى القاهرة .

واستمر خشقدم هذا في وظيفته إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو في عشر السبعين تحميماً . وكان طويلاً ، رقيقاً ، غير مليح الوجه ، شرس الأخلاق سفيه اللسان ، بخيلاً ، محبا لجمع الأموال ، قوى الحرمة في الدولة . وكان له سطوة ، وجبروت ، وعنده « ظلم وعسف »^(٢) .

قيل إنه ظلم شخصاً فقال له : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم — [: اللهم من ولي [من]^(٤) أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاشق اللهم عليه]^(٥) ، فقال له خشقدم المذكور : الله يشق عينيك يا ملعون ، فما خرج الرجل من عنده ،

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين « ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « يكون » في ن .

(٣) « سطوة وظلم وعسف » في ن .

(٤) الإضافة من صحيح مسلم : ج ٦ ص ٧ .

(٥) بياض الأصل ، ط . والإضافة من ن . هذا ، ونص الحديث في صحيح مسلم « اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاهقق عليه . ومن ولي من أمر أمتي شيئاً ففرق بهم فارقه به » . أما نص رواية « الضوء » فهي : « استغاث له بعض من ظله برسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال له : الله يشق عينيك يا ملعون » .

ومضت أيام إلا ورمد خشقدم رمدة هائلة أشرف فيها على ذهاب بصره ،
وانشقت^(١) عيناه ، وضعف نظره إلى أن مات .

وهو صاحب الخانقاة بمكة المشرفة ، وله عدة عمائر غير ذلك ، وخلف
موجودا كثيرا استولى عليه الملك الأشرف برصباي ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٢)

٩٨٥ - حاجب الحجاب

(٠٠٠ - ٨٧٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٦٧ م)

[٤٧ ب] خَشَقْدَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِي الْمُؤَيَّدِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ ،
حاجب الحجاب بالديار المصرية .^(٣)

أصله من بمالك الملك المؤيد شيخ . ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا
ناصر الدين .

هو من أصاغر الممالك المؤيدية ، ومن صار في دولة ابن أستاذه الملك المظفر
أحمد خاصكيا ، واستمر على (ذلك دهرًا)^(٤) إلى أن صار ساقيا في الدولة الظاهرية
جقمق ، ثم تأمر عشرة في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسفارة الأمير

(١) « واشقت » في ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٦ ص ٣٧٨ - ٤٩١ . حوادث الزمان :
سنة ٨٧٢ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٥ : وفيه
« خشقدم الظاهر أبو سعيد الروي الناصري » نسبة لتاجره المؤيدى . « منتخبات من حوادث الدهور :
ص ١٢٢ - ٨٠٨ »

(٤) « دهرًا على ذلك » في ن - بتقديم وتأخير .

تفرى بردى المؤذى البكلمشى الدوادار^(١)، ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً . واستمر بدمشق إلى أن أمر السلطان بنفى الأمير تنبك البرديكي حاجب الحجاب بالديار المصرية إلى نغردمياط في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، رسم بطلب خشقدم هذا من دمشق وباستقراره في محبوبة الحجاب بالديار المصرية حوضه، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تنبك المذكور أيضاً، فحضر المذكور في شهر ربيع الأول من السنة، وخلع عليه بالمحبة المذكورة، واستقر من حملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية، فجاءته السعادة بغتة .

قبل إنه بذل في ذلك عشرة آلاف ديناراً، وما أظن هذا القول إلا صحيحاً . واستمر في المحبوبة إلى أن [نقله الأشرف أيتال في أوائل أيامه لإمرة سلاح ثم ابنه للآتابكية إلى أن بويع بالسلطنة في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر^(٢)] .

(١) هو : تفرى بردى بن عبد الله البكلمشى، المعروف بالمؤذى الدوادار، ت ٨٤٦/٨٤٢ م .

له ترجمة بالمنزل .

(٢) « عليه » ساقطة من ن .

(٣) ما بين الحاصرتين يفاض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء . هذا ، وفيه أيضاً أن المترجم له أنشا مدرسة بالصحراء بالقرب من قبسة النصر ، وربة . وأن عماليكه كثرت ، وضخم إلى أن مات في يوم السبت حادى ربيع الأول سنة اثنين وصعين ، ثم دفن من يومه بالقبعة التي أنشاها بمدرسته .

٩٨٦ - نائب القدس

(٠٠٠ - ٥٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

خشقدم^(١) بن عبد الله السيفي ، سودون من عبد الرحمن ، نائب القدس
الأمير سيف الدين .

هو من ممالك الأتابك سودون من عبد الرحمن^(٢) . نائب الشام - الآتي ذكره
في محله إن شاء الله تعالى - تنقل المذكور بعد موت أستاذه في الخدم حتى تولى
نيابة القدس الشريف في الدولة الظاهرية جقمق ، بسفارة الشيخ يرعى الطويل
الخراساني محتسب القاهرة ، فدام بالقدس مدة ، ثم عزل بالأمير تميز من
بكتمر المؤيدى المصارع^(٣) في يوم الخميس خامس شوال سنة إحدى وخمسين
وثمانمائة [٤٨ أ] .

ورسم له بأن يقيم بدمشق على إقطاعه ، فتوجه إلى الشام وأقام به إلى أن
أعيد إلى نيابة القدس ثانيا بعد عزل تميز المذكور، وأضيف إليه كشف الرملة
ونابلس ، وذلك في يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين
وثمانمائة، فباشر النيابة المذكورة مدة، ثم عزل أيضا بالأمير تميز المتقدم ذكره -

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٨٣ . ٣٧٩ . منتخبات من حوادث
الدهور : ص ٤٥ ، سنة ٥٨٥٣ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . النبر المسبوك : ص ٣٧٩ . سنة
٥٨٥٣

(٢) هو : سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوق دت ٥٨٤١ / ١٤٣٧ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تميز بن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ، المعروف بالمصارع دت ٥٨٥٥ / ١٤٥١ م

له ترجمة بالمنهل .

في أواخر السنة المذكورة ، وقدم بعد مدة إلى القاهرة ، فأعيد إلى نيابة القدس ثالثاً مسؤولاً في ذلك يوم الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة فتوجه إلى محل عمله ، وأقام به مدة يسيرة .

ومات في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، وولى بعده القدس الأمير قراجا العمري الناصري مرغوباً فيه .^(٢)

وكان خشقدم هذا مشهوراً بالشجاعة ، إلا أنه لم يكن من أعيان الناس ، ولا بمن له رئاسة عند أبناء جنسه .

٩٨٧ — دوادار السلطان بحلب

(٠٠٠ — ٨٨٤٥ / ٠٠٠ — ١٤٤١ م)

خُشْكَدِي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ،^(٣) المعروف بِدُرْت قُلُقْ — يعني بأربعة أذان — .

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدمر ، وترقى من بعده حتى صار خاصكياً في الدولة الأشرفية برسباي ، وندبه الملك الأشرف إلى أشغاله المهمة غير مرة ،^(٤)

(١) « في يوم » في ن .

(٢) هو قراجا بن عبد الله العمري الناصري « زين الدين » ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م . له ترجمة بالمنهل . هذا ، وفي منتخبات : أن الذي تولى عوضه في نيابة القدس كان مبارك شاه السيفي صودون من عبد الرحمن ، أحد أمراء دمشق .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أشغال » في ن .

ثم ولّاهُ نيابة قلعة صفد بعد موت الأمير قزباى الظاهرى ، فدام خشكلدى هذا في نيابة قلعة صفد إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق منها إلى دوادارية السلطان بحلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فباشر المذكور الدوادارية بحلب إلى أن مات في سنين خمس وأربعين وثمانمائة .

وكان مليح الشكل ، حلو العبارة مع تواضع وسكون ، رحمه الله تعالى .

٩٨٨ - [الحقوقي]

(٣) (٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

خَشَكَلْدَى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في الدولة الأشرفية برسباى ، ورأس نوبة ، المعروف بالحقوقي . أصله من مماليك الملك الناصر فرج ومن عتقائه ، وخدم من بعده عند الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وبه عرف ، [٤٨ ب] ، ثم اتصل عند (٤) الملك الأشرف برسباى ، وصار خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رموس النوب .

واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الملك العزيز يوسف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، فانضم خشكلدى هذا إلى الملك العزيز ، ولازال من

(١) « قلعة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « خمسين » في ن — وهو خطأ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . وفيه : « مات بحلب بعد سنة ست وأربعين وثمانمائة » ، النجوم : ج ١٥ ص ٢٣٨ — ٢٤٦ . الضم : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) « بخدمة » في ن .

حزبه حتى قبض عليه الملك الظاهر جقمق، وحبس به بالإسكندرية، ثم أطلقه،
ونفاه إلى حلب بطالاً، فدام بحلب إلى أن مات بعد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة تخبناً — رحمه الله — .^(١)

وكان ساكناً، عاقلاً، متواضعاً، ضخمًا، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه،
سأحه الله تعالى وعفا عنه .^(٢)

(١) « حتى » ساقطة من ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ ، الترجمة التالية : « خشكدي
الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، المعروف بالهلوان . كان مأمراً في الدولة الظاهرية
جقمق ، إلى أن توفي بالقاهرة في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً » .

باب الحياء والضاد المعجمة

٩٨٩ - [قاضى المقس]

(٠٠٠ - ٥٦٦٠ / ٠٠٠ - ١٢٦١ م)

- (١) خضر بن أبي بكر بن أحمد، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المقس^(٢) .
قال الشيخ قطب الدين فى تاريخه : كان محترماً عند المعز ، فعلق به حب الرئاسة ،
فوضع خاتماً^(٣) ، وجعل تحت فعبه ورقيقة فيها أسماء جماعة عندهم - فيما يزعم -
ودائع الفائزى^(٤) ، وادعى أن الخاتم للفائزى .
وأظهر بذلك التقرب إلى السلطان ، ودخل فى أذية الناس ، وجرى خطوب .
ثم وضع أمره ، فحبس وصفغ^(٥) ، فقال (فيه بعضهم)^(٦) .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٧٠ سنة ٥٦٦٠ . مهون نوارىخ :
ج ٢٠ ص ٢٧٢ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٣١ . تراجم رجال : ص ٢١٧ ، سنة ٥٦٦٠ .
(٢) المقس : كانت ضيمة قديمة تعرف بأمر دين ، فصارت محلة بظاهر القاهرة فى براخليج .
سميت المقس ؛ « لأن العاشر كان يقعد بها وصاحب المكس ؛ فقبل المكس ، فقلب فقبل المقس »
وصارت داراً للصناعة . الخطط : ج ٢ ص ١٢٠ ، ص ١٩٤ .
(٣) فى ذيل مرآة : « عز الدين أبوك التركانى » .
(٤) فى ذيل مرآة : « فصنع » .
(٥) فى ذيل مرآة : « شرف الدين الفائزى » .
(٦) « أوضع » فى ن .
(٧) « بعضهم فيه » فى ن - بتقديم وتأخير .

ما وفق الكال فى أفعاله كلا ولا صدق فى أقواله^(١)

يقول من أبصره عارياً يصك عما كان من محاله

قد كان مكتوباً على جبينه فقلت : لا قد كان فى قذالهِ^(٢)

وقد كان فى الحبس شخص يدعى أنه من أولاد الخلفاء، وله ولد فى الحبس .
فلما خرج الكردي ، شرع^(٣) فى السعى لولده ، وتحدث مع جماعة من الأعيان ،
وكتب مناشير وتواقع بأمور^(٤) ، واتخذ بنوداً^(٥) ، فبلغ الخبر السلطان ، فأمر به
[٤٩ أ] فشنتى ، وعلقت البنود والتواقع فى حلقه ، وذلك فى سنة ستين
وسمائة . انتهى كلام قطب الدين ، رحمه الله .

(١) « سدر » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . والصيغة المثبتة من تراجم رجال .

(٢) راجع : تراجم رجال ، ذيل مرآة ، ميون التواريخ .

(٣) « وشرع » فى ن .

(٤) فى الذيل ما يوضح عبارة المسنن الغامضة ، فقه : « وكان فى الحبس شخص يدعى أنه ولد
الأمير الفريب . وكان ورد إلى إربل فى أيام الإمام الناصر شخص يسمى الأمير الفريب ، ويزعم أنه
ولد الإمام الناصر . ثم توفى فى سنة أربع عشرة وسمائة . فادعى هذا الشخص أنه ولده . وكانت
الشهرزورية أرادت مبايعته بغزة . فلما تبدد شملهم للأسباب التى تقدم فرحها من استيلاء التتر على
الشام وغير ذلك أمسك هذا الشخص العباسى واعتقل . فلما اعتقل الكال معه وجمعهما فى الحبس
تحدث الكال معه على أن يسمى له فى اتسام ذلك الأمر الذى كان الشهرزورية راموا فعله ، ويكون
الكال وزيره . فاتفق موت العباسى . فلما خرج الكال سعى فى اتسام الأمر لإيئته ، وتحدث فى ذلك
مع جماعة من الأعيان وغيرهم وكتب مناشير . . الخ .

(٥) فى ذيل مرآة : « بنود أشعار الدولة » .

(٦) « خبره » فى ن .

٩٩٠ - المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل

(١٠٠٠ - ٨٦٧٦ / ٠٠٠ - ١٢٧٧ م)

(١)

خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني العدوي .

قيل إن أصله من قرية المحمدية من أعمال جزيرة ابن عمر .

نشأ بالقاهرة ، واشتهر بالصلاح ، وصحب الأمير قشتمر العجمي في مبادئ أمره ، وعرفه بأن الملك الظاهر بيبرس يملك الديار المصرية ، فعرف قشتمر الملك الظاهر المذكور ، فأمره الظاهر أن يكتم ذلك إلى وقته .

وكان بيبرس إذ ذاك من أصاغر الأمراء ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن تسلطن الظاهر بيبرس ، فصار له في الشيخ خضر اعتقاد عظيم ، وبنى له زاويته المشهورة بزقاق الكحل ، بالقرب من جامع الظاهر الذي بالحسينية ، ووقفها عليه ، وحسب عليها أرضاً بجوارها تحكمن يبنى فيها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ ، سنة ٨٢٧٦ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٨ ، سنة ٨٢٧٦ ، وفيه : « خضر بن أبي بكر بن موسى النهرواني العدوي » . فوات : ج ١ ص ٤٠٤ : ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ ، سنة ٨٦٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٦٠٨ ، سنة ٨٦٧٦ . الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٣ . شذرات الذهب : ج ٥ ص ٣٥١ - ٣٥٢ . القلائد الجومرية : ج ١ ص ٣٦٣ ، وفيه أنه « افتتن في أثر عمره ببعض بنات الأمراء ... لأن نساء الأمراء كن لا يتحجبن منه ، وأخذ بهذا السبب فأقر » وكانت له أيضا قبة فوق الربوة . تذكرة النبیه : ج ١ ص ٣٣٩ ، تالي وفيات الأعيان للصقاقي : ص ٦٩ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٢٠ - ٢٢٤ .

(٢) انظر : السلوك : ج ١ ص ٣٩١ ، ص ٥٢٣ .

(٣) « زاويته » ساقطة من ن .

(٤) راجع ، الخطط : ج ٢ ص ٤٤٩ .

وبقي الملك الظاهر ببيبرس يتردد إليه بزوايته المذكورة في الجمعة مرة ومرتين ، وصار لا يخرج عن رأيه ، « ويستصحبه في الأسفار وفي غزواته »^(١) . وكان الشيخ خضر يقول لملك الظاهر عن بعض الجهات : تفتح في الوقت الفلاني ، فيكون كذلك ، ففتى فتح الظاهر حصناً أو مكاناً فرض للشيخ خضر المذكور منه أوفى نصيب ، فامتدت بذلك يد الشيخ خضر في سائر الممالك ، يفعل فيها ما يختار لا يمنعه أحد من التواب .

من ذلك ، أنه توجه مرة إلى القدس ، ودخل كنيسة قمامة ، وذبح قسيسها بيده ، ونهب ما كان فيها تلامذته ، ثم توجه إلى دمشق بعد ذلك بمدة ، وهجم كنيسة اليهود بها ونهبها ، وكان فيها مالا يعبر عنه كثرة ، ثم صيرها مسجداً ، وعمل بها وقتاً ومما^(٢) ، ثم دخل كنيسة الإسكندرية ، وهي عظيمة إلى الغاية عند النصارى ، فأمر بنهبها ، فنهبت ، ثم صيرها أيضاً مسجداً وسماها الخضر .

ثم تغير أمره عند الملك الظاهر ببيبرس ، بسبب ما رمى به من القبايح ، فأحضر الملك الظاهر القائل عنه ، فكانوا جماعة ، فحافقوه بقلعة الجبل [٩ ؛ ب]

(١) « ساقط من ما ، ن . »

(٢) « مرة » ساقطة من ن .

(٣) قمامة : قمامة .

(٤) « فيها » في ن .

(٥) عن السماع ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٦) « وأمر » في ط ، ن .

بين يدي السلطان في يوم الإثنين ثاني عشر شوال ، وكثر بينهم ^(١)القال ، وانحط قدره عند الملك الظاهر ، فاستشار الظاهر في أمره ، فأشار بعض الناس بقتله ، فقال الشيخ خضر للملك الظاهر : اسمع ما أقول لك ، أنا أجلى قريب من أجلك ، وبني وبينك مدة أيام يسيرة ، ومن مات منا لحقه صاحبه .

فلما سمع الملك الظاهر كلامه سكت ، ثم قال للأمرءاء : ما ترون في أمر هذا ؟ فلم يتكلم أحد بشيء ، فقال الملك الظاهر : هذا يجلس بمكان لا يسمع له فيه حديث ؛ فيكون مثل من مات ، ثم حبسه في مكان مفرد بقلعة الجبل ، ولم يُمكن أحداً من الدخول عليه إلا من يشق به الظاهر غاية الوثوق . وصار يرسل إليه بالأطعمة الفانخرة والفواكه والملابس . واستمر على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من حبس القلعة ميتاً وسلم إلى أهله ، فُغسل بزاويته ، وصلى عليه بجامع الظاهر ، وأعيد فدفن بزاويته المذكورة .

وكان الملك الظاهر قد توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى دمشق بجنازة البريدي بموت الشيخ خضر هذا .

فلما بلغ الملك الظاهر خبر موته ، صرخ ، وقال : مات ، ثم قام من مكانه ، ولم يستكمل قراءة الكتاب ، فكان ذلك آخر العهد أيضاً بالملك الظاهر ومرض ، ومات في الشهر المذكور ، رحمه الله تعالى .

(١) « بين القال » في ن — وهو خطأ .

٩٩١ - الملك المسعود

(٠٠٠ - ٨٧٠٨ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

(١) خضر بن بيمرس ، الملك المسعود بن السلطان الملك الظاهر بيمرس
البنديقدارى .

تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد مدة ، ثم اقتضت الآراء إبعاده مع أخيه
(٢) سلامش إلى بلاد الأشكرى (٣) النصراني ، فأقام هناك دهرا حتى توفى أخوه سلامش
وأحضره إلى القاهرة ، وسكن بها مدة إلى أن توفى سنة ثمان وسبعمائة .
في الكهولة .

(١) الدليل ١ : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ٢٢٩ ، سنة ٨٧٠٨ . الدور : ج ٢ ص ١٧٢ .
الروافى : ج ١٣ ص ٢٣٩ . شذرات : ج ٥ ص ٤١١ - ٤١٢ . العبر : ج ٥ ص ٣٦٧ .
ذيل مرآة : ج ٣ ص ٣٣ - ٣٤ ، ج ٤ ص ٣٤ ، ٢٩١ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٥١ ، سنة
٨٧٠٨ ، وفيه : ٠٠٥ . ومات الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيمرس في خامس
رجب بمصر ، ومات ولده قبله بيوم . تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٨٧ ، سنة ٨٧٠٨ . ذيل العبر :
ص ٤٣ . الدارس : ج ١ ص ٣٥ . تالى وفيات الأعيان للصقاوى : ص ٥٢ . بدائع الزهور : ج ١
ص ١١١ - ١٣٦ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢١٩ - ٣٧١ ، ج ٩ ص ١٦٠ . ابن الفرات ، تاريخه :
ج ٨ ص ٣٥ - ٣٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٠٨ . فقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٨ .
وفيه : « أن خضر مات بعد أن مرض أياما قلبه » بعد ما سكن في دار الأفرم على شاطئ النيل ،
ومات على فراشه ، ودفن بترقيهم بأقصى القرافة . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٤٤ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٨٧٠٨ .

(٢) هو : سلامش بن بيمرس ، الملك العادل بدو الدين بن السلطان الملك الظاهر بيمرس . نفاة
الأشرف خلل إلى إسطنبول حيث توفى بها في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م له ترجمة بالمثل .
(٣) بلاد الأشكرى : محرقة عن لشكرى ، وهى فى الأصل لاسكريس والده الأمير بطور تيودور
البيزنطى . وهو لقب طلب على جميع أباطرة الدولة البيزنطية . راجع : النجوم : ج ٧ ص ٥٥٥ ، ح ٤ .

وقيل إنه سقى سُمًّا — والله أعلم — وكان من أحسن الناس شكلاً وأتمهم
 صفلاً ولما ختته أبوه الملك الظاهر بيبرس . قال القاضى محيى الدين عبد الظاهر^(١)
 فى المعنى .

[١٥٠] هُنَّتْ بِالْعَيْدِ وَمَا عَلَى الْهِنَاءِ مُقْتَصِرٌ^(٢)
 بَلْ لَهَا بَشَارَةٌ لَهَا الْوَجُودُ مُقْتَصِرٌ
 بِفَرْحَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَا بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضِرِ
 قَدْ هَيَّأَتْ لِوَرْدِكُمْ مَاءَ الْحَيَاةِ الْمُنْتَهَرِ^(٣)

٩٩٢ — قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى

(٦١٦ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٩ - ١٢٨٧ م)

خضر بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى الشافعى .^(٤)

(١) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر « ث ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م » له
 ترجمة بالمنهل .

(٢) « تقتصر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) وانظر : الوافى وتذكرة النبيه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ ، وفيه : « وتوفى سنة ستة وثلاثين وستائة » ، وهو خطأ ،
 ذيل مرآة : ج ١ ص ٦٠ ، ٨١ ، ج ٢ ص ١٥١ ، ٢ ، ج ٣ ص ٢٩٦ ، ج ٤ ص ٣١٩ ، وفيه ،
 « أن مولده سنة ٦١٠ هـ » ، وتوفى فى يوم الأربعاء ، عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزى بمصر ، ودفن
 بالقراءة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين رحمه الله المجاورة للإمام الشافعى « . الوافى :
 ج ١٣ ص ٢٣٥ . رفع الأصم : ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٤ . تاريخ ابن الفرات : ج ٧ ص ١٤٨ — »

ولد سنة ست عشرة وستمائة، وتولى قضاء مصر فى الدولة الصالحية، وأخوه بدر الدين قاضى بالقاهرة، وبقي على ذلك إلى أيام الظاهر بيبرس، فعمل عليه الصاحب بهاء الدين^(١)، وعزله وحجسه، وضربه، وبقي معزولا فقيرا، ليس بيده إلا المدرسة المعزية^(٢) إلى أن مات ابن حنا ولاء الملك السعيد الوزارة بعده فأحسن إلى بنى حنا، واستمر فى الوزارة إلى أن تولى الشجاعى شد الدواوين، سعى فى عزله وضربه، وبقي معزولا إلى أن مات نجم الدين الأصفهونى الوزير، فأعيد المذكور إلى الوزارة، وبقي فيها مدة إلى أن سعى الشجاعى فى أذاه ثانياً، فعزل، ودام بطلاً إلى أن توفى القاضى بهاء الدين بن الزكى بدمشق — ذكر لقضاء دمشق — ثم صرفوها عنه إلى ابن الخويزى، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى خاصة، فبقى فى القضاء عشرين يوماً، ومات فى سنة ست وثمانين وستمائة. وكان مشكور السيرة، وله سماع، روى جزءاً عن ابن اللطيف، سمع منه البرزالى والمصريون انتهى.

٢٧٢. الانتصار لابن دقاق : ج ٤ ص ٩٠ — ٩١. طبقات الشافعية : ج ٥ ص ٥٥ ، وفيه : « توفى فى رجب سنة ٦١٥ هـ . تالى وفيات الأعيان للصقاى : ص ١٩ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٠ . السلوك : ج ١ . ق ٣ ص ٧٣٨ ، سنة ٦٨٦ هـ ، وفيه : « توفى فى ٩ صفر » ، فخرات : ج ٥ ص ٣٩٥ . تذكرة النباه : ج ١ ص ١٠٩ . سنة ٦٨٦ هـ . درة الأعلام : حوادث سنة ٦٨٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(١) الصالح فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) هو : على بن محمد بن سليم ، الصاحب بهاء الدين أبو الحسن بن حنا . ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م . له ترجمة بالمثل .

(٣) « جده فعمل عليه الصالح بهاء الدين » فى ن . وهو اضطراب فى النسخ .

(٤) المدونة المعزية : كانت تجاه المقياس . راجع ، السلوك : ج ٤ ، ق ١ ، ص ٣٠٢ .

سنة ٨١٥ هـ .

٩٩٣ - [المسند شمس الدين]

(٨٦١٧ - ٨٧٠٠ / ١٢٢٠ - ١٣٠٠ م)

(١) خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله
ابن عبدان الدمشقي الأصل ، الشيخ شمس الدين بقية المسندين الكاتب .
ارتزق بالخدم في جهات المكس وغيره ، ثم عزل في آخر عمره وبطل .
ولد سنة سبع عشرة وستمائة .

نفرد بأشياء من المرويات والشيوخ وروى عن النفيس بن البن ، وعن أبي
القاسم بن مصري ، وأبي المجد الفزوي ، وزين الأمان ، والمعافى بن أبي
السنان ، والمسلم المازني ، وابن فسان وخضر بن لقمة ، وأجاز له الموفق (٢)
والفتح بن عبد السلام (٣) ، وسمع منه خلق على ضمفه ، وتوفي سنة سبع مائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٧ سنة ٨٧٠٠ . الوافي : ج ١٢ ص
٣٣٩ . العبر : ج ٥ ص ١١١ ، وفيه أن كنيته « أبو القاسم الأزدي » وانظر النجوم في ذلك أيضا .
ذيل مرآة : ج ٤ ص ١٦٩ - ١٧٠ ، المغتني : حوادث سنة ٨٧٠٠ ، وفيه : « وفي يوم الإثنين
أول يوم من ذى الحجة توفي الشيخ الجليل الأصيل شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن
الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأودي الدمشقي بداره بالخفافين بدشق
بعد الظهر وصلى عليه بعد العصر بالجامع وحمل إلى الجبل فدفن بقريةهم عند الكهف » .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور ، الشيخ عماد الدين المقدسي الحنبل ، أبو إسحاق ،
الشيخ الموفق « ت ٨٣١٤ / ١٢١٩ م » . شذرات : ج ٥ ص ٥٧ .

(٣) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام .

٩٩٤ - [القاضي زين الدين]

(٧١٠ هـ - قيل ٧٥٠ / ١٣١٠ - ١٣٤٩ م)

[٥٠ هـ] خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي ، القاضي
زين الدين بن القاضي تاج الدين بن زين الدين بن جمال الدين بن علم الدين بن
نور الدين .

مولده ليلة الأحد رابع ذى الحجة سنة عشر وسبعائة . كان يكتب في
الإنشاء بالديار المصرية .

وكان قادراً على الكتابة (سريعا ، يكتب من رأس القلم) التواقيع والمناشير ،
واعتمد القاضي علاء الدين بن فضل الله عليه ، فكان يجلس عنده وبين يديه .
وكان صاحب فضل وأدب ، أخذ النحو عن الشيخ شهاب الدين بن المرحل ،
وسمع صحيح البخاري على الحجاز ، وست الوزراء ، وكان له نظم وثر ، فمن نظمه
في مقصص :

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢١ ، سنة ٧٥٦ هـ تاريخ وفاة .
الدرر : ج ٢ ص ١٧٣ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٥ ، سنة ٧٥٦ هـ وفيه : وأنه مات في آخر
ربيع الأول وأنه كان يطلق الجيم كافا . الوافي : ج ١٣ ص ٣٤٠ . ذيل العبر : ص ٣٠٨ .
(٢) من رأس القلم يكتب مريعا ، فن — بدلا من المادة المحصورة .
(٣) هو : أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، باب الدين بن المرحل وت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م
الدرر : ج ١ ص ١٨٥ .

(٤) « حديث صحيح » فن .

(٥) هو : أحمد بن نعمه بن حسن البقاعي ، فهاب الدين بن الشحنة ، أبو العباس الحجازي الدمشقي
الصالحي وت ٧٣٠ / ١٣٣٥ م له ترجمة بالمهمل .

يُحَرِّكُنِي مَسْلَوِي فِي طُلُوعِ أَمْرِهِ وَيُسَكِّنُنِي شَانِيهِ وَسَطَ قَوَائِدِهِ
وَيَقْطَعُ بِي إِنْ رَامَ قَطْعًا وَإِنْ يَصِلْ يَشُقُّ بِجَدِّي الْوَصْلَ عِنْدَ اهْتِمَادِهِ^(١)

توفي قبيل الخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٩٥ - [خضر الحكيم]

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

خضر^(٢) الحكيم .

أصله معروف ، من حارة زويلة . كان يتعانى الطب ، ولم يكن فيه بالحاذق الماهر ، ولكن كان يحرك له بغيض حظ ، فراج به أمره عند صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله^(٣) ، ثم عند جماعة من أعيان الدولة ، تقليدا لقصص إدارا كههم .

وكان يزعم أن له مشاركة وحفظاً في الشعر ومذاكرة ، وكان يقصد النكتة وهو فيها غير مطبوع .

(١) وانظر ، النجوم والرواق .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٠ ، سنة ٨٨٤١ . الضوء : ج ٣ ص ١٨٠ ، وفيه : « خضر بن زين الإبراهيم الأربيل الحكيم » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٥ ، سنة ٨٨٤١ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ١٥٤١ ، سنة ٨٨٤١ .

(٣) هو : الحسن بن نصر الله ، صاحب الرئيس بدر الدين ، الأد كوى الأصل ، الفوى المصرى « ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م » له ترجمة بالمتل .

وكان لما ينشد القريض من^(١) محفوظه ، يلحن اللحن الفاحش المشوش .
واستمر يتحشر في الأعيان ، ويتأمل أنه يصير رئيس الأطباء ، ولا زال على
ذلك حتى مرض الملك الأشرف برسباي . وكان رئيس الأطباء إذ ذاك ابن
العفيف الأسلمي^(٢) ، فصار خضر هذا يتردد إلى السلطان مع العفيف المذكور ،
ويلطفه معه .

هذا وقد طال مرض السلطان ، ونشف دماغه ، فظن السلطان أن العفيف
وخضر هذا قد أعكسا مزاجه ، وتحقق ذلك لهما عنده من الخوف على نفسه .

فلما كان في بعض الأيام دخل العفيف على السلطان ، وكان السلطان قد
سَمَّ [٥١ أ] من طول مرضه ، فأمر عمر الشوبكي^(٣) إلى القاهرة بتوسيط
العفيف ، فبينما هو كذلك ، إذ دخل خضر هذا فأضافه السلطان إليه ، فأخذهما
عمر الوالي ، ومضى بهما إلى جهة الساقية من باب الحوش ، وتربص قليلاً ،
بغائه من استحثته من الخاصكية ، فلم يسمع له ، ودخل عمر ثانياً ، وشاور السلطان في
أمرهما ، فأمر بتوسيطهما ثانياً ، بعد أن سبه ونهره ، فعاد وطلب المشاعلي ،
وابتداً بالرئيس بن العفيف ، فوسطه . فلما رأى خضر ذلك ، طار عقله وصاح ،

(١) « من » ساقطه من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الطوف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن حنا ، تقي الدين ، الأسلمي الحكيم .
الضوء : ج ٤ ص ٣٣٠ .

(٣) في النجوم : « ج ١٥ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٢ » أن دمر دأش الأشرفي — أحد أصاغر
المماليك الأشرفية استقر في سنة « ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » إلى القاهرة ، عوضاً عن عمر الشوبكي .

وصار يقول «عندى للسلطان» ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني، فلم يسمع ذلك وحمل للتوسيط ، فعصار يستغيث عُمر حكيم يوسطوه ؟ ! ويكرر ذلك غير مرة ، ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبع وجهه . بخلاف ابن العفيف ، فإنه سلم نفسه ، فهانت موته ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . انتهى .

(١) «وصار» ساقطة من ط ، ن .

(٢) « » ساقطة من ط ، ن .

بَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

٩٩٦ - [الصاحبي الجويني]

(٠٠٠ - ٥٦٨٨ / ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

خُطَّلَعَ شاه بن سنجر^(١)، الملك ناصر الدين الصاحبي الجويني .
كان شاباً ظريفاً ، شجاعاً ، ديناً ، عاقلاً^(٢) .

وكان ينوب عن أستاذه بمدينة بغداد ، ثم «ولى بغداد»^(٣) إلى أن ابتلى بمعاذاة
مسعد الدولة الذي ، فلا زال به حتى قتله في سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ثم نقل
ودفن برباط عمر ببغداد ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : «خطلع شاه بن سنجر» الأمير ناصر الدين .
الواقى : ج ١٣ ص ٢٤٨ .

(٢) «أدينا» في الأصل — وهو تصحيف «والصيفة المثبتة من ط» ، ن .

(٣) «بعد ذلك» في ن — وهو تصحيف «

باب الخاء و اللام

٩٩٧ - [الشيخ الطونسي]

(٠٠٠ - ٨٠١ / ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

خلف^(١) بن الحسين ، المعتقد الشيخ الصالح ، المعروف بالطنسي .
كان منقطعاً بداره ، وللناس فيه اعتقاد وترداد ، واشتهر ذكره في أيام
[٥١ ب] الملك الظاهر برقوق ، لتردد الأمير سودون النائب إليه .

وكان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر يأتيه من السلطان ،
فضمهم أمره لذلك ، وبعد صيته ، وقصده الناس لحوائجهم ، وصار يبعث
رسائله إلى الأكابر والقضاة ، فيبادروا إلى ما يشير إليه . واستمر على ذلك حتى

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خلف بن حسن » . النجوم : ج ١٢ ص ٤٦
سنة ٨٠١ ، وفيه : « خلف بن حسن بن حسين الطونسي ، توفى في ثاني عشر ربيع الأول » .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٠٠ ، وفيه : « توفى في ٢٢ ربيع الأول » . الضوء : ج ٢ ص
١٨٣ ، وفيه : « توفى يوم الإثنين عشرين ربيع الأول » . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧٠ ، سنة ٨٠١
وفي : « ت في ١٩ ربيع الآخر » عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « ت : في ربيع
الآخر » .

(٢) سودون بن عبد الله الشينوني « ت ٧٩٨ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) راجع ، النجوم : ج ١١ ص ٢٢٧ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٩٤٢ .

مات في يوم الإثنين عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، رحمه الله
[تعالى] .

٩٩٨ - المعتقد المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

خليفة^(٢) ، الشيخ المعتقد الصالح المغربي ، نزيل جامع الأزهر .

قدم من بلاده ، وسكن الجامع مدة تزيد على أربعين سنة ، على قدم هائل
من العبادة والصالح ، وصار للناس فيه اعتقاد حسن ، وترددت الناس إليه كثيرا
للزيارة .

رأيت غير مرة ، وحضرت مجلسه . كان عليه حرمة ، ومهابة ، وخفرازند ،
بحيث أن الناس كانوا لا يتحدثون معه في الغالب إلا جوابا ، واستمر على ذلك إلى أن
دخل يوما إلى الحمام — حمام القاضي التي بالقرب من الجامع — فأنه فيها أجله ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٣٤ ، سنة ٥٨٢٩ . الضوء : ج ٣ ص
١٨٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٣٧٧ ، سنة ٥٨٢٩ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٤٩ ، سنة
٥٨٢٩ .

(٣) حمام القاضي : كان من جملة خط درب الأسواني — وهو من الحمامات القديمة — أنشاء
— فيما عرف — شهاب الدولة بدر الخاوي ، أحد رجالات الدولة الفاطمية ، ثم انتقل إلى ملك
القاضي رضى الدين عبد الناصر بن تقي الدين فعرف به ، ثم آل إلى ملك القاضي السعيد أبي المعالي هبة
الله بن فارس ، ومن بعده إلى ملك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن
درباس المراتي ، فعرف بحمام القاضي . ثم كان أن ياع وردة أبي حامد من حصة للأمير عز الدين
أيمن الخلي « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » نائب سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، وصارت
حصة منه للأمير علاء الدين طبرس الخازنداري ، فجعلها وفقا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر^(٤)
الخطاط : ج ٢ ص ٨٢ .

فات بغاة في حادى عشرين المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فأخرج من الحمام ، وغسل ، وصلى عليه بجامع الأزهر ، ثم دفن بالصحراء بمحوش الأشرف ، ومن ثم عرف بمحوش الشيخ خليفة ، رحمه الله .

٩٩٩ - ابن الغرس الأديب

(٠٠٠ - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٣٩ م)

(١) خليل بن أحمد ، الأديب صلاح الدين ، المعروف بابن الغرس المصرى الشاعر المشهور .

كان أديباً ، ذكياً ، فاضلاً ، وكان يلبس لبس أولاد الأتراك ، واشتغل في مبتدأ أمره بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة - رضى الله عنه - ثم غلب عليه الأدب ، ونظم القريض حتى صار معدوداً من الشعراء المهجدين ، ومدح الرؤساء والأكابر .

وكان له النظم الرائق ، لا سيما في مقاطيع الشعر ، وكان ضحكاً جسيماً ، إلا أنه كان لطيفاً ، حاذقاً ، حلواً المحاضرة ، حسن البديهة ، صحيحى مدة طويلة وأنشدنى كثيراً من شعره ، وما أنشدنى من لفظه لنفسه :

يا نديمى املاءً مقامى من سلاف الراح صرفه

ثم رتبته بلطف فوق إيوانٍ وصّفه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . شذرات : ج ٧ ص ٢٤٨ ، وفيه : « خليل الدين بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصرى » . الضم : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « ٠٠٠ » . يعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسمائة بالقاهرة . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

[١٥٢] وله أيضاً ^(١) :

عجوزةٌ حذباءُ عاينتها تبسمتُ قلت : استرى فاك
سبحان من بطل ذلك البها يقُبِّح ^(٢) أشداق وأحناك

« وله أيضاً » ^(٣) :

خليلٌ قد جمعنا جميعاً فبادرا لبيت فلانٍ مُسرهين وسيرا ^(٤)
وإن تجدا قرقوشةً فاجريا بها لنحوى وإن كان العجين فطيراً ^(٥)

وله في جاني :

وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقترباً
فأخلف الومد لما جئت متجزاً ^(٦) وراح يطلُّ حقاً ظاهراً وجياً ^(٧)

وله أيضاً ^(٨)

خليل أبسطاً لي الأنس إني فقيمت في حب الغواني
وإن تجدا مداماً أو قياناً خذاني للمدامة والقيان ^(٩)

(١) « وله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، الضوء وشذرات .

(٣) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) راجع ، الضوء .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « جى » في ط ، ن .

(٧) وانظر ، الضوء .

(٨) راجع ، شذوات والضوء والدليل .

(٩) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

وله « أيضاً — عفا الله عنه »^(١) :

قد راق حسنك في أبصارنا وصفا	وزاد حسنا على قول الذي وصفا
وغصن قدك قد حاكى لنا ألفا ^(٢)	لم يرث يوما لصب للضنى ألفا ^(٣)
ودمع عيني من الأجفان منسكب	فاحن فحسبك ما عاينته وكفا ^(٤)
لما بكيت هل غصن به سلفا	إذا الحبيب يوافي بالهنا سلفا ^(٥)
أبدلنا حسنات الخلد معتذرا	من هجره قلت: صبري يا حبيب عفا
قد قيل لي وقف الواشون قلت لهم:	لأصقن وجه واثق بيننا وقف
الروض ينشق من رياء عاطره	تزهو بها ولهذا سميت أنفا
ولا ثم جن في لومي على قسري	من فوق غصن بروض الحسن ما قطعنا

توفي صاحب الترجمة — رحمه الله — في شعبان سنة ثلاث وأربعين

وثمانمائة ، وسنه نيف هل الخمسين تقريبا^(٧) [رحمه الله] .

(١) « ساقط من ط ، ن »

(٢) « خذك » في ط — وهو تصحيف .

(٣) « يوما » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن :

(٤) « ماينه » في ط .

(٥) « إذ » في ط .

(٦) « ينامي » في ط ، ن :

(٧) الإضافة من ن .

١٠٠٠ - السلطان خليل

خليل^(١) بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك الكامل ، أبو^(٢) [المكارم] ،
ابن الملك الأشرف أبي الهامد بن الملك العادل أبي المفاخر ، صاحب حصن
كيفا^(٣) وابن صاحبها .

تسلطن بعد قتل والده الملك الأشرف - حسبما ذكرناه في ترجمته - في
ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وتم أمره ، وحسنت سيرته ، وأحبه أهل بلده ؛ لعفته ولدينه . هذا مع
العقل ، والمعرفة التامة بالأمور ، وحسن السياسة ، والعدل في الرعية ، والفضل ،
والتواضع . وبنى^(٤) أو بينه ترأسل ومكانيات ومحبة .

(١) هذه الترجمة واردة في هامش الأصل ٦ ومن مصادر ترجمتها انظر ، النجوم : ج ١ ص ١٦
ص ١٨ ، سنة ٨٥٦ هـ . منتخبات من حوادث : ص ١٦٢ ، سنة ٨٥٦ هـ الضوء : ج ٣ ص
١٩٩ . الذر المسبوك : ص ٣٩٩ ، وفي الأخيرين : « قتل ابنه صبرا في ربيع الأول سنة
ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١١٠ .

(٢) « أبو » ساقطة من ط ، ن .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة عن الضوء .

(٤) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن صرو وميفافورين بالجزيرة القرائية ٦ راجع
ياقوت ، صبح الأحش : ج ٤ ص ٣١٧ .

(٥) « لفته » في ط ، « لفته » في ن .

(٦) « ودينه » في ط ، ن .

(٧) « مراسل » في ط ، ن .

وله نظم و اثر . ومن شعره :

لعقرب الصدغ في الأحشاء ضرباً	وذى الذوائب فوق العنق حيات
والوجه قد زاد فوق اليد مرتبة	بماله فوق صحن الخلد شامات
والبدر في وجهه من طبعه كلف	ووجه بدرى له بالحسن آيات
وإنما الغصن منه فيه منقبة	ميل وكم لحبيب القلب ميلات
قد أسر القلب بالقد الذي فتن	العبياد مذ نقلته الأهوجيات

وله :

صقاني كُؤُوساً من محبته صرفاً ^(١)	وعن وجهه المحروص لم أستطع صبراً
غزال غزاني بالجمال وبالهاء	سقيم هواه لم يجد في الهوى إبراً ^(٢)
رجوت سلوا عند نبت عذاره	فهد لي نبت العذار به عسذرا
ومذ لاح نبت الغدار بخده	فأصبحت فيه هائماً مغرماً مغراً
حبيب إذا ما ماس أوهز عطفه	ترى حمراني في تمايله تَنَزَّراً

وله دوبيت^(٣) :

في نغر حبيبي رائق السلسال	والقلب ولو أضناه ما هو مال ^(٤)
والوجد يزيد في سواد الحال	والصب يقيناً من هواه خال ^(٥)

(١) « صبرا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « أبدا » في ن — وهو خطأ .

(٣) « وله أيضا » في ط ، ن .

(٤) « مال » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٥) « ما » في ط ، ن — وهو خطأ .

١٠٠١ - [السلطان خليل صاحب سمرقند]

خليل بن أميران^(٢) شاه بن تيمور كور كان ، السلطان خليل صاحب سمرقند^(٣) .
ملك بعد موت جده تيمورلنك في حياة والده أميران شاه وأعمامه [٥٢ ب] .
وكان أبوه أميران شاه يلى أذربيجان ، وتحتة تبريز في حياة والده تيمور ، كان
ولاه تيمور عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية في سنة اثنتين وثمانمائة .
وجعل معه من الأمراء جماعة منهم خدأى داد على كثير من عسكره من أبلجتهى ،
وأقر عنده ولداه أبا بكر وعمر ، وأخذ تيمور معه خليل هذا . فلما مات تيمور^(٤) ،
وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا ، على مدينة أترار^(٥) في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان

(١) الهديل : ج ١ ص ٢٩٠ . الضرو : ج ٣ ص ١٩٣ ، وفيه : « أنه مات مسموما في
سنة ٨٠٩ هـ . النجوم : ج ١٣ ص ٢٧٠ . عجائب المقدور : ص ٢٥٩ ، ف بعدد ص صبح
الأمشى : ج ٤ ص ٤٣٩ .

(٢) « أمير » في ن .

(٣) سمرقند : مدينة مرتفعة ، كان بها حصن ، ولها أربعة أبواب : باب عمالي المشرق يعرف
بباب الصين ، وباب عمالي الغرب يعرف بباب النوبهار — على نشر من الأرض ، وباب عمالي
الشمال يعرف بباب بخارا ، وباب عمالي الجنوب يعرف بباب كيش . انظر ، مرصد .

(٤) « يلى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « منهم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) توفي تيمورلنك كور كان بن أنس قتلغ في سنة ٨١٨ هـ / ١٤٠٥ م راجع الضرو .
(٧) راجع ، عجائب المقدور : ص ٢٤٦ هـ ، والخطا قبائل من الأراك زحوا من موطنهم
الأصل في شمال الصين في أوائل القرن ١٢ م واستقروا غرب إقليم التركستان ، حيث
كونوا دولة عرفت باسم ملكة الخطا . سعيد عاشور ، نهاية الأرب : ج ٢٧ ص ٢٠٠ ، ح ١ .
(٨) أترار ، أو « أطرار » : مدينة حصينة وولاية واسعة في أرل حدود الترك عما وراء النهر ،
على نهر سيحون ، قرب قاراب . « مرصد » .

سنة سبع وثمانمائة . ولم يكن معه من أولاده وأولاد أولاده سوى خليل سلطان هذا ، وسلطان حسين ابن أخته ، فلم يجد الناس بدا من سلطنة خليل المذكور ، فقتلوا ، وعاد بجثة تيمور - لعنه الله - يريد سمرقند مع وجود أبيه ، وإخوته ، وعمه شاه رخ بهراة ، ووجود بير عمر في فارس . وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده محمد سلطان ؛ فأتى على أفشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده ؛ فصار ولي العهد وهو بفارس .

فلما مات تيمور ، واستولى خليل صاحب الترجمة على الخزان ، وتمكن من الأمراء والعساكر ، بذل لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته .

وكان فيه رفيق وتودد ، مع حسن سياسة ، وصدوق الالهجة ، وجميل الصورة . وسار خليل حتى قارب سمرقند ، خرج من بها وعليهم ثياب الحداد إلى لقائه ، وهم يبكون ، ومعهم التقادم ؛ فقبلها منهم ، ودخل سمرقند ، وبين يديه جده تيمور في تابوت أبنوس ، وجميع الملوك والأمراء مشاة ، وقد كشفوا رؤوسهم ، وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه^(١) ، وأقاموا عليه العزاء أياما . ثم أخذ خليل في تمهيد مملكته ، ومسلكت قلوب الرعية بالإحسان ، واستفعل أمره حتى أظهر مخالفته جماعة من الأمراء ، فأول من عصى منهم خدأى داد ، وتبعه شيخ نور الدين ، ثم شاه ملك . وخرج من سمرقند حتى وصل إلى شاه رخ بن تيمور ،

(١) في بجانب المقدور : « وأنزلوه على حنفيه محمد سلطان في مدرسة حفيده المذكور بالقرب

من مكان يسمى روح آباد » .

ثم انضم على خدآى داد الله داد^(١) فارسى [٥٣ ا] السلطان خليل إليهما ، واستمالهما إلى أن قدم عليه الله داد وولاه الوزارة ، وقدمه على سائر الوزراء . فغضب لذلك خدآى داد ، ونور الدين ، وتماديا على العصيان ، ووقع بينهما أمور وقتن ، إلى أن تحرك بير محمد ابن عم السلطان خليل الذى كان تيمور عهد إليه . فجمع بير محمد ، وسار إلى حرب خليل فى عسكر كبير ، وكتب إلى أمراء الدولة وأعيان مملكة السلطان خليل بآنى ولى عهد وخليفة جدى تيمور ، فأجابه الأمراء بما يليق به . وكتب إليه السلطان خليل يقول : الملك إما أن يكون بالانتساب ، أو يؤخذ بالاغتصاب ؛ فإن كانت الأولى فم من هو أحق منى ومنك ، وهو أبى أميران شاه ، وعمى شاه رخ ، فذاك كلام معهما ، وأنا أولى أن أكون صاحبه . وإن كانت الثانية ، فكلامك لا يستقيم ؛ فإن الملك كما زعموا عقيم ، وإن زعمت أن جدك تيمور عهد إليك ، فهو من أين استولى إلا بطريق التغلب ! ثم ذكر كلاما كثيرا غير ذلك إلى أن قال : ومع هذا إن بايعك أبى وعمى ، فانا أبايك ، وإن سلكنا طريق الحق ، فالملك صيد ، ثم جهز ابن عمه أبيه السلطان حسين إلى محاربته ومعه من أركان الدولة : بكك ، والله داد ، وأرضون شاه فى مدة من أمراء جفتاى . فساروا من سمرقند فى نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانمائة إلى أن وصلوا إلى بلخ^(٢) ، فتمارض السلطان حسين ، وطلب الأمراء ليوصى ، وقد أكن لهم . فلما استقروا فى مجالسهم عنده خرج الكين شاهرى أسلحتهم ، وقبضوا على الأمراء ، وقتلوا خواجا يوسف نائب السلطنة بسمرقند ، ثم ركب

(١) فى عجائب أنه صاحب « أشبارة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . انظر ، مرادى .

السلطان حسين ، ودعا الناس لنفسه ، وتسلمن .

وحسين هذا هو الذي كان خاسر على جده تيمور ، وهو نازل على دمشق .
وكان شجاعاً ، مقداماً . ولما قبض السلطان حسين على الأمراء ومن حملتهم
الله داد ، أخذ الله داد المذكور في خديعة السلطان حسين ، وبعث يقول له ما
معناه : أنت أحق بالملك [٥٣ ب] من سلطان خليل ، وأنا كنت أود هذا ،
وأشياء من هذا النمط ، إلى أن تمت خديعته على حسين ، وأطلقه ورفيقه ،
وجعله على ميمته ، وأرغفون شاه على الميسرة ، « وبلغ الخبر السلطان خليل الخبر » فغشى^(٢)
لقتاله ، فما هو إلا أن تلاقا الفريقان ، ساق الله داد ورفيقاه بمن معهم إلى^(٣)
السلطان خليل ، فتخبط عسكر حسين ، وعاد مهزوماً إلى هراة ، فأكرمه
ابن خاله شاه رخ بن تيمور ، ودام عنده حتى مات ، ورجع خليل إلى سمرقند
منصوفاً .

واستمر بير محمد على المخالفة له ، وجهز مدبر مملكته بير على ناز لحرب خليل
سلطان هذا في شهر رمضان سنة ثمان ومائة على عساكر عظيمة ، فخرج
إليهم سلطان خليل ، والتقى على مدينة فرمى ، فانتصر خليل ، وعاد إلى جلدبك
وعيد بها ، ثم التقيا مرة أخرى ، وقتل بين الفريقين خلائق ، وانكسر بير محمد ،
والتجأ إلى قلعة له ، فحصره بها السلطان خليل إلى أن تحالفا واصطلحا . وعاد
كل منهما إلى مملكته في سنة تسع ومائة .

(١) « سلطان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وبلغ الخبر السلطان خليل » في ن — بتقديم وتأخير .

(٣) « ورفيقه » في ن .

فلما وصل ير محمد إلى محل إقامته مدينة قندهار^(١)، وثب عليه مدبر مملكته ير علي تاز، واستولى على ملكه^(٢)، وقبض عليه، وحمله إلى أن فر ير محمد من محبسه، وتوجه إلى عمه شاه رخ بهراة، فقتله.

ثم وقع لسلطان خليل هذا حروب وخطوب مع أمرائه، ثم مع عمه شاه رخ إلى أن انهزم منه، وساح في البلاد طريدا مدة، ثم عاد إلى عمه شاه رخ، فأكرمه شاه رخ، وجمع بينه وبين زوجته شاد ملك، واستناب شاه رخ لابنه ألوغ بك^(٣) على سموقند، لحكمها ألوغ بك المذكور نيافا على أربعين سنة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ثم خرج بالقان معين الدين شاه رخ يريد هراة، ومعه السلطان خليل المذكور حتى قدمها، وولاه الري، فتوجه إليها خليل، وأقام بها مدة يسيرة، ومات مسموما بعد أيام قلائل، فلم تمالك زوجته شاد ملك نفسها بعد موته ونحرت نفسها بخنجر من قفاها، فهلكت من ساعتها، ودفنت معه [١٥٤] في قبر واحد. ثم قتل والده أميران شاه بن تيمور بعده بقليل، وولى مكانه ير عمر، انتهى.

١٠٠٢ — الصفدي

(٦٩٦ — ٨٧٦٤ / ١٢٩٦ — ١٣٦٢ م)

خليل بن أبيبك الألبكي^(٥)، الشيخ الإمام البارع المفنن صلاح الدين،

(١) قندهار: مدينة مشهورة من بلاد الهند. انظر، مراد.

(٢) «مملكته» في ط، ن. (٣) «السلطان» في ن.

(٤) هو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك. ورامم ألوغ بك هذا هو محمد، وقيل تيموررام جده. د ٨٥٤ / م ١٤٥٠. له ترجمة بالمنهل.

(٥) الدليل: ج ١ ص ٢٩٠. النجوم: ج ١١ ص ١٩، سنة ٨٧٦٤. الدرر: ج ٢ ص ١٧٦، رنية: «ولد سنة ٦ أوسبع وتسعين وستائة». شذرات: ج ٦ ص ٢٠٠ =

أبو الصفاء ، الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء ، الشاعر المشهور .
مولده سنة ست وتسعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز في صغره ، ثم طلب
العلم ، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع وساد في الرسائل ، والنظم ، والنثر ،
وشارك في الفضائل . وكتب الخط المنسوب ^(١) ، وقرأ الحديث وكتب ، وسمع
بالقاهرة من الدبوسي وغيره ، ودمشق من أبي الحسن علي بن البندنجي وغيره ،
وبرج في النحو ، واللغة ، والأدب ، والإنشاء .
وولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ،
ثم ولى كتابة السرجلب ، وباشر وظائف جليلة .

وكان بينه وبين علماء عصره وأدبائه مكاتبات ومراسلات ، كالحافظ أبي
الفتح بن سيد الناس ، والبارع جمال الدين بن نباته ^(٢) ، والشيخ زين الدين عمر

سنة ٧٦٤ هـ . الوفيات للسلام : ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وفيه : « دفن بمقابر الصوفية » ،
سنة ٧٦٤ هـ . ذيل العبر : ص ٣٦٤ ، سنة ٧٦٤ هـ . البداية : ص ٣٠٣ ، سنة ٧٦٤ هـ . البدر الطالع :
ج ١ ص ٢٤٣ ، وفيه : « وله سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م » . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٩٤ .
الدارس : ج ١ ص ١١١ ، ١٢١ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦٤ هـ ، وفيه : « ت . بدمشق من
سن ٦٨ سنة » . نزهة الناظر : ص ١١٧ ، ١٢٧ . درة الأملك : حوادث سنة ٧٦٤ هـ .
(١) الخط المنسوب : الخط الفائق الجودة . هذا ، والمعروف أن الرئاسة في براعة الخط انتهت
إلى الكاتب حماد الدين أبو عبد الله ، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي . لا سيما
القلم المحقق ، وقلم النسخ . « ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٣ م » له ترجمة بالمجلد . صبح الأعشى : ج ٣
ص ٤٨ .

(٢) « وأبي » في طه ن .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي
يحيى عبد الرحيم بن نباته ، جمال الدين أبو بكر الفارقي « ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٩ م » له ترجمة بالمجلد .
مرح المبرور : ص ٦ - ١٧ .

(١) ابن الوردى ، وأبى عبد الله المقرئ وغيرهم .

وجمع وصنف التصانيف المفيدة .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وأثنى عليه ، وكتب عنه من نظمه ونثره . وقال : كان إماماً ، عالماً ، صادقاً ، ماهراً ، رأساً في صناعة الإنشاء ، قدوة في فن الأدب ، حسن الأخلاق ، والمحاضرة ، رحلة الطالبين . كتب وصنف التصانيف الكثيرة ، وحدث ، سمع عليه أبو « المعالى بن » عشائر بجلب . وله نظم « رائق ونثر فائق » انتهى كلام الذهبي .

(٢) قلت : ومن مصنفاته : كتاب جنان الجناس ، وفص الختام عن التورية ، والاستخدام والمجازاة والمجازاة ، مجلدان . ونصرة الناصر على المثل السائر . وخلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة . والحسن الصريح في مائه ملبح ، والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ، مجلدان .

وله : السمع في وصف الدمع . وغرة الصبح في اللعب بالرخ . [٥٤ ب] وجزء الذيل في أوصاف الخيل . والروض الباسم والعرف الناصم ، — مقاطيع ونظم . والمثنائى والمثالث ، مقاطيع ونظم أيضاً . وشرح لامية المعجم ، في أربع مجلدات . ونكت الحميان في نكت العميان ، مجلدين . والشعور بالصور .

(١) هو : عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي الشافعى ، المعروف بابن الوردى « ت ٧٤٩ / ١٧٤٨ م » له ترجمة بالمتهل .

(٢) « وابن » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « فائق ونثر فائق » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٥) « الوردية » في ن ، وهو تصحيف .

وكشف الحال في وصف الحال . وألحان السواجع من البادى والراجع ، في أربع مجلدات . وطرد السمع عن مرد السبع ، في أربع مجلدات . والمقترح في المصطلح . وطرارز الألفاظ^(١) . وتوسيع التوشيح . وزهر الخمايل في ذكر الأوائل . وتحريير التحريف وتصحيح التصحيف . ونجم الدياجى في نظم الأهاجى . وحقيقة المجاز إلى الججاز ، نظم وثر صورة رحله ، والفضل المتيف في المولد الشريف . وغواص الصحاح . وتفرد المهم فيما وقع للجوهري من الوهم . وصل النواهد على مائى الصحاح من الشواهد ، في خمس مجلدات . ورسالة عبرة اللبيب بعبر الكتيب . ورسالة رشف الرحيق في وصف الحريق . ورسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع . والوافى بالوفيات ، وهو التاريخ الكبير في اثنتين وستين مجلداً صغاراً . وأعيان العصر في أعوان النصر ، ذكر فيه من مات في عصره من الأعيان ، في اثنتى عشر مجلداً لطيفاً .

وله : تصانيف غير ذلك . ولما كان سنه نيفاً على ثلاثين سنة أرسل استجاز الشيخ جمال الدين محمد بن نباته . فقال : الحمد لله على نعمائه السؤل من إحسان سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحلة أهل الأدب ، قبيلة ذوى التحصين له في التحصيل والدأب^(٢) . الذى ثبتت شوارد المعلى في صرعى تحوله للطافة تحيله ، وتمشى الألفاظ العذبة طوع تحوله في التركيب وتحيله ، فأسمى .

(١) « الأغاز » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وتوسيع » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدور .

(٣) « والآداب » في ن .

وله : النسب الذى يضحك من العباس فى رفته ، ويقم صريع الغواني إلى
مقته بعد مقتته ، والغزل الذى يشيب له فؤاد الوليد ، ويسترقى^(١) الحر من كلام
عبيد ، والتشبيه الذى لو علمه ابن المعتز لما نعب [١٥٥] المسال نفاً لصيد^(٢)
النجوم ، ولو تعاطاه حفيد جريح ل قيل له : لم تسمع : غلبت الروم ، والمدبح^(٣)
الذى لو بلغ زهيراً لقال : ما أنا من هذه الحدايق ، أو اتصل^(٤) نبأه بالنبى
لا اشتغل^(٥) عن ذكر العذيب وبارق ، والرشاء الذى نقص عنده أبو تمام بعد أن
رفع له لواء الشرف والفخر ، وقال : هذه مذوبة الزلال لما تفخر من الخنساء^(٦)
على صخر ، والترسل الذى سقى الفاضل كأس الخوف لما شبه العمود بالكائم
والسيوف بالأزهار ، وأذهله حتى صحت له القسمة فى الخيل والخيال بين المراقب
والمراقد وأخطأت معه فى المراجع ، والمساجد بين « الأنواء والأنوار »^(٧) والكتابة
التي تعدد الطروس بها وكأنها رياض محبرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة إن لم ترض
أن تكون فى الأرض رياضاً من هرة .

أدب على الحصرى يعلو تاجه وله ابن بسام بكى ألواناً
وترسل مسبحان من قد زاده منه وأعطى الفاضل النقصاناً

(١) « ويسترقى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ولعلم » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) راجع سورة الروم ، آية (٢) .

(٤) « إذا اتصل » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « لا اشتغل » ساقطة من ن .

(٦) « والرشاء » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « لا ما » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « الأنواء والأنوار » فى ط ، ن . ، وهو بصحيف .

وكتابة لعلوها في وَضَعِهَا ليس ابنُ مقسلة عنده إنساناً
فلکم انہی فضل رأت عیناه فی الأوراق لابن نباتة بستاناً

جمال الدين أبى عبد الله محمد بن الشيخ ، الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة
جمع الله به شتات أهل الأدب في دوحة هذه الدولة ، ولم به شعث أبنائه الذين
لاصون لهم ولا صولة ، وأقام به عماد أبيات الشعر التي لولاه لما عرفت دارحيه
من أطلال خوله .

إجازة : كاتب هذه الأحرف فسح الله له في مدته من رواية المصنفات في
الأحاديث النبوية ، والتأليفات الأدبية على اختلاف أوضاعهما وتباين أجناسهما
وأنواعهما بحسب ما يؤدي ذلك إليه واتصل به من سماع وإجازة أو وصية ،
أو إجازة من مشايخ العلم الذين أخذ عنهم وإجازة ما له أحسن الله إليه من يقول
نظماً ونثراً أو تأليفاً أو وضعاً [هـ ب] إجازة خاصة ، وإثبات ماله من التصانيف
إلى هذا التاريخ بخطه الكريم ، وإجازة ما لعله يقع بعد ذلك إجازة عامة على أحد
القولين في المسألة ، فإن الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا ينفد درها وإثبات
ما يحسن إثباته في هذه الإجازة ، من المقاطيع الرائقة ، والأبيات اللائقة .

وذ كرأسه ومولده ومكانه متفضلاً في ذلك . وكتبه : خليل بن أبيبك بن
عبد الله الألبكي بالقاهرة المحروسة في مستهل شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ،
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فكتب الشيخ جمال الدين مجيباً لسؤاله : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد
حمد الله الذي إذا توجه إليه ذو السؤال فازه ، وإذا استدعي كرمه ذو الطلب

أجاب وأجازه ، والصلاة على سيدنا محمد كعبة القصد التي ليس بينها وبين النجح
 حجازة ، وعلى آله وصحبه الذين حقائق الفضل والفصل من بعدهم مجازة . فلولزم في^(١)
 كل الأحوال تناسب مخاطبة ، وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
 المناسبة ، لما رضى لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوفاً من الأطيبار ، ولا قبل
 فصحاء الأول مراجعة الصدا من الديار ، ولا قنع غمزا حواجب الأحبة ، برد^(٢)
 القلوب الهائمة في أودية الأفكار . ولكن نقول : الأكابر والأولياء تبذل من الأجوبة
 جهدها ، وتتفق مما عندها ، وتجرد الأمائل سيوف المنطق ، ولا تعدى الاتباع
 من الطاعة حدها . ولما كنت أيها الراقم برود هذا الاستدعاء بينانه ، والمنشئ
 روض هذا السؤال بآثار السحب من بيانه ، والسائل الذي بهرت الأفكار
 فضائله ، وصحرت أرباب العقول عقائله ، وأقام المسئول مقاماً ليس من أهله
 [١٥٦] فليشق الله سائله ، فريد أهل الأدب وبحره ، الذي لا يهدى قلمه
 الدر إلا كباراً ، وذو اليد البيضاء فيه الذي طال ما أنس من جانب الدهن ناراً ،
 وخليله الذي اطلع على أسرار الرقيقة ، ورئيسه الذي لو طارح ابن المعتز وتمت
 ولايته لكان أمير المؤمنين على الحقيقة ، وناظمه الذي يمرى الطبييات تحت علمه^(٣)
 المنشور ، وكتابه الذي يقجع العبدان بالدخول تحت رقه المأنور ، طالما شاقه

(١) « حازه » في ط ، « وحازه » في ن .

(٢) « الذين » ماقلة من ط ، ن .

(٣) « لصداء » في ن .

(٤) « السحاب » في ط ، ن .

(٥) « الطائيان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

العلم وجهاً جميلاً . وقدراً جليلاً ، ولاقي من لا يندم على صحبته فيقول يا ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً . فهو الفرص الذي يقهر عن آماله وصفه الشجرى ، ويفخر الدين والعلم بسخبه ولفظه فهذا يقول غرمى ، وهذا يقول ثمرى . كم أغنى صحبه عن فضلاء جيل ، وكم به السمع والبصر من بنات فكره من بثينة ومن وجه جميل ، وكم تزهد الأفكار من لفظه بين أس وورد لا بين أذخر وجيل ، وكم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الأول دليل على أن لا يدوم خليل ، تود الشهب لو كانت حصباء فدير طرسه ، وتغار الأفق إذا طرز^(١) راع درجه بالظلماء أردية شمسه ، ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقه من النتائج ، وينشده كل منهما إذا حاول القول خليل الصفاء ، فهل أنت بالله بالدار عاجج ، إن كتب ابن مقلة من الحسد على مداه ، وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلاً : ما ظلم من أشبه أباه . وإن نحى^(٢) النحوى أباه ، عشرًا ولانت أعطاف الحروف قسرًا ، وتشاجرت على لفظه الأمثلة ، فلا غرو إن ضرب زيد عمرًا ، يترجل كلام الفارسي بين يديه ، ويعطير لفظ ابن عصفور حذرا من البازي المطل عليه ، وإن شعر هامت الشعراء بذكره في كل وادٍ ، ونصبت بيوت نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الأجواد ، [٥٦ هـ] طامًا بلد لبيدًا وولى منه شعر ابن مقبل شريدًا ، وقالت الآداب لبحترى لفظه : ألم نربك فينا وليدًا ، وإن نثرنا الدر اليتيم إلا تحت حجره ، ولا

(١) « طرب » في ط ، ن .

(٢) « كنت » في ن .

(٣) « نحوى » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « ظلمت » في ط ، ن .

(٥) « مقلة » في ن .

الزهر النضير إلا ما ارتضع من أخلاف قطره، ولا المترسلون إلا من تصرف
في ولاية البلاغة تحت نهيته وأمره، وإن تكلم على فنون الأدب روى الظما^(١)
وجلا معاني الألفاظ بالدماء وقالت الأماريض لابن أحمد وله : خليل هيا بارك
الله فيكما .

هذا وكم أننى قديم علم الأوائل على فكره الحكيم، وشهدت رواية الأحاديث
النبوية بفضلته، وما أعلى من شهد بفضلته الحديث والقديم .

بدأنى أعزك الله من الوصف بما قلَّ عنه مكاني، وكاد من الحجل يضيق
صدرى ولا ينطلق لسانى . وحملت كاهلى من المن ما لم يستطع، وضربت لذكرى في
الآفاق نوبة خليلية لا تنقطع . وسألتنى مع ما عندك من المحاسن، التي لها طرب من^(٢)
نفسها أو ثمر من غرسها، أن أجيبك وأجيزك، وأوازن بمنقال كلى الحديد إبريزك،
وأقابل لسنك المطلق بلسانى المحصور، وأثبت استدعاءك على بيت مال نطقى المكسور
فتحيرت بين أمرين أمرين . ووقع ذهني السقيم بين دائن مضرين : إن فعلت ما
أمرت، ما أنا من أرباب هذا القدر العالى والصدر الخالى، وما أنا من أبناء مصر
حتى أتقدم لهذا الملك العزيز . وكيف أطالب مع اقتار هلى بأن أمدح وأجيز،
وأين لمقيذ خطوة هذه الوثبات، وأين تماثل قوة هذا الفرص ضعف هذا النبات،
وإن منعت فقد أسأت الأدب والمطلوب حسن الأدب منى، وأهملت الطاعة التي
أفرع بعدها برمح القلم منى .

(١) « ولاية » في ط، ن، وهو خطأ .

(٢) « وسألتك » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٣) « القى » في ط، ن .

(٤) « بمنقال » ساقطة من ن .

(٥) « تمايل » في ط، ن .

(٦) « وإن منعت » ساقطة من ط، ن .

وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الأنس وقال قطنى . ثم ترجع
عندي أن أجيب السؤال وأقابل بالامثال^(١)، صابراً على تهكم سائلي ، معظماً قدرى كما
قبل بتغافلى ، متقاداً [١٥٧] إلى جنة استدعائك من السطور بسلاسل .

وأجزت لك أن تروى عنى ما يجوز لى روايته من مسموع ومأثور، ومنظوم
ومشور، وإجازة ومناولة، وتصنيف وتنضيد ويفوف، وماض ومتردد، وآت على
رأى بعض الرواة ومتجدد، وجميع ما تضمنته استدعاؤك. فاجمع ما يكون من لفظه
المتردد ، كاتباً بذلك خطى ، مشروطاً عليك الشرط المعتبر، فليكن قبورك يا عربى
البيان جواب شرطى ، ذاكرًا من بلغ خبرى ما أبطأت بذكره وأرجو أن أبلى .
ولا أخطئ .

فأما . ولدى فبمصر المحروسة سنة ست وثمانين ومائة بمنزلة بزقاق
القناديل^(٢) .

وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماعاً وحضوراً ، فمن أقدمهم
الشيخ شهاب الدين أبو الهيجا غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب ، المعروف
بالرواق ، والشيخ عن الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبى الفرج الحصرى البغدادى ،

(١) « بالأمثال » فى ط ، ن .

(٢) زقاق القناديل أو « القناديل » : سمي بذلك لأنه كان منازل الأعراف . فقد كان على
أبوابهم القناديل . ولعل إن ذلك كان لأنه كان برصه قنديل يوقد . وهو من الخطط القديمة . وكان
له أربعة مساكن . الانتصار : ج : ص ١٣ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد ^(١) [بن] إسحاق الأبرقوى ^(٢) .

وأما ذووا الإجازات في مصر وغيرها من الأمصار ، فكثير .

وأما الفضلاء ، والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم ، فمنهم : القاضي
الفاضل محيي الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن
نشوان الكاتب المصري ^(٣) ، والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن النحاس الحلبي النحوى ^(٤) .

والأمير الفاضل شمس [الدين] أبو عبد الله محمد بن صاحب شرف الدين
إسماعيل بن المتنبي ، اقترح على أن أنظم له في زيادة النيل فقلت :

زادت أصابع نيلنا وطمت فأكدت الأعادى
وأنت بكل جملة ما ذى أصابع ذى أيدى

(١) الإضافة من ط ، ن .

(٢) « الأبرقوى » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : أحمد بن إسحاق بن محمد
ابن المؤيد بن علي ، أبو المعالي بن رفيع الدين أبي محمد ، قاضي القضاة بأبرقوه — بلدة بأرض فارس
— الشافعي المحدث الأبرقوى المصري القرافي وت ٧٠١ / ١٣٠١ م . المنهل : ج ١ ص ٢٣٥ .

(٣) هو : محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين محمد بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
السعدى الكاتب وت ٦٩٢ / ١٣٨٩ م . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين أبو عبد الله بن النحاس الحلبي وت ٦٩٨ / ١٢٩٨
م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن . هذا وهو شمس الدين « مكورة » فيها .

(٦) واجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، دليل الروضة : ص ٤٠ - ٤١ . ديوان ابن نباتة : ص

والشيخ العالم الدين قيس بن سلطان المصري من أهل منية بني خصيب^(١) —
 قرأت كثيرا من الكتب الأدبية — وكان كثيرا ما يستنشدني إلى أن [٥٧ب]
 أنشدته قولي :

يا غائبين تعللنا لغيبهم بطيب عيش ولا والله لم يطب
 ذكرت والكأس في كفى لياليهم فالكأس في راحة والقلب في تعب
 فقال : أتعب ؛ والله جدك الفرح .

والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن المفسر أنشدني
 لنفسه :

لا أرى لي في حياتي راحة ذهبت لذة عيشي بالكبر
 بقي الموت لمثل ستره يا إلهي أنت أولى من ستر
 فأنشدته لي :

بقات وجنة المبيع وقد ولى زمان الصبا الذي كنت أملك
 يا مزار الحبيب دهنى فإني لست في [ذا]^(٢) الزمان من خل بقلك

(١) «الدين» ساقطة من ن .

(٢) «خميم» في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف ، ومنية أبي الخصيب ، مدينة تقع على

النيل بالصعيد الأدنى «المنيا حاليا» واقتصر مرادف الخطط : ج ١ ص ٢٠٤ .

(٣) «على» في ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

والشيخ الأديب الفاضل سراج الدين عمر الوراق المصرى^(١) سمعته ينشدنى
لنفسه :

وأنجأتى وصحائفى سوداً غدت^(٢) وصحائف الأبرار فى إشراق
وتوقفى لمونج لى قائم أكذا تكون صحائف الوراق
والأديب الفاضل نصير الدين الحامى أنشدنى لنفسه :

أحب من الدنيا إلى وما حوت غزال تبدى لى بكأس رحيق
وقد شهدت لى سنة اللهو أنى أحب من الصباه كل عقيق
فأنشدته لى :

إنى إذا أنستُ همًا طارقًا جعلت بالذات قطع طريقه^(٣)
ودعوت ألفاظ الملبح وكأسه فَنَعِمْتُ بين خديشه وصتيقه
وجماعه يطول ذكركم ، ويعز على أن لا يحضرنى الآن إلا شعرهم . وأما
مصنفاتى التى هى كالباسمين لا تساوى جمعها ، ولولا الخزانة الشريفة السلطانية
الملكية المؤيدية تجورها ما استخرتُ نصبها ورفعها ؛ فهى : كتاب جمع الفرائد ،
والقطر النبأى ، وشرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ، ومتنخب الهدية
[١٥٨] من المدايح المؤيدية ، والفاضل من إنشاء الفاضل ، وزهر المنتور ، وإيراد

(١) هو : عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق د ١٦٩٥ / ١٢٩٥ هـ ترجمة بالمجلد .

(٢) « راحصايف » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

(٣) « لى » ماقطة من ط .

(٤) « عاجلت » فى هامش ن .

الأخبار شعائر البيت التقوى — لم يكمل إلى الآن — والأرجوزة المسماه فرائد السلوك في مصائد الملوك ، أجزت لك — أعزك الله — روايتها عنى ، ورواية ما أدونه ، وأجمعه بعد ذلك . حسبما اقترحه استدعاؤك ونمقه ، ونسخه ، وحققه . وتضمنه سؤالك الذى تصدقت به . فنك السؤال ومنك الصدقة . والله تعالى يشكر عهدك الجميل ، وكلماتك الجزلة ، وكرمك الجزيل ، ويمتدح فنون الفضائل المليحة إلى ظل قلبك الظليل ، ولا يعدم الأحباب والآداب من اسمك . وممته خير صاحب و خليل .

قال ذلك وكتبه . محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبى يحيى عبد الرحيم بن نباته الفارقى ، ثم المصرى الخمدانى ، عفا الله عنه ، انتهى .

ومن نظم صاحب الترجمة — رحمه الله — ما أنشدنا ابن الفرات إجازة :
أنشدنى الشيخ صلاح الدين خليل لنفسه إجازة :

(١) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « عهد » فى ن .

(٣) « ذلك » ساقطة من ن .

(٤) « ابن على » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « أبو » فى ن .

(٦) « الرحمن » فى ط ، ن .

(٧) « الجذامى » فى النجوم .

(٨) « قلت ومن » فى ن .

أفديه ساجي الجفون حين رنا أصاب منى الحشا بسهمين
أعدمى الرشد في هواه ولا أفلح شيء يصاب بالعين
وله :

سألتكم من منام عيني وقد يراه جفا وبين
والنوم قد غاب حين غبتم ولم يقع لي عليه عين
وله :

مقلته السوداء أجفانها ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سلوكي حتى حسبتنا في السوي يدها رجال
وله أيضا - عفا الله عنه - :

إن لم تُصدقني تصدق بالكري ليزورني فيه الخيال الزائل
وانظر إلى فقرى لوصلك واغتم أجرى وقل للدمع قف يا سائل

[٥٨ ب] :

وله :

يقول وقد أنكرته قبله غصبتها في زورة الطيف
هذا عذارى وجفوني فقم واحلف على المصحف والسيف
وله في معذر :

حياه له حسن بديع فدا روض الحدودية من هم
وعارضة رأى تلك الحواشي مذهبة فزكمها وشعر

وله :

يقولون حاكاه الهلال فلا نزغ عن الحق واعرف ذاك إن كنت تُنصفُ
فقلت : إذا ما صار بدرًا كاملاً حكاؤه ومع هذا عليه تكلفُ

وله :

أنفقت كثر مدائمي في نغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلةً فأبى وراح تغزلي في البارد
وله أيضًا ^(١) :

كؤوس المدام تحب الصفا فكُن لتصاويرها مبطلاً
ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهبت بالطلا
وله أيضًا ^(٢) :

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجاً
فإن هذا الحسن والظرف قال لي تفتح وردى والمذار تخرجاً
وله أيضًا ^(٣) :

يا من إذا ما أتاه أهل المودة أولمَّ أنا محبك حقاً
إن كنت في القوم أولمَّ وله :

بسم الحافظة ^(٤) رمانى وذُبْتُ من هجره وبينه

(١ - ٢) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أجنانه » في الأصل ط ، ن . وقد اعتمدنا تعديل الكلمة الواردة في هامش الأصل .

إن مت مالى سواء خضم^(١) لأنه قاتلى بعينه

قلت : وشعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله خضير .

وهو شاعر مجيد ، على أن جيده يزيد على رديته ، ولولا أنه كان ضئيلاً بنفسه ، راضياً بشعره ، لكان يتدر له الردي ، ويكثر منه الجيد ، فإنه كان غواصاً على المعاني ، مبتكراً للنكتة البديعة ، عارفاً بفنون الأدب [١٥٩] لكن رأيت من نظمه بخطه عندما يعارض بعض من تقدمه من مجيدي الشعراء في معنى من المعاني اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة^(٢) ، فينظمها في بيتين ، ويجيد فيهما بحسب الحال ، ثم ينظم أيضاً في ذلك المعنى بعينه بيتين آخر ، ثم بيتين ، ثم بيتين ، ولا يزال ينظم في ذلك المعنى ، وهو يقول : وقلت أنا ، إلى أن يملأ النظر ، وتسامه النفس ، ويمجج السمع ، فلو ترك ذلك وتحرى في قريضه ، لكان من الشعراء المجيدين ؛ لما يظهر لي من قوة شعره ، وحسن اختراعه .

توفي الشيخ صلاح الدين المذكور بدمشق في ليلة الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة ، عفا الله عنه^(٣) .

(١) « فإنه » في الدليل .

(٢) « أجيده » في ط ، ن .

(٣) « وره » في ن .

(٤) « فيها » في ط ، ن .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) ورد بهذا في هامش ط مائه : « ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفة المطل على الميدان الأخضر » وفي هامش ن : « يقول كاتبه لطف الله به : ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفة ، المطل على الميدان الأخضر ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله . محمد » .

١٠٠٣ - [ابن شاهين]

(٨١٣ هـ - ١٤١٠ م / ٠٠٠ - ٠٠٠)

خليل بن شاهين الشيعي ، الأمير الوزير غرس الدين . أحد مقسدي
الآلوف بدمشق .

سألته عن مولده ؛ فقال : مولدى بالقدس الشريف فى سنة ثلاث عشرة
ومائة .

وقلت : ورأيت أنا والدّه الأمير شاهين ، كان شيخاً طويلاً ، بطلاً بالقاهرة ،
لكنه كان يتردد لخدمة الأمير أربك الدوادار ، كالأمير شكار له ، أو كان
بخدمته - والله أعلم - . وكان يجيد لعب الطير من الجوارح .

وكان أصله من مماليك الأمير شيخ الصفوى^(١) ، وتنقل بعد موت أستاذه
المذكور فى عدة خدم ، إلى أن ولى نيابة القدس ونظره ، فى بعض الأحيان - على
ما حكى لى ولده خليل هذا صاحب الترجمة .

ولما توفى شاهين المذكور ، خدم ابنه الأمير خليل هذا عند الأمير أربك
الدوادار المذكور من جملة مماليكه . ثم صار بعد القبض على أربك من جملة

(١) الملبس : ج ١ ص ٢٩١ . الضوء : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « أن مولده فى شعبان
سنة ٨١٣ هـ بالحارة الخاتونية من بيت المقدس . ومات بطرابلس فى جمادى الأولى سنة ٨٧٣ هـ
/ ١٤٦٨ م » ، ودفن بها فى تربة كان قد أهدا لنفسه .

(٢) توفى أربك الدوادار فى سنة « ٨٨٣ / ١٤٢٩ م » . الضوء : ج ٢ ص ٢٧٣ .

(٣) « كالأمير » ساقطة من ط ، ن . وأمير شكار : أمير الصيد ، وهو لقب أطلق على من
تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها ، وصار أمور الصيد . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، المثل :
ج ٣ ، ص ٤١٣ .

(٤) هو : شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى « ت ٨٥١ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمثل .

المالِك السلطانية بسفارة صهره^(١)، زوج أخته الخواجا إبراهيم بن قرمش^(٢) . ثم استقر^(٣) في ججوبة اسكندرية ، فباشرها مدة ، وتولى النظر بها مضافاً إلى الججوبية في عاشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . ثم سعى في نيابتها ، فأجيب ، وحمل إليه التقليد بليايتها في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ؛ [٥٩ ب] عوضاً عن الأمير جانبك التور ، بحكم عزلها ، مضافاً على ما بيده من النظر بها والججوبية ؛ فباشر المذكور نيابة الإسكندرية إلى أن عزل بالأمير آقبای الشبكي الدوادار^(٤) في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وقدم إلى القاهرة على إقطاعه نحو الطبلخانة . ودام بها إلى أن خلع عليه بنظر دار الضرب في يوم الخميس سابع شهر رجب من السنة . ثم استقر وزيراً بالديار المصرية بعد عزل تاج الدين الخطير^(٥) في يوم الإثنين سابع شهر رمضان من السنة ؛ فلم تطل مدته بها ، وعزل في ثامن شوال من السنة .

واستمر على إقطاعه ، إلى أن سافر أمير حاج المحمل في سنة أربعين وثمانمائة ، وعاد إلى الديار المصرية ، وأقام بها إلى أن استقر في نيابة الكرك في يوم السبت

(١) « صهره » ساقطة من ط ، ن

(٢) هو : إبراهيم بن قرمش القرشي ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م « الضوء : ج ١ ص ١١٨ .

(٣) « واستقر » في ط ، ن « بدلا من المادة المصورة .

(٤) في « الضوء » أنه تولى نظريه البهار المتعلق بالذخيرة بعد أن تولى ججوبة الإسكندرية .

(٥) هو : ألبای بن عبد الله الشبكي الدوادار ، سيف الدين « ت ٨٨٤٠ / ١٤٣٦ م » المتل :

ج ٢ ص ٤٧١ .

(٦) هو : عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن قوما ، تاج الدين القبطي المصري الأسلي ، الشهير

بالشيخ الخطير « له ترجمة بالمتل .

خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل ، ونقل إلى نيابة ملطية^(١) في أواخر السنة ، بعد عصيان نائبها حسن شاه مع أخيه تغرى برمش نائب حلب . فتوجه إلى ملطية ، وحكمها زيادة على أربع سنين تخميناً ، وقدم القاهرة في هذه المدة مرتين ، ففي الثانية عزل وتولى أتابكية حلب ، وتوجه إليها ، فعند دخوله إلى حلب خرج نائبها الأمير قاني باي الحمزاوي^(٢) لتلقيه ، فوقع من خليل هذا عدم إنصاف في حق النائب المذكور ، فأرسل أعلم السلطان بذلك ، فرسم السلطان بعزله ، وتوجهه إلى القدس بطلا على حالة غير مرضية . فدام بالقدس مدة ، ثم حج في بعض السنين ، وقدم إلى القاهرة ، فأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق المحروسة ، فتوجه إليها وأقام بها مدة ، ثم قدم القاهرة ثانياً في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، واجتمع بي في منزلي ، وطال جلوسه عندي ، فوجدت له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

وذكر لي أن له عدة مصنفات في عدة علوم ، وأسمائها لي . وذكر لي أيضاً [١٦٠] أن له نظماً كثيراً ، وأنشدني منه قصيدة ، قالها لللك الظاهر في شرح حاله عندما عزل من أتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافية .

وأسماء الكتب التي صنفها قال : كتاب المواهب في اختلاف المذاهب ، في أحكام الشرع الشريف ، مرتب على أبواب الفقه ، وما هو جائز في كل مذهب . وكتاب المنيف في الإنشاء الشريف . وكتاب الكوكب المنير في أصول التعبير .

(١) في «الضرورة» أن السلطان الملك الظاهر برفوق ولاه أتابكية صفد طرخانا ، ثم ولاه ملطية .

(٢) هو : قاني باي بن عبد الله الحمزاوي ، سيف الدين « ت ٨٦٢ / ١٤٥٧ م » له ترجمة

وكتاب الإشارات في علم العبارات . وكتاب الدرة المضية في السيرة المرضية .
وديون شعره عدة مجلدات ^(١) .

١٠٠٤ - صلاح الدين ابن الكوير

(٠٠٠ - ٨٢٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٠ م)

خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين ، ناظر ديوان المقدّر ، المعروف ^(٢)
بابن الكوير ، أخو علم الدين داود ، كاتب السر بالديار المصرية . ^(٣)

هو أيضاً ممن قدم مع الملك المقيّد شيخ إلى الديار المصرية ، بعد قتل الناصر
فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(١) ورد في « ط » بعد ذلك حاشية نصها : « أولوله كشف المالك في بيان الطرق
والممالك في أحوال مصر وممتلكاتها ، ثم اختصره في مجلد سماه : زبدة كشف الممالك . ولم يذكره
لقراء ، لعله ألف بعد ما قاله واقعه أعلم » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٤ ص ١٦١ ، سنة ٨٢٣ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٩٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٢٢٨ ، سنة ٨٢٣ هـ . السيلوك : ج ٤ ق ١ ص ٥٤٥ .
زفة النفوس : ج ٢ ص ٤٨٣ ، سنة ٨٢٣ هـ ، وفيه : « ودفن في صبيحة يوم الخميس في الصحراء
في تربة الأمير كشيح الخوى » : وكذا في الضوء . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٥٥ ، سنة ٨٢٣ هـ ،
وفيه « أنه شربكي الأصل » .

(٣) الديوان المفرد : ديوان الخاص السلطاني ، وهو ديوان استعذته في السلطان الظاهر
برقوق ، وأقام له مبشرين ، وجعل الحديث فيه لأستاذ داره الكبير . ورتب عليه ثقة عماليكه من
جامعيات وطلّيق وكسوة وغير ذلك . صبيح الأعشى : ج ٣ ص ٤٥٣ ، ج ٤ ص ١٤ ، ج ٦ ص
٢١٥ ، حيث ذكر أن ديوان المفرد هو ديوان الأستاذارية .

(٤) هو : داود بن عبد الرحمن بن الكوير « ت ٨٤٦ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان يباشر ديوانه في نيابته لدمشق ، فلما تسلمن المؤيد شيخ قربه ،
 وولاه نظردىوان المفرد ، فنالته السعادة ، وعظم^(١) في الدولة ، وضم ، وهد من
 أحيان الديار المصرية إلى أن توفى بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة ثلاث
 وعشرين وثمانمائة . يأتى التعريف بأصله في ترجمة أخيه داود بن الكوير -
 إن شاء الله تعالى .

١٠٠٥ - المعتقد ابن المشب

(٧١٥ - ٨٠١ / ١٣١٥ - ١٣٩٨ م)

خليل^(٢) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد المغربي .
 كان يعرف بابن المشب ، وكان شيخا مباركا ، وللناس فيه اعتقاد حسن .
 ولد سنة خمس عشرة وسبعائة ، وتلا بالبيع على جماعة ، وأقرأ الناس زمانا ،
 وسمع الشاطبية على قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة ، ثم انقطع باللوثة
 بسفح المقطم دهرا ، والناس تأتى إليه للتبرك به ، وتقرأ عليه .

(١) > وعظم > ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٣ ص ٤٦ ، سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : ٠٠٥ المشب .
 الضوء : ج ٣ ص ٢٠٠ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧١ ، سنة ٨٠١ هـ ، السلوك : ج ٣ ق ٢
 ص ٥٥٥ ، ٩٧٥ ، سنة ٨٠١ هـ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ ، سنة ٨٠١ هـ .
 عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : >... والتلاوة التى يقرأها اليوم - قراءة مصر والقاهرة
 - على طريقة الشيخ خليل المذكور ، ومن جملة تلاوته المشهورين شخص يقال له الزوزانى ، وشخص
 آخر يقال له ابن الطباخ ، وآخرون كثيرون > .

وكان الملك الظاهر برقوق يحمله ويقضى حوائجه ، ويقبل شفاعاته في المهمات .

وكانت قراءاته مطربة بترسل^(١) ، وكان له فيها طريقة معروفة [٦٠ ب] .

وكان يشكر على جماعة من قراء الأجواق ، بحيث أنه كان إذا مر بهم ، وهم يقرءون سد أذنيه . وكانت طريقته جميلة ، وسيرته حسنة إلى أن مات في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة^(٢) .

— رحمه الله [تعالى] ونفصنا ببركته —

١٠٠٦ - [ابن عرام]

(٥٥٠ - ٥٧٨٣ / ٥٥٠ - ١٣٨١ م)

خليل^(٣) بن عرام ، الأمير الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية .

نشأ بالقاهرة ، وتعاين الخدم إلى أن ولى شد الدواوين بالديار المصرية .

(١) « بترسل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « إحدى وثمانين مائة » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . النجوم : ج ١١ ص ١٨٣ - ١٨٧ .

إنهاء القمر : ج ١ ص ٢٢٣ ، سنة ٥٧٨٢ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص

٤٠٨ ، سنة ٥٧٨٢ . الخطط : ج ٢ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، وفيه : « أنه دفن بمدرسته » . بدائع

الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٢٨١ ، سنة ٥٧٨٢ .

ثم ولى نيابة الإسكندرية^(١) ، بعد الشريف بكنتمر ، وهو ثانى نائب بشفر الإسكندرية ، وإنما كانت قبل ذلك ولاية إلى [أن]^(٢) طرقها الفرنج في الدولة الأشرفية شعبان صارت نيابة .

وتولى بعده شد الدواوين الأمير بهادر الجمالى ، فباشر ابن عرام هذا نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها في سنة تسع وستين وسبعمائة بالأمير أسلبغا الأيوبرى^(٣) وأنعم عليه بإمرة القاهرة ، ثم أعيد إلى نيابتها ثانيا ، واستمر بها إلى أن طلبه الملك الأشرف شعبان بن حسين وصادره وأخذ منه ألف ألف درهم ، ثم أخلع عليه باستمراره في نيابته بالإسكندرية ، وذلك في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل بالأمير على بن قشتمر^(٤) ، وتولى الوزارة بالديار المصرية ، عوضاً عن الصباح كريم الدين بن الرويهب في شوال سنة^(٥)

(١) نهاية الإسكندرية : المعروف أنها ترويت في سنة ١٧٦٤/١٣٦٥ م في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان أوالها الرتبة الجليلة والمكافأة العالية من أكابر أمراء الطلحانة . راجع : نيسل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٩٩ ، ح ٣ . الإسلام : ج ٥ ص ٢٥٤ ، ج ٩ ص ١٠١ ، فـ بعد ما ، كذا انظر مادة المتن .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .

(٣) « الإفرنج » في ط .

(٤) هو : بهادر بن عبد الله الجمالى ، المعروف بالمعروف : ت ١٧٨٦/١٣٧٤ م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أسبقنا بن بكنتمر البو بكرى : ت ١٧٧٧/١٣٧٥ م . الدرر : ج ١ ص ٤١٢ .

(٦) هو : على بن قشتمر ، حلاء الدين الناصرى : ت ١٧٨٣/١٣٨١ م . له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : محمد الكريم بن الرويهب : ت ١٧٨٤/١٣٨٢ م . له ترجمة بالمنهل .

تسع وسبعين ، فأقام في الوزارة إلى سادس صفر سنة ثمانين وسبعمائة ، عزل
 بكريم الدين عبد الكريم بن مكانس^(٢) وأنعم عليه « بتقدمة ألف بالديار المصرية ،
 ثم بعد مدة أخلع عليه » ، واستقر أستاذاراً عند الأمير بركة^(٣) ، ولم نسمع قبل ذلك
 أن أمير مائة ومقدم ألف يكون أستاذاراً عند أمير مائة ومقدم ألف مثله فدام على ذلك
 إلى أن ولى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوضاً عن الأمير
 بلوط الصرغتمشى ، وقبض برقوق على الأمير بركة ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ؛
 فسجن بها مدة يسيرة [٦١ أ] ووقع بينه وبين ابن عرام^(٤) هذا كلام ووحشة ،
 فحضر ابن عرام إلى القاهرة ، وشكى من الأمير بركة ، بسبب أنه يزدرية في
 عينه ، وأنه كلما أراد أن يحتفظ به سبه ونهره ؛ فأخذ برقوق بخاطره ، وأخلع
 عليه ، وأعادته إلى نيابة الإسكندرية ، فتوجه إليها ، ولم يقم بها إلا أياماً يسيرة ،
 وقدم الخبر بموت بركة في عهده بالثغر المذكور ، فشق ذلك على حواشي الأمير
 بركة ومما يليكه ، وكادت الفتنة تتور ، حتى طيَّب برقوق خواطرهم .

وأرسل الأمير يونس النوروزي^(٥) بطلب ابن عرام المذكور ، والفحص عن
 موت الأمير بركة ، فتوجه الأمير يونس إليه ، وأحضره إلى القاهرة مقيداً ،

(١) « سادس صفر » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطي المصري الخنثى ، المعروف بابن مكانس

» د ٨٠٣ / م ١٤٠٠ « له ترجمة بالمجلد .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو : بركة بن عبد الله الجوباني الرقي البلقاري » د ٧٨٢ / م ١٣٨٠ « له ترجمة بالمجلد .

(٥) « ابن » ساقطة من ن .

(٦) تمكث في ن « عرام » .

(٧) هو : يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين » د ٧٩١ / م ٣٨٨ . « له ترجمة بالمجلد .

فخيس بن خزاعة شمائل^(١) إلى يوم الخميس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين
وصبائة وطلعت الأمراء إلى الخدمة ، وطلب ابن عرام المذكور ، فأحضر إلى
القلعة على حمار . فلما فرغ السباط^(٢) من الإيوان ، خرج حاجب الحجاب ، وأمير
جندار وقعدا بباب القلعة .

وطلب ابن عرام ، فعمرى ، وضرب بالقارح ، ثم سمر تسمير هلاك ، ثم
نزلوا به إلى سوق الخليل .

فلما صار بسوق الخليل ، هجم عليه جماعة من محاليك بركة ، وضربوه
بالسيوف إلى أن قطع إربا إربا . وعلق رأسه على باب زويلة وبقيت قطعة من
لحمه مرمية في سوق الخليل .

ويقال إن بعض محاليك بركة أخذ قطعة من لحمه وشواها وأكلها . ثم إنه
جمع ودفن بمدرسته ظاهر القاهرة^(٣) عند جامع أمير حسين .

(١) خزاعة شمائل : كانت بجوار باب زويلة . وكانت من أشنع السجون نظرا ونزلا . عرفت
بأمم الأمير هلم الدين شمائل . راجع : تبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٣٧٨ ، ح ٣ .
(٢) السباط : المصروف أن العادة جرت زمن الأيوبيين والمماليك أن يمد بالقصر السلطاني في
طرف النهار من كل يوم أقمطة جليلة لعامة الأمراء — خلا الأمراء البرانيين ، وهم قليل — .
فأول ما يمد سباط لا يأكل منه السلطان ، ثم ثمان بعده يسمى الخاص — قد يأكل منه السلطان —
ثم ثالث بعده يسمى الطارى ، ومنه مأكول السلطان . وأما في آخر النهار فيمد سباطان : الأول والثاني
يسمى الخاص . أما المشوى ، فإنه ليس له نظام محفوظ ، بل يحسب ما يرم به . وفي كل هذه
الأقمطة يؤكل ما عليها ، ويفرق نوالات ، ثم يسقى بعدها الأقباء المعمولة من السكر والأفاريق —
الممزوجة بماء الورد — المبردة . الخطط : ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) « وشواها في سوق الخليل » في ن .

(٤) مدرسة ابن عرام : كانت بجوار جامع حسين ، بجكر جوهري النوبى ، خارج القاهرة .

الخطط : ج ٢ ص ٣٩٣ .

وفيه يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

بدت أجزاء ابن عرام خليل مقطعة من الضرب الثقيل
وأبدت أبجر الشعراء مراني^(١) مجزرة بتقطيع الخليل^(٢)

قلت : ومن ثم صار مثلاً بالسنة الناس : نحول ابن عرام . وأظنه كان بريثاً من قتل بركة .

حكى لى بعض خدامه أنه ما فتك ببركة إلا [٦١ ب] بمرسوم برقوق ، وإلا ما كان ابن عرام يجبراً على قتل مثل بركة ، بغير رضى برقوق .

فلما قتل بركة ، وتعصب له بعد موته إخوته ومساكينه ، خاف برقوق ، فأنكر ، وبعث بالأمير يونس بأخذ مرسومه منه ، ثم بطلبه بعد ذلك إلى القاهرة . ففعل يونس ذلك ، ووجد برقوق مندوحة بضراب ابن عرام مع بركة في محبسة بشفر الإسكندرية ، وقال لمسالكه : هو عدو لأستاذكم ، فشى عليهم ذلك .

قلت : ولعل هذا ينفع ابن عرام عند الله تعالى .

وكان — رحمه الله^(٣) — أميراً جليلاً ، عارفاً فصيحاً ، محباً للعلماء معتقداً للصالحاء^(٤) ، « وعنده ذكاء وفضيلة ، ومشاركة جيدة وشكلاً حسناً^(٥) » .

(١) « المراني » في النجوم والخطط .

(٢) « محررة » في النجوم والخطط .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « وكان رحمه الله تعالى » مكررة في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

وكان قد صنف تاريخاً في عشرة أجزاء . وكان يكثر في مجاسه من المذاكرة مع الفضلاء وأهل الأدب ، مع زيادة الإكرام لهم رحمه الله تعالى .

١٠٠٧ - ابن الملك الناصر

(حدود ٨١٤ هـ - ١٤١١ / ١٠٠٠ م - ١٠٠٠)

خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسي^(١) ابن الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق .

ولد بالقاهرة في حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة تحيناً ، وأمه أم ولد مولده^(٢) . ودام بها إلى أن قتل والده الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق . وقدم المؤيد إلى القاهرة محبة الخليفة المستعين بالله العباسي ، ثم تسلطن بعد خلع الخليفة المذكور من السلطنة في السنة المذكورة .

ثم بعد مدة رسم بسفر أولاد الملك الناصر فرج إلى نهر الإسكندرية ، فسفر خليل هذا وأخوه محمد إليها ، وحسبها بها إلى أن توفي محمد في سنة ثلاث وثلاثين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ ، وفيه : « مولده بالقاهرة في أيام والده في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . . . مات في جاد الأول سنة ثمان ونحسين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧١ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أنه توفي بنهر دمياط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ودفن بنهر دمياط ، ثم نقل بعد أيام إلى بولاق ، وأن أمه كانت أم ولد تسمى « لا أفصح من ظلم » . الضوء : ج ٣ ص ٢٠١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٩ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه : « لما مات رسم السلطان ينقل جثته إلى القاهرة : فنقل ودفن في تربة جده الظاهر برقوق » ، متغنيات من حوادث الدهور : ص ٣٦٠ ، سنة ٨٥٨ هـ .

(٢) « العزيزي » في ن .

(٣) « يولده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

وثمانمائة بالطاعون ، وبقى خليل هذا بها مدة ، ثم أطلق من الحبس ، ورسم له الملك الأشرف برسباي أن يسكن بها ، ولا يركب إلا يوم الجمعة لصلاة الجمعة على فرس من خيل نائبها ، فدام على ذلك أيضاً مدة سنين إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق بالركوب والتزول ، وأرسل إليه فرساً بقماش ذهب^(١) .

واستمر على ذلك مدة [١٦٢] حتى تكلم فيه عند السلطان^(٢) بعض مماليكه بما أوجب أخذ الخيل منه ، ومنع من الخروج إلى باب البحر - أحد أبواب إسكندرية - في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فصار يركب في المدينة ، ولا يخرج إلى باب البحر إلى سنة خمس وخمسين ، رسم له بالخروج من باب البحر ، وكتب له بذلك مرسوم شريف ، وأرسل إليه الملك الظاهر جقمق فرساً بقماش ذهب . واستمر على ذلك [فرسم له المنصور عثمان بن جقمق بالتوجه إلى دمياط ، فتوجه إليه ، ودام به إلى أن مات في جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة^(٣)] .

١٠٠٨ - ابن دلفادر

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

خليل بن فراجا بن دلفادر التركمانى البوزوقى ، نائب أبلستين . ولها بعد^(٤)

(١) كسوة عن الخيل . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل : ص ٧٨ ، وما بعدها .

(٢) « الشيخ السلطان » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) بياض فى الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٨٨ . الهدى : ج ٢ ص

١٧٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٣٢٢ ، سنة ٥٧٨٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٣٦٨ ،

سنة ٥٧٨٨ . تاريخ ابن قاضى ذهبية : ص ١٩٩ ، سنة ٥٧٨٨ : عقد الجمان : حوادث سنة

٥٧٨٥ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٥٥٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة : ج ٤ ص ١١١ .

(١) والده بقليل مراراً عديدة ، ثم عزله السلطان الملك الظاهر بقوق ، فاستمر مشتتاً في البلاد إلى أن قتله الأمير صارم الدين إبراهيم بن همسر التركماني بمكيبة^(٢) واعتمدها له بالقرب من بلد مرعش في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقد جاوز ستين سنة .

وكان أميراً حارفاً ، عاقلاً ، مدبراً ، ذارياً ، وحرص على فعل الخير .
وكان خبيراً بالحروب ، شجاعاً ، كريماً ، وعنده ملاطفة للرعية وصيابة .
وكان يخرج من بلده خوفاً على نفسه ، فأدركه أجله حيث آمن — رحمه الله تعالى — .

١٠٠٩ — الملك الأشرف بن قلاوون

(٦٦٦ — ٦٩٣ / ٥ ١٢٦٧ — ١٢٩٣ م)

(٤) خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين بن الملك المنصور

(١) « واستمر » في ن .

(٢) « الملاحظ أن هناك اختلاف في كتابة هذا الاسم في المصادر ، ففي أبناء الفهر « همسر » ، وفي السلوك « همز » ، وفي تاريخ ابن فاضل « همزة » ، وفي عقد الجمان « يحمر » .

(٣) في عقد الجمان أن إبراهيم قتله « بالإشارة الشريفة » . وكان قتله بين مرعش وعتاب ، وذلك أن إبراهيم بن يحمر حمل عليه حيلة حتى يمكن من قتله ، وركب مع جماعة من حلب ، فلما قرب إليه بعث له شخصاً من جهته يقول له : إن معي مشافهة مع الأمير ، فليركب وحده حتى أجيء إليه وأتحدث معه . . . فلما سمع بذلك الأمير خليل هلك التركماني صدقه . فقام وركب ورسم إلى شيشنه أن ينفقوا موضعهم ، فخرج هو وحده من بينهم حتى بلغ عنهم مقدار نصف فرسخ ، فلاقاه ابن يحمر وحده ، ولكن رفقته معهم العلم . فلما اشتغله بالإكرام ، فسلوا عليه السيف وهربوه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ٨ ص ٤٠٤ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٩٩ .

شذرات : ج ٥ ص ٤٢٢ . البداية والنهاية : ج ١٣ ص ٣١٦ — ٣٣٤ . ذيل مرآة : ج ٤ —

قلاوون النجمى الصالحى الألفى .

مولده سنة ست وستين وستمائة تخمينا .

جاس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك المنصور قلاوون فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى فى تاريخ الإسلام : اصنفق الملك بالجهاد ، وسار فنازل عكا وافتتحها ، ونظف الشام كله من الفرنج .

ثم سار فى السنة الثانية ١٠٠٠ فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسا وعشرين يوما حتى افتتحها .

وفى السنة الثالثة^(١) جاءته مفاتيح قلعة بهسنا بغير قتال إلى دمشق . ولو طالبت حياته لأخذ العراق وغيرها [٦٢ ب] فإنه كان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، مهيئاً ، على المهمة ، يملأ العين ويرجف القلب — رأيت مراراً — وكان ضخماً ، سميناً ، كبير الوجه ، بديع الجمال ، مستدير الخلية ، على وجهه رونق الحسن وهيبة السلطنة . وكان إلى جوده وبذله الأموال فى أغراضه المنتهى .

= ص ٣٤ ، ٢٤١ ، تالى رفقات الأعيان الصفاى : ص ٧٠ . الملوك : ج ١ فى ٢ ص ٧٥٦ ،
فابعدا . تذكرة النبيه : ج ١ ص ١٦٧ ، سنة ٦٩٣ هـ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٤٥ ، فابعدا .
المدارس : ج ١ ص ١٢٤ ، ٤٤٤ . نهاية الأرب . ج ٢٩ حوادث سنة ٦٩٣ هـ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٩٣ هـ المختصر فى أخبار البشر : ج ٤ ص ٢٩ ، سنة ٦٩٣ هـ . بدائع الزهور : ج ١
ق ١ ص ٣٦٥ ، سنة ٦٩٣ هـ . تاريخ ابن الفرات : ج ٨ ص ١١١ ، وفيه : « أنه دفن فى تربته
الأشرفية بالقرب من مشهد السيدة فقيسة رضى الله عنها » . نزعة الناظر : ص ٢٨٥ — ٣٦٨ درة
الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بهنسا » فى ن ، وهو خطأ .

وكان مخوف السطوة ، شديد الوطأة ، قوى البطش ، تخافه المملوك في أمصارها ، والوحوش العادة في آجامها ، أباد جماعة من كبار الدولة .

وكان منهمكا على اللذات ، لا يعبا بالتحرز على نفسه ؛ لفرط شجاعته . وما أحسبه بلغ ثلاثين سنة . ولعل الله — عز وجل — قد عفا عنه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : كان والده الملك المنصور أراد فتح عكا ؛ فأدر كنه المنية .

فلما تسلطن الأشرف هذا من بعده شرع فيما كان عزم عليه والده ؛ وسار إلى عكا في أحد الربيعين من سنة تسعين وستمائة ، ونازلها بعد أن استدعى حسا كردمشق وغيرها . واجتمع عليه من الأمم ما لا يحصى — وكان المطوعة أكثر من الجند — ونصب عليها من المناجيق الكبار الفرنجية خمسة عشر منجنيقا ، ونقب مدة نقوب — وكل ذلك بمباشرة الملك الأشرف بنفسه . وجد في حصارها إلى يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، أخذها بالسيف ؛ فلم ينج من الفرنج إلا القليل ، واستولى القتل والأسر على جميع أهلها .

وكانت عكا قد فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ثم استولى عليها الفرنج ^(٢) ثانيا .

(١) « المناجيق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . ومن المنجنيقات الفرنجية انظره الأتيق : ص ٥ — ٦ ، شكل (١) .

(٢) المعروف أن صلاح الدين نزل على عكا في يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الآخر ، وقام لها بكرة يوم الخميس سبيل جمادى الأولى من سنة « ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م » واستولى عليها ، ثم استعادها الفرنج في سنة « ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م » راجع ، مثلا ، التوارد : ص ٧٩ ، ٧٨ ، فبا بعدها .

ومن غريب الاتفاق أن الفرنج لما استولوا عليها ثانيا كان استيلاؤهم عليها يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى .

ثم إن الله تعالى يسر فتح قلاع الساحل جميعها على يد الملك الأشرف المذكور ، فأخذ من الفرنج صيدا ، وبيروت ، وعثليت^(١) ، وصور ، وجزيرة أرواد^(٢) ، عقيب فتح عكا وأنطرسوس .

ولما فتحت عكا نظم العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي قصيدة منها :

[١٦٣]

الحمد لله زالت دولة الصلب وعز بالترك دين المصطفى العربي

ومنها^(٣) :

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من إرب

مقيلة ذهب أيدى المطوب بها دهر اوشدت عليها كف مختضب

لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت في البر والبحر ما ينجم^(٤) سوى الحرب

ثم رحل الملك الأشرف من عكا ووصل إلى دمشق في يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الآخرة ، فأقام بدمشق إلى تاسع عشر شهر رجب ، وعاد إلى الديار المصرية ، فدخلها في يوم الإثنين تاسع شعبان . واستمر بها إلى سنة إحدى وتسعين

(١) « عثليت » في الأصل ، ط ، ن ، . وهو تصحيف .

(٢) أرواد : جزيرة في بحر الروم ، قرب القسطنطينية « مراد » .

(٣) هو : محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي « ت ٨٧٢ /

١٣٢٨ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) « ومنها » ساقطة من ن .

(٥) « ينجم » في ط ، ن .

وسقائة ، خرج ثانيا إلى قلعة الروم^(١) ، فوصلها في العشر الأخير من جمادى الأولى ، ومعه الملك المظفر صاحب حماة . فحصرها ، وجد في حصارها إلى أن فتحها في يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ثم رحل عنها بعد أن استولى عليها ، وعاد إلى حلب ، وخلف الأمير علم الدين سنجر الشجاعى عليها بمسكن الشام ، لعمارتها وترميم ما تشعت منها .

ونظم الشيخ شهاب الدين أبو التناء محمود الحلبي أيضا قصيدة « في فتح قلعة الروم ومدح الملك الأشرف »^(٢) تزيد على أربعين بيتاً أولها :

لك الراية الصفراء يقدّمها النصر فن كيقباز إن رآها ويخسر^(٣)

ثم عاد الملك الأشرف إلى الديار المصرية ، فزيت القاهرة لقدمه .

واستمر بها مدة يسيرة ، ورسم أن يكتب إلى دمشق مرسوماً بـ^(٤)لزام الدواوين الذين بها بالإسلام ، ومن امتنع يؤخذ منه ألف دينار ، فأسلم أربعة من كبار الدواوين .

ثم صادر الملك الأشرف الأمير أيك الأفرم ، وضيّق عليه ، وأخذ منه أموالاً كثيرة ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حسام الدين لاچين المنصورى .

(١) قلعة الروم : قلعة المسلمين ، وهي قلعة من جند فخرين في البر الجنوبي الغربي من الفرات .
صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٩ .

(٢) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى « ت ٦٩٣ / ١٢٦٣ م » له ترجمة بلنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ن . » (٤) هو السلطان غياث الدين كيخسرو بن كقهاذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان .
(٥) « مكتوب » في ن .

(٦) الذين : ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو : أيك بن عبد الله الصالحى ، من الدين ، المعروف بالسامى والأفرم الكبير « ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م »

البل : ج ٣ ص ١٣٠

وفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة توجه الملك الأشرف^(١) إلى البلاد الشامية قاصداً سيس^(٢) [٦٣ ب] فوصل إلى دمشق في تاسع جمادى الآخرة .

فلما بلغ صاحب سيس ما قصده السلطان استدرك فرطه ، وجهاز رسلاً إلى السلطان يطلب منه المصالحة ، وأرسل معهم بتحف وهدايا ، فقبل السلطان منهم ذلك ، على أن يسلموا له بهسنا ومرعش وتل حدون^(٣) . وأما بهسنا ، فكانت للناصر صاحب حلب ، وبها نوابه .

فلما أخذ هولاكو البلاد ، وكان نائب بهسنا إذ ذاك الأمير سيف الدين العزب ، فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم ، فأذن صاحب سيس لما طلبها . وتسلمها نواب السلطان في شهر رجب بغير قتال ، وعاد السلطان إلى الديار المصرية فاستمر بها إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة . توجه الملك الأشرف في ثالث المحرم

(١) « الأشرف خليل » في ن .

(٢) سيس : كانت بين أنطاكية وطرسوس . هذا ، والمعروف أنها كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرفية همبان بن حسين ، حيث سارت نيابة مستقلة ، ثم استقرت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب .
نيل محمد عبد العزيز ، المتبل : ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٣) « رسلان » في ن . وهو تصحيف .

(٤) بهسنا : قلعة حصينة في شمال حلب . راجع ، صبح الأعشى : ج ٤ ص ١٢٠ « تقويم البلدان » .

(٥) مرعش : مدينة بالفرج بين الشام وبلاد الروم « مراصد » .

(٦) تل حدون : قلعة ببلاد الأرمن بين إلباس وسيس . صبح الأعشى : ج ٤ ، ص ١٧٦

من القاهرة ، هو وزيره صاحب شمس الدين بن السلجوس^(١) ، وأمره دولته إلى الطرانة بالبحيرة^(٢) .

فلما وصل إليها ، فارقه وزيره صاحب شمس الدين المذكور ، وتوجه إلى الإسكندرية ، ونزل الأشرف بأرض الحمامات للصيد^(٣) ، وأقام بها إلى يوم السبت ثاني عشر المحرم .

قال الحافظ الذهبي : فلما كان وقت العصر من يوم السبت وهو بتروجة حضر نائب السلطنة الأمير بيدرا^(٤) وجماعة أمراء ، وقد كان السلطان أمره بكرة أن يمضى بالدهايز ويتقدم ، وبقي هو يتصيد ، وليعود إلى الدهايز عشية^(٥) ، فأحاطوا به ، وليس معه إلا شهاب الدين بن الأشل^(٦) ، أمير شكار ، فابتدره بيدرا فضربه بالسيف قطع يده ، وضربه حسام الدين لاجين حلها ، وصاح لاجين من يريد الملك هذه تكون ضربته ، يشير إلى بيدرا ، فسقط الملك الأشرف ، ولم يكن معه سيف — فيما قيل — بل كان في وسطه بند مشدود ، ثم جاء سيف

(١) هو أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، شهاب الدين بن السلجوس التتويش الدمشقي ، ت ٨٦٩٧ / ١٢٩٧ م ، المجلد : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٢) الطرانة : من البلاد المصرية القديمة ، ضمن مركز كوم حمادة بالبحيرة « القاموس الجغرافي » .

(٣) الحمامات : مكان يقع غرب كوم تروجة بالبحيرة ، وهو المعروف حالياً بكوم الحمام ، واجع ، النجوم : ج ٨ ص ١٧ ح ١ .

(٤) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون ، بدر الدين ، ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م ، المجلد : ج ٢ ص ٤٩٢ .

(٥) « ويعود » في طه ن ٤ .

(٦) في النجوم : « أحمد بن الأشل » .

الدين بهادر رأس نوبة^(١) ، فأدخل السيف من أسفله ، وشقه إلى حلقه ، وتركوه طريحاً في البرية ، والتفوا على بيدرا ، وحلفوا له ، وساق تحت المصائب يطلب القاهرة ، وتلقب — فيما قيل — بالملك الأوحده ، وبات تلك الليلة ، وأصبح يسير .

فلما ارتفع النهار إذا بطاب^(٢) كبير قد أقبل ، يقدمه الأميران زين الدين [١٦٤] كتيباً^(٣) ، وحسام الدين الأستاذار يطلبون بيدرا بدم أستاذهم الملك الأشرف ، وذلك بالطرانة ، فحملوا عليه ، فتفرق عنه أكثر من معه ، فقتل في الحال ، وحمل رأسه على رح ، وجاءوا به إلى القاهرة . انتهى ما ذكره الذهبي — رحمه الله — .

وقال الشيخ شمس الدين الحريري في تاريخه : حدثني الأمير سيف الدين أبو بكر البجقمقدار^(٤) قال : كان السلطان — رحمه الله — قد نفذني بكرة إلى بيدرا ، بأن يتقدم بالعسكر .

(١) رأس نوبة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف . وموضوعها الحكم على الممالك السلطانية والأخذ على أيديهم . وجرى العادة أن يكون فيها أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طلبخانة . صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٢) « وشقه » ساقطة من ن .

(٣) المصائب : « ج عصابة » : وهي رايات عظيمة من حرير أصفر مطرقة ، بالذهب ، عليها ألقاب السلطان واسمه . صبح الأعشى : ج ٤ ص ٨ .

(٤) الطلب : صار يطلق على الكتبية والجيش . وهي من مائة إلى ألف فارس . هذا ، وقد كان السلطان يطلبه كما كان للأمراء . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٢٢٣ ، ح ٧ .

(٥) « كشيفا » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٦) البجقمقدار : « أو البشمقدار » هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير . وهي مكونة من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية ، وهي بشق ومعناه النعل . والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ومعناه مسك ، فيكون المعنى : مسك النعل . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ .

فلما قلت له ذلك^(١) ، نَفَرَفِي^(٢) ، ثم قال : السمع والطاعة ، كم تستعجلني ؟ ثم
إني حملت الزردخانة^(٣) ، والنقل الذي لى ، وركبت ، فيينا أنا ورفيقي الأمير صارم
الدين الفخري ، وركن الدين أمير جندار عند الغروب سائرين ، « وإذا بجباب^(٤) »
فقلنا : أين ركب السلطان . فقال : يُطَوِّلُ الله أعماركم فيه . فبهتنا ، وإذا
بالعصائب قد لاحت ، ثم أقبل الأمراء ، وفي الدست بيدرا ، فجئنا وسلمنا
عليه ، ثم جئنا وسلمنا عليه . ثم ساره أمير جندار ، وقال له : ياخوند هذا الذي
تم بمشورة الأمراء ؟ قال : نعم أنا قتلته بمشورتهم وحضورهم ، « وهم حضور^(٥) »
وكان من جملةهم حسام الدين لاجين ، وبهادر رأس نوبة ، وشمس الدين قرا
سنقر ، وبدر الدين بيسرى ، ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه ، واستهتاره بالأمراء ،
وتوليته لابن السلعوس . ثم قال : رأيتم الأمير زين الدين كتيبغا ؟ فقال له
الأمير جندار : تأخر كان عنده علم من هذه القضية ، انتهى .

قلت : ولما قتل الملك الأشرف بالطرانة ، أخرج إلى تروجة بعد يومين
بمسكبه ، فغسلوه وكفنوه ووضعوه في تابوت . ثم بعثوا الأشرافية من القاهرة
الأمير سعد الدين كوجبا الناصري ، فأحضر التابوت إلى القاهرة ، ودفن بتربة
والدته .

(١) « قلت » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) الزردخانة : خزنة السلاح . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، خزنة السلاح : ص ٦ ، ٥ .

(٤) « وإذا بجباب » ساقطة من ن .

(٥) « وهم حضور » في الأصل ، وساقطة من ط ، ن ، والصيغة المنبئة هي الصحيحة .

وقال ابن حبيب في تاريخه : حمل ودفن بترتبه المعروفة بالقاهرة بعد ثلاث

سنين وشهرين .

وقلت فيه :

تَبًّا لَأَقْصَامِ بِمَالِكَ رَقْمِهِم فِتَكُوا وَمَارَقُوا لِحَالَةَ مَرْفِ
وَأَفَنُوهُ غَدْرًا ثُمَّ صَالُوا جَمَلَةً بِالْمَشْرِفِ عَلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

[٦٤ ب]

وَأَقَى شَهِيدًا نَحُورَ رَوْضَاتِ الرِّضَى يَتَحْتَالُ مِنْ مُزْهَرٍّ وَمُزْنَحْرِفِ
وَمَضَى يَقُولُ لِقَاتِلِيهِ تَرَبَّصُوا بِلَيْئِي وَبَيْنَكُمْ عِرَاضُ الْمَوْقِفِ

قلت : ثم إن المماليك الأشرفية لما قتلوا بيدرا ، وحملوا رأسه على رمح ،
اتفقوا على إقامة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فتولى بعد أخيه الأشرف ، وهى
ولايته الأولى .

وقال النويرى في تاريخه : كان ملكاً مهيباً ، شجاعاً ، مقداماً ، جسوراً ،
جواداً ، كريماً بالمال . أنفق على الجيش في هذه الثلاث سنين ثلاث نفقات :
الأولى في أول جلوسه في السلطنة من مال طرنتاى ، والثانية عند توجهه إلى
حكا ، والثالثة عند توجهه إلى قلعة الروم . انتهى كلام النويرى باختصار .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى في تاريخه : وكان قبل ولاية الأشرف
هذا يؤخذ عند باب الجابية^(١) بدمشق عن كل حمل خمسة دراهم مكسا ، فأول

(١) باب الجابية : من غرب دمشق منسوب إلى قرية الجابية من عمل جولان . وكان ثلاثة
أبواب : الأوسط كبير ، والأخران صغيران . وكان على الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب
الجابية إلى الباب الشرقى . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ هـ — ١١٥٤ م » ، ق
١٦٧ . « رسالة ما جستبر لم تعليم بعد » .

ما تسلطن ، وردت إلى دمشق مساعمة بإسقاط هذا . وبين سطور المرسوم بقلم العلامة بخطه : وتسقط عن رعايانا هذه الظلامة ، ويستجلب لنا الدعاء من الخاصة ، والعامية انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — .

قلت : وكان الأشرف هذا مفرط الشجاعة ، والجمهور على أنه أشجع ملوك الترك بلامدافعة ، ثم من بعده الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، وما عداهما كأحد الناس ، رحمهما الله تعالى .

١٠١٠ - ابن قوصون

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية .

تأمر بعد موت والده الأمير الكبير قوصون^(٢) . وعظم فى الدولة الناصرية حسن^(٤) ، وخنم .

ولما وقع للأتاك بك يلبغا الخاصكى ما وقع من انهزامه من الملك الأشرف شعبان

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . لآباء الفهر : ج ١ ص ١٣٨ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٧٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٩٢ ، سنة ٥٧٧٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٨ وفيه : « . . . أحد الأمراء الطليعانات » .

(٢) « الكبير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون ، سيف الدين « ت ٥٧٤٢ / ١٢٤١ م » له ترجمة بالمتهل .

(٤) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك الناصر محمد « ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م » له ترجمة بالمتهل .

وعوده من بر الجزيرة الى جزيرة أروى^(١) — أعنى الوسطانية — وأنزل أنوك^(٢) من أولاد الأسياد^(٣) من قلعة الجبل ، وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور وخلع الأشرف شعبان — حسبا نذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته .

كان الأمير خليل هذا مع يلبغا في هذه الواقعة على الملك الأشرف ، وأنكاه في القتال .

فلما انتصر الأشرف ، وقتل يلبغا ، طلب السلطان — صاحب الترجمة — وأخلع عليه^(٤) ، واستمر به [١٦٥] على حاله الأول ، ولم يواخذه بمأفعل ، فدام على ذلك مدة إلى أن ركب الأمير أسند^(٥) من الناصرى على السلطان الملك الأشرف شعبان ، وانكسر ، وقبض عليه^(٦) « الأشرف » ثم شفع فيه — كما ذكرناه في ترجمته — فأطلقه الملك الأشرف ، وأخلع عليه من يومه بالأتابكية ، كما كان أولا .

أمر الأشرف^(٨) لخليل هذا أن يكون شريكاً له في الأتابكية ، وخلع عليه بذلك ،

(١) أروى : تعرف بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق وفيها بين بالقاهرة وبر الجزيرة .
راجع ، نيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٢٧ ح ٤٤٤ .

(٢) هو : أنوك بن حسين بن محمد بن فلارون ، الملك المنصور أخو الأشرف شعبان ، ويعرف بسلطان الجزيرة ، لأن يلبغا سلطه بجزيرة الروضة « ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م » المنهل : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « الأستاذ » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأنكاه وأخلع » في ن ، وهو خطأ .

(٥) هو : أسند من عبد الله الأتابكي الناصرى « ت ٨٧٦٩ / ١٣٩٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٦) « وانكسر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « أوقبض » في ن .

(٨) « الخليل » في ط .

وأن يكون شريكاً له في سكنه بالكبش^(١) ، وأنزله مع أسندمر كالمترجم عليه . فلما
نزلا اتفاقاً على الأشرف وعصيا عليه^(٢) « من الغد .

وركبا بسوق الخيل^(٣) ، وتقاتلا مع الأشرفية ، وانكسرا ، وقبض عليهما ،
وقيدا ، وأرسلا إلى نهر الإسكندرية .

ودام خليل هذا بها مسجوناً مدة طويلة . ثم شفع فيه ، فأطلقه السلطان ،
وأنعم عليه بإمرة طبخانة بالقاهرة . ولا زال على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس
رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، على المهمة ، ربي في السعادة . وكان له كرم
ومعرفة بالأمر ، إلا أنه كان يؤمل ما فوق الإمرة .

قلت : مات بهذه الحسرة والده قوصون من قبله ، وعدة خلائق ، لا تدخل
تحت الحصر إلا من قدر الله له بذلك ، وهم معذورون فيما يرومون . انتهى .

١٠١١ - الحافظ صلاح الدين

(٥٦٩٤ - ٥٧٦١ / ١٢٩٤ م - ١٣٥٩ م)

خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي ، « الحافظ الفقيه »^(٥) صلاح الدين

(١) الكبش : جبل بجوار يشكر ، عليه الجامع الطولوقي . كان قديماً يشرف على النيل من غرب
وتسميته بالكبش ترجع إلى ما بعد فتح مصر . راجع « الخطط » : ج ١ ص ١٢٤ ، ٢٩٧ .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) سوق الخيل : أنشئ في منطقة الرملة تحت ساحة قلعة الجبل : نبيل محمد عبد العزيز .

الخيول : ص ١٣٩ .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٣٦ ، سنة ٥٧١٦ هـ . الوافي : ج ١٣

ص ٤١٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٩ ، وفيه : ص ٥ . في ٣ الحرم والوفيات السلافي : ج ٢ ص ٥٥

أبو سعيد ، الدمشقي الشافعي ، نزيل بيت المقدس . سبط البرهان الذهبي .
ولد بدمشق في سنة أربع وتسعين وستمائة .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه . سمع بدمشق من العز إبراهيم بن المعجمي^(١) ومن
الخطيب شرف الدين الفزاري^(٢) ، وابن مشرف ، والقاضي أبي الفضل سليمان بن
حمزة^(٣) ، وإسماعيل بن مكتوم ، وعبد الأحد بن تيمية ، وأبي بكر بن الدشتي ،
وعيسى بن مطعم^(٤) .

وسمع بمكة من الرضي الطبري . وبيت المقدس من زينب بنت شكر^(٥) . وسمع

= ٢٢٦ ، وفيه : أنه دفن بمقبرة باب الرمة . درة الحجال : ج ١ ص ٢٥٨ ، فذرات : ج ٦ ص
١٩٠ - ١٩١ . الدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٥٥ ، سنة ٥٧٦١ .
طبقات الشافعية : ج ٦ ص ١٠٤ - ١٠٥ . البداية : ج ١٤ ص ٢٦٧ . ذيل العبر : ص ٣٣٥ . ذيل
طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ - ٣٦١ . الدارس : ج ١ ص ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٥٥ . الوفيات لابن قنفذ :
ص ٣٦٠ . الأس الجليل : ج ٣ ص ٤٥١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦١ . درة
الأصلاك : حوادث سنة ٥٧٦١ .

(١) هو : إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن المعجمي
الجلي ، من الدين وت ٥٧٣١ / ١٣٣٠ م . الدرر : ج ١ ص ٢٨ .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن صباح بن ضياء الفزاري الصمدي الأصل ، ثم الدمشقي ، شرف الدين
ابن الفركاح ت ٥٧٠٥ / ١٣٠٥ م . الدرر : ج ١ ص ٩٤ .

(٣) هو : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، نفي الدين
أبو الفضل ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م . الدرر : ج ١ ص ٢٤١ .

(٤) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالحى السمسار المعظم ت
٥٧١٧ / ١٣١٧ م . الدرر : ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٥) « بنت شكر » ماقطة من ن . وهى زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية
ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م . الدرر : ج ٢ ص ٤١٥ .

بجلب من عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة ، ومن العز أيضاً ، وأحمد بن بربور ومن يوسف النصيبى . وبجاءة من هبة الله بن قرناص .

وقرأ بنفسه ، وصار له اليد الطولى فى فن الحديث وغيره . [٦٥ ب] وتفقه على العلامة كمال الدين الزملكاني ، والبرهان الفزاري^(٢) .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنوي فى طبقاته . قال : كان حافظ عصره ، إماماً فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكياً ، نظاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة وحشمة .

استوطن القدس ، واستمر يفتى ويدرس . ودرس بالمدرسة الصلاحية^(٤) ، وانقطع فيها مدة . انتهى كلام الإسنوي .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي فى معجمه المختص ، وقال : هو معدود فى الأذكياء ، وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله . سمع من جماعة من

(١) هو : محمد بن علي بن عبد الواحد ، جمال الإسلام ، كمال الدين أبو المعالي الزملكاني الأنصاري المالكي الدمشقي الشافعي . ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م . له ترجمة بالمئمل .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سبيح ، برهان الدين بن تاج الدين الفزاري ، الدمشقي الشافعي . ت ٨٧٢٩ / ١٣٢٨ م . المئمل : ج ١ ص ٩٩ .

(٣) « الشيخ » ساقطة من ن . وهو هبة الله بن الحسن بن علي ، جمال الدين أبو محمد الإسنوي الشافعي الأموي القريشي . ت ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م . له ترجمة بالمئمل .

(٤) المدرسة الصلاحية : وقفها صلاح الدين الأيوبي على الشافعية بالقدس سنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . وكانت بالقرب من السور من جهة الشمال ، بباب الأسباط هذا ، وقد درس خليل بن كيكليدى أيضاً بالتنكزية بالقدس . راجع ، كرد ، خطوط : ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣ . النجوم : هذا ، ولا يفوتنا أن صلاح الدين الأيوبي قد أسس بالقرن من البيمارستان النوري مدرسة للإلكية ، عرفت باسم الصلاحية . المدارس : ج ٢ ص ١٠ .

اصحاب ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وحصل الأجزاء الجيدة ، والكتب النفيسة
ودرس ، وأفتى ، وناظر ، والله يصلحه . انتهى كلام الذهبي .
قلت : وله مصنفات من ذلك ، كتاب في النظائر الفقهية ، كبير نفيس .
توفي - رحمه الله - بالقدس الشريف في المحرم سنة إحدى وستين ومبعمائة .
وقال الإسنوي : سنة ستين ، والله أعلم .

باب الخاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢ - أتابك دمشق

(١) خيربك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق هو من مماليك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكياً بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبأى إلى البلاد الشامية ، بسبب كونه ضرب السيفى جانبك نجما اليشبكي الخاصكى ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرين بدمشق ، ثم بطلبخانة .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر فحقق أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق .

واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن نقله السلطان إلى أتابكية عساكر دمشق ، بعد موت الأمير أبنال الششمانى الناصرى فى حدود سنين خمسين وثمانمائة تقريباً .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٦ سنة ٨٨٥٩ هـ ، وفيه « خيربك ابن عبد الله المؤيدى الأبرود » . الضوء : ج ٣ ص ٧٨٤ . حوادث الدهور : ص ٥١ : ٢١٨ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٢٤ ، سنة ٨٨٥٩ هـ . وهذا ، وتجمع المصادر على أنه « خيربك بن عبد الله الأبرود » ، وأنه صلى عليه أحمد بن السلطان بمصلاة المؤتمى بعد أن حصل من داره المراجعة لها والتي مات بها فى يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الآخر .

(٢) « السيفى » ساقطة من ن .

(٣) هو « أبنال بن عبد الله الششمانى الناصرى فرج » د ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م ، « المنهل » ج ٣

ودام على ذلك إلى أن [صار أميراً بالقاهرة ، إلى أن مات في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(١)] .

١٠١٣ - نائب غزرة

خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب غزرة . أصله من أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، ومن طال نحوله بالبلاد الشامية إلى أن [١٦٦] تأمر ببلاد صفد في الدولة الظاهرية جقمق .

ثم حدثته نفسه بما فوق ذلك ، فسعى في نيابة غزرة بعد موت الأمير طوغان العثماني بمال ، واستقر في نيابتها زيادة على سنة ، وعزل بالأمير جانبك التاجي المؤيد^(٣) نائب بيروت في سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى دمشق بطالاً .

وقد أذكرني ما وقع لخير بك هذا نادرة ، وهو أن شخصاً خرج إلى الصيد ، فلما كان في أثناء الطريق ظرط ، فاستحى ، وعاد ، فقال له بعض رفقاته : أين صيدك ؟ فقال : شيء ما اصطدنا ، والذي كان معنا انفلت !! .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) الضوء : ج ٣ ص ٢١٠ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٩ - ٣٤٤ . بذائع الزهور : ج ٢ ص ٣٨٨ ، وفيهم أنه توفي سنة ٨٨٦٥ .

(٣) « نوروز الأمير سيف الدين الحافظي » في ن ، - وهو اضطراب في النسخ . وهو نوروز ابن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ت ٨١٧ / ١٤١٤ م له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : طوغان بن عبد الله العثماني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م له ترجمة بالمجلد .

(٥) هو : جانبك التاجي ، نسبة لتاج الوالي الجركمي المؤيد شيخ ت ٨٦٨ / ١٤٦٣ م .

الضوء : ج ٣ ص ٥٥ .

حرفك الدالك المهملة

١٠١٤ - [الحبال]

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

(١) داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح المعتقد ، الحراني الأصل ، البعلبكي
الدار والوفاة ، النبلي ، المعروف بالحبال . كان له أحوال (صاحلة ، وكرامات)
(٢) ومكاشفات صادقة .

(٣) توفي ببعلبك في سنة تسع وسبعين وستمائة عن ست وتسعين سنة رحمه الله .

١٠١٥ - الملك المظفر صاحب ماردين

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

(٤) داود بن صالح بن غازي بن قسرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر ، نحر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . ذيل امرأة : ج ٤ ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : « وتوفي
لهلة الأربعاء بين المغرب والمشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة . . . ودفن في قبر حفره لنفسه في
مقبة عمشكا شرق بعلبك » . البداية : ج ١٣ ص ٢٩٣ ، وفيه : « أن إقامته كانت ببعلبك وفيها توفي » .
عقد الجمان : حوادث سنة ٦٧٩ هـ .

(٢) الحراني : نسبة إلى حران ، أصل آبائه . وانظر عقد الجمان :

(٣) « وكرامات صاحلة » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٤) « سنة » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١١ ص ١٤٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . الدرر : ج ٢ ص
١٨٨ إنباء النصر : ج ١ ص ١٣٨ ، سنة ٧٧٨ هـ ، وفيه : « ومات في ربيع الآخر » . بدائع الزهور :
ج ١ ق ٢ ص ١٩٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ . ذرة الأسلاك : حوادث
سنة ٧٧٨ هـ .

الدين صاحب ماردين ، وابن صاحبها الملك الصالح صالح ، وابن صاحبها الملك المنصور ، ابن الملك المظفر الأرتقى .

ولى ملك ماردين بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود ، الذى أقام فى ملك ماردين أربعة أشهر ، عوضاً عن والده الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح .

ولما تسلطن الملك المظفر هذا ، اقتفى أثر والده الملك الصالح فى العدل للرعية والإحسان إليهم ، وصار محبوباً للناس ، ودام على ذلك إلى أن توفى بها فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، بعد أن حكمها نحو عشر سنين ، وتولى سلطنة ماردين من بعده ابنه الملك الظاهر محمد الدين عيسى - يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله - .

١٠١٦ - ابن الكويز

(٠٠٠ - ٥٨٢٦ / ٠٠ - ١٤٢٢ م)

(١) داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين بن زين الدين المعروف بابن الكُويز الكركى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاة ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية [٦٦ ب] .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى - رحمه الله : كان أبوه من كتاب الكرك

(١) الدلائل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٦٨ ، سنة ٥٨٢٦ . الضوء : ج ٢ ص ٨٨ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٥٦٥٢ . سنة ٥٨٢٦ . أنباء القمر : ج ٣ ص ٣١٣ ، سنة ٥٨٢٦ . الدارس : ج ٢ ص ٥٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٢٦ ، وفيه : ٥٠٥ . ودفن فى تربة الأمير كشيفنا الحموى بالصحراء خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين . . وخلف ولداً ذكراً وزوجة ، وهى بنت القاضى ناصر الدين بن الهاروى .

النصارى ، يقال له جرجس ، فأظهر الإسلام ، وتسمى عبد الرحمن ، وباشر عدة جهات بالكرك ودمشق والقاهرة ، آخرها نظر الدولة . وخدم ابنه داود هذا في الجيزة ، ثم لحق بالشام ، وباشر نظر جيش طرابلس ، واتصل بخدمة شيخ المحمودى هو وأخوه صلاح الدين ، فولاه نظر جيش دمشق ، وجعل أخاه صلاح الدين خليل ^(١) [فى] ديوانه ، فقبض عليهما فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وحمل إلى القاهرة على حمارين فى أسوأ حال ، ثم أفرج عنهما ، ففرا إلى دمشق . وما زالا فى خدمة شيخ حتى قدم بهما إلى مصر وقسطنطين ، فولى داود هذا نظر الجيش ، عوضاً عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، بحكم انتقاله إلى نظر الخاص ، عوضاً عن تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر ، وذلك فى يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة ، ثم ولّاه ططر كتابة السر عوضاً عن القاضى كمال الدين محمد بن البارزى . واستقر كمال الدين فى نظر الجيش عوضه وذلك فى يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكانت تؤثر عنه فضائل منها : أنه ملازم الصلاة ، وصيام الأيام البيض من كل شهر ، ويتنزه عن القاذورات المحرمة ، كالخمر ، واللواط ، والزنا ، ويتصدق كل يوم على الفقراء ، إلا أنه كان متعاطفاً ، صاحب حجاب وأعجاب ^(٢) ، مع بعد عن جميع العلوم ، وضبطت عليه ألفاظ سخر الناس منها زماناً وهم يتناقفونها . وكان مهاجراً إلى الغاية متمكناً فى الدولة ، موثقاً به فيها ، بحيث أنه مات ^(٣) ولا أحد أعلا رتبة منه . وتولى مكانه جمال الدين يوسف بن الصفى الكركى .

(١) الإضافة من السلوك .

(٢) « والحجاب » فى ن .

(٣) هو : يوسف بن الصفى ، الجمال الكركى « د ت ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م » له ترجمة بالمثل .

فأذكرني ولايته بعد ابن الكوير هذا ، قول أبي القاسم خلف بن فرج
الإلبيري المعروف بالشَّيْخ^(٢) ، وقد هلك وزير يهودى لباديس بن حيوس
الحميري ، صاحب غرناطة من بلاد الأندلس ، فاستوزر بعد اليهودى وزيرا
نصرانياً ، فقال :

كل يوم إلى وراء بَدَلَ البول بالخراء
فَزَمَانًا تَهْـودَا وَزَمَانًا تَنْصَرَا^(٣) وسيصبوا إلى المجوس إذا الشيخ عمرا^(٤)

[٦٧ أ] وقد كان أبو الجمال هذا من نصارى الكرك ، وتظاهر بالإسلام
في واقعة كانت للنصارى ، هو وأبو العلم هذا . وخدم كاتباً عند قاضى الكرك
عماد الدين أحمد المقربرى . انتهى كلام المقربرى باختصار .

قلت : وذكر الشيخ تقي الدين المقربرى هذا حكاية العرب - لها محل -
فإن كلا منهما لا يصلح لهذه الوظيفة العظيمة ، لبعدهما عن الفضيلة وصناعة^(٥)
الإنشاء وغير ذلك . وقد أوضح الشيخ تقي الدين أمرهما ، فلا حاجة في ذكر
ذلك ثانياً .

وأما تفسير قول الشيخ تقي الدين : وضبطت عليه ألفاظ سخف الناس منها^(٥)

(١) « الإلبيري » في ط ، ن .

(٢) كان هذا الرجل من أعلام شعراء البصرة في مدة ملوك الطوائف . راجع ، المغرب في حل

المغرب : ج ٢ ص ١٠٠ ط مصر ١٩٥٥ م ٥٥

(٣) انظر ، معجم السلفى : ق ٤ ، ٣٦٥ « مخطوط بدار الكتب المصرية » .

(٤) « ومنازمة » في ط ، ن - وهو تصحيف .

(٥) « وضبط » في ط ، ن .

زمانا . قيل إنه رأى مع بعض فقهاء الشافعية كتاب التنبيه في الفقه ، فقال :
 هذا الكتاب اسمه عجيب البنية في الفقه . وقيل إنه صلى به بعض الناس ، وقرأ
 في صلاته بعد الفاتحة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . « وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ » . « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(١) فلما فرغ من صلاته قال علم الدين هذا :
 ما ظننت أن الصلاة تصح بالدعاء ، إلا في هذا اليوم .
 وله أشياء كثيرة من هذا النمط .

توفي بالقاهرة في يوم الإثنين سلخ شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن
 بالصحراء ، رحمه الله [تعالى] .

١٠١٧ - [الخطيب المقدسي]

(٥٨٦ - ٨٦٥٦ / ١١٩٠ - ١٢٥٨ م)

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ، الخطيب عماد الدين^(٥)

(١) « التشبيه » في ن .

(٢) « وسلام على المرسلين » مكررة في الأصل .

(٣) سورة الصافات ، آيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٤) الإضافة من أن . هذا ، وقد ورد بهامش الأصل ما نصه : « ويؤثر من شاكر بن الجيعان
 الآتي ، أنه صلى به إمام ، فقرأ في الركعة الأولى آية الكرسي ، وفي الثانية : « إن الله وملائكته
 يصلون على النبي » الآية . فقال به الصلاة : كذا يا سيدينا تصل بنا بالآية السائرة ، والله أعلم
 بصحة هذا » .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٧٩ . حيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ .
 المعبر : ج ٥ ص ٢٢٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٥ . البداية : ج ١٣ ص
 ١٧٣ ، وفيه : « أنه عزل بعد ست سنوات ، وعاد إلى خطابة القرية » . ذيل مرآة : ج ١ ص
 ١٢٦ . سنة ٨٦٥٦ ، وفيه : « داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن
 يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدى كرب ، مولده يدمشق في ثاني عشر شوال ...
 وتوفي حادي عشر شعبان » . الدارس : ج ١ ص ٤١٥ ، ٤١٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥٦ .

أبو المعالي ، وأبو سليمان الزبيدي المقدسي الشافعي ، خطيب بيت الآبار^(١) وابن خطيبها .

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة ومعم من الخشوعي ، وعبد الخاق بن فيروز ، والجوهري^(٢) ، وعمر بن طبرزد ، وحنبل^(٣) ، والقاسم بن عساكر ، وجماعة .

وروى عنه^(٤) الدمياطي ، والزين الفاروقي ، والعماد بن البالي ، والشمس نقيب^(٥) المالكي ، والخطيب شرف الدين ، والفخر بن عساكر ، وولده الشرف محمد ، وطائفة .

وكان مهذباً ، فصيحاً ، مليح الخطابة ، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا بكى . وخطب بدمشق ودرس بالزاوية الغزالية سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام^(٦) ، لما انفصل عن دمشق^(٧) . وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى .

(١) الآبار : ج بئر ، قرية ، يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى : « مرصاد » .

(٢) « الجوهري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « وحنبل » في ن — وهو تصحيف .

(٤) « عن » في ط ، ن .

(٥) « والشمس » ساقطة من ط ، ن .

(٦) راجع ، الدارس ، ج ١ ص ٢٠٣ — ٤٥٤ .

(٧) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج « ت ٥٦٤هـ /

١٢٢٦م » . المعبر : ج ٥ ص ١٠٠ .

(٨) في عقد الجمان : « ودوس بالقرالية ثم منزل عنها وعاد إلى بيت الآبار فأتى بها » .

١٠١٨ - الملك الناصر صاحب حماة

(٦٠٣ - ٦٥٦هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨م)

[٦٧ ب] داود بن عيسى (بن محمد^(٢)) بن أيوب ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، أبو المفاجر ، وأبو المغفر بن السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك العادل^(٣) .

ولد بدمشق في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة . وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة^(٤) - رضي الله عنه - كما كان والده الملك المعظم . وبرع في الفقه ، والعربية ، والأدب ، وصار معدودا من الفضلاء . كل ذلك في أيام أبيه ، وسمع ببغداد من القطيبي^(٥) وغيره ، وبالكرك من ابن اللقي^(٦) . وأجاز له المؤيد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ٧ ص ٦١ ، سنة ٦٥٦هـ . الرواف : ج ١٣ ص ٤٨٠ . فوات : ج ١ ص ٤١٩ . شذرات : ج ٥ ص ٥٧٥ ، سنة ٦٥٦هـ . ذيل امرأة : ج ١ ص ١٢٦ ، سنة ٦٥٦هـ وفيه : داود بن عيسى بن أبي بكر بن محمد بن أيوب بن شاذي . عيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ . البداية : ج ١٣ ص ١٩٨ ، ٢١٤ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٤ ، سنة ٦٥٦هـ . المختصر : ج ٣ ص ١٩٤ ، سنة ٦٥٦هـ ، وفيه : « توفي بظاهر دمشق في قرية يقال لها البو يضاء » . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٦ ، سنة ٦٥٦هـ ، وفيه : « توفي الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأول » . صبح الأعيان : ج ٤ ص ١٧٥ . مفرج الكروب : ج ١ ص ٧٢ - ٧٤ . ابن الوردي : ج ٢ ص ١٦٣ ، ١٩٨ . امرأة الجنان : ج ٤ ص ١٢٩ . الدارس : ج ١ ص ٥٨١ . الجواهر المضية : ج ٢ ص ٦٠٥ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٦هـ . (٢) « ابن محمد » ساقطة من ن .

(٣) المعروف أنه كان لسلوك العادل عدة أولاد ذكور وإناث . راجع : النجوم : ج ٦ ص ١٧٢ - ١٧٣ . (٤) « أبو حنيفة » ساقطة من ن .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الحنبلي « ت ٦٣٤هـ / ١٢٣٦م » العبر : ج ٥ ص ١٣٩ .

(٦) هو : عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ، ابن اللقي « ت ٦٣٥هـ / ١٢٣٧م » العبر : ج ٥ ص ١٤٣ .

الطومى ، وأبو روح عبد العزيز . وحدث ؛ سمع منه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطى^(١) ، وذكره في معجمه ، وكتب عنه قطعه من شعره . وتسلمن بعد موت والده وأخيه في سنة أربع وعشرين وستمائة^(٢) ، وأحبه أهل دمشق ، ثم صار عمه الملك الكامل من الديار المصرية ، ليأخذ دمشق منه ، فاستنجد بعمه الملك الأشرف موسى شاه « أرمن بخاء لنصرته » ونزل بالدهشة بدمشق ، ثم تغير الأشرف عليه ، ومال لأخيه الكامل ، وأوهم الناصر هذا أنه يصلح قضيته ، فاتفقا عليه ، وحاصراه أربعة أشهر ، وأخذوا دمشق منه ، وسار الملك الناصر إلى الكرك ، وكانت لوالده ، وأعطى معها الصلت ، ونابلس ، وعجلون ، وأعمال القدس ، وعقد نكاحه على بنت عمه الملك الكامل .

ثم إن الكامل تغير عليه ؛ ففارق ابنته قبل الدخول .

ثم إن الملك الناصر هذا قصد الخليفة المستنصر بالله ببغداد ، وقدم له تحفاً ونفائس ، وسار إليه على البرية ، ومعه نحر القضاة ابن بصافة ، وشمس الدين الخضر وشاهى^(٣) ، والخواص من مماليكه ، وطلب الحضور بين يدى الخليفة كما فعل بصاحب إربل ، فامتنع الخليفة ؛ فنظم الناصر قصيدته التى أولها :

ودان ألت بالكثيب ذوائبه وجنح الدجى وحف تجول غياهبه^(٤)

(١) هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطى ، عرف الدين محمدت . ٨٧٠ هـ /

١٣٠٥ م . له ترجمة بالمتل .

(٢) المعروف أن الملك المعظم عمى قد خلف عدة ذكور : راجع : النجوم : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(٣) « أرسن فى النصرة » فى ط ، ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخروشاى » فى ن .

(٥) « وحف » فى الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من الواقع .

(١)
وهي طويلة جداً .

فلما وقف الخليفة عليها أعجبته كثيراً ، فاستدعاه مرة ، بعد شطير من الليل ،
فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ، فقبل الأرض ، فأمر بالجلوس ،
وجعل الخليفة يتحدث ويؤنس . ثم أمر الخدام [١٦٨] فرفعوا الستر ، فقبل^(٢)
الأرض ، ثم قبل يده ، ثم أمره بالجلوس ، فجلس وجاراه في أنواع من العلوم
وأسابيل الشمر ، ثم أخرج له ليلاً ، وأطلع عليه خلعة سنية ، وعمامة مذهبة سوداء
وجبة سوداء مذهبة^(٣) .

وخلع على أصحابه ومماليكه خلعا جليلة ، وأعطاه مالا جزيلاً ، وبعث في
خدمته رسولا مشربشاً من أكابر خواصه إلى الملك الكامل يشفع في الناصر^(٤)
المذكور ، وفي إخلاص النية له ، وإبقاء مملكته عليه .

ونرج الملك الكامل إلى تلقيهما إلى القصير ، وأقبل على الناصر إقبالا كجيرا
وجعل الناصر رنكه أسوداً ، انتماء للخليفة .

وكان الخليفة زاد في ألقابه : الولي المهاجر ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة .

واستقر الناصر على ذلك إلى أن وقع بين الملك الكامل ومحمد وبين الملك
الأشرف موسى ، وأراد كل منهما أن يكون الناصر هذا معه ، فسال إلى الكامل

(١) انظرها — مثلا — في الرواق : ج ١٣ ص ٤٨١ — ١٨٤ .

(٢) « فرفعوا » في ط ، ن .

(٣) « سوده » في ط ، ن .

(٤) « أكبر » في الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .

وجاءه في الرسالة القاضي الأشرف بن الفاضل ، وسار الناصر هذا إلى عمه الملك الكامل في تعظيمه .

ثم اتفق موت الكامل والأشرف والناصر المذكور بدمشق في دار أسامة ، فتشوق إلى السلطنة ؛ ولم يكن يومئذ أمير منه ، ولو بذل المال ؛ لحلفوا له . فسلطن الملك الجواد ، فخرج الناصر عن دمشق إلى القابون^(١) ، ثم حشد كل واحد منهما ، ووقع المصاف بين نابلس وجنين^(٢) ، فكسر الناصر ، وأخذ الجواد خزائنه ، وكانت على سبعمائة جمل ، فافتقر الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط إلى أن ملك الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ، وسار لقصد مصر ، جاء عمه الصالح إسماعيل وملك دمشق ، فسحب جيش نجم الدين عنه ، فجهاز الناصر عسكرياً من الكرك ، فأمسكوه وأحضره إلى الكرك ، فاعتقله مكرماً عنده ، وأخذ الناصر هذا بعد موت الكامل القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس وطرد من بها من الفرنج .

وفي ذلك يقول صاحب جمال الدين بن مطروح :

المسجدُ الأقصى له صادةٌ سارت فصارت مَثَلًا سائرًا

[٦٨ ب]

إذا غدا للكفر مستوطنًا^(٣) أن يبعث الله له ناصرًا
فناصر طهره أولاً وناصر طهره آخرًا^(٤)

(١) قابون : موضع قريب من دمشق في طريق القاصد إلى العراق « مراد » .

(٢) جنين : بلدة بين نابلس ويسان من الأردن « مراد » .

(٣) « بالكفر » في ذيل مرآة .

(٤) وانتظر ، الوافي .

حكى أنه لما وقعت المباينة بين الملك الكامل وبين أخيه الملك الأشرف ، وعزما على القتال ، وانضم إلى الملك الأشرف جميع ملوك الشام ، وسير الملك الأشرف إلى الملك الناصر هذا بدعوه إلى موافقته ، على أن يحضر إليه ليزوجه بابنته ، ويجعله ولي عهده ، ويملكه البلاد بعده . ثم بعث الملك الكامل أيضا إلى الناصر هذا يدعوه إلى موافقته وأنه يحدد عقده على ابنته ، ويفعل معه كل ما يختار ، وتوافي الرسولان عند الناصر المذكور بالكرك ، فرجع المييل إلى الكامل ، ورشح رسول الأشرف بجواب إقناعي . ويقال إنه إنما فعل ذلك ؛ إلا ليعرف الكامل بما وقع ، واستنشد الملك الناصر صاحب الترجمة في جواب الكامل بقول المتنبي :

وما شئت إلا أن أدل عواذلي هل أن رأيت في هوائك صواب
ويعلم قديم خالفوني وشرقوا وضربت أنى قد ظفرت وخابوا^(٢)

واتفق أن الأشرف توفي عقيب ذلك ، وندم الناصر هذا عن تخلفه عنه .
ثم مات الكامل ، ولم يحصل للناصر أيضا منه أرب .

قلت : كان الناصر غير مسمود في حر كاته وأموره ، ونفى همومه على أقبح حال ، فإنه كان غالب أيامه في الغربة عن أوطانه والشتات عن بلاده .

(١) « وأن » في ط ، ن .

(٢) « اختار » في ن .

(٣) وانظر ، الوافي . هذا ، وصدر البيت في الديوان : « وأعلم قوما خالفوني فشرقوا » .

(٤) « كان الناصر » في ن .

وكان مذموم السيرة يحكى عنه أشياء من القبايح منها : أنه كان إذا دخل فى الشراب ، وأخذ السكر منه يقول : أشتهى أبصر فلاناً طائراً فى الهواء ، فرمى به فى المنجنيق ، ويراها وهو فى الهواء ، فيضحك ويسر به ، ويقول : أشتهى أشم روائح فلان وهو يُشوى ، فيحضر ذلك المعتز ، ويقطع لحمه ، ويُشوى منه ، وهو يضحك .

وكان له من هذه الأشياء القبيحة جملة مستكثرة .

قلت : ولهذا كانت مساوئه غطت محاسنه ، وقامى هو أيضاً محناً ، ولا يظلم ربك أحداً .

[١٦٩]

ثم وقع له أمور مع أولاده ، وفر إلى بغداد غير مرة ، ولم يزل كذلك حتى قتل بيد التتار فى سنة ست وخمسين وستمائة .

وكان أديباً شاعراً ، فاضلاً ، جواداً ، ممدحاً .
وفيه يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

ثلاثة ليس لهم رابع	عليهم معتمد الجود
الغيث والبحر وعززهما	بالمملك الناصر داود

وكان له نظم رائع ، من ذلك قوله :

بابي أهيف إذا رمت منه	لثم تغريصدى عن مراى
قد حى خده بسور عذار	مقلناه ^(١) أصحمت عليه مراى

(١) « مقلته » فى ط .

وله :

إذا عاينت عيناى أعلام جأتى وبأن من القهير المشيد قبأه
تيقنت أن البين قد بان والنوى نأى شخصها والعيش عاش شبأه^(١)
وله أيضاً :^(٢)

عبون عن السحر المبين تبين لها عند تحريك القلوب سكون
تصول ببيض وهى سود يزيدها ذبول فتور والجفون جفون
إذا مارأت قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مغرمًا فيكون^(٣)

١٠١٩ - العلامة القونوى

(٠٠٠ - ٧١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

^(٤) داود بن قُلبك بن على ، الشيخ الإمام العالم بدر الدين الرومى ، القونوى
الأصل ، الحنفى ، المعروف بالبدر الطويل .

نشأ بمدينة قونية وتفقه بها على جماعة . وقرأ : اللغة ، والعربية ، والأدب ،
والأصليين وبرع . ثم قدم دمشق ، فبحث على علمائها ، وتفقه بها أيضاً على العلامة
جلال الدين الخبازى وغيره وبرع ، وأفشى ودرس ، وأقام بدمشق نحواً من^(٥)

(١) راجع : ذيل مرآة ، عبون ، والوافى .

(٢) « ومن ذلك أيضاً له » فى ط ، ن .

(٣) راجع : ذيل مرآة ، المختصر ، الوافى ، وعقد الجمان .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢٢٨ ، وفيه : « داود بن قُلبك » .

(٥) هو : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى الحنفى وت ١٢٧١ هـ / ١٢٧١ م . ترجمته

ثلاثين سنة ، ثم توجه إلى حلب ، ودرس بها أيضا بالمدرسة القليجية والطرخانية^(٢) نحوًا من خمسة عشر سنة ، وتفقه به جماعة ، وانتفع به الطلبة مدة طويلة ، ثم توجه من حلب يريد قلعة المسلمين ، فأدركه الأجل ، فمات في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(٣) .

١٠٢ - الخليفة المعتضد بالله

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح بن الخليفة المتوكل على الله [٦٩ ب] محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسين بن أبي

(١) المدرسة القليجية : أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن تلج النوري . وانتهت عمارتها في سنة ٥٨٦٠٥ . الأعلام : ج ١ ق ١ ص ١١٨ ، هذا ، وفي المدارس : ج ١ ص ١٨٨ ، ٤٣٤ . أن القليجية مدرستان : القليجية الشافعية ، والقليجية الحنفية .
(٢) المدرسة الطرخانية : هي المعروفة بدار طرخان . وكانت للثريف أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن ، ثم وقفت وجعلت مدرسة لأبي حنيفة . راجع ، المدارس : ج ١ ص ٥٢٩ - ٥٤٢ ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٩ ، سنة ٨٨٤٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٥ ، وفيه : أنه دفن بالمشهد النفيسي . الثبر : ص ٢٥ ، سنة ٨٨٤٥ . منتخبات من حوادث : ص ١ ، سنة ٨٨٤٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٨٤٥ . وفيه : أن السلطان صل عليه ومن دونه بالسبيل المؤمن ، ودفن بالمشهد النفيسي . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤٥ ، وفيه : « أن السلطان صل عليه بمصلاة المؤمن » « ودفن في تربتهم بالقرب من مشهد السيدة نفيسة » .

(٥) « ابن أبي بكر » في ن .

بكر بن علي بن الحسن بن الخليفة الراشد بأمر الله منصور بن الخليفة المسترشد بالله^(١)
 الفضل بن الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المقتدى بالله عبد الله بن الإمام
 فخرية الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أحمد
 ابن الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد
 ابن الخليفة الرشيد هارون بن الخليفة المهدي محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه —
 الهاشمي العباسي .

بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم
 الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ — رحمه الله: وفيه — يعنى التاريخ المذكور —
 استدعى السلطان الملك المؤيد داود بن المتوكل على الله ، فحضر بين يديه بقلعة
 الجبل ، وقد حضر قضاة القضاة الأربع ، فعندما رآه الملك المؤيد ، قام له ،
 وقد ألبس خلعة سوداء ، وأجلسه بجانبه بينه وبين قاضى القضاة جلال الدين
 عبد الرحمن البلقيني^(٢) ، فدعا القضاة وانصرفوا على أنه استقر خليفة . ولم يقع خلع
 المستعين بالله ، ولا قامت بيعة بما يوجب شغور الخلافة^(٣) عنه ، ولا بويج داود
 هذا ، بل خلع عليه فقط .

ولقب بأبي الفتح المعتضد بالله .

(١) « الحسين » فى النجوم .

(٢) « جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن مزاج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح
 البلقيني الشافعي » ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمجلد .

(٣) « الخليفة » فى ط ، ن — وهو خطأ .

وكانت العادة بديار مصر أن يدعى على منابرها أيام الجمع وفي الأعياد، ويذكر كنية الخليفة ولقبه، فمن حين منع المستعين بالله في أول شعبان من السنة الخالية، لم يذكر على المنبر .

قول الشيخ تقي الدين : منع ، أى من السلطنة ، فإنه دام خليفة بعد ذلك مدة . ثم قال : واستمروا على ذلك في أيام المعتضد . وصار من الخطباء من يقول : اللهم اصالح الخليفة ، من غير أن يُعَيَّنَه . ومنهم من يقول : [٧٠ أ] اللهم أيد الخلافة العباسية ببقاء مولانا السلطان . ومنهم من يقتصر على الدعاء للسلطان . انتهى كلام المقرئ .

قلت : وهذه البدعة السيئة بقيت إلى يومنا هذا . وأما قول المقرئ : لم يقع خلع المستعين ولا قامت بدنة بما يوجب شغور الخلافة ، ليس هو كذلك ، بل إنما الملك المؤيد لما أراد أن يتسلطن لم يلبس الخلع السوداء حتى خلع القضاة المستعين من السلطنة ، لأمر توجب خلعهم ، ثم أبقوه على الخلافة إلى أن خرج الأمير نوروز الحافظي نائب الشام عن طاعة المملك المؤيد ، ودعى للمستعين بالسلطنة ، وصار يخطب بالبلاد الشامية له .

وبلغ المؤيد ذلك ، فجمع القضاة ، وحذرهم وقوع فتنة من هذه القضية ، فأشار بعض القضاة بخلعه من الخلافة ، صيانة لدم المسلمين ، وخوفا من إفساد أحوال الرعية ^(١) ، فنع المستعين بدار بالقلعة ، وطلب المعتضد ، فهذا خلع وزيادة .

(١) « الرعايا » في ن .

وأما البينة ؛ « فقد تكلم بهذا بين يدي القضاة في اليوم المذكور خلافاً من أعيان الأمراء^(١) » وغيرهم ، وأى بينة تكون أعظم من ذلك . وأما شغور الخلافة فلا يلزم ؛ فقد يمكن الخلع والتولية في ساعة واحدة . انتهى .

قلت : واستمر المعتضد في الخلافة دهرًا ، وطالت أيامه ، وتسلمت في خلافته عدة سلاطين .

وكان خليفًا للخلافة ، سيد بن العباس في زمانه .

وكان أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً ، عاقلاً ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طبعة العلم ، ويكرههم ، ويحاضرهم كثيراً^(٢) .

وكان جيداً الفهم ، ذكياً ، ويميل إلى الأدب وأهله . وكان يجتهد في السير على طريقة الخلفاء ممن قبله مع جلسائه وندمائه ؛ فيضعف موجوده عن إدراك ما يرومه ، وربما كان يتحمل بسبب هذا المعنى ديناً ، وذلك لملوهمته مع قلة متحصله لأن متحصل إقطاعه في السنة دون الأربعة آلاف دينار . وجميع ما كان يتكلفه لنفسه ولحواشيه وللماليكه [٧٠ ب] من النفقات والجوامك ، والكلف ، والمترودين ، وغير ذلك كله من هذا الإقطاع لا غير . هذا وهو خليفة الوقت ، ومتحصله هذا التزاهين .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « كثيراً » ساقطة من ن .

(٣) « وحواشيه » في ن .

والمعجب أن متحصل بعض أصاغر الأقباط الأسلمية أضعاف ذلك .
 فليت شعري ، ماذا يكون جواب الملوك عن ذلك .
 قلت : وكان يحب اللطافة والدقة الأدبية ، وكان له مشاركة وفضيلة . هذا
 مع الدين المتين ، والأوراد الهائلة في كل يوم .
 جالسته غير مرة ، فلم أر عليه ما أكره ، وكنت أدخل إلى حرمه ، لأن
 زوجته بنت الأمير مرداش كانت قبله تحت والدى - رحمه الله - .
 ثم اتصلت بأمير المؤمنين المذكور من بعده إلى أن توفى عنها في يوم الأحد
 رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، بعد مرض طويل . وعهد
 لأخيه أبى الربيع سليمان الملقب بالمستكفى^(١) ، واجتهد بعد موته ابن أخيه
 يحيى بن المستعين بالله العباس غاية الاجتهاد ، فلم ينله رحمه الله ، ونفعنا بسلفه .

١٠٢١ - العلامة الملطى

(٠٠٠ - ٨٧١٧ / ٠٠٠ - ١٣١٧ م)

داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملطى الحنفى .^(٤)

(١) « أصفار » في ن .

(٢) هو سليمان بن محمد بن أبى بكر ، المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل مل الله أبى
 عبد الله محمد بن المعصم بالله « ت ٨٨٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يحيى بن العباس بن محمد بن أبى بكر ، شرف الدين يحيى بن المستعين بالله « ت ٨٨٤٧ /
 ١٤٤٣ م » له ترجمة بالمنهل . هذا ، والمعروف أن الذى خلف يحيى بن العباس في الخلافة كان أخوه
 القائم بأمر الله حمزة ، وأنه خلع وحبس بالإسكندرية في سنة « ٨٨٥٩ / ١٤٥٤ م » ، وتوفى في
 سنة « ٨٨٦٤ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٤٩٦ . الدرر ، ج ٢ ص ١٨٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٨٠ .
 سنة ٨٧١٧ ، وفيه : ٠٠٠ توفى يوم الإثنين رابع ربيع الأول « و المقتضى : حوادث سنة ٧١٧ -

كان إماماً بارعاً في الفقه ، والعربية ، والأصول ، والمعاني ، والبيان .
وتصدر للإفتاء ، والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقد به جماعة
كثيرة ، ودرس بالمنصورة بالقاهرة ، والظاهرية ، والقراستقرية ، وناب
في الحكم مدة . ثم تنزه عن ذلك بعد أن حمدت سيرته .

وكان له مشاركة في الأدب ، وله نظم . وهو والد العلامة صدر الدين
سليمان — يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى — .

توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة
— رحمه الله تعالى وعفا عنه — .

= وفيه : « وفي يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفي القاضي الفقيه الإمام نجم الدين أبو سليمان داود
ابن مروان بن داود الملقب الحنفى بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، ودفن من القرافة . » . درس
بعده مدارس ، وولى قضاء المسكر ، وكان تقدم إلى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة
حسام الدين أيام إقامته . »

(١) المدرسة المنصورة : كانت من داخل باب المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة .
أنشأها السلطان قلاوون الألفى الصالح على يد الأمير شجر الشجاع . ورتب لها دورسا أربعة لطوائف
الفقهاء الأربعة ، ودورسا للطلب . الخطط : ج ٢ ص ٣٩٨ — ٣٩٩ .

(٢) المدرسة الظاهرية : كانت من جهة خط بين القصرين بالقاهرة . ابتدأ السلطان بمرص
في عمارتها سنة ١٢٦٠ هـ / ١٢٦١ م وفرغ منها في سنة ١٢٦٣ هـ / ١٢٦٣ م ، ورتب لها
دورسا أربعة للفقهاء الأربعة . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) المدرسة القراستقرية : كانت بين رحبة باب العيد وباب النصر ، تجاه خانقاة الصلاح
سميد السعداء . أنشأها الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري في سنة ١٢٠٠ هـ / ١٢٠٠ م ،
وجعل بها دورسا للفقهاء ، ووقف على ذلك داره التي بجارة بها الدين . الخطط : ج ٢ ص ٣٨٧ .

(٤) هو سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين الملقب الحنفى . ١٢٧٢ هـ / ١٢٧٢ م .
ترجمة بالمثيل .

(٥) « توفي » ساقطة من ط ، ن .

١٠٢٢ - العلامة البصروي

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين القرشي البصروي الحنفي^(٢)
 « مدرس المعزية »^(٣) .

كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً . أفنى ودرس ، وناب في الحكم عن القاضي
 مجد الدين بن العديم^(٤) ، وسمع الحديث ، وبرع في المذهب . وهو والد العلامة
 [١٧١] نجم الدين الفجفجاري^(٥) شيخ الحنفية ، وخطيب جامع تنكر بدمشق .
 توفي ليلة نصف شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٢٣ - الملك المؤيد صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٧٢١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢١ م)

داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن^(٦)
 ابن الملك المظفر صاحب اليمن أيضا ، التركاني الأصل ، اليمنى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . البداية : ج ١٣ ص ٣٠٦ ، سنة ٦٨٤ هـ : الروا : ج ١٣
 ص ٤٩٨ . الدرر : ج ١ ص ٥٥٦ .

(٢) « البصروي » في البداية .

(٣) « المدرس بالمعزية » في ن .

(٤) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
 ابن أحمد بن يحيى بن العديم ، فاضل قضاء الحنفية « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م » . السلوك : ج ١ ق ٢
 ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « القحفازي » في الوافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . التجوم : ج ٩ ص ٢٥٢ سنة ٧٢١ هـ . الدرر : ج ٤ ص

١٩٥ . فوات : ج ١ ص ٤٢٨ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ ، سنة ٧٢١ هـ . البدر الطالع : =

تسلطن بعد أخيه الملك ^(١) [الأشرف] في المحرم سنة ست وتسعين وممئاة ،
فملك نيافاً وعشرين سنة .

وكان قبل سلطته قد تفقه ^(٢) ، وحفظ كفاية المتحفظ ، ومقدمة ابن بابشاذ ،
وبحث التنبيه . وطالع ، وفضل ، وداب ، وحصل ، وسمع من الحب الطبرى
وغيره ، وجمع الكتب النفيسة من الأقطار .

قبل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد — والله أعلم — .
وكان مشكور السيرة ، محباً لأهل الخير والصلاح ، مشابهاً على زيارة
الصالحين .

وأشأ بظاهر زبيد قصره المشهور بالحسن ^(٣) ، فقال فيه الأديب تاج الدين
عبد الباقي اليمنى قصيدة أولها :

يا ناظم الشعر في نعم ونعمان وذاكر العهد من بُنا ولبنان

= ج ١ ص ٢٤٧ . تذكرة النبيه : ج ٤ ص ٩٢٢ ، سنة ٨٧٢١ . كز الدرر : ج ٩ ص ١٤ —
٣٠٧ . شذرات : ج ٦ ص ٥٥ . ذبول المر : ص ١٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٤٩٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٥٠١ . غاية الأمان : ق ١ ص ٤٩٤ ، سنة ٨٧٢١ . دورة الأسلاك :
ج ١ ص ٢٤١ . المختصر : ج ٤ ص ٣٤ . المقود القلزية : ج ٩ ص ٤٤٥ .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها يياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) « تفقه وحفظ القرآن » في ن .

(٣) « المشهور » مكررة في الأصل .

(٤) « الباقي » في ن ، وهو تصحيف . وهو : عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي
المعالى بن أحمد بن محمد بن موسى بن يوسف ، تاج الدين الخزرجي المكي اليمني « ت ٧٤٣ /

١٣٤٤ م » . النجوم : ج ١ ص ١٠٤ ، سنة ٨٧٤٤ .

ومنها :

أنس بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذكرى عن كسرى لإيوان^(١)
وفيه يقول تاج الدين المذكور ، وقد ركب المؤيد فيلاً :

الله ولأك يا داودُ مكرمةً ورُتبةً ما أتاها قبلُ سلطانُ
ركبتَ فيلاً وظلَّ الفيلُ ذارحَ مُسْتَبْشِراً وهو بالسلطان فرحانُ
لك الإله أذلَّ الوحشَ أجمعه هل أنت داودُ فيه أم سليمانُ^(٢)

وكانت وفاته في ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتولى من بعد
ابنه الملك المجاهد^(٣) ، واضطرب أمر اليمن مدة ، وتولى عدة سلاطين ، يأتي ذكرهم
« في محلهم » ، إن شاء الله تعالى .

(١) في النجوم : أنسى بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

(٢) واظفر : النجوم ، الوافي ، فوات ، والمعقود الزلزلية .

(٣) يقصد : المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان المجاهد

أبريحي « د ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) « في محلهم » ساقطة من ن .

باب الدال والقاف

١٠٢٤ - [دقاق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

[٧١ ب] دُقَاقُ^(١) بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو من عتقاء الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً في سلطنته الأولى .
فلما خلع للظاهر برقوق وحبس بالكرك ، وتشتت ممالكه في الأقطار ، خدم
دقاق هذا والدي ودمرداش المحمدي نائب حلب عند الأمير بزلار العمري نائب^(٢)
دمشق من قبل الملك المنصور حاجي إلى أن ظهر الملك الظاهر برقوق من حبس
الكرك توجه إليه مع رفيقيه^(٣) ، وصار من حزب أستاذه إلى أن تسلطن ثانياً ، وملك
الديار المصرية ، أنعم على دقاق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب . ثم نقله
بعد مدة إلى نيابة ملطية ، فأقام بها نحو سنتين .

وفي تلك الأيام قَدِمَ دقاق الملك الأشرف برسباي في جملة ممالك وغيرها إلى
الملك الظاهر برقوق ، فلهذا كان الملك الأشرف يعرف بالدقاق . ثم عزل الأمير

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . النجوم : ج ١٣ ص ٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٨ . إنباء
العمر : ج ٢ ص ٣٣٥ . السلوك : ج ٤ ص ١٢ ، سنة ٨٠٨ .

(٢) هو : دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، سيف الدين « ت ٨١٨ /
١٤١٥ م » له ترجمة بالمئيل .

(٣) هو : بزلار بن عبد الله العمري التامري حسن « ت ٧٩٩ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمئيل .

(٤) « رفيقه » في ط ، ن .

دقاق عن نيابة ملطية بالأمير جقمق الصفوي^(١) حاجب حجاب حلب ، وقدم إلى حلب بطالا إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، قدم إلى الديار المصرية في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة حماة بعد واقعة الأمير^(٢) تيم الحسني نائب الشام في سنة اثنتين وثمانمائة ، عوضا عن دمرداش المحمدي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . واستمر بحماة إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج دقاق لقتاله مع جملة^(٣) نواب البلاد الشامية ، وانكسر العسكر الحلبي ، فقبض تيمور على دقاق المذكور في جملة من قبض عليه من النواب والأمراء .

ودام في أمر تيمور إلى أن فر من الأسر ، وقدم إلى الديار المصرية مع « العساكر المصرية »^(٤) إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، ولأه الملك الناصر فرج نيابة صند ، فاستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة ، نقل إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمرداش المحمدي ، بحكم عصيانته ، فتوجه إليه وواقعه بنواحي حماة ، فانتصر دقاق على دمرداش ، وملك حلب ودخلها ، وفقو دمرداش هاربا إلى جهة التركمان ، فاستمر دقاق في نيابة حلب إلى سنة ست وإلى أن ورد إلى حلب [١٧٢] مرسوم بلطيف بالقبض عليه ، ففطن دقاق بذلك ، وقبض على القاصد ، وأخذ الملقط منه . ثم خرج من حلب هاربا في ليلة الخميس

(١) هو : جقمق بن عبد الله الصفوي ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : تيم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٣) جملة من خرج من حلب في ن .

(٤) « العسكر المصري » في ن .

(٥) « وولاه » في ط ، ن .

(٦) « وأوقعه » في ن .

خامس عشر شهر ربيع الآخر من السنة . وتولى مكانه الأمير آقبا المذبذبانى^(١) ، ودخلها في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى وهو مريض ، فاستمر بها مريضاً إلى أن توفى بعد شهر في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

وبلغ دقّاق موته ، فعاد إلى حاب ، فدخلها في ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة ، فهرب منها حاجب حجابها الأمير ناصر الدين محمد بن شهري ، وتوجه إلى دمشق نجاب بن سالم الدكرى^(٢) ، واستنجد به ، فساروا جميعاً إلى حلب ، وحاصروا الأمير دقّاق . وكان دقّاق في أناس قلائل ، ففر إلى جهة التركان ، ودام بتلك البلاد إلى أن أرسل يطلب الأمان من الملك الناصر ، فأعطيه ، وأنعم عليه بزيادة حماة ثانياً ، وذلك بعد وقعة السعيدية^(٣) ، فتوجه إلى حماة ، فلما قاربها نرج عليه جماعة من تركان تلك البلاد ، وقتلوه أيضاً في جمع يسير ، فأنكسر ، وأمسك . ثم أطلق « ودخل حماة في سنة ثمان وثمانمائة^(٤) » ودام بها إلى أن توجه لقتاله الأمير جكم^(٥) والأمير شيخ المحمودى بمن معهما فتهاً دقّاق لقتالهما ، وأنجده

(١) هو: آقبا بن عبد الله المذبذبانى الجمالى الظاهري برقوق المعروف بالأطروش وت ٨٠٦ هـ /

١٤٠٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٢) هو: دمشق نجاب بن سالم الدكرى « ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) وقعة السعيدية : كانت سنة « ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م » راجع ، نبيل محمد عبد العزيز :

المنهل : ج ٢ ص ٢١٩ ، ح ١ .

(٤) « وذلك في سنة ثمان وثمانمائة بحماة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) هو: جكم بن عبد الله من عوض الله الظاهري برقوق الدوادار ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م

له ترجمة بالمنهل .

الأمير نوروز الحافظي ، والأمير علان^(١) نائب حلب ، والأمير بكتمر جلق^(٢) نائب طرابلس بمن معهم من العساكر ، فحاصروهم بحكم ودقاق عدة أيام إلى أن ورد الخبر على علان بأن دمرداش طرق حلب ، ودخلها بقتة ، فركب علان من وقته ومعه نوروز الحافظي ، « وسارا » لإخراج دمرداش من حلب ، فبقى دقاق وحده في نفر قليل ، فاتهزجكم الفرصة ، واقتحم العاصي ودخل حماة ، وقبض على الأمير دقاق المذكور ، وقتله صبراً بظاهر حماة في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً ، ذا شكل مليح ، وخلق حسن .
وكان متواضعاً قريباً من الناس ، وعنده حشمة ورئاسة ، وعدل في الرعية ، وعفة عن أموالهم .

وبنى تربة خارج حلب ، ووقف عليها وقفاً . [٧٢ ب] وبقتله نفرت القلوب من حكمه ، وخالفه كثير من أصحابه . وكان يبنى وبين ولده الأمير ناصر الدين محمد محبة أكيدة ، ومحبة زائدة ، ولأه الملك الأشرف برسبای نيابة المرقب ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب ،

(١) هو علان بن عبد الله اليحياوي الظاهري برقوق > ٨٠٨ / ٨٠٥ م له ترجمة بالمجلد .

(٢) هو: بكتمر جلق > أو شلق > الظاهري برقوق > ٨١٥ / ٨١٢ م . المتجلد : ج ٣ ص

وبالغ في إكرامه ، فدام بالمرقب مدة ، ثم عزله ، وأنعم عليه بإمرة عشرة
 بالقاهرة ، فدام بها إلى أن توفي بالطاعون^(١) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .
 وكان مليح الشكل ، رأساً في رمي الشباب ، رحمه الله تعالى .

(١) المعروف أن هذا الطاعون كان أعظم وأفتلح الطواوين كلها . راجع ، يقول محمد عبد العزيز .

المثل : ج ٢ ص ٦٠ ح ٢ .

(٢) « في » ساقطة من ط ، ن ،

باب الدال والميم

١٠٢٥ - نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

دمرداش^(١) بن عبد الله اليوسفي ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ولى عدة وظائف جليلة إلى أن صار من حزب منطاش والناصرى على الملك الظاهر برقوق ، وولى لهما نيابة طرابلس وغيرها^(٢) . واستمر مع منطاش إلى أن ظفربه الظاهر برقوق وقتله ، بعد خذلان منطاش فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ودمرداش - بالدال المهملة المفتوحة « وبالتاء المثناة من فوق ، كلاهما^(٣) » لغة بلسان التركى ، وميم مضمومة وراء ما كنة ، ودال ، وقيل ضاد ، كلاهما أيضاً لغة ، وألف وشين معجمة ، ومعناه : حديد حجر ، فإن دمرداش^(٤) وضاش حجر - انتهى^(٥) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٤ سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن فاضى شعبة : ص ٤٠٠ ، سنة ٥٧٩٣ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٣٠ ، سنة ٥٧٩٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « أن دمرداش اليوسفي ودمرداش القشنمرى وغيرهما قتلوا ودفنوا بالكروم » .

(٢) « وغيرهما » فى ط ، ن .

(٣) « د وهى امم » فى ن - بدلا من المادة المحصورة - .

(٤) « ومعناه » مكررة فى ن .

(٥) « وداش » فى ن .

١٠٢٦ — [نائب الكرك]

(٠٠٠ — ٥٧٩٣ / ٠٠٠ — ١٣٩٠ م)

(١) دمر دأش بن عبد الله القشتمري ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك ، ثم أحد المقدمين في أيام الناصري ومنطاش . ودام معها إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة — تقدم الكلام على اسم دمر دأش ومعناه ، انتهى .

١٠٢٧ — نائب حلب ثم نائب دمشق

(٠٠٠ — ٥٨١٨ / ٠٠٠ — ١٤١٥ م)

(٢) دمر دأش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً « سلاح داراً [١٧٣] في سلطنة برقوق الأولى » .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٤٤ سنة ٥٧٩٣ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٣٥ سنة ٥٧٩٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . النجوم : ج ١٤ ص ١٣٨ ، سنة ٥٨١٨ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٩ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٧٩ ، سنة ٥٨١٨ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٣٠١ ، سنة ٥٨١٨ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨ ، سنة ٥٨١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨١٨ ، وفيه : ٥٠٥ . وكان يعرف بدمردأش الخاصكي .

(٣) في الدولة الظاهرية برقوق وسلطته الأولى في ط — بدلا من المباشرة المحصورة — .

فلما خلع برقوق وحبس بالكرك ، ونفيت مماليكه أخرج دمرداش هذا إلى الشام ، وصار بخدمة نائبها الأمير بزلاز العمرى — كما تقدم ذكره في ترجمة دقاق^(١) . واستمر بدمشق إلى أن خرج أستاذه الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وتسلطن ثانياً أنعم على دمرداش هذا بإمرة البلاد الشامية ، ثم ولاء نيابة حماة . « فاستمر في نيابة حماة^(٢) » إلى سنة خمس وتسعين ، نقل إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إياس الجرجاوى عنها وتوجهه إلى دمشق أتابعاً بها بعد انتقال تم الحسنى منها إلى نيابة دمشق .

وتولى نيابة حماة بعد الأمير آقبا الصغير ، فدام دمرداش في نيابة طرابلس إلى أن تجرد الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية في سنة ست وتسعين ، قبض عليه ، وولى عوضه في نيابة طرابلس الأمير أرغون شاه الإبراهيمى نائب صفد^(٣) .

واستقر في نيابة صفد بعد أرغون شاه المذكور آقبا الهذبانى أتاك حلب ، ثم أطلقه برقوق من يومه بشفاعته والدى — رحمه الله — فيه ، وأنعم عليه بأتاكية حلب عوضاً عن آقبا الهذبانى المستقر في نيابة صفد ، فدام دمرداش بحلب ، وقد ولى نيايتها والدى سنين إلى أن نقل إلى نيابة حماة ثانياً ، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن أرغون شاه^(٤) .

(١) هو دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق « ٨٠٨ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو : أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى الظاهرى ، سيف الدين « ٨٠١ / ١٤٩٨ م » .

المنهل : ج ٢ ص ٣٢٣ .

(٤) « الحمدانى » في ط ، ن — وهو مصحف . وهو : آقبا بن عبد الله الهذبانى الجمالى

الظاهرى برقوق ، المعروف بالأطروش « ٨٠٦ / ١٤٠٣ م » . المنهل ، ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٥) يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، سيف الدين « ٨٠٢ / ١٣٩٣ م » له ترجمة بالمنهل .

الإبراهيمي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب، بعد عزل والدي عنها وقدمه إلى الديار المصرية أميراً ومقدم ألف بها، واستقراره أمير سلاح.

فاستقر الأمير دمرداش المذكور في نيابة حماة إلى أن توفي الملك الظاهر برفوق وعصى الأمير ثم نائب الشام على الملك الناصر، وسأله ثم على موافقته فأبى^(١)؛ فأرسل تنم إلى حصاره عسكرياً، ثم أذن لموافقته لما بلغه موافقة والدي لتنم المذكور، وحضر إلى دمشق، وسار مع تنم لقتال الملك الناصر.

فلما التقى الفريقان فرد دمرداش المذكور من عسكري تنم، ولحق بالملك الناصر.

فلما انتصر الملك الناصر، وقبض على تنم ورفقته « واستقر دمرداش »^(٢) [٧٣ ب] هذا في نيابة حلب، فتوجه إليها ودخلها في أول شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة. وأقام بها إلى شوال من السنة، ورد عليه الخبر بقدم قرا يوسف والسلطان أحمد بن أريس صاحب بغداد إلى الساجور جافلين من تيمور، فجمع الأمير دمرداش المساكر، واستنجد بالأمير دقاق الحمدي نائب حماة — المتقدم ذكره — وتوجه لقتال قرا يوسف والسلطان أحمد، فطرقهم دمرداش

(١) « فأبى » ساقطة من ن .

(٢) « استقر بدمرداش » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٣) هو: أحمد بن أريس بن الشيخ حسن بن حسين، السلطان غياث الدين « ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م . المنهل : ج ١ ص ٢٤٨ .

(٤) الساجور : يقال إن حلب نهران، أحدهما يعرف بنهر قويق — وهو نهرها القديم — والثاني يعرف بنهر الساجور، وهو نهر « مستحدث »، ساقط إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سلطته وحكمه عليها . « صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٧ ، وانظر : « معجم البلدان » .

بالساجور ، واقتتل الفريقان إلى أن انكسر الأمير دمرداش هذا كسرة شنيعة^(١) ، ورجع دمرداش إلى حلب في دون العشرة أنفس ، وأخذ جميع ما كان معهم^(٢) ، وأمسك الأمير دقاق نائب حماة إلى أن افتدى وأطلق ، فأخذ أمر حلب من يومئذ في النقص والتلاشي إلى أن « قدمها »^(٣) تيمور في سنة ثلاث وثمانمائة ، وأخذها بالأمان في شهر ربيع الأول من السنة ، وفعل فيها ما فعل — حسبما ذكرناه في غير هذا الموضع .

ثم إن تيمور أخلع على دمرداش وأكرمه ، ولهذا تقول أهل حلب إن دمرداش كان مباطنا^(٤) مع تيمور في أخذ حلب ، وأخذه تيمور محبته نحو دمشق .

فلما سمع دمرداش بقدم الملك الناصر « بالعساكر » المصرية لقتال تيمور فر من تيمور وأتى الناصر ، ودام معه إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، خلع عليه بولاية حلب ثانيا ، وعلى والدى بولاية دمشق أيضا ثانيا ، وتوجهها إلى محل كفالتها ، ودام دمرداش في نيابة حلب إلى أن عزل بالأمير دقاق نائب حماة . ووقع بينهما وقعة انكسر دمرداش فيها ، وانهمز إلى بلاد التركمان ، وذلك في سنة أربع وثمانمائة ، فدام في تلك البلاد نحو من سنة ، وطلب الأمان ، فأنعم عليه بولاية طرابلس ، فتوجه إليها ، واستمر بها إلى سنة ست وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب ثالثا ، فدخلها في مستهل شهر رمضان سنة ست ، واستمر بها إلى شعبان من سنة سبع وثمانمائة طرده الأمير جكم من عوض بها ، وتقاتلا ، فانكسر دمرداش ، وتوجه إلى

(١) « هذا » ماقطة من ط ، ن .

(٢) « معه » في ن .

(٣) « وقع وقدمها » في ن .

(٤) « مباطنا لأهل حلب » في ن .

[١٧٤] ناحية إياس^(١) ، وركب منها البحر ، وتوجه إلى القاهرة ، فولاه الملك الناصر نيابة حلب ، ورسم له بالعود . ثم عزله بعد خروجه إليها ، فعاد إلى التركمان ، وجال في تلك البلاد .

ثم جمع وطرق حلب بغتة ، وأخذها في سنة ثمان وثمانمائة . فلما سمع نائبها الأمير ملان ، وهو بحماة عند دقاق نائب حماة ، ركب من وقته إلى حلب ، ومعه الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، وأخرجاه منها ، فهرب . ثم هجم بعد ذلك على حماة وأخذها ، فجاءه ابن سقلسير التركماني نائب شيز^(٣) وأخرجته منها ، فتوجه إلى الأمير شيخ المحمودي نائب دمشق ، ودام عنده إلى أن اتفق بين حكم وبين شيخ الوقعة المشهورة بين حمص والرسن^(٤) ، وانكمر شيخ ، عاد دمرداش مع شيخ إلى القاهرة ، فأنعى عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف بها . واستمر بالقاهرة إلى أن توجه الناصر إلى البلاد الشامية في سنة تسع خرج معه دمرداش المذكور .

فلما وصل السلطان إلى حلب ، ولاه نيابتها ، فلم يثبت ، وخرج منها خوفاً من حكم من عوض ، وعاد صحبة السلطان إلى الديار المصرية ، فاستمر بها إلى

(١) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المهمل ، ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٢) « والحافظي » في ن — وهو خطأ .

(٣) شيز : مدينة كانت من جند حمص ، غربي حلب . تقويم البلدان ، صبح الأمل : ج

٤ ص ١٢٣ .

(٤) « الرسن » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن . والرسن :

بلدة قديمة بين حمص وحماة ، كانت على نهر العاص « مرصد » .

(٥) « طيم » في ط ، ن — وهو خطأ .

سنة عشرولى نيابة صفد ، فلم تطل مدته بها ، ونقل إلى نيابة حلب بعد قتل
جكم من عوض بآمد ، فدام بحلب مدة يسيرة ، وطرقه الأمير شبيخ ، وأخذ
حلب منه ، فخرج هاربا إلى أنطاكية ، واستمر بأنطاكية إلى أن وصل الملك
الناصر إلى حلب حضر دمرداش إليه ، وعاد صحبته إلى الديار المصرية ، واستقر
بها أتابك العساكر ، عوضاً عن والدى - رحمه الله - بحكم انتقاله إلى نيابة
دمشق - وهى نيابته الثالثة - ودام على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر إلى
البلاد الشامية فى أواخر سنة أربع عشرة وثمانائة ، لقتال الأمير شبيخ ونوروز ،
وواقعهم .

ثم انهزم الناصر - حسبما سنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى - ودخل
إلى دمشق ، فوجد والدى محتضرا ، ثم توفى من الغد ، فحضر الناصر الصلاة
عليه ، ودفنه بتربة الأمير تم الحسنى ، وذلك فى يوم الخميس سادس عشر المحرم
من سنة خمس عشرة [٧٤ ب] ثم توجه إلى قلعة دمشق ، واستقر بالأمير دمرداش
هذا فى نيابة دمشق « عوضاً عن والدى - رحمه الله - فباشر دمرداش نيابة
دمشق » عشرة أيام ، وخلع الناصر فرج فى يوم السبت خامس عشر ربه .

وتسلطن الخليفة المستعين بالله العبابى ، واشتد الحصار على الملك الناصر
بقلعة دمشق ، وعنده الأمير دمرداش المذكور ، ودام معه إلى ليلة الأحد
عاشر صفر من السنة ، فر دمرداش من عنده ، وتوجه إلى حلب ، وأقام بالبلاد

(١) « أيامه » فى ط ، ن .

(٢) « وطريقه » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « عوضاً » مكروء فى ن .

(٤) « ساقط من ن .

الحلبية مدة ، وصار ينتقل من بلد إلى أخرى إلى أن تسلطن المؤيد شيخ ، وعصى عليه الأمير نوروز الحافظي ، وجهز كل منهما يستميل دمرداش إلى نفسه فقال إلى نوروز على أن يعطيه نيابة حلب .

وكان فيها من قبل نوروز يشبك بن أزدمر نائبا^(١) — فرسم له نوروز بذلك ، ثم رجع عن ذلك ، ثم وردت ملطقات من الملك المؤيد إلى حلب بنيابة دمرداش نيابة حلب ، فلم تصل يده لإخراج نائبا ، وطال عليه الأمر ، فركب البحر ، وقدم إلى الديار المصرية — حسبنا ذكرنا في ترجمتي أولاد أخيه قرقاس وتغرى بردى^(٢) — يعنى سيدى الكبير وسيدى الصغير — ووصل القاهرة في يوم السبت مستهل شهر رمضان ، فأكرمه السلطان الملك المؤيد ، وأخلع عليه .

وكان الأمير دمرداش هذا هو وأولاد أخيه سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى ، لا يجتمعون عند سلطان جملة ، خوفا من القبض عليهم . فلما اجتمع هؤلاء الثلاثة عند الملك المؤيد — يعنى دمرداش وولدا^(٣) أخيه — لكن كان ابن أخيه سيدى الصغير قد خرج من القاهرة ، بمنزلة الصالحية لنيابة غزوة ، وكان في ظن دمرداش أنه خرج قبل ذلك ، وأنه بغزة .

(١) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق ت ٨١٧ / م ١٤١٤ له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : قرقاس بن عبد الله ، صف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ابن أنى دمرداش الحمدي ت ٨١٦ / م ١٤١٣ له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تغرى بردى بن عبد الله ، ابن أنى دمرداش ، ر يعرف بسيدى صغير ت ٨٣٦ / م ١٤١٣ له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ووالدا » في ط ، ن .

فلما رأى المؤيد حضور دمرdash إلى القاهرة^(١) ، وعود سيدي الكبير من نيابة دمشق ، وهو أيضاً بالقاهرة ، أرسل بجاعة من الأمراء من يومه إلى الشرقية على أنهم يكبسوا العرب ، وندبهم في الباطن للقبض على تغرى بردى سيدي الصغير بالصالحية .

ثم أرسل خلف دمرdash هذا وخلف ابن أخيه قرقاس سيدي الكبير [١٧٥] — المتولى نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير نوروز الحافظي — إلى القلعة ، وقبض عليهما في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وحملهما إلى حبس الإسكندرية .

ثم حضرت الأمراء من الصالحية ، ومعهم سيدي الصغير في الحديد ، فحبس بقلعة الجبل إلى أن قتل في أول شوال . ثم قتل سيدي الكبير قرقاس بشفر الإسكندرية في السنة المذكورة أيضاً .

ودام دمرdash هذا في حبس الإسكندرية إلى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، أرسل المؤيد بقتله ، فقتل في يوم السبت ثامن عشر المحرم من السنة ، وله نحو خمسين سنة .

وكان أميراً كبيراً ، شجاعاً ، مقداماً ، عارفاً ، جواداً ، كريماً ، باشر الحروب وحضر الوقائع ، وتنقل في عدة ولايات وأعمال جليلة ، إلا أنه كان قليل السعادة في حركاته ، مع معرفة تامة ، وخديعة ، ومكر ، ودهاء . وكان يمتزج العلماء ، ويحب أهل الصلاح .

(١) « مل » ساطعة من ط ، ن .

وبني بحلب جامعاً كان قد أسسه الأمير أقبغا المذباني الأطروش^(١)، فكنّله،
ووقف عليه وقفاً جيداً، وبني بطرابلس أيضاً زاوية عظيمة على بركة راوية^(٢)،
معروفة به .

وكان يلوذ لنا بقرابة، وهو أحد أوصياء والدي — رحمهما الله تعالى
وعفا عنهما^(٣) .

١٠٢٨ — ابن سالم الدكزي

(٠٠٠ — ٨٨٠٦ / ٠٠٠ — ١٤٠٣ م)

دمشق نجما بن سالم الدكزي^(٤)، الأمير سيف الدين، نائب جعبر^(٥)، وأمير
التركان .

كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقع له أمور مع نواب البلاد الشامية .

(١) « المذباني » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) راوية ، قرية في غرقة دمشق « مراد » .

(٣) « عنه » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٤ ص ٣٦ سنة ٨٨٠٦ ، وفيه : « دمشق

نجما بن سالم الدكزي » . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ ، وفيه : « دمشق نجما الدكزي » . إنباء

الغفر : ج ٢ ص ٢٧٤ ، سنة ٨٨٠٦ : السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٩٦٥ ، سنة ٨٨٠٦ — حيث

استمراد توليه قلعة جعبر . بدائم الزهور : ج ١ ق ٤ ص ٦٥٨ ، سنة ٨٨٠٦ .

(٥) « الدكر » في ن .

(٦) جعبر : قلعة بديار بكر ، عرفت بسابق الدين جعبر الغشيري الذي ملكها أيام السلاجقة

« معجم البلدان » .

ثم وقع بينه وبين الأمير نعيم عداوة ، وتقاعلا . ودام القتال بينهما أياماً إلى يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانمائة انتصر نعيم على دمشق نجا المذكور وقتله . واستمر القتل في تركبانه وحفدته ، وتفرق شملهم ، ونهبت أموالهم .

قلت : ومستراح منه ؛ لأنه كان من شرار خلق الله المفسدين في الأرض . وكان يرتكب عظام من القتل والنهب ، لم تأخذه رافة على مسلم ، وكان كهفاً للصومس وفطاع الطريق ، عليه من الله ما يستحقه .

(١) هو : محمد بن حبار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل (ت في حدود سنة ٨٧٩٠هـ)

١٣٨٨ م له ترجمة بالتلخيص .

(٢) « آية تعالى » في بي .

باب الدال والواو

١٠٢٩ - الدوادار

(٠٠٠ - ٨٨٥٧ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

[٧٥ ب] دُولَات^(١) باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدي الدوادار ،
الأمير سيف الدين .

قدم به خواجا محمود من بلاد الجار كس في حملة مماليك إلى نهر الإسكندرية ،
فاشتراه نائبها الأمير آقبردي المنقار المؤيدي^(٢) ، « وأحبه » ، فبلغ الملك المؤيد شيخ
ذلك ، فبعث بطلبه ، فوجهه إليه ، فأخذه المؤيد^(٣) ، وجعله في طبقة الطواشي
مرجان الخازندار^(٤) . ثم أعتقه ، وجعله خاصكياً ، ثم صار خازنداراً ، ثم ساقياً

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٥ ، وفيه : « توفي في يوم السبت
أول جمادى ودفن بالصحراء خارج القاهرة » متنبئات من حوادث الدهور : ص ٣٥٥ سنة ٨٥٧ هـ ،
الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ بدائع الدهور : ج ٢ ص ٣١٢ ، سنة ٨٥٧ هـ .

(٢) « محمد » في النجوم .

(٣) هو : آقبردي بن عبد الله المؤيدي شيخ ، المعروف بالمنقار ، ت ٨٨٢ / ٨١٧ م .
المنهل : ج ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

(٥) هو : مرجان بن عبد الله الهندي المسلمي المؤيدي الخازندار ، الطواشي زين الدين . ولاه
السلطان المؤيد شيخ الخازندارية ثم نظر الخاص ، ثم ولي طبقة الزمامسة ، ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م .
له ترجمة بالمنهل .

في آخر دولته ، أو بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن عزل عن السقاية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر^(١) . واستمر على إقطاعه دهرًا طويلًا . وكان إقطاعه حصّة^(٢) من جيّنين القصر^(٣) ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسبای بإمرة عشرة بسفارة صهره زوج بنته الأمير جانم أمير آخور^(٤) ، قريب الملك الأشرف برسبای ، وذلك في حدود سنين خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم جعله من حملة رموس النوب الصغار . ولا زال على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ، وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده^(٥) ، ثم وقع بين « العزيز وبين » الأتابك جقمق العلّائي ما ذكرناه في غير موضع . فانضم دولات باي هذا مع نجد اشيتة على الأتابك جقمق ، وركبوا معه ، وصاروا من حزبه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن جقمق ، ولقب بالملك الظاهر ، أنعم على دولات باي المذكور بإمرة طبلخاناة ، وجعله أمير آخورًا ثانيًا ، عوضًا عن الأمير تحشى باي الأشرف المقبوض عليه قبل تاريخه .

(١) في النجوم : « قلما تسلطن الملك الأشرف برسبای عزله عن السقاية ، ودام خاصكها دهرًا طويلا » .

(٢) « حصّة طويلة » في ن .

(٣) « جيّنين » ساقطة من ط ، ن . وهي بلدة حسنة بهامياه وعيون ، بين نابلس وپسان من الأردن . « مراصد » .

(٤) هو : جانم بن عبد الله الأشرفي برسبای « ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « سنة » في ن .

(٦) المعروف أن يوسف بن برسبای تسلطن سنة « ٨٤١ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ساقط من ط ، ن » .

ثم نقله الملك الظاهر بعد مدة يسيرة إلى الدوا دارية الثانية ، بعد الأمير أسنبغا الطيارى^(١) بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية . واستقر عوضه في الأمير آخورية الثانية الأمير جرباش المحمدي ، المعروف بـ^(٢)بكر .

كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فباشر المذكور وظيفة الدوا دارية الثانية [٧٦ أ] بحرمه وافرة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة وأثرى ، وتمرر الأملاك الجيدة ، وحصل الأموال الكثيرة ، وطالت أيامه . وحج أمير الحج في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم عاد إلى القاهرة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر بـ^(٣)جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تماراز القرمشى^(٤) أمير سلاح بالطاعون في يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وأنعم بطبلخانته على الأمير يونس السيفى آقبائى^(٥) شاد الشراب خاناة . واستقر عوضه في الدوا دارية الثانية الأمير تمبرغا الظاهري^(٦) على

(١) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصري الطيارى ، سيف الدين ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٤٣٧ .

(٢) لا تكون هذه التقدمة إلا إذا انتقل صاحبها إلى إمرة مائة ، وهو ما حصل عليه المرحوم له ، وإن لم يذكر ذلك في المتن . وراجع : النجوم .

(٣) هو : جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري فرج ، المعروف بـ^(٢)بكر د ٨٦٩ هـ / ١٦٦٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) وظيفته : ق ن .

(٥) هو : تماراز بن عبد الله القرمشى الظاهري برقوق د ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : يونس الأقبائى ، سيف الدين د ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : تمبرغا بن عبد الله الملي الظاهري جقمق له ترجمة بالمنهل .

إمسة عشرة ، فلم يكن بعد أيام إلا وأُخلع عليه باستقراره في الدوا دارية الكبرى في
يوم الخميس ثاني عشرين صفر المذكور ، عوضاً عن الأمير قاني باي الجار كمي^(١)
بحكم انتقاله إلى الأمير أخورية الكبرى بعد موت الأمير قراقجا الحسني بالطاهون^(٢)
أيضاً .

وقيل إن تولية دولات باي المذكور للدوا دارية الكبرى كانت على بَدَلِهِ^(٣)
نحواً من عشرين ألف دينار لخزانة الشريفة . ولا يبعد ذلك .

واستمر دولات باي هذا في الدوا دارية مدة ، ورسم له في سنة خمس وخمسين
بنيابة حلب لبغيض بدا من السلطان على الأمير قاني باي الجزاوي [نائب] حلب .^(٤)
ثم بطل ذلك من القد ، واستمر على وظيفته [إلى أن قبض عليه المنصور عثمان
ابن جقمق في صفر سنة سبع وخمسين ، وحبس بالإسكندرية مدة يسيرة ، وبعد
خلع عثمان أطلقه الأشرف إيتال ، فلم تطل مدته وتوفي في السنة المذكورة ،
وخلف ماله أجمعاً ، أخذه من يستحقه من بعده]^(٥) .

(١) هو : قاني باي بن عبد الله الجار كمي ت ٨٦٦ / ١٤٦١ م له ترجمة بالتل .

(٢) « قراقجا » في ط ، ن . وهو قراقجا بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ت ٨٥٣ /

١٤٤٩ م له ترجمة بالتل .

(٣) « بده » في ن — وهو تصحيف — .

(٤) الإضافة يتطلبها السياق .

(٥) الإضافة من الدليل . كما راجع : النجوم . ويمكنها بياض في الأصل ، ط ، ن .

١٠٣٠ - والى القاهرة

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

دُولَات مُجَا بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، والى القاهرة ومحنسها .^(١)

هو من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق الذين كانوا لا يؤبه إليهم .

كان المذكور من جملة الممالك السلطانية ، ودام على ذلك دهرًا طويلًا

إلى أن جعله الملك الأشرف برسبى كاشفًا ببعض أقاليم الوجه البحرى ، فأظهر

فى ولايته للكشف من الظلم والعسف ما صيره بعد ذلك واليًا بالقاهرة ، لما كثر^(٢)

فساد الزعر .

فلما ولى القاهرة أطلق عدة من المحابيس أرباب الجرائم ، وهدد من أمسكه^(٣)

منهم ثانيًا بالتوسيط ، فوسط جماعة منهم عندما ظفروهم .^(٤)

ولما كثرت ظلمه ، عزل السلطان عن الولاية ، وولاه الكشوفية [٧٦ ب] ؛

فعمل فى الكشوفية أيضًا ما لا يليق ذكره . ثم عزل عن الكشوفية ، وطلبه

(١) الملل : ج ١ ص ٢٩٩ . التجرم : ج ١٥ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٤١ . الضو : ج ٣

ص ٢٢١ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٠٦٣ ، سنة ٨٨٤١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٦ ،

سنة ٨٨٤١ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٤١٧ ، سنة ٨٨٤١ . عقد الجان : حرادث سنة ٨٨٤١ .

(٢) «الكشف» فى ن .

(٣) «وليا» فى ن .

(٤) «بالقاهرة» فى ط ، ن .

(٥) « بالتوسط » فى ن . وهو خطأ .

السلطان، وولاه (حسبة القاهرة)^(١)، موصيًا عن القاضى صلاح الدين محمد بن نصر الله^(٢)، فأظهر فى حسبة القاهرة أيضًا من الظلم والعقوبة للباعة، ما هو مشهور عنه، فلم تطل أيامه، وأخذ الله^(٣) بالموت بالطاعون فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وقد قارب السبعين تخمينًا.

وكان شيخًا تركيًا، للقصر أقرب، ذالحية بيضاء، وضعفًا فى الدول، وعنده ظلم وعسف وجور، إلا أنه كان قليل الطمع فتأكًا. انتهى.

(١) « الحسبة بالقاهرة » فى ن .

(٢) هو: محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن، الأمير والقاضى صلاح الدين بن الصاحب بدر الدين الأدكوى الأصل، الفوى المصرى، المعروف بابن نصر الله « ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمنهل

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط، ن .

باب الدال والياء للمثناة من تحت

١٠٣١ — صاحب كيلان

(٠٠٠ — ٥٧١١ / ٠٠٠ — ١٣١١ م)

ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين صاحب كيلان^(١) .

خرج متوجها من كيلان متوجها إلى الحج ، فلما وصل إلى دمشق أدركه
أجله ، فمات بها في ستة أربع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالصالحية .

وكان جميل الصورة ، وله مآثر وصدقات ببلده .

ويقال إنه لما مات بدمشق وجد له شيء كثير .

قلت : وما أدري هل كان يعتقد ما يعتقد غالب أهل كيلان من التجسيم ،
وسب العلاء ، والأشياء القبيحة التي يتجاهرون بها في كيلان ، أم كان جيد
الاعتقاد ، فائقه سبحانه وتعالى أعلم .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٥٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٣ ، وفيه : « ديباج بن قطل شاه

ابن رستم بن عبد الله ، أبو المز صاحب كيلان » وانظره أيضا ص ١٧٤ ، ترجمة خطلو شاه المفل .

(٢) كيلان ، أو (كيل) : هي — بعد أن هربت — جيلان وجبل . اسم لمقع مجاور لبلاد

الدليم ، وإليها ينسب الشيخ عبد القادر الكيلاني « معجم البلدان » ، صبح الأعشى : ج ٤

ص ٣٨٠ .

١٠٣٢ - شيخ الخدام بالحرم النبوي

(... - ١٢٦١ هـ / ... - ١٣٥٩ م)

دينار^(١) بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ الخدام بالمدينة الشريفة .
كان أولاً من جملة الخدام بالقاهرة ، ثم توجه إلى المدينة ، وصار من جملة
الخدام بها بالحرم النبوي - على ساكنه أفضل الصلاة والسلام - واستمر بها
إلى أن توفي شيخ الخدام ناصر الدين نصر في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فولى
دينار هذا مكانه ، وحسنت سيرته إلى الغاية .

وكان ملازماً لتلاوة القرآن والعبادة . وطالت أيامه في مشيخة الخدام بالحرم
النبوي [١٧٧] وله مآثر حسنة بالحرم النبوي .

وكان فيه من الشدة على الرافضة ، والقيام في الأمور الشرعية . ثم عزل
بصفي الدين جوهر ، فلم يثر أمر جوهر المذكور ، وعزل قبل خروجه من
القاهرة . واستمر دينار هذا على عادته مدة طويلة . ثم عزل بشرف الدين مختص
الخازندارية^(٢) ، فباشر مختص بأخلاق غير مرضية ، وترفع على الناس ، فعزل .
وأعيد دينار صاحب الترجمة ، وصار مختص المذكور نائبه في المشيخة ، لضعف
عز الدين دينار هذا وكبر سنه .

واعترل عن المشيخة ، وأقبل على العبادة إلى أن مات في سنة إحدى وستين
وسبعمائة ، بعد ما عزل قبيل موته في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بافتخار الدين
ياقوت ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٤ ، النسخة الطيبة : ج ٢ ص ٤٠ ،

وفيها « دينار الشهابي المرشد ، عز الدين » .

(٢) « الخدم » في ن .

(٣) « الخازنداري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

حَرْفُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ

باب الذال والباء الموحدة

١٠٣٣ - [الشيخى والى القاهرة]

(٠٠٠ - ٨٧٠٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

ذُبْيَانُ بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى ، والى القاهرة .^(١)

حضر من بلاد المشرق ، محبة الشيخ عبد الرحمن الكواشى ، رسول الملك

أحمد إلى الملك المنصور علاء الدين . فلما توفى الشيخ عبد الرحمن ، صار ناصر الدين^(٢)

هذا يخطط الكوافى ، فعمل الصنعة بدمشق مدة ، ثم قدم إلى القاهرة ، « وتوصل

(١) الهديل : ج ١ ص ٣٠١ - الدرر : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « ذبيان الماردى الشيخى

.. وتوفى فى ذى القعدة . الوافى : ج ١٤ ص ٣٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤ ، سنة

٨٧٠٤ ، وفيه : « ومات الأمير الوزير ناصر الدين محمد ، ويقال ديباى الشيخى تحت العقوبة

فى سابع ذى القعدة ، وأخرج على جنوية إلى القراقة فدفن بها . وأصله من بلاد ماردى ، وقدم

مع شمس الدين محمد بن التتئى إلى دمشق ، وصار منها إلى القاهرة . وتعيش على خياطة الأقباع .

البدرا الطالع : ج ١ ص ٢٤٩ - كنز الدرر : ج ٩ ص ١٢٤ سنة ٨٧٠٤ . عقد الجمان : حوادث

سنة ٨٧٠٤ ، وفيه : « أنه كان يتكسب بخياطة الكوافى والأقباع ، ثم امتدت به أسباب الأطلاع

فسافر مع الفقراء المجردين ، ووصل إلى بلد ماردى ، وقدم مع الأمير شمس الدين محمد ، المعروف

بابن التتئى عند ترده فى الرسلية من جهة السلطان أحمد بن علاء الدين فى الدولة المنصورية .

(٢) فى الدرر : « ورد من الشرق محبة الشيخ عبد الرحمن التكرائى رسول الملك أحمد بن أيقا .

إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير إلى أن تولى الولاية بالقاهرة^(١) ، والترم
بيبرس ، وصار بيبرس يعضده إلى أن ولى الوزارة بالديار المصرية . ثم قبض
عليه وصوره ، ثم توفى سنة أربع وسبع مائة بالقاهرة ، رحمه الله^(٢) [تعالى]^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ط .

(٣) الإضافة من ن .

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤ - [ذون بطرو القرنجى]

(٠٠٠ - ٨٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

[٧٧ب] ذُونُ بَطْرُو^(١) ، وقيل ذون بَتْرُو ، الملك الكبير الطاغية الفرنجى

الأندلسى .

قتل فى سنة تسع عشرة وسبعائة وسُلخ ، وَحُثِيَ قطعاً ومُتَّق على باب

غُرناطة .

وكان من خبره : أن الفرنج حشدوا ، ونفروا من البلاد ، وذهب سلطانهم

ذون بطرو المذكور إلى طليطلة ، فدخل على الباب ، فسجد له ونضرع . وطلب

ليستأصل من بقى من المسلمين بالأندلس ، وأكد عزمه ، ففلق المسلمون

لذلك ، وعزموا على الاستنجاد بالمرينى^(٢) ، وفقدوا إليه ، فلم ينجد ، فلجأ أهل

غُرناطة إلى الله تعالى .

(١) المقصود : « Don Pedro » أحد أوصياء ألفونسو الحادى عشر ملك « قشتالة » ومن

مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٣٠١ . الوافى : ج ١٤ ص ٤٧ . الدرر : ج ١ ص

٤٠١ . تذكرة النبى : ج ٢ ص ١٠٠ ، سنة ٨٧١٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ ، سنة ٨٧١٩ .

فتح الطيب : ج ١ ص ٤٤٩ ، وفيه : « دون بطرو » . وانظر ، المنهل : ج ٤ ص ٤١٦ ترجمة

٤٤٥ .

(٢) هو : أبو سعيد عثمان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المورى ، ملك المغرب وصاحب فاس

ت ٨٥٢٣ / ١٤٢٠ م . له ترجمة بالمنهل .

وأقبل الفرنج في جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكاً ، فقتل الجميع من
آخريهم . وأقل ما قيل أنه قتل في هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى ،
وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصراً عزيزاً ويوماً مشهوداً .

والمعجب أنه لم يُقتل من المسلمين من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً ،
وأن عسكر الإسلام كانوا نحو ألف وخمسمائة فارس ، والرجال نحو من أربعة
آلاف راجل ، وقيل دون ذلك .

وكانت الغنيمة تفوق الوصف ، وطلبت الفرنج الهدنة ، فعقدت ، وبقي
ذون بطرو — صاحب الترجمة — على باب غرناطة سنوات ، وفقه الحمد^(٢) .

(١) « نحو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « واقع أعلم » في ن .

حَرَفُ الرِّاءِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٣٥ - [السيدة النبوية]

(٠٠٠ - ٥٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

رابعة^(١)، بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله، أمير المؤمنين، وتعرف بالسيدة النبوية، زوجة صاحب الملك هارون بن صاحب شمس الدين محمد بن محمد الجويني، وأم أولاده: المأمون عهد الله، والأمير أحمد، وزبيدة. وكان صداقها على زوجها هارون المذكور مائة ألف دينار، كصداق خديجة السلجوقية^(٢) على الخليفة القائم بأمر الله، وكذلك المكنتى زوج ابنته زبيدة بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه [٧٨ أ] السلجوقي على صداق مائة ألف دينار^(٣). وماتت رابعة - صاحبة الترجمة - ببغداد سنة خمس وثمانين وستمائة في جمادى الآخرة.

وفي التاريخ المذكور أيضا قتل زوجها هارون المذكور، فلم [يعلم^(٤)] أحد منهما بموت الآخر.

(١) الدليل ١ ج ١ ص ٣٠٢ . الرافى : ج ١٤ ص ٥٢ .

(٢) مى : خديجة بنت داود بن ميكائيل بن سلجوق ، المدهرة أرسلان خاتون ، ابنة أنى السلطان طغرل بك . الرافى : ج ١٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « ساقط من ط ، ن . »

(٤) الإضافة من ط ، ن .

وهي خلاف رابعة بنت محمود بن عبد الواحد أم الغيث الأصهبانية^(١) حمة أبي نصر محمود بن الفضل ، العالمة الصالحة .

وكانت وفاتها سنة سبع وخمسة .

وأيضا خلاف رابعة العدوية أم عمرو ، وقيل أم الخير ، ووفاتها سنة خمس وثمانين ومائة .

وأيضا خلاف رابعة العابدة . وكانت رابعة العابدة معاصرة لرابعة العدوية ، وربما تداخلت أخبارهما . ذكرنا هؤلاء خوف الالتباس والله الموفق .

١٠٣٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

راجع بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي أمير مكة .

ولى امرتها غير مرة ، وجرى له فى ذلك أمور ومنازعة مع أخيه حسن ، بعد موت والده ، وحصل بينهما وقائع وحوادث إلى أن مات راجع المذكور فى سنة أربع وخمسين وستمئة .

(١) « الأصهباني » فى ط ، ٥٤ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٨ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٢٤ .

ابن فهد ، غاية المرام : ج ١ ص ٩١٦ . الكامل : ج ١٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ . إتحاف الورى :

ج ٣ ص ٧٨ .

١٠٣٧ - أمير مكة أيضا

(١) راجع بن أبي نعيم محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس
ابن مطاعن ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .

« ولى إمرتها غير مرة » ، استولى عليها أشهراً ، ثم انتزعت منه ، وقدم
القاهرة على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٠٣٨ - [أبو محمد الصميدى]

(٥٧١٨ - ٥٠٠ / ١٣١٨ م)

(٢) رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الصوفى أبو محمد
الصميدى ، نزيل القاهرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٧٩ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٢ .
إتحاف الورى : ج ٣ ص ٤٢٣ ، وفيه : « راجع بن أبي سعد بن أبي يحيى الحسنى . مات فى الحرم
من سنة ٥٨٠ هـ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ ، وفيه : « . أبو محمد الصميدى . » . الذور : ج ٤ ص ١٩٨
وفيه : « ولد سنة ٥٦٩ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٥٢ . حوادث سنة ٥٧١٩ هـ . غاية النهاية : ج ١
ص ٢٨٢ . المدارس : ج ١ ص ٥٩ - ٤٦٨ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٠٧ ، وفيه :
« أبو العلا رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميدى السلاوى ، المقرئ المحدث ، جمال الدين . » .
ولد بدمشق سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة .
طبقات القراء : ج ١ ص ٢٨٢ ، وفيه : « هجرس » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧١٨ هـ ، وفيه :
« جمال الدين رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلاوى الصميدى » . المفتى : حوادث سنة ٥٧١٨ هـ ،
وفيه : « هوف ليلة الثامن عشر ذى الحجة توفى الشيخ الفقيه الإمام المحدث الزاهد جمال الدين أبو محمد رافع
ابن هجرس بن محمد بن شافع السلاوى الصميدى بالقاهرة ، ودفن يوم السبت قبل الظهر » .

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، [و] بمصر من طائفة . وعنى بالرواية
والقراءات ، وكتب وحصل بعض الأصول ، وعلق ، وأفاد ، وتفقه .
توفى . كهلاً فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٠٣٩ - [راشد التكرورى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

راشد^(١) ، وقيل رشيد ، الصالح المعتقد التكرورى المجذوب ، المقيم بجامع
راشدة^(٢) - خارج مدينة مصر القديمة^(٣) - .

كان للناس فيه اعتقاد حسن ، ويتبركون بزيارته [٧٨ ب] إلى أن توفى
بالبهارستان المنصورى فى يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٩ حنة ٥٧٩٢ . السلوك : ج ٣
ق ٢ ص ٨٢١ . وفى الأخيرين : « رشيد التكرورى الأسود . إنباء القمر : ج ١ ص ٤٨٠ ،
سنة ٥٧٩٦ . تذهة النفوس : ج ١ ص ٣٩٣ سنة ٥٧٩٦ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٥٢٩
سنة ٥٧٩٦ ، وفيه : « أن النائب سودون حمل تابوته ودفنه بتربته . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص
٤٤٧ ، سنة ٥٧٩٦ .

(٢) جامع راشدة : كان بين دير الطين والفسطاط عند بركة الحبش ، وهو نسبة لراشدة بن أدوب
ابن جديلة من لحم . أنشأ هذا الجامع فى سنة ٥٣٩٥ هـ ، فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط :
ج ٢ ص ٢٨٩ .

(٣) « القديمة » ماقطة من ط ، ن .

(٤) البهارستان المنصورى : كان يخط بين القصرين من القاهرة . هذا ، والمعروف أن السلطان
المنصور قلاوون الألفى بناء مكان دار القطية - مؤسسة خاتون بنت الملك العادل - بعد أن اشتراه
منها فى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٢ م . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٥ : ٤٠٧ .

باب الرأء والباء الموحدة

١٠٤٠ - [القرطبي المغربي]

(٠٠٠ - ٨٧٦٧ / ٠٠٠ - ١٣٦٥ م)

ربيع بن يحيى بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ، أبو الزهر^(١)
الأشعري القرطبي المغربي .

هو من بيت كبير شعير بالأندلس .

روى عن أبيه أبي عامر وغيره ، وولى قضاء بعض الأندلس .
وتوفى بمحصن بلش سنة سبع وستين وستمائة^(٢) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . الوافي : ج ١٤ ص ٨٥ .

(٢) بلش : بلدة بالأندلس « مراد » .

باب الرأء والنأء المثنأء من فوق

١٠٤١ - الهندى

حدود (٠٠٠ - ٥٦٣٢ / ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

رتن الهندى ، المدعى أنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى : نقلت من خط علاء الدين على بن مظفر الكندى : حدثنا القاضى الأجل العالم جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب من لفظه ، قال : أخبرنا الشريف قاضى القضاة بدر الدين أبو الحسن على بن الشريف شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحسين الحسينى الأثيرى الحنفى من لفظه فى العشر الآخر من مآدى الأولى عام أحد وسبعائة بالقاهرة ، قال : أخبرنى جدى الحسين بن محمد قال : كنت فى زمن الصبا - وأنا ابن سبع عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة - سافرت مع أبى محمد وعمى عمر من خراسان إلى بلاد الهند فى تجارة .

فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضبعة من ضبايع الهند ، فخرج أهل القفل نحو الضبعة ، ونزلوا بها ، وضع أهل القافلة ، فسألناهم عن الشأن ، فقالوا : هذه ضبعة الشيخ رتن - اسمه بالهندية وعربيه التامس ومحموه بالمعمر ، لكونه عمر عمرًا خارجًا عن العادة - .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . فوات : ج ١ ص ٣٢٤ . الوافى : ج ١ ص ٩٩ .

(٢) « نور الدين » فى فوات .

فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة [٧٩ أ] تظل خلفاً عظيماً ، وتحتهما جمع عظيم من أهل الضيعة ، سلمنا عليهم وسلموا علينا ، ورأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في بعض أغصان الشجرة ؛ فسالنا عن ذلك ، فقالوا : هذا الزنبيل فيه الشيخ رَتنَ الذي رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — ودعا له بطول العمر صرّ مرات ؛ فسالنا جميع أهل الضيعة أن ينزل الشيخ ونسمع كلامه ، وكيف رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — وما يروى عنه ؟ فتقدم شيخ من أهل الضيعة إلى الزنبيل — وكان بكرة — فأنزله ؛ فإذا هو مملوء بالقطن ، والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيل ، وإذا الشيخ فيه كالفرخ ، فحمر عن وجهه ، ووضع فمه على أذنه وقال : يا جداء : هؤلاء قوم قدموا من نحرمان ، وفيهم شرفاء أولاد النبي — صلى الله عليه وسلم — وقد سألوا أن نتحدثهم كيف رأيت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وماذا قال لك ؟ فمعد ذلك تنفس الشيخ وتكلم بصوت كهوت النمل بالفارسية ، ونحن نسمع ونفهم كلامه ، فقال^(١) : سافرت مع أبي وأنا شاب من هذه البلاد إلى المجاز في تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملأ الأودية بالسيل ، فرأيت غلاماً أممراً اللون مليح الكون ، حسن الشائل وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية ، وقد حَالَ السيلُ بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض السيل لقوته ، فعلمت حاله ، فأتيت إليه وحملته ، وخُضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة . فلما وضعته عند إبله ، نظر إلى وقال لي بالعربية : بارك الله في عمرك ، بارك الله في همرك ، بارك الله في عمرك ؛ فتركته ومضيت إلى مسيل إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما كنا أتينا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن .

(١) وقال « في ط ، ن »

فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوساً في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة رأينا ليلة الهدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين^(١)، فغرب نصف في المشرق ونصف في المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف من المشرق والنصف الثانى من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً . ومألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ، أخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة ، وادعى أنه [٧٩ ب] رسول من الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب ونصفه في المشرق ، ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى .

فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، وسألت عن الرجل الموصوف ، فدلّوني على موضعه ، فأتيته إلى منزله ، واستأذنت عليه ، فأذن لى ، ودخلت عليه^(٢) ، فوجدته جالسا في صدر المنزل ، والأنوار تتلألأ في وجهه^(٣) ، وقد استنارت محاسنه ، وتغيرت صفاته التي كنت أعهد لها في السفرة الأولى ، فلم أعرفه .

فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفنى ، وقال : وعليك السلام ، أدنُ منى ، وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه كالنجوم

(١) يشير إلى معجزة انشقاق القمر للنبي — صلى الله عليه وسلم — .

(٢) « كمعجزة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « طيه » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن » .

يعظمونه ويجلونه ؛ فتوقفت لهيبته ؛ فقال ثانياً : أدن مني وكل - الموافقة من المروءة ، المناقة من الزندقة - ؛ فتقدمت وجلست وأكلت معهم من الرطب ، وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطباً ، من سوى ما أكلت بيدي ، ثم نظر إليّ وتبسم وقال لي : ألم تعرفني . قلت : كأني ، غير أني لم أتحقق ؛ فقال : ألم تعلمني في عام كذا ، وجاوزت بي السيل حين حال السيل بيني وبين إيلي ؟ ؛ فعند ذلك عرفته بالعلامة ، وقلت له : بَلْ يَا صَبِيحَ الْوَجْهِ ؛ فقال لي : امدد إليّ يدك ، فمددت يدي أيمنى إليه ؛ « فصاخني بيده أيمنى » ^(١) ، وقال لي : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ فقلت ذلك كما علمني ، فسرّ بذلك ، وقال لي عند خروجي من عنده : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ؛ فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه - صلى الله عليه وسلم - ، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة . وها عمري اليوم نيف وستمئة سنة ، وجميع من في هذه الضيعة أولاد أولاد أولادي ، وفتح الله عليّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتهى .

وذكر عبد الوهاب القارئ الصوفي أنه مات في حدود سنة اثنتين وثلاثين وستمئة .

وذكر النجيب عبد الوهاب أيضاً : أنه سمع من الشيخ محمود بابا رتن ، وأنه بقى إلى سنة تسع وسبعمئة ، وأنه قدم عليهم شيراز . انتهى .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) « » ساقطة من ن .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : [٨٠ أ] مَنْ صَدَّقَ هَذِهِ الْأَعْجُوبَةَ وَأَمِنَ
بِبَقَاءِ رَتْنٍ : فَا لَنَا فِيهِ حِيلَةٌ ، فَلْيَعْلَمْ أَنِّي أَوَّلُ مَنْ كَذَّبَ بِذَلِكَ ، وَأَنِّي عَاجِزٌ
مَنْقُطِعٌ مَعَهُ فِي الْمَنَاطِرَةِ ، وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ حِينَ تَبَدَّى بِأَرْضِ الْهِنْدِ وَادَّعَى مَا
ادَّعَى ، فَصَدَّقُوهُ . لَا بَلْ هَذَا شَيْخٌ مُفْتَرٍ دَجَّالٌ ، كَذَّبَ كَذِبَ ضَخْمَةٍ ، لَكِي^(١)
تَنْصَلِحَ خَائِبَةُ الضَّبَاغِ . وَأَتَى بِفَضِيحَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَنَّهُ رَتْنُ الْكَذَابِ^(٢)
قَاتِلُهُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُ . وَقَدْ أَفُودَتْ لَهُ جِزَاءٌ فِيهِ أَخْبَارُ هَذَا الضَّالِّ وَمِمِّينُهُ : « كَسَرَ
وَتَنَزَّ رَتْنٌ » .

وقال الشيخ علم الدين البرزالي : وقد سأله عن هذا الحديث ، فقال لي :
هو من أحاديث الطُّرُقِيَّةِ . انتهى كلام الذهبي رحمه الله .

قلت : ومعتقدى في رَتْنِ المذكور كمعتقد الذهبي — رحمه الله — ولولا
أنه مشهور ما ذكرته في هذا التاريخ .

(١) « ما » في ط ، ن .

(٢) « كلي » في ن . وهو تصحيف .

باب الرأء المهملة والزأى

١٠٤٢ - [رزق الله ، أخو النشو]

(٠٠٠ - ٧٤٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٩ م)

رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو^(١) .

كان أولًا نصرانيًا ، جعله أخوه في استيفاء الخزانة والخاص^(٢) .

وكان يدخل على الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ينوب عن أخيه .

فلما كان في بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست^(٣) وثلاثين وسبعمائة أراد

السلطان أن يستسلمه ؛ فأبى عليه ؛ فلكه السلطان بيده ، وعرض عليه السيف ؛

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ ، وفيه : « ت ٨٧٠٤ » . النجوم : ج ٩ ص ١٣١ ، وفيه :

« ت ٨٧٤٥ » وفي « ص ١٣٧ » منه « أن رزق أخرج ميتا في تابوت امرأة حتى دفن في مقابر

النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه » وكذا في السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٤٨٠ ، سنة ٨٧٤٠ ،

كذا انظر ، ص ٥٠٦ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٠ ، وفيه : « ت ٨٧٤٠ » . تاريخ المسلك

الناصر : ص ٦٢ سنة ٨٧٤٠ . نزهة الناظر : ص ٧٩ ، ٣٧٧ ؛

(٢) هو : عبد الوهاب بن التاج فضل الله ، عرف الدين ، المعروف بالنشو « ت ٨٧٤٥ » /

١٣٣٩ م له ترجمة بالمثل .

(٣) يقصد ناظر الخاص الشريف ، هذا ، والمعروف أن السلطان الناصر محمد جعل الناظر فيها

متعدنا فيها فيما هو خاص ببال السلطان ، فكان صاحبها صار هو الوزير ؛ لقربه من السلطان وقبادة

تصرفه . وإلى ناظرها أيضا كان التحدث في الخزانة السلطانية التي كانت بقلعة الجبل . راجع ،

الخطوط : ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٤) « ثلاث » في ن .

فأسلم ، وخلع عليه ، واستخدمه في ديوان الأمير ملكتمرا الجهازي ، فساد وظهر صيته وعظم وشاع ذكره . وكان فيه كرم نفس ونظافة^(١) ملبس وميل إلى المسلمين . وكان إذا فصل قماشه يقول للخياط : طوله عن تفصيل ، وكف الفضل عن قدرى .

قال الصفدى : سألته عن ذلك فقال : أنا قصير ، وأهبط قماشى لمن يكون أطول منى ، « فإذا فتقه جاء طوله^(٢) » .

وكان يهب قماشه كثيرًا إلى الغاية ، قل ما يغسل له قماشًا ، إلا إن كان أبيض . وكان في الصيف يغير غالب الأيام مرتين . وعمر دارًا مليحة إلى الغاية على الخليج الناصرى .

وكان له سبع يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للجوارين في كل سنة ستين قيصًا . وكان [٨٠ أ] يستسلم من محبة من خدمه خفية من أمه .

ولما أمسك النشو سلم مجد الدين هذا إلى الأمير قوصون ، فأصبح مذبوحا — ذبح نفسه — ولم يمكُن أحدًا من معاقبته ، وذلك في ثالث صفر سنة^(٣) أربعين وسبعمائة^(٤) . وكان حلوا الوجه مليح العينين ، ربعة . انتهى كلام الصفدى .

(١) « رتافت » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ثالث » ساقطة من ن .

(٤) « أربع وسبعمائة » في الأصل والهدل ، والتصويب من النجوم ، والوفاى ، والدرر .

باب الرء والسفن المهنلن

١٠٤٣ - [النبنى الحنفى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

رسولاً بن أحمء بن يوسف ، العلامة جلال الءن النبانى المعجمى الأصل
الحنفى .

تفقه على علماء عصره ، وأخذ العربفة عن الشفخ جمال الءن بن هشام ورفره .
وبرع فى الفقه ، والأصلفن ، والعربفة واللغة ، والمعانى ، والبان . وتصدر
للإفتاء والتءرفس عدة سنفن^(٢) ، وانتفع به عامة الطلبة^(٣) ، وتفقه به جماعة كبفرة .
وعرض فله قضاء القضاة بالءبار المصرفة ، فاستنع « وتزفه عن ذلك^(٤) » . وكتب
وصنف التوالفف الكففرة ، وشرح كتاب المنارف فى أصول الفقه ، وشرح مختصر
ابن الحاجب فى الأصول ، والتلوفف فى شرح الجامع الصمففع لمغلطافى ، ونظم

(١) الءلل : ج ١ ص ٣٥ . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٢ سنة ٨٧٩٣ . السلوك : ج ٢ ق
٢ ص ٧٥٩ ، وفه : « جلال الءن رسولاً بن أحمء بن يوسف المعجمى » وانظر المنهل : « حرف
الجسم ، صمفف ترجمته » . شذرات : ج ٦ ص ٣٢٧ سنة ٨٧٩٣ . إنباف القمر : ج ١ ص ٢٢٤
سنة ٨٧٩٣ . ابن فاضل ءهبة : ص ٤٠١ ، سنة ٨٧٩٣ ، وفه : « وكان لا فذكر اسمه ، وكتبف
بخطه جلال » .

(٢) « سنفن إلى أن برع » فى ن .

(٣) « غالب » فى ن .

(٤) « به جماعة » فى ن - بفلا من الماة المصورة .

(٥) « وألف وصنف » فى ن .

كتابا في الفقه وشرحه ، وكتب على البرذوى وعلى مشارق الأنوار في الحديث
وفى بذلك .

وكان له حرمة زائدة في الدولة ، محببا عند الملوك ، وفيه تواضع وبر وصدقة .
وله نسك من صيام وقيام وفصل الخير إلى أن توفى خارج القاهرة في يوم الجمعة^(١)
ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

والتباني بالتاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة مشددة وألف ونون وياء
آخر الحروف نسبة إلى التبانة مكان خارج القاهرة^(٢) بالقرب من باب الوزير —
انتهى .

١٠٤٤ — [البلقيني]

(٧٥٦ — ٨٠٣ / ١٣٥٥ — ١٤٠٠ م)

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، القاضي بهاء الدين أبو الفتح
البلقيني الشافعي ، مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة .
كان فقيها فاضلا ، ناب [٨١ أ] في الحكم ، وشارك في عدة علوم ، وهو^(٣)
ابن أخى شيخ الإسلام صراج الدين عمر البلقيني^(٤) ، توفى يوم الثلاثاء رابع عشر
جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة .

(١) « في يوم الجمعة » مكررة في الأصل .

(٢) « القاهرة » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ : الضوء : ج ٣ ص ٢٢٥ . نزهة النفوس : ج ٤ ص ٥٧ ،

سنة ٨٠٣ ، وفيه : « توفى يوم الأحد ٢٢ من جمادى الآخرة » .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) هو : عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن بهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد ، صراج

الدين أبو حفص الكنانى البلقيني الشافعي « ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمجلد .

باب الرءاء المهمة والشين المعجمة

١٠٤٥ - [الرقى]

(٦٢٥ - ٨٧١١ / ١٢٢٧ - ١٣١١ م)

رشيد^(١) بن كامل ، الشيخ رشيد الدين الحرشي الرقى الشافى . وكيل بيت المال بحلب .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة . كان فقيها ، وممع ابن سلمة ، وابن علان ، والقوصى .

وكان له نظم وثر ، وكتب فى ديوان الإنشاء بدمشق ، وحضر مجالس الناصر الحلبي ، وولى نظرجيش دمشق ، ودرس بمصرونية حلب . وكان ذا عقل وصيانة .

توفى غربيا سنة إحدى عشرة وسبعائة ، رحمه الله .

(١) الملبس : ج ١ ص ٣٠٥ . الرقى : ج ١٤ ص ١٢٤ . شذرات : ج ٦ ص ٢٥ . الدور : ج ٢ ص ٢٠٢ . تالى وفيات الأعيان للصقاى : ص ٧٣ . تذكرة النبه : ج ١ ص ٤٤ . سنة ٨٧١١ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧١١ .

(٢) « سلة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « ولى » فى ط ، ن .

(٤) المصرونية : مدرسة بحلب نسبت إلى مدرستها شرف الدين بن أبي مصرون . هذا ، والمعروف أنها كانت من قبل دارا لأبي الحسن على بن أبي التريا وزير بنى مرهاس . ثم جعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ / ١١٥٥ م . خطط الشام : ج ٦ ص ١٥ . هذا ، والمعروف أن وشيد الدين قد تولى التدريس بالمدرسة الأحمدية أيضا .

باب الرءاء المهملة والضاد المعجمة

١٠٤٦ - العقبي المحدث المستمل

(٠٠٠ - ٨٨٥٢ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي المصري الشافعي^(١)
المحدث المستمل البارع ، مفيد القاهرة ، زين الدين أبو النعيم - بفتح
النون .

مولده في يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة
بالجزيرة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة^(٢) ، واشتغل بها في عدة علوم ، واشتغل
بالقراءات ، فثلا على الإمام نور الدين على بن عبد الله الدميري المالكي بالسبع
سبع ختمات ، ولم يكمل لنافع . ثم تلا بالسبع القرآن العظيم إلى رأس الحزب
الأول من الأصراف ، ومن ثم بالسبع . وقراءة يعقوب إلى رأس الحزب ببعض
على الشيخ شمس الدين الفارسي وأجاز له .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٢٨ ، سنة ٨٨٥٢ . حوادث
الدهور : ص ٢٤ ، حوادث سنة ٨٨٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٦ . البدر الطالع : ج ١ ص
٢٥٩ . الثبر المسبوك : ص ٢٣٨ سنة ٨٨٥٢ . قلم العقيان : ص ١١٢ .

(٢) في «الضوء» والتبرير أنه نشأ بخاقاة شيخه ، وأنه جود بعض القرآن على الشيخ إسماعيل
الأنباري ، وتلا بالسبع لإفراد ، إلا نافعا ، على الإمام نور الدين أبي الحسن على الدميري المالكي ،
أنى التاج بهرام ، لكنه لم يكملها .
(٣) في «ساقطة من ن» .

ثم تلا بالثمان المذكورة على ركن الدين أبي البركات محمد بن محمد الأشعري^(١)
المالكي ، وتفقه بالشيخ شمس الدين العراقي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن
أبي بكر الشطنوفى ، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر [٨١ ب] الأنصارى
القليوبى ، وصدر الدين الأبهى^(٢) ، وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ،
وحضر دروس السراج البلقينى ، والسراج ابن الملقن ، وصدر الدين المناوى ،
وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة .

وأخذ النحو عن شمس الدين « الشطنوفى » ، والفهارى وشمس الدين « الإسطى » ،
وكتب عن الحافظ زين الدين العراقى مجالس كثيرة من أماليه ، وسمع الحديث
من التقي بن حاتم ، والبرهان الشامى ، وابن أبي المجد ، وابن الشيخة ، والتقى
الدجوى ، والبلقيني ، وابن الملقن ، والعراقى ، والميمنى ، وصدر الدين « المناوى » ،
وصدر الدين « الأبهى » ، وبرهان الدين الأبناسى ، والفهارى ، وأحمد بن أبي
الدر الجوهري ، ونجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز ، ومن غيرهم .

(١) « الأسردى » فى الضوء .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى د ت ٨٣٢ / ١٤٢٨ م له ترجمة بالمآهل .

(٣) « الأبهى » فى الأصل ، ط ، ن . « والتصحيح من الضوء والذرة » .

(٤) هو : عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين أبو حفص بن نور الدين ، أبو الحسن
الواداوى ، المعروف بابن الملقن د ت ٨٨٠ / ١٤٠١ م له ترجمة بالمآهل .

(٥) « ساقط من ط ، ن » .

(٦) « الطاعن الملقن » فى ط ، ن . وهو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، العراقى د ت
٨٨٠ / ١٤٠٣ م له ترجمة بالمآهل .

(٧) توفي الدجوى فى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م له ترجمة بالمآهل .

(٨) « ساقط من ط ، ن » .

(٩) هو : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح ، نجم الدين أبو العباس بن حماد الدين ،
المعروف بابن أبي العز وابن الكشك الحنفى الدمشقى د ت ٨٧٩ / ١٣٩٦ م . المآهل : ج ١ ص ٢٤١ .

ثم حبيب إليه الحديث ؛ فلأزم السماع من أبي الطاهر بن الكويك^(١) ؛ فأكثر عنه . ولم يزل يسمع حتى سمع مع أولاده ، وقرأ بنفسه الكثير . ولأزم العلامة حافظ المصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر^(٢) ، وكتب عنه الكثير وتفقه به أيضا .

وحج ثلاث حجات ، وجاور مرتين . وسمع بمكة من القاضى زين الدين أبي بكر بن الحسين المرائى^(٣) ، والقاضى جمال الدين بن ظهيرة^(٤) ، وابن عمه الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد ، وزين الدين الطبرى وغيرهم . وخرج لبعض الشيوخ ولنفسه الأربعين المتباينات وغير ذلك .

وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً ، غزير المروءة ، رضى الخلق ، ساكناً ، بشوشاً ، طارحاً للتكلف ، سليم الباطن .

وتوفى عصر يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، من ثلاث وثمانين سنة ، ودفن من الفسـد بسكنه بتربة قجماس بالصحراء . وتقدم للصلاة عليه بالناس العلامة حافظ المصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر ، — رحمهما الله تعالى .

(١) هو : محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، عرف الدين أبو طاهر « ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل ، الشهير بابن حجر الكنتانى المصقلانى « ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م » . المنهل : ج ٢ ص ١٧ .

(٣) توفى المرائى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، محب الدين أبو العباس « ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م » المنهل : ج ٢ ص ١٢٤ .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، زين الدين أبو طاهر بن جمال الدين بن محب الطبرى المكي « ت ٨٧٢ هـ / ١٣٨١ م » المنهل : ج ٢ ص ٨٧ .

(٦) « وخمسين » سألطة من ط ، ن .

باب الرأء المهملة والميم

١٠٤٧ — [أمير مكة]

(٠٠٠ — ٥٧٤٦ / ٠٠٠ — ١٣٤٥ م)

رميثة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس
ابن مطاعن [١٨٢] الشريف أسد الدين ابو عمارة المكي الحسنى أمير مكة .
وليها نحو ثلاثين سنة أو أزيد في سبع مرات مستقلا بذلك أربعة عشر سنة
ونصف سنة ، وشريكا لأخيه « حميضة ^(٣) في مرتين مجموعهما نحو عشرين سنين ،
وشريكا لأخيه ^(٤) « عطيفة ^(٥) خمس سنين . ووقع له مع إخوته وغيرهم حروب
وحوادث إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمئة
بمكة ^(٦) . وطيف به وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل أن يفتتح الخطبة ،
وسكت الخطيب ^(٧) حتى فرغوا من الطواف به .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٤ ، سنة ٨٧٤٦ . الدور : ج ٢
ص ٢٠٤ ، وفيه : « ٨٧٤٨ » . المقدس : ج ٤ ص ٤٠٣ ، الدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ ،
٢٥٠ ، وفيه : « ٨٧٤٨ » . تحاف السورى : ج ٢ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٨٧٤٦ .
السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٩ ، سنة ٨٧٤٦ .

(٢) « محمد » حافظة من ط ، ن .

(٣) هو : حميضة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن ، الشريف عز الدين المكي (ت ٨٧١٠ /
١٣١٠ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) « حافظ » من ط ، ن .

(٥) هو : عطيفة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة ، الأمير الشريف سيف الدين
الحسنى المكي « ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م » له ترجمة بالمجلد .

(٦) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « من الخطيب » في الاصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وكان ابنه عجلان^(١) يطوف معه ، وحطه في مقام إبراهيم . وتقدم أبو القاسم ابن الشقيف الزيدى للصلاة عليه ، فمنعه من ذلك قاضى مكة شهاب الدين الطبرى ، وصلى عليه بحضرة عجلان ، ولم يقل شيئا^(٢) .

ودفن بالمعلاة ، عند القبر الذى يقال إنه قبر خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها .

ورميته - براء مهملة مضحومة وبعدها ميم مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، ثم ثاء مثناة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، انتهى .

١٠٤٨ - [أمير مكة أيضا]

(٠٠٠ - ٨٨٣٧ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

رميته بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .
ولى إمارة مكة مدة ولم تجمد سيرته ، ثم عزل ، وقتل خارج مكة فى خامس شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . وقد تقدم الكلام قريبا على اسم رميته .
انتهى .

(١) هو : عجلان بن رميته بن أبي ندى محمد ، الأمير الشريف ، من الدين أبو المريع الحسنى المكي
ت ٨٧٧٧ / ١٣٧٥ م ، له ترجمة بالمجلد .

(٢) « شيئا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٣٧ . الضوء : ج ٢ ص ٢٣٠ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٢٤ ، سنة ٨٨٣٧ . الملوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٢٣ ، سنة ٨٨٣٧ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٣٧ .

حرف الزاى

١٠٤٩ — [مولانا زادة]

(٠٠٠ — ٥٧٩١ / ٠٠٠ — ١٣٨٨ م)

زادة^(١)، اسمه أحمد بن أبي يزيد بن محمد، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين، المعروف بمولانا زادة، ابن الشيخ أبي يزيد بن الشيخ شمس الدين.

وشمس الدين هذا كان يعرف بالركن الحنفى السمرائى^(٢). هو والد العلامة محب الدين بن مولانا زادة إمام المقام الشريف.

كان مولانا زادة المذکور إماما بارعا مفتنا في عدة علوم، تصدر للإقراء والتدريس بالديار المصرية عدة سنين [٨٢ ب].

وهو أول من تولى تدريس الحديث بالمدرسة الظاهرية برفوق^(٣). وعند

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ١١ ص ٤٣٨٣ ، سنة ٥٧٩١ . للدرر : ج ١ ص ٣٥٧ . أنباء القمر : ج ١ ص ٢٨٤ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه «أنباء مسموما» . السلوك : ج ٢ ص ٦٨٤ ، وفيه : «أحمد بن يزيد بن محمد» ، ويعرف بمولانا زادة السمرائى العجسى .
زهة النفوس : ج ١ ص ٢٧٥ ، سنة ٥٧٩١ . تاريخ القاضى ابن شهبة : ص ٢٠٥ ، سنة ٥٧٩١ .

(٢) السمرائى : نسبة إلى مدينة السراى ، قاعدة مملكة أذربك ، وكانت تقع على نهراىل . تقويم البلدان . صبح الأعشى : ج ٣ ص ٢٤٩ .

(٣) المدرسة الظاهرية : كان الشروع فى عمارتها فى رجب سنة ٦٨٩ هـ ، وانتهت فى رجب سنة ٦٨٨ هـ . وكان القائم على عمارتها الأمير جاركس الخليل د ت ٥٧٩١ هـ . هذا وقد كان مولانا زادة مدرسا بالصرخمشية ، ويعتبر أول من دلى الحديث بالظاهرية الجديدة . راجع ، حين المجاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ ، تاريخ ابن شهبة .

إجلاله أنشأ خطبة بليغة ، وهى : الحمد لله الذى صحح بحسان مننه لكل ضعيف
انقطع إليه طرق الإتصال . ورفع بمناجاة سقته عن كل غريب استند إليه طل
الاعتضال . وقدر طبقات المعبرين فى أطوار التحقيق كما قدر الأرزاق والآجال
وكل شيء عنده بمقدار^(٢) (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) . ابتعث سيدنا
محمدًا — صلى الله عليه وسلم — من أروية المجد وجويرة الأنضال ، وأوقد فى
مشكاة رسالته الغراء لإيضاح سنن الهدى بمصابيح العلوم والأعمال ، وأطفا بأنوار
درايته وأمرار هدايته تواتر الجهل والضلال ، « نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال » . وأمد دينه المتين بأصحابه البهيم الأبطال ، أسد
غابة النزال ، المكملين باكلىن نهاية المعارف واستيعاب تهذيب السكال ، الثابتين
لنصرة الدين بقوة اليقين إذ انقلموب لدى الحناجر من أهوال السجال ، « وإذا
فدوت من أهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال » . أطلع من مشارق نبوته الزهر
شموس السعد وبدور الإقبال ، ونشر رايات آيات جلالته ومعجزات رسالته على
صفحات الأيام والليال ، ونصب لأهل معالم سنن سنته بأفصح بيان وأوضح تبيان
رجالاً وأى رجال — « فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ »^(٨) ، ووفق لتشييد أركانها وتمهيد بنيانها من جنبه بالعناية

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، سورة الرعد : آية (٨) .

(٣) سورة الرعد : آية (٩) .

(٤) راجع ، سورة النور : آية (٣٥) .

(٥) « الملكين » فى ط ، ن .

(٦) راجع ، سورة الأحزاب : آية (١٠) .

(٧) راجع ، سورة آل عمران : آية (١٢١) .

(٨) سورة النور : آية (٢٦) .

الأزلية والمعادة الأبدية ، من العروم الأقبال ، فصرفوا عنان العناية نحو رفع منارها وإعلاء آثارها بأعمال العمال وبذل الأموال ، ليقيموا شعائر الله ويتخلفوا بمكادهم الأخلاق ومحاسن الحاصل . ﴿ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴾ ، والذي اختصه الله تعالى بهذا الفضل العظيم ، واللفظ الجسيم ، في زماننا هذا [١٨٣] وهو زمان الأمان وارتفاع الإيمان والإيمان حتى عمر البلاد بعمده ، وغمر العباد بفضله وأشاد منار الإحسان ، وأباد مكارم العدوان ، مولانا السلطان الملك الظاهر ، اللهم انصره نصرا عزيزا ، وافتح له فتوحا مبينا ، وضاعف أعضاده دولته قوة متينة ، وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره ، وعمر بشكرك باطنه وظاهره ، ووتد أطناب بقائه بأرتاد الدوام ، ومد ظله الظليل مدا الليالي والأيام ، اللهم ومن نظر بالإحسان في مصالح هذا المكان ، فانظر إليه بعين إحسانك ، وامطر عليه صحائب جودك وامتنانك ، ثم دما وتمم بالصلاة على النبي — صلى الله عليه وسلم — وآله وأصحابه . انتهى .

قيل وكان لأبيه شهرة بالزهد ، والعبادة ، وكرم النفس ، فولاه ملك سراى النظر على الأوقاف ، وكانت كثيرة جدا يجمع منها مال جم في كل سنة ، فلم يتناول منها درهما فافوقه لالنفسه ، ولا لأمياله ، حتى ولا علف خيوله . كل هذا الزهد في هذا المال الدني ، ليرزقني الله ولدا صالحا . فلما رأيت فساد أولاد

(١) «القرم» في ط ، ن .

(٢) «أزادها» في ط ، ن .

(٣) راجع سورة إبراهيم : آية (٣١) .

(٤) «لا» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «الخليل» في ط ، ن .

الشيخ من تناول هذا المال الحبيث ؛ فولد له أحمد - صاحب الترجمة - في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمدينة سراي . ومات أبوه وهو ابن تسع سنين ؛ فربي يقيا ، فأصلحه الله تعالى ، فبرع في عدة علوم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وضرب به المثل في الذكاء والحفظ . ثم خرج من وطنه وله عشرون سنة . فاشتهر في كل بلد دخلها حتى استوطن دمشق مدة وقدم القاهرة ، وولى تدريس الظاهرية المذكورة إلى أن مات في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ^(١) [رحمه الله تعالى] .

١٠٥٠ - شيخ خانقاة شيخو

(١٤٠٥ - ٠٠٠ / ٨٠٨ - ٠٠٠) م

زادة المعجمي الحنفى ، العلامة شيخ الشيوخ بخانقاة شيخو .

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : الشيخ زادة المعروف بمولانا زادة قدم

(١) الإضافة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ ، وفيه : « زادة النجمي الخرزباني ، شيخ خانقاة قوصون... توفي سنة تسع وثمانمائة » . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفي يوم الأحد آخر ذى القعدة سنة ٨٠٩ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ٢٣١ ، وفيه : « توفي سنة ثمان وثمانمائة » . بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٦٩ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٣٣٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٧٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٤ ، سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « زادة الخرزباني » . السلوك : ج ٤ ص ٤٩ ، سنة ٨٠٩ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ زادة الخرزباني - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الزاى المعجمة ، بعد هاء آخر الحسروف ، وبعد الألف نون مكسورة - توفي يوم الأحد سلخ ذى القعدة منها ، ودفن في تربة شيخون عند الشيخ أكل الدين في خانقاة التي في صليبة جامع ابن طولون » . درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ ، حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٤٧ .

بغداد بطلب من الملك الظاهر برقوق . وكان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في المعقولات^(١) وغيرها .

وكان فقيها على مذهب الحنفية ، قادرا على حل المشكلات^(٢) [٨٣ ب] بارعا في النحو والمعاني والبيان . يتكلم في البحث بسكون وأدب وتصدير الإقراء والتدريس عدة سنين .

واستمر على ذلك إلى أن اختلط في آخر عمره ، ونجرت عنه الخانقاة المذكورة للقاضي كمال الدين بن العديم الحنفى^(٣) ، فأقام بعد ذلك مدة لطيفة وتوفى رحمه الله في آخر سنة ثمان وثمانمائة . انتهى .

قلت : وهذا يلتبس على كثير من الناس بمولانا زادة السرائي السابق والد الشيخ محب الدين الإمام سبط الأقصرائي . انتهى .

١٠٥١ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير عرب آل فضل .^(٤)

كان جليل القدر ، محترما في الدول ، معظما عند الملك الظاهر برقوق إلى أن مات في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله وعفا عنه .^(٥)

(١) في « عقد الجمان » : أن له فيها « تصانيف » منها شرح كتاب العين في الحكمة « وغير ذلك » .
(٢) « حل » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في بقية الوعاة : « وولى مشيخة الشيخونية » ، فأقام مدة طويلة إلى أن ضعف ، فطال ضعفه ، فشنع عليه الكمال ابن العديم أنه خرف ، ووثب على الوظيفة ، واستغرقها بالجهل ، فتألم لذلك هو وولده محمود . وانظر « درة المجال » .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٢٠٧ . للسلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨٩ ، سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « زامل بن مومي بن عيسى بن مهنا » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩١ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب النزاع والكاف

١٠٥٢ - [أبو يحيى صاحب تونس]

(نيف ٦٤٠ - ٥٧٢٧ / ١٢٤٢ - ١٣٢٦ م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ عمر ، الملك أبو يحيى - صاحب تونس ، « وطرابلس ، والمهدية ، وقابس » ، ونوزر - البربري المقتاتي ، المغربي المالكي الليثاني .

ولد بتونس سنة نيف وأربعين وسقانة ، ووزر لابن عمه المستنصر مدة . وتفقه ، وأتقن النحو ، ثم ملك سنة ثمانين . ثم خلع ، وحج في سنة تسع وسبعائة ، واجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . ثم رد إلى تونس وقد مات صاحبها ، فملكوه سنة إحدى عشرة وسبعائة ، ولقب بالقائم بأمر الله . وكان له نظم ، وثر ، وفضيلة تامة ، ثم سافر إلى طرابلس سنة ثمانى عشرة ، فوثب على تونس قرابته أبو بكر وملكها .

(١) الليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٨ ، سنة ٥٧٢٧ هـ رفيه : « أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أحمد الحماني » . الوافي : ج ١٤ ص ٢٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٦ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٩٠ ، سنة ٥٧٢٧ هـ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥١ ، رفيه : « زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الشاذلي الخفصى الحماني » . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٧٦ ، سنة ٥٧٢٧ هـ . درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) نوزوره في الأصل ، ط ، ن - والصيغة المثبتة هي الصحيحة . هذا ، ونوزر : مدينة في أقصى إفريقية بن نواصر نهر الزاب الكبير « مراد » .

وضعف حال زكريا هذا^(١) ، فقر ولحق بالإسكندرية سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وقد رفض الملك .

وكان جده من أكبر أصحاب ابن تومرت . وكان اللخاني قد أسقط ذكر المهدي من الخطبة .

وكان جد أبيه قد [١٨٤] ملك الغرب بضعا وعشرين سنة ، ثم ابنه المستنصر الملقب بأمير المؤمنين ، وذلك في دولة الملك الظاهر بيبص البندقداري ودامت دولته إلى سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان شهما ، ذا جبروت . وتسلمن بعده ابنه الواثق بالله يحيى ، ثم خلع بعد سنين وأشهر . وتملك المجاهد إبراهيم ، فبقى أربعة أعوام ، ثم وثب عليه الدعي أحمد بن مروان البجائي ، الذي زعم أنه ولد الواثق ، وتم له ذلك ، لأن المجاهد قتل الفضل بن الواثق^(٢) مرا ، فقال : هذا أنا ، هو الفضل . وتملك عامين حتى قام عليه أبو حفص أخو المجاهد ، فهرب الدعي . ثم أسر ، وهلك تحت السياط بعد اعترافه أنه دعي وكذب ، فتملك أبو حفص ثلاثة عشر عاما ، وأحسن السيرة إلى أن مات سنة أربع وتسعين وستمائة . وقام بعده أبو عصيدة محمد بن الواثق ، فتملك خمس عشرة سنة . انتهى .

قلت : « وأما اللخاني هذا صاحب الترجمة ، فإنه استوطن إسكندرية حتى توفي بها في سنة سبع وعشرين وسبعمائة . وكان فاضلا ، بارعا ، إلا أنه كان بخيلا .

(١) « وفر » في ط ، ن .

(٢) « مروان » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « الوثيق » في ن — وهو تصحيف .

قلت^(١) : لا ينكر هذا على مغربي ، فإن البخل في طبعهم ، والمعجب الكرم منهم . انتهى .

١٠٥٣ - القزويني ، صاحب عجائب المخلوقات

(... - ٥٦٨٢ / ... - ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى الأنصاري القزويني . كان قاضي واسط والحلة أيام الخليفة . وكان إماما عالما ، فقيها ، وله التصانيف المفيدة ، من ذلك : كتاب عجائب المخلوقات .
مات في يوم [الخميس^(٢)] سابع المحرم سنة اثنيتين وثمانين ومستمائة [رحمه الله^(٣)] .

١٠٥٤ - [بدر الدين الدشناوي]

(... - بعد ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠٠ م)

زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله ، الشيخ بدر الدين الدشناوي المولد التونسي المنشأ .

كان فقيها مالكيا ، أديبا فاضلا ، وله نظم ونثر ، وحدث بشيء من شعره ،

(١) « ساقط من ن »

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . كشف الظنون : ج ١ ص ٩ ، وفيه : « زكريا بن محمد بن

محمود » .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٧ . الطالع السعيد : ص ٢٤٨ ،

وفيها : « توفي سنة ثلاث وسبعمائة ظنا » .

سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، والشيخ زين الدين هجر بن الحسن
ابن حبيب^(١) وغيرهما ومن شعره

لا تسلى عن السلو وسل ما صنعت بي لطفاً محاسن ساني
أوقمت بين مقلتي ورقادى وسقامي والجسم حرباً ومسلماً^(٢)
[٨٤ ب] د توفي رحمه الله بعد السبعائة بقليل ، عفا الله عنه .^(٣)

(١) توفي ابن حبيب سنة ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م .

(٢) وانظر الهدى الطالع .

(٣) د ساقط من ن .

باب الزاى والهاء

١٠٥٥ - [الزهورى المجذوب]

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الزهورى^(١) ، الشيخ المجذوب المعجمى^(٢) المعتقد .

كان شيخا عجميا ، ذاهب العقل ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، لاسميا
الملك الظاهر برقوق^(٣) ، فإنه كان غالب إقامة الزهورى المذكور بقلعة الجبل فى
دور حرم الملك الظاهر برقوق . وقيل إنه هو الذى قال لبرقوق : يا برقوق أنا
أكل فراريج ، وأنت تأكل دجاج ! وأشار بموته ، ثم بموت برقوق^(٤) من بعده^(٥)
بمقدار مايكبر الفروج ، لحفظ ذلك عنه ؛ فكان كذلك . ونسبت هذه المقالة

(١) الهليل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٥ ، سنة ٨٨٠١ . الضوء : ج ٣
ص ١٢٠ ، وفيه : « محمد بن عبد الله الزهورى المعجمى » @ السلوك : ج ٣ ق ٢ ، ص ٩٧٦ ، سنة
٨٨٠١ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٨ ، سنة ٨٨٠١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه :
« سمي محمد تارة وأحد أخرى بن عبد الله الزهورى وأنه أوصى أن يصر له تربة عند الحوش الذى يدفن
فيه عماليكه إلى جانب تربة الأمير يونس الهوادار ، وأوصى أن يدفن بها عدد من العلماء والعالمين ،
كان منهم الشيخ محمد الزهورى ، وأنه توفى يوم الأحد مستهل صفر من السنة المذكورة » .

(٢) « المعتقدى » فى ن .

(٣) يقال أنه الذى بشر برقوق بالسلطنة ، وهو بدمشق بطالا . عقد الجمان .

(٤) « من بعده » ساقطة من ط ، ن ،

(٥) « وبسبب » فى ن — وهو تصحيف .

أیضاً للشیخ أبی عبد الله محمد بن سلامة النوری المغربي ، المعروف بالكرکلی^(١) ، والله أعلم .

قلت : كلاهما كان^(٢) خصیصاً عند الملك الظاهر برقوق ، ولكن « هذه المقالة للجاذیب أقرب .

حكى لی جماعة من سراری الملك الظاهر برقوق^(٣) و بعض زوجاته : فإنه والدی — رحمه الله — كان قد تزوج ببعض « زوجات الملك^(٤) » الظاهر برقوق ، واشترى أیضاً من سراریه جماعة كبيرة ، منهم أربعة بقین أمهات أولاد . غالب من حكى لی منهم : أن الملك الظاهر برقوق لما مات الزهوی — صاحب الترجمة — [فی أول صفر سنة إحدى وثمانمائة^(٥)] داخله الوهم . ثم مرض إلى أن مات فی شوال من السنة انتهى .

قلت : وسماه العینی محمد بن عبد الله ، وقال المقریزی كما قلنا ، والله أعلم .

١٠٥٦ — [الشریف الحسینی]

(٠٠٠ — ٨٨٣٨ / ٠٠٠ — ١٤٣٤ م)

زهیر بن سلیمان بن زیان بن منصور بن جمازین شیخة ، الشریف الحسینی^(٦)

(١) توفي محمد بن سلامة فی سنة ٨٠٠٥ / ١٢٩٧ م له ترجمة بالمئیل .

(٢) « كانا » فی ن . (٣) « ساقط من ن »

(٤) « زوجاته یعنی الملك » فی ن ، بدلاً من المادة المحصورة .

(٥) ما بین الحاصرتین وارد بهامش الأصل .

(٦) الدلیل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٥ ص ١٩٦ ، سنة ٨٨٣٨ هـ وفيه :

« زهیر بن سلیمان بن زیان » . الضوء : ج ١٣ ص ٢٣٩ ، وفيه : « زهیر بن سلیمان بن زیان —

بالياء الموحدة — » . أنباء الفمر : ج ٣ ص ٥٨ ، سنة ٨٨٣٨ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢٢ ص ٩٥٣ ،

سنة ٨٨٣٨ هـ . نزهة القفوس : ج ٣ ص ٣٢٥ ، سنة ٨٨٣٨ هـ ، التحفة الطیفة : ج ٢ ص ٨٤ ،

حولیات دمشق ص ١٣٣ .

(٧) « زیادة » فی ن .

— على ما قيل — كان فاتكا ، خارجا عن طاعة السلطان ، قليل الدين ، كثير
الفسق ، ويخيف السبل ، ويقطع الطريق . وكان يسير في بلاد نجد وبلاد
العراق وأراضى الحجاز في جمع كبير من المفسدين ، نحو ثلثمائة فارس وعدة رماة
بالسهم ، فكان يأخذ بهؤلاء القفول من الحجاج والمسافرين . ودام على ذلك مدة
طويلة [١٨٥] إلى أن أراح الله الناس منه .

وقتل في شهر رجب في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في محاربة أمير المدينة
النبوية الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني^(١) .
وقتل مع زهير هذا جماعة من بني حسين منهم ولد غرير بن هيارع بن هبة^(٢)
ابن حجاز وغيره . انتهى .

١٠٥٧ — [الصاحب بهاء الدين زهير]

(٥٨١ — ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ — ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر ، العلامة الأديب البارع^(٤)
الكاتب الصاحب بهاء الدين زهير ، أبو الفضل ، وأبو العلاء الأزدي المهلبى ،
القوصى الأصل ، المكي المولد ، المصرى الدار والوفاة .

(١) كان هذا الأمير ابن عم زهير — المترجم له — (ت ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمنهل ،
وانظر الضوء .

(٢) « مزيز » فى السلوك ، وفى إنباء الفهر : أنه : ملان بن غرير ، وأنه من بني حسن .

(٣) « مبانع » فى الأصل ، طه ن — وهو تصحيف . وانظر مصادر ترجمته .

(٤) الدليل ج ١ ص ٣٠٩ . النجوم : ج ٧ ص ٦٢ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفیات الأعيان : ج ٩

ص ٢٤٢ . غدرات : ج ٥ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية : ج ١٣ ص ٢١١ ، سنة ٦٥٦ هـ —

ولد بمكة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بالقاهرة ^(١) ، وحفظ القرآن العزیز .

وسمع من علي بن أبي البنا وغيره . واشتغل وبرع في عدة علوم كاللغة والعربية واللغة .

وأما الأدبيات ، فكان به يضرب المثل فيها . كان إمام وقته وفريد عصره ، لا سيما في البلاغة ورقة الألفاظ . وديوان شعره مشهور .

قال بعض الفضلاء : ما تعاتب الأصحاب ولا ترأسل الأحباب بمثل شعر البهاء زهير .

وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة . وهو السهل الممتنع .

وكان — رحمه الله — فاضلاً ، كاتباً ، كريماً ، نبيلاً ، جميل الأوصاف ، حسن الأخلاق ، طويل الروح ، حلو النادرة .

وكان في مبادئ أمره خدام الملك الصالح أيوب ، وسافر معه إلى الشرق .

فلما ملك الملك الصالح الديار المصرية رفاقه إلى أرفع المراتب ، وفقدته رسولا

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٨٤ ، سنة ٦٥٦ هـ .
والدرالكين . وفي الأخيرين : . . . مولده بواد نخلة بقرب مكة شرفها الله خمس مضي من ذي
الحجة ، ورث بصعيد مصر وقوس . . . هيون التواريخ : ج ٢٠ ص ١٧٩ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه :
« أنه دفن بالقراة الصغرى » . الوافي : ج ١٤ ص ٢٣١ . تراجم رجال القرنين : ص ٢٥٩ ،
سنة ٦٥٦ هـ . الدارس : ج ٧ ص ١٣٣ . عقد الجنان : حوادث سنة ٦٥٦ هـ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

(١) من تفاصيل ذلك ، انظر ، مثلاً : الدرالكين ، الوافي ، النجوم .

(٢) « له » في ن .

إلى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه أن يسلم إليه همه الملك الصالح إسماعيل ، فقال : كيف أسيره إليه وقد استجار بي ، وهو خال أبي ليقته ؛ فرجم إليها زهير إلى الملك الصالح بذلك ، فعظم على الصالح وسكت عن حق .

ولما كان الملك الصالح مريضاً بالمنصورة في جوار القرنج لها زهير على البهاء زهير وأبعده ؛ لأنه كان كثير التخيل والغضب والمعاقبة على الوهم . وكانت السيئة عنده ما تغفر [٨٥ ب] .

ولما مات الملك الصالح اتصل البهاء زهير بخدمة الملك الناصر صاحب الشام . وله فيه غرر مدائح . ثم رجع إلى القاهرة ، ولزم داره يبيع كتبه وموجوده حتى انكشف حاله بالكلية .

وكان البهاء زهير — فيما قيل — أسود اللون ، قصيرا ، شيئا بذقن مقرطمة صغيرة ؛ فكان يسلك مسلك ابن الزبير في وضع الحكايات على نفسه حذقا منه ؛ فلما يدع للناس عليه كلاما . من ذلك أنه حكى مرة لجماعة الديوان ، قال : جاءت اليوم إلى امرأة ما رأيت همري أحسن منها ، وراودتني على ذلك الفعل . فلما كان ما كان أردت أن أدفع إليها شيئا من الذهب ، فقالت : ما فعلت هذا من حاجة ، ولكن أرايت عمرك أحسن مني ، فقلت : لا والله ، فقالت : إن زوجي يدعني ويميل إلى واحدة ما رأيت همري أوحش منها . فلما عذاته ونهته^(١) وما انتهى ، أردت مكافأته ، وقد فتشت هذه المدينة ، فلم أرفها أوحش منك ، ففعلت معك هذا مقابلة لزوجي . فقلت لها : ها أنا ها هنا^(٢) كلما اجتمع زوجك بتلك تعالى أنت إلى [هنا]^(٣) انتهى .

(١) « عذاتها » في ط ، ن .

(٢) حرف « الهاء » ساكنة من ن .

(٣) الإضافة من ن .

قلت ، ومن شعره ^(١) :

أَغْضَنَ النَّقَا لَوْلَا الْقَوَامُ الْمُهَفَّهَفُ لَمَّا كَانَ يَهْوَاكَ الْمُعْنَى الْمُعْنَفُ
وَبَاظِي لَوْلَا أَنْتَ فِيكَ عَاسِنَا حَكِيمَ الَّذِي أَهْوَى لَمَّا كُنْتَ تُوصَفُ
كَلِمَتِ بَغْضَنِ وَهُوَ غَضْنٌ مَمْنُوقٌ وَهَمْتُ بِظَلِيٍّ وَهُوَ ظِلِّي مُشْنَفُ
وَمَا دَهَانِي أَنْتَى مِنْ حَيَاتِهِ ^(٢) أَقُولُ قَلِيلُ طَرَفُهُ وَهُوَ مُرْهَفُ
وَذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانٍ خَذَهُ بِهِ الْوَرْدُ يُسَمَّى مُضْعَفًا وَهُوَ مُضْعِفُ ^(٣)
فِيَاظِي هَلَا كَانَ مِنْكَ التِّفْسَافَةُ ؟ وَبَاغُضْنُ هَلَا كَانَ مِنْكَ تَعَطُّفُ ؟
وَيَا حَرَمَ الْحُسَيْنِ الَّذِي هُوَ آمِنٌ وَمِنْ حَوْلِهِ الْبَابُ تَقْطُفُ
عَسَى عَطْفَةً لِلْوَصِيلِ يَاوَاوُ صُدِغِهِ وَحَقِّكَ إِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوُ تَعَطْفُ
أَحِبَابِنَا أَقَامَا غَرَامِي بَعْدَكُمْ فَقَدْ زَادَ عَمَّا تَعْرِفُونَ وَأَعْرِفُ
أَطْلَمَ عِقَابِي فِي الْهَوَى فَتَطَوَّلُوا فَبِي كَلِيفٍ فِي حِمْلِهِ أَنْكَلِفُ
[١٨٦] وَوَالَهُ مَا فَارَقْتُكُمْ مِنْ مَلَالَةٍ وَجَهْدِي لَكُمْ أَنِّي أَقُولُ وَأَحْلِفُ .
وله في سيف :

يَرْثِمُ الْفُزَاةَ وَضَرْبَ الْعُدَاةِ بِكَفِّ هُمَامٍ رَفِيعِ الْهِمَمِ
تَرَاهُ إِذَا اهْتَرَّ ^(٤) فِي كَفِّهِ نَكَاطِيفَ بَرَقِ مَرَى فِي يَمِّ

(١) هناك اختلافات عديدة بين ما ورد هنا ونظيره في ديوان البهاء زهير ، والوافي ، والنجوم .

(٢) « حياته » في ن .

(٣) « مر » في ط ، ن .

(٤) « ما اده » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من ديوان البهاء ، والدليل .

ذكر الأديب البارع علي بن سعيد المغربي الأندلسي في أول كتاب الغراميات^(١)
له قال : طرقت البلاد لأكتب من شعر البهاء زهير المجازي :

فكان مما لعب بخاطري لعب الرياح بالفصوص
ويمكن منه تمكن العيون الدعج من الفؤاد المفتون
شعره الذي أوله :

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع الواشي بذاك ولادري
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضى وحتى كأق المهدي لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا على أنه ما كان ذنب فيذكرنا
وحملني الشغف بطريقة هذا الرجل على حفظ ما يرد من شعره على أفواه
الواردين من الشرق إلى أن جمع الله بيني وبينه بالقاهرة حاضرة الديار المصرية ؛
فقل في منهل عذب تمكن منه عطشان .
ثم كانت المؤانسة ، فكدت أصعب لما أنشدني قوله ، وما وجدت روى
معى البتة :

رويدك قد أفنيت يا بين أدمعي وحسبك قد أحرفت يا شوق أضلعي
إلى كم أقاسي فرقة^(٢) بعد فرقة^(٣) وحتى متى يا بين أنت معي معي

... ..

(١) « الفراسيات » في ن — وهو تصحيف .

(٢، ٣) « لومة » في الأصل ، ط . « والصيغة المثبتة من ن والديوان .

« وقالوا علينا ما جرى منك بعدنا فلا تظلموني ما جرى غير أدعبي^(١) »

... ..

رعى الله ذاك الوجه حيث توجهوا وحيته عنى الشمس في كل مطلع

ويارب جدد كلما هبت الصبا سلامي على ذاك الحبيب المودع^(٢)

وقلت له ، وقد أعجبني انفعالي لما صدر عنه من هذه المحاسن الغرامية :
ياسيدى لا يمضى اعتقادى فيكم مذمة طويلة^(٣) « وأنا بالمغرب الأقصى ضائعا .
والفرض كله التهذيب الموصل إلى ما يتعلق^(٤) » بأهداب طريقكم [٨٦ ب] فقد
علمتم مهيارا « من عجم الديلم لما شرب ماء دجلة والفرات ، وصحب سيده
الشريف الرضى نمت أشعاره من خلال^(٥) » أشعاره ، فبهسم ، وقال : لا تنزلت أنت
إلى أول طبقة مهيار ، ولا ترفعت أنا إلى طبقة الشريف الرضى ، لكن كل زمان
له رؤساء وأتباع في كل فن . وإن تكونوا صغار قوم ، فستكونوا كبار قوم
آخرين . وأعلم^(٦) بأنك نشأت ببلاد ولع شعراؤها بالقوص على المعاني ، وزهدوا
في علوية الألفاظ ، والتلاعب بمحاسن صياغتها المكسوة بأمرار الفرام ، وطريقة
المغاربة في مثل قول ابن خفاجة :

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن هذه الأبيات مخارة بدون

ترتيب من ديوان البهاء زهير .

(٢) « المتضوع » في الديوان .

(٣) « مذ » ساقطة من ط ، ن .

(٤ ، ٥) « ساقط من ن .

(٦) « أسعاده » في ن — وهو تصحيف .

(٧) « والله أعلم » في ن .

دعنى أنس أصفحنا نشوة فيها تمهد مضجعى وتدمتُ
خلف على أبهى الأراكمة ظلها ^(١) والغصن يصفى والحمام يحدثُ
والشمس تمنح للغروب مريضة والرعد يرق والغمامة تنفت
وقول الرصافي :

وغريل لم تزل فى الغزل جائله بناته جولان الفكر فى الغزل
جدلان تلعب بالحراك أماله على المدالعب الأيام بالدول
ما إن بنى تعب الأطراف مشتغلا أفديه من تعب الأطراف مشتغل
جدبا بكفيه أو غصبا بأخصه تحيط الظبي فى أشراك محتبل
لا يشق فيها غبارهم ولا تلحق آثارهم وأما مثل قول ابن العلم الواسطى
وحلوا بأفئدة الرجال وغادروا بصدورها فكرا هى الأشجانُ
واستقبلوا الوادى فاطرقت المها ^(٢) وتحيرت بغصونها الكشبانُ
فكأنما اغترفت ضحى بقودودها الأغصان أو بعيونها الغزلانُ
وقول ابن التعاويذى :

إن قلت جرت على ضعفى يقول متى كأن الحب من المبوب منتصفا
أو قلت ألفت روى قال لا عجب من ذاق طعم الهوى يوما وما تلقا
قد قلم الغصن مبال ومنعطف فكيف مال على ضعفى وما عطف

(١) « بهاء » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « فاستقبلوا » فى ن .

[٨٧ أ] فطران لا يلم أهل بلادك ؛ فقلت : المحاسن - أعزك الله -
المقصمة .

وفي المغاربة من تُبِعَتْ من أشعاره أصحار الكلام ويتم عليها أصرار الفرام ، مثل
الوزير أبي الوليد بن زيدون في قصيدته التي منها :

بقم وبنافا ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
وسرد ابن سعيد القصيدة .

قال ابن سعيد : ثم أمسكت فقال : ما أنشأت أندلسكم مثل هذا الرجل في
الطريقة الغرامية ، وأظنه كان صادق^(١) العشق . قلت : نعم كان يعشق أهلا
منه قدرا ، وأرق حاشية ، وألفظ ظرفا ، وهي ولادة بنت المستكفي المرواني
علقها بقرطبة خضرة الملك . ثم قص عليه ذكر جماعة من المغرب . وذكر انقصاله^(٢)
من ذلك المجلس . ثم قال : ووصلت إلى ميماده ، فوجدته بخزانة كتيبه ، فكانت
أول خزانة ملكوية رأيتها ، لأنها تحتوي على خمسة آلاف سفرونيف .

وذكر أنه أمره بحفظ أشعار التلعفري والحاجري وابن الفارض ، وأنه قال
له يوما : اجز ، يابان وادي الأجزع^(٣) ، فقال ابن سعيد : سقيت خيث الأدمع .
فقال له البهاء زهير : قاربت ، ولكن طريقتنا أن نقول : هل ملت من شوق
معي ، فقال : الحق ما عليه غطاء هذا أولى .

- (١) « الحسن » في ن .
- (٢) « صادق » ساقطة من ن .
- (٣) « نعم » ساقطة من ط ، ن .
- (٤) « انقصالها » في ط ، ن .
- (٥) « ملكوايه » في ط ، ن .
- (٦) « ولى » في ن .

ولازمته بعد ذلك نحو ثلاث سنين ، أنشدته في أثنائها قولي :
 وأطول شوقي إلى تغور ملا من الشهد والرحيق
 عنها أخذت الذي تراه يهذب في شعري الرقيق
 فأرتاح ، وقال : سلكت جادة الطريق ، ما تحتاج^(١) إلى دليل .
 قلت : توفي صاحب الترجمة في سنة ست وخمسين وثمانئة^(٢) ، رحمه الله .

(١) « يحلنا » في ن — وهو تصحيف .

(٢) توفي البهاء زهير في يوم الأحد رابع ذي القعدة ، وقيل خامس — راجع النجوم .

حَرْفُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٥٨ - [الفقير الشيرازي]

(... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٢ م)

[٨٧ ب] سابقان ، وقيل محمود ، الفقير الشيرازي ، المقيم بالكلاسة .

كان شهما ، مقداما ، معظما عند الأعيان ، مهاجا .

وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة . توفي بالكلاسة سنة اثنتين وتسعين وثمانية ، ودفن بزاوية القلندرية ، وهم الذين تولوا أمره ودفنوه بوصيته . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٠٥٩ - [الميداني]

(... - ٦٩١ هـ / ... - ١٢٩١ م)

سابق الميداني ، الأمير سيف الدين .

كان من كبار أمراء دمشق في دولة الملك المنصور قلاوون . وكان شيخا

(١) الدليل ج ١ ص ٣١١ . الرافى : ج ١ ص ١٥١ . الأملق : ج ١ ص ٣٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٢ هـ ، وفيه : « أنه دفن بزاوية القلندرية خارج الباب الصغير - القبيل » .
(٢) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩١ هـ ، وفيه : « الأمير سابق الميداني مات بدمشق في العشرين من شوال ودفن بقاسيون . . . وقام بعض بمالهكة فيها بعد » .

- تركيا ، مشهورا بالشجاعة . وكانت داره بالقرب من حمام كرى بدمشق .
توفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(١) .

١٠٦٠ - قاضى القضاة مجد الدين الحنبلى

(٨٢٦ - ٠٠٠ / ١٤٢٢ م)

- سالم بن أحمد ، قاضى القضاة مجد الدين المقدسى ، ثم المصرى الحنبلى .
مولده فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة . وتولى قضاء الديار المصرية فى سنة
ثلاث وثمانمائة ، ودام قاضيا مدة طويلة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ بقاضى
القضاة علاء الدين بن مغلى الحموى فى مستهل صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة .^(٢)
فكانت ولايته نحو خمس عشرة سنة . وحج فى غضون ذلك . واستقر معزولا
بالقاهرة إلى أن حصل له فالج ، ودام به إلى أن مات فى يوم الخميس تاسع
عشرين ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة . وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ،
دينا ، عفيفا ، يحفظ المحرر فى مذهبه ، رحمه الله [تعالى]^(٣) .

(١) « بكرى » فى ن ، ولعله « كبرى » كما ورد فى الأملق الخطيرة : ص ٢٩٤ .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ، ص ٣١١ . النجوم : ج ١٥ ص ١١٧ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وانظره ، ج ١٤ ص ١٩ سنة ٨١٧ هـ ، ص ٢٦ ، سنة ٨١٨ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤١ . إنباء القصر : ج ٣ ص ٣١٥ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وفيه : « سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الهامى بن عبد المؤمن بن عبد الملك ، المجد المقدسى الحنبلى » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٣ ، سنة ٨٢٦ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨٩ ، سنة ٨٢٦ هـ .

(٤) هو : على بن محمود بن أبى الجود أب بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبى الحسن الحموى الحنبلى المعروف بابن مغلى د ٨٢٨ / ١٤٢٤ م . له ترجمة بالمجلد .

(٥) الإضافة من ن .

١٠٦١ - أمين الدين ابن مصري

(٦٤٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٤٦ - ١٢٩٨ م)

(١) سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، القاضي
أمين الدين أبو الغنائم (٢) العلبي (٣) الدمشقي الشافعي .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة .
حدث عن مكى بن مغلان ، وسمع من خطيب مرزا ، والرشيد العطار ، والرضي (٤)
ابن البرهان ، وإبراهيم بن خليل وجماعة . وكان إماماً عالماً ، زاهداً ، قاضياً ،
كاتباً . وله عقل وافر ، وفضل ظاهر ، وتولى نظراً الخزانة ، ونظر الديوان (٥)
الكبير وغير ذلك . ثم عَفَّ عن ذلك جميعه . وحج وجاور ، وتوجه إلى دمشق
ولزم داره وأقبل على شأنه حتى توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكان موصوفاً
بالأمانة والعيانة ، رحمه الله تعالى (٦) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨٨٢ ، وفيه أنه مات في مصر
ذي الحجة ، وهو مصروف عن نظر الدواوين بدمشق « فقد أُلحِقَ » حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه
« أنه توفي يوم الجمعة الثاني والعشرين ذي الحجة ، ودفن بقربتهم بالسفح » .

(٢) « الدين » مكررة في ط .

(٣) « ابن القائم » في ط ، ن .

(٤) « والرضي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديوان » مكررة في ن .

(٦) « تعالى » ساقطة من ن .

[١٨٨] باب السنين والباء الموحدة

١٠٦٢ - [صبرج الكشبقاوى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٠ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

(١) صبرج بن عبد الله الكشبقاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل
بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير كشبقا خازندار الأمير صرغتمش الناصرى صاحب
المدرسة بالصليبية . وتنقل صبرج المذكور فى الخدم حتى صار أمير طبلخاناة . ثم
ولى نيابة قلعة الجبل فى الدولة الظاهرية برفوق . واستمر على ذلك حتى توفى
تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبعائة ، رحمه الله [تعالى] (٢)

(١) « صبرج » فى ن . وانظر ترجمته فى ، الليل : ج ١ ص ٣١٢ ، وفيه د ت ٨٧٧٠ ، وهو
خطاً . النجوم ١ ج ١ ص ٣١٦ ، سنة ٨٧٩٠ ، وفيه : « صبرج » . إنباء القمر : ج ١ ص
٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٠ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، سنة ٨٧٩٠ . السلوك :
ج ٢ ق ٢ ص ٥٨٨ ، سنة ٨٧٩٠ . نزعة النفوس : ج ١ ص ١٨٠ ، سنة ٨٧٩٠ .
(٢) كانت مدرسة صرغتمش بن عبد الله الناصرى د ت ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م . بشارع عليه
جامع أحمد بن طولون . ابتداء فى بنائها سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م . وانتهت فى سنة ٨٧٥٧ /
١٣٥٦ م . وجعلها وقفاً على الفقهاء الخنقية الآفاقية ، ورتب بها درسا للحديث النبوى الشريف ،
وأجرى عليهم جميعا المالم من وقف وقفه عليهم . المخطط : ج ٢ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ . وانظر ترجمته
بالمجلد .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

باب السنين والنساء المشاة من فوق

١٠٦٣ - [ست الوزراء]

(٦٢٤ - ٥٧١٧ / ١٢٢٦ - ١٣١٢ م)

(١) ست الوزراء ، الشيخة المعمرة الصالحة المسندة رفيقة الحجار ، أم عبد الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا ابن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية .

مولدها أول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمعت صحيح البخاري ، ومسند الشافعي من أبي عبد الله الزبيدي ، وسمعت من والدها جزئين . وعمرت دهرا . وروت الكثير ، وطلبت إلى الديار المصرية ، وحجت مرتين ، وتزوجت بأربعة ، رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي . وكان لها ثلاث بنات . وروت الصحيح مرات بدمشق والقاهرة ، وقرأ عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي مسند الشافعي ، وهي آخر من حدث بالكتاب . وكانت ثابتة ، طويلة الروح على طول الموامد .

(١) « في ١٨ شعبان » . المقتنى : حوادث سنة ٥٧١٧ ، وفيه : « وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد حارة بنت شيخنا الشيخ الفقيه المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ... وصلى عليها عقب الجمعة بالجامع المظفرى ، ودفنت عند والدها بسفح قاسيون » .
(٢) « أم محمد » في النجوم .

(٣) هو : أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، أبو الفتح صدر الدين التنوخى الدمشقي الحنبلي
ت ٦٥٧ / ١٢٥٨ م ، المنهل : ج ٢ ص ٣٦٩ .

(٤) « الصحيح الكثير » في ن . هذا ، ويقال إنها روت صحيح البخاري بمصر خمس مرات .
وبدمشق أكثر من عشر مرات . وروت مسند الشافعي عن ابن الزبيدي مرات عديدة . وروت عن والدها . راجع عقد الجمان .

سمع منها الداني^(١) ، وابن المحب ، ونحو الدين المصري ، وصلاح الدين العلائي
وابن قاضي الريداني ، وخلق كثير .
توفيت سنة سبع عشرة وسبعمائة^(٢) ، رحمها الله تعالى .

[ست العرب] - ١٠٦٤

(٦٦٩ - ٥٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣٠ م)

[٨٨٨ ب] ست العرب ، المسندة المعمرة ، أم محمد بنت الشيخ المحدث عز الدين
عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي^(٣) .
مولدها في سنة تسع وستين وستمائة .
سمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو وغيره ، وحدثت .
توفيت بدمشق في ثامن شهر رجب الفرد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٤) ،
رحمها الله تعالى .

(١) « الراني » في ن — وهو تصحيف .

(٢) أجمعت المصادر — هذا الدليل والمقتضى — على أن وفاتها كانت في سنة ٥٧١٦ / ١٢٧٦ م .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢١٢ .

(٤) « ابن غازي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الفرد » ساقطة من ط ، ن .

باب السنين والبال المهمة

١٠٦٥ - [الدمياطى الطيب]

(٠٠٠ - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

السيد^(١)الدمياطى الطيب اليهودى .

كان من أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون . قرأ على الشيخ صلاء الدين ابن النفيس ، وحضر مباحثه مع القاضى جمال الدين بن واصل .

وكان السيد هذا فاضلا فى الطب وغيره ، ويستحضر كثيرا من كلام الأطباء ، وكان سعيد العلاج ، لم يكن فى عصره مثله فى العلاج . وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وقبل غير ذلك .

وهذا السيد خلف أبى أولاد السيد القوصيين ، كانوا جماعة منهم : جمال الدين محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم شمس الدين أحمد بن على ، ومنهم محمد الدين هبة الله بن على . انتهى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٢ . الراى : ج ١٥ ص ١٢٧ .

باب السنين والراء المهملة

١٠٦٦ - [الرجي الطويل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

سرای بن عبد الله الرجبي الطويل ، الأمير سيف الدين أحد مماليك
الامير الأتابك يلغا العمرى .

كان من جملة أمراء الطبائعات في الدولة الظاهرية برفوق وكان -
رحمه الله - مشكور السيرة .

مات خارج القاهرة في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٦ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراى »
إنباء القمر : ج ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراى الطويل أخو بركة ... وأنه تم حل
أخيه عند برفوق » . الملوك : ج ٢ ق ٢ ص ٦٨٦ ، سنة ٥٧٩١ . نزهة القوس : ج ١ ص ٧٧ ،
سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراى بن عبد الله
البلهناوى ، سيف الدين ، المعروف بالطويل » ، وأن أخوه بركة هو الذى تم طيه عند برفوق .
(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

[١٨٩] باب السنين والعين المهمة

١٠٦٧ - أمير الينبع

(٠٠٠ - ٥٨٠٤ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سعد بن أبي الغيث بن عبادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه .

الأمير الشريف الحسن بن الينبعي ، أمير الينبع . وليها غير مرة وتردد إلى
القاهرة مرارا . وكان له فضيلة وعاشن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع
وثمانمائة ، وقد أناف على الستين .

١٠٦٨ - [الإسفرايينى]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، الشيخ سعد الدين أبو السعادات
الإسفرايينى الصوفى نزىل مكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ ، وفيه : « ٥٨٠١ » الضوء : ج ٢ ص ٤٤٥ . إنباء
الغمر : ج ٢ ص ١٢٤ ، سنة ٥٨٠٤ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « حسن » في الضوء .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . المقدّمين : ج ٤ ص ٥٣١ ، وفيه : « سعد الله بن عمر
ابن محمد بن علي الإسفرايينى » « ٥٧٨٦ » .

سمع على الميديمي المسلسل بالأولية ، وعلى أحمد بن الجونجي مشيخته ، وسنن النسائي رواية ابن السني ، ومعجم ابن جميع - إلفوتا^(٢) - من أوله إلى حرف الغين المعجمة .

وحدث بمكة ، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله [تعالى] .

١٠٦٩ - شيخ الإسلام سعد الدين ، العلامة ابن الديري الحنفي

(٧٦٨ - ٨٦٨ / ١٣٦٦ - ١٤٦٣ م)

سعد^(٦) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد ،

(١) هو : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن حنان الميديمي ، صدر الدين أبو الفتح
ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٤ م له ترجمة بالمثل .

(٢) في المقصد الثمين : « أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن الزقاق ، ربابن
الجرني » .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فوقاً » في ن .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢١٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٠ ، ٧٣ ، ٢٧١ : منتخبات : ص ٧٩٧ ، سنة ٨٦٧ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤٩ ، وفيه : « ت ٨٦٧ » ودفن بقرية الظاهر خشدقم
الهدر الطالع ، ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الديري » نسبة إلى مكان يقال له الديري ، أو إلى دير
في بيت المقدس ، وأنه توفي سنة ٨٦٧ » الدليل على رفع الإصر : ص ٢٧٦/٩٧ @ نظم العقيان
ص ١١٥ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٤٧٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٤٠١ ، سنة ٨٦٧ .

قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، علامة الدنيا ، وحيد دهره وفريد عصره ،
ابن قاضى القضاة شمس الدين العيسى الديري المقدسى الحنفى .^(١)

مولده بيت المقدس المبارك فى سابع عشر شهر رجب سنة عمان وستين
وسبعمائة ، وبها نشأ .

وسمع على العلامة شهاب الدين أبى الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن
كيكلىدى العلانى^(٢) ، وشمس الدين محمد بن أبى بكر بن كريم المقدسى^(٣) وعلى أبيه
قاضى القضاة شمس الدين محمد وبه تفقه ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن (ابن
عمر بن عبد الرحمن) القباني^(٤) المقدسى [٨٩ ب] وقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة .

وبرع فى الفقه ، والعربية ، والتفسير ، والأصول ، والوعظ . وأفتى ،
ودرس .

وتولى بعد موت والده تدريس الجامع المؤيدى ، ومشىخة الصوفية بها .
وصار لإمام عصره ، ووحيد دهره .

(١) فى الضوء (الديري نسبة لمكان برداجيل نابلس أو الدير الذى بحارة المرداوى بن من بيت المقدس) .
(٢) هو : خليل بن كيكلىدى العلانى ، صلاح الدين « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمئجل .
(٣) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدسى الصالحى ، شمس الدين بن شمس الدين بن
شهاب الدين ، محب الدين السعدى ، المعروف بابن المحب « ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م » القلائد :
ج ٢ ص ٥٧٠ .

(٤) « ابن عمر بن عبد الرحمن » مكررة فى ط « ن » .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القباني المقدسى الحنفى « ت ٨٨٣٨ /
١٤٣٤ م » له ترجمة بالمئجل .

انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه شرقا وغربا ، بلا مدافعة . هذا مع الديانة ، والصيانة ، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه ، بل وللطولات أيضا ، ولتتوّن الحديث .

وأما استحضاره لتفسير القرآن العزيز ، فغاية لاندرك .

وبالجملة هو الآن المعمول بفتواه ، والمرجع إلى قوله ، وبه يقتدى كل إمام مقنن^(١) .

هذا مع ملازمته للاشتغال والأشغال ، وتصديده للإقراء ، وانتفاع الطلبة . واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، استدعاه الأتابك جقمق العلائى وهو يومئذ مدبر المملكة العزيرية يوسف بن الملك الأشرف برسبای ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد أن صرف قاضى القضاة بدر الدين محمود العيى^(٢) الحنفى بعد امتناع قاضى القضاة سعد الدين هذا من قبول الوظيفة ، امتناعا زائدا . وألح الأتابك جقمق والملك العزيز يوسف فى السؤال عليه ، وهو لا يقبل ، فالزمه بالقبول ، فاشتراط عليهما وعلى أهل الدولة شروطا كثيرا .

كل ذلك وهم راضون بما يقوله حتى أذعن وقبل ، فأخلع عليه وئزّل إلى داره بالمدرسة المؤيدية داخل باب زويلة ، فسر الناس بولايته إلى الغاية . فباشروا وظيفة القضاء على أجمل مسيرة وأحمد طريقة مع رياضة الخلق والتعفف عما يرى به قضاة السوء .

(١) « مقنن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين (ت ٥٨٠ هـ)

(١٤٥١ م) له ترجمة بالمهمل

هذا مع علمى أن ببابه أو باش الناس من أقاربه وغيرهم يتناولون من أرباب
الخواجج ما يشيع ذكره . غير أن شيخ الإسلام برئ من ذلك ، ونعوذ بالله ممن
اتهمه بشيء من هذه القاذورات ، وحاشى دينه وعقله وصيانتة وعفافه من ذلك .
وهو خير قاض [١٩٠] ولى الديار المصرية من رأينا بل وسمعنا .^(١)

وسأذكر من ولى من قضاة الحنفية من يوم رقبهم الملك الظاهر بيبرس
البندقدارى أربع قضاة إلى يومنا هذا . وذلك فى سنة ثلاث وستين وستمائة .
فأولهم قاضى القضاة معز الدين النعمان بن الحسن إلى أن توفى فى سابع عشر شعبان
سنة اثنتين وتسعين وستمائة^(٢) ، ثم ولى قاضى القضاة شمس الدين أحمد السروجى^(٣) .
فاستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة
حسام الدين الرازى^(٤) ، فاستمر إلى أن قتل لاجين ، فنقل إلى قضاء دمشق سنة
ثمان وتسعين وستمائة ، وأعيد شمس الدين السروجى ، ثم عزل أول شهر ربيع
الآخر سنة عشر وسبعماية . ثم ولى بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد الحريرى

(١) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وتسعين » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ٧ ص ١٢٨ » أن الذى تولى قاضى قضاء الحنفية أولا كان صدق الدين
سليمان الأذرى « ت ٦٧٧ » ثم من بعده معز الدين النعمان بن الحسن . وكذا انظر حسن المحاضرة ،
ج ٢ ص ١٨٤ .

(٤) « محمد » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من المنهل : « ج ١ ص ٢٥٠ » . الجواهر
المضية : وهو أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى بن أبى إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجى الحنفى
« ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى » فى الأصل . وهو
اضطراب فى التسخ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وكذا انظر : النجوم والسياق .

إلى أن مات يوم السبت رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق إلى أن عزل يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة حسام الدين الغورى إلى أن كانت واقعة الأمير قوصون نهبت الرسل والعامه بيته ، وطلبوه ليقتلوه ، فهرب ، فولى بعده قاضى القضاة زين الدين عمر البسطامى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن عزل عنها أيضا فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وتولاه من بعده قاضى القضاة علاء الدين التركمانى فى جمادى منها إلى أن توفى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة ، فولى بعده ولده قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، فتولى بعده قاضى القضاة صراج الدين عمر الهندى إلى أن توفى فى شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . فتولى بعده قاضى القضاة [٩٠ ب] صدر الدين بن جمال الدين التركمانى إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة ، فوليا من بعده قاضى القضاة نجم الدين ابن الكشك ، طاب من دمشق فى الرابع والعشرين من المحرم سنة سبع ومبعين وسبعمائة ، ثم عزل عنها ، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين على بن أبى العز الأذرى ، ثم استعفى عنها ، وتولاه قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن منصور فى سنة سبع وسبعين أيضا ، فاستمر إلى سادس عشر من شهر رجب ، فعزل ، وتولاه من بعده قاضى القضاة جلال الدين جار الله ، فاستمر فيها إلى أن مات فى يوم الإثنين رابع عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وتولى بعده قاضى

(١) « ولده » ساقطة من ط . ن .

(٢) « وستين » ساقطة من ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

القضاة صدر الدين محمد بن على بن منصور فى شهر رمضان سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ، فاستمر إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعمائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، فاستمر إلى بعد فتنة الأتابك يلبغا الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ، فعزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة « مجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكنانى ، أقام فيها قليلا ، ثم عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة ^(١) » جمال الدين محمود بن محمد القيصرى العجمى ، مضافا لنظر الجيش ، فاستمر فيها إلى أن مات فى ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى ثانيا فى شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى آخر السنة المذكورة . وتولاها [من] ^(٢) بعده قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى الملقبى الحلبي فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر ^(٣) ، طلب من حلب ، فركب البريد ، وحضر ، فأخلع عليه . واستمر إلى أن مات فى ليلة الإثنين [٩١ أ] ناسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى فى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، واستمر إلى سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبي . واستمر إلى أن مات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة

(١) » ساقط من ن .

(٢) الإضافة من ط ه ن .

(٣) بقصد شهر ربيع الآخر من سنة « ٨٠٠ هـ » ، وانظر : المنهل ، النجوم ، وحسن المحاضرة .

— ومولده كان بحلب في سنة إحدى وسبعين وسبعائة^(١) — وتولاها من بعده ابنه قاضى القضاة ناصر الدين محمد في يوم الإثنين رابع عشر الشهر المذكور ، مضافا للشيخونية^(٢) . واستمر إلى أن صرف ، وأعيد قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسى ثانيا في رابع عشرين شهر رجب من السنة ، فاستمر أمين الدين إلى سابع المحرم من سنة اثنتى عشرة وثمانائة^(٣) صرف ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثانيا ، واستقر أمين الدين الطرابلسى في مشيخة الشيخونية عوضا عن ابن العديم المذكور^(٤) .

واستمر ناصر الدين بن العديم إلى أن عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة صدر الدين على بن الآدمى الدمشقى إلى أن مات في يوم السبت ثامن شهر رمضان من السنة ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثالثا إلى أن مات في ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانائة . وشغرت الوظيفة إلى أن برز مرصوم الملك المؤيد شيخ بلا حضار قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الديري من القدس الشريف ، وقدم القاهرة في ثالث عشر جمادى الأولى من

(١) كذا في الأصل ، ط ، ن ، والنجوم . أما في المنهل — ترجمته — وشذرات ، وحسن المحاضرة ، « فولده في سنة ستين أو إحدى وستين وسبعائة » .

(٢) الشيخونية : خانقة شيخو . وكانت بخط الصليبة ، خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو . أنشأها الأمير شيخو العمري في سنة ٧٥٦ هـ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢١ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٩٦ .

(٣) « وثمانائة » ماقطة من ن .

(٤) « وصرف » في ن .

(٥) « ثانيا » في ن .

(٦) « واستقر » في ن .

السنة ، ونزل بقاعة الحنفية من المدرسة الصالحية^(١) إلى أن استقر قاضى القضاة فى يوم الإثنين سابع عشره .

واستمر إلى أن عزل برغبة منه عنها . وتولاها قاضى القضاة [٩١ ب] زين الدين عبد الرحمن التفهنى فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة اثنى عشر وعشرين وثمانمائة .

واستمر إلى أن عزل ، وتولاها قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العيني فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، واستقر التفهنى فى مشيخة خانقاة شيخو بعد موت شيخ الإسلام سراج الدين « عمر قارى »^(٢) الهداية .

واستمر العيني إلى أن عزل ، وأعيد التفهنى فى يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة إلى أن صرف عنها لطول مرضه ، وأعيد العيني ثانيا فى يوم سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

واستمر إلى أن صرفه الأتابك جقمق العلائى بشيخ الإسلام سعد الدين سعد — صاحب الترجمة — فى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنى عشر وأربعين وثمانمائة ، انتهى .

(١) المدرسة الصالحية : كانت بخط بين القصرين من القاهرة . أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا لفقهاء الأربعة فى سنة « ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م » . وهو أول من عمل به دار مصر دروسا أربعة فى مكان واحد . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٢ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٩٣ .

(٢) تكتب « التفهينى » فى ن .

(٣) « الپقنى قاضى » فى ن . بدلا من المادة المحصورة .

قلت : وهذه عدة القضاة الذين استجدهم الظاهر بيبرس — حسباً ذكرناه في أول الترجمة — بعد خراب الديار المصرية ، وانقراض الدولة الفاطمية العبيدية . وأما قبل ذلك ، فكانت قضاة الحنفية هم قضاة الشرق والغرب الى حدود الأربعمائة من الهجرة . وتمذهبت المغاربة للإمام مالك — رضى الله عنه . وملكت العبيدية ديار مصر ، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب ، فمن ثم صارت قضاة الديار المصرية شافعية يعرف ذلك من له اطلاع على التاريخ ومعرفة بأيام الناس ، انتهى .

واستقر قاضى القضاة سعد الدين المذكور في قضاء الديار المصرية^(١) الى أن مات ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة .

١٠٧٠ — [سعد الدين النوى]

(٧٢٧ — ٨٠٥ / ١٣٢٦ — ١٤٠٢ م)

سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن مرور بن نصر بن محمد ، الشيخ^(٢) سعد الدين النوى ، ثم الخليل الشافى ، تزل دمشق .

ولد سنة صبع وعشرين وسبعائة ، ومهر في الفقه ، ودرس في الحكم ، وولى قضاء بلد الخليل — عليه السلام . وحدث عن عبد الرحيم ابن أبي اليمر [١٩٢] جماعة منه ، ومن ابن نباتة ، والذهبي .

(١) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢١٤ . الضم : ج ٣ ص ٢٥٤ . الدارس : ج ١ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ .

توفي ببلد الخليل في سادس عشرين جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة
« رحمه الله »^(١)

١٠٧١ — [ابن القيسراني]

(٥٨٧ — ٦٥٠ هـ / ١١٩١ — ١٢٥٢ م)

سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن حنفي، أبو المكارم^(٢)
المخزومي الخالدي الحلبي، القاضي نجم الدين بن موفق الدين بن القيسراني .
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة . وتوفي سنة خمسين ومائة .

١٠٧٢ — [البصروي]

(٠٠ — ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٥ م)

سعيد بن علي بن رشيد البصروي، الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفي .
كان إماماً، فقيهاً، بارعاً في النحو وغيره . قرأ على الإمام جمال الدين بن مالك^(٣)
كتاب سيويه^(٤) .

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » في ن ، وانظر ترجمته في ، الدليل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . النجوم : ج ٧ ص ٣٦٦ — ٣٦٨ ، سنة ٦٨٤ هـ ، وفيه :
« سعيد بن علي بن سعيد البصراوي الحنفي ، مدروس الشبلي » . القلائد : ج ٢ ص ١٩٧ . السلوك :
ج ١ ص ٣ ص ٧٣٠ ، وفيه : « رشيد الدين أبو محمد شعبان بن علي بن سعيد البصراوي الحنفي » .
بنية الرواة : ج ١ ص ٥٥٥ ، وفيه : « سعيد بن علي بن سعيد » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٦٨٤ هـ .

(٤) « كاتب » في ن .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الشناء محمود في تاريخه ، قال : كان إماما
فاضلا ، عالما ، كثير الديانة والورع ، مرض عليه القضاء غير مرة ؛ فامتنع .

وله معرفة تامة ، ويد طولى في النظم ومن نظمته :

قُلْ لِمَنْ يَحْذَرُ أَنْ تُدْرِكَهُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ لَا يُغْنِي الْحَذَرُ
أَذْهَبَ الْحُزْنَ اعْتَقَادِي أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ^(١)

قلت : وذكره النويري في تاريخه قال : الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس
الشبلية^(٢) ، كان عالما ، فاضلا ، وله تصانيف مفيدة ، ونظم حسن ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة أربع وثمانين وستمائة بدمشق في يوم السبت
ثالث شهر رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسفح^(٣) ،
رحمه الله تعالى .

(١) وانظر : الدليل والقلائد .

(٢) المدرسة الشبلية : هي الشبلية البرانة الحسامية بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جمرى ثورى .
بانيها الطواشي شبل الدولة الحسامي — نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين — في سنة ٦٢٦ هـ /

١٢٢٨ م . القلائد : ج ٢ ص ١٩٤ — ١٩٥ .

(٣) يقصد سفح جبل قاسيون .

فهارس الكتاب

صفحة

- ١ - كشف الأعلام ٤٠١
- ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ... ٤٧٣
- ٣ - كشف البلدان والأماكن ٤٧٩
- ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية ٤٩١
- ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٠٧
- ٦ - مصادر ومراجع التحقيق ٥٢١
- ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتب ٥٤٣

* * *

كشاف الأعلام

(١)

آق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين :

٥٢ ، ٥١

آبوردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المقار :

٣٢٦

آبقا الصغير : ٣١٧

آبقا بن عبد الله القمرازى الأتابكى : ١٢

آبقا بن عبد الله الهذبانى الجالى الظاهرى

الأطروش : ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٤

آقرش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين ،

نائب السكر : ٢٢

الأمدى ، شيخ الشيوخ = الحسن بن على ،

يذر الدين .

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

المنصور ، سلطان الجزيرة : ٢٨١

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، الشاب الظريف :

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٠

إبراهيم بن آدم : ٢٤

إبراهيم بن خليل الآدى ، نقيب الدين : ٣٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، أبو إسحاق ،

برهان الدين ، الكتافى الحموى : ١٣٨

٣٨٨

إبراهيم بن سوتائى : ٧٠

إبراهيم بن شيخ المعهودى الظاهرى ، المقام

الصارى ، صارم الدين : ١٣

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله عز الدين

ابن العجوى الحلبى : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الحق ، برهان الدين : ٣٩١

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن صباح

الفزارى ، برهان الدين : ٢٨٤

إبراهيم بن الواحد بن سرور المقدسى ، أبو إسحاق

عماد الدين ، الشيخ الموقف : ٨٩ ، ١٠١

٢٢٤

إبراهيم بن قرمش القرى ، الخواجا : ٢٥٩

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ،

رضى الدين الطبرى : ١٩٦ ، ٢٨٣

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ،

جمال الدين الأيوبى : ١٤٧

إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين : ٢٤

إبراهيم بن منجك ، الصارى : ٤٤

إبراهيم بن همر الزكناى ، صارم الدين : ٢٧٠

الأبشيطى = صدر الدين .

المتهل الصافى ج ٥ - ٢٦٢

ابن بخت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن خلف ، تقي الدين .

ابن بهز : ٩٩

ابن الهواب : ٣٥

ابن التبلي = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،
نجم الدين الحلبي ، أبو علي بن الجلال .

ابن التركماني = أحمد بن عثمان بن إبراهيم .

ابن التعاويذي : ٣٧٥

ابن تميم الأصدى = يوسف بن رافع ، بهاء الدين
ابن شداد .

ابن قومرث : ٣٦٤

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
شيخ الإسلام ، تقي الدين .

ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
شمس الدين .

ابن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور
نجم الدين بن التبلي الحلبي .

ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ، برهان الدين ،
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم .

هز الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ،
بدر الدين .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر ، هز الدين .

ابن أبي جملة = شهاب الدين التلمساني .

ابن أبي الحسن بن روقبة : ٩٢

ابن أبي شاعر = عبد الوهاب ، تقي الدين .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد ،

نجم الدين ، ابن الكشك الحنفي .

ابن أبي الفتح : ١٠٠

ابن أبي الفرج = عبد الفتي بن عبد الرازق ،
ابن تقولا الأرمني .

ابن أبي المجد : ٣٥٤

ابن أبي اليسر = عبد الرحيم .

ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،

أبو محمد ، مجد الدين بن الرعياني .

ابن أويس ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسين السلطان .

ابن البابا = جنكلي ، بدر الدين ، عقاب الدولة
الناصرية .

ابن الباذري = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،

أبو المعالي ، كمال الدين .

ابن باكيش = الحسين ، بدر الدين التركماني ،
نائب غزوة .

ابن بصافة ، نهر القضاة : ٢٩٥

ابن البطي : ١٠٠

ابن البناء الحلبي = الحسن بن علي بن الحسن

بن علي ، أبو محمد ، هز الدين ،

الأديب .

ابن الجعزي = علي بن هبة الله بن سلامة أبو

الحسين ، بهاء الدين .

ابن الجوني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو

المباس ، ابن الزقاق .

ابن الحاجب = عمر .

ابن الحباب ، نقر القضاة : ١٠٣

ابن حبيب = الحسن بن محمد بن الحسن بن عمر ،

بدر الدين .

ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،

أبو الذر .

ابن حبيب = عمر بن الحسن ، فزين الدين .

ابن حجر الملقاني = أحمد بن علي بن محمد بن

علي ، أبو الفضل ، قهاب الدين .

ابن الحرستاني = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم

جمال الدين .

ابن حنا ، صاحب = علي بن محمد بن سليم ،

بهاء الدين .

ابن حيدر = حيدر بن الحسين بن حيدر ،

أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف

الدين الفارسي الصوفي .

ابن خاص بك ، العلامة = الحسن ، بدر الدين .

ابن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ،

أبو الفدا ، نجم الدين الصالحى .

ابن خطيب الناصرية ، علاء الدين : ١٢٧ .

١٢٩

ابن خفاجة : ٣٧٤

ابن الخلال الدمشقي = الحسن بن علي ابن أبي

بكر ، أبو علي ، بدر

الدين القلانسي .

ابن خلدون = مهدي الرحمن بن محمد .

ابن الخوري : ٢٢٣

ابن درياس = الحسن بن إسماعيل ابن عبد الملك ،

نصر الدين .

ابن دقيق العيد = علي بن وهب بن مطيع

القشيري ، أبو الحسن ، مجد

الدين ، المفلوطي .

ابن دغادر = خليل بن قراجا التركاني البرزوقي ،

قائب أبلستين .

ابن الديري الحنفي ، شيخ الإسلام = سعد

ابن محمد بن عبد الله بن

سعد ، سعد الدين .

ابن واجح : ٨٩

ابن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع بن

هجرس ، أبو المعالي ،

مقي الدين .

ابن الرضائي = الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن

أمين الدولة .

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي

ابن روزبة = ٩٩

ابن الرويب = عبد الكريم .

ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو محمد ، بهاء الدين .

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن ريان = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،

جمال الدين .

ابن الزبيدي : ٢٨٥

ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .

ابن الزكي = الحسين بن يحيى ، القاضي

ابن سالم الذكرى = دمشق نجباء ، سيف الدين

فائب جعفر ، أمير التركان .

ابن السيد القوصي = أحمد بن علي ، شمس الدين .

ابن السيد القوصي = محمد بن عبد الوهاب ،

جمال الدين .

ابن السيد القوصي = هبة الله بن علي ،

محمد الدين .

ابن مقلد بن التركماني ، نائب شيزر : ٣٢٠

ابن السلوس = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ،

شهاب الدين .

ابن سلة : ٣٥٢

ابن السماك : ١١٥

ابن سناء الملك : ١١٢

ابن العتي : ٣٨٧

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن أحمد ، فتح الدين الشافعي .

ابن شاس = الحسين بن عبد الله ، تقي الدين .

ابن شاهين = خليل بن شاهين الشيعي ، الوزير ،

فرسي الدين .

ابن الشعنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو

العباس ، شهاب الدين ، الحجار .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأصدى ،

بهاء الدين .

ابن شواق الإسماعيلي = الحسن بن منصور بن

محمد بن مبارك ، جلال الدين .

ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى بن أحمد ،

من الدين بن قطب الدين

الدمشقي الحنبلي .

ابن الشيخ علي الحريري = الحسن ابن علي بن

أبي الحسن .

ابن الشيخة : ٣٥٤

ابن الشيرازي = محمد ، حماد الدين .

ابن الصباح = خمر بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشموس ، ركن الدين .

ابن صبيح ، نائب صفد : ١٢٧

ابن مصري = أبو القاسم .

ابن صصرى = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، أبو العباس نجيم الدين الربيع .	ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، مجد الدين .
ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، أبو المواهب ، بهاء الدين .	» » = عمر بن أحمد بن هبة الله ، كمال الدين .
ابن صصرى = سالم بن محمد بن سالم بن الحسن أبو الفنايم ، أمين الدين .	ابن هرام = خليل ، الوزير صلاح الدين .
ابن الصوفى اللخمي المصري = الحسن بن علي ابن عيسى ، شرف الدين .	ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد .
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين .	ابن المطار ، شهاب الدين : ١٠٠ ، ٢٦٧
ابن ظهيرة = محمد بن أحمد ، أبو الفضل .	ابن المطار الدماطي = علي بن أحمد بن عماد .
ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين .	ابن العفيف الأسلمي = عبد العاطف بن عبد الوهاب ، تقي الدين .
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن نعمة ، المقدمي الحنلي .	ابن علان = مكي .
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محي الدين .	ابن العليف = الحسين بن محمد بن حسن ، بدر الدين .
ابن عبد القادر = موسى .	ابن الفرمس المصري = خليل بن أحمد ، صلاح الدين ، الأديب .
ابن عبدان = خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ، شمس الدين ، المستد .	ابن غسان : ٢٢٤
	ابن فتح الغماري = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، أبو محمد .
	ابن الفخر : ٨٤ ، ١١٥
	ابن القرات : ٢٥٤
	ابن الفراخ = أحمد بن إبراهيم بن مبيع الفزاري ، شرف الدين .

ابن فتادة الحسنى = رمينة بن أبي نسي	ابن الفركاح = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ،
محمد بن حسن .	تاج الدين .
» » » = عطيفة بن أبي نسي محمد	ابن الفقيس = الحسن بن شاور بن طرخان ،
سيف الدين ، أمير	أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .
مكة .	ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان ، أبو الفناء
» » » للشريف = علي بن مجلان	شهاب الدين .
بن رمينة ، علاء الدين ،	ابن القوطي ، ١٠٣ ، ١٥٠
أمير مكة .	ابن قاضي العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين
» » » = علي بن عتاف بن مقامس	بن الحسن ، الشريف ،
علاء الدين .	شهاب الدين ، نقيب
ابن قدامة المقدسي = الحسن بن عبد الله ابن محمد	الأشراف .
أبو الفضل ، شرف الدين .	ابن فتادة الحسنى ، الشريف = أحمد بن
» » » = سليمان بن حمزة بن أحمد	مجلان بن رمينة بن أبي نسي
أبو الفضل ، آق الدين .	محمد ، شهاب الدين أمير مكة .
» » » = عبد الرحمن بن محمد	» » » = بركات بن حسن
ابن أحمد ، أبو محمد	ابن مجلان ، زين
شمس الدين .	الدين ، أمير مكة .
ابن قراستقر : ١٢٨	» » » = الحسن بن مجلان
ابن القشمرى ، نائب حلب : ١٢٧	ابن رمينة ، بدر الدين
ابن القطبي : ٩٩	أمير مكة .
ابن القلانسي = الحسن بن أحمد ، الصدر ،	» » » = الحسن بن علي بن فتادة
قظام الدين .	بن لإدريس ، أبو سعد .
ابن القلانسي = حمزة بن أحمد بن مظفر ،	» » » = حميدة بن محمد بن حسن
الصاحب عن الدين .	عن الدين ، أمير مكة .

ابن قيرة = يحيى بن أبي السمود ، أبو القاسم

قيرة المؤمن .

ابن القوسرائى ، كاتب الانشاء = خالد

ابن إسماعيل بن محمد ، أبو البقاء

شرف الدين بن عماد الدين

المهزوى .

ابن القيم = الحسن بن عمر بن عيسى ، أبو على ،

ابن خليل الدمشق .

ابن كاتب چكهم = عبد الكريم بن بركة ،

كريم الدين .

ابن كثير ، الحافظ المؤرخ = إسماعيل بن عمر

بن كثير ، أبو القدا ، عماد الدين .

ابن كز = الحسن بن كز ، فتح الدين البغدادى .

ابن الكشك الحنفى = أحمد بن إسماعيل ابن محمد

نجم الدين ، ابن أبي العز .

ابن الكورائى = الحسين بن على ، حسام الدين

والى القاهرة .

ابن الكوين = خليل بن عبد الرحمن ، صلاح

الدين .

» » = داود بن عبد الرحمن ، علم الدين .

» » = عبد الرحمن (برجس) .

زين الدين .

ابن الكويك = محمد بن محمد بن عبد اللطيف ،

أبو طاهر ، شرف الدين .

ابن القى = عبد الله بن عمر بن على .

ابن المحب = محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر

شمس الدين ، المقدسى .

ابن محب الدين المشير = الحسن بن عبد الله ،

بدر الدين الطرابلسى .

ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف

شهاب الدين .

ابن المزلق = الحسن بن محمد ، الخوaja بدر

الدين الدمشق .

ابن المزلق = محمد ، الخوaja شمس الدين .

ابن مسلمة : ٨٩

ابن المسيب = محمد بن أحمد بن المسهب البنى .

ابن المشب = خليل بن حثان بن عبد الرحمن .

ابن مشرف : ١٥٦ ، ٢٨٣

ابن مطعم المقدسى = عيسى بن عبد الرحمن بن

معالي ، أبو محمد ، السمسار

المعظم .

ابن المطهر الحلى المعتزل = الحسين بن يوسف ،

جمال الدين ، عالم

الشوكة .

ابن معن ، أمير القرب = جواد بن سليمان بن

غالب ، عز الدين .

ابن مغلى الحموى = على بن محمود بن أبي بكر ،

أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن نعمة المقدسي الحنبل = أبو بكر بن المنذر
ابن أحمد .

ابن النفوس الإسناي ، الفقيه : ١٣٩

ابن ققولا الأرمني = عبد الفتى بن عبد الرازق
ابن أبي الفرج ، نضر الدين .

ابن النقيب المصري = الحسن بن شاور بن
طرخان ، أبو محمد ، ناصر
الدين بن الفقيه ، الشاعر .

ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص
زين الدين .

أبو أحمد الشاعر = الحسن بن محمد بن هلى ،
متر الدين العراقي .

أبو البركات = محمد بن محمد الأشمري ركن
الدين .

أبو البقاء النابلسي = خالد بن يوسف بن أحمد
بن حسن ، زين الدين .

أبو بكر = محمد بن أحمد السرقتدى ، علاء الدين .

أبو بكر البجمقدار ، سيف الدين : ٢٧٧

أبو بكر بن الحسين المرامي ، زين الدين : ٣٥٥

أبو بكر بن الهشبي : ٢٨٣

أبو بكر المعجمي : ١١٦

أبو بكر بن عمر بن كمال : ٩٩

أبو بكر الفارقاني = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسن ، جمال الدين
ابن نيابة .

ابن المقصر = أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

ابن المقرئ = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذري .

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين .

ابن مكائس = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين القطبي .

ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد .

ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد ، مراج الدين ،
الواد آشي .

ابن الملك الناصر = خليل بن فرج بن برقوق ،
المقام الغرمي .

ابن المهمنداق الحلبي = الحسن بن بلبان ، حسام
الدين .

ابن نيابة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين

أبو بكر ، جمال الدين ، الفارقي .

ابن النحاس الحلبي = محمد بن إبراهيم بن محمد ،

أبو عبد الله ، بهاء الدين .

ابن النشاب = الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين .

ابن نصر الله ، الصاحب بدر الدين = الحسن

ابن محمد بن نصر

الله .

ابن نصر الله ، القاضي = محمد بن الحسن بن

محمد بن نصر الله ،

صلاح الدين بن بدر

الدين .

أبو الحسن الأنصارى = حازم بن محمد ابن
الحسن بن محمد، هني الدين المقرئ .
أبو الحسن الرفاعي = حيدر بن أحمد بن إبراهيم ،
شيخ التاج والسبع وجوه .

أبو الحسن بن الصواف : ١٨٩

أبو الحسين = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،
جمال الدين بن شرف الدين
القارسي الصوفي .

» » = علي بن الحسين بن علي بن
منصور بن المقيرو .

أبو الحسين بن الجيزي = علي بن هبة الله
ابن سلامة ، بهاء الدين .
أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ، مراج
الدين البلقيني .

» » = عمر بن علي بن أحمد ، مراج
الدين ، ابن الملقن .

» » = عمر بن الميانشي .
أبو حيان = حيان بن محمد بن يوسف ، مؤيد
الدين بن أثير الدين .

أبو الربيع = سليمان بن (المتوكل على الله)
محمد بن (المعتضد بالله) أبي بكر .
أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين بن
الحسن ، نقيب الأشراف ،
شهاب الدين بن قاضي المعسكر .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن عبد الدائم ، ابن
نعمة المقدسي الحنبلي : ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٨٢
أبو الجود : ٨٤

أبو حامد = محمد بن عبد الله بن ظهيرة ،
جمال الدين .

أبو الهجاج المزني ، الحافظ = يوسف بن
عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين .

أبو الحسن = علي بن البندنجي .

أبو الحسن = علي بن عبد الكافي بن علي ،
تقي الدين السبكي .

» » = علي بن مجلان بن رمينة بن
أبي نعي محمد ، علاء الدين
الشريف الحنفي .

أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين ، يدور
الدين الأنصاري ، الشريف
الحسني .

» » = علي بن محمد بن سليم ،
الصاحب بهاء الدين بن
حنا .

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي
الهمداني .

» » = علي بن محمد بن علي ، زين
الدين الشريف الجرجاني .

أبو الصفا = خليل بن أبيك الصفدى ، الحافظ ،

صلاح الدين .

أبو طالب بن المجبى = عبد الرحيم .

أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

، قى الدين الطبرى .

أبو طاهر بن الكويك = محمد بن محمد بن

عبد اللطيف ، شرف الدين .

أبو طلحة : ١٥٨

أبو الطيب = الحسين بن على بن عبد الكافى ،

جمال الدين بن تقي الدين السبكى .

» » = محمد بن أحمد بن على ، أبو الطيب ،

تقى الدين القامى ، الشريف

الحسنى .

أبو عامر = يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد .

أبو العباس = أحمد بن حسين بن سليمان ابن

فزارة ، شرف الدين الكفرى .

» » = أحمد بن محمد بن أحمد ، بن

الجونى ، ابن الزقاق .

» » = أحمد بن محمد بن سالم ، نجم الدين

ابن مصرى الربقى .

» » = أحمد بن نمرة بن حسن ،

شهاب الدين ، ابن الشحنة ،

الحجار .

أبو العباس بن الجوهري ، شرف الدين : ٩٩

أبو روح عبد العزيز : ٢٩٥

أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مصرى ،

محبى الدين النورى .

أبو الزهر الأشعرى القرطى = ربيع بن يحيى بن

عبد الرحمن .

أبو زهير = بركات بن حسن بن مجلان ،

زين الدين ، ابن قتادة الحسنى ،

الشريف ، أمير مكة .

أبو السريع = مجلان بن رميثة بن أبى نعى محمد

ابن حسن ، عز الدين ،

الشريف الحسنى .

أبو السماعات = سعد الله بن عمر بن محمد بن

على ، سعد الدين الإسفرايينى .

أبو سعد = الحسن بن على بن قتادة بن إدرىس

أمير مكة ، الشريف الحسنى .

أبو سميد = بيبرس بن عبد الله المدينى .

» » = خليل بن ككلدى بن عبد الله

الملاقى ، الحافظ صلاح الدين ،

سبط البرهان الذهبى .

» » = عثمان بن يعقوب بن عبد الحق

المريى ، الملك .

أبو سميد بن على بن قتادة = الحسن بن على .

أبو سليمان = داود بن عمر بن يوسف ، أبو الممالى

الزبيدى ، الخطيب المقدسى .

- أبو عبد الله = الحسن بن علي بن عبد الله
الشهرزوري الشافعي .
- • • = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ،
شرف الدين الهذلي الإربلي .
- • • = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،
شرف الدين بن ريان .
- • • = محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ،
ابن النحاس الحلبي .
- • • = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الفخر
الإربلي .
- • • = محمد بن إسماعيل بن المنصفي ،
شمس الدين .
- • • = محمد بن سلامة النويري .
- • • = محمد بن سليمان بن إبراهيم
الكاتب .
- • • = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،
شمس الدين الدماطي .
- أبو عبد الله الهادي ، رئيس المؤذنين : ١٠٠
أبو عبد الله الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن
قايماز ،
شمس الدين .
- أبو عبد الله الزبيدي : ٣٨٢
أبو عبد الله القرطبي : ٨٤
- أبو عبد الله القصري : ١٩٦
أبو عبد الله المقرئ : ٢٤٣
- أبو الغز = طاهر بن الحسن بن عمرو ، ابن حبيب .
- أبو عبيدة = محمد بن يحيى بن زكريا .
- أبو العلاء = زهير بن محمد بن علي ، الصاحب
بهاء الدين .
- أبو العلاء القرضي = محمود بن بكر بن أبي العلاء
البخاري ، شمس الدين .
- أبو علي = الحسن بن علي بن أبي بكر ، بدر الدين
القلاسي ، ابن الخلال .
- • • = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ،
بدر الدين الغزي الزفاري الشاعر .
- • • = الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل
الدمشقي ، ابن القسم ، الشيخ
المستند .
- أبو علي بن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن
منصور ، نجم الدين
الحلي ، ابن التبل .
- أبو علي بن الجواليقي : ١٤٧
أبو علي القرشي الصوفي = الحسن بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن
عمروك ، الحافظ .
- أبو عمرو الهادي : ٣٨٣

أبو الفضل = حزة بن محمد بن أبي بكر ، القائم

بأمر الله .

» » = زهير بن محمد بن علي ، أبو العلاء ،

بهاء الدين .

» » = سليمان بن أبي العز و هيب ،

صدر الدين .

» » = العباس بن (المتوكل على الله) محمد

ابن أبي بكر ، الخليفة ، المستعين

بالله .

» » = عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر ،

محيي الدين .

» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،

جلال الدين البلقيني .

» » = محمد بن أحمد بن ظاهرة .

أبو القاسم = خلف بن فرج الإلبيري ، الشميمير .

أبو القاسم بن الشقيف الزيدى : ٣٥٧

أبو القاسم بن مصري : ٢٢٤

أبو القاسم بن عيسى : ٨٤

أبو المجد القزويني : ٢٢٤

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،

محمد الدين ، ابن الرمياني ، ابن

أمين الدولة .

» » = الحسن بن داود بن عيسى ، الملك

الأحمد .

أبو الفتح = سالم بن محمد بن سالم ، أمين الدين

ابن مصري .

أبو الفتح = داود بن (المتوكل على الله) محمد

ابن أبي بكر ، الخليفة المعتضد بالله .

» » = رسلان بن أبي بكر بن رسلان

بهاء الدين البلقيني .

» » = محمد بن محمد بن إبراهيم ، صدر الدين

الميدوي .

أبو الفتح = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

فتح الدين بن سيد الناس .

أبو الفتح = محمد بن فلاوون ، السلطان الملك

الناصر .

أبو القدا بن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم بن

سالم ، نجم الدين .

أبو الفرج = الفتح بن عبد الله بن محمد ،

عز الدين بن عبد السلام .

أبو الفضائل = الحسن بن أحمد بن الحسن ،

حسام الدين أنوشروان .

» » = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدو ،

رضي الدين الصاغاني اللقوي ،

المحدث .

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد .

» » = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

شرف الدين بن قدامة المقدسي .

أبو محمد الصمدى = رافع بن هجرس ، الفقيه
الصوفى .

أبو المغفر = داود بن عيسى بن محمد ، السلطان
الملك الناصر ، صاحب حاة .

أبو المعالى = أحمد بن إسماعيل بن محمد ، شهاب
الدين الأبرهوى .

أبو المعالى = الحسن بن محمد بن فلاورن ،
السلطان الملك الناصر .

أبو المعالى = الحسين بن عبيد العزيز بن أبي
القوارس ، قاصر الدين القيمرى .

أبو المعالى = داود بن عمر بن يوسف ، أبو
مليان الزبيدى ، الخطيب المقدسى .

أبو المعالى = محمد بن رافع بن هجرس ، الحافظ
نقى الدين .

أبو المعالى = محمد بن على بن عبد الواحد ، كمال
الدين الزملى ، جمال الإسلام .

أبو المعالى = محمد بن فلاورن ، السلطان الملك
الناصر .

أبو المعالى = محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين
البارقى .

أبو المعالى البالى : ٧٦

أبو المقاهر = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر صاحب حاة .

أبو محمد = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
بهاء الدين بن ريان .

» » = الحسن بن شاور بن طرخان ،
ابن الفقيه ، ابن التقي المصرى .

» » = الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى
ابن عبد الواحد ، شرف الدين
المقدمى الحنبلى .

» » = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام
ابن فتح القمارى الفقيه المغربى .

» » = الحسن بن على بن الحسن بن على ،
عز الدين ، ابن البناء الحلبى .

» » = الحسن بن محمد ، نجم الدين
القرطبى .

» » = سعيد بن على بن رشيد البصرى ،
رشيد الدين .

» » = عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان ،
العفيف النشورى .

» » = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن
مطعم ، السمسار المعظم .

» » = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
علم الدين البرزالى .

أبو محمد بن الأخضر : ٢٠١

أبو محمد بن عساكر = القاسم بن على بن الحسن .

أبو يعلى = فزة بن موسى بن أحمد ، عز الدين
، ابن شيخ السلامة .

أبو اليمى = زيد بن الحسن بن سعيد ، تاج
الدين الكندى .

الأبوردى = حسن بن على بن حسن ، حسام
الدين .

أنير الدين بن حيان = محمد بن يوسف بن على ،
ابن حيان القرطابى .

أحمد بن إسماعيل بن منصور ، أبو على ، ابن
الجلال ، ابن التلى ، نجم الدين الحلبي :

٧٦

أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين :

١٢٧

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاوى
، شرف الدين ، ابن الفرکاح : ٢٨٣

أحمد بن إبراهيم بن عبد القى بن أبى إسحاق ،
أبو العباس ، شمس الدين المروجى :

٢٩٠

أحمد بن أبنا ، الملك : ٣٣٤

أحمد بن أبى الهد الجوهري : ٣٥٤

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، أبو المعالى ،
شهاب الدين الأبرهوى : ٢٥١

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز ، نجم
الدين ، ابن أبى العز ، ابن الكشك

الحنفى : ٣٥٤ ، ٣٩١

أبو المفخر = شعيان بن حسين بن محمد بن
فلاوون ، الملك الأشرف .

أبو المكارم = خليل بن أحمد بن سليمان ،
الملك الكامل .

أبو المكارم = سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ،
نجم الدين القيميراني .

أبو المكارم النصيبين : ١١٦

أبو المنجا القى : ٩٩

أبو المواهب = الحسن بن سالم بن الحسن بن
هبة الله ، بهاء الدين بن مصرى .

أبو نصر = عبد العزيز بن أبى الفرج الحميرى
الهدادى ، عز الدين .

أبو نصر = محمود بن الفضل .

أبو النعيم = رضوان بن محمد بن يوسف ، زين
الدين المعقلى المحدث المستمل .

أبو الهدى = هومن بن محمد بن محمد ، المكحولى
سيف الدين .

أبو الهيجا ، الشاعر = غازى بن أبى الفضل بن
عبد الوهاب ، شهاب الدين ، الرواق .

أبو الوليد بن زيدون : ٣٧٦

أبو يحيى صاحب تونس ، الملك = زكريا
ابن أحمد بن محمد .

أبو يحيى = على بن داود بن يوسف ، الملك
المجاهد .

أبو يزيد بن عبد الله الجاركمسى : ١٥

أبو اليسر : ١٥٨

أحمد بن عثمان بن أبي الربيع ، شهاب الدين ،

ابن السلوس التنوخي : ٢٧٦

أحمد بن هبلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد الشريفي

شهاب الدين : ٩٢

أحمد بن علي ، شمس الدين ، ابن السدي

القوصي : ٣٨٤

أحمد بن علي بن إسماعيل ، شهاب الدين : ١٩١

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ

المؤرخ : ٦٣٦ ، ٦٦٠ ، ٦٧٤ ، ٧٨٠

١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

أحمد بن علي بن محمد بن علي ، أبو الفضل ،

شهاب الدين بن حجر المسقلاني : ٣٣٥ ،

٣٦١

أحمد بن فضل الله ، شهاب الدين : ١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن

الرفاق بن الجوني : ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو طاهر

زين الدين الطبري : ٣٥٥

أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٧٨

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب بن

مصري ، نجم الدين ، أبو العباس الرمي :

٧٦

أحمد بن محمد بن المقصر ، شهاب الدين :

٢٥٢

أحمد بن أويس بن حسن بن حسين ، السلطان

خيأت الدين صاحب بغداد وبربر : ١٤٩

١٦١ ، ٣١٨

أحمد بن بربر : ٢٨٤

أحمد بن بطنكلي بن البابا ، شهاب الدين :

٢٤

أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

أحمد بن حسين بن سليمان بن فزارة ، شرف

الدين الكفري ، أبو العباس : ١٥٨

أحمد الرفاعي ، الشيخ صاحب الزاوية : ١٩٤

أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودي ، الملك

المظفر بن المؤيد ، ٦٠ ، ٨٧ ، ٢١٠

أحمد بن صالح بن غافق بن قرأ أرسلان ، الملك

المنصور ، صاحب ماردین : ٢٨٩

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين

ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ١٧٤ ، ١٨٥

٣٦٣

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، شهاب

الدين ، ابن المرحل : ٢٢٥

أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، النوري :

٢٧٩ ، ٣٩٧

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو

العباس ، تاج الدين ، ابن التركاني ،

علاء الدين : ٤ ، ٣٩١

أرغون شاه بن عبد الله من تمر باي الأفضل

الأشرف ، سيف الدين ، نائب دمشق :

٢٤٠٠ ، ٢٣٩٠ ، ٥٥٠ ، ٥١

أرغون بن عبد الله العزى ، الأقرم ، سيف

الدين : ١٥٢

أرغون العلاق الناصرى : ٥١

أرغطاي بن عبد الله ، سيف الدين : ٤٣ ،

٥٤

أركاس الجاموس الششكي ، أمير شكار

النوروزى : ٢٠٣

أركاس بن عبد الله الجلباق ، نائب طرابلس

سيف الدين : ٩

أزبك الدرادر : ٢٥٨

أسد الدين ، الشريف الحسنى = رميشة بن أبي

تمى محمد بن حسن ، أمير مكة .

الإسفرائيلى = سعد الله بن عمزين محمد ، أبو

السدادات ، سعد الدين .

إسكندر بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا

التركانى ، متولى تبريز : ٢٦٤ ، ٢٧٠

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى ، أبو الفدا ،

نجيم الدين ، ابن الخياط : ٧٦ ، ١٠٠

إسماعيل بن إبراهيم الكتانى ، محمد الدين :

٣٩٢

أحمد بن مروان البجائى ، الدعى : ٣٦٤

أحمد المقبرى ، عماد الدين ، قاضى الكرك :

٢٩١

أحمد بن منصور ، أبو العباس : شرف الدين :

٣٩١

أحمد بن نعمة بن حسن البقاعى ، أبو العباس

شهاب الدين بن الشحنة ، ابن الحجار :

٢٢٥ ، ١٠٩

أحمد بن هارون الرشيد بن محمد الجوىخى ،

الأمين : ٣٣٨

أخو المريد صاحب حماة = الحسن بن على بن

محمود بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الملك

الأفضل .

الإدفوى = جعفر ، كمال الدين .

أرتنا ، والد الشيخ حسن : ٦٨

أرزينت عبد الله الجاركة ، أخت خوند

الكبرى جلبان : ١٥

أرسلان خاتون = خديجة بنت داود بن

ميكائيل .

أرغون بن أبنا بن هولاكور بن جنكيز خان :

٧٠

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، سيف

الدين ، نائب صفد : ٣١٧ ، ٣١٨

الأعرج = ينفوت بن عبد الله من صفر خجا
المزیدی .

أغزلون عبد الله ، شجاع الدين : ٥٥١ ، ٥٥٢

٥٣

انتخار الدين = ياقوت بن عبد الله الأرفون شاولي .

الأفم = أرفون بن عبد الله المزى ، سيف الدين .

الأفم الكبير = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى ،
عز الدين .

أقبای بن عبد الله الشبكي الدوادار ، سيف الدين .

٢٥٩

أجلای الیوسنى : ١٢٩

ألبقا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين

الخاصكى : ٥٤ ، ٥٥

ألبقا الحاجب : ٧٧ ، ٧٨

الله داد ، صاحب أشبارة : ٢٣٩ ، ٢٤٠

ألوغ (محمد) بك بن شاه رخ بن تیمورلنك :

٤٤١

أم الخير = رابعة المدرية .

أم عبد الله = ست الوزوا بنت عمر بن أسعد

ابن المنجا ، وزيرة بنت القاضي

شمس الدين .

أم الغيث الأصباهنية = خديجة بنت محمود

ابن عبد الواحد .

المنهل الصافي ج ٥ - ٢٧٢

إسماعيل بن العادل أبو بكر محمد بن أيوب ،

الملك الصالح ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك :

٢٩٧ ، ٢٧١

إسماعيل بن باكين : ١٠٠

إسماعيل بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر ،

الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١٠٧

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوه ، أبو القدا

عماد الدين ، الخافظ المقصر : ١٣٢

إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذرى ، شرف الدين ،

ابن المقرئ : ٩٥

إسماعيل بن مكتوم : ٢٨٣

أصنقا بن بكنتمر الأبى بكرى : ١٢٧ ، ٢٦٤

أصنقا الحموى السلاح دار : ٥٥

أصنقا بن عبد الله الناصرى الطيار ، سيف الدين :

٣٢٨

أصنم بن عبد الله الأتابكى الناصرى : ٢٨١

الأشكرى النصراني : ٢٢١

أصمان بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا

التركاني : ٢٧ ، ١٦١

أصل بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلحدار :

١٥٤

أصل بنت عبد الله الحاركية ، أخت خوند

الكبرى جليان زوجة الأشرف : ١٥

أم عمرو = رابعة المدوية .

أم الفضل القرشية = كريمة بنت عبد الوهاب
ابن علي ، مستدة الشام .

أم محمد = ست الصرب بنت عبد الحافظ
ابن عبد المنعم .

أمير آل فضل = حيار بن مهنا بن عيسى
ابن مهنا ، زين الدين .

» » » = زامل بن مهنا ، زين الدين .

» » » = فارابن مهنا بن عيسى بن مهنا ،

صيف الدين .

أمير أخو ، فائب الشام = جلبان بن عبد الله ،
صيف الدين .

أمير الزركان الكيكية = الحسين بن بكك ،
حسام الدين .

أمير حسين = الحسين بن جندو ، شرف الدين
الروى .

أمير المدينة ، الشريف الحسيني = جاز بن شيعة
ابن هاشم ، هن الدين .

» » » = منصور بن جاز بن شيعة .

» » » = منيف بن شيعة بن هاشم .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = جاز بن حسن
ابن قتادة .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = الحسن بن مجلان

ابن رميثة ابن أبي نعي محمد ،
بدر الدين ، ابن قتادة الحسيني .

» » » = الحسن بن علي بن قتادة
ابن إدريس ، أبو سمع .

» » » = حميضة بن أبي نعي محمد بن حسن
ابن علي بن قتادة ، هن الدين .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = راجح بن قتادة
ابن إدريس .

» » » = راجح بن أبي نعي محمد
ابن حسن بن علي .

» » » = رميثة بن أبي نعي محمد
ابن حسن بن علي ،
أسد الدين .

» » » = رميثة بن محمد بن مجلان .

» » » = مجلان بن رميثة بن أبي
نعي محمد بن حسن ،

أبو السريخ ، هن الدين .

» » » = عطيفة بن أبي نعي محمد
ابن حسن بن علي ، صيف الدين .

أمير البقيع = سمع بن أبي الفوث بن عبادة ،
الشريف الحسيني .

أميران شاه بن تيمورلنك : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

الأمين = أحمد بن هارون الرشيد بن محمد .

أمين الدين الدهسرى = جوبان بن مسمود

ابن سدا الله القواس ،

الشاعر .

أمين الدين بن مصرى = سالم بن محمد سالم

ابن الحسن ، أبو الفتائم

التملىبى الدمشقى .

أمين الدين للطرابلسى = عبد الوهاب بن محمد

ابن أحمد .

الأموطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ،

جمال الدين .

البحاى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ،

صيف الدين .

الطنطا الأشرقى ، أتابك حلب : ٨

أريس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أريس : ١٦١

أريس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، السلطان صاحب بغداد

وتبريز : ١٤٩ ، ٧٩

إيلاس بن عبد الله الجرجارى ، صيف الدين ،

٣١٧ ، ٤٩

أيك التازندار : ٥٩

أيك بن عبد الله التركانى ، الملك المعز ،

من الدين ، سلطان مصر : ١٥٨ ، ٢١٦

أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،

الأفرم الكبير : ٢٧٤

أيتمش : ٥٢

أيدهشمش بن عبد الله الناصرى الطبائى ،

ملا-الدين : ٧٨

أيدهم بن عبد الله الأنوكى الداوداره من الدين :

١٢٩

إيلكان الترين : ٧٠

أيال بن عبد الله الششمانى الناصرى فرج :

٢٨٦

أيال بن عبد الله الظاهرى الأبرود ،

الملك الأفرى : ٢١١ ، ٢٢٩

أيبك بن عبد الله البدرى : ١٧٧

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الصالح نجم الدين : ٩١ ، ٢٩٧ ،

٣٧٠ ، ٣٧١

(ب)

باديس بن حيوس الجبرى ، صاحب غرناطة :

٢٩١

بدر الدين = به او بن عبد الله المنصورى فلارون .

بدر الدين = جتكل بن البابا .

بهو الدين = الحسن بن تمرناش بن جوبان

التركى المغل ، ملك التتار .

671. 6717 6779 6785 6718

٢٢٠٤٢٢٧٦٢١٢

برصفا بن عبد الله الناصري الحاجب مشرف الدين

22

برقوق بن آنص العثماني الهلبغاوي الجاركمي ،

1-Y671.0-68968A67A6776A

61VZ617Z617Z6 1016 1-A

62636 220 62.062.06197

6311631-627-6237, 6230

۳۳. ۶۳۱۸ ۶ ۳۱۷ ۶ ۳۱۶ ۶ ۳۱۵

۲۹۲۶ ۲۶۸۶ ۲۶۷۶ ۲۶۷۲

بركات بن ابراهيم بن طاهر، أبو طالب الخشوعي

الدمشقي ١٤٧١، ٩٩٨، ٢٩٣٦

بركات بن حسن بن عجلان بن ويثة بن أبي

نعمی محمد ، الشریف ، ابن قتادة الحسنی ،

زين الدين ، أبو زهير الحسنى أمير مكة :

• • •

بركة بن عبد الله الجوياني الزيني البلبغاوي :

٢٦٧٤٩٦٦٦٦٦٦٦

برهان الدين = إبراهيم بن عبدالحق •

برهان الدين الإبناسي : ٣٥٤

22

الحسن بن علي ، قاضي القضاة .

بكتوم بن عبد الله الظاهري ، جلق (شلق) ،

قائب طرابلس : ٣١٢

البلقيني = رسلان بن أبي بكر بن رسلان ، أبو

الفتح ، بهاء الدين .

البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أبو

حفص ، صراج الدين .

بلوط الصرغتمشي : ٢٦٥

بهاء الدين = أصل بن عبد الله الناصري الساجدة

• = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة

الله ، أبو المواهب ابن صصرى .

• = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن

ابن سليمان بن ريان ، أبو محمد .

• = رسلان بن أبي بكر بن رسلان أبو الفتح

البلقوني .

• = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو

الحسين بن الجيزي .

• = محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس

الحلي ، أبو عبد الله .

بهاء الدين بن حنا ، صاحب = علي بن محمد

ابن سليم .

بهاء الدين بن الزكي : ٢٢٣

بهاء الدين زهير ، صاحب = زهير بن محمد بن

علي بن يحيى ، أبو الفضل ، أبو الصلا .

الأزدي الماهلي .

بهاء الدين بن عقيل : ٤

بهاء الدين بن هداد = يوسف بن رافع بن عيم

الأسدي .

بهادر ، سيف الدين رأس نوبة : ٢٧٧

بهادر بن عبد الله الجمالي ، المشرف الأمير .

٣٦ ، ٢٦٤

بو سعيد بن خربندا بن أرغون ابن أبا بن هولكو

القان متملك البلاد الشامية ،

بيبرس الجاشنكير ، ركن الدين : ٣٣٥

بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى البندقدارى ،

الملك الظاهر ركن الدين ٥٩٥ ، ٧٢ ،

١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ، ٢٢٢ .

٧٢٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥

بيبرس بن عبد الله المدينى ، أبو سعيد التركى ،

١١٦

بيضا أروس الناصرى ، أمير مجلس : ٥٣

بيدرا بن عبد الله المنصورى فلادورث ، بدر الدين

الملك الأوحده : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

بيدر بن عبد الله البدوى ، سيف الدين : ٥٣

ير علي قاز : ٢٤١ .

ير عمر : ٢٣٨ ، ٢٤١

ير محمد : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

يغوت بن عبد الله من صغرىجا المؤيدى

الأمرج : ٢٩

(ت)

تاج الدين الأرموى : ١٥١

تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم .

تاج الدين القبطي = عبد الوهاب بن الشمس

نصر الله ، الشيخ الخطير .

تاج الدين البيني ، الأديب = عبد الباقي بن

عبد المجيد بن

عبد الله .

التهاني الحنفي = رسولاً بن أحمد بن يوسف ،

جلال الدين .

تدان . نكو : ٥٧

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى

فرج ، سيف الدين ، سيدى الصغير بن أخى

دمرداش المحمدي : ٩٤ ، ٣٢٢ ،

٢٢٣

تغرى بردى بن عبد الله من شيفا الأتابكي

الظاهرى ، نائب الشام ، سيف الدين

الأمير الكبير : ٨ ، ٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢١ ، ٣٢٤

تغرى بردى المؤذى الحكمتى الهوادار : ٢١١

تغرى برمش = حسين بن أحمد التركانى .

تغرى برمش ، نائب حلب : ٢٩٠

النفزازانى = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

تقى بن حاتم : ٢٥٤

تقى الدجوى : ٢٥٤

تقى الدين = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن

خلف ، ابن بنت الأخر .

» » = عبد الطيف بن عبد الوهاب بن

الغيف التلمسانى .

تقى الدين = عبد الوهاب بن أبي شاكر .

تقى الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن

عبد السلام ، شيخ الإسلام ،

تقى الدين بن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع

ابن محرز ،

أبو المعالي .

تقى الدين السبكي = على بن عبد الكافي بن على

بن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى .

تقى الدين بن شام = الحسين بن عبد الله .

تقى الدين الفامى ، المؤرخ = محمد بن أحمد

ابن على بن محمد ،

أبو الطيب الشريف

الحسنى .

تقى الدين القشبرى : ٢٠١

تقى الدين المقرئى = أحمد بن على بن

عبد القادر .

تقى الصانع : ١٨٩

النكري = جغتاي بن عبد الله ، سيف الدين .
 ثم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوقي ، نائب
 الشام : ٩ ، ٣١١ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢١

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 السلطان الملك المعظم بن الصالح : ٩١
 تيمورلنك كوكان بن أنس قتلغ : ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٩ ، ٣١٨

(ث)

التقي : ٩٩

(ج)

جاركس بن عبد الله القاسمي المصارع : ٢٠٦
 جارقطلوبن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
 ١١
 جاك بن يمدو بن أنطون بن جينوس الفرنجي :
 ٤٦
 جانيك الناجي المؤيدي : ٢٨٧
 جانيك التور ، الأمير : ٢٥٩
 جانيك عجا الشبكي الخصاصكي ، السيفي :
 ٢٨٦
 جانم بن عبد الله الأشرفي برسهاي أمير أخور :
 ٣٢٧

تمراهمندار ، سيف الدين : ١٣٢
 تمراز بن عبد الله البكتيري المؤيدي شيخ ،
 المصارع : ٢١٧

تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهري برقوقي :
 ١٧٨ ، ٣٢٨

تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري : ٤٣
 تمربغا بن عبد الله الأفضل ، منطاش : ٤٩ ،
 ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٩٢

تمربغا بن عبد الله العلبي الظاهري جقمق :
 ٣٢٨

تمرقاش المغلي : ١٥٩

تمرقاش بن جوبان التوين الكبير ، مشولي
 ممالك الروم : ٣٤ ، ٧٠

تنبك البرديكي ، حاجب الحجاب : ٢١١
 تنبك الحسني = تم بن عبد الله الحسني .

تنبك بن عبد الله البجامي : ١١
 تنبك بن عبد الله الملاي الظاهري ، ميق :
 ٣١

تندوبت السلطان حسين بن أوبس : ١٦١
 تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري ، سيف الدين
 نائب الشام : ١٢ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٧٢ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

• جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان،

جلال الدين الأيوبي الزباني الحنفى : ٣-٦

جلال الدين = الحسن بن منصور بن محمد بن

المبارك ، ابن شواق الإسماعيلي .

د = الحسين بن أويس بن حسن بن

حسین ، سلطان بغداد ،

الملك المعز

» » = محمد بن سليمان بن ابراهيم

الكاتب •

جلال الدين البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن

رسالة ابن نصير ، أبو الفضل .

جلال الدين الأثيري الحنفى - رسولاً بن أحمد

• بن يوسف ، الثباني •

جلال الدين جارا الله : ۳۹۱

جلال الدين بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن

أنوشروان : ٦٤

جلال الدين الحجازي = عمر بن محمد بن عمر .

جلال الدين القزويني : ٥٨

• جلیان بن عبد اللہ ، امر اُخور ، صیف

الدين ، نائب الشام : ١٠ - ١٢

● جليان بنت عبد الله الحاركية الأشرفية ،

الوند الكبرى ، زوجة لأشرف : ١٤ -

Y-A-C 11

جمال الدين = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم
ابن الحرستاني .

» » = محمود بن محمد القيصرى المسمى ؟
» » = يوسف بن برسباى ، الملك العزيزه
» » = يوسف بن الصفى الكركى .
» » = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،
أبو الحجاج .

» » = يوسف بن موسى الملقب .

جمال الدين الإسنى : ٢٨٤

جمال الدين الأميوطى = إبراهيم بن محمد بن
عبد الرحيم .

جمال الدين السبكى = الحسين بن على ابن
عبد الكافى ، أبو الطيب .

جمال الدين بن شرف الدين القاسمى الصوفى =
حيدرة ابن الحسين بن
حيدرة ، أبو الحسين .

جمال الدين الطونجى : ٦٥

جمال الدين بن ظهيرة = محمد بن عبد الله ،
أبو حامد .

جمال الدين بن مالك : ٣٩٦

جمال الدين بن مطروح ، صاحب : ٢٩٧ ،
٢٩٩

جمال الدين بن نبانة = محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسين بن صالح
أبو بكر الفارغانى .

• جليان بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
٦ - ٧ - ٣٧٤

• جليان بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
قراقل : ٧ - ٩

* جليان بن عبد الله الممرى الطاهرى ، سيف
الدين : ٧

• جليان بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
رأس نوبة سيدى : ١٣

• جهاق بن حسن بن قتادة بن إدريس ،
الشرىف الحسى أمير مكة : ١٧ - ١٨

• جهاز بن شوحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،
ممن الدين ، الشرىف الحسى ، أمير
المدينة : ١٨ - ١٩

جمال الاسلام = محمد بن على بن عبد الواحد ،
أبو المال ، كال الدين الزمكلى .

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرقى .

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن قلاوون .

» » = الحسين بن يوسف بن المطهر
الحلى المزل ، عالم الشيعة ،
ابن المطهر .

» » = سليمان بن أبى الحسن بن سليمان
ابن ريان .

» » = عبد الله بن التركمانى .

• جوبان بن عبد الله الفاهري ، سيف الدين ،

المعلم : ٣٦

• جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين

الدينوري ، القواس التوزي ، الشاعر :

٣٥

• جوكني (أحد) بن القان شاه رخ بن تيمور

لنك : ٤٥

• جوهر بن عبد الله النفليسي ، الطواشي ،

صفى الدين ، المحدث : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التمراني الخازندار ،

صفى الدين الطواشي الحبشي : ٤٤ - ٤٤

• جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ،

صفى الدين ، اللالا : ٣٦ - ٣٨

٤٠ ، ٣٩

• جوهر بن عبد الله الفتحي ، صفى الدين

الخازندار ، الطواشي الحبشي ، الزمام :

٣٨ - ٤٢ ، ٢٠٨

• جوهر بن عبد الله المنجكي : ٤٤ - ٤٥

• جوهر اللالا = جوهر بن عبد الله الجلباني

• جينوس بن جاك بن بيدور بن أنطون بن

جينوس الفرنجي ، منملك قبرص : ٤٦ -

٤٧

جمال الدين النحوي = الحسين بن إياز ، شيخ

العربية .

جمال الدين بن هشام : ٤٤ - ٣٥٠

جمال الدين بن واصل : ٣٨٤

• جني بن أيتش = محمد بن أيتش .

• جندل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتد : ٢٠

• جنتاي بن عبد الله التنكري ، سيف الدين :

٢١ - ٢٢

• جنتكي بن البابا ، بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية : ٢٢ - ٢٥

الجوالقي القلندري = حسن .

الجوهري : ٢٩٣

• جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن

يبرم خجا التركاني ، صاحب بغداد وتبريز :

٢٦ - ٢٨

• جهان كير بن علي بن عثمان (قرا بك)

ابن قطلوبك ، سيف الدين صاحب آمد :

٢٨ - ٣٠

• جواد بن سليمان بن غالب بن معن ، عز الدين ،

أمير الغرب : ٣١ - ٣٣

• جوان بن جينوس بن جاك ، منملك قبرص :

٤٦

• جويان ، النورين الكبير ، نائب القان

برسمه : ٣٣ - ٣٤

(ح)

الحاجب = برسبغا بن عبد الله الناصري .

» = جليان بن عبد الله ، سيف الدين .

حاجب الحاجب = خشدقدم بن عبد الله الناصري

المؤيدى ، سيف الدين .

• حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، السلطان الملك الصالح ، والملك

المنصور : ٤٨ - ٣١٠ ، ٤٥٠

• حاجى بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٥٠ - ٥٥٥ ،

١٢٦

• حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ،

منى الدين المقرئ ، أبو الحسن الأنصارى :

٥٥

حافظ الدين = محمد بن محمد بن نصر ، البخارى

الحنفى .

الحبال = داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ المعتقد .

• حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٥٦

الحجاو = أحمد بن قعدة بن حسن ، شهاب الدين ،

أبو العباس ، ابن الشحنة .

• حبك خاتون ، زوجة منكوتمر ، ملك التار :

٥٧

الحراوى ، المحدث : ٦٣

• حرى بن قاسم ، مجد الدين المصرى : ٥٨ -

٥٩

• حزمان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٦٠ - ٦١

• حزمان بن عبد الله البشكى ، سيف الدين :

٦٥

حسام الدين = الحسن بن بليان بن المهتدار

الجلي .

» » = الحسن بن على بن أحمد ، الكجكنى ،

نائب الكرك .

» » = حسن بن على بن حسن بن محمد

الأبوردى .

» » = الحسين بن على بن الكوراني .

» » = الحسين بن بكك التركانى .

» » = لاجين المنصورى ، الملك المنصور .

حسام الدين أنوشروان = الحسن بن أحمد بن

الحسن ، أبو الفضائل .

حسام الدين الرازى : ٣٩٠

حسام الدين الصفغانى = الحسين بن على بن حجاج .

حسام الدين الفورى : ٣٩١

• الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان

أبو الفضائل ، حسام الدين : ٦٣ -

٦٥

• الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ،

الفقيه : ٧٣ - ٧٤

• الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن

محمد بن أيوب بن شاذي ، أبو محمد ،

مجد الدين ، الملك الأمجد : ٧٤ - ٧٥

• الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن

محفوظ بن مصري ، أبو المواهب ، بهاء

الدين : ٧٥ - ٧٦

• الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان ، أبو محمد ، بهاء الدين ،

٧٧ - ٧٩ ، ١٥٦

• الحسن بن سودون الفقيه ، بدر الدين صهر

الملك الظاهر ططر : ٧٩ - ٨١

• الحسن بن شادون بن طرخان ، الشاعر

أبو محمد ، ناصر الدين ، ابن الفقهي ،

ابن النقيب المصري : ٨١ - ٨٣

حسن شاه ، نائب ملطية : ٧٩٥

الحسن بن صباح : ٧٠٤

• الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد

المقديسي ، أبو محمد ، عرف الدين ،

٨٨ - ٨٩

• الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي

بدر الدين المشير : ٨٥ - ٨٥

• الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم ، عز الدين

الإربلي : ٦٥ - ٦٦

• الحسن بن أحمد بن الفلامني ، صاحب

الصدر نظام الدين : ٦٨ - ٦٩

• الحسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين البرديني ،

٦٩ - ٦٧

• الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ،

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن الرعياني ، ابن

أمين الدولة : ٦٢ - ٦٣

• الحسن بن أرتنا ، بدر الدين ، الشيخ حسن :

٦٧ - ٦٨

• الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ،

نصر الدين : ٦٩

• الحسن بن بليان ، حسام الدين ، ابن

المهندار الحلبي : ٧١ - ٧٢

• الحسن بن تمسرتاش بن جوبان التركي ،

بدر الدين ، الشيخ حسن المقل ، ملك

التار : ٧٢ - ٧٣

• حسن الجواليقي المعجمي القلندري الشيخ :

١٤٥ - ١٤٦

• الحسن بن حسين بن آقبا بن إيلكان

النوين ، الشيخ حسن الكبير ، صاحب

بنداه : ٦٨ ، ٦٩ - ٧٠

- الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شرف الدين بن قدامة المقدسي ٨٩ — ٩٠
- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح القماري، أبو محمد، سبط زيد بن عمران، الفقيه المغربي: ٨٤ — ٨٥
- الحسن بن عثمان بن أبي بكر بن أيوب، الملك السعيد صاحب الصببة: ٩ — ٩٧
- الحسن بن مجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد، أمير مكة، الشريف بدر الدين بن قدامة الحسني: ٩٢ — ٩٧
- الحسن بن علي، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدي: ٩٨
- الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي، بدر الدين القلانسي، ابن الخلال: ٩٨، ٦٥ — ١٠١
- الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن الشيخ علي الحريري: ١٠٤
- الحسن بن علي بن أحمد، حسام الدين الكجكيني، الباقرسي، نائب الكرك: ١٠٧ — ١٠٩
- الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم، بدر الدين القزى، أبو علي الزغاري الشاعر ١١٠ — ١١٤
- الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف، بدر الدين القونوي، شيخ خانقاة سعيد السعداء: ١٠٩ — ١١٠
- الحسن بن علي بن الحسن، أبو محمد بن الدين ابن البناء الحلبي، الأديب: ١٠١
- حسن بن علي بن حسن بن محمد، حسام الدين الأبيروهي: ٨٩
- الحسن بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله الشهرستاني، الفقيه: ١٠٣
- الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن، شرف الدين بن الصوفي الخنسي المصري: ١٠٢ — ١٠٣
- الحسن بن علي بن قدامة بن إدريس، أبو سعد، الشريف الحسني، أمير مكة: ١٠٦ — ١٠٥، ١٨٤، ١٧
- حسن بن علي بك بن قوايلك بن قطلوبك: ٣٠
- الحسن بن علي بن محمد، حماد الدين، ابن النشاب: ١٠٢
- الحسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه، بدو الدين، الملك الأفضل: ١٠٧
- الحسن بن علي بن نيازة الفارقي الكاتب، المشطوب: ١ — ١٠٥

- الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
القاضي بدر الدين : ١١٥ - ٢٧٩ ، ١١٩
- الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقي
الكردي ، أبو علي بن القيم : ١١٤ -
١١٥
- حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ،
الشريف الحسني ، أمير مكة : ٣٣٩
- حسن بن قراييل بن قطلوبك : ٣٠
- * الحسن بن كز ، فنيح الدين البغدادي :
١١٩ - ١٤٠
- الحسن الكردي ، الشيخ الزاهد : ١٤٦
- حسن بن محمد : ١٤٢
- الحسن بن محمد ، الخواجا بدر الدين
الدمشقي ، ابن المزلق : ١٢٥
- الحسن بن محمد ، أبو محمد ، نجم الدين
القرطبي : ١٣٤ ، ٩٩ - ١٣٦
- * الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ
المعتقد هبود : ١٣٩
- الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، عز الدين
الإربلي الرافضي ، الفيلسوف الضرير :
١٢٣ - ١٢٥
- الحسن بن محمد بن حسن ، بدر الدين ،
الغني ، الشريف الحسني ، ٣٩ -
١٢٧
- الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو
الفضائل ، رضي الدين الصاغانى القوي
١٢١ - ١٢٣
- الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي
أبو أحمد الشاعر ، ١٢٧ - ١٣٩
- الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحى ،
السلطان الملك الناصر بن الناصر محمد ، أبو
المعالى : ١٢٥ ، ٥٥ - ١٣٢ ، ١٩٨ ،
٢٨٠
- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ، الحافظ
أبو علي ، صدر الدين بن عمروك : ١٣٢
- ١٣٣
- الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ،
الصاحب بدر الدين الإدكري الهوى :
١٤١ ، ٦٧ - ١٤٤ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠
- الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ،
جلال الدين بن شواق الإسفاني : ١٣٩ -
١٤١
- الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين ،
الهدباتي الشافعي : ١٤٤
- الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبد الله
شرف الدين الهدباتي الإربلي : ١٤٦ -
١٤٧

الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ناصر
الدين القيمري ، أبو المعالي : ١٥٩ —

١٦٠

الحسين بن علاء الدولة بن القان أحد بن أويس
السلطان ، صاحب بغداد ، ١٦٠ —

١٦١

• الحسين بن علي بن هجاج بن علي ، حسام
الدين الضعافي ، شارح الهداية ، ١٦٣ —

١٦٦

• الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، أبو
الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين السبكي

١٦٦

• الحسين بن علي بن الكوراني ، حسام الدين

والى القاهرة : ١٦٢ — ١٦٣

• الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام

نور الدين الحنفى : ١٦٦ — ١٦٧

• الحسين بن كبك الزكاني ، حسام الدين

أمير الزكاني الكبكية : ١٦٧

الحسين بن محمد الحسنى الأثرى : ٣٤٣

• الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى ، الشيخ

بدر الدين بن العليف : ١٧٠ — ١٧١

• الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن ،

شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر ، أبو

الركب ، نقيب الأشراف : ١٦٩ — ١٧٠

حسين بن أحمد التركاني ، تغرى بومش :

١٢

• الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ

بدر الدين الهندي المكي : ١٤٧ — ١٤٨

• الحسين الأخلطي ، الشريف الحسنى :

١٧١ — ١٧٣

• الحسين بن أويس بن حسن بن حسين بن

آقفا ، السلطان ، الشيخ صاحب بغداد

ووزير ، الملك المعز جلال الدين : ١٦٠ —

١٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

• الحسين بن إياز ، جمال الدين النحوي شيخ

العربية : ١٥٠ — ١٥١

• الحسين بن با كيش ، بدر الدين التركاني

نائب غرة : ١٥١

• الحسين بن جندر ، الأسير شرف الدين

الرومي : ١٥٢ — ١٥٦

• الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

أبو عبد الله ، شرف الدين بن ريان الحلبي

١٥٦ ، ١٥٧ — ١٥٧

• الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين

الكفري الحنفى : ١٥٧ — ١٥٨

• الحسين بن عبد الله بن شام ، تقي الدين :

١٥٨ — ١٥٩

- الحسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان ،
الملك الأحمـد بن الناصر ، والد الأشرف
شعبان : ١٦٨ — ١٦٩
- الحسين بن يحيى ، زكي الدين بن يحيى الدين
ابن الزكي : ١٧٣ — ١٧٤
- الحسين بن يوسف بن المطهر ، جمال الدين
ابن المطهر المعتزلي ، عالم الشيعة : ١٧٤
— ١٧٥
- حطاط بن عبد الله البكلمشي ، سيف الدين :
١٧٦
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس
نوبة : ١٧٧
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين نقيب حلب :
١٧٨
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، نقيب
حماة : ١٧٧ — ١٧٨
- الحطاي = داود بن سيف أرمـه ، منـمـلك
الحبيشة .
- حطوبة (أحمد) ، المجذوب ، ١٧٩ —
١٨٠
- حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان الشيخ
حميد الدين التركاني : ١٨١
- حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب
من الدين ، ابن القلانسي رئيس الشاميين :
١٨١ ، ١٨٢ — ١٨٣

حيران بن أحمد بن إبراهيم : ١٩٠

(خ)

خاتون بنت جوبان النوين الكبير ، زوجة

القان بوسعيد : ٧٠، ٣٤

خاتون ، زوجة ملك التار = جك خاتون .

• خاص بك بن عبد الله الظاهري بهرس ،

ركن الدين : ١٩٨

• خاص بك بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين : ١٩٧ - ١٩٨

• خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، أبو

البقاء ، شرف الدين بن عماد الدين

المحزومي ، ابن القيسراني : ١٩٩

• خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ،

زين الدين ، أبو البقاء النابلسي : ١٩٩

— ٢٠١

نجاشي شيخ الكهفاني : ١٤٩

خدای داد : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

• خديجة بنت أحمد بن محمد ، الشوكة المسندة

المعمرة : ٢٠٢

• خديجة خوند ، زوجة الملك المزيدي شيخ ،

خوند قاعة : ٢٠٢ - ٢٠٣

• خديجة بنت دارد بن ميكايل بن ملجوق ،

أرسلان خاتون : ٣٣٨

• خريندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التار ،

٢٠٣، ١٧٤

• خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشمس ، ركن الدين ، ابن الصباح :

٢٠٤

• خشقدم بن عبد الله السيفي سودون ،

سيف الدين ، نائب القدس : ٢١٢ -

٢١٣

• خشقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام

الطواشي الرومي ، زين الدين : ١٥ ،

٢٩، ٣٧ ، ٢٠٧، ٤٤ - ٢١٠

• خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي

سيف الدين ، حاجب الحجاب : ٢١٠

— ٢١١

• خشقدم بن عبد الله الشيبكي ، الطواشي

الرومي ، زين الدين ، مقدم الماليك :

٢٠٧ - ٢٠٥

• خشكلدي بن عبد الله من صيدى بك

الناصرى ، سيف الدين : ٢١٤ - ٢١٥

• خشكلدي بن عبد الله الشيبكي ، درت

قلاق ، سيف الدين دودار السلطان :

٢١٣

المشوعى - بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو

طاهر الدمشقي .

- * خضر بن أبي بكر بن أحمد ، كمال الدين
 البركدي ، قاضي القس : ٢١٦ - ٢١٧
 * خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني
 العدوي ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق
 النكحل : ٢١٨ - ٢٢٠
 * خضر بن بيمرس البندقداري ، الملك
 الممدود : ٢٢١ - ٢٢٢
 * خضر بن الحسن بن علي ، برهان الدين
 الزرقاري : ٢٢٢ - ٢٢٣
 * خضر الحكيم : ٢٢٦ - ٢٢٨
 * خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين
 شمس الدين بن عيدان : ٢٢٤
 خضر بن لقمة : ٢٢٤
 * خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ،
 زين الدين : ٢٢٥
 * خطلع شاه بن سنجر ، الملك ، ناصر الدين
 الصاحب الجويني : ٢٢٩
 * خلف بن الحسين ، الشيخ المعتقد ، الطونجي :
 ٢٣٠ - ٢٣١
 خلف بن فرج الإلبيري ، أبو القاسم الشميسر :
 ٢٩١
 خلف بن محمد الحسنابادي ، سعد الدين :
 ١٢٢
 * خليفة ، الشيخ المعتقد المغربي : ٢٣١ -
 ٢٣٢

• خيربك بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين

أتابك دمشق : ٢٨٦ — ٢٨٧

• خيربك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين

نائب خزانة : ٢٨٧

(د)

داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت

ابن ملاعب الأرمي :

• داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح الجبال :

٢٨٨

داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة ، الخطي :

٢٨

• داود بن صالح بن غازى بن قسرا أرسلان

ابن أرتق ، الملك المظفر ، فخر الدين ،

صاحب ماردين : ٢٨٨ — ٢٨٩

• داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين

ابن الكويز : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،

٢٨٩ — ٢٩٢

• داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، أبو المعالى

أبو سليمان الزبيدى الخطيب المقدسى :

٢٩٢ — ٢٩٣

• داود بن عيسى محمد بن أيوب ، السلطان

الملك الناصر ، أبو المفاخر ، أبو المظفر

صلاح الدين : ٢٩٤ — ٣٠٥

• خليل بن مرام ، الوزير ، صلاح الدين :

٢٦٣ — ٢٦٨

• خليل بن فرج بن برقوق ، المقام القرمي

ابن الملك الناصر : ٢٦٨ — ٢٦٩

• خليل بن قراجا بن دلقادر اثر كافى البوزوقى ،

نائب أبلستين : ٢٦٩ — ٢٧٠

• خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ، الملك

الأشرف ، صلاح الدين : ٢٧٠ ، ٢٧١ —

٢٨٠

• خليل بن قوصون بن عبد الله الناصرى ،

صلاح الدين : ٢٨٠ — ٢٨٢

• خليل بن كيكلى بن عبد الله العلائى ،

أبو سميد ، صلاح الدين سبط البرهان

الذهبي ، الحافظ : ٢٨٢ — ٢٨٥ ،

٢٨٨

خواجا محمود : ٢٢٦

خواجا ناصر الدين : ٢١٠

خواجا يوسف ، نائب السلطنة بسمرقند :

٢٣٩

خوند حاج ملك ، زوجة الظاهر برقوق : ٨٧

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى =

جلبان بنت عبد الله .

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى =

فاطمة بنت الظاهر ططر .

* دمشق خجاء بن سالم الذكري ، سيف الدين
أمير التركان : ٣١٢ ، ٣٢٤
الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف ،
أبو محمد ، شرف الدين .

الدمياطى = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،
أبو عبد الله ، شمس الدين .

الدمياطى ، الطيب = السديد الدمياطى اليهودى .
الدميرى = على بن عبد الله ، نور الدين .

* دولات باى بن عبد الله البخارى الممردى
المؤيدى الساقى الدرادار ، سيف الدين ،
٣٢٦ ، ٣٢٩ -

* دولات خجاء بن عبد الله الظاهرى ، سيف
الدين ، والى القاهرة ومحتسبها : ٣٣٠
— ٣٣١

* ديباج بن عبد الله ، سيف الدين ، صاحب
كيلان : ٣٣٢

الديرى المقدمى الخنقى = محمد بن عبد الله
ابن سعد ، شمس الدين العيسى .

* دينار بن عبد الله ، الطواشى عن الدين
شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣

* ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين الشينى والى
القاهرة : ٣٣٤ - ٣٣٥

الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان بن
فايماز ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

* داود بن غلبك بن على ، بدر الدين الرومى
القونوى ، ألباء الطويل : ٣٠٠ - ٣٠١
* داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح
المتضد بالله ، الخليفة : ٣٠١ - ٣٠٥

* داردين مروان بن داود ، نجم الدين
الملطى ، الخنقى : ٣٠٥ - ٣٠٦

* دارد بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين
البصرى : ٣٠٧

* داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك
المؤيد ، هزبر الدين ، صاحب اليمن : ٣٠٧
— ٣٠٩

الدبوسى : ٣٤٢

* دقماق بن عبد الله المسمى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣١٠ - ٣١٤ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٠

دنشاد بنت دمشق خجاء : ٧٠

دمرداش بن عبد الله القشتمرى ، سيف الدين :
٣١٦

* دمرداش بن عبد الله المسمى الأنايكى
سيف الدين : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦
— ٣٢٤

* دمرداش بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين :
٣١٥

دمشق خجاء بن جوبان النورين الكبير : ٣٤

• ذرن بطرو (بتر) ، الملك الكبير الطاغية

الفرنيجي الأندلسي : ٣٣٦ - ٣٣٧

(ر)

• رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله ، السيدة

النورية : ٣٣٨ - ٣٣٩

رابعة العابدة : ٣٣٩

رابعة العدوية ، أم عمرو ، أم الخير : ٣٣٩

• رابعة بنت محمود بن عبد الواحد ، أم الفيت

الأصبهانية : ٣٣٩

• راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٨ ، ٣٣٩

• راجح بن (أبي نعي) محمد بن حسن بن حل

ابن قتادة ، الشريف الحسني ، أمير مكة :

٣٤٠

• راشد التكروري المجهوب : ٣٤١

• رافع بن هرمس ، أبو محمد الصمدي الفقيه

الصوفي : ٣٤٠ - ٣٤١

• ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو

الزهر الأشعري القرطبي : ٣٤٢

• رتن الهندى ، المعمر : ٣٤٣ - ٣٤٧

الرجي الطويل = سراى بن عبد الله ، سيف

الدين •

• رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، آخر

النشو : ٣٤٨ - ٣٤٩

• رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير أبو

الفتح ، بهاء الدين البلقى : ٣٥١

• رسولان بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين

التباني الحنفى : ٣٥٠ - ٣٥١

• رشيد الدين = رشيد بن كامل ، الحرشى ،

الرقى •

الرشيد المطار = يحيى بن علي بن عبد الله •

• رشيد بن كامل ، رشيد الدين الحرشى الرقى :

٣٠٢

الرصافى : ٣٧٥

• رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو النعم

زين الدين العقبى المحدث المستنلى : ٣٥٣ ،

٣٥٥

الرضى بن إبراهيم : ١٨٢ ، ٣٨٠

رضى الدين = الحسن بن محمد بن الحسن بن

حيدر ، أبو الفضائل الصاغاني القنوى •

رضى الدين الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو اسحاق •

الرقى = رشيد بن كامل •

الركن الحنفى السرائى : ٣٠٨

• ركن الدين = خاص بك بن عبد الله الظاهري

يهرس •

• ركن الدين = خسرو بن محمد بن الحسن ،

الملك شمس الشمس ، ابن الصباح •

• ركن الدين = محمد بن محمد الأشعري •

زكريا بن محمود الأنصاري القزويني ، أبو يحيى

عماد الدين : ٣٦٥

• زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ،

الشيخ بدر الدين الدشتاوي : ٣٦٥-٣٦٦

الزكي عبد العظيم = عبد العظيم بن عبد القوي ،

الحافظ ، زكي الدين المنذرى .

• الزهري المجذوب المسمى المعتقد : ٣٦٧

• ٣٦٨

* زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جاز

ابن شبيخة ، الشريف الحسيني : ٣٦٨ -

٣٦٩

• زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن

الصاحب بهاء الدين ، أبو الفضل ، أبو العلا .

الأزدى المهلي ، الشاعر : ٣٦٩ - ٣٧٧

زيد بن الحسن بن سعيد بن عصبة ، أبو الهمم ،

تاج الدين الكندي : ٧٦ ، ٨٨ ، ١٤٧

زين الأمان : ٢٢٤

زين الدين ، الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد

ابن جداقه ، أبو طاهر .

» » = بركات بن حسن بن مجلان

ابن رمنية ، أبو زهير .

» » = حيار بن مهنا بن عيسى

ابن مهنا ، أمير آل فضل .

» » = خالد بن يوسف بن أحمد

أبو البقاء النابلي .

رميفة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة

ابن إدريس ، الشريف الحسيني ، أمير

مكة : ١٨٦ ، ٢٥٦ - ٢٥٧

رميفة بن محمد بن مجلان ، الشريف الحسيني ،

أمير مكة : ٢٥٧

الرواق = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

شهاب الدين ، أبو الهيثم

(ز)

• زادة (أحمد) بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا

زادة المرائي ، شهاب الدين : ٣٥٨ - ٣٦١

• زادة المسمى الحنفي ، شيخ خانقاه شيخوه

٣٦١ - ٣٦٢

• زامل بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل :

٣٦٢

زبيدة بنت هارون الرشيد بن محمد الجويني :

٣٣٨

الزوزاري = خضر بن الحسن بن علي ، برهان

الدين .

الزغاري ، الشاعر الغزي = الحسن بن علي بن

أحمد بن حميد ، أبو علي ، بدر الدين .

• زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى المغربي

الحيان ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ،

القائم بأمر الله : ٣٦٣

زين الدين ، مقدم المالك = خشمقدم

ابن عبد الله الشبكي .

» » = خضر بن محمد بن خضر

ابن عبد الرحمن .

» » = رضوان بن محمد بن يوسف

ابن سلامة ، أبو النعمان المعني

المحدث المستمل .

» » = زامل بن مهنا ، أمير آل فضل

» » = عبد الرحمن النفهني .

» » = القناني = عبد الرحمن بن عمر

ابن عبد الرحمن المقدسي .

» » = عبد الرحمن (جرجس)

ابن الكويز .

» » = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن

الشريف الجرجاني

» » = عمر البسطامي .

» » = عمر بن الحسن بن حبيب .

» » = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو

حفص بن الوردى .

» » = قراجا بن عبد الله العمري

الناصري .

» » = كافور بن عبد الله الصرغتمشي

الطواشي الرومي ، الزمام .

» » = العراقي ، الحافظ = عبد الرحيم

ابن الحسين بن عبد الرحمن

زين الدين المراغي = أبو بكر بن الحسين .

الزين الفاروق : ٢٩٣

زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية

الصالحية : ٢٨٣

الزيني خشمقدم الزمام = خشمقدم بن عبد الله

الظاهرى ، الطواشي الرومي

الزيني عبد الباسط ، ناظر الجيوش = عبد الباسط

ابن خليل الدمشقي الظاهرى ، زين الدين .

(س)

سابق الموداني ، سيف الدين : ٣٧٨ — ٣٧٩

• سابقان (محمود) ، الفقير للشيرازي :

٣٧٨

الساقى = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين .

» » = فيروز الجارمى ، الطواشي الرومي

• سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلى : ٣٧٩

* سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أبو القنايم ،

أمين الدين ، ابن مصرى ، الثعلبي الدمشقي ،

٣٨٠ ، ٩٩

• سبرج بن عبد الله الكشيغوى ، سيف الدين :

٣٨١

سبط الأنصرائى = محب الدين بن زادة بن

أبي زيد بن محمد الصرائى .

سهط البرهان الذهبي = خليل بن كيكندى

ابن عبد الله العلاني .

مراج الدين بن الملقن = عمر بن علي بن أحمد
ابن محمد، أبو حفص
الواحد آثي .

مراج الدين الوراق المصري = عمر بن محمد
ابن حسن .

• مرأى بن عبد الله الرجبى الطويل ،
سيف الدين : ٣٨٥

المروجى = أحمد بن إبراهيم بن عبد الفنى ،
شمس الدين .

• سعد بن أبي الفيث بن عبادة بن إدريس
ابن فتادة ، الشريف الحسنى ، أمير

الينبع : ٣٨٦

* سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، أبو السعادات ،
سعد الدين الإصفرايى الصوفى : ٣٨٦ —

٣٨٧

سعد الدولة الذى : ٢٢٩

سعد الدين = خلف بن محمد الحسناবাদى ،
القاضى .

» » = سعد الله بن عمر بن محمد ،
أبو السعادات الإصفرايى

سعد الدين بن الديرى الحنفى = سعد بن محمد
ابن عبد الله

ابن سعد ، شيخ
الإسلام .

سبط زيد بن عمران = الحسن بن عبد الكريم
ابن عبد السلام ،
ابن فتح القمارى .

سبط الملقى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
أبو القاسم ، جمال الدين .

سبط الشيخ عبود = الحسن بن محمد ، نجم الدين .
السبكى = الحسين بن علي بن عبد الكافى ،
أبو الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين .

» = علي بن عبد الكافى بن علي ، تقي
الدين ، أبو الحسن .

• ست العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم
ابن قازى ، أم محمد ، المستندة المعمرة :
٣٨٣

• ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنبجاء ،
أم عبد الله التنوخية الدمشقية ، وزيرة
بنت القاضى شمس الدين : ٧٧ ، ١٥٦ ،
٢٢٥ ، ٣٨٢ — ٣٨٣

السخارى = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين ، أبو الحسن الهمدانى .
• السيد الدماطى ، الطبيب اليهودى : ٣٨٤
مراج الدين = عمر الهندى .

مراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير
ابن صالح . أبو حفص .

سعد الدين = كوجبا القنصرى .

سعد الدين التفتازانى = مسعود بن عمر .

• سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين

ابن الهدى ، شيخ الإسلام : ٣٨٧ —

٣٩٥

• سعد بن يوسف بن اسماعيل بن يعقوب

سعد الدين الثورى : ٣٩٥ — ٣٩٦

• سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، أبو المكارم ،

نجم الدين بن القيسرائى : ٣٩٦

• سعيد بن على بن رشيد البصرى ، أبو محمد ،

رشيد الدين : ٣٩٦ — ٣٩٧

سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

١٩٧

سلامش بن بورس البندقدارى ، الملك العادل ،

بدر الدين : ٢٢١

سلطان الجزيرة = آنوك بن حسين بن محمد

ابن قلاوون ، الملك المنصور .

السلطان حسين صاحب العراق = حسين بن هلاء

الدولة بن القان

أحمد بن أويس .

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، جمال الدين

ابن ريان : ٧٧

سليمان بن أبي المزوءب الأزهري أبو الفضل ،

صلو الدين : ٦٤

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، أبو الفضل ،

تقى الدين بن قدامة المقدسى : ٢٨٣

سليمان بن داود بن مروان بن داود ، صدر الدين

الملطى : ٣٠٦

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،

أبو الربيع ، المستكنى بالله : ١٨٤ ، ٣٠٥

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصرى ،

علم الدين : ٢٧٤

الدمردى : ٩٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ،

نائب الشام : ٢١٢ ، ٢٣٠

سودون الفقيه الظاهرى برقوق : ٧٩ ، ٨٠

السيدة النبوية = رابعة بنت أحمد بن المستعصم

بالله .

سيدى الصغير = تفرى بردى بن عبد الله ، ابن

أخى دمرداش الحمدي .

سيدى الكبير = قرقاس بن عبد الله ،

سيف الدين ، ابن أخى

دمرداش الحمدي .

السيف الهمداني : ٥٩

سيف الدين = أبو بكر البجمقدار .

» » = أرغون شاه الإبراهيمي ،

نائب صفه .

سيف الدين = ساق الميداني .	سيف الدين - أرضون شاه بن عبد الله من
» = سرج بن عبد الله الكشغاري .	تمرياي الأفضل الأشرفي .
» = عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن	» = أرضون بن عبد الله المعزى
للشريف ، أمير مكة .	الأقزم .
» = قرقماس بن عبد الله ، سيدي	» = أرقطاي بن عبد الله .
الكبير ، ابن أخى دمر داش .	» = أركام بن عبد الله الجلباني .
» = نظرن بن عبد الله المعزى ،	» = أسقبنا بن عبد الله الناصري ،
الملك المظفر .	الطيّار .
» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري	» = أقباي بن عبد الله الشيبكي
الناصرى .	الدوادار .
» = الخصاصكي الجلبغا بن عبد الله	» = ألباي بن عبد الله اليوسفي .
المظفرى .	» = تفرى بردى بن عبد الله ، ميدي
» = إيام بن عبد الله الجرجاوى .	الصغير .
» = برسبغا بن عبد الله الناصري	» = دفناق بن عبد الله الحمدي
الحاجب .	الظاهرى .
» = بزلار بن عبد الله العمري	» = دمر داش بن عبد الله القشتمري .
الناصرى .	نائب الكرك .
» = بطا بن عبد الله الطاولوتمري	» = دمر داش بن عبد الله الحمدي .
الدوادار .	» = دمشق خجا بن سالم الدوى ،
» = بكنمر بن عبد الله الجوكندار .	أمير التركان .
» = بكنمر بن عبد الله الصاق	» = دولات خجا بن عبد الله
الناصرى .	الظاهرى .
» = بيدمر بن عبد الله البدرى .	» = ديباج بن عبد الله ، صاحب
» = تنكر بن عبد الله الحسامى	كيلان .
الناصرى .	

- سيف الدين = خشقدم بن عبد الله الناصري .
- المؤيدى ، حاجب الحجاب .
- » » = خشكدى بن عبد الله من سبى
- بك الناصري .
- » » = خشكدى بن عبد الله الشبكي
- دوادار السلطان بحلب .
- » » = خير بك بن عبد الله المؤيدى .
- » » = خير بك بن عبد الله النوروى .
- » » = دمرداش بن عبد الله الحمدي
- الأتابكي .
- » » = دولات باى بن عبد الله الحمودى
- الساقى الدوادار .
- » » = سراى بن عبد الله الرجبى الطويل .
- » » = سلاى بن عبد الله المنصورى .
- » » = قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا .
- » » = قائم بن عبد الله من صفر شاه .
- » » = قاتى باى بن عبد الله الحزارى .
- » » = قوصون بن عبد الله الناصرى .
- » » = مأمور بن عبد الله القلطاوى .
- » » = ميمون بن محمد بن محمد
- المكحولى ، أبو الهدى .
- » » = نوروز بن عبد الله الحافظى .
- » » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
- الشمعانى .
- سيف الدين = جارقطلوب بن عبد الله الظاهرى .
- » » = جلبان بن عبد الله الحاجب .
- » » = جلبان بن عبد الله الظاهرى ،
- قرا سقل ، نائب حلب .
- » » = جلبان بن عبد الله العمري
- الظاهرى .
- » » = جلبان بن عبد الله ، رأس
- نوبة سبى .
- » » = جنتاى بن عبد الله التنكرى .
- » » = جهان كير بن على بك بن عثمان .
- » » = جوبان بن عبد الله الظاهرى
- المعلم .
- » » = حاجى بن محمد بن فلادون
- الصالحى ، السلطان ، الملك المظفر .
- » » = حبك بن عبد الله الظاهرى .
- » » = حزمان بن عبد الله الظاهرى .
- » » = حزمان بن عبد الله الشبكي .
- » » = حطط بن عبد الله اليكمنى .
- » » = حطط بن عبد الله ، رأس نوبة .
- » » = حطط بن عبد الله ، نائب حلب .
- » » = حطط بن عبد الله ، نائب حماة .
- » » = خاص بك بن عبد الله الناصرى .
- » » = خشقدم بن عبد الله السيفى .

سيف الدين = بليغا بن عبد الله الناهري .

» » = يونس الأقبائي .

» » = يونس بن عبد الله الظاهري ،

بطلا .

» » = يونس بن عبد الله النوروزي .

سيف الدين المعرب ، نائب بهستا : ٢٧٥

(ش)

شاد ملك ، زوجة سلطان خليل : ٢٤١

الشاطبي = قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيثي

الأندلسي .

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين :

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٤١

شاه قوماط بن اسكندر بن قرا يوسف : ٢٧

شاه محمد بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس :

١٦٠ ، ١٦١

شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم

نجبا التركاني : ١٦١

شاه ملك : ٢٣٨

شاه ولد بن شاه زادة بن أويس سلطان بغداد :

١٦١

شاهين الشبخي : ٢٥٨

شاهين بن عبد الله الفارسي : ١٣

الشجاعي : ٢٢٣

الشجاري = خليل النوروزي .

شرف الدين = أبو العباس بن الجوهري .

» » = أحمد بن منصور ، أبو العباس ،

» » = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر

العدري ، ابن المقرئ .

» » = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن

أبو عبد الله ، ابن ريان .

» » = الحسن بن علي بن عيسى ،

ابن الصوفي الخنمي المصري .

» » = عبد الوهاب بن فضل الله ،

الذئبي .

» » = محمد بن محمد بن عبد الطيف ،

» » = موسى بن الأزكشي .

» » = يحيى بن العباس بن محمد .

شرف الدين الديماطي = عبد المؤمن بن خلف

ابن أبي الحسن ، الحافظ ،

أبو محمد .

شرف الدين الرومي = الحسين بن جندر .

شرف الدين الفزاري ، الخطيب = أحمد بن إبراهيم

ابن سباع ،

ابن الفركاح .

شرف الدين الكفري الخنفي = أحمد بن حسين

ابن سليمان

ابن فزارة ،

أبو العباس .

شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الكامل : ٥١ .

شمس الأئمة الكرورى : ١٦٤

شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .

» » = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر .

الشطرنقى

» » = محمد بن إسماعيل بن المنفى ،

أبو عبد الله .

» » = محمد بن عبد الله بن أبي بكر

القلبيون .

» » = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد

الله ، أبو عبد الله الديماطى .

» » = محمد بن عمر .

» » = محمد بن المزاكى ، الخراجا .

» » = محمود بن بكر بن أبي الملا .

النجاوى ، أبو العلا الفرضى .

شمس الدين البساطى : ٣٥٤

شمس الدين بن الجوزى = محمد بن محمد

ابن محمد ،

شمس الدين الحريرى = محمد الحورى .

شمس الدين الخسرو شامى : ٢٩٥

شمس الدين الديرى الحنفى = محمد بن عبد الله

بن سعد .

شرف الدين المقدسى = الحسن بن عبد الله

ابن عبد الغنى بن .

عبد الواحد ، أبو محمد

شرف الدين = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

أبو الفضل ، ابن قدامة المقدسى .

» » = الحسين بن إبراهيم بن الحسين

أبو عبد الله الهداى الإريلى .

الشرىف الأخلاطى = الحسين .

الشرىف الجرجانى = على بن محمد بن على

أبو الحسن ، زين الدين

الشرىف الحسينى = زهير بن سليمان بن زيان

ابن منصور بن هاز بن

شيخة .

الشرىف الحسينى = مانع بن هل بن عطية

ابن منصور .

الشطرنقى = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

شمس الدين .

شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ،

ابن الملك الناصر حسن : ١٣١

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف بن الملك الأنجيد : ١٦٨ ،

١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

شمس الدين الذهبي ، الخافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الفتى ، أبو العباس .
شمس الدين الطرابلسي = محمد بن أحمد بن
أبي بكر .
شمس الدين بن هيدان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المسند .
شمس الدين العراقي : ٣٥٤
شمس الدين الغماري : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القينري = عبد العزيز بن أبي
لقوارس .
شمس الدين الكاشغري = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكي : ٢٩٢
الشمس = خلف بن فرج الإلييري ، أبو القاسم .
الشهاب البريدي : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
» » أحمد بن إسحاق بن محمد ،
أبو المعالي الأبرقوهي .

شهاب الدين = أحمد بن خنكلي بن البابا .
شهاب الدين = أحمد بن عبد الوهاب النويري .
» » = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ، ابن
السلعوس .
» » = أحمد بن مجلان بن وميعة بن أبي
نمي ، الشريف الحسني .
» » = أحمد بن علي بن أيثال .
» » = أحمد بن فضل الله .
» » = أحمد بن محمد ، ابن المفسر .
» » = الحسين بن محمد بن الحسين .
ابن الحسن ، نقيب الأشراف
أبو الركب ، ابن قاضي العسكر
زادة (أحمد) بن أبي يزيد ،
مولانا زادة السرائي .
» » = فاضل بن أبي الفضل بن عبد الوهاب
أبو الهيجا ، الرواق
» » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
أبو النناء .
شهاب الدين بن أبي حجلة التلمساني : ١٣٠
شهاب الدين الأزكشي ، أستاذار العالية :
١٢٩
شهاب الدين بن الأشل ، أمير شكار : ٢٧٦
شهاب الدين بن حجر المسقلاني = أحمد بن علي
ابن محمد ، أبو الفضل .

شمس الدين الذهبي ، الخافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الفتى ، أبو العباس .
شمس الدين الطرابلسي = محمد بن أحمد بن
أبي بكر .
شمس الدين بن هيدان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المسند .
شمس الدين العراقي : ٣٥٤
شمس الدين الغماري : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القينري = عبد العزيز بن أبي
لقوارس .
شمس الدين الكاشغري = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكي : ٢٩٢
الشمس = خلف بن فرج الإلييري ، أبو القاسم .
الشهاب البريدي : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
» » أحمد بن إسحاق بن محمد ،
أبو المعالي الأبرقوهي .

شهاب الدين بن خليل بن كيكلى الملائى :

٣٨٨

شهاب الدين بن الشحنة = أحمد بن نعمة بن

حسن ، أبو المباس الحجار .

شهاب الدين الطبرى : ٣٥٧

شهاب الدين بن العطار : ١٠٠ ، ٢٦٧

شهاب الدين الكفرى = الحسين بن سليمان بن

فزارة .

شهاب الدين بن المرحل = أحمد بن عبد العزيز

يوسف الحرانى .

شهدة : ١٠٠

الشهرزورى الشافى = الحسن بن على بن

عبد الله ، أبو عبد الله .

شيخ الإسلام = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،

تقى الدين بن تيمية .

الشيخ بدر الدين الهندى = الحسين بن أحمد بن

محمد بن ناصر .

شيخ التاج والسبع وجوه = حيدر بن أحمد إبراهيم ،

أبو الحسن الرفاعى .

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا ، بدر الدين

الشيخ حسن الكبير = الحسين بن حسين بن

آقچا ، النوين ، صاحب بغداد .

الشيخ حسن المولى منك التتار = الحسن بن

تمرتام بن جويان التركى .

الشيخ حسين ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسن ، السلطان .

الشيخ حيد الدين = حماد بن عبد الرحيم .

ابن على

شيخ خانقاه سعيد السعداء = الحسن بن على

ابن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين

القونوى .

شيخ الخدام بالحرم النبوى = دينار بن عبد الله

الطواشى عز الدين .

الشيخ الخطير = عبد الوهاب بن الشمسى نصر الله

تاج الدين القبطى .

شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصى : ٢٥٨

شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برفوق

السلطان ، الملك المؤيد : ١٠٠ ، ١١٤١

١٣ ، ٤٤٣ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٥٠ ، ٨٦ ، ١٩٢

٢١٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠

١٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

٣٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣

الشيخ علم الدين طلحة : ٧٧

شيخ نور الدين : ٢٣٨

الشيخ الموفق = إبراهيم بن عبد الواحد بن مرود

المقدسى ، عماد الدين أبو إسحاق .

الشيخى ، والى القاهرة = ذبيان بن عبد الله ،

ناصر الدين .

الشيرازي : ٩٩

» = محمد ، عماد الدين .

(ص)

الصاحب الجويني = خطط شاه بن سنجر ،

الملك قاصر الدين .

صارم الدين = ابراهيم بن شيخ الحمودي ،

المقام الصاوي .

الصارمي = ابراهيم بن منبجك .

» = ابراهيم بن همر الزكاني .

الصاغاني = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ،

أبو الفضائل ، وضي الدين القرشي

المدوي .

صالح بن غازي بن قر أرسلان بن أرتق ،

الملك الصالح ، صاحب ماردين .

٢٥٩ ، ٢٥٨

صالح بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الصالح : ١٢٦

صدر الدين = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ،

أبو علي القرشي الصوفي ، الحافظ ،

ابن عمروك .

» = سليمان بن دارد بن مروان ،

الملطي .

» = علي بن آدمي الدمشقي .

صدر الدين = علي بن أبي المزاذمي .

» = محمد بن علي بن منصور .

صدر الدين الأبيطي : ٣٥٤

» = بن أبي العز = سليمان بن أبي العز

وهيب ، أبو الفضل .

صدر الدين تركا ، الشيخ : ١٩٠

صدر الدين بن جمال الدين عبد الله التركاني :

٣٩١

صدر الدين المناوي ، قاضي القضاة : ٦٦ ،

٣٥٤

صدر الدين بن منصور الحنفي : ١٤٨

صدر الدين الميمني = محمد بن محمد بن ابراهيم

ابن أبي القاسم ، أبو الفتح .

الصدوق نظام الدين = الحسن بن أحمد بن

القلاني .

صرغتمش الناصري ، الأمير : ٤

الصفتاني = الحسين بن علي بن حجاج ، حكام

الدين .

الصفدي = خليل بن أبيك ، صلاح الدين .

صفي الدين = جوهر بن عبد الله التقيي .

» = جوهر بن عبد الله التمراري

الخازندار ، الطواشي الحبيشي .

» = جوهر بن عبد الله الجلباني ،

الطواشي اللالا .

المهمل الصافي ج . - م ٢٩

صفى الدين = جومر بن عبد الله القنقباي

الخانزدار، الطواشي الحبشي .

صفى الدين جومر : ٢٢٢

صلاح الدين = خليل بن أحمد ، ابن الفرس

المصري ، الشاعر .

• = خليل بن أيك الصفدي .

• = خليل بن هرام ، الصاحب نائب

الإسكندرية .

• = خليل بن فلادون النجبي الصالحى ،

الملك الأشرف .

• = خليل بن قوصون بن عبد الله

الناصرى ، الأمير الكبير .

صلاح الدين = داود بن ميمى بن محمد بن أيوب ،

الملك الناصر صاحب حماة ، أبو

المفخر ، أبو المفخر .

• = محمد بن الحسن بن محمد بن

نصر الله .

• = يوسف بن أيوب ، السلطان

الملك الناصر .

• = يوسف بن محمد بن غازي ، الملك

الناصر ، صاحب الشام .

صلاح الدين العلائي : ٢٨٣

صلاح الدين بن الكوريز = خليل بن عبد الرحمن .

صلاح الدين كيكلاي = خليل بن كيكلاي

عبد الله العلائي .

صهفار : ٥٢

صوماي بن عبد الله الحسيني الظاهري برقوق :

٨٦

(ض)

ضياء الدين = محمد بن الحسين اليوسفي .

ضياء الدين الهندي = محمد بن محمد بن محمد

ابن عمر .

(ط)

طان برق : ٥٣

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

أبو العز بن حبيب : ١١٦

الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو طاهر ، زين الدين .

طرباي الأتابكي الظاهري برقوق : ١١

طرنتاي : ٢٧٩

طشتمر ، خازندار يلغا الخاكي : ١٧٨

طشتمر بن عبد الله السافي الناصري محمد بن

فلادون ، حص أخضر : ٦٨ .

٧٨ ، ٧٧

ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر :

١١ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٦

٢٩٠

طفاي بن سوتاي : ٧٠

طفاي بن عبد الله ، أمير أخورتنكر نائب

الشام : ٢٢

طه بن محمد الدرادار : ٥٢

طه بن العمرى : ٥٢

طه بن محمد الله الجوى الناصرى الساقى :

٧٨

طه بن عبد الله الناصرى ، طوخ مازى : ٩٣

طوخى ، الشيخ المعتقد : ٢٣٠

طوخان بن عبد الله المثنى : ١٧٨ ، ٢٨٧

طه بن عبد الله الناصرى حسن ، الطويل :

١٣٠

(ع)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

أبو الفضل ، المستعين بالله : ٢٦٨ ، ٥٨٥

٢٢١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢

عبد الأحد بن تميم : ٢٨٣

عبد الله بن التركمانى ، جمال الدين : ٣٩١

عبد الله بن حجاج الكاشغرى ، شمس الدين :

١٦٤

عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد بن

اللى : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٨٥

٢٩٤

عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر بن نشوان محي

الدين ، أبو الفضل ، الكاتب : ٢٢٢

٢٥١

عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى

أبو محمد ، المفيد القشادى : ١٤٨

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجوينى ،

المأمون : ٣٣٨

عبد الباسط بن خليل الدهشقى الظاهرى

زين الدين ، ناظر الجيوش : ١٥٠ ، ١٢٠

٢٠٩

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج

الدين اليمنى ، الأديب : ٣٠٨

عبد الخالق بن فيروز : ٢٩٣

عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، تاج الدين ،

ابن القركاح : ٢٠

عبد الرحمن النفهنى ، زين الدين : ٣٩٤

عبد الرحمن المراسنى ، الشيخ : ١٩٦

عبد الرحمن بن الشيرازى ، نجم الدين : ٣٨٢

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت

الأحر ، تقي الدين بن تاج الدين : ٥٩

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حبة الله ، مجد

الدين بن العديم : ٣٠٧

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن قصير ، جلال

الدين البلقوى ، أبو الفضل : ٦٦ ، ٣٠٢

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين

القباى المقدسى : ٣٨٨

عبد الرحمن الكواشى ، الشيخ : ٣٣٤

عبد الرحمن (جرجس) بن الكويز ، زين الدين :

٢٩٥

عبد الكريم بن الرويهب ، كريم الدين : ٢٦٤

عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين

القبلي ، ابن مكائس : ٢٦٥

عبد اللطيف بن أبي سعد : ١٤٧

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عقوب بن

وهيبة ، تقي الدين ، ابن المقيف الأسلمي ،

الحكيم : ٢٢٧ ، ٢٢٨

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الحافظ

أبو محمد ، شرف الدين الديماطي : ٦٢ ،

٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

٢٩٣ ، ٢٩٥

عبد الواحد بن نزار : ٩٩

عبد الوهاب بن أبي شاكر ، تقي الدين : ٢٩٠

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما ،

تاج الدين القبلي المصري الشيخ الخطير :

٢٥٩

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح : ٥٠٣

عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة : ٢٨٤

عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو :

٣٤٨ ، ٣٤٩

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أمين

الدين الطرابلسي : ٣٩٢ ، ٣٩٣

عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، المملك العزيز

بن العادل : ٩٥

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

شمس الدين ، ابن قدامة المقدسي : ٩٠

عبد الرحمن بن مخلوف : ١٨٩

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، جمال الدين

سيط السلفي : ١٠٣

عبد الرحيم بن أبي اليسر : ١٨٢ ، ٣٩٥

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ

زين الدين العراقي : ٣٥٤

عبد الرحيم بن المجسى ، أبو طالب : ١١٦

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم

جمال الدين ، ابن الحرساني : ٨٨

عبد العزيز بن أبي الفرج المصري أبو نصر ،

عز الدين : ٢٥٠

عبد العزيز بن أبي الفوارس ، شمس الدين

القيصري : ١٦٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين

ابن جماعة : ١٤٧

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الحافظ

زكي الدين المنذري : ١٠٣

عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج فخر الدين

ابن قنولا الأرمني : ٨٥ ، ٨٦

عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين ، ابن

كاتب جكم : ١٤٢

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن قنادة الشريف

الحسني : ١٠٦

- مثنى بن جعق ، الملك المنصور : ٢٦٩ ،
٣٢٩
مثنى بن ملى الزنجبيل ، صاحب مدن من الدين ،
١٨٨
مثنى بن يعقوب بن عبد الحق المريقى الملك
أبو سعيد ، ملك المغرب : ٣٣٦
مجلان بن ربيعة بن أبي ندى محمد بن حسن بن
على ، أبو السريخ ، من الدين ، الشريف ،
أمير مكة : ٣٥٧
العراقى = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
زين الدين .
العز الإربلى = الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم .
من الدين = أيك بن عبد الله التوكانى ،
الملك المعز .
» » = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى
الأفهم الكبير .
» » = أيك بن عبد الله الأنوكى
الدوادار .
» » = جماز بن شحمة بن هاشم بن قادم ،
الشريف الحسنى .
» » » = الحسن بن ملى بن الحسن بن ملى ،
أبو محمد ، ابن البناء الحلبي .
» » » = حمزة بن أسعد بن مظفر
ابن القلاسى .
- من الدين = حمزة بن موسى بن أحمد
ابن الحسين ، بن شيخ السلامة ،
» » » = عبد العزيز بن أبي الفرج المصرى
البغدادى ، أبو نصر .
» » » = محمد بن أبي بكر بن جماعة .
من الدين الإربلى الرافضى الضري = الحسن بن محمد
ابن أحمد .
من الدين بن جماعة = عبد العزيز بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله .
من الدين الزنجبيل = مثنى بن على ، صاحب مدن .
من الدين بن عبد السلام = لفتح بن عبد الله
ابن محمد بن على ،
أبو الفرج .
من الدين العراقى = الحسن بن محمد بن ملى .
العز بن المعلى = إبراهيم بن صالح بن هاشم .
عطيفة بن أبي ندى محمد بن حسن بن على بن قتادة
ابن إدريس ، سيف الدين ، الشريف ،
أمير مكة : ٣٥٦
المعفى الأملى = الحكيم = عبد العلي
ابن عبد الوهاب ،
تقى الدين .
عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن محمد ،
أبو محمد ، المعفى النشارى .

علان بن عبد الله الجبالي الظاهري برفوق :

٣٢٠ ، ٣١٣

العلاني : ١٨١

علم الدين = سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصوري .

» = علي بن محمد بن عبد الصمد

السخاوي ، أبو الحسن الهمداني .

علم الدين البرزالي ، الحافظ = القائم بن محمد

ابن يوسف ،

أبو محمد .

علم الدين بن قطب الدين : ٢١

علم الدين بن الكوريز = داود بن عبد الرحمن .

علي بن الآدمي الدمشقي ، صدر الدين : ٣٩٢

علي بن أبي الهيثم : ٣٧٠

علي بن أبي المز الأذري ، صدر الدين : ٣٩١

علي بن أحمد بن عماد الدماطي ، ابن المطار

الدماطي : ١٧٩

علي بن بلهان ، علاء الدين ، حاجب حجاب

حلب : ٧١

علي بن البندنجي ، أبو الحسن : ٢٤٢

علي بن الجوقى : ٩٩

علي بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين ،

ابن المقر : ٩٩ ، ١٥٠

المقبى المحدث المستمل = رضوان بن محمد

ابن يوسف بن سلامة

أبو النعم ، قرين الدين .

علاء الدين = ابن خطيب الناصرية .

» = أيدهشمش بن عبد الله الناصري

الطباخي .

» = علي بن بلهان ، حاجب حجاب

حلب .

» = علي بن محمد بن دميثة بن أبي

نعمي محمد ، الشرايف .

» = علي بن عثمان بن مقامس بن دميثة

ابن أبي نعمي محمد .

» = علي بن قشتمر الناصري .

» = علي بن مظفر الكندي .

» = محمد بن أحمد السمرقندي ،

أبو بكر .

علاء الدين المباحي : ٥٩

علاء الدين بن التركاني = أحمد بن عثمان

ابن إبراهيم .

علاء الدين بن فضل الله : ٢٢٥

علاء الدين بن مقل الجوى = علي بن محمود

ابن أبي بكر ،

أبو الحسن .

علاء الدين بن النفيس : ٣٨٤

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، أبو يحيى :

٣٠٩

علي بن سعيد المغربي الأندلسي ، الأديب :

٣٧٣ ، ٣٧٦

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قسلاورن

الملك المنصور بن الأشراف : ٨٨

علي بن عبد الله الدميري ، نور الدين : ٣٥٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،

أبو الحسن السبكي ، تقي الدين : ٥٨ ،

٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٨٩

علي بن مجملان بن رميثة بن أبي نعيم محمد ،

أبو الحسن ، علاء الدين الشريف الحسني :

٩٢

علي بن عنان بن مقامسي بن رميثة بن أبي نعيم

محمد ، علاء الدين ، الشريف : ٩٣

علي بن قشتمو ، علاء الدين الناصري : ٢٦٤

علي الباردي : ١٢٧

علي بن محمد بن الحسين الحسيني الأنصاري

أبو الحسن ، بدر الدين ، الشريف ،

٣٤٣

علي بن محمد بن سليم ، صاحب بهاء الدين

ابن حنا ، أبو الحسن : ٢٢٣

علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوي ،

أبو الحسن الحمداني : ٩٩ ، ١١٥

علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدي
أبو الحسن ، نفاة الإسلام ، أبو العز :

١٦٥

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، زين الدين

الشريف الجرجاني : ١٩٠

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين بن مغلي

الحموي : ٣٧٩

علي بن مظفر الكندي ، علاء الدين : ٣٤٣

علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين

بهاء الدين ، ابن الجيزي : ١٥٣ ، ١٥٩ ،

علي بن وهب بن مطيع القشيري ، أبو الحسن

المنفلوطي ، محمد الدين بن دقيق العيد :

٢٠٠

علي بن يعقوب : ٩٤

العماد بن البالعي : ٢٩٣

عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور

المقدمي ، الشيخ المرفق .

> > = أحمد المقري ، قاضي الكرك .

> > = إسماعيل بن عسبر بن كثير ،

أبو القدا .

> > = الحسن بن علي بن محمد ،

ابن النشاب .

> > = داود بن يحيى بن كامل ،

الشيخ البصري .

عمر بن مظفر بن عمر ، أبو حفص ، الشيخ

زين الدين ، ابن الوردى : ٢٤٣

عمر الهندي ، سراج الدين : ٣٩١

العمري الظاهري = جليان بن عبد الله العمري .

عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، الملك

الظاهر محمد الدين ، صاحب ماردين :

٢٨٩ .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ،

أبو محمد بن مطعم المقدسي ، السمار

المعظم : ٢٨٣

العتي = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين .

(غ)

غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، أبو

الميجا ، شهاب الدين ، الرواق : ١٢٤ ،

٢٥٠

غرمس الدين = خليل بن خاص بك بن عبد الله

الناصرى .

• • = خليل بن شاهين الشينى ، الوزير .

غريمر بن هياض بن هبة بن حازم بن شيبعة : ٣٦٩

الغزى ، الشاعر = الحسن بن علي بن أحمد بن

حميد ، أبو علي بدر الدين ، الزغاري .

غياث الدين = أحمد بن أوبس بن حسن ،

سلطان بغداد ومجرب .

عماد الدين الشيرازي = محمد .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين

ابن العديم الحلبي : ٣٦٢ ، ٣٦٢ ، ٣٩٢

عمر بن أرغون النائب : ١٢٧

عمر البسطامي ، زين الدين : ٣٩١

عمر بن الحاجب : ١٣٣ ، ٥

عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين : ٣٦٦

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،

سراج الدين البلقيني : ٣٥١ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤

عمر الشويكي : ٢٢٧

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، أبو حفص سراج

الدين ، ابن الملقن ، الرواد آشي : ٣٥٤

عمر بن المائثي ، أبو حفص : ١٣٣

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الرواق

المصري : ٢٥٣

عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخلبازي :

٣٠٠

عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ،

موفق الدين ، ابن طبرزد : ٧٦ ، ٩٩ ،

١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤١

فرج بن رفوق بن أنص الدقاق ، الملك

فارس الحاجب، مملوك الظاهر برقوق : ٢٠٥

الفامى ، المؤرخ - محمد بن أحمد بن على أبو

الطبيب ، تقي الدين ،

الشریف الحسنى .

فاطمة بنت الظاهر مطهر، الخوند الكوي،

زوجة الأشرف وسبای : ۱۰

الفائزى ، شرف الدين : ٢١٦

فتح الدين - الحسن بن كوكبگادی .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن

أحمد .

الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي، أبو الفرج،

من الدين بن عبد السلام: ١٤٧، ٢٢٤.

292

فخر الإسلام أبو العز الزيدى = علی بن محمد

ابن عبد الكريم .

(ق)

المظفر ، صاحب ماردین .

• • • محمد بن محمد المايهري .

فخر الدين بن أبي الفرج - عبد الفتى بن عبد

الرازق ، بن نقولا

الأرضي.

الفخر الإربلي = محمد بن إبراهيم بن مسلم ،

فخرالدین بن الخطیب : ۱۱۶

فخر الدين المصري : ٣٨٣

- القائم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ ،
علم الدين البرزالي : ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
١٥٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧
- فاضى المقتس = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
كال الدين الكردى .
- القان يوسف ، ملك التتار : ٧٥
- قائم بن عبد الله من صفه شاه المولى ،
سيف الدين ، الناجر : ٢٨
- قانى باى بن عبد الله : ١٥
- قانى باى بن عبد الله الحارمى ، الأمير أخو
الكبير : ٣٢٩
- قانى باى بن عبد الله الجزايرى ، سيف الدين :
٣٢٩ ، ٢٦٠
- القائم بأمر الله ، الخليفة العباسى = حمزة بن محمد
ابن أبي بكر
ابن سليمان .
- القائم بأمر الله ، صاحب تونس = زكريا
ابن أحمد
ابن محمد
ابن يحيى ،
أبو يحيى .
- القباقي = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ،
زين الدين المقدسى .
- قبا ، السلاح دار : ٦
- قرايف الساقى : ٥٢
- قراجا بن عبد الله العمري الناصرى ، زين الدين :
٢١٣
- قرا درداش بن عبد الله الأحدى الأتابكى : ٨
- قرا سقل ، نائب حلب = جليان بن عبد الله
الظاهرى .
- قراجا بن عبد الله الحسمى الظاهرى برفوق :
٣٢٩
- قرايلك (هنا) بن قطلوبك : ٢٩
- قرا يوسف بن قرا محمد التركانى ، ملك بغداد
وتبريز وماردين : ١٥٠ ، ٣١٨
- القرضى : ١٠٣
- القرطبي = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
نجم الدين .
- قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين ، سدى
الكبير ، ابن أنسى درداش : ٣٢٢ ،
٣٢٣
- قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى
فرج : ٩٣
- قرباى الظاهرى : ٢١٤
- قشتمر المعجمى : ٢١٨
- قشتمر المحسمى : ١٢٨
- قطب الدين اليونيقى = موسى بن محمد بن أبي
الحسين .

عظزين عبد الله المزى ، السلطان ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٩١

قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف

الدين : ١٥٣

القطيبي = محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين

ابن خلف .

القلانسي = الحسن بن علي بن أبي بكر بن بونس ،

أبو علي ، بدر الدين ، ابن الخلال .

الدارون الصالحى الألفى ، الملك المنصور :

١٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤ ، ٣٧٨

الطماي بن عبد الله المثنى الظاهري برقوق ،

الدرادار : ١٧٢

القلوبى = محمد بن عبد الله بن أبي بكر ،

شمس الدين .

قبرة المؤمن = يحيى بن أبي السعود ،

أبو القاسم .

نقبائى الألباقى الدلا ، الأمير : ٣٨

القواس التوزى ، الشاعر : جوبان بن مسمود

ابن سعد الله ، أمين الدين الديسرى .

قوام الدين الفارابى الإقمانى : ٤

قوام الدين الكمكى : ٤

قوصون بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩١

القوسى : ٣٥٢

القونوى = الحسن بن علي بن إسماعيل ،

بدر الدين ، شيخ خانقاة سعيد

السعداء .

» = دارد بن فابك بن علي ، البدر

الطويل الزوى .

قيس بن سلطان المصرى : ٢٥٢

القيصرانى = سعيد بن خالدين محمد ، أبو المكارم ،

نجم الدين .

(ك)

الكاشقرى = عبد الله بن حجاج ، خمس الدين ،

كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين

الطواشى الزوى الزمام : ٣٩ ، ١٦٤ ،

٢٠٨

كتنبا ، زين الدين : ٢٧٧ ، ٢٧٨

كتنبا نوزين ، مقدم التتار : ٩١

كجك : ٢٣٩

الكجكسى ، نائب الكرك = الحسن بن علي

ابن أحمد ، حسام

الدين الحلبى

الباقوسى .

كراى بن عبد الله المنصورى : ١٨٢

الكردى = الحسن ، الشيخ الصالح .

الكركي = محمد بن سلامة النويري المغربي أبو
عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، ابن كاتب
حكيم .

» » = عبد الكريم بن الرويب .

كريم الدين القبطي = عبد الكريم بن عبد
الرزاق ، ابن مكاس .

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر ،
أم الفضل القرشية ، مسنة الشام : ٩٩ ،
١٠٠ .

الكفرطاي : ٩٠ .

الكستاني = محمود بن عبد الله السراق بدر
الدين المعجمي .

كمال الدين = جعفر الإدقوي .

كمال الدين بن البارزي = محمد بن محمد بن محمد
ابن عثمان ، أبو
المعالى .

كمال الدين الزمليكي = محمد بن علي بن عبد الواحد
جمال الاسلام ،
أبو المعالى .

كمال الدين بن المديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
ابن محمد .

كمال الدين الكردي = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
قاضى المقص .

الكمال بن النحاس : ١١٦ ، ٢٠١ .

كشيفا ، خازندار صرغتمش الناصري : ٣٨١

الكندي = يزيد بن الحسن بن سعيد ،
أبو اليمن ، تاج الدين .

» = علي بن مظفر ، علاء الدين .

» = يحيى ، يحيى الدين .

كوجرى ، أمير شكار : ١٥٣

كوجيا الناصري ، سعد الدين : ٢٧٨

(ل)

لاجين بن عبد الله الملائى الناصري ، السلطان

المسلك المنصور ، حسام الدين : ٦٤ ،

١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٩٠

اللالا ، صفي الدين = جومر بن عبد الله
الجلباني .

(م)

مأمون بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين :
١٠٨

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد
الجويني .

مبارك ش ، قاطب أبلستين : ١٧٧

مجد الدين ، صماويل بن إبراهيم الكنتاني .

» » = الحسن بن داود بن عيسى بن أبي
بكر ، الملك الأجد .

» » = رزق الله بن فضل الله ، أحمو
النشوي .

- محمد بن أبي جرة ، الشيخ ، ١٨٨
محمد بن أحمد ، شرف الدين خطيب إذكر :
١٤١
محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ،
شمس الدين : ٣٩٢
محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو بكر ، علاء الدين :
١٦٥
محمد بن أحمد بن ظهيرة ، الخطيب ، أبو الفضل :
٣٥٥
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ ،
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي : ٥٣٤
١٢٤ ، ١٢٢ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٦٥
١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣
٣٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٣٤٧
٣٨٢ ، ٣٩٥
محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني ، الشريف
آق الدين القاسمي ، أبو الطيب ، المؤرخ :
٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥
محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف
القطيعي : ٢٩٤
محمد بن أحمد بن المسيب اليمني ، صاحب اليمن :
١٠٦
محمد (خريندا) بن أرغون بن أهفا ، ملك القنار :
١٧٤ ، ٢٠٣
- محمد الدين الحنبلي = سالم بن أحمد المقدسي .
محمد الدين بن المديم = عبد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن هبة الله .
» - عيسى بن دارود بن صالح بن غازي ،
الملك الظاهر ، صاحب ماردین .
محمد الدين المصري = حمى بن قاسم .
» - الحسن بن أحمد بن هبة الله
أبو محمد ، ابن الرمياني ،
ابن أمين الدولة .
عبد الدين بن زادة بن أبي يزيد بن محمد السرائي ،
سبط الأضراني : ٣٥٨ ، ٣٦٢
المحب الطبري : ٣٠٨
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشطنوف ، شمس الدين :
٣٥٤
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،
بلد الدين : ٥٨ ، ٧٦٢
محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،
بهاء الدين بن النحاس الحلبي : ٢٥١
محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، أبو عبد الله ،
نظر الدين الإربلي : ٩٩
محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
٢٩٨
محمد بن أبي بكر بن جماعة ، عز الدين : ٣٥٤

محمد بن رافع بن مجرم بن محمد بن شافع المصري ،

الحافظ تقي الدين ، أبو المعالي : ١١٥ ،

١٦٤

محمد بن سلامة النويري المغربي ، أبو عبد الله

الكركي : ٣٩٨

محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب ، أبو عبد الله ،

جلال الدين : ٣٤٣

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣١٢ ، ٣١٣

محمد الشعرازي ، عماد الدين : ٣٥

محمد بن طاهر ، الملك الصالح بن الظاهر : ٧٩ ،

٨٠ ، ١٤٢ ، ٣٢٧

محمد بن طوفان : ١٢٧

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين

القليوبي : ٣٥٤

محمد بن عبد الله الزهري المجذوب المسمى -

الزهري المجذوب .

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر ، شمس الدين

المبسي الديري : ٣٨٨ ، ٣٩٣

محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين

ابن ظهيرة : ٣٥٥

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، أبو عبد

الله ، شمس الدين الديماطي : ٧٩

محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين ، ابن سديد

القوصي : ٣٨٤

محمد بن إسماعيل بن المنفي ، أبو عبد الله

شمس الدين : ٢٥١

محمد بن برساي بن عبد الله الدقاق ، المقام

الناصري : ١٤ ، ٣٧

محمد بن بكتوت ، ناصر الدين : ٧٧

محمد بن بلان ، ناصر الدين ، نائب حلب ،

٧١

محمد بن بهادر ، رأس نوبة : ١٢٧

محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين : ٢٤

محمد بن حاجي بن محمد بن فلاون ، الملك المنصور

ابن المظفر : ١٣٠ ، ١٦٩

محمد الحريري ، شمس الدين : ٢٧٧ ، ٣٩٠

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ، نجم الدين

أبونمي ، الشريف الحسن : ١٩ ،

١٠٦

محمد بن حسن بن محمد بن فلاون : ١٣١

محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله ، صلاح الدين

ابن الصاحب بدو الدين الإدكوي القوي ،

ابن نصر الله : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٣١

محمد بن الحسن المرغيناني ، النظام : ١٢٢

محمد بن الحسين اليوسفي ، ضياء الدين : ١٦٥

محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أسير آل

فضل ، نمير : ٨ ، ٣٢٥

محمد بن محمد بن عبد الطيف الكويك ، أبو طاهر ،

شرف الدين : ٣٥٥

محمد بن محمد المائري ، العلامة نحر الدين :

١٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

جمال الدين بن تباة ، أبو بكر الفارغاني :

١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤

٣٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين بن

البارقي ، أبو المعالي : ١٤٣ ، ٢٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد

الناس ، أبو الفتح ، فتح الدين : ٨٤ ،

١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

شمس الدين بن الجزري : ٣٥

محمد بن محمد بن نصر ، أبو الفضل ، حافظ الدين

البخاري : ١٦٤ ، ١٦٥

محمد بن المزيق ، الخواجه شمس الدين : ١٢٠

محمد بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد ،

أبو عبيدة : ٣٦٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، أمير الدين

ابن حيان الفرناطي : ٨٤

محمد بن أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان ،

الملك الصالح ، صاحب ماردين : ٢٨٩

محمد بن علي بن أيتال : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

محمد بن علي بن عبد الواحد ، جمال الإسلام

أبو المعالي ، كمال الدين الزملياني : ٢٨٤

محمد بن علي بن منصور ، صدر الدين : ٣٩٢

محمد بن عمر ، الشيخ ، شمس الدين : ٣٨٣

محمد بن حمزة بن العديم ، ناصر الدين ،

ابن كمال الدين : ١٦٥ ، ٣٩٣

محمد بن فرج بن برقوق : ٢٩٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٢٣٠

محمد بن قلاوون الصالح الألفي ، الملك الناصر ،

ناصر الدين ، أبو المعالي ، أبو الفتح :

٢٣ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨

٣٨٤

محمد بن الحسين : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ،

أبو الفتح ، صدر الدين الميمني : ١٠٩ ،

٣٨٧

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي

شمس الدين ، ابن الحب : ٣٨٣ ، ٣٨٨

محمد بن محمد الأشعري ، أبو البركات ،

ركن الدين : ٣٥٤

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين

الهندي : ١٤٨

المرسى : ٩٠
المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبي بكر ، أبو الفضل .
المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
أبي بكر .
المستنصر بالله ، الخليفة = ٢٩٥ .
مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين :
١٩٠
مسعود بن محمد بن ملكشاة السلجوقي السلطان :
٣٣٨
المسلم المازني : ٢٢٤
المشطوب = الحسن بن علي بن نياة .
مصطفى القرمان : ٩
المعافي بن أبي السنان : ٢٢٤
المنضد بالله ، الخليفة = داود بن محمد
ابن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح .
المعتقد بن المشب = خليل بن عثمان بن عبد
الرحمن .
ممن الدين = النعمان بن الحسن .
المسلم = جويان بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين .
معين الدين ، القان = شاه رخ بن تيمورلنك .
مقلباي بن عبد الله الأوبكري الساقى الخريدي
شيخ : ٨٠

محمود بن أحمد بن موسى ، أبو محمد ، بدر الدين
المنى : ٣٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ٦٠٣ ، ٣٩٤
محمود الأصماني ، شيخ زاوية فبة النصر : ١٩٤
محمود بن بكر بن أبي الملا البخاري شمس الدين ،
أبو الملا ، الفرضي : ٦٣ ، ١٥٠
محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، هباب الدين ،
أبو الشاة : ١٢٥ ، ٨١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣
٣٩٧
محمود بن شاه ولد بن شاه زادة ، ابن أرميس :
١٦١
محمود بن شروين ، الوزير ، نجم الدين : ٥٣
محمود بن عبد الله ، بدر الدين السراقى المعجمي ،
للكلماتي : ٩
محمود بن الفضل ، أبو نصر : ٣٣٩
محمود بن محمد القيصرى المعجمي ، جمال الدين :
٣٩٢
محيي الدين = يحيى بن الكندي :
محيي الدين بن عبد الظاهر = عبد الله
ابن عبد الظاهر بن قشوانة
محيي الدين النورى = يحيى بن شرف ابن مري
ابن حسن ، أبو زكريا .
المراهي = أبو بكر بن الحسين ، زين الدين .
مرجان بن عبد الله الهندى المسلى المؤيدى
الخانزدار ، الطواهى زين الدين : ٣٢٦

- منطاي ، حلا- الدين : •
 المقام الصاري = إبراهيم بن شيخ الحمودي •
 المقام الناصري = محمد بن برسباي •
 المقدهي الحنبلي = الحسن بن عبد الله بن عبد
 الغني ، أبو محمد ، شرف الدين •
 المقريني = أحمد بن هل بن عبد القادر ،
 تقي الدين •
 المكحول = ميمون بن محمد بن محمد ، أبو الهدي
 سيف الدين •
 مكرم بن أبي الصفا : ٩٩ •
 مكرم بن أبي الصقر : ١١٥ •
 مكي بن علان : ٣٥٢ ، ٣٥٠ •
 المطلبي ، العلامة = دارد بن مروان بن دارد ،
 نجم الدين
 المطلبي = سليمان بن دارد بن مروان ، صدر
 الدين •
 الملك الأفرح = أبيال بن عبد الله الظاهري ،
 الأبرود •
 » » = برسباي بن عبد الله الدقاق
 أبو النصر •
 » » = خليل بن فلارون •
 » » = شهبان بن حسين بن محمد بن فلارون •
 » » = موسى بن السادل أبو بكر
 ابن أيوب •
 الملك الأفضل = الحسن بن هل بن محمود بن
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ،
 بدر الدين ، أخو المؤيد
 صاحب حماة •
- الملك الأمجد = الحسن بن دارد بن عيسى بن
 أبي بكر ، أبو محمد ، مجد الدين •
 الملك الأمجد والد الأشرف شهبان = الحسين
 بن محمد بن فلارون •
 الملك الأرحد = بيدرا بن عبد الله المنصوري •
 الملك الرشيد = هارون بن محمد الجويني •
 الملك السعيد = الحسن بن عثمان بن أبي بكر بن
 أيوب ، صاحب الصبية •
 الملك الصالح = إسماعيل بن السادل أبو بكر
 بن أيوب ، أبو الجيش ، صاحب
 بعلبك •
 » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 نجم الدين •
 » » = حاجي بن شهبان بن حسين •
 » » = صالح بن غازي بن قرا أرسلان
 ابن أرتق ، صاحب ماردين •
 » » = صالح بن محمد بن فلارون
 » » = محمد بن الظاهر ططر •
 » » = محمود بن أحمد بن صالح بن غازي
 بن قرا أرسلان ، صاحب
 ماردين •
 الملك الظاهر = برقوق بن أنص •
 » » = جقمق بن عبد الله العلاني
 الظاهري •
 » » = ططر بن عبد الله الظاهري
 برقوق •

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد
بن أبي بكر .

الملك المنصور ، صاحب اليمن : ١٠٦

» » = آنوك بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، سلطان الجزيرة .

» » = أحمد بن صالح بن غازي بن

قرا أرسلان ، صاحب ماردين .

» » = حاجي بن شعبان بن حسين ،

الملك الصالح بن الأشرف .

» » = عثمان بن جقمق

» » = علي بن شعبان بن حسين .

» » = قلاوون الصالح الألفي .

» » = لاجين المنصوري ، حاكم الدين .

» » = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،

السلطان .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود بن

محمد بن عمر بن شاهنشاه ، صاحب

حماة .

» » = داود بن يوسف بن عمر بن

رسول ، مهزير الدين ، صاحب

اليمن .

» » = شيخ بن عبد الله الحمودي .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

» » = الحسن بن محمد بن قلاوون ،

السلطان أبو المعالي .

» » = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب

أبو المفاخر ، أبو المظفر ، صلاح

الدين .

الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح بن

غازي ، مجد الدين صاحب

ماردين .

الملك العادل = سلامش بن بيرس الهندقاري ،

بدر الدين .

الملك العزيز = عثمان بن أبي بكر بن أيوب .

» » = يوسف بن ريساي .

الملك الكامل = خليل بن أحمد بن سليمان بن

غازي ، أبو المكارم .

» » = شعبان بن محمد بن قلاوون .

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب .

الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف أبو

يحيى ، صاحب اليمن .

الملك المسعود = خضر بن بيرس الهندقاري .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ بن عبد الله

الحمودي .

» » = حاجي بن محمد بن قلاوون

» » = داود بن صالح بن غازي بن قرا

أرسلان ، فخر الدين ، صاحب

ماردين .

» » = قطز بن عبد الله المعزى ، سيف

الدين

الملك المعز = أيك بن عبد الله التركاني ،

مصر الدين .

» » = الحسين بن أويس بن حسن بن

حسين ، جلال الدين ، سلطان

بنداد و تبريز .

موسى بن (العادل أبو بكر) محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨

مولانا زادة الصرائى = زادة (أحمد) بن أبي
يزيد بن محمد ، قهاب الدين .

مؤيد الدين بن أنير الدين = حيان بن محمد
ابن يوسف بن علي ، أبو حيان .

المؤيد الطوسي : ١٣٣ ، ٢٩٥ .

الميداني = سابق ، سيف الدين .

المهدوي = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي
القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين .

مهمون بن محمد بن محمد المكحول ، أبو الهدى ،
سيف الدين : ١٦٥

المهورقي : ١٠٦

(ن)

ناصر الدين نصر ، شيخ الخدام بالحرم النبوي ،
٢٢٣

ناصر الدين = الحسن بن شامد بن طرخان ،
ابن الفقيمي ، ابن النقيب

المصري ، القاصر

» = ذبيان بن عبد الله ، الشيخ ،
والي القاهرة .

» = محمد بن بكتوت

» = محمد بن جنكلي بن الهباب .

الملك الناصر = فرج بن برفوق بن أنص .

» = محمد بن قلاوون الصالحى .

» = يوسف بن أيوب ، السلطان ،
صلاح الدين .

» = يوسف بن محمد بن غازي ،
صلاح الدين الثاني .

الملك ناصر الدين = خطلع شاه بن سنجر ،
الصاحب الجوري .

ملكتمر بن عبد الله الحجازي = الناصري : ٥١ ،
٣٤٩ ، ٥٢

منصور بن جاز بن شوحة بن هاشم ، الشريف
الحسني ، أمير المدينة : ١٩

منطاش = تمويثا بن عبد الله الأفضلي .
منكوتور : ٥٧

منيف بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،
الشريف الحسني ، أمير المدينة : ١٩

المرافقي : ٦٥

المؤمن بن قبيعة = يحيى بن أبي السمود ، أبو
القاسم

موسى بن أحمد بن موسى الحراي : ٩٥ ،
٩٧

موسى بن أرفطاي : ١٢٧

موسى بن الأركشي ، حرف الدين : ١٢٧

موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
موسى بن عبد القادر : ٨٩

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، الشيخ قطب
الدين اليوناني : ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ،

٢١٧

نجم الدين = الحسن بن هارون بن حسن ،
الهذلي الشافعي .

» = داود بن مروان بن داود ،
العلامة الملقب .

» = محمود بن شروين ، الوزير .

نجم الدين بن أبي العز = أحمد بن إسماعيل
ابن محمد بن عبد العزيز ،
أبو العباس ، ابن الكشك
الحنفي .

نجم الدين الأصفوني ، الوزير : ٢٢٣

نجم الدين القجقاري : ٣٠٧

نجم الدين القيصراني = سعيد بن خالد بن محمد
ابن نصر ، أبو المكارم .

النقيب عبد الوهاب ، القاري الصوفي : ٢٤٦

نخشي بای الأقرق : ٣٢٧

النشاورى = عبد الله بن محمد بن محمد بن

سليمان ، أبو محمد ، حفيظ
الدين .

النشو = عبد الوهاب بن فضل الله ،
شرف الدين .

نصر الدين = الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك
ابن درباس .

نصير الدين الحماني : ٢٠٣

نظام الدين بن القلانسي = الحسن بن أحمد ،
الصدوق .

ناصر الدين = محمد بن حيار بن مهنا ، فغير
أمير آل فضل .

» = محمد بن شهري .

» = محمد بن عمر بن العديم .

» = محمد بن قلاوون ، السلطان ،
الملك الناصر .

ناصر الدين بن التتسي : ١٤٢

الناصر لدين الله ، الخليفة الهنداوى : ٧١

ناصر الدين القيمرى = الحسين بن عبد العزيز
ابن أبي القوارس ،
أبو المال .

الناصرى = يلغا بن عبد الله العمري الحسنى
الأتابكى .

نجم الدين = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،

أبو علي بن الجلال ، ابن التبل
الحلي .

» = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي

المواهب بن حصري ، أبو العباس
الربيع .

» = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،
أبو القدا بن الخباو .

» = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
السلطان ، الملك الصالح .

» = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
القرطبي .

(ي)

ياصمين بنت البيطار : ٩٠٠

ياقوت بن عبد الله الأرغون شاري الطواشي

الحبشي ، افتخار الدين : ٣٣٣٤٧٠٦

ياقوت بن عبد الله الروي الحموي : ٩٢١

يحيى بن أبي السعود ، أبو القاسم بن قـيرة

المؤتمن : ١٠٣٤٨٩

يحيى بن حسن بن محمد بن فللاون : ١٣١

يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

الوائق بالله ، صاحب تونس : ٣٦٤

يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين

أبو زكريا ، يحيى الدين النوى : ١٤٤

٢٠١٤٢٠٠

يحيى بن المباس بن محمد بن أبي بكر ،

هرف الدين : ٣٠٥

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عامر :

٣٤٢

يحيى بن علي بن عبد الله ، الرشيد المطار

٣٨٠ ، ١٠٣

يحيى بن الكندي ، يحيى الدين : ٢٠١

يرغل الطويل الخراساني ، محتسب القاهرة :

٤١٢

يشك بن أزدهر الفاهري برقوق : ٢١٣

٣٢٢

يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعماني ،

سيف الدين : ٢٠٥١٦٠

يلبغا الأحدي ، الهجنون : ١٠٩

يلبغا بن عبد الله العمري الحسني الناصري

الأتابكي ، سيف الدين : ٥١٤٤٩

٥١٤٤٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤

٢٩٢ ، ٣٨٥ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٢٨١

يوسف بن أيوب ، الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٢٧٢

يوسف بن برسباي بن عبد الله الدقاقى الملك

العزيم بن الأشرف ، أبو المحاسن جمال

الدين : ٢٠٦ ، ٤١ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ١٤

٣٨٩ ، ٣٢٧ ، ٢١٤

يوسف بن حسن بن محمد بن فللاون : ٩٣١

يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، بهاء الدين

ابن شداد : ٦٧

يوسف الشاوي : ١٠٣

يوسف بن الصفي ، جمال الدين الكركي :

٢٩٠

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك

أبو الحجاج المزي ، الحافظ ، جمال الدين :

١٨٥

يونس الديوبسى : ١٠٩	يوسف بن محمد بن فاوى بن يوسف ، الملك
يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، يونس	الناصر ، صلاح الدين الثانى ، صاحب
بلطا ، سيف الدين : ٣١٧	الشام : ٣٧١ ، ١٢٥ ، ٩١ ، ١٨ ، ١٧
يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :	يوسف بن موسى الملقب ، جمال الدين : ٣٩٢
٢٦٧ ، ٢٦٥	يوسف النصارى : ٢٨٤
اليونينى = موسى بن محمد بن أبى الحسين ،	يونس الأقبائى السيفى ، شاد الشراب ، فانة :
قطب الدين .	٣٢٨

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات^(*)

أصحاب ابن البطي : ١٠٠	(٢)
أصحاب ابن قورمت : ٣٦٤	آل فضل : ١٨٧
أصحاب ابن الزبيدي : ٢٨٥	(١)
أصحاب ابن طبرزد : ٣٤١	أباطرة الدولة البيزنطية : ٢٢١
أصحاب ابن عساكر : ٩٩	أبناء مصر : ٢٤٩
أصحاب ابن الجرد : ٨٤	الأتراك (الترك) : ٥٧٣ ، ١٣١ ، ٢٣٧ ،
أصاب الخطط : ١٩٢	٣٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٣٤٣	الأرمن : ٢٧٥
أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٤	الإسماعيلية : ٢٠٤
أصحاب زبيد حسن : ١٠٥	أصاغر الأقباط الأصلية : ٣٠٥
أعلام شعراء البصرة : ٢٩١	أصاغر الأمراء : ٢١٨
أعيان الأمراء : ٣٠٤ ، ٣١٥	أصاغر المماليك الأشرفية : ٢٢٧
أعيان الحرم : ١٠٩	أصاغر ممالك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧
أعيان حلب : ١٠١	أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق : ٣٣٠
أعيان علماء المشرق : ١٩٠	أصاغر الممالك الموقيدية : ٢١٠
أعيان فقهاء السادة الحنفية : ٧٣	أصحاب ابن التلي : ٢٨٥

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر للاستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمسركوت تحقيق التراث ،
علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أهل غرقانة : ٣٣٦	أعيان ملكة السلطان خليل : ٢٣٩
أهل القافلة : ٣٤٣	الأقباط الأسلية : ٣٥٥
أهل قرطاجنة : ٥٥	أكابر أمراء الديار المصرية : ١٩٨
أهل القفل : ٣٤٣	أكابر حلب : ١٣٧
أهل كيلان : ٣٣٧	أكابر عملاء بغداد : ١١٩
أهل مكة : ٣٤٥ ، ١٢٨	الأكزاد : ٣٩٥ ، ١٥٩
أهل منية بن خصب : ٢٥٢	الأمراء الإيرانيون : ٢٦٦
أرباش الأماجم : ٩٥٥	أمراء جغتای : ٢٣٩
أولاد الأتراك : ٣٣٢	أمراء حلب : ٧٢
أولاد تقي بردي بن عبد الله : ٣٢٢	أمراء دمشق : ٣٧٨
أولاد تمرناش (أولاد الحسن بن تمرناش	أمراء الشام : ١٨٣
ابن جوبان التركي) : ٧٠	أمراء طرابلس : ١٥٨
أولاد السيد : ٣٨٤	الأمراء المصريون : ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٠
أولاد قمراس بن عبد الله : ٣٢٢	١٩٨
أولاد المشطوب : ١٠٤	أمراء مكة : ١٧١ ، ٩٤
أولاد الملك الناصر فرج : ٢٦٨	أمراء الملك الناصر فرج : ٩١
أولاد الملك الناصر محمد بن علاون : ٩٦٨	أهل بغداد : ١٣٨
أولاد الناس : ١٣٧ ، ١٢٦	أهل بيت بن أيوب : ٧٥
أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤	أهل بيت الملك المنصور علاون : ١٤٥
الأيديون : ٢٦٦	أهل الحجاز : ١٢٨
(ب)	أهل الحسينية : ٩٨
بنو أريس : ١٦١	أهل حلب : ٣١٩
بنو أيوب : ٣٩٥ ، ٧٥	أهل دمشق : ٢٩٥ ، ١٠
	أهل الضيقة : ٣٤٤ ، ٣٤٣

(ط)

الطائفة الحريرية : ١٠٤

(ع)

عتقاء الأمير الحمداني : ١٣٢

عتقاء الصاري إبراهيم بن منجك ، ٤٤

عتقاء الملك الظاهر برقوق : ٣١٠

عتقاء الملك الناصر حسن : ١٣٠

عتقات الأمير سيف الدين تيمر المهندار : ١٣٢

عرب آل فضل : ٢٦٢

العربان : ١٥١

العساكر الإسلامية : ٤٦ ، ٢٢٧

عساكر النار : ٩١

عساكر جهان شاه : ٢٠

عساكر حسين (مسكر حسين) : ٢٤٠

العساكر الحلبية (المسكر الحلبى) : ٣١١

عساكر دمشق (مسكر دمشق) : ١٥١ ،

٢٧٢ ، ٢٨٦

عساكر الشام : ٢٧٤

عساكر الكرك : ٢٩٧

العساكر المصرية (المسكر المصرى) : ٩٣ ،

٣١١ ، ٣١٩

علماء المشرق : ١٩٠

(غ)

غلباء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٩٨

(ف)

الفرننج : ٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٩٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

الفقهاء الحنفية الآفاقية : ٣٨١

فقهاء السادة الحنفية : ٧٣

فقهاء الشافعية : ١١٠

(ق)

القبط : ٤٩

قراء الأجواق : ٢٦٣

(ك)

كبار أمراء زبيد حسن : ١٠٥

كبار أمراء دمشق : ٢٧٨

(م)

مجاوروا مكة : ٢٤٩

مخالفة نصارى طرابلس : ٨٥

مسلخوا الأندلس : ٢٢٦

المصريون : ١٠٦ ، ٢٢٣

المغاربية : ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥

ملوك الأتراك (ملوك الترك) : ١٣١ ، ٢٨٠

ملوك الشام : ٢٩٨

ملوك الشرق : ١٩٠	ممالك سوهون من عبد الرحمن الظاهري : ٢١٢
ملوك الطوائف : ٢٩١	ممالك الملك الظاهر برفوق : ٦٠ ، ٨٠ ، ٧٠
ملوك مصر : ٧٠	٢٣٠ ، ٣١٦ ، ٧٩
ممالك الأمير الأتابك بليغا العمري : ٢٨٥	ممالك الملك المؤيد شيخ : ٢٨٦ ، ٢١٠
ممالك الأمير شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي : ٢٥٨	ممالك الملك الناصر فرج : ٢١٤
ممالك الأمير كشبغا : ٣٨١	(ن)
ممالك الأمير نوروز الخاقاني : ٢٨٧	النصاري : ٨٥ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨
ممالك الأمير يشبك بن أودمر الظاهري برفوق : ٢١٣	نصاري طرابلس : ٨٥
٢١٣	نصاري الكرك : ٢٩١
ممالك بركة : ٢٦٦	(ي)
الممالك الجراكسة : ١٦٨	اليهود : ٢١٩ ، ٧٢
الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٧ ، ٢٣٠	

كشاف البلدان والأماكن^(٥)

أنطاكية : ٣٢١ ، ٣٧٥	(١)	آسيا الصغرى : ٦٨
أنطرسوس : ٢٧٣		آمد : ٣٨٦ ، ٢٣ — ٣٢١ ، ٣٣٠
إيلاس : ٢٧٥		أبرقوه : ٢٥١
(ب)		أنزار — أطرار : ٢٣٧
باب الأسباط بالقدس : ٢٨٤		إدكو : ١٤١
باب البحر بالاسكندرية : ٢٦٩		أذريجان : ٢٣٧ ، ٢٦
باب بخارا بسمرقند : ٢٣٧		إدربل : ٢١٧ ، ١٤٧ ، ١٣٣
باب البرقة بالقاهرة : ٢٨٩		الأودن : ٣٢٧ ، ٢٩٧
باب الجاية بدمشق : ١٦٤ ، ١٢٠ ، ٢٧٩		أرزنكان : ٣٠٠ ، ٣٩ ، ٢٨١
باب الحديد بالقاهرة : ١٤١		اسطنبول : ٢٢١
باب حوزة بالمسجد الحرام : ١٧١		الاسكندرية : ١٠٣ ، ٨٦ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ١٣
باب الرقة : ٢٨٣		١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤
باب زويلة بالقاهرة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٦٦		٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦
٣٨٩		٢٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤
باب السلسلة : ١٦٢		إسنا : ١٣٩
الباب الشرقي بدمشق : ٢٧٩ ، ٢		أصيان : ١٣٣
باب الصغير : ٦٥		إفريقية : ٣٦٣
باب الصين بسمرقند : ٢٣٧		أفش : ١٢٤
باب العمرة بالمسجد الحرام : ١٤٨		أقصرا : ٦٣
باب العيد بالقاهرة : ٣٠٦		الأندلس : ٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
باب غرناطة : ٣٣٦		٣٧٦

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

بلاد التتار : ٢٢	باب القنطرة بالقاهرة : ١٥٤
بلاد التركمان : ٣١٩ ، ٣٢٠	باب كشى بسمرقند : ٢٤٧
البلاد الحلبية : ٣٠	باب النصر بحلب = باب اليهود : ٧٢
بلاد الخطا : ٢٣٧	باب النصر بالقاهرة : ١٨٥ ، ٩٤ ، ٦٠
بلاد الديلم : ٣٣٢	٣٠٦
البلاد الروم — الروم : ٧٨ ، ٦٨ ، ٤٤	باب النوبهار بسمرقند : ٢٣٧
٢٧٥ ، ٢٣٨	باب النيرب بحلب : ١٣٧
البلاد الشامية : ١٠٠ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٣٠	باب الوزير بالقاهرة : ١٩٤ ، ٥٠ ، ٣٠
١٧٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨	٣٥١
٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣٠٣	بابلا : ١٧٢
بلخ : ٢٣٩	بافخاس : ٩١
بلش : ٣٤٢	بحر الروم : ٢٧٣
بهنسا : ١٠ ، ٦٨ ، ٢٧٥	البحيرة : ٢٧٦
بولاق : ٢٦٨ ، ١٨١	بردين : ٦٦
البوينا : ٢٩٤	بركة الحبش : ٣٤١
بيت الآبار : ٢٩٣	بمر : ١٠٤
بيت المقدس : ٢٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨	بمليك : ٢٨٨ ، ٢٠٩
بيت المهندار بحلب : ٧٢	بنداد : ٢٦ — ٢٨ ، ٢٤ ، ٦٨ ، ٧٠
البويرة : ٩١	٥١٩ ، ٥١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣
بيروت : ٣١ ، ٢٣ ، ٢٧٣	٥١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤
بهران : ٢٩٧ ، ٣٢٧	٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
البيمارستان الصغير : ٦٥	٣٣٨ ، ٣٦٢
البيمارستان المنصوري بالقاهرة : ٣٠٦ ، ٣٤١	البقاع : ١٠٢
البيمارستان المنورى : ٤٥ ، ٤٤٤	البقيع : ٣٤
	بلاد الأشكرى : ٢٢١

تروجة ، كوم تروجه : ٢٧٨ ، ٢٧٦
تل حدون : ٢٧٥
تونس : ٣٦٣

(ث)

ثيرة : ٤

(ج)

جامع ابن طولون : ٢٨٢ ، ٣٦١
جامع ابن عبد الظاهر : ١٧٠
الجامع الأبيض بالرملة : ١٥٥
الجامع الأزهر (٤) ، ٤٢ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ٢٣١
٢٤٩ ، ٢٣٢
جامع الأفرم : ١٨٥
الجامع الأموي بدمشق : ١٥٨
جامع الأمير حسين : ١٥٤ ، ٢٦٦
جامع تنكز : ١٠
جامع الخضيرى : ٤
جامع راشدة : ٣٤١
جامع شيخو بالقاهرة : ٣٩٣
جامع صرة نمنش : ٤
جامع الظاهر بالقاهرة : ٢١٨ ، ٢٢٠
الجامع المؤيدى : ٣٨٨
الجليل الأحمر : ١٩٤
جبل الصالحية : ٩٠
جبل قاسيون : ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١
١٠٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣
١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٩٧

بين القصرين بالقاهرة : ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٣٠٦
٣٩٤ ، ٣٤١

(ت)

الناج والسبع وجوه : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢
١٩٥ ، ١٩٤
التيانة : ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٣٥١
تبريز : ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ١٥٠ ، ٢٣٧
تربة آق سنقر الرومى : ٥٣
التربة الأشرفية بالقاهرة : ٢٧١
تربة أم الصالح : ١١٥
تربة الأمير تيم الحسى : ٣٢١
تربة الأمير كشيغا الحلبي : ٢٦١ ، ٢٨٩
تربة الأمير يونس الدوادار : ٣٦٧
تربة شيخون : ٣٦١
تربة الظاهر برقوق بالقاهرة : ٢٦٨
تربة الظاهر خشتقدم : ٣٨٧
تربة المزينة اليدائية الخزنية بالصالحية : ١٨٥
تربة قبا - التربة القجاوية : ٦٤ ، ٦٤
تربة قجماس : ٣٥٥
تربة الملك بوسباى بالقاهرة : ٩٤
التربة لانشاية : ١٠٢
تربة يشبك : ٦٠
تركستان : ١٦٣ ، ٢٤٧

حکمر جوہر النوب : ۲۶۶

١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٣٤

١٦٠، ١٥٩، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢

— ١٩٧، ١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٦٤

٢٢٠، ٢١٩، ٢١٢، ٢١١، ٢٠١

٢٩٨، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٢٤

٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٥ — ٢٧١

٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٧

٣١٢، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥

٣٣٢، ٣٣١، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧

٣٦٧، ٣٦١، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٤

٣٩١، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩

٣٩٧، ٣٩٥

ديباط : ٢٦٩، ٢٦٨، ٢١١، ١٧٩

دوركي : ٢٨

ديار بكر : ١٥٠، ٩٨، ٢٩، ٢٨

الديار المصرية : ٤، ١١، ١٠، ٢٩، ٢٣

١٥٢، ٩٤، ٨٠، ٧٨، ٦٤، ٥٠، ٤٣٠

١٩٠، ١٧٢، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٣

٢٧٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢١٨

٣٠٥، ٢٩٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٤

٣٢١، ٣١٨، ٣١٥، ٣١١، ٣١٠

٣٨٢، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٥٨، ٣٢٢

٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٩

دير الطين : ٢٤١

خانقاة مكة : ٢١٠

خراسان : ٣٤٤، ٣٤٣، ٢٣٩، ٣٤

خوت برت = حصن كيفا : ٦٨

خزاة الشامل : ٢٩٦

خط الصليبة بالقاهرة : ٣٩٣

الخطارة : ٥١

الخفافين بدمشق : ٢٢٤

خلاط : ١٥٩

الخليج الناصري : ٣٤٩٠

الخليل : ٢٩٦

خوزستان : ٧٨

(د)

دار الأفرم : ٢٢١

دار الحديث القلانية = خانقاة القلانية ١٨٢

دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠١

دار السعادة بدمشق : ١٥٣

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلطنة : مدرسة من الدين عثمان الزنجبيل

١٤٨

درب الأسواني : ٢٣١

دمشق : ١٠، ١١، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٣٥

٨٠، ٧٧ — ٧٤، ٦٤، ٦٣، ٦١، ٥١

١١٤، ١٠٤، ١٠٢، ١٠٠، ٨٨، ٨٧

١٣٣، ١٣٥، ١٢٤، ١٢٢، ١٢١

(ر)

زاوية : ٣٢٤

وباط عمر بيقداد : ٢٢٩

الرسن : ٣٢٠

الرسلة : ٣٣٤ (٢٩٧٠٦١)

الرسلة : ٢١٢ (٣٠٠١٢٦٠٤٤)

الرسلة : ٢٨٢ (١٣٠٠١٢٦٠٦١) ٢٢٠

الرها : ٢٩٠٢٨

روح آباد : ٢٣٨

الري : ٢٤١ (٢٧٠٧)

(ز)

زاوية الشيخ أحمد الرفاعي بالقاهرة : ١٩٤

زاوية الشيخ الحويري : ١٠٤٤

زاوية الشيخ خضر : ٢٢٠ (٢١٩٠٢١٨)

زاوية الشيخ مبرود بالقاهرة : ١٣٦

الزاوية الغزالية بدمشق : ٢٩٣

زاوية القلندرية بالقاهرة : ١٤٥

زاوية الموصلية بالقاهرة : ١٨٨

زبيد : ٩٥٤

زقاق القنديل أو القناديل : ٢٥٠

زقاق الكحل بالقاهرة : ٢٢٠ (٢١٩٠٢١٨)

(س)

سهيل المؤمني : ٣٥١

السراي : ٣٦١ (٣٦٠٠٣٥٨)

سلبية : ١٨٧

سمرقند : ٢٤١ (٢٤٠٠٢٣٩٠٢٣٨٠٢٣٧)

سنيق : ١٦٣

سوق الحرمين بدمشق : ١٥٩ (١٦٠٠)

سوق الخليل بدمشق : ١٥٣ (٢٢٠)

سوق الخليل بالقاهرة : ٢٨٢ (٢٦٦)

سويقة الريش بالقاهرة : ١٨٨

سويقة منعم بالقاهرة : ٤٤

سويس : ٢٧٥

سيواس : ٦٨

(ش)

شارع صليبة أحمد بن طولون : ٢٨١ (٤٠)

الشام : ١٢٠ (٢٠٠١٠٥٢٠٩١٠١٢٦٠١٢٩)

١٤٨ (١٦٨٠١٦٨٠١٨٣٠١٨٣٠٢٠٢١٢)

٢١٧ (٢٩٠٠٢٧٥٠٢٧١٠٢١٧)

الشرقية : ٢٢٣ (٦٦)

شمر - شمر : ١٦١ (٧١)

شيران : ٢٤٦ (١٩٠)

شيزر : ٣٢٠

(ص)

الصالحية : ٣٣٢ (٣٢٣٠١٨٢)

الصبيبة : ٩١

الصلت : ٤٩٥

عوق : ١٤٨	الصعيد : ٢٧٠ ، ٢٥٢ ، ٨٧
عينا — عينة : ١٥٣	صفد : ٢٨٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٣٤
عين بازان : ٣٤	صور : ٢٧٣
عنتاب : ٢٧٠	صميدا : ٢٧٣
(غ)	الصين : ٢٣٧
غزنة : ١٢٢	(ض)
غزة : ٢٢٢ ، ١٧٠ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٦١ ، ١٧٠	ضربح البث بالقاهرة : ١٦
الغور : ١٥٤	(ط)
غوطة دمشق : ٣٢٤ ، ٢٩٣	طرابلس : ٣٢٤ ، ٢٥٥ ، ٢٠٢ ، ٨٥ ، ٢٤
(ف)	٣٦٣
فاراب : ٢٣٧	طراقة : ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
فارح : ٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٠٤	طرشوس : ٢٧٥
فرسى : ٢٤٥	طهولة : ٣٣٦
الفسطاط : ٣٤١	(ع)
فوة : ١٤٢	عتليت : ٢٧٣
(ق)	مجلون : ٢٩٥
قابون : ٢٩٧	المواق : ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠
قاعة العواميد بقلمة الجبل : ١٦ ، ١٤	٣٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٧١
القاهرة : ٥٠ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ١٥ ، ٧ ، ٦ ، ٣	مراق المجمع : ١٥٥
٨٩ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٥١	مراق العرب : ١٥٠
١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ٩٨ ، ٩٢ ، ٩١	مقبة عمنكا بيمليك : ٢٨٨
١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١١٠	مكا : ٢٧٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٣	

قرطبة : ٣٧٦	٤١٥٣، ٤١٥٢، ٤١٥١، ٤١٤٨، ٤١٤٥
قسططينية : ٢٧٣	٤١٧٣، ٤١٧٠، ٤١٦٧، ٤١٦٣، ٤١٥٤
قلعة ألنجا : ٢٧	٤٢٠٧، ٤١٩٤، ٤١٩٠، ٤١٨٩، ٤١٧٧
قلعة بهنسا : ٢٧١	٤٢٢١، ٤٢١٨، ٤٢١٦، ٤٢١٣، ٤٢٠٩
قلعة البيرة : ٩١	٤٢٥٩، ٤٢٥٨، ٤٢٤٦، ٤٢٤٢، ٤٢٣٢
قلعة الجبل بالقاهرة : ٤١٠، ٢٢٢، ٣٧، ٤١٠	٤٢٦٦، ٤٢٦٥، ٤٢٦٣، ٤٢٦٢، ٤٢٦٠
٤٤٨، ٤٤٥، ٤٤٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤١٣٠	٤٢٧٧، ٤٢٧٦، ٤٢٧٤، ٤٢٦٨، ٤٢٦٧
٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٩٤، ٤٢١٩، ٤٢٢٥	٤٢٨٧، ٤٢٨٢، ٤٢٨١، ٤٢٧٩، ٤٢٧٨
٤٢٦٦، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٣٠٣، ٤٢٢٣	٤٣٢٢، ٤٣٢٠، ٤٣٠٦، ٤٢٩٢، ٤٢٩٠
٤٢٤٨، ٤٢٦٧	٤٣٢٣، ٤٣٢٠، ٤٣٢٨، ٤٣٢٦، ٤٣٢٣
قلعة جوشين : ٢٦	٤٣٤٣، ٤٣٤١، ٤٣٤٠، ٤٣٣٥، ٤٣٣٤
قلعة حلب : ٧٨، ٤٩	٤٣٧١، ٤٣٧٠، ٤٣٦١، ٤٣٥٣، ٤٣٥١
قلعة دمشق : ٢٢٤٩، ٣٢١	٤٣٨٦، ٤٣٨٥، ٤٣٨٢، ٤٣٧٩، ٤٣٧٣
قلعة الروم : ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٩	٣٩٤٠، ٣٩٣
قلعة قنبر : ١٥٩	قبر السيدة خديجة بنت خويلد : ٣٥٧
قلعة الكرك : ٤٩، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٥٨	قبر الشيخ الحريري : ١٠٤
١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ١٨٢، ١٩٧	قبرس : ٤٦، ٤٧، ٤٥
٢٢١، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٧	قبة الشافعي : ٥٩
٢٩٨، ٣١٥، ٣١٧	قبة النصر بالقاهرة : ٢١١، ١٩٤، ٥٥٣
قندما : ٢٤١	القيبات بدمشق : ١٩٩
قنطرة الأمير حسين بالقاهرة : ١٥٤	القدس : ٤٤، ١٣٣، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٢
القنواث : ١٠٠	٤٧١٣، ٤٢٥٨، ٤٢٦٠، ٢٨٤
قوص : ٣٧٠	٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٣
قونية : ٣٠٠	القرافة الصغرى : ٦٩، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٢٢
قوصية - قيسارية : ٦٨، ١٣٣	٣٧٠
قنبر : انظر : قلعة قنبر	قرطاجنة : ٥٥

(ك)

- مدرسة سيف الإسلام بالبنتانيين : ٦٩
المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ٢٩٧، ١٦٤
المدرسة الشبلية الجوانية بدمشق : ١٦٤
المدرسة الصالحية بالقاهرة : ٢٩٤، ١٦٧
المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٢٥٨، ٦٤٤
٣٨١
المدرسة الصلاحية الشافعية بالقدس : ٢٨٤
المدرسة الصالحية المالكية : ٢٨٤
المدرسة الطرخانية بدمشق = دار طرخان
٣٠١، ١٥٨

- المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠
المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٣٠٦
المدرسة الظاهرية برقوق بالقاهرة : ٣٥٨
٣٦١

- مدرسة عز الدين عثمان الزنجبيل بمكة : انظر :
دار السلسل

- المدرسة العسرونية بحلب : ٣٥٢
المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ١٠٣
المدرسة القراستقرية بالقاهرة : ٣٠٦، ١٧٠
المدرسة القلوجية الحنفية : ٣٠١
المدرسة القلوجية الشافعية : ٣٠١
المدرسة القيصرية بالمطوفين بقمير : ١٥٩
١٦٠

- المدرسة المستنصرية ببغداد : ١٥٠

- الكبش : ٢٨٢
لاكر : انظر : قلعة الكرك
الكمبة : ١٢١
كنيسة القيامة بالقدس : ٢١٩
كنيسة اليهود بدمشق : ٢١٩
الكوفة : ١٦١
كوم برا : ١٢٨
كوم حمادة : ٢٧٦

(ل)

- الها : ١٠٤
هاور : ١٢٢

(م)

- ماردين : ٢٩٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠
٢٣٤، ٢٨٩
الحمدية : ٢١٨
مدرسة ابن عرام بالقاهرة : ٢٦٦
المدرسة الأسدية : ٣٥٢
المدرسة الأثرية بدمشق : ١٤٤
المدرسة التنكرية بالقدس : ٢٨٤
مدرسة جوهر بالقاهرة : ٤٤
مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ١٥٥

مقام إبراهيم بالحرم المكي : ٣٥٧	المدرسة المعزية بمصر : ٢٢٣٠٢٢٢
مقبرة الشيخ موفق الدين : ١٠١	المدرسة المنصورية بالقاهرة : ٣٠٦
المكس - القس - أم دنين : ٢١٦	المدينة المنورة : ١٩٠٣٤٠٤٣٠٢٠٧
٢٢٤	٣٣٣
مكة : ١٨٠١٩٠٣٤٠٣٧٠٢٧٤٠٩٢	مرعش : ٢٧٠٠٢٧٠
١٢٠٠١٠٦٠١٠٠٠٩٥٠٩٤٠٩٣	مرور : ١٣٣٠١٦٤٠
١٣٣٠١٢٨٠١٢٣٠١٢٢٠١٢١	المزاحميتين بالقاهرة : ١٤١
١٨٦٠١٨١٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧	المسجد الحرام : ١٧١
٣٤٥٠٣٤٤٠٢٨٣٠٢١٠٠١٩٦	مشهد الإمام أبي حنيفة : ١٦٤
٣٨٦٠٣٧٠٠٣٥٧٠٣٥٥٠٣٤٩	مشهد الإمام الشافعي : ٢٢٢
٣٨٧	مشهد السيدة نفيسة : ٣٠١٠٢٧١
ملطية : ٢٨٠٢٦٣٠٢٦٠	مشهد الليث بالقاهرة : ٢٠٧
ملككة أذربك : ٣٥٨	مصر : ٨٤٠١٠٠٠١١٥٠١٣٣٠١٥٢
المناصرة بالقاهرة : ١٨٨	١٦٤٠٢٢١٠٢٥٠٠٢٥١٠٣٦١
منزلة السعيدية : ٥١	٢٦٢٠٢٨٢٠٢٩٠٠٢٩٧٠٣٤١
منزلة الصالحية : ٣٢٢	٣٥٦
المنصورة : ٣٧١	مصر القديمة : ٢٤١
المنيا - المنية : ١٩٠٠٢٥٢	مصلحة المؤمن بالرملة : ٢٠١٠٢٨٦٠٤٤٤
منين : ٢٠	المللة بمكة : ٣٥٧
منية بني خصب : ٢٥٢	المغرب : ٣٧٦
منية عقبة : ٣٥٣	المغرب الأقصى : ٣٧٤
الموصل : ١٣٣٠١٥٩	مقابر باب الصغير بدمشق : ٤٥٠٠١١٠
مها فارقين : ٤٣٥	١٤٦٠٠٠٠
الميدان الأخضر بدمشق : ٢٥٧	مقابر الصوفية بدمشق - مقابر الشهداء : ٢٥٧

نهر النيل : ١٧٢٤ ، ٢٢١٤ ، ٢٥١٤ ،
٢٨٧٤ ، ٢٥٢٤
نيسابور : ١٣٣٤
(هـ)
هراة : ٢٤٤٤ ، ١٣٣٤ ، ٢٤١٤
الهند : ١٢٢٤ ، ٢٣٧٤ ، ٣٤٢٤ ، ٣٤٧٤
(و)
وادی مر : ١٠٥٤
وادی نخله : ٣٧٠٤
واسط : ١٦١٤
الوجه البحري : ٨٦٤٥٢٤
الوجه القبلي : ٥٢٤
(ی)
اليمن : ٩٤٤٥٩٥٤ ، ١٢١٤ ، ١٢٢٤ ، ٣٠٩٤
ينبع : ١٨٤

كشاف الألفاظ الإصطلاحية (*)

أديب : ١٠٨١ ، ١٠٨١ ، ١١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٧٩ ، ١٧٩	(أ)	أتابك — أتابكية : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٩
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧		٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢١٩ ، ١٧٨ ، ٨٧ ، ٦٠
٣٧٧ ، ٣٦٩ ، ٢٩٩		٢٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٢٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٠
أردب : ٢٤		٣٩٤ ، ٣٩٢
الأستاذ دار — الأستاذ دارية : ٨٥ ، ٨٦		أتابك الجيش : ١١
١٢٦ ، ٨٧ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ٢٦٥		أتابك حلب — أتابكية حلب : ٨ ، ٩
٢٧٧		٣١٧ ، ٢٦٠
أستاذ دار العالية : ١٢٩ ، ١٤١		أتابك دمشق — أتابكية دمشق : ٩
أستاذ دارية السلطان بالديار المصرية : ٨٥		٣١٧ ، ٢٨٦
أصول الفقه — علم : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٣		أتابكية صفه : ٧٠
٣٨٨ ، ٣٥٠ ، ٣٤١ ، ٢٨٨ ، ١٧٣		أتابكية طرابلس : ١٧٨
إقطاع — إقطاعيات : ١٥ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٥٦		أتابكية حساكر دمشق : ٢٨٦
١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠		أتابكية حساكر الديار المصرية : ٣٢١
٣٢٧ ، ٢٧٤ ، ٢٥٩ ، ٢١٢		أجاز — إجازة — إجازات : ٦٣ ، ٥٠
أم ولد : ١٢٦ ، ٢٦٨		١٩٥ ، ١٨٩ ، ١٦٥ ، ١١٦ ، ٩٩
أعلى : ٣٥٤		٣٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٦
أمير آخور — الأمير آخورية : ١٠ ، ٢٢		الأدب — علم : ١٢٣ ، ١٢١ ، ٧٥ ، ٥٥
٣٢٩ ، ٣٢٧		٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٣٧
أمير آخورتاني — الأمير آخورية الثانية :		
٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ١٠		

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أمير مائة بالديار المصرية : ١٠٨٠٨٥

٣٢٨٠٣٢٠٠٣١٨

أمير مائة بطرابلس — إمرة مائة بطرابلس :

٨٧

أمير مجلس : ٥٣

أمير المدينة — إمرة المدينة : ١٩٠١٨٠

٣٦٩٠٩٤

أمير مكة — إمرة مكة : ١٧٠٩٢٠٩٣

١٠٦٠١٠٠٠٩٧٠٩٦٠٩٥٠٩٤

٣٥٧٠٣٥٦٠٣٤٠٠٣٣٩٠١٨٦

أمير المؤمنين : ١٨٣٠٢٤٧٠٣٠١٠٣٠٥٠٣٠٥

٣٦٤٠٣٣٨

أمير ينبع — إمرة ينبع : ٢٨٦٠٩٤

أنساب — علم : ٧٥

أوقية : ٢٢

(ب)

باب السلطان : ٣٩

بازدار — بازدارية : ٢١

البحمداد — البشمداد : ٢٧٧

البريد — البريدي : ٢٢٥٠٣٠٨٠٥٠٠

٣٩٢

بساط السلطان : ٨

بلاد الإسلام : ٢٣

بلاد التتار : ١٥٥

أمير ألف : ١٣

أمير جندار : ٢٧٨

أمير جندار بالديار المصرية : ٢٦٦

أمير الحاج : ٣٢٨٠٢٥٩٠٩٤٠٩٣

أمير الركب : ٢٠٨

أمير سلاح : ٣٢٨٠٣١٨٠١٧٨٠١٧٦

أمير شكار — أمير الصيد : ١٥٣٠١٩٣

٢٧٦٠٢٥٨٠٢٠٣

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٠٥٦

٣٨١٠٣٢٧٠٨٠

أمير طبلخانة بطرابلس — إمرة طبلخانة

بطرابلس : ٣١٣٠١٧٨

أمير طبلخانة بالقاهرة — إمرة طبلخانة

بالقاهرة : ٢٨٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٠٠١٥٢

٢١٠

أمير عشرة بالقاهرة — إمرة عشرة بالقاهرة :

٣١٤

أمير عشرين بدمشق — إمرة عشرين بدمشق :

٢٨٦

أمير القاهرة — إمرة القاهرة : ٢٦٤

أمير مائة — إمرة مائة : ١٣٠١١٠٨

أمير مائة بحلب — إمرة مائة بحلب : ٣١٠

أمير مائة بدمشق — إمرة مائة بدمشق :

٢٨٦

(ج)

جامكية — جامكيات — جوامك : ٤٨٦

٣٠٤ ، ٢٦١

جرد : ١٠

جزية : ٤٦

جلد : ٣٢

جدار — جدارية : ٢٠٨٤ ، ٢٠٦٥ ، ٤٣

الجنك : ٢٥

جوارح الطير : ١٠٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٨٤

الجوكندار الكبير : ٥٩

الجهاد : ٢٧١

الجهش : ٢٧٩ ، ٢٧٧

(ح)

حاجب — حجاب : ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٣٧

٢١١ ، ٢٧٧

حاجب — حجورية الإسكندرية : ٢٥٩

حاجب حجاب حلب : ٧١ ، ١٧٨ ، ٣٠١

٣١٢

حجاب حجاب — حجورية حجاب الديار

المصرية : ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٩٦

حاجب حجاب — حجورية حجاب نمرة : ٧

حاصل — حواصل : ١٩٢

حاكم العراق : ٧٢

حال — أحوال : ١٤٦ ، ١٥٠ ، ٢٨٨

الحديث — علم : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٢

بلاد الجراكى : ٢٢٦

بلاغة — علم : ٢٧٠ ، ٥٥٠

البيان — علم : ٣٦٢ ، ٣٥٠

(ت)

تابوت : ٢٤٨ ، ٢٧٨

تاجر : ٢٨

تاريخ — علم : ٧٥

تحف : ٢٩٥ ، ٢٧٥

تخت الملك : ٤٩ ، ١٢٦ ، ٢٧١

ترس : ٥٣

تسمير : ٢٦٦

التسمير : ١٢١

النصوف : ١٠٠

تطريز : ٣١

تطعيم : ٣١

التفسير — علم : ٣٨٩ ، ٣٨٨

تقادم : ٢٣٨

مقدمة ألف : انظر : مقدم ألف

النقل : ١٢ ، ٢٥٩

توسيط : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

توقيع ، توقيعات : ٢١٧ ، ٢٢٥

التوقيع الحكى : ١١٧

نخاعة — نخائن : ٢٢٨ ، ٤٠ ، ٧١

٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧

نخاعة السلاح : ٢٧٨

النخاعة الشريفة — الخواثر الشريفة السلطانية :

٢٤٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٨٦

نخاعة الكتب : ٣٧٦

نخشب — أخشاب : ١٩٢ ، ٣٥

نخط : ٣٥

الخط المنسوب : ٢٤٢ ، ١٥٦ ، ٧٨

خطاية — خطبة : ١٣٤ ، ٢٣

خطابة جامع جراح بدمشق : ١٣٤

خطيب بيت الآبار : ٢٩٣

خطيب جامع تنكر بدمشق : ٣٠٧

خطيب قلعة صفد : ١٣٤

خطيب مرزا : ٣٨٥

الخلاف — علم : ١٧٣

الخلافة — خليفة : ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ١٨٤

٣٣٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١

٣٦٥

خلعة — خلع — أخلع : ٨٥ ، ٤٣

٤٨٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٥٢ ، ١٥٤

١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨١

٣٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢

خلعة سنية : ٦٨ ، ٢٩٦

١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦

٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٤

٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٩

الحديد : ١٤٩ ، ٣١٥

الحريز : ٢٧٧

حكم مكة : ٩٤

الحكمة — علم ، علوم : ١٧٢ ، ١٧٣

الحكيم : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

الحمام الزاجل : ٥٤ ، ١٢٣

حوائص الذهب : ٢١

(خ)

الخاتون : ٣٤ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٣٣٨

٣٤١

خازندار — خازندارية : ٣٨ — ٤٥٠

٤٣ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ١١٠ ، ١٧٨

٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٣٨١

خاصكي — خاصكية : ٣٦١ ، ٢١٣ ، ٢١٤

٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٥

٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧

خبز : ٧١

الخدم الديوانية : ٨٥

خدمة السلطان : ١٩٣

خردفرشي — خردفرشية : ٣١

١٧٢، ١٦٢، ١٢٩، ١٢٩، ٨٧

٢٥٩، ٢٥٨، ٢١٤، ٢١٣، ٢١١

٥٢٩، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣١٢

الدردار الثاني — الدردارية الثانية : ١٢

٣٢٩، ٣٢٨

دينار — دنانير : ٤٢، ٨٧، ٨٦، ١٢٣

٢٠٧، ١٩٢، ١٧٨، ١٥٥، ١٤٣

٣٢٨، ٣٠٤، ٢٧٤، ٢٢٨، ٢١١

دينار ذهب : ٢٠٧

ديوان الإنشاء بدمشق : ١١٠

الديوان المفرد — ديوان الأستاذية : ٢٦١

(ذ)

ذخيرة : ٤٠، ١٩٤٤، ٢٥٩

ذهب : ٧٣، ٣٤، ٧١٥٤١، ١٣١، ١٧٢

٣٧١، ٣٧٧، ١٧٣

(ر)

راتب — رواتب : ١٥، ١٤٣

رأس الميتة : ٢٢، ٢٤

رأس نوبة : ١٣، ٩٠، ١٢٧، ١٧٧

٢٧٨٥، ٢٧٧، ٢١٥، ٢١٤

رأس نوبة الجندارية : ٤٣، ٢٠٨، ٢١٤

رأس نوبة الديار المصرية : ٩٣

رأس نوبة النوب : ٨، ١١٤

خلعة سوداء : ٢٠٢، ٣٠٣

خلوة : ٢١

خنجر — خناجر : ٢٤١

خنوتم : ٢٢

الخوaja الكبير : ١٢٠

خوند — خوندات : ١٤، ١٦٤، ٣٩١

٢٠٨، ١٦٣، ١٥٢، ٨٧، ٥٠، ٤٠

٢٧٨، ٢٠٩

خوند الكبرى : ١٤

خوند قاعة : ٢٠٢

الخياطة : ٣١

خياطة الأقباع : ٢٣٤

خياطة الكوفى : ٢٣٤

خيول — خيول : ١٢، ٢٧، ٨٦، ٨٧

١٣١، ١٢٩، ١٢٦، ١٠٩، ١٠٦

٣٦٠، ٢٦٩، ٢٤٥

خومة : ١٣٠

(د)

درج : ٣٥

درهم — دراهم : ٢١، ٢٤، ٣٢، ٤٤

١٦٠، ١٥٥، ١١٥، ٩٧، ٨٦، ٧١

٣٦٠، ٢٧٩، ٢٧٥، ١٧٢

دردار — دردادارية : ١٠، ٩١، ٨٦

الزفان دار : ٢٠٨	راية — وايات : ٢٧٧
(س)	رسالة — وسائل : ٢٣٠ ، ٢٤٢
الساقى — سقاية : ٤٨٠ ، ٤٣٧ ، ٢٧٤ ، ٢١٠	رطل : ٧١
٣٧٧ ، ٣٢٦	ركب الحاج : ٢٠٩
صت العرب : ٣٨٣	ركوب الخيل : ١٢
صت الوزراء — وزيرة : ٥٢٢٥ ، ١٥٦ ، ٤٧٧	رمح — رماح : ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٥٣
٣٨٢	رمى النشاب : انظر : النشاب
سجادة المشيخة : ١٩٥	رونك أسود : ٢٩٦
المرج : ١٩٤ ، ٥٣	رواية — مروية — مرويات : ٨٤٤ ، ٥
سلاح — أسلحة : ٢٢٩	٣٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٢٤ ، ١١٦
السلاح دار : ٣١٦ ، ١٥٤ ، ١٠٣ ، ٥٥	الرياسة القريفة : ١٢٢
سلطان بغداد وقبريز : ١٤٩	رئيس الاممالية (الطائفة) : ٢٠٤
سلطنة بغداد : ١٦١	رئيس الأطباء : ٢٢٧
سلطنة ماردين : ٢٨٩	رئيس الشام — رئيس الشاميين : ١٨٢ ، ١٢٠
سماط : ٢٦٦	رئيس المؤذنين : ١٠٠
السماط الخاص : ٢٦٦	(ز)
السماط الطارى : ٢٦٦	الزاهد : ٣٨٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ١٠٤ ، ٨٩
سماع — سماعة — سماعات : ٦٥ ، ٦٥	زردخانه : ٢٧٨ ، ٢٧
٤٨٤ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣	زرد كاش : ٣٢
٣٩٥ ، ٣٥٥ ، ٢٤٦	الزركش : ٣١
سم — صهام : ٣٦٩	زكاة : ٢٤
سياسة : ٢٧٨ ، ٢٣٥ ، ١٢٧	الزمام — الزمامية : ٤٤٣ ، ٤١٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩
سيف وسهوف : ١٣٥ ، ٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٢٨	٣٤٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨	
٣٧٢ ، ٣٤٨	

6YV8 6Y79 6Y7Y 6Y0A 6Y0Y

صاحب طرابلس : ٣٦٣	(ص)
صاحب عدن : ١٤٨	الصاحب : ١٤٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
صاحب العراق : ١٦١ ، ١٦٠	٢٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ١٨١ ، ١٤٣
صاحب غرناطة : ٢٩١	٣٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧
صاحب قاس : ٣٣٦	٣٧٧ — ٣٧٠
صاحب قابس : ٣٦٣	صاحب آند : ٢٨ — ٣٠
صاحب قلعة الألوته : ٢٠٤	صاحب آند وماردين وأرزنكان : ٢٨
صاحب كيلان : ٣٣٢	صاحب إربل : ٢٩٥
صاحب ماردين : ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٦٨	صاحب الأوقاف والخيرات : ١٢٠
صاحب مكة : ١٠٦ ، ١٩	صاحب بغداد : ٣١٨ ، ٧٠ ، ٦٩
صاحب مكة وينبع : ١٠٥	صاحب بغداد وتبريز : ٢٦ — ٢٩ ، ١٤٩
صاحب المهديّة : ٣٦٣	صاحب تبريز : ٢٦
صاحب الهند : ١٢٢	صاحب تونزد : ٣٦٣
صاحب اليمن : ١٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٧٤ ، ٣	صاحب تونس : ٣٦٣ ، ٣٦٤
٣٠٩ ، ٣٠٨	صاحب حصن كيفا : ٢٣٥
صاحبة القاعة : ١٤	صاحب حلب : ٢٧١ ، ٢٧٥
صادر — مصادرة : ١٧٨ ، ١٤٣ ، ٨٧	صاحب حلب على اليمن : ٩٥ ، ٩٧
٣٣٥ ، ٢٧٤	صاحب حاة : ٢٩٩ — ٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ١٠٧
للقدر المعظم بدمشق : ١٨٢	صاحب سمرقند : ٧٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧
صناعة الأدب : انظر : فن الأدب	صاحب سيس : ٢٧٥
صناعة الإنشاء — الإنشاء : ٧٨ ، ٧٤٢	صاحب الشام : ٣٧١
٢٩١ ، ٢٦٠ ، ٢٤٣	صاحب الشام وحلب : ١٨
صناعة الصياغة : ١٠٢	صاحب الصبيّة : ٩١ ، ٩٠
صناعة الكتابة : ٧٨	صاحب الصبيّة وبانياس : ٩٠
صناعة اللازورد : ١٧٢	
الصوفي : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٩٦	
٣٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٠	

273

فتویٰ — افتاء — مفتی : ۷۳، ۵، ۸۹

289 638870-67-56 7-9

فرسخ : ۲۷۰

الفقه : 666 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162 1163 1164 1165 1166 1167 1168 1169 1170 1171 1172 1173 1174 1175 1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 1262 1263 1264 1265 1266 1267 1268 1269 1270 1271 1272 1273 1274 1275 1276 1277 1278 1279 1280 1281 1282 1283 1284 1285 1286 1287 1288 1289 1290 1291 1292 1293 1294 1295 1296 1297 1298 1299 1300 1301 1302 1303 1304 1305 1306 1307 1308 1309 1310 1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 1361 1362 1363 1364 1365 1366 1367 1368 1369 1370 1371 1372 1373 1374 1375 1376 1377 1378 1379 1380 1381 1382 1383 1384 1385 1386 1387 1388 1389 1390 1391 1392 1393 1394 1395 1396 1397 1398 1399 1400 1401 1402 1403 1404 1405 1406 1407 1408 1409 1410 1411 1412 1413 1414 1415 1416 1417 1418 1419 1420 1421 1422 1423 1424 1425 1426 1427 1428 1429 1430 1431 1432 1433 1434 1435 1436 1437 1438 1439 1440 1441 1442 1443 1444 1445 1446 1447 1448 1449 1450 1451 1452 1453 1454 1455 1456 1457 1458 1459 1460 1461 1462 1463 1464 1465 1466 1467 1468 1469 1470 1471 1472 1473 1474 1475 1476 1477 1478 1479 1480 1481 1482 1483 1484 1485 1486 1487 1488 1489 1490 1491 1492 1493 1494 1495 1496 1497 1498 1499 1500 1501 1502 1503 1504 1505 1506 1507 1508 1509 1510 1511 1512 1513 1514 1515 1516 1517 1518 1519 1520 1521 1522 1523 1524 1525 1526 1527 1528 1529 1530 1531 1532 1533 1534 1535 1536 1537 1538 1539 1540 1541 1542 1543 1544 1545 1546 1547 1548 1549 1550 1551 1552 1553 1554

6 707 6798 6797 6788 6770

فقہ - فقہاء : ۲۸، ۶۲، ۷۳، ۷۹، ۸۰

6 139 6 141 01 70102 6A8

6 78 6282 6138 6174 6109

259627262026201

الفقيه الحنفى : ١٦٤ ٦ ٣٠٧ ٣٠٧ ٣٩٦

الفقيه الشافعي : ١٤٤

فقيه الشيعة : ١٧٤

الفقه المالکی : ۳۶۵

فن الأدب — فنون الأدب، ٢٤٣، ٢٤٩

7-767-4

الفيلسوف : ١٢٣

طامون : ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٩ ،

٢٢١٦٢٢٩٠٢٢٨٠٠٢١٤

الطاب : علم : ٢٠٦٠٢٢٦٠١٦٧٠٦٤ :

الطير : ٥٢

الطباعة : ٢٦٥٦ - ١ - ٢٧٧٦٢٥٩

ГЛАВА 7

طبيب - أطباء : ٢٨٤

طلب - اطلال : ۲۷۷

طواشتی : ۶۶ ۱۵ ۳۶ - ۳۹ ۱۶ ۴۱ -

62-467-762-06122610682

٢٩٧٤٢٢٢٦٢٢٩٦٢.ا

الطيور الجوارح : انظار : جوارح الطير

العربية - علوم : ١٢٣٠٧٣٠٣٢٠٤

6 2 = 0 6 2 9 8 6 1 5 2 6 1 5 1 6 1 0 .

7A467V.6 70.6 7.7

عصاة - عصائب : ٢٧٧ ، ٢٧٨

العلوم العقلية : ١٧٥

فنزوة — فنزوات : ۲۱۹

فلال : ۲۰۷

فارس : ۱۳۰۱۲ : ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹

(ق)

قاضى قضاء الشافعية : ٥٨ ، ٦٦ ، ١٠٩ ،

٣٠٢ ، ٢٢٢ ، ١٦٦

قاضى قضاء المالكية : ١٥٨ ، ١٤٢ ،

القافية : ٢٦٠

القان : ٢٤١ ، ٧٠ ، ٣٤٤ ، ٢٧ ، ٢٦ ،

قبا : ١٥٥ ، ٥٤ ،

القتل صبرا : ٣١٣

القراءات — علم : ٣٤١ ، ٧٢ ، ٤٨٢ ،

القراءات السبع : ١٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٢٥٢

قراءة — إقراء : ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩

القلم المحقق : ٢٤٢

قش : ٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ،

٣٤٩

قش ذهب : ٢٦٩

قوس — أقواس : ٣١

(ك)

كاتب — كتاب : ٣٥ ، ٤١٥٥ ، ١١٠٠ ،

٣٦٩ ، ٢٤٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠ ، ١٥٥

كاتب الإنشاء بالديار المصرية : ١٧٠

كاتب السر : ٣٩

كاتب سر الديار المصرية : ١٤١ ، ٢٦١ ،

٢٨٩

قاضى — قضاء الحنابلة بدمشق : ١٨٥

قاضى — قضاء الحنفية : ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء الخليل : ٣٩٥

قاضى — قضاء دمشق : ١٤٤ ، ١٩٩ ،

٢٢٣ ، ٣٩٠

قاضى — قضاء الديار المصرية : ١٥٩ ، ٢٢٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

القاضى الشافعى : ٦٦ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ،

١٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء السكر : ٣٠٦

قاضى — قضاء القاهرة : ٢٢٣

قاضى الكرك : ٢٩١

قاضى المقس : ٢١٦

قاضى واسط والحلة : ٣٦٥

قاضى قضاء أرفوه : ٢٥١

قاضى قضاء الحنابلة : ٨٩ ، ٣٧٩

قاضى قضاء الحنفية : ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،

١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٠

قاضى قضاء — قضاء الديار المصرية :

٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٥٠ ، ٦٩ ، ٦٤ ، ٥٥

٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢

كيتاء — علم : ٢٧٢	الكاتب المصرى : ٢٥١
(ل)	كتابة لإنشاء حلب : ٧٩
لعب الرمح : ٣٢	كتابة لإنشاء دمشق : ٩٩٠١١
لعب الطير : ٢٥٨ ، ١٥٢	كتابة لإنشاء الديار المصرية ، ٢٤٢ ، ٢٢٥
اللفة — علوم : ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١	كتابة لإنشاء صفد : ١٣٤
٢٧٠ ، ٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٤٧	كتابة بيت المال بدمشق : ٢٤٢
اللفة التركية : ٢٧٧ ، ١٩٥ ، ١٩٣	كتابة الحكم العزيز : ١١٧
اللفة الفارسية : ٢٧٧ ، ٣٤٤	كتابة سر حلب : ١٧٠
(م)	كتابة سر الديار المصرية : ١٤٣ ، ٢٩٠
مال — أموال : ٢٤٤ ، ٢٢٢ ، ١٩٧ ، ٤٠٠	كتابة سر طرابلس : ٨٨
١٠٦ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٧٨ ، ٤٣	الكتابة المنصورة : ٣٢ ، ٣١
٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٨٣ ، ١٦٣ ، ١٢٦	الكتيبة : ٢٧٧
٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٣٨	كراءة — كرامات : ٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨
٣٦٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥	كرسى الملكة : ٧٦
٣٦١	السكرلك : ٣١
متملك بلاد الحبشة : ٣٨	كشف — كشوفية : ٣٢٠
متملك قبرص : ٤٧ ، ٤٦	كشف — مكاشفة : ٢٨٨ ، ١٤٦
متولى مالك الروم : ٣٤	كشف الوجه البحرى : ٨٦
مقال : ٧١	كشف الوجه القبلى : ٨٧
مجدوب : ١٩٠ ، ١٧٩ ، ٣٦٧	كلابزى — كلابزى : ٢١
مختسب — حسيبة القاهرة : ١٤٩ ، ٢١٢	كلاب الصيد : ٢١
٣٣١ ، ٣٣٠	الكلام — علم : ١٧٥
	الكلفنة — الكلفنات : ١٩٣

معلم الرمح : ٢٦	محدث : ٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣٠٤٥٠
معلوم — معلوم : ٣٨١	المحمل : ٩٤٠٢٨٠
مغنى : ١٣١	مدير المملكة : ١٤٢٠١٣٠٠٤٩٠٤٨٠
مغنى : انظر قنوى	٢٤١٠٢٤٠
المقام الصارمى : ١٣	مدرس مدرسة سيف الإسلام بالقاهرة : ٦٩
مقامه — مقامات : ١٥٦	مدرس المدرسة الشبلية : ٣٩٧٠٣٩٦٠١٦٤
مقدم — مقدمة ألف : ٢٧٧٠١٣	مدرس المدرسة الحزبية : ٣٠٧
مقدم — مقدمة ألف بحلب : ٣١٠٠٢١٤	مذهب أبى حنيفة : ٣٠٧٠٢٩٤٠٢٣٢٠٥
مقدم — مقدمة ألف بدمشق : ٢١٩٠١١	٣٦٢
٢٨٦٠٢٦٠	مذهب الشيعة : ١٣٩
مقدم — مقدمة ألف بالديار المصرية : ٨	مرسوم — مرسوم السلطان — المرسوم
٣١٨٠٢٦٥٠١٥٢٠١٠٨٠٨٠١٠	الشرىف : ٢٦٩٠٢٦٧٠١٨٢٠١٠٦
٣٢٨٠٣٢٠	٣١١٠٢٨٠٠٢٧٤
مقدم — مقدمة ألف بطرابلس : ٨٧	مرويه — مرويات : انظر رواية
مقدم طبقة المقدم : ٤٤	المستعمل : ٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣
مقدم حساكر التتار : ٩١	المشاعلى : ٢٢٧
مقدم المالك : ٢٠٦٠٢٠٥	مشيب : ١٣١
مقدم — مقدمة المالك السلطانية : ٤٤٤	المشد : ١٥٥
٢٠٦٠٢٠٥	مشيخة زارية قبة النصر : ٣٩٤
مقرعة — مقارع : ٢٢٤	مشيخة الشيوخ بدمشق : ١٣٣
المقرئ : ٣٤٠٠١٥٨٠١١٤٠٨٤٠٥٥	المعان — علم : ٣٦٢
مكس : ٢٧٩	المنتقد : ٢٢٠٠٢١٩٠٢١٨٠١٣٦
ملك التتار : ٢٠٣٠١٧٤٠٧٢٠٥٧	٢٣٠٠٢٤١٠٢٨٨٠٢٦٢٠٢٣١٠٢٣٠
	٣٦٧

فائب — نيابة حاة : ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٥٠	ملك المغرب : ٣٣٦
١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٥٠	مناسك الحج : ١٥
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠	منجانيق : ٢٧٢ ، ٢٩٩
فائب — نيابة دمشق : ١١ ، ١٢ ، ٥٥ ، ٥٥	منشور — مناهير : ٢٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥
١٢٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٥٠	منطق — علم : ١٢٤
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٥٠	المهندار : ١٣٢
٣٢٢ ، ٣٢٣	موجود : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٣٧١
فائب الديار المصرية : ٥٣	المواعيد : ١٤٨
فائب — نيابة الزها : ٢٩	مؤرخ مكة : ١٠٥
فائب — نيابة الشام : ٩ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٥٠	موسيقى — فن : ١٩ ، ١٩٥٠
٥١ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٣٠٣ ، ٥٠	موقع الحكم : ١٤٢
٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣١٨	موكب — مواكب : ٢٢٢ ، ٢٤٠
فائب شيزر : ٣٢٠	(ن)
فائب صفد : ١٢٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٥٠	فائب — نيابة أبلستين : ١٧٧ ، ٢٦٩
فائب طرابلس : ٩ ، ١١ ، ٨٥ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٥٠	فائب — نيابة الإسكندرية : ٨٦ ، ١٩٣ ، ٥٠
٣١٧ ، ٣١٩	٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٢٦
فائب — نيابة غزة : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٨٧ ، ٥٠	فائب بهستان : ٢٧٥
٣٢٢	فائب يروت : ٢٨٧
فائب للقاضي : ٥٨	فائب — نيابة حلب : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٥٠
فائب القان : ٣٣ ، ٣٤	٦٨ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠ ، ٥٠
فائب — نيابة القدس : ٦١ ، ١٢٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٥٠	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٥٠
٢٥٨	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٠
فائب قلعة الجبل : ٣٨١	٣٢٣ ، ٣٢٩

نظر الإسكندرية : ٢٥٩٠	نائب قلعة حلب : ١٧٨٠٧١
نظر أوقاف مراى : ٣٦٠	نائب — نيابة قلعة صفد : ٢١٤
نظر — ناظر الجيش : ٧٠٩٠١٥	نائب قلعة الكرك : ١٠٨٠١٠٧٠٧٤٤٢٢٠
نظر — ناظر جيش حلب : ٧٨٠٧٧	٣١٦٤٢٥٩٠١٩٤
نظر — ناظر جيش دمشق : ٢٩٠٠١٢٠	نائب — نيابة المرقب : ٧١٣
٣٥٢	نائب — نيابة ملطية : ٣١١٠٣١٠٤٢٦٠
نظر — ناظر جيش الديار المصرية : ١٤١٠	نائب حكم — نيابة حكم دمشق : ١٦٦
٢٩٢٠٢٩٠٠١٤٢	نائب حكم القاهرة : ١٠٩
نظر — ناظر جيش طرابلس : ٢٩٠	نائب سلطنة الديار المصرية : ٤٣
نظر — ناظر ديوان المفرد : ٣٦٢٠٣٦١	نائب سلطنة سمرقند : ٢٣٩
نظر خزنة دمشق : ٣٨٠	نائب سلطنة — نيابة سلطنة مكة : ٩٣
نظر خواص الديار المصرية : ١٤٢٠١٤٢	نائب مقدم الممالك السلطانية : ٤٤٠٤٣
٢٩٠	٢٠٦
نظر الخواص الشريف : ٢٤٨٠١٤١	نائب المملكة الخلية : ٣٤
نظر دار الضرب : ٢٥٩	نحاج : ٢٧٨
نظر الديوان الكبير بدمشق : ٣٨٠	نجارة الدق : ٣١
نظر القدس : ٢٥٨	نجوم — علم : ١٧٣
نظر جمع البهار : ٢٥٩	النحاس : ٧١
نقش الفولاذ : ٣١	للتحصن — علم : ١٧١٠١٣٤٠٣٥
نقيب أشرف الديار المصرية : ١٦٩	٣٦٢٠٣٥٤٠٧٤٢٠٧٢٥٠٧٠٠
نقيب الجيوش : ١١٠	٣٩٦٠٣٦٣
نواب البلاد الشامية : ٣٠	النسابة : ١٣٦
	للقنشاب : ١٩٧٠١٥٣٠٣٢٠٣١
	٣١٤

ووزير - وزارة الديار المصرية : ١٤١ ،

١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٣٥

وزارة : انظر : صت الوزراء .

وقت - أوقات : ١٩٥ ، ٢١٩

وقف - أوقاف : ٣٤ ، ٣٧ ، ١٤٤ ،

٣٨١

وكالة بيت مال دمشق : ١٩٩

وكيل بيت المال : ٥٨

وكيل بيت مال حلب : ٣٥٢

ولاية الحسبة : ١٣٣

(ي)

اليزك : ١٥٤

(هـ)

هدنة : ٣٣٧

(و)

والى دمشق : ١٠٢

والى القاهرة : ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥

وهبة - ودائع : ٢٢

ورق : ٣٥ ، ١١٥

وزن : ٢٦٠

وزير - وزارة : ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٧٦

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص^(*)

صفحة	
١١٠	الأحكام السلطانية المأوردى ، علي بن محمد بن حبيب .
١١٧	أخبار الدول وتذكار الأول ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
١٣٣	الأربعين البلدية أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٤٣	الاستخدام والمحاورة والمجاورة الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
١٧٥	الأصرار الخفية في العلوم العقلية ابن المطهر المعتزلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر .
١٢٢	أسماء الأسد الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	أسماء الذهب الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت ، بمركو تحقيق التراث لما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

أسماء العادة ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أسنى المطالب في أشرف المناقب ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

الإشارات في علم العبارات ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

الأضداد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أعيان العصر في أعيان النصر ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

أحسان السوابع من البادي والراجع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

الانفعال ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

إيراد الأخبار [لم يكمل] ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ١٣٣

ابن عساكر ، القائم بن علي بن الحسن .

تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

التركيب	صفحة
الصفافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	١٢٢
تعليقة على البردوى [لم تكلل]	•
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان
نفرد السهم فيما وقع للجوهري من الوهم	٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي
تكملة العزري	١٢١
الصفافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر
التلويح في شرح الجامع الصحيح	٣٥٠
التباني ، رسولا بن أحمد بن يوسف
التمهيد	١٦٥
المكحول ، ميمون بن محمد بن محمد
التنبيه في فقه الشافعية	٢٩٢
الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف
توسيع التوشيح	٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي
توشيح الدرديدية	١٢٢
الصفافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

صفحة

٢٤٣ جوالذيل في أوصاف الخيل ...

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٢٤٣ جنان الجناس ...

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٥٩ الحاوي الصغير ...

الغزويني ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

٢٤٣ الحسن الصريح في مائة مبيع ...

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٢٤٤ حقيقة المجاز إلى الحجاز ...

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٢٤٣ خلو المحاضرة في جلوة المذاكرة ...

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

١٢٢ در الصحابة في وفيات الصحابة ...

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

١٣٨ الدر النفيس من أجناس التجنيس ...

أبو أحمد الشاعر ، الحسن بن محمد بن علي .

١١٦ درة الأسلاك في دولة الأتراك ...

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

صفحة

٢٦١ الدرة المضية في السيرة المرضية

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي ،

٣٧٤، ٣٧٢ ديوان البهاء زهير

بهاء الدين زهير ، زهير بن محمد بن علي بن يحيى ،

١٣٣ ذيل تاريخ دمشق

أبو علي القرشي ، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن محمد)

ابن عمروك .

٢٤٤ رسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

٢٤٤ رسالة رشف الرحيق في وصف الحريق

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

٢٤٤ رسالة عبرة اليبب بعبر الكتيب

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

• رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

٢٤٣ الروض الباسم والعرف النام

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

٢٦١ زبدة كشف الممالك

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة

٢٤٤ زهر الخماثل في ذكر الأوائل

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي

١٥٦ زهر الربيع

ابن الريان ، الحسين بن سليمان بن أبي الحسن .

٢٥٣ زهر المنثور

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٢٥٣ شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٢٤٣ السمع في وصف الدمع

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

٣٨٧ سنن النسائي

النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي .

٦٥ السيرة

العز الأوبلي ، الحسن بن أحمد بن زفر .

٢٦٢ الشاطبية

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف .

١٢٢ شرح أبيات المفصل

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

- ١٢٢ شرح البخارى
الصافى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- ١٦٥ شرح التمهيد للمكحولى
حسام الدين الصفناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .
- ٦٢ شرح الفرائض المراجعية
ابن الرعيانى ، الحسن بن أحمد بن هبة الله .
- ٢٤٣ شرح لامية المعجم
الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
- ٣٥٠ شرح مختصر ابن الحاجب
التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
- ١٧٤ شرح مختصر ابن الحاجب
ابن المطهر المعتزلى ، الحسين بن يوسف بن المطهر .
- شرح المنار فى أصول الفقه
التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
- ٣٥٠ شرح المنار فى أصول الفقه
التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
- ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ شرح الهداية
الصفناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

صفحة

الشعور بالهور ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

الشمس المنيرة ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

الشوارد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

صحيح البخاري ١٢٣٤١٠٩٦٧٤٤

البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ١٤٨ ١٥٦٤ ٢٢٥٤ ٣٨٢٠

صحيح مسلم ٢٠٩٤١٣٣٤٧٤

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

الضعفاء ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

طراز الألفاظ ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي

طرد السمع عن سرد السبع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
١٢٢	المعانيب الزاخر
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٦٥	عجائب المخلوقات
	الغزويني ، زكريا بن محمود .
١٢٢	العروض
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٧٣	كتاب الغراميات
	المغربي ، علي بن سعيد .
٢٤٣	فرة الصبيح في اللعب بالرمح
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٤٤	فواص الصبح
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٣	الفاضل من إنشاء الفاضل
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٤	فرائد السلوك في مصائد الملوك
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٢٢	الفرائض
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٣	فض الختام عن التورية
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
١٢٢	فعال الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	فعالان الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٤	الفضل المنيف في المولد الشريف الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٣	القطر النباتي الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٥	قطعة على مشارق الأنوار (لم تكمل) التباتي ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
١٦٥	الكافي في شرح أصول الفقه الصفغاني ، الحسين بن علي بن حجاج
٣٩٦	كتاب سيويه سيويه ، عمر بن عثمان بن قنبر .
٢٤٤	كشف الحال في وصف الحال الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٦١	كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
٢٦٠	الكوكب المنير في أصول التعبير
	ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	المثاني والمثالث
	الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .
١٢٢	مجمع البحرين
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٥٣	مجمع الفوائد
	الصفدي ، خليل من أيبك الألبكي .
٣٥٠ ، ١٧٤	مختصر ابن الحاجب
	ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
١١٠	مختصر الأحكام السلطانية
	القونوي ، الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف .
•	مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
•	مختصر على إيضاح ابن الحاجب
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
•	مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٢٤٥	المساجد بين الأنواء والأنوار
	الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

صفحة

مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين... ١٢٢ ...

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ... ٥ ...

الأرزنجاني ، شرف الدين بن محمد بن عبد الله .

مصباح الدجى ... ١٢٢ ...

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

المطارحة والإسعاف في الخلاف ... ١٥٠ ...

جمال الدين النحوى ، الحسين بن إياز .

المقترح في المصطلح ... ٢٤٤ ...

الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .

منتخب الهدية من المدائح المؤيدية ... ٢٥٣ ...

الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .

المنتقى ... ١٨٥ ...

ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام .

منظومة في الفقه وشرحها ... ٥ ...

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

المنيف في الإنشاء الشريف ... ٢٦٠ ...

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

المواهب في اختلاف المذاهب ... ٢٦٠ ...

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة

- الموطأ ١١٥
مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبجي .
- النجم الثاقب في أشرف المناقب ١١٧
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نجم الدياجي في نظم الأهاجي ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- نسيم الصبا ١١٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نصرة الثائر على المثل السائر ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- النظائر الفقهية ٢٨٥
صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي .
- نظم ونثر صورة رحله ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ١١٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نكت الحميان في نكت العميان ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- الهداية ١٦٤ ، ١٦٣
الموغيثاني ، علي بن أبي بكر .

صفحة

الوافى بالوفيات..... ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكي .

وفيات الشيوخ ١٦٤

أبو المعالي تقي الدين ، محمد بن رافع بن هجرس بن محمد .

يفعول ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• • •

قائمة المصادر والمراجع

أولا - المخطوطات :

(١) ابن قنرى بردى = (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ :

— مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة)

(٢) ابن حبيب = (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٣) ابن الحمصى الشافى = (أمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان

ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على

الأنصارى ، الشهير بابن الحمصى الشافى) :

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(٤) البرزالى = (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين) :

— المقتنى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٥) البقاعى = (ابراهيم بن عمر) :

— تاريخ البقاعى .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٦) الذهبى = (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايمآز التركمانى الفارقى الأصل الشافعى الدمشقى) :

— تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .

(مخطوط معصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .

(٧) الزينبى = (القاسم بن على) :

— القوانين السلطانية فى الصيد .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٨) الصفدى = (صلاح الدين خليل بن أيبك) :

— أعيان العصر وأعيان النصر .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٩) العمرى = (ياسين بن خير الله الخطيب العمرى) :

— الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء .

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد . ومنه ميكروفيلم بمعهد

مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٠) العيني = (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ)

(١١) القاسمي = (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي) ،

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٢) المقرئ = (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ :

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

ثانياً — المصادر المطبوعة :

(١٣) ابن الأثير = (عز الدين أبو الحسن الجزري) :

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء (القاهرة ١٣٥٧) .

(١٤) الأدفوى = (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل ت ٧٤٨ هـ :

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . (القاهرة ١٩٦٦ م) .

(١٥) الأنباري = (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) :

— زهرة الألباء في طبقات الأدباء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . (مصر ١٩٦٧) .

(١٦) ابن أبى أصيبعة :

— معجم الأطباء « ذيل عيون الأنباء » .

• (ط . بيروت)

(١٧) ابن أبى الوفا — (عبد القادر بن أبى الوفا القرشى ، أبو محمد)

ت ٧٧٥ هـ :

— الجواهر المضية فى طبقات الحنفية .

• (الهند ١٣٣٢)

(١٨) ابن إياس — (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) :

— بدائع الزهور فى وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

• (فيسبادن ، القاهرة ١٩٦٠)

(١٩) ابن أيبك الدوادارى — (أبى بكر بن عبد الله) :

— كنز الدرر وجامع الغرر .

ج ٧ : « الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب » .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (القاهرة ١٩٧٢)

ج ٨ : « الدرة الزكية فى أخبار الدولة الزكية » :

تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١)

ج ٩ : « الدر الفخر فى سيرة الملك الناصر » .

تحقيق : هانس روبرت رومر .

• (القاهرة ١٩٦٠)

(٢٠) ابن أبيك الصفدى = (صلاح الدين خليل) ت ٥٧٦٤ هـ :

— نكت الحميان فى نكت العميان ،

• (مصر ١٩١١)

— الوافى بالوفيات ؛

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية — فوسبادن

• (١٩٨١)

(٢١) ابن تغرى بردى = (يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، جمال الدين

أبو المحاسن) (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى :

ج ١ ، ٢ : تحقيق : د / محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٨٤ — ١٩٨٥)

ج ٣ : تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨٦)

(٢٢) ابن الجزرى :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

تحقيق : برجشترامر .

• (القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥)

(٢٣) ابن حبيب — (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب)

(ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النباه في أيام المنصور وبنيه .

ج ١ ، ٢ : تحقيق محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢) .

(٢٤) ابن حجر العسقلاني — (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

تحقيق : محمد سيد جاد الحق .

• (القاهرة ١٩٦٦) .

— إنباء الغمر بأبناء العمر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢) .

— رفع الأصغر عن قضاة مصر :

تحقيق : حامد عبد المجيد ، وآخرون .

• (القاهرة ١٩٥٧ — ١٩٦١) .

— لسان الميزان . (الهند ١٣٣١) .

(٢٥) ابن خلدون — (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ :

— العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت ١٩٧١) .

(٢٦) ابن خلكان = (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٩٦٨)

(٢٧) ابن دقاق = إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني ت ٨٠٩ هـ :

— الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين ،

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

— الانتصار أو اسطة عقد الأمصار ،

• (ط . بيروت)

(٢٨) ابن رافع السلامي = (تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي)

: ٧٠٤ — ٧٧٤ هـ

— الوفيات .

تحقيق : صالح مهدي عباس .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٢٩) ابن رجب = (عبد الرحمن بن أحمد البغدادي) ت ٩٧٥ هـ :

— ذيل طبقات الحنابلة .

• (القاهرة ١٣٧٢ هـ)

(٣٠) ابن سعيد المغربي :

المغرب في حل المغرب :

تحقيق : شوقي ضيف . جزآن (مصر ١٩٥٥ — ١٩٦٤ م)

(٣١) ابن شاكر الكنتي = (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٥٧٦٤ هـ :

— فوات الوفيات .

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

• (القاهرة ١٩٥١)

— عيون التواريخ :

ج ٢٠ : تحقيق : فيصل السامر ، ونيسة

عبد المنعم .

• (بغداد ١٩٨٠)

(٣٢) ابن شاهين (غرس الدين) ت ٨٧٣ هـ :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك .

• نشر : بولس راويس . (باريس ١٨٩٤)

(٣٣) ابن شداد = (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٥٦٨٤ هـ :

— الأعلام الخطيرة في ذكر الشام والحزيرة .

تحقيق : سامي الدهان .

• (دمشق ١٩٥٦)

• « ج ١ ، ق ١ » نشر : دومينيك سورديل .

• (دمشق ١٩٥٣)

(٣٤) ابن طولون = (محمد بن طولون الصالحى الدمشقى) ت ٩٥٣ هـ :

— أعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

— القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٩٧٠ - ١٩٨١)

(٣٥) ابن عساكر = (أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن

عبد الله الحسين الدمشقي (٤٤٩ - ٥٧١ هـ) :

— تاريخ مدينة دمشق وفضائلها وتسمية من حل بها من

الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها .

• (ط . دمشق)

(٣٦) ابن عريشاه = (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ :

— عجائب المقدور في أخبار تيمور .

(مصر ١٣٠٥ هـ)

(٢٧) ابن العباد الحنبلي = (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ هـ :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

• (مصر ١٣٠٥ هـ)

(٣٨) ابن القرات = (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ :

— تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .

تحقيق : قسطنطين زريق .

• (بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢)

المتل الصالح ٥ - ٣٤٢

(٣٩) ابن فهد (عز الدين عبد العزيز بن همر بن محمد بن فهد القرشي

المشقي) ٨٥٠ - ٩٢٢ هـ :

— فاية المرام بأخبار البلد الحرام .

صدر منه (١ ج) تحقيق : فهم محمد شلتوت .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

(٤٠) ابن فهد — (محمد بن محمد بن محمد) ٨١٢ - ٨٨٥ هـ :

— إتحاف الوري بأخبار أم القرى .

صدر منه (٣) أجزاء . تحقيق : محمد فهم شلتوت .

• (السعودية — ١٩٨٤)

(٤١) ابن القاضي = (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس) ٨٩٠ هـ -

: ١٠٢٥

— ذيل وفيات الأعيان ، المسمى : درة المجال في أسماء

الرجال .

تحقيق : محمد الأحمد أبو النور .

• (القاهرة ١٩٧٠ م)

(٤٢) ابن قاضي شهاب = (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهاب الأسدي

الدمشقي) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م :

— تاريخ ابن قاضي شهاب .

تحقيق : هديان درويش .

• (دمشق ١٩٧٧)

(٤٣) ابن قطلوبغا = (قاسم بن قطلوبغا السوداني ، زين الدين أبو العدل)

ت ٨٧٩ هـ :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية .

• (بغداد ١٩٨٢)

(٤٤) ابن قنفذ القسطيني = (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن

الخطيب)

— كتاب الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض .

• (بيروت ١٩٨٣)

(٤٥) ابن كثير = (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)

ت ٧٧٤ هـ :

— البداية والنهاية في التاريخ .

• (مصر ١٣٥٨)

(٤٦) ابن منظور = (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري) ت ٧١١ هـ /

١٣١١ م :

— لسان العرب .

• (مصر ١٣٠٠ هـ — ١٣٠٨ هـ)

(٤٧) ابن ميسر = (محمد بن علي بن يوسف بن جاب) ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م :

— تاريخ مصر .

تحقيق : هنري ماسيه .

• (القاهرة ١٩١٩)

(٤٨) ابن نباتة المصرى = (جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد)

٦٨٦ - ٨٧٦ هـ :

— شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٩٦٤) .

(٤٩) ابن واصل = (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ :

— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .

ج ١ - ٣ — تحقيق : جمال الدين الشيال .

• (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠) .

ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسين محمد ربيع .

• (القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٧) .

(٥٠) أبو شامة = (شهاب أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل ، المقدمى

الدمشقى) ٦٦٥ هـ :

— الروضتين فى أخبار الدولتين .

• (القاهرة ١٢٨٧) .

— تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف : بالذيل

على الروضتين .

نشر : السيد هنزى العطار .

• (ط . بيروت) .

- (٥١) أبو الفدا — (عماد الدين إسماعيل) :
— المختصر في أخبار النشر .
- (ط . بيروت) .
- (٥٢) أبو الفدا — (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ :
— تقويم البلدان .
- (باريس ١٨٤٠) .
- (٥٣) أرنبغا الزرد كاش :
— الأنبياء في المناجيق .
تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .
(القاهرة ١٩٨١) .
- (٥٤) البغدادي — (صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي) ٥٧٣٩ :
— مرآة الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .
تحقيق : علي محمد البجاوي .
(القاهرة ١٩٥٤) .
- (٥٥) بهاء الدين زهير :
— ديوانه .
- (بيروت ١٩٦٤) .
- (٥٦) التلمساني — (أحمد بن محمد المقرئ) :
— نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب .
تحقيق : إحسان عباس .
(بيروت ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م) .

(٥٧) حاجى خليفة = (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .

• (طهران ١٩٤٧)

(٥٨) الحسينى = (شمس الدين محمد بن على بن الحسن) ٧٦٥ هـ :

— ذيل تذكرة الحفاظ .

نشر : محمد أمين دميح .

• (دار لإحياء التراث الإسلامى)

(٥٩) الخزرجى = (على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن بن وهاس الزيرى)

: ٨١٢ هـ

— العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٦٠) الذهبى والحسينى :

— من ذبول العبر .

تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب .

• (ط . الكويت)

(٦١) الذهبى = (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) :

العبر فى خبر من غبر .

نشر : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد .

• (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦)

(٦٢) الذهبى :

• دول الإسلام .

• (الهند ١٣٦٥)

— ميزان الاعتدال فى نقد الرجال .

• (٤) أجزاء .

• تحقيق : على محمد البجاوى .

• (القاهرة ١٩٦٣)

— تذكرة الحفاظ .

• (الهند ١٩٥٥ — ١٩٥٨ م)

• (٦٣) السبكى = (عبد الوهاب بن على) ت ٧٧١ هـ .

— طبقات الشافعية الكبرى .

• (القاهرة)

• (٦٤) السخاوى = (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) :

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

• (القاهرة)

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

• نشر : أسعد طرازونى الحسينى .

• (السعودية ١٩٧٩ — ١٩٨٠)

(٦٥) السيوطى — (جلال الدين عبد الرحمن) ٩١١ هـ :

— بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

— نظم العقيان فى أعيان الأعيان .

حرره : فيليب حتى .

• (نيويورك ١٩٢٧) .

— حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .

• (القاهرة ١٩٦٧) .

— طبقات الحفاظ .

تحقيق : على محمد عمر .

• (القاهرة ١٩٧٢) .

— بلبل الروضة .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨١) .

(٦٦) الشجاعى = (شمس الدين) :

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

تحقيق : بربارة شيفر .

• (فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦٧) الشوكاني — (محمد بن علي) ت ١٢٥٠هـ :

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

• (القاهرة ١٣٤٨)

(٦٨) الصقاعي — (فضل الله بن أبي الفخر) ت ٨٨٠هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

تحقيق : جاكين سويلة .

• (دمشق ١٩٧٤)

(٦٩) الصيرفي — (علي بن داود) ت ٩٠٠هـ :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان .

صدر منه (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠-١٩٧٣)

(٧٠) لإنشاء مصر بأبناء العصر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠)

(٧١) الفامي — (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسن المكي) ٧٧٥-٨٣٢هـ .

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

• (القاهرة ١٩٦١-١٩٦٩)

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .

• (السعودية ١٩٥٦)

جزءان

(٧٢) القفطى — (جمال الدين) :

— إنباه الرواة على أنباه النحاة .

(٣) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

(القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥) .

(٧٣) القلقشندي : (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .

— صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(القاهرة ١٩١٩ - ١٩٢٢) .

(٧٤) محمد بن عيسى :

نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة

دكتوراة مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢

— لم تطبع بعد —) .

(٧٥) المقرئى — (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— السلوك لمعرفة دول الملوك .

ج ١ ، ٢ (سنة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة .

(القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٥٨) .

ج ٣ ، ٤ (سنة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

(مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢) .

— المواعظ والاعتبار في الخطط والآثار .

(القاهرة ١٢٧٠ هـ) .

(٧٦) مؤرخ شامى مجهول :

- حوايات دمشقية (٨٣٤ - ٨٣٩ هـ).
- تحقيق : حسن حشيش (القاهرة ١٩٦٨).

(٧٧) مؤلف مجهول :

- خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح
ومحتوياتها في عصر الأيوبيين والمماليك .
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٧٨)

(٧٨) النعمى — (عبد القادر بن محمد النعمى الدمشقي) ت ٩٢٧ هـ .

- الدارس في تاريخ المدارس .
- تحقيق : جعفر الحسيني .

• (دمشق ١٩٥١)

(٧٩) النورى — (محمد بن قاسم بن محمد النورى الإسكندراني) .

- الإمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية
في واقعة الإسكندرية .
- تحقيق : هريز سوريال عطية .

(الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٦)

(٨٠) النورى — (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ .

- نهاية الأرب في فنون الأدب

(القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٦)

» ج ٢٧ : تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

• (القاهرة ١٩٨٦) «

- (٨١) اليافعى — (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ .
 — مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) .
- (٨٢) ياقوت الرومى — (٦٢٦ هـ — ١٢٢٩ م)
 معجم البلدان
 . (بيروت)
- (٨٣) يحيى بن الحسين — (١١٠٠ — ١٦٨٩ م)
 — غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى
 جزءان . تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 . (القاهرة ١٩٦٨)
- (٨٤) البوسنى — (موسى بن محمد بن يحيى) ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م
 — نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر
 تحقيق : أحمد حطيط
 . (بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
- (٨٥) اليونينى — (قطب الدين موسى بن محمد)
 — ذيل مرآة الزمان ج ٣ ، ٤
 . (الهند ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١ م)
- (٨٦) الهمذانى — (رشيد الدين بن فضل الله)
 — جامع التواريخ (تاريخ المغول)
 نقله إلى العربية : محمد صادق نشأت ، وآخرون
 . (القاهرة ١٩٦٠)

ثالثا - المراجع الحديثة :

(٨٧) البغدادى = (إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادى) :

— هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

(١٩٤٩)

(٨٨) على مبارك :

— الخطط التوفيقية .

(القاهرة ١٣٠٦ هـ)

(٨٩) محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء

المصريين إلى سنة ١٩٤٥

(القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣) .

(٩٠) محمد مختار :

— التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ المصرية بالسنين

الأفرنجية والقبطية

(القاهرة ١٣١١ هـ) .

(٩١) نبيل محمد عبد العزيز :

— الخليل ورأيتها فى عصر سلاطين المماليك .

(القاهرة ١٩٧٦)

— الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك

(القاهرة ١٩٨٠)

- نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية
(رسالة دكتوراه مقدمة إلى آداب القاهرة
— لم تطبع بعد —)
- دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ م (رسالة ماجستير
مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ —
لم تطبع بعد —) .

رابعاً - المراجع الافرنجية :

- Dozy : Supplément Aux Dictionnaires (Leiden) . (١٢)
- Wiet (Gaston) : Les Biographies du Manhal Safi (Le (١٣)
Caire 1937) .

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

باب الجسيم واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٢	جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين	
٣	الذيرى الحنفى التبانى ت ١٣٨٩/ ٥٧٩٢ م	
٨٥٣	جلبان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
٦	ت ١٣٨٦/ ٥٧٨٨ م	
٨٥٤	جلبان بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين	
٧	ت بعد ١٤٢٦/ ٥٨٣٠ م	
٨٥٥	جلبان بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بقراستقل	
	الأمير سيف الدين ، نائب حلب ت ٨٠٢ / ٥	
٧	١٣٩٩ م	
٨٥٦	جلبان بن عبد ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين	
١٠	نائب الشام	
٨٥٧	جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة سيدى	
١٣	ت ١٤٢١/ ٥٨٢٤ م	
٨٥٨	جلبان بنت عبد الله الحاركية الأشرفية ، خوند زوجة	
١٤	الأشرف برسباى ت ١٤٣٥/ ٥٨٣٩ م	

باب الجسيم والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٩	جمق بن الأتابك أيتمش ، اسماء محمد	١٧
٨٦٠	جهاز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة ت ١٢٥٣ / ١٢٥٥ م	١٧
٨٦١	جهاز بن شبيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ،	
	الشريف الحسينى ، أمير المدينة ت ١٢٧٠ / ١٢٧٠ م	١٨

باب الجسيم والنون

٨٦٢	جندل بن محمد ت ١٢٧٥ / ١٢٧٦ م	٢٠
٨٦٣	جنفاى بن عبد الله التنكرى ، الأمير سيف الدين	٢١
٨٦٤	جنكل بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية	
	ت ١٢٤٥ / ١٢٤٦ م	٢٢

باب الجسيم والهاء

٨٦٥	جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، صاحب بغداد	
	وتبريز	٢٦
٨٦٦	جهان كير بن على بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك ،	
	الأمير سيف الدين ، صاحب آمد	٢٨

باب الجيم والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٧	جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث ، عن الدين	
٣١	ابن أمير الغرب ت ١٣٥٥ / ٨٧٥٦ م	
٨٦٨	جوبان ، نائب القان بوسعيد بن خربندا ، مملك البلاد	
٣٣	المشرقية ت ١٣٢٧ / ٨٧٢٨ م	
٨٦٩	جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدينسرى ،	
٣٥	القواس التوزرى ت ١٢٨١ / ٨٦٨٠ م	
٨٧٠	جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين	
٣٦	ت نيف ١٤٢٦ / ٨٨٣٠ م	
٨٧١	جوهر بن عبد الله الحلبي الطواشي الحبشي ، الأمير	
٣٦	صفى الدين اللالات ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م	
٨٧٢	جوهر بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير	
٣٨	صفى الدين الخازندار ت ٨٨٤٤ / ١٤٤٠ م	
٨٧٣	جوهر بن عبد الله التمرآزي الخازندار ، الأمير صفى الدين	
٤٢	الطواشي الحبشي ت ١٤٤٦ / ٨٨٥٠ م	
٨٧٤	جوهر بن عبد الله المنجكي النائب ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م	
٨٧٥	جوهر بن عبد الله التفليمي المحدث ، الطواشي صفى الدين	
٤٥	ت ١٣٠٠ / ٨٧٠٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٦	جوکی بن القان شاه رخ بن تیمورلنک ، اسمه أحمد	٤٥

باب الجیم والیاء المثناة من تحت

٨٧٧	جینوس بن جاک بن بیدو بن أنطون بن جینوس الفرنجی ، متملك قبرص ت ٨٢٥ / ١٤٢٦ م	٤٦
-----	---	----

حرف الحاء المهملة

٨٧٨	حاجی بن شعبان بن حسین بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ت ٨١٤ / ١٤١١ م	٤٨
٨٧٩	حاجی بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر محمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٥٠
٨٨٠	حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، الشیخ هنی الدین المقرئ	٥٥

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١	حبك بن صید الله الظاهری ، سیف الدین ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٥٦
-----	---	----

باب الحاء والجیم

٨٨٢	حجك خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	٥٧
-----	---	----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٣	حرمي بن قاسم ، القاضي محمد الدين المصري ت ٨٧٣٤ /	١
	م ١٣٣٣	٥٨
٨٨٤	حزمان بن عبد الله اليبسكي ، الأمير سيف الدين ت ٨٢٤ /	
	م ١٤٢١	٦٠
٨٨٥	حزمان بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ت ٨١٤ /	
	م ١٤١١	٦٠
باب الحاء والسين		
٨٨٦	الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، مجد الدين	
	أبو محمد ، ابن الرعياني ، ابن أمين الدولة	
	ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٦٢
٨٨٧	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضي	
	القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل	
	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	٦٣
٨٨٨	الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الإربلي	
	ت ٧٢٦ / ١٣٢٥ م	٦٥
٨٨٩	الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين	
	البرديني ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م	٦٦
٨٩٠	الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، الشيخ	
	حسن . ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٦٧

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو	٨٩١
٦٨	الصاحب من الدين بن القلانسي ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م	
	الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الإمام	٨٩٢
٦٩	نصر الدين ، ابن درباس . ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	
	الحسن بن حسين بن آقبا بن إبلكان النوين ،	٨٩٣
	الأمير الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد	
٦٩	ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م	
	الحسن بن بلبان ، الأمير حسام الدين ، ابن المهمندار	٨٩٤
٧١	الخلبي	
	الحسن بن تمرةاش بن جوبان التركي المغلي ،	٨٩٥
	الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن ملك التتار	
٧٢	ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	
	الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين	٨٩٦
٧٣	ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	
	الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك	٨٩٧
	الأجد ، مجد الدين ، أبو محمد	
٧٤	ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م	
	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن مصرى	٨٩٨
٧٥	ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٩٩	الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، بهاء الدين بن ريان . ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	٧٧
٩٠٠	الحسن بن سودون الفقيه ، الأمير بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر . ت ٨٢٥ / ١٤٢١ م	٧٩
٩٠١	الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر ناصر الدين ، ابن الفقيسي . ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م	٨١
٩٠٢	الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي أبو محمد المؤدب . ت ٥٧١٢ / ١٣١٢ م	٨٤
٩٠٣	الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي ، بدر الدين المشير . ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م	٨٥
٩٠٤	الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين المقدمي . ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م	٨٨
٩٠٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد . شرف الدين ابن قدامة . ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م	٨٩
٩٠٦	الحسن بن عثمان ، الملك السعيد بن العزيز بن العادل ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٩٠
٩٠٧	الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد ، الشريف الحسني ، أمير مكة ت ٨٢٩ / ١٤٢٧ م	٩٢
٩٠٨	الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ ، بدر الدين الآمدي ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م	٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٠٩	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، بدر الدين	
٩٨	الدمشقي القلانسي . ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م	
٩١٠	الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، عز الدين ، ابن البناء	
١٠١	الحلي . ٥٧٦٥ / ١٣٦٠ م	
٩١١	الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين بن النشاب	
١٠٢	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٢	الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي	
١٠٢	الحتمي المصري . ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٣	الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزوري	
١٠٣	ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م	
٩١٤	الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، ابن الشيخ علي	
١٠٤	الحري ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م	
٩١٥	الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المشطوب	
١٠٤	ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	
٩١٦	الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أمير مكة الشريف	
١٠٥	الحسني ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	
٩١٧	الحسن بن علي بن محمود بن محمد ، الأمير بدر الدين بن الملك	
١٠٧	الأفضل صاحب حماة ت ٧٢٦ / ١٣٢٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩١٨	الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي البانقومي ، الكهكيني ، نائب الكرك	
	ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	١٠٧
٩١٩	الحسن بن علي بن اسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوي	
	ت ٧٧٦ / ١٣٧٤ م	١٠٩
٩٢٠	الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ، المعروف بالزقاري	
	ت ٧٥٣ / ١٣٥٢ م	١١٠
٩٢١	الحسن بن عمر بن ميسى بن خليل الدمشقي ، ابن القيم	
	ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م	١١٤
٩٢٢	الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، بدر الدين بن	
	زين الدين ت ٧٧٩ / ١٣٧٧ م	١١٥
٩٢٣	الحسن بن كز ، الأمير فتح الدين البغدادى	
	ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	١١٩
٩٢٤	الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي	
	المعروف بابن المزلق	١٢٠
٩٢٥	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ، رضى الدين	
	الصاغاني ت ٦٥٠ / ١٢٥٢ م	١٢١
٩٢٦	الحسن بن محمد بن أحمد بن نجما ، عز الدين	
	الإربلي الرافضي ت ٦٦٠ / ١٣٥٨ م	١٢٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٢٧	الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	
	أبو المعالي . ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م	١٢٥
٩٢٨	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ، أبو علي القرشي	
	الصوفي . ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	١٣٢
٩٢٩	الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبي . ت ٨٧٢٣ / ١٣٢٣ م	١٣٤
٩٣٠	الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ عبود .	
	ت ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م	١٣٦
٩٣١	الحسن بن محمد بن حسن ، الشريف الحسن بن بدر الدين	
	المعروف بالنسابة . ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م	١٣٦
٩٣٢	الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي ، أبو أحمد ، الشاعر	
	ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	١٢٧
٩٣٣	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق	
	الإسفائي . ت ٨٧٠٦ / ١٣٠٦ م	١٣٩
٩٣٤	الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ، صاحب	
	بدر الدين ت ٨٤٦ / ١٤٤٢ م	١٤١
٩٣٥	الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين الهذلي	
	الشافعي . ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	١٤٤
٩٣٦	الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري	
	ت ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م	١٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٣٧	الحسن الكردي . ت ٥٧٠٠ / ١٣٠٠ م	١٤٦
٩٣٨	الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين أبو عبد الله	
	الهدباني الإربلي . ت ٥٦٥٣ / ١٢٥٥ م	١٤٦
٩٣٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين	
	الهندي المكي . ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م	١٤٧
٩٤٠	الحسين بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا ،	
	سلطان بغداد وآبريز . ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٢ م	١٤٩
٩٤١	الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين النحوي	
	ت ٥٩٨١ / ١٢٨٢ م	١٥٠
٩٤٢	الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركماني ت ٥٧٩٣ / ١٢٩٠ م	١٥١
٩٤٣	الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومي .	
	ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م	١٥٢
٩٤٤	الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين بن ريان	١٥٦
٩٤٥	الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفري .	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	١٥٧
٩٤٦	الحسين بن عبد الله بن شامس ، تقي الدين	
	ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م	١٥٨
٩٤٧	الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس الأمير ناصر الدين	
	القيصري . ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٦ م	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٤٨	الحسين بن هلاء الدولة بن القان ، غياث الدين أحمد بن قويس ، الشهير بالسلطان حسين صاحب بغداد	
	ت ٨٣٥ / ١٤٣١ م	١٦٠
٩٤٩	الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حسام الدين	
	ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	١٦٢
٩٥٠	الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصاغاني	١٦٣
٩٥١	الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، جمال الدين	
	ابن السبكي . ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م	١٦٦
٩٥٢	الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور	
	الدين الحنفي . ت ٦٥٣ / ١٢٥٤ م	١٦٦
٩٥٣	الحسين بن كبك التركاني ، الأمير حسام الدين	
	أمير التركان الكبكية . ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	١٦٧
٩٥٤	الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأجد بن الملك الناصر .	
	ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٦٨
٩٥٥	الحسين بن محمد بن الحسن ، نقيب الأشراف	
	شهاب الدين الأرموي ت ٧٧٢ / ١٣٧٠ م	١٦٩
٩٥٦	الحسين بن محمد بن عيسى ، الشيخ بدر الدين	
	المعروف بابن العليف	١٧٠
٩٥٧	الحسين الأخلاطي ، التمرير الحسيني	
	ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م	١٧١

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٧٣	الحسين بن يحيى ، زكى الدين المعروف بابن الزكى . ت ٥٦٦٩ / ١٢٧٠ م	٩٥٨
١٧٤	الحسين بن يوسف بن المطهر المعتزلى الحلى ، عالم الشيعة . ت ٥٧٢٥ . أو ٥٧٢٦ / ١٣٢٤ م . أو ١٣٢٥ م	٩٥٩
	باب الحياء والطاء المهمة	
١٧٦	حطط بن عبد الله البكلمشى ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٤١ / ١٤٣٧ م	٩٦٠
١٧٧	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة . ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م	٩٦١
١٧٧	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة . ت ٥٧٨١ / ١٣٧٩ م	٩٦٢
١٧٨	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ثم نائب غزة	٩٦٣
١٧٩	حطية المجذوب . ت ٥٨٠٠ / ١٣٩٧ م	٩٦٤
	باب الحياء والميم	
١٨١	حماد بن عبد الرحيم بن على ، الشيخ حميد الدين التركمانى . ت ٥٨١٩ / ١٤١٦ م	٩٦٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٦٦	حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصباح عن الدين	
	ابن القلانسي ت ٥٧٢٩ / ١٣٢٨ م	١٨١
٩٦٧	حمزة ، أمير المؤمنين ، الخليفة القائم بأمر الله العباسي .	
	ت ٨٦٢ / ١٤٥٧ م	١٨٣
٩٦٨	حمزة بن موسى بن أحمد ، الشيخ عن الدين ، ابن شيخ السلامة .	
	ت ٧٦٩ / ١٣٦٧ م	١٨٤
٩٦٩	حبضة بن أبي نعي محمد بن حسن ، الشريف عن الدين	
	الحسيني ، أمير مكة . ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م	١٨٦
باب الحاء والياء المثناة من تحت		
٩٧٠	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير	
	آل فضل . ت ٧٧٦ / ١٣٧٤ م	١٨٧
٩٧١	حيالك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن . ت ٧١٤ /	
	١٣١٤ م	١٨٨
٩٧٢	حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن أشير الدين	
	أبي حيان . ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٨٩
٩٧٣	حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي ،	
	شيخ التاج والسبع وجوه . ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٤	حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين . ت	
١٣٥٨ / ٥٧٦٠ م		١٩٦

حرف الخاء المعجمة

٩٧٥	خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين . ت	
١٣٣٣ / ٥٧٣٤ م		١٩٧
٩٧٦	خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين . ت ٥٧٤ / ٥	
١٢٧٥ م		١٩٨
٩٧٧	خالد بن إسماعيل بن محمد ، القاضي شرف الدين ، الشهير	
١٣٥٧ / ٥٧٥٩ م	بابن القيسراني . ت	١٩٩
٩٧٨	خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، الشيخ زين الدين	
١٢٦٤ / ٥٦٦٣ م	أبو البقاء النابلسي . ت	١٩٩

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩	خديجة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغازي	
١٣٧٩ / ٥٧٨١ م	بطرابلس . ت	٢٠٢
٩٨٠	خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند	
١٤٢٩ / ٥٨٣٣ م	قاعة رمضان . ت	٢٠٢
٩٨١	خربندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، اسمه محمد	٢٠٣

باب الخاء والسين المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٢	خمسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، المعروف بابن الصباح	٢٠٤

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣	خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين . ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	٢٠٥
٩٨٤	خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي الأمير زين الدين . ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م	٢٠٧
٩٨٥	خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، سيف الدين حاجب الحجاب ت ٨٧٢ / ١٤٦٧ م	٢١٠
٩٨٦	خشقدم بن عبد الله السيفي سودون من عبد الرحمن ، سيف الدين نائب القدس	٢١٢
٩٨٧	خشكلدي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دودار السلطان بحلب ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٢١٣
٩٨٨	خشكلدي بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحقمقي ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٢١٤

باب الخاء والضاد المعجمة

٩٨٩	خضر بن أبي بكر بن أحمد ، القاضي كمال الدين الكردي ، قاضي المقدس ت ٨٦٠ / ١٢٦١ م	٢١٦
-----	--	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٠	خضر بن أبي بكر بن محمد بن موسى ، المعتقد صاحب الزاوية	
	بزقاق الكحل ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٢١٨
٩٩١	خضر بن بيسبرس ، الملك المسعود بن الملك الظاهر ت	
	٥٧٠ هـ / ١٣٠٨ م	٢٣١
٩٩٢	خضر بن الحسن بن هلى ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى	
	ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٢٢٢
٩٩٣	خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين ، الشيخ المسند	
	شمس الدين ت ٥٧٠ هـ / ١٣٠٠ م	٢٢٤
٩٩٤	خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، القاضى زين	
	الدين . ت قبيل ٥٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٢٢٥
٩٩٥	خضر الحكيم ت ٥٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	٢٢٦

باب الخاء والطاء المهملة

٩٩٦	خطاط شاه بن سنجر ، الملك ناصر الدين صاحبى الجوينى	
	ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	٢٢٩

باب الخاء واللام

٩٩٧	خلف بن الحسين ، الشيخ الطونخى ت ٥٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٢٣٠
٩٩٨	خليفة ، الشيخ المعتقد المغربى ت ٥٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م	٢٣١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٩	خليل بن أحمد، الأديب صلاح الدين، ابن الغرس المصرى	٢٣٢
	ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م	
١٠٠٠	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى، الملك الكامل	٢٣٥
١٠٠١	خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان، السلطان خليل	٢٣٧
	صاحب سمرقند	
١٠٠٢	خليل بن أبيك الألبكى، صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤ هـ /	٢٤١
	١٣٦٢ م	
١٠٠٣	خليل بن شاهين الشيعى، الوزير غرس الدين	٢٥٨
١٠٠٤	خليل بن عبد الرحمن، الرئيس صلاح الدين بن الكويز	٢٦١
	ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م	
١٠٠٥	خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل، الشيخ المعتقد	٢٦٢
	ابن المشيب ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
١٠٠٦	خليل بن عرام، الوزير صلاح الدين، نائب الإسكندرية	٢٦٣
	ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م	
١٠٠٧	خليل بن فوج بن برقوق، المقام الغرمى، ابن الملك الناصر	٢٦٨
١٠٠٨	خليل بن قراجا بن دلقادر التركمانى ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	٢٦٩
١٠٠٩	خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين	٢٧٠
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٠	خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ت ٧٧٨ هـ /	
	م ١٣٧٦	٢٨٠
١٠١١	خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، الحافظ صلاح الدين ،	
	سبط البرهان الذهبي . ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م	٢٨٢

باب الخلاء واللباء المثناة من تحت

١٠١٢	خير بك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أتابك	
	دمشق .	٢٨٦
١٠١٣	خير بك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين	
	نائب غزنة	٢٨٧

حرف الدال المهملة

١٠١٤	داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح ، الحبال ت ٦٧٩ هـ /	
	م ١٢٨٠	٢٨٨
١٠١٥	داود بن صالح بن غازى بن قرا أرس-لان بن أرتق ، الملك	
	المظفر صاحب ماردين . ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	٢٨٨
١٠١٦	داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ، ابن الكويز	
	ت ٨٢٦ هـ / ١٤٣٢ م	٢٨٩
١٠١٧	داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، الخطيب عماد الدين	
	المقدمى . ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٢٩٢
	المثل الصافي ج ٥ - ٢٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٨	داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،	
	صلاح الدين ، صاحب حماة ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٢٩٤
١٠١٩	داود بن غلبك بن علي ، العلامة بدر الدين القونوي	
	ت ٨٧١٥ / ١٣١٥ م	٣٠٠
١٠٢٠	داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله	
	ت ٨٨٤٥ / ١٤٤١ م	٣٠١
١٠٢١	داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملقب	
	ت ٨٧١٧ / ١٣١٧ م	٣٠٥
١٠٢٢	داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ حماد الدين البصروي	
	ت ٦٨٤ / ١٢٨٥ م	٣٠٧
١٠٢٣	داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزير الدين	
	صاحب اليمن ت ٨٧٢١ / ١٣٢١ م	٣٠٧

باب الدال والقاف

١٠٢٤	دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م	٣١٠

باب الدال والميم

١٠٢٥	دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، نائب طرابلس ت ٨٧٩٣ /	
	١٣٩٠ م	٣١٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٦	دمرداش بن عبد الله القشجری ، الأمير سيف الدين	
	نائب الكرك ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٣١٦
١٠٢٧	دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي ، الأمير	
	سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق ت ٨١٨ /	
	١٤١٥ م	٣١٦
١٠٢٨	دمشق نجاب بن سالم الذكري ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٦ /	
	١٤٠٣ م	٣٢٤

باب الدال والواو

١٠٢٩	دولات باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدي	
	الدوادار . ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	٣٢٦
١٠٣٠	دولات نجاب بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين	
	والى القاهرة . ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م	٣٣٠
	باب الدال والياء المثناة من تحت	
١٠٣١	ديياج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، صاحب	
	كيلان . ت ٨٧١ / ١٣١١ م	٣٣٢
١٠٣٢	دينار بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ	
	الخدام بالحرم النبوي . ت ٧٦١ / ١٣٥٩	٣٣٣

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٣	ذبيان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيعي	
	والى القاهرة . ت ١٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	٣٣٤

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤	ذون بطرو الفرنجي ، الملك الطاغية	
	ت ١٧١٩ هـ / ١٣١٩ م	٣٣٦

حرف الراء المهملة

١٠٣٥	رابعة ، بنت ولى العهد أحمد بن المستعصم	
	السيدة النبوية . ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م	٣٣٨
١٠٣٦	راجع بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة . ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م	٣٣٩
١٠٣٧	راجع بن أبى نمنى محمد بن حسن بن حل ، الشريف الحسنى	
	أمير مكة	٣٤٠
١٠٣٨	رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ ، أبو محمد الحميدى	
	ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م	٣٤٠
١٠٣٩	راشد التكرورى المجذوب ت ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م	٣٤١

باب الرء والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٠	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، القرطبي	
	المغربى ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م	٣٤٢

باب الرء والتاء المثناة من فوق

١٠٤١	رتن الهندى ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م	٣٤٣
------	------------------------------	-----

باب الرء المهملة والزى

١٠٤٢	رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخوالنشو	
	ت ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م	٣٤٨

باب الرء والسين المهملتين

١٠٤٣	رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٥٠

١٠٤٤	رسلان بن أبى بكر بن رسلان ، القاضى بهاء الدين	
	البلقىنى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٣٥١

باب الرء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥	رشيد بن كامل ، رشيد الدين الرقى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٥٢
------	---	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٣	زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى القزويني .	٣٦٥
	ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م	
١٠٥٤	زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ، بدر الدين الدشناوي .	٣٦٥
	ت ١٣٠٠ / ٨٧٠٠ م	

باب الزاى والهاء

١٠٥٥	الزهوري ، الشيخ المجذوب .	٣٦٧
	ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
١٠٥٦	زهير بن سليمان بن زيان ، الشريف الحسيني .	٣٦٨
	ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م	
١٠٥٧	زهير بن محمد بن علي بن يحيى ، الصاحب بهاء الدين	٣٦٩
	ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	

حرف السين المهملة

١٠٥٨	سابقان ، محمود ، الفقير الشيرازي .	٣٧٨
	ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م	
١٠٥٩	سابق الميداني ، الأمير سيف الدين .	٣٧٨
	ت ٦٩١ / ١٢٩١ م	
١٠٦٠	سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلي .	٣٧٩
	ت ٨٢٦ / ١٤٢٢ م	
١٠٦١	سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أمين الدين بن مصري	٣٨٠
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م	

باب السين والباء الموحدة

١٠٦٢	سبرج بن عبدالله الكشبقاوي ، سيف الدين ،	٣٨١
	ت ٨٧٠ / ١٣٨٨ م	

باب السنين والتاء المثناة من فوق

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٨٢	ست الوزراء ، أم عبد الله بنت عمر بن أسعد ت ٥٧١٧ / م ١٣١٢	١٠٦٣
٣٨٣	ست العرب ، أم محمد بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم ت ٥٧٣١ / م ١٣٣٠	١٠٦٤

باب السنين والذال المهملة

٣٨٤	السديد الدمياطى الطبيب اليهودى . ت ٥٧٤٣ / م ١٣٤٢	١٠٦٥
-----	--	------

باب السنين والراء المهملة

٣٨٥	سراى بن عبد الله الرجبى الطويل ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٩١ / م ١٣٨٨	١٠٦٦
-----	---	------

باب السنين والعين المهملة

٣٨٦	سعد بن أبى الغيث بن عباد بن إدريس ، أمير البنبع م ٨٠٤ / م ١٤٠١	١٠٦٧
٣٨٦	سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، الشيخ سعد الدين الإسفرائينى . ت ٥٧٨٣ / م ١٣٨١	١٠٦٨
٣٨٧	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين بن الديري . الحنفى . ت ٥٨٦٨ / م ١٤٦٣	١٠٦٩

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٥٦٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٠	سعد بن يوسف بن إسماعيل ، سعد الدين النوى .	٣٩٥
	ت ١٤٠٢ / ٨٨٠٥ م	
١٦٧١	سعيد بن خالد بن محمد ، نجم الدين بن القيمراني .	٣٩٦
	ت ١٢٥٢ / ٨٦٥٠ م	
١٠٧٢	سعيد بن علي بن رشيد البصروي ، رشيد الدين .	٣٩٦
	ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م	